شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

النهاية في غريب الحديث والأثر (الجزء الثاني)

المؤلف

المبارك بن محمد بن محمد (ابن الأثير)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حرف الصاد وبالله التوفيق وكتبه العبد الضعيف
افقر خلق الله تعالى محمد بن يوسف بن ناجي بن الياس
الشاذلي وما قبله سمع لسيده بمنه ولطفه
وذلك في الثاني عشر من رجب الفرد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة
بالحسني بخط خان السبيل طاهر القاهر المحروس للعوده

تو بل الاصل المنقول منه على جهد الطاقة فصح ولله الحمد والمنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مما انعم الله على الملك المعظم عبد العزيز بن سعود
ان سهر ما وارده
على عبده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الثاني من النهاية
في غريب الحديث

تصنيف الامام العالم مجد الدين ابي السعادات
المبارك بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الاثير
رحمه الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

حرف الخاء

باب الخاء مع الباء

خبا غاب

في حديث ابن صياد قد خبأت لك خبأ الخبء كل شيء مستور يقال خبأت الشيء اخبؤه خبأ اذا اخفيته والخب والخبي والخبيئة الشيء المخبوء ومنه الحديث ابتغوا الرزق في خبايا الارض هي جمع خبيئة كخطيئة وخطايا واراد بالخبايا الزرع لانه اذا القى البذر في الارض فقد خبأه فيها قال عروة بن الزبير ازرع فان العرب كان تمثل بهذا البيت

تبتع خبايا الارض وادع مليكها لعلك يوما ان تجاب وترزقا

ويجوز ان يكون ما خبأه الله في معادن الارض وفي حديث عثمان قال اخبأت عند الله خصالا اني لرابع الاسلام وكذا وكذا اي ذخرتها وجعلتها عنده لي ومنه حديث عائشة تصف عمر ولفظت خبيئها اي ما كان مخبوءا فيها من النبات يعني الارض هو فعيل بمعنى مفعول وفي حديث س اي انه لم اركا اليوم ولا جلد مخبأة الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد لان صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت ومنه حديث الزبرقان ابغض كنايتي الى الطلعة الخباة هي التي تطلع مرة ثم تختبي اخرى وفيه

خبب

انه كان اذا طاف خبت ثلاثا الخبب ضرب من العدو ومنه الحديث وسئل عن السير بالجنازة فقال ما دون الخبب ومنه حديث س مفاخرة رعاء الابل والغنم هل تخبون او تصيدون اراد ان رعاء الغنم لا يحتاجون ان تخبون في آثارها ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء وفيه ان يونس عليه السلام لما ركب البحر اخذهم خبت شديد يقال خبت البحر اذا اضطرب وفيه لا يدخل الجنة خب ولا خائن الخب بالفتح الخداع وهو الخرب الذي يسعى بين الناس بالفساد رجل خب وامرأة خبة وقد تكسر خاؤه فاما المصدر فبالكسر لا غير ومنه الحديث س الآخر الفاجر خب لئيم ومنه الحديث س من خب امرأة او مملوكا على مسلم فليس منا اي خدعه وافسده وفي حديث الدعاء واجعلني لك مخبتا اي خاشعا خبت مطيعا والاخبات الخشوع والتواضع وقد اخبت لله يخبت ومنه حديث ابن عباس فيجعلها مخبتة منيبة وقد تكون ذكرها في الحديث واصله من الخبت المطمئن من الارض وفي حديث س عمرو ابن تغلب اني لاعطي الرجل واذره الجزع فيما علمت انه يخبت الجميش فلا اهجرها قال القتيبي سألت الحجازيين فاخبروني ان بين المدينة والجار صحراء تعرف بالخبت

الألوكة
www.alukah.net

والجعيش الذي لا يثبت وقد تقدم في حرف الجيم، وفي
حديث س اي عامر الراهب لما بلغه ان الانصار
قد بايعوا النبي تغير وخبث قال الخطابي هكذا
روي بالتاء المعجمة بنقطتين من فوق يقال رجل خبيث
اي فاسد وقيل هو كالخبيث بالثاء المثلثة وقيل هو
الحقير الردي والخبيث بتاءين الخسيس، وفي
حديث س مكحول انه مر برجل نائم بعد العصر
فدفعه برجله وقال لقد عوفيت انها ساعة تكون
فيها الخبثة بريد الخبطة بالطاء اي يتخبطه الشيطان
اذا مسه بخبل او جنون وكان في لسان مكحول لكنة
فجعل الطاء تاء، فيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل
خبثا الخبث بفتحتين النجس، ومنه الحديث س انه
نهى عن كل دواء خبيث هو من جهتين احديهما النجاسة
وهو الحرام كالخمر والارواث والابوال كلها الخمسة
خبيثة وتناول لها حرام الا ما خصته السنة من ابوال
الابل عند بعضهم وروث ما يؤكل لحمه عند آخرين
والجهة الاخرى من طريق الطعم والمذاق ولا ينكر
ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية
النفوس لها، ومنه الحديث ص من اكل من هذه
الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل
والكراث خبثها من جهة كراهة طعمها ورائحتها لانها

طاهرة وليس اكلها من الاعذار المذكورة في الانقطاع عن
المساجد وانما امرهم بالاعتزال عقوبة وتنكالا لانه كان
يتأذى بريحها، ومنه الحديث س مهر البغي خبيث
وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث، قال
الخطابي قد يجمع الكلام بين الغرائب في اللفظ ويفرق
بينها في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فاما
مهر البغي وثمن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان
الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه
حرام واما كسب الحجام فيريد بالخبيث فيه الكراهية
لان الحجامة مباحة وقد يكون الكلام في الفصل
الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الندب
وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينها
بدلايل الاصول واعتبار معانيها، وفي حديث
هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس اي ثقيلها كريه
الحال، ومنه الحديث لا يقولن احدكم خبثت
نفسي اي ثقلت وغثت كانه كره اسم الخبث، وفيه
لا يصلين الرجل وهو يدافع الاخبثين هما الغائط
والبول، وفيه س كما ينفي الكير الخبث هو ما تلقيه
النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما اذا اذيبت وقد
تكرر في الحديث، وفيه ص انه كتب للعداء بن
خالد اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة ولا

الألوكة
www.alukah.net

غايلة اراد بالخبثة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب والخبثة
نوع من انواع الخبث اراد انه عبد رقيق لانه من قوم
لا يحل سبيهم كمن اعطي عهدا او امانا او من هو جزء في
الاصل، ومنه حديث الحجاج انه قال لانس
يا خبثة يريد يا خبيث ويقال للاخلاق الخبيثة خبثة
وفي حديث سعيد كذب مخبثان المخبثان الخبيث
يقال للرجل والمراة جميعا وكانه يدل على المبالغة
وفي حديث الحسن يخاطب الدنيا خباث كل
عبد اتاك مضضنا فوجدنا عاقبته مرا خباث بوزن
قطام معدول من الخبث وحرف النداء محذوف اي
يا خباث والمض مثل المض يريد انا جربناك وجربناك
فوجدنا عاقبتك مرة، وفيه اعوذ بك من
الخبث والخبائث الخبث بضم الباء جمع الخبيث والخبائث
جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل
هو الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من
فجور وغيره والخبائث يريد بها الافعال المذمومة
والخصال الرديئة، وفيه اعوذ بك من الرجس
النجس الخبيث المخبث الخبيث ذو الخبث في نفسه
والمخبث الذي اعوانه خبثاء كما يقال للذي فرسه
ضعيف مضعف وقيل هو الذي يعلمهم الخبث ويوقعهم
فيه، ومنه حديث قتلى بدر فالقوا في قليب

خبيث مخبث اي فاسد مفسد لما يقع فيه، وفيه
اذا كثر الخبث كان كذا وكذا اراد الفسق والفجور
ومنه حديث سعد بن عباده انه اتى النبي برجل
مخدج سقيم وجد مع امة يخبث بها اي يزني، في
حديث عمر اذا اقيمت الصلاة ولي الشيطان خبج
وله خبج الخبج بالتحريك الضراط ويروى بالحاء المهملة
وفي حديث اخر من قراءة الكرسي خرج الشيطان
وله خبخبة كخبخبة الحمار، فيه ذكر ضبع الخبخبة
هو بفتح الخاءين وسكون الباء الاولى موضع بنواحي
المدينة، في اسماء الله تعالى الخبير هو العالم بما
كان وما يكون خبرت الامر اخبره اذا عرفته على حقيقته
وفي حديث الحديبية انه بعث عينا من خزاعة
يخبر له خبر قريش اي يتعرف يقال تخبر الخبر واستخبر
اذا سال عن الاخبار ليعرفها، وفيه انه نهى عن
المخابرة قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع
وغيرهما والخبرة النصيب وقيل هو من الخبار الارض اللينة
وقيل اصل المخابرة من خيبر لان النبي اقرها في ايدي
اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اي عاملهم
في خيبر، وفيه فدفعنا في خبار من الارض اي
سهلة لينة، وفي حديث طهفه ونستخبل الخبير
الخبير النبات والعشب شبهه بخبير الابل وهو وبرها

خبج
خبخب
خبر

الألوكة
www.alukah.net

خبط

الخباء والعود كان يخطى الشجر ان يصرع ويلصق بي
والخبط بالتمر كالرطب بالرطب ومنه حديث

واستجلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل والخبير يقع
في الوبر والزرع والاكار، وفي حديث اي هريرة
حين لا اكل الخبير هكذا جاء في رواية اي الخبز المأدوم
والخبير والخبيرة الادام وقيل هي الطعام من اللحم وغيره
ويقال اخبر طعامك اي ادمه واتانا بخبيرة ولم يأتنا
بخبيرة، في حديث تحريم مكة والمدينة نهى ان
يخبط شجرها والخبط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها
واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول
وهو من علف الابل، ومنه حديث اي عبيدة
خرج في سرية الى ارض جهينة فاصابهم جوع فاكلوا
الخبط فسموا جيش الخبط، ومنه الحديث نفضتها
ضربتها بمخبط فاسقطت حينئذ المخبط بالكسر العصا
التي يخبط بها الشجر، ومنه حديث عمر لقد
رأيتني بهذا الجبل اخبط مرة واخبط اخرى اي
اضرب الشجر لينتثر الخبط منه، ومنه الحديث
سئل هل يضر الغبط فقال لا الا كما يضر العضاه الخبط
وسيجيء معنى الحديث مبينا في حرف الغين، وفي
حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا
امين نهاه ان يقدم رجله عند القيام من السجود،
ومنه حديث علي خياط عشوات اي يخبط في
الظلام وهو الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتحير

خبل

ويضل فيرتمي تردى في بئر او سقط على سبع وهو كقولهم
يخبط في عمياء اذا ركب امرا بجهالة، وفي حديث
ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقري
الضيف وتعطي المخبط هو طالب الرفد من غير سابق
معرفة ولا وسيلة شبهه بخابط الورق او خابط الليل
فيه من اصيب بدم او خبل الخبل بسكون الباء
فساد الاعضاء يقال خبل الجرح قلبه اذا افسده يخبله
ويخبله خبلا ورجل خبل ومخبل اي من اصيب بقتيل
نفس او قطع عضو يقال بنو فلان يطالبون بدماء
وخبل اي بقطع ايد ورجل، ومنه الحديث
بين يدي الساعة الخبل اي الفتن المفسدة، ومنه
حديث الانصار انها شكت اليه رجلا صاحب
خبل يأتي الى نخلهم فيفسد اي صاحب فساد، وفيه
من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال يوم القيامة
جاء تفسيره في الحديث ان الخبال عصارة اهل النار
والخبال في الاصل الفساد ويكون في الافعال والابدان
والعقول، ومنه الحديث وبطانة لا تألوه
خبالا اي لا تقصر في افساد امره، ومنه حديث
ابن مسعود ان قوما بنوا مسجدا يظهر الكوفة فاتاهم
فقال جئت لاكسر مسجد الخبال اي الفساد، فيه
من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء

خبن

الألوكة
www.alukah.net

عليه الخنثة معطف الازار وطرف الثوب اى لا يأخذ
منه في ثوبه يقال اخبن الرجل اذا خبأ شيئا في خبنة
ثوبه او سراويله ومنه حديث عمر فليأكل
منه ولا يتخذ خبنة في حديث الاعتكاف فامر
بخبائه فقوض الخباء احد بيوت العرب من وبر او صوف
ولا يكون من شعر ويكون على عمودين او ثلثة والجمع
اخبية وقد تكرر في الحديث مفردا او مجموعا ومنه
حديث هند اهل خباء او اخباء على الشك وقد
يستعمل في المنازل والمساكن ومنه الحديث
انه اتى خباء فاطمة وهي بالمدينة يريد منزلها واصل الخباء
الهمز لانه يختبأ فيه

باب الخاء مع التاء

في حديث ابي جندل انه اختات للضرب حتى
خيف عليه قال شمر هكذا روي والمعروف اختث
الرجل اذا انكسر واستحيا قال والمختثي مثل المخنث
وهو المتصاغر المنكسر في ما ختر قوم بالعهد
الا سلط عليهم العدو الختر الغدر يقال ختر
يختر فهو خاتر وختار للمبالغة في من اشراط
الساعة ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا
بالدين اى تطلب الدنيا بعمل الاخرة يقال خاتله يخاتله اذا
خدعه وراوغه وختل الذئب الصيد اذا احتاله ومنه

خبأ

ختث

ختر

ختل

حديث الحسن في طلاب العلم وصنف تعلموه للاستطالة
والختل اى للخداع ومنه الحديث كاني انظر اليه
يختل الرجل ليطعنه اى يراوده ويطلبه من حيث لا يشعر
في خاتم امين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين
قيل معناه طابعه وعلامته التي تدفع عنهم الاعراض
والعاهات لان خاتم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين
عما في باطنه وتفتح تاؤه وتكسر لغتان وفيه
انه نهى عن لبس الخاتم الا لذي سلطان اى اذا لبسه لغير
حاجة وكان للزينة المحضة فكره له ذلك ورخصها
للسلطان لحاجته اليها في ختم الكتب وفيه انه
جاءه رجل عليه خاتم شبه فقال مالي اجد منك ريح
الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال في خاتم
الحديد مالي اري عليك حلية اهل النار لانه كان من زي
الكفار الذين هم من اهل النار وفيه التختم باليا قوت
ينفي الفقر يريد انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه
غنى والاشبه ان صح الحديث ان يكون لخاصة فيه

ختم

ختن

فيه اذا التقى الختانان وجب الغسل هما موضع
القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعهما
الاعذار والخفض وفيه ان موسى آجر نفسه بعفة
فرجه وشبع بطنه فقال له خشنة ان لك في غنمي ما جاءت
به قالب لون ارادت ختنه ابا زوجته والاختان من قبل

المراة والاحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما وخاتن الرجل
الرجل اذا تزوج اليه ومنه الحديث علي ختن
رسول الله اي زوج ابنته ومنه حديث ابن جبير
سئل اينظر الرجل الى شعر ختنته فقرا ولا يبدين
زينتهن الآية وقال لا ارى بها فيهن ارادا بالختنة ام
الزوجة

باب الخاء مع التاء

ختر فيه اصبح رسول الله وهو خاتر النفس اي ثقيل
النفس غير طيب ولا نشيط ومنه الحديث قال
يا ام سليم مالي ارى ابنك خاتر النفس قالت مات صعوته
ومنه حديث علي ذكر ناقة الذي رآيتها من خثورة
ختل في حديث الزبير قال احب صبياننا الينا العريض
الختلة هي الجوصلة وقيل ما بين السترة الى العانة وقد
تفتح التاء
خثا في حديث اي سفيان فاخذ من خثي
الابل ففتته اي رومها واصل الخثي للبقر فاستعاره للابل

باب الخاء مع الجيم

خجج في حديث علي وذكر بناء الكعبة فبعث الله
السكينة وهي ريح خجوج فتطوقت بالبيت هكذا قال
الهروي وفي كتاب القتيبي فتطوت موضع البيت كالحجفة
يقال ريح خجوج اي شديدة المر وفي غير استواء واصل
الخج الشق وجاء في كتاب المعجم الاوسط للطبراني عن
علي ان النبي عليه السلام قال السكينة ريح خجوج

خجل ومنه حديث الآخر انه كان اذا حمل فكانه خجوج
وفي حديث عبيد بن عمير وذكر الذي بنى الكعبة لقريش
وكان رومياً كان في سفينة اصابتها ريح فخجتها اي صرفتها
عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها وفيه قال للنساء
اتكن اذا شبعتن خجلتن اراد الكسل والتواني لان الخجل
يسكت ويسكن ولا يتحرك وقيل الخجل ان يلتبس على
الرجل امره فلا يدري كيف المخرج منه وقيل الخجل هاهنا
الاشر والبطر من خجل الوادي اذا كثر نباته وعشبه
ومنه حديث اي هريرة ان رجلا ذهبت له اتيس
فطلبها فاتى على وادٍ خجل معشب الخجل في الاصل
الكثير النبات الملتف المتكاثف وخجل الوادي والنبات
كثر

خجا صوت ذئابه لكثرة عشبه في حديث حذيفة
كالكوز مجخيا قال ابو موسى هكذا اوردته صاحب التتمة
وقال مجخي الكوز اماله والمشهور بالجيم قبل الخاء وقد ذكر
في حرفه

باب الخاء مع الدال

خدب في صفة عمر خدب من الرجال كانه راعي غنم
الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيم
الجافي ومنه حديث حميد بن ثور في شعره
وبين لسعيه خدبا مليدا يريد سنام بعيره او
جنبه اي انه ضخم عليظ ومنه حديث ام عبد الله
ابن الحارث بن نوفل لا تكحن بنته جارية خدبة

الألوكة
www.alukah.net

خدج فيه كل صلاة ليست فيها قراءة فهي خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها قبل اوانه وان كان تام الخلق واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام الحمل وانما قال فهي خداج والخداج مصدر على حذف المضاف اي ذات خداج او يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كقوله فانما هي اقبال وادبار، ومنه حديث الزكاة في كل ثلثين بقرة تبيع خدج اي ناقص الخلق في الاصل يريد تبيع كالخدج في صغر اعضائه ونقص قوته عن الثني والرباعي وخدج فعل بمعنى مفعل اي مخدج، ومنه حديث سعد انه اتى النبي بمخدج سقيم اي ناقص الخلق، ومنه حديث ذي الثدية انه مخدج اليد، ومنه حديث علي تسلم عليهم ولا تخدج التحيته لهم اي لا تنقصها، فيه ذكر اصحاب الاخدود الاخدود الشق في الارض وجمعه الاخاديد، ومنه حديث سروق انهار الجنة تجري في غير اخدود اي في غير شق في الارض فيه انه عليه السلام كان اذا خطب اليه احدى بناته ابى الخدر فقال ان فلانا يخطب فان طعنت في الخدر لم يزوجها الخدر ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر خدرت فهي مخدرة وجمع الخدر الخدور وقد تكرر في الحديث ومعنى طعنت في الخدر اي دخلت

خدش

خدع

وذهبت فيه كما يقال طعن في المفازة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها على الستر ويشهد له ما جاء في رواية اخرى نشرت الخدر مكان طعنت، ومنه قصيد كعب ترمي بمن خادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل خدر الاسد واخدر فهو خادر ومخدر اذا كان في خدره وهو بيته، وفي حديث عمر انه رزق الناس الطلاء فشرب رجل فتخدر اي ضعف وفتر كما يصيب الشارب قبل السكر ومنه خدر الرجل واليد، ومنه حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقيل له ما لرجلك قال اجتمع عصبها قيل اذكر احب الناس اليك قال يا محمد فبسطها وفي حديث الانصار اشرط ان لا ياخذ ثمرة خدرة اي عفنة وهي التي اسود باطنها، فيه من سال وهو غني جاءت مسالته يوم القيامة خدوشا في وجهه خدش الجلد قشره بعود ونحوه خدشه يخدشه خدشا والخدوش جمعه لانه يسمى به الاثر وان كان مصدرا

فيه الحرب خدعة يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وبضمتها مع فتح الدال فالاول معناه ان الحرب بتقضي امرها بخدعة واحدة من الخداع اي ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم تكن لها اقاله وهو افصح الروايات واصحها ومعنى الثاني هو الاسم من الخداع ومعنى الثالث لن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم كما يقال فلان

الألوكة
www.alukah.net

رجل لعبة وضحكة للذي يكثر اللعب والضحك، وفيه
تكون قبل الساعة سنون خداعة اي تكثر فيها الامطار
وقيل الربيع فذلك خداعها لانها تطمعهم في الخصب
بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع
الريق اذا خف، وفيه انه احتجم على الاخدعين
والكاهل الاخدعان عرقان في جانبي العنق، وفي حديث
عمر ان اعرابيا قال له قحط السحاب وخدعت الضباب
وجاعت الاعراب خدعت اي استترت وتغيبت في جحرها
لانهم طلبوها وما لوا عليها للجدب الذي اصابهم والخدع
اخفاء الشيء وبه سمي المخدع وهو البيت الصغير الذي
يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح، ومنه حديث
الفتن ان دخل علي بيتي قال ادخل المخدع، وفي حديث
اللعان والذي رميت به خدل جعد الخدل الغليظ
الممتلئ الساق، وفي حديث اللعان ان جاءت به خدلج
الساقين فهو لفلان اي عظيمهما وهو مثل الخدل ايضا،
وفي حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذي فض خدمتكم
الخدمة بالتحريك سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد
اليها سرائح نعله فاذا انفصمت الخدمة انحلت السرائح
وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب ما كانوا عليه
وتفرقه وشبه اجتماع امر العجم وائتلافه بالحلقة
المستديرة ولهذا قال فض خدمتكم اي فرقها بعد اجتماعها

خدل
خدلج
خدم

وقد تكرر ذكر الخدمة في الحديث وبها سمي الخلخال
خدمة، ومنه الحديث لا يحول بيننا وبين خدم
نسائكم شيء هو جمع خدمة يعني الخلخال ويجمع على خدام
ايضا، ومنه الحديث كن يدلين بالقرب على
ظهورهن يسقين اصحابه بادية خدامهن، وفي حديث
سلمان انه كان على حمار وعليه سراويل في خدمتاه تدردان
اراد بخدمتيه ساقيه لانهما موضع الخدمتين وقيل
اراد بهما مخرج الرجلين من السراويل، وفي حديث
فاطمة وعلى اسالي اباك خادما تقيك حر ما انت فيه
الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والانثى لاجراءه
مجرى الاسماء غير الماخوذة من الافعال كحايض وعاتق
ومنه حديث عبد الرحمن انه طلق امرأته فمتعها
بخادم سودا اي جارية وقد تكرر في الحديث، في
حديث علي ان احتاج الى معونتهم فبشر خليل
والام خدين، الخدين والخدين الصديق، في قصيد
كعب بن زهير، تخدي على يسرات وهي لاهية،
الخدي ضرب من السير خدا يخدي خديا فهو خاد

خدن
خدا

باب الخاء مع الذال

خدع

فيه فخدعه بالسيف الخدع الطعن بين اللحم وتقطيعه
من غير بينونة كالتشريح وخدعه بالسيف ضربه به،
فيه انه نهى عن الخذف هو رميك حصاة او نواة

خذف

الألوكة
www.alukah.net

تاخذها بين سبابتيك وترمي بها او تتخذ مخذفة من خشب
ثم ترمي بها الحصاة بين ابهامك والسبابة ومنه حديث
رمي اجمار عليكم بمثل حصى الخذف اي صغارا ومنه
الحديث لم يترك عيسى بن مريم عليه السلام الا
مقدر عة صوف ومخذفة اراد بالمخذفة المقلاع وقد
خذف تكرر ذكر الخذف في الحديث في حديث معوية قيل
له اتذكر الفيل فقال اذكره خذفه يعني روثه هكذا
جاء في كتاب الهروي والزمخشري وغيرهما عن معوية
وفيه نظر لان معويه يصبو اعن ذلك فانه ولد بعد
الفيل باكثر من عشرين سنة فكيف يبقى روثه حتى يراه
وانما الصحيح حديث قباث بن اشيم قيل له انت اكبر
ام رسول الله فقال رسول الله اكبر مني وانا اقدم
منه في الميلاد وانا رايت خذف الفيل اخضر مجيلا
فيه المؤمن اخو المؤمن لا يخذله الخذل ترك
الاعانة والنصرة فيه كانكم بالترك وقد جاءكم
على براذين مخذمة الاذان اي مقطعتها والخذم سرعة
القطع وبه سمي السيف مخذما ومنه حديث
عمر اذا اذنت فاسترسل واذا اقمت فاخذم هكذا اخرجه
الزمخشري وقال هو اختيار ابي عبيد ومعناه الترتيل
كانه يقطع الكلام بعضه عن بعض وغيره يرويه بالجاء
المهملة ومنه حديث اي الزناد ابي عبد الحميد

خذف

خذل

خذم

وهو امير على العراق بثلثة نفر قد قطعوا الطريق وخدموا
بالسيوف اي ضربوا الناس بها في الطريق ومنه حديث
عبد الملك بن عمير بمواسي خدمة اي قاطعه وحديث
جابر فضربا حتى جعلا يتخذمان الشجرة اي يقطعانها
في حديث النخعي اذا كان الشق او الخرق او الخذا
في اذن الاضحية فلا باس الخذا في الاذن انكسار واسترخاء
واذن خذواء اي مسترخيه وفي حديث سعد الاسلمي
قال رايت ابا بكر بالخذوات وقد حل سفرة معلقة الخذوات
اسم موضع

حذا

باب الخاء مع الراء

خرا

في حديث سلمان قال له الكفار ان نبيكم يعلمكم كل
شي حتى الخراءة قال اجل الخراءة بالكسر والمد التخلي والقعود
للحاجة قال الخطابي واكثر الرواة يفتحون الخاء وقال
الجوهري انها الخراءة بالفتح والمد يقال خرئ خراءة مثل
كره كراهة ويحتمل ان يكون بالفتح المصدر وبالكسر
الاسم

خرب

فيه الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة
الخربة اصلها العيب والمراد بها ها هنا الذي يفزبشي
يريد ان يفرد به ويغلب عليه مما لا يجوز الشريعة
والخارب ايضا سارق الابل خاصة ثم نقل الى غيرها
اتساعا وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري
ان الخربة الجناية والبلية قال الترمذي وقد روي
بخربة فيجوز ان يكون بكسر الخاء وهو الشي الذي يسقيها

الألوكة
www.alukah.net

منه اومن الهوان والفضيحة ويجوز ان يكون بالفتح وهو
النعلة الواحدة منهما وفيه من اقتراب الساعة
اخراب العامر وعمارة الخراب الاخراب ان يترك الموضع
خربا والتخريب الهدم والمراد ما يخربه الملوك من العمران
وتعمده من الخراب شهوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما
يعمله المترفون من تخريب المساكن العامرة لغير ضرورة
وانشاء عمارتها وفي حديث بناء مسجد المدينة
كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر بالخرب فسويت
الخرب يجوز ان يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة
كنعمة ونقم ويجوز ان يكون جمع خربة بكسر الخاء
وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز ان يكون
بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة ونبق وكلمة وكلم وقد
روي بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد به الموضع المحرث
للزراعة وفيه انه سأله رجل عن اتيان النساء
في ادبارهن فقال في اي الخربتين او في اي الخرزتين او اي
الخصفتين يعني في اي الثقبتين والثلثة بمعنى واحد
وكلها قد رويت ومنه حديث علي كاني بحبشي
اخرب على هذه الكعبة يريد منقوب الاذن يقال اخرب
ومخرم وفي حديث المغيرة كانه امة مخربة
اي منقوبة الاذن وتلك الثقبة هي الخربة وفي
حديث ابن عمر في الذي يقلد بدنته ويتحلل بالنعل

قال يقلدها خرابة يروى بتخفيف الراء وتشديدها يريد
عروة المزادة قال ابو عبيد المعروف في كلام العرب
ان عروة المزادة خربة سميت بها لاستدارتها وكل
ثقب مستدير خربه وفي حديث عبد الله ولا
سترت الخربة يعني العورة يقال ما فيه خربة اي
عيب وفي حديث سليمان عليه السلام كان ينبت
في مصلاه كل يوم شجرة فيسألها ما انت فتقول انا شجرة
كذا انبت في ارض كذا انا دواء من كذا فيأمر بها فتقطع
ثم تصير ويكتب على الصرد اسمها ودواءها فلما كان في
آخر ذلك نبتت الينبوتة فقال ما انت فقالت انا الخروبة
وسكت فقال الآن اعلم ان الله قد اذن في خراب هذا
المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث ان مات وفيه
ذكر الخربة هي بضم الخاء مصغرة محلة من محال
البصرة ينسب اليها خلق كثير وفي حديث خربز
انس رأيت رسول الله يجمع بين الرطب والخربز هو
البطيخ بالفارسية وفيه كان كتاب فلان خربش
مخربشا اي مشوشا فاسدا الخربشة والخرمشة الافساد
والتشويش وفيه من تحلى ذهبا او حلى ولده مثل خربص
مثل خربصيصة هي الهنة التي تراي في الرمل لها بصيص
كانها عين جرادة ومنه الحديث ان نعيم الدنيا
اقل واصغر عند الله من خربصيصة وفي حديث خرت

الألوكة
www.alukah.net

عمرو بن العاص قال لما احتضر كأنما انتفس من خرت ابرة
اي ثقبها ، وفي حديث الهجرة فاستأجرا رجلا من
بني الديل هاديا خريتا الخريت الماهر الذي يستدل باخرات
المفازة وهي طرقها الخفية ومضايقها وقيل اراد انه يهتدي
خرت لمثل خرت الابرة من الطريق ، فيه فجاء رسول
الله سبي وخرتي الخرتي اثاث البيت ومتاعه ، ومنه
حديث عمير مولى ابي اللحم فامر لي بشيء من خرتي
المتاع ، فيه الخراج بالضمان يريد بالخراج ما
خرج يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان او امة او ملكا
وذلك ان يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب
قديم لم يطلعه البايع عليه او لم يعرفه فله رد العين المبيعة
واخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو
كان تلف في يده لكان من ضمانه ولم يكن له على البايع شيء
والباء في بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق
بالضمان اي بسببه ، ومنه حديث شريح قال
لرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء
بدائه ولك الغلة بالضمان ، ومنه حديث ابي موسى
مثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها اي طعم ثمرها
تشبيها بالخراج الذي هو نفع الارضين وغيرها ، وفي
حديث ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث
اي اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين شركاء وهو في

يد بعضهم دون بعض فلا باس ان يتبايعوه بينهم وان لم
يعرف كل واحد منهم نصيبه ولم يقبضه ولو اراد احدهم
ان يشتري نصيب احدهم لم يخرج حتى يقبضه صاحبه قبل
البيع وقد رواه عطاء عنه مفسرا قال لا باس ان يتخارج
القوم في الشركة تكون بينهم فياخذ هذا عشرة دنانير
نقدا وهذا عشرة دنانير دينا والتخارج تفاعل من
الخروج كانه يخرج كل واحد عن ملكه الى صاحبه بالبيع
وفي حديث بدر فاخترج تمرات من قمر به اي
اخرجها وهو افتعل منه ، ومنه الحديث ان ناقة
صالح عليه السلام كانت مخترجة يقال ناقة مخترجة اذا
خرجت على خلقة الجمل المختي ، وفي حديث سويد
ابن غفلة قال دخلت على علي في يوم الخروج فاذا مرديته
فاتور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة يوم
الخروج هو يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم
المشرق وخبز السمراء الخشكار لحمرته كما قيل للباب الحواري
لبياضه ، في حديث اهل النار فمنهم الموبق بعمله خردل
ومنهم المخردل هو المرمي المصروع وقيل المقطع تقطعه
كلاليب الصراط حتى يهوي في النار يقال خردلت اللحم
بالذال والدال اي فصلت اعضاءه وقطعته ، ومنه
قصيد كعب بن زهير ،
يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خرادلها

الألوكة
www.alukah.net

خرذق اي مُتقطع قِطعًا، في حديث عائشة قالت دعا رسول الله عبد كان يبيع الخُرْذِيق وكان لا يزال يدعو رسول الله الخُرْذِيق المَرَق فارسي مُعرّب اصله خورديك واشد القراء، قالت سليمى اشترلنا دقيقًا، واشتر شحيمًا نتخذ خُرْذِيقًا،

خرر في حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله على انه لا أخرّ الا قائمًا خَرَّ يَخِرُّ بالضم والكسر اذا سقط من علو وخَرَّ الماء يَخِرُّ بالكسر ومعنى الحديث لا اموت الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه لا اقع في شيء من تجاري وامور لا تمت به منتصبا له وقيل معناه لا اغبن ولا اغبن، وفي حديث الوضوء الا خرّت خطاياه اي سقطت وذهبت ويروي جرّت بالجيم اي جرت مع ماء الوضوء وفي حديث عمر انه قال للحرث بن عبد الله خررت من يديك اي سقطت من اجل مكروه يصيب يديك من قطع او وجع وقيل هو كناية عن الخجل يقال خررت عن يدي اي خجلت وسياق الحديث يدل عليه وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب يديك اي من جنايتهما كما يقال لمن وقع في مكروه انما اصابه ذلك من يديه اي من اجل عمله وحيث كان العمل باليد اضيف اليه، وفي حديث ابن عباس من ادخل اصبعيه في اذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته اراد مثل صوت خرير الكوثر، ومنه حديث قيس واذا انا بعين خرارة اي كثيرة الجريان

وفيه ذكر الخرار بفتح الخاء وتشديد الراء الاولى موضع قرب الجحفة بعث اليه رسول الله سعد بن ابي وقاص في سرية،

خرس وفيه في صفة التمر هي صُمتة الصِّنِّ وخُرسة مريم الخرسة ما تطعمه المرأة عند ولادها يقال خرست النفساء اي اطعمتها الخرسة ومريم هي ام المسيح عليهما السلام اراد قول الله عز وجل وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي فاما الخرس بلاها فهو الطعام الذي يزعى اليه عند الولادة،

ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال اني عرس ام خرس ام اعذار فان كان في واحد من ذلك اجاب والا لم يجب،

خرش في حديث اي بكر انه افاض وهو يخرش بعيره اي يضربه بالمخجن اي يحدبه اليه يريد تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش والنخس، ومنه حديث اي هرير لو رأيت العير تخرش ما بين لابتيها ما مسستها يعني المدينة وقيل معناه من اخرشت الشيء اذا اخدشته وحصلته ويروي بالجيم والسين المهملة من الجرس الاكل، ومنه حديث قيس بن صبني كان ابو موسى يسمعنا ونحن نخارشهم فلا ينهانا يعني اهل السواد ومخارشتهم الاخذ منهم على كره والمخرشة والمخراش ايضا عصي معوجة الرأس كالصولجان، ومنه الحديث ضربت راسه بمخرش، وفيه انما امرأة

خرص

الألوكة
www.alukah.net

جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل في اذنها مثله خرص
من النار الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلي وهو
من حلي الاذن قيل هذا كان من قبل النسخ فانه قد ثبت
اباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص بمن لم تؤد زكاة حليها
ومنه الحديث انه وعظ النساء وحثهن على الصدقة
فجعلت المرأة تلقي الخرص والخاتم ، ومنه حديث
عائشة ان خرج سعد بن ابي وقاص بقي منه الاكالخرص اي
في قلة ما بقي منه وقد تكرر ذكره في الحديث ، وفيه
انه امر بخرص النخل والكرم خرص النخلة والكرمة يخرصها
خرصا اذا حزر ما عليهما من الرطب تمرا ومن العنب
زبيبا وهو من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير
بظن والاسم الخرص بالكسر يقال كم خرص ارضك
وفاعل ذلك الخارص وقد تكرر في الحديث ، وفيه
انه كان ياكل العنب خرصا هو ان يضعه في فيه ويخرج
عرجونه عاريا منه هكذا جاء في بعض الروايات والمروي
خرطا بالطاء وسيجيء ، وفي حديث علي كنت خرصا
اي جوعا وبردا يقال خرص بالكسر خرصا فهو خرص
وخارص اي جايع مقرور ، فيه انه عليه السلام
كان ياكل العنب خرطا يقال خرط العنقود واختر طه
اذا وضعه في فيه ثم ياخذ حبته ويخرج عرجونه عاريا
منه ، وفي حديث علي اتاه قوم برجل فقالوا ان

خرط

هذا يومنا ونحن له كارهون فقال له علي انك لخروط الخروط
الذي يهور في الامور ويركب راسه في كل ما يريد جهلا
وقلة معرفة كالفرس الخروط الذي يجتذب رسنه من
يد ممسكه ومضى لوجهه ، وفي حديث صلاة الخوف
فاختر ط سيفه اي سله من غمده وهو افتعل من الخرط
وفي حديث عمر انه راى في ثوبه جنابة فقال
خرط علينا الاحتلام اي ارسل علينا من قولهم خرط دلوه
في البير اي ارسله وخرط البازي اذا ارسله من يده

خرطم

في حديث سيء اي هرير ه وذكر اصحاب الدجال فقال
خفافهم مخرطمة اي ذات خراطيم وانوف يعني ان
صدورها ورؤسها محددة ، فيه ان المغيبة تنفق

خرع

عليها من مال زوجها ما لم تخرع ماله اي ما لم تقطعه وياخذه
والاختراع الخيانة وقيل الاختراع الاستهلاك ، وفي
حديث الخدري لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرع
اي دهش وضعف وانكسر ، ومنه حديث اي طالب
لولا ان قريشا تقول ادركه الجزع لقلتها ويروى بالجيم
والزاي وهو الخوف قال ثعلب انما هو بالحاء والراء
وفي حديث يحيى بن ابي كثير لا يجزي في الصدقة
الخرع هو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي
يرضع وكل ضعيف خرع ، فيه عايد المريض على

خرف

مخارف الجنة حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو

الألوكة
www.alukah.net

الحايط من النخل اي ان العايد فيما يحوزه من الثواب كانه
على نخل الجنة يحترف ثمارها وقيل المحارف جمع محرفة وهي
سكة بين صفين من نخل يحترف من اينهما شاء اي يجتنى وقيل
المحرفة الطريق اي انه على طريق تؤدي به الى طرق الجنة،
ومنه حديث عمر تركتم على مثل محرفة النعم اي طرقها
التي تمتهدها باخفافها، ومن الاول حديث اي طلحة
ان لي محرفا واني قد جعلته صدقة اي بستانا من نخل
والمحرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب، ومنه حديث
اي قتادة فابتعث به محرفا اي حايط نخل يحترف منه الرطب
وفي حديث اخر عايد المريض في خرافة الجنة اي في
اجتناء ثمرها يقال خرفت النخلة اخرفها خرفا وخرافا،
وفي حديث اخر عايد المريض على خرفة الجنة الخرفة
بالضم اسم ما يخترف من النخل حين يدرك، وفي حديث
اخر عايد المريض له خريف في الجنة اي يخرف من ثمرها فعيل
بمعنى مفعول، ومنه حديث اي عمرة النخلة خرفة
الصايم اي ثمرته التي ياكلها ونسبها الى الصايم لانه يستحب
الافطار عليه، وفيه انه اخذ مخرفا فاتى عدقا المخرف
بالكسر ما يجتنى فيه الثمر، وفيه ان الشجر ابعد من
الخارف هو الذي يخرف الثمر اي يجتنيه، وفيه
فقراء امتي يدخلون الجنة قبل اغنيايهم باربعين خريفا
الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف
والشتاء ويريد به اربعين سنة لان الخريف لا يكون
في السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد
مضت اربعون سنة ومنه الحديث ان اهل النار
يدعون مالكا اربعون خريفا، والحديث الآخر ما بين
منكبي الخازن من خزنة جهنم خريف اي مسافة تقطع ما
بين الخريف الى الخريف، وفي حديث سلمة بن الاكوع
وزجره، لم يغذها مد ولا نصيف، ولا تمرات ولا رغيف،
، لكن غذاها ابن الخريف، قال الازهري اللبن يكون
في الخريف ادسم وقال الهروي الرواية اللبن الخريف
فيشبه انه اجرى اللبن مجرى الثمار التي تخترف على
الاستعارة يريد الطري الحديث العهد بالحلب، وفي
حديث عمر اذا رايت قوما خرفوا في حايطهم اي
اقاموا فيه وقت اخراف الثمار وهو الخريف كقولك
صافوا وشتوا اذا اقاموا في الصيف والشتاء فاما اخرف
واصاف واشتا فمعناه انه دخل في هذه الاوقات،
وفي حديث الجارود قلت يا رسول الله ودوداتي
عليهن في خرف فنستمتع من ظهورهن وقد علمت ما يكفينا
من الظهر قال ضالة المسلم حرق النار قيل معنى قوله
في خرف اي في وقت خروجهن الى الخريف، وفي حديث
المسيح عليه السلام انما ابعثكم كالكابس تلبثون خرفان
بني اسرايل اراد بالكابس الكبار والعلماء بالخرفان الشبان

الألوكة
www.alukah.net

والجهال، وفي حديث س عائشة قال لها حدثيني قالت
ما أحدثك حديث خرافة خرافة اسم رجل من عذره
استهوته الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه وقالوا حديث
خرافة واجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى
كل ما يستملح ويتعجب منه ويروي عن النبي عليه السلام
انه قال خرافه حق والله اعلم، في حديث ص اي هريرة خرفج
انه كره السراويل المخرفجة هي الواسعة الطويلة التي
تقع على ظهور القدمين، ومنه عيش مخرفج، وفيه
انه نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء الخرقاء التي في اذنها ثقب
مستدير والخرق الشق، ومنه الحديث في صفة
البقره وال عمران كانهما خرقان من طير صواف هكذا جاء
في حديث النواس فان كان محفوظا بالفتح فهو من الخرق
اي ما انخرق من الشيء وبان منه وان كان بالكسر فهو من
الخرقة القطعة من الجراد وقيل الصواب حزقان بالحاء
المهملة والزاي من الحزقة وهي الجماعة من الناس
والطير وغيرهما، ومنه حديث م مريم عليها السلام
فجاءت خرقه من جراد فاصطادت وشوته، وفيه
الرفق يمن والخرق شوم الخرق بالضم الجهل والحمق
وقد خرق يخرق خرقا فهو اخرق والخرق بالضم الاسم
ومنه الحديث س تعير ضايعا او تصنع لاخرق اي
جاهل ما يجب ان يعلمه ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها

خرفج
خرق

ومنه حديث س جابر فكرهت ان اجيئهن خرقاء مثلهن
اي حمقاء جاهلة وهي نابيث الاخرق، وفي حديث ص
تزوج فاطمة فلما اصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء
اي خجلة مدهوشة من الخرق التحير وروي انها اتته تعثر
في مرطها من الخجل، ومنه حديث س مكحول فوقع
فخر قارادانه وقع ميتا، وفي حديث ص على البرق
مخاريق الملايكة هي جمع مخراق وهو في الاصل ثوب
يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا اراد انها آلة
تزجر بها الملايكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث
ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملايكة السحاب
ومنه الحديث س ان ايمن رفيقه معه حملوا ازرهم
وجعلوها مخاريق واتزروا بها فراهم النبي عليه السلام
فقال لامن الله استحيوا ولامن رسوله استتروا وامر
ايمن تقول استغفر لهم فما لاي ما استغفر لهم، وفي
حديث س ابن عباس عمامة خرقانيته كانه لما لم
كورها كما يفعله اهل الرساتيق هكذا جاء في رواية وقد
روي بالحاء المهملة وبالضم والفتح وغير ذلك، فيه
رايت رسول الله يخطب الناس على ناقة خرما اصل الخرم
الثقب والشق والاخرم المثقوب الاذن والذي قطعت
وترة انفه او طرفه شيئا لا يبلغ الجدع وقد اخرم ثقبه
اي انشق فاذا لم ينشق فهو اخرم والانثى خرماء، ومنه

خرم

الألوكة
www.alukah.net

الحديث كره ان يضحي بالمخرمة الاذن قيل اراد المقطوعة الاذن تسمية للشيء باصله او لان المخرمة من اذنيه المبالغة كان فيها خرم وما وشقوق كثيرة، وفي حديث س زيد من ثابت في المخرمات الثلاث من الانف الدية في كل واحدة منها ثلثها المخرمات جمع خرمة وهي بمنزلة الاسم من نعت الاخرم فكانه اراد بالمخرمات المخرومات وهي الحجب الثلاثة في الانف اثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث الوتيرة يعني ان الدية تتعلق بهذه الحجب الثلثة، وفي حديث ع سعد لما شكاه اهل الكوفة الى عمر في صلاته قال ما خرمت من صلاة رسول الله شيأ اي ما تركت، ومنه الحديث لم اخرم منه حرفا اي لم ادع وقد تكرر في الحديث، وفيه يريد ان يخرم ذلك القرن القرن اهل كل زمان وانخرامه ذهابه وانقضاؤه، وفي حديث ابن الحنفية كدت ان اكون السواد المخرم يقال اخترمهم الدهر وخرمهم اي اقتطعهم واستاصلهم، وفيه ذكر خرم هو موضع بنية بين المدينة والروحاء كان عليها طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من بدر، وفي حديث س الهجرة مرتا بأوس الاسلمي فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق المخارم جمع مخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل او الرمل وقيل هو منقطع انف الجبل، وفي قصة خرنب محمد بن ابي بكر الصديق ذكر خربتا هي بفتح الخاء وسكون الراء وفتح النون وبالباء الموحدة والمد موضع من ارض مصر

باب الخاء مع الزاي

خزر في حديث ع عتبان انه حبس رسول الله على خزيرة تصنع له الخزيرة لحم يقطع صغارا او يصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وقيل هي حساء من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهو خزيرة واذا كان من نخاله فهو خزيرة، وفي حديث حذيفة كاني بهم خنس الانوف خزر العيون الخزر بالتحريك ضيق العين وصغرها ورجل اخزر وقوم خزر، وفي الحديث س ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلام قال اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة هو سكانها ويقال له خيزرانة وكل غصن متثن خيزران، ومنه شعر الفرزدق في علي بن الحسين زين العابدين، في كفه خيزران ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم

خزز في حديث س على انه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه الخز المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهي عنها لاجل التشبه بالعجم وزي المترفين وان اريد بالخز النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لان جميعه مأكول

الألوكة
www.alukah.net

من الابريسم وعليه يحمل الحديث الآخر قوم يستحلون الخز
خزع والحرير، فيه ان كعب بن الاشرف عاهد النبي ان
لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخزع منه هجاؤه له فامر
بقتله الخزع القطع وخزع منه كقولك نال منه ووضع
منه والهاء في منه للنبي عليه السلام اي نال منه بهجايه
ويجوز ان يكون للكعب ويكون المعنى ان هجاه اياه قطع
منه عهده وذمته، وفي حديث س انس في الاضحيه
فنوزعوها او تخزعوها اي فرقوها وبه سميت القبيلة
خزاعه لتفرقهم بمكه وتخزعنا الشيء بيننا اي اقتسمناه قطعا
خزق في حديث عدي قلت يا رسول انا نرمي بالمعراض
فقال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل خزق
السهم وخسق اذا اصاب الرميه ونفذ فيها وسهم خازق
وخاسق، ومنه حديث الحسن لا تاكل من
صيد المعراض الا ان يخزق وقد تكرر في الحديث، وفي
حديث ه سلمة بن الاكوع فاذا كنت في الشجراء
خزل خزقتهم بالنبل اي اصبتهم بها، في حديث س الانصار
وقد دفت دافه منكم يريدون اي تختزلونا من اصلنا اي
يقتطعونا ويذهبوا بنا منفردين، ومنه الحديث
الآخر اراد وا ان يختزلوه دونا اي ينفردون به، ومنه
حديث اخذا تخزل عبد الله بن ابي من ذلك المكان
اي انفرد، وفي حديث ه فصل الذي مشى فخزل اي

خزم تفكك في مشيه ومنه مشية الخيزلى، فيه لاخزام
ولا زمام في الاسلام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر
تجعل في احد جانبي منخري البعير كانت بنو اسرايل تخزم
انوفها وتخرق تراقيها ونحو من انواع التعذيب فوضعه
الله عن هذه الامة اي لا يجعل الخزام في الاسلام، ومنه
الحديث ه ودّ ابو بكر انه وجد من رسول الله عمدا
وانه خزم انفه بخزامه، ومنه حديث س ابي الدرداء
اقرا عليهم السلام ومرهم ان يعطوا القرآن بخزايمهم هي
جمع خزامه يريد به الانقياد لحكم القرآن والقاء
الازمّه اليه ودخول الباء في خزايمهم مع كون اعطى
يتعدي الى مفعولين كدخولها في قوله اعطى بيده
اذا انقاد وكل امره الى من اطاعه وعنا له وفيها
بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء المجرد
وقيل الباء زايده وقيل يعطوا مفتوحه اليا من عطا يعطوا
اذا تناول وهو يتعدي الى مفعول واحد ويكون المعنى
ان يأخذوا القرآن بتمامه وحقه كما يوخذ البعير بخزامته
والاول الوجه، وفي حديث ه حذيفه ان الله
يصنع لصانع الخزم وبصنع كل صنعة الخزم بالتحريك
شجر يتخذ من لحايه الحبال وبالمدينه سوق يقال
له سوق الخزامين يريد ان الله يخلق الصناعة وصانعها
كقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون ويريد بصانع

الألوكة
www.alukah.net

الخزم صانع ما يتخذ من الخزم، في حديث وفد
عبد القيس مرحبا بالوفد غير خزايا ولا ندامى خزايا جمع
خزيان وهو المستحيي يقال خزي يخزى خزاية اي استحيا
فهو خزيان وامرأة خزيا وخزي يخزى خزيا اي ذل وهان
ومنه الدعاء الماثور غير خزايا ولا نادمين، والحديث
الآخر ان المحرم لا يعضد عاصيا ولا فارا بخزية اي بجريمة
يستحيا منها هكذا جاء في رواية، ومنه حديث
الشعبي فاصابتنا خزية لم تكن فيها برزة اتقياء ولا فجرة
اقوياء اي خصلة استحيينا منها، وحديث يزيد
ابن شجرة انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين
اي لا تجعلوهن يستحيين من تقصيركم في الجهاد وقد
يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية،
ومنه حديث شارب الخمر اخزاه الله ويروى
خزاه الله اي قهره يقال منه خزاه يخزوه وقد تكرر
ذكر الخزي والخزاية في الحديث

باب الخاء مع السين

خسا فيه فخسات الكلب اي طردته وابعدته والخاسي
المبعد ومنه قوله تعالى قال اخسأوا فيها ولا تكلمون
يقال خسأته فخسي وخسأ وانخسأ ويكون الخاسي بمعنى
خسس الصاغر القميء، في حديث عايشة ان فتاة دخلت
عليها فقالت ان ابي زوجني من ابن اخيه وارادان يرفع
بي خسيسته الخسيس الدني والخساسة الحالة التي
تكون عليها الخسيس يقال رفعت خسيسته ومن
خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته، ومنه
حديث الاحنف ان لم ترفع خسيستنا فيه خسف
ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته يقال
خسف القمر بوزن ضرب اذا كان الفعل له وخسف
القمر على ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف في الحديث
كثيرا للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف
فاما اطلاقه في مثل هذا الحديث فتغليبا للقمر لتذكيره
على تانيث الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعاوضة
ايضا فانه قد جاء في رواية اخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان
واما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك
الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واظلامهما
والانخساف مطاوع خسفته فانخسف، وفي حديث
علي من ترك الجهاد البسه الله الذل وسيم الخسف
الخسف النقصان والهوان واصله ان يحبس الدابة على
غير علف ثم استعير فوضع موضع الهوان وسيم كلف
والزم، وفي حديث عمر ان العباس سأله عن
الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين
الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصر اي انبطها
واغزرها لهم من قولهم خسف البئر اذا حفرها في حجارة

الألوكة
www.alukah.net

فنبعت بما كثير يريد انه ذلل لهم الطريق وبصرهم معانيه
وفنن انواعه وقصده فاحتذى الشعراء على مثاله فاستعار
العين للركك، ومنه حديث الحجاج قال لرجل بعثه
يحفر بئرا اخسفت ام اوشلت اي اطلعت ماء غزيرا ام
قليلا، وفيه ما ادري كم حدثني ابي عن رسول الله
اخسام ام ركاب يعني فردا او زوجا،

باب الخاء مع الشين

خشب وفيه ان جبريل عليه السلام قال له ان شيث جمعت
عليهم الاخشبين فقال دعني انذر قومي الاخشبان
الجبلان المطيفان بمكه وهما ابو قبيس والاحمر وهو جبل
مشرف وجهه قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ
ومنه الحديث الاخر لا تزول مكه حتى يزول
اخشباها، ومنه حديث وقد مدلج على
حراجيج كانها اخاشب جمع الاخشب، وفي حديث
عمر اخشوشبوا وتمعددوا واخشوشب الرجل اذا كان
صلبا خشنا في دينه وملبسه ومطعمه وجميع احواله
ويروى بالجيم وبالحاء المعجمه والنون يريد عيشوا عيش
العرب الاول ولا تعودوا انفسكم الترفه فيقعد بكم
عن الغزو، وفي حديث المنافقين خشب بالليل صخب
بالنهار اراذانهم ينامون الليل كانهم خشب مطرحه لا
يصلون فيه ومنه قوله تعالى كانهم خشب مسنده وتضم

الشين وتسكن تخفيفا، وفيه ذكر خشب بضمتين
وهو واد على مسيرليله من المدينه له ذكر كثير في الحديث
والمغازي ويقال له ذو خشب، وفي حديث سلمان
قيل كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمى
الخشب الخشبان فد انكر هذا الحديث لان كلام سلمان
يضارع كلام الفصحاء وانما الخشبان جمع خشب كحمل
وحملان قال، كانهم بجنوب القاع خشبان،
ولا مزيد على ما يتساعد في تبيينه الروايه والقياس،
وفي حديث ابن عمر انه كان يصلي خلف الخشبيه
هم اصحاب المختار بن ابي عبيد ويقال لضرب من الشيعه
الخشبيه قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب
والوجه الاول لان صلب زيد بعد ابن عمر بكثير،

خشخش فيه انه قال لبلال ما دخلت الجنه الا سمعت
خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشة حركة
لها صوت كصوت السلاح، وفيه اذا ذهب الخيار
وبقيت خشاره كخشاره الشعير الخشارة الردي من
كل شيء،

خشرم فيه لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع
حتى لو سلكوا خشرم دب لسلكتموه الخشرم ماوى النحل
والزنابير وقد يطلق عليهما انفسهما والدبر النحل، وفي
الحديث ان امراة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها

خشش تاكل من خشاش الارض اي هوامها وحشراتها وفي رواية

من خشيشها وهي بمعناه ويروي بالحاء المهملة وهو يابس
النبات وهو وهم وقيل انما هو خشيش بضم الخاء المعجمة
تصغير خشاش على الحذف او خشيش من غير حذف
ومنه حديث العصفور لم ينتفع بي ولم يدع بي اخش
من الارض اي اكل من خشاشها ومنه حديث
ابن الزبير ومعويه هو اقل في انفسنا من خشاشه وفي
حديث الحديبيه انه اهدي في عمرتها جملا كان
لابي جهل في انفه خشاش من ذهب الخشاش عود
يجعل في انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده
ومنه حديث جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير
المخشوس هو الذي جعل في انفه الخشاش والخشاش
مشتق من خش في الشيء اذا دخل فيه لانه يدخل في انف
البعير ومنه الحديث خشوا بين كلامكم لا اله
الا الله اي ادخلوا وحديث عبد الله بن انيس
فخرج رجل يمشي حتى خش فيهم وفي حديث عايشه
ووصفت اباها فقالت خشاش المراة والمخبر اي انه
لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خشاش وخشاش اذا
كان حاد الراس ماضيا لطيف المدخل ومنه الحديث
وعليه خشاشتان اي بردتان ان كانت الروايه بالتخفيف
فيريد خفتهما ولطفهما وان كانت بالتشديد فيريد به
حركتهما كانهما كانتا مصقولتين كالشباب الجدد

خشع

المصقولة وفي حديث عمر قال له رجل رميت ظبيا
وانا محرم فاصبت خشاشه هو العظم الناتي خلف
الاذن وهمزته منقلبة عن الف التانيث ووزنها فعلا
كقوباء وهو وزن قليل في العربيه وفي حديث
الكعبه خشعة على الماء فدحيت منها الارض الخشعة
اكمة لاطيه بالارض والجمع خشع وهو ما علت عليه
السهولة اي ليس بحجر ولاطين ويروي خشفه بالحاء
والفاء وقد تقدمت وفي حديث جابر انه اقبل
علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا اي
خشينا وخضعنا والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع
في البدن هكذا جاء في كتاب ابي موسى والذي جاء في
كتاب مسلم فخشعنا بالجيم وشرحه الحميدي في غريبه
فقال الخشع الفزع والخوف وفي حديث قال لبلال ما

خشف

عملك فاني لا ارى اني ادخل الجنه فاسمع الخشفة فانظر
الا رايتك الخشفة بالسكون الحس والحركة وقيل هي
الصوت والخشفة بالتحريك الحركة وقيل هما بمعنى وكذلك
الخشف ومنه حديث اي هريره فسمعت ابي
خشف قدمي وفي حديث الكعبه انها كانت
خشفة على الماء فدحيت منها الارض قال الخطابي
الخشفة واحدة الخشف وهي حجارة تنبت في الارض نباتا
وتروى بالحاء المهمله وبالعين بدل الفاء وفي حديث

الألوكة
www.alukah.net

معويه ان سهم بن غالب من رؤوس الخوارج خرج بالبصره
فامنه عبد الله بن عامر فكتب اليه معويه لو كنت قتلته كانت
ذمة خاشفت فيها اي سارعت الى احفارها يقال خاشف
الى الشر اذا بادر اليه بن لم يكن في قتلك له الا ان يقال قد
احفر ذمته ، وفيه لقي الله تعالى وهو اخشم الاخشم
الذي لا يجد ريح الشيء وهو الخشام ، ومنه حديث
عمر ان مرجانه وليدته اتت بولد زنا فكان عمر يحمله على عاتقه
ويسئل خشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم اي مسح مخاطه
في حديث الخروج الى احد فاذا بكتيبة خشناء اي
كثير السلاح خشنته واخشوشن الشيء مبالغة في خشونته
واخشوشن اذا لبس الخشن ، ومنه حديث عمر
اخشوشنوا في احدى روايتيه ، وحديثه الاخر
انه قال لابن عباس نشنشة من اخشن اي حجر من جبل
والجبال توصف بالخشونة ، ومنه الحديث اخيشن
في ذات الله هو تصغير الاخشن للخشن ، وفي حديث
ظبيان ذنبوا خشانة الخشان ما خشن من الارض ، وفي
حديث عمر قال له ابن عباس لقد اكثرت من الدعاء
بالموت حتى خشيت ان يكون لك اشهل لك عند ربك خشيت
هاهنا معنى رجوت ، وفي حديث خالد انه لما اخذ
الراية يوم مؤتة دافع الناس وحاشى بهم اي ابقى عليهم وحذر
فاخار حاشى فاعل من الحشية يقال حاشيت فلانا اي بارزته

خشم

خشن

خشا

باب الخاء مع الصاد

خصب

فيه ذكر الخضب متكررا في غير موضع وهو ضد الجدب
اخصبت الارض واخصب القوم ومكان مخصب وخصيب
وفي حديث وفد عبد القيس فاقبلنا من وفادتنا وانما
كانت عندنا خصبة نعللها ابلنا وحميرنا الخصبة الدقل
وجمعها خصاب وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل ، وفيه

خصر

انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة له المخصرة ما يختصره
الانسان بيده فيمسكه من عصا او عكازة او مقرعة او
قضيب وقد يتكئ عليه ، ومنه الحديث المختصرون
يوم القيامة على وجوههم النور وفي رواية المختصرون اراد
انهم يلتون ومعهم اعمالهم صالحة يتكئون عليها ، ومنه
الحديث فاذا اسلموا فاسألهم قضيتهم الملة التي اذا
خصروا بها سجدهم اي كانوا اذا امسكوها بايديهم سجدهم
اصحابهم لانهم انما يمسكونها اذا ظهروا للناس والمخصرة كانت
من شعار الملوك والجمع المخاصر ، ومنه حديث
علي وذكر عمر فقال واختصر عنزته العنزة شبه العكازة
وفيه انه نهى ان يصلي الرجل مختصرا قيل هو من
المخصرة وهو ان يأخذ بيده عصا يتكئ عليها وقيل معناه ان
يقرأ من آخر السورة اية او اثنتين ولا يقرأ السورة بتمامها
في فرضه هكذا رواه ابن سيرين عن ابي هريرة ورواه غيره
مختصرا اي يصلي وهو واضع يده على خصره وكذلك المختصر

الألوكة
www.alukah.net

ومنه الحديث ه انه نهى عن اختصار السجدة قيل اراد ان يختصر الآيات التي فيها السجدة في الصلاة فيسجد فيها وقيل اراد ان يقرأ السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها
ومنه الحديث ه الاختصار في الصلاة راحة اهل النار اي انه يفعل اليهود في صلاتهم وهم اهل النار ليس على ان لاهل النار الذين هم خالدون فيها راحة ، ومنه حديث اي سعيد وذكر صلاة العيد فخرج مخاصرا مروان المخاصرة ان ياخذ الرجل بيد رجل آخر بتمامها شبان يد كل واحد منهما عند خصر صاحبه ، ومنه الحديث فاصابني خاصرة اي وجع في خاصرتي وقيل انه وجع في الكليتين ، وفيه ان نعله عليه السلام كانت مخصرة اي قطع خصرها حتى صار امستدقين ورجل مخصر دقيق الخصر وقيل المخصرة التي لها خصران ، وفيه انه مر بعبد الله بن عمر وهو يصلح خصالة وهي الخص بيت يعمل من الخشب والقصب وجمعه خصاص واخصاص سمي به لما فيها من الخصاص وهي الفرج والانقاب ، ومنه الحديث ان اعرابيا اتى باب النبي عليه السلام فاقام عينه خصاصة الباب اي فرجته ، وفي حديث فصالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة اي الجوع والضعف واصلها الفقر والحاجة الى الشيء ، وفيه بادروا بالاعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة احدكم يريد خاصة الموت التي تخص كل

انسان وهي تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب وغير ذلك ومعنى مبادرتها بالاعمال الانكماش في الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تاء البيت اشارة الى انها مصايب ودواهٍ
ومنه حديث ام سليم وخويصتك انس اي الذي تختص بخدمتك وصغرته لصغر سنه يوميذ ، وفيه خصف انه كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر بئر عليها خصفة فوقع فيها الخصفة بالتحريك واحدة الخصف وهي الحلة التي يكنز فيها التمر وكانها فعلة بمعنى مفعولة من الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء لانه منسوج من الخوص ، ومنه الحديث كان له خصفة يحجزها ويصلي عليها ، والحديث الآخر انه كان مضطجعا على خصفة وتجمع على الخصاف ايضا ،
ومنه الحديث ان تبعا كسى البيت المسوح فانتفض البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع قيل اراد بالخصف ها هنا الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف المنسوج من الخوص ، وفيه يوهو قاعد تخصف نعله اي كان يحزرها من الخصف الضم والجمع
ومنه الحديث في ذكر علي خاصف النعل ، ومنه حديث العباس يمدح النبي عليه السلام

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق

اي في الجنة حيث خصف آدم وحواء عليهما من ورق الجنة

الألوكة
www.alukah.net

وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف
النشير المئزر وقوله لا يخصف اي لا يضع يده على فرجه
خصل في حديث ابن عمر انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة
قال اباها الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة في النضال
والقرطسة في الرمي واصل الخصل القطع لان المتراهنين
يقطعون امرهم على شيء معلوم والخصل ايضا الخطر الذي
يخاطر عليه وتخاصل القوم اي تراهنوا في الرمي وجمع ايضا
على خصال وفيه كانت فيه خصلة من خصال
النفاق اي شعبة من شعبه وجزء منه او حالة من حالاته
وفي كتاب عبد الملك الى الحجاج كميش الازار منطوي
الخصيلة هي لحم العضدين والفخذين والساقين وكل لحم في
خصم عضلة خصيلة وجمعها خصايل وفيه قالت له ام
سلمة اراك ساهما الوجه امن علة قال لا ولكن السبعة الدنانير
التي اتينا بها امس نسيتها في خصم الفراش فبتنا وهم اقسمها الخصم
كل شيء طرفه وجانبه ومنه حديث سهل بن حنيف
يوم صفين لما حكم الحكمان هذا امر لا يسد منه خصم الا انفتح
علينا منه خصم آخر اراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته
وانه لا يتهيأ اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه
من الاتفاق

باب الخاء مع الضاد

خضب فيه بكى حتى خضب دمعه الحصا اي بلها من طريق
الاستعارة والاشبه ان يكون اراد المبالغة في البكاء حتى
احمر دمعه فخضب الحصا وفيه انه قال في مرضه
الذي مات فيه اجلسوني في مخضب فاغسلوني المخضب
بالكسر شبه المركن وهي اجانة تغسل فيها الثياب
خضخض في حديث ابن عباس سئل عن الخضخضة فقال هو خير
من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة الاستمناء وهو
استنزال المني في غير الفرج واصل الخضخضة التحريك
خضد في اسلام عروة بن مسعود ثم قالوا السفر وخضده اي
تعبه وما اصابه من الاعياء واصل الخضد كسر الشيء اللين
من غير ابانة له وقد يكون الخضد بمعنى القطع ومنه
حديث الدعاء تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم
ومنه حديث علي حرامها عند اقوام بمنزله السدر
المخضود اي الذي قطع شوكه ومنه حديث ظبيان
يرشحون خضيدها اي يصلحونه ويقومون بامره والخضيد
فعيل بمعنى مفعول وفي حديث اميه بن ابي الصلت
بالنعم مجحود وبالذنب مخضود يريد به هاهنا انه منقطع
الحجة كانه منكسر وفي حديث الاحنف حين ذكر
الكوفة فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد اراد انها تاتيهم بطرا وتها
لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل في الانهار الجاريه
وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على ان الفعل لها يقال خضدت
الثمرة تخضد خضدا اذا غبت ايامها فضربت وانزرت
وفي حديث معويه انه راى رجلا يجيد الاكل

الألوكة
www.alukah.net

فقال انه لمخضة المخضة شدة الاكل وسرعته ومخضة
مفعل منه كانه آلة للاكل ومنه حديث مسلمة
ابن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضة
اي يأكل بخاء وسرعة وفيه ان اخوف ما اخاف خضر
عليكم بعدي ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا وذكر الحديث
ثم قال ان الخير لا يأتي الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل
حبطا او يلم الا اكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت
خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت
وانما هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى
منه المسكين واليتيم وابن السبيل هذا حديث تحتاج الى
شرح الفاظه مجتمعة فانه اذا فرق لا يكاد يفهم منه
الغرض الخ طبيا لتحريك الهلاك يقال حبط يحبط حبطا
وقد تقدم في الجاء وملم يقرب اي يدنو من الهلاك والخضر
بكسر الضاد نوع من البقول ليس من احرارها وجيدها
وثلط البعير يثلط اذا القى جميعه سهلا رقيقا ضرب في هذا
الحديث مثلين احدهما للمفرط في جمع الدنيا والمنع من حقها
والآخر للمقتصد في اخذها والنفع بها فقوله ان مما ينبت الربيع
ما يقتل حبطا او يلم فانه مثل للمفرط الذي ياخذ الدنيا بغير
حقها وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول فتسكثر الماشية
منه لاستطابتها اياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاورتها حد
الاحتمال فتنشق امعاؤها من ذلك فتهلك او تقارب الهلاك

وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها ومنعها مستحقها قد
يتعرض للهلاك في الآخرة بدخول النار وفي الدنيا باذى الناس
له وحسدهم اياه وغير ذلك من انواع الاذى واما قوله الا
آكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من
احرار البقول وجيدها التي تنبتها الربيع بتوالي امطاره فتحسن
وتنعم ولكنه من البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول
ويبسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبة فلا ترى
الماشية تكثر من اكلها ولا تستمرئها فضرب آكلة الخضر من
المواشي مثلا لمن يقتصر في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص
على اخذها بغير حقها فهو بمجوة من وبالها كما نجت آكلة الخضر
الا تراه قال اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين
الشمس فثلطت وبالت اراد انها اذا شبعت منها بركت
مستقبلة عين الشمس تستمري بذلك ما اكلت وتخثر وتثلط
فاذا ثلطت فقد زال عنها الخبط وانما تخبط الماشية لانها
تمتلئ بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ اجوافها فيعرض لها
المرض فتهلك واراد بزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وبركات
الارض ما يخرج منها وما يخرج من نباتها ومنه الحديث ان
الدنيا حلوة خضرة اي غضة ناعمة طريه ومنه حديث
عمر اغزوا والغزو حلو خضر اي طري محبوب لما ينزل الله
من النصر ويسهل من الغنايم وفي حديث علي اللهم سلط
عليهم فتى ثقيف الذيال يلبس فروتها ويأكل خضرتها اي هيئتها

الألوكة
www.alukah.net

فشبهه بالخضر الغض الناعم، ومنه حديث القبر املأ
عليه خضرا اي نعما غضة، وفيه تجنبوا من خضر ايكم
ذوات الريح يعني الثوم والبصل والكراث وما اشبهها،
وفيه انه نهى عن المخاضرة هي بيع الثمار خضرا لم يبد
صلاحها، ومنه حديث اشتراط المشتري على البايع
انه ليس له مخضار المخضار ان ينتثر البسر وهو اخضر،
وفي حديث مجاهد ليس في الخضراوات صدقة يعني
الفاكهة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات
لم لا تجمع هذا الجمع وانما يجمع به ما كان اسما لا صفة نحو
صحراء وخنفساء وانما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسما
لهذه البقول لا صفة تقول العرب لهذه البقول الخضراء
لا تريد لونها، ومنه الحديث اي بقدر فيه خضرات
بكسر الضاد اي بقول واحدها خضر، وفيه اياكم
وخضراء الدمن جاء في الحديث انها المرأة الحسناء في منبت
السوء ضرب الشجرة التي تنبت في المزبلة فتجيء خضرة ناضرة
ومنبتها خبيث قد ومثلا للمرأة الجميلة الوجه اللئيمة
المنصب، وفي حديث الفتح مر رسول الله في كتيبته
الخضراء يقال لكتيبة خضراء اذا علت عليها لبس الحديد
شبه سوادها بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد
ومنه حديث الحارث بن الحكم انه تزوج امرأة فرآها
خضراء فطلقها اي سوداء، وفي حديث الفتح ايدت

خضراء قريش اي دهماءهم وسوادهم، ومنه الحديث
الآخر فابيدوا اخضراءهم، وفي الحديث ما اظلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر الخضراء السماء والغبراء
الارض، وفيه من خضر له في شيء فليلزمه اي يورك
له فيه ورزق منه وحقيقته ان يجعل حاله خضراء، ومنه
الحديث اذا اراد الله بعبد شرا اخضر له في اللبن
والطين حتى يبني، وفي صفته عليه السلام انه كان
لمخضر الشمط كانت الشعرات التي شابت منه قد اخضرت
بالطيب والدهن المروج، وفيه انه خطب الناس
يوم النحر على ناقة مخضرمة هي التي قطع طرف اذنها وكان
اهل الجاهلية يخضرمون بهيمتهم فلما جاء الاسلام امرهم
النبي ان يخضرموا من غير الموضع الذي يخضرم منه اهل
الجاهلية واصل الخضرمة ان يجعل الشيء بين بين فاذا قطع
بعض الاذن فهي بين الوافرة والناقصة وقيل هي المشوحة
بين النجايب والعكاظيات، ومنه قيل لكل من ادرك الجاهلية
والاسلام مخضرم لانه ادرك الحضرمتين، ومنه الحديث
ان قوما بيتوا ليلا وسبقت بغمهم فادعوا انهم مسلمون
وانهم خضرموا خضرمة الاسلام، وفيه انه نهى ان
يخضع الرجل لغير امرأته اي يلين لها في القول بما يطمع منه
والخضوع الانقياد والمطاوعة، ومنه قوله تعالى فلا تخضعن
بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ويكون لازما كهذا الحديث

خضرم
خضع

الألوكة
www.alukah.net

ومتعة يا كحديث عمر ان رجلا مر في زمانه برجل
وامراة قد خضعا بينهما حرشا فضربه حتى شجه فاهدره
عمر اي ليتنا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلا منهما في الآخر
وفي حديث س استراق السمع خضعانا لقوله الخضعان
مصدر خضع يخضع خضوعا وخضعانا كالغفران والكفران
ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع وفي
رواية خضعا لقوله جمع خاضع وفي حديث ه
الزبير انه كان اخضع اي فيه انحناء وفيه انه خطب
خصل الانصار فبكوا حتى اخضلوا لحاهم اي بلوها بالدموع يقال
خضل واخضل اذا ندي واخضلته انا ومنه حديث
عمر لما انشده الاعرابي يا عمر الخير جزيت الجنة
الابيات بكا عمر حتى اخضلت لحيته وحديث
النجاشي بكى حتى اخضل لحيته وحديث ام سليم
قال لها اخضلي قناز عك اي ندي شعرك بالماء والدهن ليذهب
شعثه والقناز خصل الشعر وفي حديث قس
مخضوضلة اغصانها مفعوعلة منه للمبالغة وفي حديث
الحجاج قالت له امراة تزوجني هذا على ان يعطيني خضلا نبيلا
يعني لولوا صافيا جيدا الواحدة خضلة والنبيل الكبير
خضم يقال درة خضلة وفي حديث علي فقام اليه بنو
اميه يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع الخضم الاكل
باقصى الاضراس والقضم بادناها خضم يخضم خضما ومنه

حديث س اي ذرتا كلون خضما وتا كل قضما وحديث
اي هريرة انه مر بمروان وهو يبني بنيانا له فقال ابو اشديدا
واملوا بعيدا اخضموا فسنقضم وفي حديث س المغيرة
بئس لعمر والله زوج المراة المسلمة خضمة حطمة اي شديد
الخضم وهو من ابنية المبالغة وفي حديث س ام سلمة
الدنانير السبعة نسيتها في خضم الفراش اي جانبه حكاها
ابو موسى عن صاحب التتمة وقال الصحيح بالصاد المهملة
وقد تقدم وفي حديث كعب بن مالك وذكر
الجمعة في بقيع يقال له بقيع الخضمات هو موضع بنواحي
المدينة

باب الخاء مع الطاء

خطا فيه قتيل الخطاء ديته كذا وكذا قتل الخطاء ضد
العمد وهو ان يقتل انسانا بفعلك من غير ان تقصد قتله او
لا تقصد ضربه بما قتلته به قد تكرر ذكر الخطاء والخطيئة
في الحديث يقال خطي في دينه خطا اذا اثم فيه والخطي
الذنب والاثم واخطا يخطي اذا سلك سبيل الخطاء عمدا
وسهوا ويقال خطي بمعنى اخطا ايضا وقيل خطي اذا تعمد
واخطا اذا لم يتعمد ويقال لمن اراد شيئا ففعل غيره او فعل
غير الصواب اخطا ومنه حديث ه الدجال انه
تلده امه فيحملن النساء بالخطائين يقال رجل خطاء اذا كان
ملازما للخطايا غير تارك لها ومن ابنيه المبالغة ومعنى
يحملن بالخطائين اي بالكفرة والعصاة الذين يكونون تبعا

الألوكة
www.alukah.net

للرجال وقوله يجمن النساء على لغة من يقول اكلوني البراغيث
ومنه قول الشاعر يحور ان يعصرن السليط اقاربه
ومنه حديث ابن عباس انه سئل عن رجل جعل امر
امراته بيدها فقالت انت طالق ثلاثا فقال خطأ الله نوها
الا طلقت نفسها يقال لمن طلب حاجة فلم ينجح اخطأ نوك
اراد جعل الله نوها مخطيا لها لا يصيبها مطرد ويروى خطأ
الله نوها بلا همز ويكون من خطط ويجيء في موضعه
ويجوز ان يكون من خطى الله عنك السوء اي جعله يخطاك
يريد تبعداها فلا تمطرها ويكون من باب المعتل اللام
ومنه حديث عثمان انه قال لامراة ملكت امرها
فطلقت زوجها ان الله خطأ نوها اي لم ينجح في فعلها ولم
تصب ما ارادت من الخلاص وفي حديث ابن عمر
انهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كل
خاطية من نبلهم اي كل واحدة لا تصيبها والخاطية ها هنا
بمعنى المخطئة وفي حديث الكسوف فاخطأ بدرع
حتى ادرك برداءه اي غلط يقال لمن اراد شيئا ففعل غيره
اخطأ كما يقال لمن قصد ذلك كانه في استعجاله غلط فاخذ
درع بعض نسائه عوض ردائه ويروى خطا من الخطو
المشي والاول اكثر وفيه نهى ان يخطب الرجل على
خطبة اخيه هو ان يخطب الرجل المراة فتركن اليه وتتفقا
على صداق معلوم وتتراضيا ولم يبق الا العقد فاما اذا لم

خطب

يتفقا وتتراضيا ولم يركن احدهما الى الآخر فلا يمنع من خطبتها
وهو خارج عن النهي يقال منه خطب يخطب خطبة بالكسر
وهو خاطب والاسم منه الخطبة ايضا فاما الخطبة بالضم
فهو من القول والكلام ومنه الحديث انه لجرئ
ان خطب ان يخطب اي يجاب الى خطبته يقال خطب الى فلان
فخطبه واخطبه اي اجابه وفيه قال ما خطبك اي
ما شانك وحالك وقد تكرر في الحديث والخطب الامر الذي
يقع فيه المخاطبة والشان والحال ومنه قولهم جل الخطب
اي عظم الامر والشان ومنه حديث عمر وقد افطروا
في يوم غيم من رمضان فقال الخطب يسير وفي حديث
الحجاج ايس اهل المحاشر والمخاطب اراد بالمخاطب الخطب
جمع على غير قياس كالمشابه والملامح وقيل هو جمع مخطبة
والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة
تقول خطب يخطب خطبة بالضم فهو خاطب وخطيب
اراد انت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج
والاجتماع للفتن وفي حديث الاستسقاء والله ما

خطر

يخطر لنا جمل اي ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط والجدب
يقال خطر البعير بذنبه يخطر اذا رفعه وخطه وانما
يفعل ذلك عند الشبع والسمن ومنه حديث
عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتلته وانه لاعز
علي من جلدة ما بين عيني ولكن لا يخطر فجلان في شول

الألوكة
www.alukah.net

ومنه حديث مرحب فخرج يخطر بسيفه اي يهزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزه او انه كان يخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشية المعجب وسيفه في يده يعني كان يخطر وسيفه معه والباء للملابسة ومنه حديث الحجاج لما نصب المنجنيق على مكه خطارة كالجمل الفتيق شبه رميها بخطران الجمل وفي حديث سجود السهو حتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسه ومنه حديث ابن عباس قام نبي الله يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبين وفيه الا هل مشمر للجنه فان الجنه لا خطر لها اي لا عوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشيء وعدله ولا يقال الا في الشيء الذي له قدر ومزيه ومنه الحديث الا رجل يخاطر بنفسه وماله اي يلقيها في المهلكة بالجهاد ومنه حديث عمر في قسمه وادي القرى فكان لعثمان منه خطر ولعبد الرحمن خطر اي حظ ونصيب ومنه حديث النعمان بن مقرن قال يوم نهاوند ان هؤلاء يعني المجوس قد اخطروا لكم ريثه ومتاعا واخطر لهم الاسلام فناجزوا عن دينكم الريثه ردي المتاع المعنى انهم قد شرطوا لكم ذلك وجعلوه رهنا من جانبهم وجعلتم رهنكم دينكم اراد انهم لم يعرضوا للهلاك الا متاعا يهون عليهم وانتم عرضتم لهم اعظم الاشياء قدرا وهو الاسلام

وفي حديث علي انه اشار الى عمار وقال احزوا له الخطر ما الخطر وفي رواية ماجره لكم الخطر الجمل وقيل زمام البعير المعنى اتبعوه ما كان فيه موضع متسع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع ومنهم من يذهب به الى اخطار النفس واشراطها في الحرب اي اصبروا لعمار ما صبر لكم في حديث موسى والخضر عليهما السلام وان الانبلاث والتخطرف من الانجام والتكلف تخطرف الشيء اذا جاوزه وتعداه وقال الجوهري خطرف البعير في سيره بالطاء المعجمة لغة في خدرف اذا اسرع ووسع الخطو

خطرف

خطط

في حديث معويه بن الحكم انه سأل النبي عليه السلام عن الخط فقال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه علم مثل علمه وفي رواية فمن وافق خطه فذاك قال ابن عباس الخط الذي يخطه الحازي وهو علم فمن تركه الناس يأتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ثم يأتي الى ارض رخوة فيخط فيها خطوطا كثيره بالعجله ليلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحوها منها على مهل خطين خطين وعلامته يقول للتفاؤل ابني عيان اسرعا البيان فان بقي خطان فهما علامة النجح وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبه وقال الحربي الخط هو ان يخط ثلثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير او نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة قلت الخط المشار اليه علم معروف

والناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به الى الآن ولهم فيه اوضاع واصطلاح وسام وعمل كثير ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه ومنه حديث س ابن انيس ذهبت الى رسول الله الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت اخطط ليسمع رسول الله اي اخط في الطعام اريد اني اكل ولست باكل ومنه حديث س قبلة ايلام ابن هند ان يفصل الخطة اذا نزل به امر مشكل فصله برايه الخطة الحال والامر والخطب ومنه حديث الحديبية لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها وفي حديثها ايضا انه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها اي امرا واضحا في الهدى والاستقامة وفيه انه وقت النساء خططهن دون الرجال الخطط جمع خطة بالكسر وهي الارض يختطها الانسان لنفسه بان يعلم عليها علامة ويخط عليها خطا ليعلم انه قد اختارها ومنها سميت خطط الكوفة والبصرة ومعنى الحديث ان النبي اعطى نساء منهن ام عبد خططا يسكنها بالمدينة شبه القطايع لاحظ للرجال فيها وفي حديث ام زرع واخذ خطيا الخطي بالفتح الرمح المنسوب الى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين لانها تحمل اليه وتشف به وفيه انه نام حتى سمع خطيطه او خطيطه الخطيط قريب من الغطيط وهو صوت النائم والخاء والغين

مستقارب متان وفي حديث س ابن عباس خط الله نوها هكذا جاء في رواية وفسر انه من الخطيطة وهي الارض التي تمطر بين ارضين ممطورتين ومنه حديث س اي ذر ترعى الخطايط وترد المطايط وفي حديث ابن عمر في صفة الارض الخامسة حيات كاسال الرمل وكالخطا يط بين الشقايق الخطايط الطرايق واحدتها خطيطة خطف فيه لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى السماء في الصلاة او لتخطفن ابصارهم الخطف استلاب الشيء واخذه بسرعة يقال خطف الشيء يخطفه واختطفه يختطفه ويقال خطف يخطف وهو قليل ومنه حديث احد ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا اي تستلبنا وتطير منا وهو مبالغة في الهلاك ومنه حديث الجن يختطفون السمع اي يسترقونه ويستلبونه وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى عن المجثمة والخطفة يريد ما اختطف الذيب من اعضاء الشاة وهي حية لان كل ما ابين من حي فهو ميت والمراد ما يقطع من اعضاء الشاة وذلك انه لما قدم المدينة راى الناس يجبون اسنمة الابل واليات الغنم ويأكلونها والخطفة المرة الواحدة تسمى بها العضو المختطف وفي حديث س الرضاعة لا تحرم الخطفة والخطفتان اي الرضعة القليلة ياخذها الصبي من الثدي بسرعة وفي حديث علي فاذا بين يديه صحفة فيها

خطيفة وملبنة الخطيفة لبن يطبخ بدقيق وتختطف
بالملاعق بسرعة، ومنه حديث انس ان ام سليم
كان عندها شعير فحشته وجعلته خطيفة للنبي عليه السلام
وفي حديث على نفقتك رياء وسمعة للخطاف هو
الشيطان بالفتح والتشديد لانه يخطف السمع وقيل هو بضم الخاء على
انه جمع خاطف او تشبيها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة
كالكلوب تختطف بها الشيء وتجمع على خطاطيف، ومنه
حديث القيامة فيه خطاطيف وكلاليب، وفي
حديث ابن مسعود لان اكون نفضت يدي من قبور
بني احب الي من ان يقع من بيض الخطاف فينكسر الخطاف
خطل خطم الطائر المعروف قال ذلك شفقة ورحمة، في خطبه
على فرك بهم الزلل وزين لهم الخطل الخطل المنطق الفاسد
وقد خطل في كلامه واخطل، فيه تخرج الدابة ومعها
عصى موسى وخاتم سليمان فتجلي وجه المؤمن بالعصى وتخطم
انف الكافر بالخاتم اي تسمه بها من خطمت البعير اذا كويته
خطاما من الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة الخطام
ومنه حديث حذيفة تاتي الدابة المؤمن فتسلم عليه
وتاتي الكافر فتخطمه، ومنه حديث لقيط في اقيام
الساعة والعرض على الله واما الكافر فتخطمه بمثل الجمر
الاسود اي تصيب خطمه وهو انفه يعني تضيبه فتجعل
له اثرا مثل اثر الخطام فترده بصغر والجمر الفحم، وفي

حديث الزكاة فخطم له اخرى دونها اي وضع الخطام
في رأسها والقاه اليه ليقودها به خطام البعير ان يوخذ حبل
من ليف او شعر او كتان فيجعل في احد طرفيه حلقة ثم
يشد فيه الطرف الاخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير
ثم يثنى على مخطمه واما الذي يجعل في الانف دقيقا فهو
الزمام، وفي حديث كعب يبعث الله من بقيع الغرقد
سبعين الفا هم خيار من تحت عن خطمه المدر اي تنشق
عن وجهه الارض واصل الخطم في السباع مقادم انوفها
وافواهها فاستعارها للناس، ومنه قصيد كعب بن زهير
كان ما فات عينيها ومذبحها من خطمها ومن اللحيين برطيل
اي انفها، ومنه الحديث لا يصلي احدكم وثوبه على
انفه فان ذلك خطم الشيطان، ومنه حديث
عايشة لما مات ابو بكر قال عمر لا يكفن الا فيما اوصى به
فقالت عايشة والله ما وصعت الخطم على انفنا اي ما ملكنا
بعد فتنها ان نصنع ما نريد والخطم جمع خطام وهو الحبل
الذي يقاد به البعير، وفي حديث شداد بن
اوس ما تكلمت بكلمة الا وانا اخطمها اي اربطها واشدها
يريد الاحتراز فيما يقوله والاحتياط فيما يلفظ به، وفي
حديث الرجال حبات لك خطم شاة، وفيه
انه وعد رجلا ان يخرج اليه فابطا عليه فلما خرج قال شغلني
عنك خطم قال ابن الاعرابي هو الخطب الجليل وكان

الألوكة
www.alukah.net

الميم فيها بدل من الباء ويحتمل ان يراد به امر خطمه اي منعه
من الخروج، وفيه انه كان يغسل راسه بالخطمي وهو
جنب يجري بدنه ولا يصب عليه الماء اي انه كان يكتفي بالماء
الذي يغسل به الخطمي وينوي به غسل الجنابة ولا يستعمل
خطا خطوة بعده ماء اخر خصوصا به الغسل، وفي حديث الجمعة راى
خطوة رجلا يتخطى رقاب الناس اي يخطو خطوة الخطوة بالضم بعد
ما بين القدمين في المشي وبالفتح المرة وجمع الخطوة في الكثرة
خطا وفي القلة خطوات بسكون الطاء وضمها وفتحها، ومنه
بلغ مقابلة الحديث وكثرة الخطا الى المساجد وخطوات الشيطان

باب الخاء مع الطاء

خطا في حديث سجاح امراة مسيلمة خاظي البضيع يقال خظا
لحمه يخظو اي اكتنز لحمه خظابضا اي مكتنز وهو نعل والبضيع
اللحم

باب الخاء مع الفاء

حفت في حديث ابي هريرة مثل المومن كمثل خافة الزرع
تميل مرة وتعتدل اخرى وفي رواية كمثل خافية الزرع
الخافت والخافية ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء
على تاويل السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن
يعني ان المومن مرزا في نفسه واهله وماله ممنو با بالاحداث
في امر دنياه ويروى كمثل خافية الزرع وستجيء في بابها،
ومنه الحديث نوم المومن سبات وسمعه خفات اي
ضعيف لا حس له، ومنه حديث معوية وعمرو بن

خفج

مسعود سمعه خفات وفهمه يارات، ومنه حديث
عايشة قالت رب ما خفت النبي بقراته ورب ما جهر، وحديث
الاخر انزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء وقيل
في القراءة والخفت ضد الجهر، وفي حديث صلاة الجنازة
وكان يقرا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب مخافته هو مفاعلة
منه، وفي حديثها الاخر نظرت الى رجل كاد يتخافتا
فقالت ما لهذا فقيل انه من القراءة التخافت تكلف الخفوت وهو
الضعف والسكون واظهاره من غير صحة، وفي حديث

خفر

عبد الله بن عمرو فاذا هو بري السوس نبت على الغنم خافجة
الخفج السيفاد وقد يستعمل في الناس ويحتمل ان يكون بتقديم
الجيم على الخاء وهو ايضا ضرب من المباضعة، وفيه من صلى
الغداة فانه في ذمة الله فلا يخفرن الله في ذمته خفر الرجل
اجرته وخفطته وخفرته اذا كنت له خفيرا اي حاميا وكفيلا
وتخفرت به اذا استجرت به والخفارة بالكسر والضم الذمام
واخفرت الرجل اذا نقضت عهده وذمامه والهمزة فيه
للازالة اي ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو
المراد في الحديث، ومنه حديث اي بكر من ظلم
من المسلمين احدا فقد اخفر الله وفي رواية ذمة الله،
وحديثه الاخر من صلى الصبح فهو في خفر الله اي في
ذمته، وفي بعض الحديث الدموع خفر العيون الخفر
جمع خفرة وهي الذمة اي ان الدموع التي تجري خوفا من الله

الألوكة
www.alukah.net

تُجير العيون من النار كقوله عليه السلام عينان لا تمسهما
النار عين بكت من خشية الله تعالى، وفي حديث س
لقمان بن عاد حتى خفر اي كثر الحياء والخفر بالفتح الحياء،
ومنه حديث س ام سلمة لعايشه غض الاطراف وخفر
الاعراض اي الحيا من كل ما يكره لمن ان ينظر اليه واضافت
الخفر الى الاعراض اي الذي تستتر به لاجل الاعراض ويروى
الاعراض بالفتح جمع العرض اي انهن يستحيين ويستترن
خفش لاجل اعراضهن وصونها، في حديث س عايشه كانهم
معزى مطيرة في خفش قال الخطابي انما هو الحفش
مصدر حفشت عينه حفشا اذا قل بصرها وهو فساد في
العين يضعف منه نورها وتغمض دايما من غير وجع يعني
انهم في عمى وحيرة او في ظلمة ليل وضربت المعزى مثلا لانها
من اضعف الغنم في المطر والبرد، ومنه كتاب س
عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله احفش العينين هو تصغير
خفض الاحفش وقد تكرر في الحديث، في اسما الله تعالى
الخافض هو الذي يخفض الجبارين والفراعنه اي يضعهم
ويهينهم ويخفض كل شي يرفعه والخفض ضد الرفع
ومنه الحديث ان الله يخفض القسط ويرفعه
القسط العدل يترله الى الارض مرة ويرفعه اخرى، ومنه
حديث الدجال فرفع فيه وخفض اي عظم وتنبه
ورفع قدرهم وقد امره وقدره وهونه وقيل اراد انه رفع
صوته وخفضه في اقصاص امره، ومنه حديث
وفد تميم فلما دخلوا المدينه بهش لهم النساء والصبيان
يتكون في وجوههم فاخفضهم ذلك اي وضع منهم قاله
ابو موسى اظن الصواب بالحاء المهمله والظاء المعجمه اي
اغضهم، وفي حديث الافك ورسول الله يخفضهم
اي يسكتهم ويهون عليهم الامر من الخفض الدعة والسكون
ومنه حديث س اي بكر قال لعايشه في شان الافك
خفضي عليك اي هوني الامر عليك ولا تجزعي له، وفي
حديث ه انم عطيته اذا خفضت فاشمي الخفض للنساء
كالخفقان للرجال وقد يقال للحايض خافض وليس بالكثير
خف قوله ان من ايمانا عقبة كؤود لا يجوزها الا الخف
يقال لخف الرجل فهو يخف وخف وخفيف اذا خفت
حاله ودابته واذا كان قليل الثقل يريد ان الخفف من الذنوب
واسبابه الدنيا وعلقها، ومنه الحديث الآخر نجا
المخفون، ومنه حديث ه على لما استخلفه النبي في
غزوه تبوك قال يا رسول الله يزعم المنافقون انك استثقلتني
وتخففت مني اي طلبت الخفه بترك اصطحابي معك،
وفي حديث ابن مسعود انه كان خفيف ذات اليد
اي فقير قليل المال والحظ من الدنيا وجمع الخفيف على اخفاف
ومنه الحديث خرج شبان اصحابه واخفاهم حسرا
وهم الذين لا متاع معهم ولا سلاح ويروى خفافهم واخفادهم

الألوكة
www.alukah.net

وهاجمع خفيف ايضا وفي حديث خطبته في مرضه
ايها الناس انه قد دنا مني خفوف من بين اظهركم اي حركة
وقرب ارتحال يريد الانذار بموته صلى الله عليه وسلم ومنه
حديث ابن عمر قد كان مني خفوف اي عجلة وسرعة
سير ومنه الحديث لما ذكر له قتل اي جهل استخفه
الفرح اي حركه لذلك وخف واصله الرعيه ومنه قول
عبد الملك لبعض جلسايه لا تعتنا بن عندي الرعيه فانه لا يخفي
اي لا يحملني على الخفة فاغضب لذلك وفيه كان اذا بعث
الخراص قال خففوا الخرص فان في المال العريه والوصيه اي
لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويوصون وفي
حديث عطاء خففوا على الارض وفي رواية خفوا اي لا
ترسلوا انفسكم في السجود ارسالا ثقيلا فيوثر في جباهكم
ومنه حديث مجاهد اذا سجدت فتخاف اي ضع جبهتك
على الارض وضعا خفيفا ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه
لا سبق الا في خف او نصل او حافر اراد بالخف الابل كالحافر
للفرس ومنه الحديث الاخر نهى عن حمى الاراك
الا ما لم تله اخفاف الابل اي ما لم تبلغه افواهها يمشيها اليه
وقال الاصمعي الخف الجمل المسن وجمعه اخفاف اي
ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لسان الابل وما في معناها
من الضعاف التي لا تقوى على الامعان في طلب المرعى وفي
حديث المغيره عليكم الخف استعار خف البعير

لقدم الانسان مجازا وفيه انما سريته غرت فاخفقت
كان لها اجرها مرتين الاخفاق ان يغزو فلا يغنم شيئا وكذلك
كل طالب حاجة اذا لم يقض له واصله من الخفق التحرك اي
صادفت الغنيمه خافقه غير ثابته مستقره وفي حديث
جابر يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم اي في
حال ضعف من الدين وقله اهله من خفق الليل اذا ذهب
اكثره او خفق اذا اضطرب او خفق اذا نعس هكذا ذكره
الهروي عن جابر وذكره الخطابي عن حذيفه بن اسيد
ومنه الحديث كانوا ينتظرون العشا حتى تخفق
رؤوسهم اي ينامون حتى تسقط اذقانهم على صدورهم وهم
يقعدون وقيل هو من الخفوق الاضطراب وفي حديث
منكر ونكير انه ليسمع خفق نعالهم على الارض اذا مشوا وقد
تكرر في الحديث ومنه حديث عمر مضرتها بالمخفقه
ضربات وفرق بينهما المخفقة الدرة وفي حديث
عبيده السلماني سئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط
الخفق تغييب القضيب في الفرج من خفق النجم واخفق اذا
انحط في المغرب وقيل هو من الخفق الضرب وفيه
منكبا اسرافيل بحكان الخافقين هما طرفا السماء والارض
وقيل المغرب والمشرق وخوافق السماء الجهات التي تخرج
منها الرياح الاربع

فيه انه سئل عن البرق فقال
اخفوا ام وميضا خفا البرق يخفو وخفي خفوا وخفيا اذا

الألوكة
www.alukah.net

برق برقا ضعيفا، وفيه ما لم تصطبحوا او تعتبقوا او تحتفوا بقلا اي تظهرونه يقال خفيت الشيء اذا اظهرته واخفيته اذا سترته ويروى بالجيم والحاء وقد تقدم، ومنه الحديث انه كان تخفى صوته بامين رواه بعضهم بفتح الياء من خفى يخفى اذا ظهر كقوله تعالى ان الساعة آتية اكاد اخفيها في احدى القراءتين، وفيه ان الجزاة تشتريها اكايس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار، ومنه الحديث لا تخذوا في القرع فانه مصلى الخافين اي الجن والقرع بالتحريك قطع من الارض بين الكلاء لا نبات فيها وفيه لعن المختفي والمختفيه المختفي النباش عند اهل الحجاز وهو من الاختفاء الاستخراج او من الاستتار لانه يسرق في خفية، ومنه الحديث الآخر من اختفى سنافكا ما قتله، وحديث علي بن رباح السنة ان تقطع اليد المستخفيه ولا تقطع اليد المستعليه يريد بالمستخفيه يد السارق والنباش وبالمستعليه يد الغاصب والناهب ومن في معناهما، وفي حديث اي ذر سقطت كاني خفاء الخفاء الكساء وكل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء، وفيه ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه، ومنه حديث الهجرة اخفى عنا اي استر الخبر لمن سالك عنا، ومنه الحديث خير

الذكر الخفي اي ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس قال الحربي والذي عندي انه الشهرة وانتشار خبر الرجل لامن سعد بن ابي وقاص اجاب ابنه عمر على ما اراده عليه ودعاه اليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث، وفيه ان مدينة قوم لوط حملها جبريل عليه السلام على حواشي جناحه هي الريش الصغار التي في جناح الطائر صغار القوادم واحدها خافيه، ومنه حديث اي سفيان ومعه خنجر مثل خافية النسر يريد انه صغير

باب الخاء مع القاف

فيه فوقصت به ناقته في الخاقيق جردان فمات الخاقيق شقوق في الارض كالاخاديد واحدها الخوق يقال خق الارض وخدها بمعنى وقيل انما هي الخاقيق في واحدها الخقوق وصحح الازهري الاول واثبته، وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج اما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الا نزعته الخق الحق الحجر واللق بالفتح الصدع

باب الخاء مع اللام

في حديث الحديبية انه برك راحلته فقالوا خلأت القصواء فقال ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل الخلأ للنوق كالكلوم للحمال والجراب للدواب يقال لخلاب الناقة والحة الجمل وخزن الفرس، وفي حديث ام زرع كنت لك كابي

الألوكة
www.alukah.net

زرع لأم زرع في الألفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء الخلاء بالكسر والمد المباعدة والمجانبة، في ه انه اتاه رجل وهو يخطب فنزل اليه وقعد على كرسي خلب قوائمه من حديد الخلب الليف واحدته خلبة، ومنه الحديث وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة وقد يسمى الحبل نفسه خلبة، ومنه الحديث بليف خلبة على البدن وفيه انه كان له وسادة حشوها خلب، وفي حديث الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب برقها اي خال عن المطر الخلب السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويتقشع وكأنه من الخلابة وهي الخداع بالقول اللطيف ومنه حديث ابن عباس كان اسرع من برق الخلب انما خصه بالسرعة لخفته لخلوه من المطر، ومنه الحديث اذا بعت فقل لا خلابة اي لا خداع وجاء في رواية لا خيابة بالياء وكأنها لغة من الراوي ابدل اللام ياء، ومنه الحديث ان بيع المخلات خلابة ولا تحل خلابة مسلم والمخلات التي جمع لبنها في ضرعها، ومنه الحديث اذا لم تغلب فاخلب اي اذا اعياك الامر مغالبة فاطلبه بخداع، ومنه الحديث ان كان خلبها، وفي حديث ظهفة نستخلب الخبير اي نحصده ونقطعه بالمخلب وهو المنجل والخبير النبات وفي حديث ابن عباس وقد جاءه عمر وفي قوله تعالى تغرب في عين حمئة فقال عمر وجاءه فانشد ابن عباس لتبع

خلج

فرأى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثأط حرمد، الخلب الطين والحمأة، في ه انه صلى صلاة فجهر فيها بالقراءة وجهر خلفه قارئ فقال لقد ظننت ان بعضهم خالجنيها اي نازعنيها واصل الخلج الجذب والنزع، ومنه الحديث ليردن علي الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون سوء يقتطعون، ومنه الحديث تختلجه على باب الجنة اي يجتذبونه، ومنه حديث عمار وام سلمة فاختلجها من حجرها، ومنه حديث علي في ذكر الحياة ان الله جعل الموت خالجا لأشطانها اي مسرعا في اخذ حبالها وحديثه الآخر تنكب المخالج عن وضح السبيل اي الطرق المتشعبة عن الطريق الأعظم الواضح، وحديث المغيرة حتى تروه يخلج في قومه اي يجلح اي يسرع في حيهم ويروى بالحاء والجاء وقد تقدم، ومنه الحديث فجئت الخشبة تخنن الناقة الخلوج هي التي اختلج ولدها اي انتزع منها، ومنه حديث اي يجلز اذا كان الرجل مختلجا فسترك ان لا تكذب فانسبه الى امه يقال رجل مختلج اذا تنوزع في نسبه كأنه جذب منهم وانتزع وقوله فانسبه الى امه يريد الى رهطها وعشيرتها لا اليها نفسها، وفي حديث عدي قال له عليه السلام لا يتخالجن في صدرك طعام اي لا يتحرك فيه شيء من الريبة والشك ويروى بالحاء وقد تقدم واصل الاختلاج الحركة

الألوكة
www.alukah.net

والاضطراب، وفي حديث عائشة وسئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت ان تخلج في نفسك شيء فدعه، ومنه الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر الله به، وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر ان الحكم بن ابيه ابا مروان كان يجلس خلف النبي فاذا تكلم اختلج بوجهه فراه فقال له كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات اي كان يحرك شفتيه ودقنه استهزاء وحكايةً لفعل النبي فبقي يرتعد ويضطرب الى ان مات وفي روايته فضرب به شهرين ثم افاق خليجا اي ضرع ثم افاق مختلجا قد اخذ لحمه وقوته وقيل مرتعشا وفي حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يختلج اي يتحرك، وحديث الحسن انه راى رجلا يمشي مشية انكرها فقال تخلج في مشيته خلجان المجنون الخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان، وفي بعض الحديث ان فلانا ساق خليجا الخليج نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به فيه، وفي حديث علي يذم الدنيا من دان لها واخلد اليها اي ركن اليها ولزمها ومنه قوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه، وفيه انه نهى عن الخليسة وهي ما يستخلص من السبع فيموت قبل ان يذكى من خلست الشيء واختلسته اذا سلبته وهي فعيله بمعنى مفعولة، ومنه الحديث ليس في النهبة ولا الخليسة قطع وفي رواية ولا في الخلسة اي ما يوخذ سلبا ومكابرة

خلد

خلس

ومنه حديث علي بادروا بالاعمال مرضا حابسا او موتا خالسا اي يختلسكم على غفلة، وفيه سر حتى تاتي فتيات قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا الخلس السمر ومنه صبي خلاسي اذا كان من ابيض واسود يقال اخلست لحيته اذا شمطت، فيه قل هو الله احد هي سورة الاخلاص سميت به لانها خالصة في صفة الله تعالى خاصة اولان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله، وفيه انه ذكر يوم الخلاص قالوا يا رسول الله وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المومنون منهم ويخلص بعضهم من بعض، وفي حديث الاستسقاء فلما خلص هو وولده اي تميز من الناس ومنه قوله تعالى فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس متناجين، وفي حديث الاسراء فلما خلصت استوى اي وصلت وبلغته يقال خلص فلان الى فلان اي وصل اليه وخلص ايضا اذا سلم ونجا، ومنه حديث هرقل اي اخلص اليه وقد تكرر في الحديث بالمعنيين، وفي حديث علي انه قضى في حكومة بالخلاص اي الرجوع بالثمن على البايع اذا كانت العين مستحقة وقد قبض منها اي قضى بما يتخلص به من الخصومة، ومنه حديث شريح انه قضى في قوس كسرها رجل بالخلاص، وفي حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى اربعين اوقية خلاص الخلاص بالكسر

خلص

ما اخلصته النار من الذهب وغيره وكذلك الخلاصه بالضم
وفيه لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس
على ذي الخلصة هو بيت كان فيه صنم لدوس وخثعم وبجيله
وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة اليمانيه التي كانت باليمن
فالتقد اليها رسول الله جرير بن عبد الله فحرقها وقيل ذو الخلصة
اسم الصنم نفسه وفيه نظر لان ذو لا يضاف الا الى اسماء
الاجناس والمعنى انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة
الاوثان فتسعى نساء بني دوس طائفات حول ذي الخلصة فترج
اعجازهن وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث خلط
الزكاة لا يجمع بين متفرق ولا يفرق خلاط الخلاط مصدر خالطه مخالطة
مخالطة وخلاطا والمراد به ان يخلط رجل ابله بابل غيره او بقره
او غنمه ليمنع حق الله منها ويخس المصدق فيما يحسبه وهو
معنى قوله في الحديث الآخر لا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع خشية الصدقة اما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط
وذلك ان يكون ثلثه نفر مثلا ويكون لكل واحد اربعون
شاة وقد وجب على كل واحد منهم شاة فاذا اظلهم المصدق
جمعوها ليلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق
المجتمع فان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائه شاة
وشاه فيكون عليهما في مالهما ثلث شياه فاذا اظلهما المصدق
فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما الا شاة واحده قال
الشافعي الخطاب في هذا للمصدق ولرب المال قال والخشيه

خشيتان خشية الساعي ان يقل الصدقه وخشيه رب المال
ان يقل ماله فامر كل واحد منهما ان لا يحدث في المال شيأ من
الجمع والتفريق هذا على مذهب الشافعي اذ الخلطة مؤثره عنده
اما ابو حنيفه فلا اثر لها عنده ويكون معنى الحديث نفي
الخلاط لنفي الاثر كانه يقول لا اثر للخلطة في تقليل الزكاة
وتكثيرها ومنه حديث الزكاة ايضا وما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسويه الخليط المخالط ويريد به
الشريك الذي يخالط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما هو ان
يكون لاحدهما مثلا اربعون بقره وللآخر ثلثون بقره وما لهما
مختلط فياخذ الساعي عن الاربعين مسنه وعن الثلثين تبيعا
فيرجع بادل المسنه بثلاثة اسباعها على شريكه وبادل
التبيع باربعة اسباعه على شريكه لان كل واحد من السنين
واجبه على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسويه
دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه
فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له ما نخصه من الواجب
دون الزياده وفي التراجع دليل على ان الخلطه تصح مع تمييز الاعيان
للاموال عند من يقول به وفي حديث النبيذ انه
نهي عن الخليطين ان ينبذا ير يد ما ينبذ من البسر والتمر معا
او من العنب والزبيب او من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما ينبذ
مختلطا وانما نهي عنه لان الانواع اذا اختلفت والاشربه كانت
اسرع للشده والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين ذهب قوم

الألوكة
www.alukah.net

الى تحريمه وان لم يسكر اخذا بظاهر الحديث وبه قال مالك
واحمد وعامة المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة
فيه فهو آثم من جهة واحدة ومن شربه بعد حدوثها فيه
فهو آثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر وغيرهم
رخص فيه وعللوا التحريم بالاسكار، وفيه ما خالطت
الصدقة مالا الا اهلكته قال الشافعي يعني ان خيانة
الصدقة تتلف المال المخلوط بها وقيل هو تحذير للعمال عن
الخيانة في شيء منها وقيل هو حث على تعجيل اداء الزكاة قبل
ان يختلط ماله، وفي حديث الشفعة الشريك
اولى من الخليط والخليط اولى من الجار الشريك المشارك
في الشيوع والخليط المشارك في حقوق الملك كالشرب
والطريق ونحو ذلك، وفي حديث الوسوسة رجع
الشيطان يلتمس الخلاط اي مخالط قلب المصلي بالوسوسة
ومنه حديث عبيدة وسئل ما يوجب الغسل قال
الخفق والخلاط اي الجماع من المخالطة، ومنه خطبه
الحجاج ليس اوان كثر الخلاط يعني السفاد، وفي حديث
معويه ان رجلين تقدما اليه فادعى احدهما على صاحبه مالا
وكان المدعى جحودا قلنا مخلط منزلا المخالط بالكسر الذي
يخلط الاشياء فيلبسها على السامعين والناظرين، وفي
حديث سعد وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة
ماله خلط اي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض لجفافه ونبسه

فانهم كانوا ياكلون خبز الشعير وورق الشجر لفقرهم وحاجتهم
ومنه حديث اي سعيد كنا نرزق تمر الجمع على
عهد رسول الله وهو الخليط من التمر اي المخلوط من انواع شتى
وفي حديث شريح جاءه رجل فقال اني طلقت امراتي ثلثا
وهي حايض فقال اما انا فلا اخلط حلالا بحرام اي لا احتسب
بالحيضة التي وقع فيها الطلاق من العدة لانها كانت له حلالا
في بعض ايام الحيضة وحراما في بعضها، وفي حديث
الحسن يصف الابرار وظن الناس ان قد خولطوا وما خولطوا
ولكن خالط قلبهم هم عظيم يقال خولط فلان في عقله مخالطة
اذا اختل عقله، وفيه من خلع يدا من طاعة لقي الله لا خلع
حجة له اي خرج من طاعة سلطانه وعدا عليه بالشر وهو
من خلعت الثوب اذا القيته عنك شبه الطاعة واشتمالها
على الانسان به وخص اليد لان المعاهدة والمعاقدة بها،
ومنه الحديث وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم
في الجاهلية كان العرب يتعاهدون ويتعاقدون على
النصرة والاعانة وان يوخذ كل منهم بالآخر فاذا اراد
ان يتبرا من انسان قد حالفوه اظهر ذلك الى الناس وسموا
ذلك الفعل خلعا والمتبرا منه خليعا اي مخلوعا فلا يوخذون
بجنايته ولا يوخذ بجنايتهم فكانهم قد خلعوا اليمين التي كانوا
قد لبسوها معه وسموه خلعا وخليعا مجازا واتساعا وبه
يسمى الامام والامير اذا عزل خليعا كانه كان قد لبس الخلافة

الألوكة
www.alukah.net

والإمارة ثم خلعها، ومنه حديث عثمان قال له ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اراد الخلافة وتركها والخروج منها، ومنه حديث كعب ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة اي اخرج منه جميعه واتصدق به واعرى منه كما يعرى الانسان اذا خلع ثوبه، وفي حديث عثمان كان اذا اتي بالرجل الذي قد تخلع في الشراب المسكر جلده ثمانين هو الذي انهمك في الشرب ولازمه كانه خلع رسنه واعطى نفسه هواها وهو تفعل من الخلع، وفي حديث ابن الصبغاء فكان رجل منهم خليع اي مستهتر بالشرب واللهو او هو من الخليع الشاطر الخبيث الذي خلعته عشيرته وتبرأوا منه، وفي ه المختلعات هن المنافقات يعني اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من ازواجهن بغير عذر يقال خلع امرأته خلعا وخالعها مخالعة واختلعت هي منه فهي خالع واصله من خلع الثوب والخلع ان يطلق زوجته على عوض تبذله له وتبرئه ابطال الرجعة الا بعقد جديد وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ او طلاق وقد تسمى الخلع طلاقا، ومنه حديث س عمر ان امرأة نشزت على زوجها فقال له عمر اخلعها اي طلقها واتركها، وفي س من شر ما اعطي الرجل شح هالع وجبن خالع اي شديد كانه يخلع فؤاده من شدة خوفه وهو مجاز في الخلع والمراد

به ما يعرض من نوازع الافكار وضعف القلب عند الخوف

خلف

قيه ه يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون كل من يجيء بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف سوء ومعناهما جميعا القرن من الناس والمراد في هذا الحديث المفتوح، ومن السكون الحديث ه

خلف

سيكون بعد ستين سنة اضاعوا الصلاة، وحديث ابن مسعود ثم انها تخلف من بعده خلوف هي جمع خلف، وفي حديث الدعاء اللهم اعط كل منفق خلفا اي عوضا يقال خلف الله لك خلفا بخير واخلف عليك خيرا اي اعطاك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل اذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد قيل اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا يخلفه غالبا كالاب والام قيل خلف الله عليك اذا مات لك ميت اي كان الله خليفة عليك ابي انه لك، ومنه الحديث س تكفل الله للغازي ان يخلف نفقته، ومنه حديث س اي الدرداء في الدعاء للميت اخلفه في عقبه اي كن لهم بعده، وحديث س ام سلمة اللهم اخلف لي خيرا منه، ومنه الحديث ه فليبغض فراسه فانه لا يدري ما خلفه عليه اي لعل هامة دبت فصارت فيه بعده وخلاف الشيء بعده

الألوكة
www.alukah.net

ومنه الحديث فدخل ابن الزبير خلافه وحديث
الرجال فدخلهم في دريابهم وحديث ابي اليسر
اخلفت غازيا في سبيل الله في اهله بمثل هذا يقال خلفت
الرجل في اهله اذا اقمت بعده فيهم وقمت عنه بما كان
يفعله والهمزة فيه للاستفهام وحديث ما عز كلما
نفرنا في سبيل الله خلف احدهم له نبيب كنبيب التيس
وحديث الاعشى الحرمازي فخلفتني بزاع وحرب
اي بقيت بعدي ولو روي بالتشديد لكان بمعنى تركتني
خلفها والحرب الغضب وفي حديث جرير خير المرعى
الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا اي اذا اخرج الخلفة
وهو ورق يخرج بعد الورق الاول في الصيف ومنه
حديث خزيمة السلمي حتى ال السلامي واخلف
الخزامى اي طلعت خلفته من اصوله بالمطر وفي حديث
سعد اخلف عن هجرتي يريد خوف الموت بمكة لانها دار
تركوها لله تعالى وهاجروا الى المدينة فلم يحبوا ان يكون
موتهم بها وكان بها مريضا والتخلف التأخر ومنه
حديث سعد فخلفنا وكنا آخر الاربع اي آخرا ولم
يقدمنا والحديث الآخر حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم
فما يخلفهم اي تقدم عليهم وتتركهم وراءها وفيه
سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي اذا تقدم بعضهم الى
بعض في الصفوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلف

ومنه الحديث الآخر لتسوون صفوفكم او ليخالفن
الله بين وجوهكم يريد ان كلا منهم يصرف وجهه عن الآخر
ويوقع بينهم التباغض فان اقبال الوجه على الوجه من آثر
المودة والالفة وقيل اراد بها تحويلها الى الادبار وقيل
تغيير صورها الى صور اخرى وفيه اذا وعد اخلف
اي لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم
وفي حديث الصوم خلفة فم الصائم اطيب عند
الله من ريح المسك الخلفة بالكسر تغير ريح الفم واصلها
في النبات ان يبيت الشيء بعد الشيء لانها رائحة حدثت بعد
الرائحة الاولى يقال خلف فمه يخلف خلفة وخلوفا
ومنه الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من
ريح المسك ومنه حديث علي وسئل عن قبلة الصائم
فقال وما اربك الى خلوف فيها وفيه ان اليهود
قالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا اي لم يتركهن
سدى لا راعي لهن ولا حامي يقال حي خلوف اذا غاب
الرجال واقام النساء ويطلق على المقيمين والظاعنين
ومنه حديث المراوة والمزادتين ونفر ما خلوف اي
رجالنا غيب وحديث الخدري فاتينا القوم خلوفا
وفي حديث الدية كذا وكذا خلفة الخلفة بفتح الخاء
وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلائف
وقد خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت وقد تكرر ذكرها

الألوكة
www.alukah.net

في الحديث مفردة ومجموعة، ومنه الحديث ثلاث آيات يقرؤهن احدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام ومنه حديث هدم الكعبة لما هدموها ظهر فيها مثل خلايف الابل اراد بها صخورا عظاما في اساسها بقدر الوق الحوامل، وفيه دع داعي اللبن قال في كتب الاخلاف فانه الاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل هو مقبض ثدي الحالب من الضرع وقد تكرر في الحديث، وفي حديث عائشة وبناء الكعبة قال لها لولا حدثان قومك بالكفر لبنيتها على اساس ابرهيم وجعلت لها خلفين فان قريشا استقصرت من بنائها الخلف الظهر كانه اراد ان تجعل لها بابين والجهة التي تقابل الباب من البيت ظهره واذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروى بكسر الخاء اي زيادتين كالثديين والاول الوجه وفي حديث الصلاة ثم اخالف ما اظهرت من اقامة الصلاة وارجع اليهم فاحدثهم على غفلة او يكون بمعنى اتخلف عن الصلاة بمعاقبتهم، ومنه حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير اي تخلفا، وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان رجلا اخلف السيف يوم بدر يقال اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده الى الكنانة ويقال خلف له بالسيف اذا جاء من ورائه فضربه، ومنه الحديث حيث في الهاجرة فوجدت عمر يصلي فقمت عن يساره فاخلفني

عن يمينه اي ادارني من خلفه، ومنه الحديث واخلف بيده واخذ بذروة الفضل، وفي حديث ابي بكر رجاه اعرابي فقال له انت خليفة رسول الله وقال لا قال فما انت قال انا الخالفة بعده الخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء على معنى المذكر لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء ويجمع على اللفظ خلايف كظريفه وظرايف فاما الخالفة فهو الذي لا غناء عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف وهو من الخلافة بالفتح وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال له يا خليفة رسول الله، ومنه الحديث لما اسلم سعيد بن زيد قال له بعض اهله اي لا احسنك خالفة بني عدي اي الكثير الخلاف لهم وقال الزمخشري ان الخطاب اما عمر قاله لزيد بن عمرو اي سعيد بن زيد لمخالف دين قومه ويجوز ان يريد به الذي لا خير عنده ومنه الحديث انما مسلم خلف غازيا في اهله اي في من اقام بعده من اهله وتخلف عنه، وفي حديث عمر لو اطقت الاذان مع الخليفا لاذنت الخليفا بالكسر والتشديد والقصر الخلافة وهو وامثاله من الابنية كالزنا والدلالة مصدر يدل على معنى الكثرة يريد به كثرة اجتهاده في ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها، وفيه ذكر خليفة بفتح الخاء وكسر اللام جبل بمكة يشرف على اجياد

الألوكة
www.alukah.net

وفي حديث ه معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف
فعشرته وصدقته الى مخلافه الأول اذا حال عليه الحول
المخلاف في اليمن كالرستاق في العراق وجمعه المخاليف
اراد انه يؤدي صدقته الى عشيرته التي كان يؤدي اليها ه
ومنه حديث ه دي المشعار من مخلاف خارف وتيام
هما قبيلتان من اليمن ، في اسماء الله تعالى الخالق وهو
الذي اوجد الاشياء جميعها بعد ان لم تكن موجودة واصل
الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها وباعتبار
الايجاد على وفق التقدير خالق ، وفي حديث ه الخوارج
هم شر الخلق والخليقة الخلق الناس والخليقة البهايم وقيل
هما بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلايق ، وفيه ليس
شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق الخلق بضم اللام وسكونها
الدين والطبع والسجية وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة
وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته
الظاهرة واوصافها ومعانيها ولهما اوصاف حسنة وقبيحة
والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما
يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الاحاديث في
مدح حسن الخلق في غير موضع ك س قوله اكثر ما يدخل الناس
الجنة تقوى الله وحسن الخلق ، وقوله س اكمل المؤمنين ايمانا
احسنهم خلقا وقوله س ان العبد ليدرك بحسن خلقه
درجة الصائم القائم ، وقوله س بعثت لاتمم مكارم الاخلاق

خلق

واحاديث من هذا النوع كثيرة ، وكذلك جاء في ذم سوء الخلق
احاديث كثيرة ، وفي حديث ه عايشة كان خلقه القرآن
اي كان متمسكا بآدابه واوامره ونواهيه وما يشتمل عليه
من المكارم والمحاسن والالطاف ، وفي حديث ه عمر من
خلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله اي تكلف
ان يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه مثل تصنع وتحمل
اذا اظهر الصنيع والجميل ، وفيه ليس لهم في الاخرة
من خلاق الخلاق بالفتح الحظ والنصيب ، ومنه حديث
ابي واما طعام لم يصنع الا لك فانك ان اكلته انما تاكل خلاقك
اي حظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من اتراه
القرآن وقد تكرر ذكره في الحديث ، وفي حديث
اي طالب ان هذا الا اختلاق اي كذب وهو افتعال من الخلق
والابداع كان الكاذب يخلق قوله واصل الخلق التقدير قبل
القطع ، ومنه حديث اخت امية بن ابي الصلت قالت
فدخل علي وانا اخلق ادما اي اقدره لاقطعه ، وفي حديث
ام خالد قال لها ابلي واخلقي يروى بالقاف والفاء فبالقاف
من اخلاق الثوب تقطيعه وقد خلق الثوب واخلق واما الفاء
فبمعنى العوض والبدل وهو الاشبه وقد تكرر الاخلاق
بالقاف في الحديث ، وفي حديث ه فاطمة بنت قيس
واما معوية فرجل اخلق من المال اي خلو عار يقال حجر اخلق
اي املس مصمت لا يؤثر فيه شيء ، ومنه حديث ه عمر

الألوكة
www.alukah.net

ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الأحمق الكسب اراد ان
الفقر الاكبر انما هو فقر الآخرة وان فقر الدنيا هون الفقرين
ومعنى وصف الكسب بالكمال انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس
ولا يتخيفه نقص وهو مثل للرجل الذي لا يصاب في ماله ولا
يمنى فيشاب على صبره فيه فاذا لم يصب فيه ولم يمنى كان
فقيرا من الثواب، ومنه حديث عمر بن عبد العزيز
كتب اليه في امرأة خلقاء تزوجها رجل فكتب اليهم ان كانوا
علموا ابرك بيعني اولياءها فاغرموهم صداقها لتزوجها الخلقاء هي
الرتقاء من الصخرة الملتسأة المصمتة، وفيه فقر تكرر
في غير موضع وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران
وغيره من انواع الطيب وتعلل عليه الحمرة والصفرة وقد
ورد تارة بإباحته وتارة بالنهي عنه والنهي اكثر وأثبت وانما
نهى عنه لانه من طيب النساء وكن اكثر استعمالا له منهم
والظاهر ان احاديث النهي ناسخة، وفي حديث ابن
مسعود وقتله ابا جهل وهو كالجمل المحلق اي التام الخلق
وفي حديث صفة السحاب واحلولق بعد تفرق اي
اجتمع وتهيأ للمطر وصار خليقا به يقال خلق بالضم وهو احلق
به وهذا مخلقة لذلك اي هو احرى وجدير به، ومنه
خطبة ابن الزبير ان الموت قد تعشاكم سحابه واحدق
بكم ربابه واحلولق بعد تفرق وهذا البناء للمبالغة وهو
افعوعل كاغدودن واعشوشب، وفيه انه ابرأ الى

خلل

كل ذي خلة من خلته الخلة بالضم الصداقة والمحبة التي
تخللت القلب فصارت خلالة اي في باطنه والخليل الصديق
فعيل بمعنى مفاعل وقد يكون بمعنى مفعول وانما قال ذلك
لان خلته كانت مقصورة على حب الله تعالى فليس فيها
لغيره متسع ولا شركة من محبات الدنيا والآخرة وهذه
حال شريفة لا ينالها احد بكسب واجتهاد فان الطباع
غالبة وانما خص الله بها من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين
صلوات الله عليه ومن جعل الخليل مشتقا من الخلة وهي
الحاجة والفقر اراد انه ابرأ من الاعتماد والافتقار الى احد
غير الله تعالى وفي رواية ابرأ الى كل خل من خلته بفتح الخاء
وكسرها وهما بمعنى الخلة والخليل، ومنه الحديث
لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا، والحديث
الآخر المرء بخليله او قال على دين خليله فلينظر امرؤ من يخالل
وقد تكرر ذكره في الحديث وقد تطلق الخلة على الخليل ويستوي
فيه المذكر والمؤنث لانه في الاصل مصدر تقول خليل بين
الخلة والخلولة، ومنه قصيد كعب بن زهير،

يا ويحها خلة لو انها صدقت موعودها او لو النصر مقبول،

ومنه حديث حسن العهد فيها في خلتها اي اهل
ودها وصداقتها، ومنه الحديث الآخر فيغير فيها في
خلايلها جمع خليلة، وفيه اللهم ساد الخلة الخلة
بالفتح الحاجة والفقر اي بجابرها، ومنه حديث الدعاء

الألوكة
www.alukah.net

للميت اللهم اسدد خلته واصلها من التخلل بين الشيئين وهي
الفرجة والثلمة التي تركها بعده من الخلل الذي ابقاه في لبوده
ومنه حديث عامر بن ربيعة فوالله ما عدا ان فقدناها
اخللنا ها اي احتجنا اليها فطلبناها، ومنه حديث
ابن مسعود عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يخل اليه
اي متى يحتاج اليه، وفيه انه اي بفصيل مخلول او
مخلول اي مهزول وهو الذي جعل في انفه خلال ليلا يرضع
امه فيهزل، وقيل المخلول السمين ضد المهزول والمهزول
انما يقال له خل ومخل والاول الوجه ومنه يقال لابن
المخاض خل لانه دقيق الجسم، وفي حديث اي بكر
انه كان له كساء فدكي فاذا ركب خله عليه اي جمع بين
طرفيه بخلال من عود او حديد، ومنه خللته بالرمح
اذا طعنته به، ومنه حديث بدر وقتل امية بن
خلف فتخللوه بالسيوف من تحتي اي قتلوه بها طعنا حيث
لم يقدروا ان يضربوه بها ضربا، وفيه التخلل من السنة
هو استعمال الخلال لاخراج ما بين الاسنان من الطعام
والتخلل ايضا والتخليل تفريق شعر اللحية واصابع اليدين
والرجلين في الوضوء واصله من ادخال الشيء في خلال الشيء
وهو وسطه، ومنه الحديث رحم الله المتخللين
من امتي في الوضوء والطعام، ومنه الحديث خللوا
بين الاصابع لا يخلل الله بينها بالنار، وفيه ان الله

يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل الكلام بلسانه كما يتخلل
البقرة الكلأ بلسانها هو الذي يتشدق في الكلام ويفخم به
لسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلأ بلسانها لفا، وفي
حديث الدجال يخرج خلة بين الشام والعراق اي
في طريق بينهما ومال للطريق وللسبيل خلة لانه يخل ما بين
الجانبين اي اخذ يخيط ما بينهما ورواه بعضهم بالحاء المهملة
من الحلول اي يمت ذلك نحو قبالته، وفي حديث
لمليكة ام ملهذا ما اول ما اخللتم بي اي اوهنتموني فلم تعنوني
والخلل في الامر والحرب كالوهن والفساد، وفي حديث
سنان بن سلمة انا بلتقط الخلال يعني البسر اول ادراكه
واحدها خلال بالفتح، في حديث الرقى يا ابيس كلم
يرى القمر مخليا به يقال خلوت به ومعه واليه واخليت
به اذا انفردت به اي كلم يراه منفردا لنفسه كقوله
لا تضاوون في رؤيته، ومنه حديث ام حبيبة
قالت له لست بمخلية اي لم اجدك خاليا من الزوجات
غيري وليس من قولهم امراة مخلية اذا خلت من الزوج
وفي حديث جابر تزوجت امراة قد خلا منها اي اكبرت
ومضى معظم عمرها، ومنه الحديث فلما خلا سني
ونثرت له ذا بطني يريد انها كبرت واولدت له، وفي
حديث معوية القشيري قلت يا رسول الله ما
ايات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي الى الله وخليت

الألوكة
www.alukah.net

التخلي التفرغ يقال تخلى للعبادة وهو تفعل من الخلو والمراد
التبرؤ من الشرك وعقد القلب على الايمان ومنه حديث
انس انت خلو من مصيبتي الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم
والخلو ايضا المنفرد ومنه الحديث اذا كنت اماما
او خلوا ومنه حديث ابن مسعود اذا ادركت
من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها
ركعة يقال اخل امرك واخل بامرك اي تفرغ له وتفرد به
وورد في تفسيره استتر بانسان او بشيء وصل ركعة اخرى
ويحمل الاستتار على ان لا يراه الناس مصليا ما فاته معرفوا
تقصيره في الصلاة او لان الناس اذا فرغوا من الصلاة انتشروا
راجعين فامره ان يستتر بشيء ليلا يمر وا بين يديه وفي
حديث ابن عمرو في قوله تعالى لنقضن عليها ربك
قال فخلا عنهم اربعين عاما ثم قال احسا وانيها ولا تكلموا
اي تركهم واعرض عنهم وفي حديث ابن عباس
كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء يتخلوا من
الخلاء وهو قضاء الحاجة يعني يستحيون ان يتكشفوا عند
قضائها تحت السماء وفي حديث س تحريم مكة لا تخلى
خلاها الخلا مقصورا النبات الرقيق ما دام رطبا واختلاؤه
قطعه واخلت الارض كثر خلاها واذا يبس فهو حشيش
ومنه حديث س ابن عمر كان يختلي لفرسه اي يقطع له
الخلا ومنه حديث عمرو بن مرة اذا اختليت في

الحرب هام الاكابر اي قطعت رؤوسهم وفي حديث
معتمر سئل مالك عن عجين يعجن بماء ردي فقال ان كان
يسكر فلا فحدث الاصمعي به معتمرا فقال اوكان كما قال
رأى في كف صاحبه خلاة فتعجبه ويقرعه الحرير
الخلاة الطائفة من الخلا ومعناه ان الرجل يمر بعيره فيأخذ
باحدى يديه عشبا وبالاخرى حبلا فينظر البعير اليهما فلا
يدري ما يصنع وذلك انه اعجبته فنوى بذلك وخاف التحريم
لاختلاف الناس في المسكر فتوقف ومثل بالبيت وفي
حديث س ابن عمر الخلية ثلاث كان الرجل في الجاهلية
يقول لزوجته انت خلية فكانت تطلق منه وهي في الاسلام
من كنايات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع يقال رجل
خلي لا زوجة له وامرأة خلية لا زوج لها ومنه حديث س
عمر انه رفع اليه رجل قالت له امرأته شبهني فقال كأنك
ظبية كأنك حمامة فقالت لا ارضى حتى يقول خلية طالق فقال
ذلك فقال عمر خذ بيدها فانها امرأتك اراد بالخلية ها هنا
الشاة تخلى من عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقا فهي طالق
وقيل اراد بالخلية العنزة يوخذ ولدها فتعطف عليه عيرها
وتخلى للمحي يشربون لبنها والطالق الناقة التي لا يظام عليها
فاراد ت هي محاذعته بهذا القول ليلفظ به فيقع عليها الطلاق
فقال له عمر خذ بيدها فانها امرأتك ولم يوقع عليها الطلاق
لانه لم ينوه الطلاق وكان ذلك خداعا منها وفي حديث

الألوكة
www.alukah.net

ام زرع كنت اك كابي زرع لام زرع في الالفة والوفاء لابي
الفرقة والخلاء يعني انه طلقها وانا لا اطلقك، وفي حديث
عمر ان عاملا له على الطايف كتب اليه ان رجالا من قيم كلموني
في خلايا لهم اعلموا عليها وسالوني ان احميها لهم الخلايا جمع خلية
وهو الموضع الذي تعسل فيه النحل كانها الموضع التي تخلي فيه
اجوافها، ومنه حديث الاخر في خلايا العسل
العشر، وفي حديث علي وخلاكم ذم ما لم يشردوا
يقال افعل ذلك وخلاك ذم اي اعذرت وسقط عنك الذم
وفي حديث بهز بن حكيم انهم ليزعمون انك تنهى عن الغي
وتستخلي به اي تستقل به وتنفرد، ومنه الحديث
لا تخلوا اخد بغير مكة الا لم يوافقاه يعني الماء واللحم اي ينفرد
بهما يقال خلا واخلا وقيل تخلوا يعتمد واخلا اذا انفرد،
ومنه الحديث فاستخلاه البكاء اي انفرد به ومنه
قولهم اخلا فلان على شرب اللبن اذا لم يا كل غيره قال
ابو موسى قال ابو عمير هو بالخاء المعجمه وبالحاء لا شيء

باب الخاء مع الميم

خمر فيه خمروا الاناء واوكوا السقاء التخمير التغطية
ومنه الحديث انه اتي بانا ء من لبن فقال هلا خمرته
ولو بعود تعرضه عليه، ومنه الحديث لا تجد
المؤمن الا في احدى ثلاث في مسجد يعمره او بيت تخمره او معيشة
يوتزها اي تستره ويصلح من شانه، ومنه حديث سهل

ابن حنيف انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر اخمر بالتحريك كل ما ستر
من شجر او بناء او غيره، ومنه اي قتادة فابغنا كانا خمر اي
ساترا بتكاثف شجره، ومنه حديث الدجال حتى ينتهوا
الى جبل الخمر هكذا يروي بالفتح يعني الشجر الملتف وفسر
في الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره، ومنه حديث
سلمان انه كتب الى ابي الدرداء يا اخي ان بعد بالدار من الدار
فان الروح من الروح قريب وطير السماء على ارقة خمر الارض
تقع، الارقة الاخصب يريد ان وطنه ارفق به وارفه له
فلا يفارقه وكان ابو الدرداء كتب اليه يدعوه الى الارض
المقدسة، وفي حديث اي ادريس قال دخلت المسجد والناس
خمر ما كانوا اي اوزاع يقال دخل في خمار الناس اي في زحمتهم
ويروى بالجيم، ومنه حديث اويس القرني اكون
في خمار الناس اي في زحمتهم حيث اخفى ولا اعرف، وفي
حديث ام سلمة قال لها وهي حايض ناولني الخمرة هي
مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير او نسيجه
خوص ونحوه من النبات ولا يكون خمرة الا في هذا المقدار
سميت خمرة لان خيوطها مستوره بسعفها وقد تكررت في
الحديث هكذا فسرت وقد جاء في سنن ابي داود عن ابن
عباس قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فالقتها
بين يدي رسول الله على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت
منها مثل موضع درهم وهذا صريح في اطلاق الخمرة على الكبير

الألوكة
www.alukah.net

من نوعها وفيه انه كان يمسح على الخف والخمار الذي
العمامه لان الرجل يغطي بها راسه كما ان المراة تغطيه بخمارها
وذلك اذا كان قراعتم عمة العرب فاذا راها تحت الحنك فلا
يستطيع نزعها في كل وقت فتصير كالحفين غير انه يحتاج الى
مسح القليل من الراس ثم يمسح على العمامه بدل الاستيعاب
ومنه حديث عمر وقال لمعويه ما اشبه عينك بخمرة هنيه
الخمرة هيئة الاختمار وفي المثل ان العوان لا تعلم للخمرة اي المراة
المجربة لا تعلم كيف تفعل وفي حديث معاذ من استخمر
قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر في بيته
استخمر قوما اي استعبدهم بلغة اليمن يقول الرجل للرجل
اخمري كذا اي اعطنيه وملكني اياه المعنى من اخذ قوما قهرا او كما
قال من قصره اي احتبسه واختاره في بيته واستجراه في خدمته
الى ان جا الاسلام فهو عبد له قال الازهري المحامرة ان يبيع
الرجل غلاما حرا على انه عبد وقول معاذ من هذا اراد من
استعبد قوما في الجاهليه ثم جا الاسلام فله ما حازه في بيته
لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون اذا درتما
استجار به قوم او جاوروه واستضعفهم واستعبدهم فكذلك
لا يخرجون من يده وهذا مبني على اقرار الناس على ما في ايديهم
ومنه الحديث ملكه على عربهم وخمورهم اي اهل القرى
لانهم مغلوبون معمورون بما عليهم من الخراج والكلف والاثقال
كذا شرحه ابو موسى وفي حديث سمره انه باع خمرا فقال

عمر قاتل الله سمره الحديث قال الخطابي انما باع عصيرا ممن
يتخذه خمرا فسماه باسم ما يؤول اليه مجازا كقوله تعالى اني اراني
اعصر خمرا فتقدم عمر عليه ذلك لانه مكروه او غير جايز فاما ان
يكون سمره باع خمرا فلا لانه لا يحمل تحريمه مع اشتهاره في
خمس حديث خيبر محمد والخميس الخميس الجيش سمي به لانه
مقسوم بخمسة اقسام المقدمة والساقة واليمنه والميسرة
والقلب وقيل لانه تخمس فيه الغنايم ومحمد خبر مبتدا محذوف
اي هذا محمد ومنه حديث عمرو بن معدي كرب هممس
اعطمنا خميسا واشزنا شرسا اي اعطمنا جيشا ومنه حد
عدي بن حاتم ربعت في الجاهليه وخمست في الاسلام اي قدت
الجيش في الحالين لان الامير في الجاهليه كان ياخذ ربع الغنيمة
وجا الاسلام فجعله الخمس وجعل له مصارف فيكون حينيذ
من قولهم ربعت القوم وخمستهم مخففا اذا اخذت ربع اموالهم
وخمسها وكذلك الى العشره وفي حديث معاذ كان يقول
في اليمن اسوي بخميس او لبيس اخذ منكم في الصدقة الخميس
الثوب الذي طوله خمس اذرع ويقال له المخموس ايضا وقيل سمي
خميسا لان اول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس ضرب من
برود اليمن يقال له الخمس بالكسر وقال الجوهري الخمس ضرب من
برود اليمن وجا في البخاري خميص بالصاد قيل ان صحت الروايه فيكون
مذكر الخميصة وهي كساء صغير فاستعارها للثوب وفي
حديث خالد انه سال عمن يشتري غلاما ثمانيا سلفا فاذا

الألوكة
www.alukah.net

جل الأجل قال خذ مني غلامين خماسيين او علجا امرد قيل
لا بأس الخماسيان طول كل واحد منهما خمسة اشبار
والأنثى خماسية ولا يقال سداسي ولا سباعي ولا في غير
الخمسة ، وفي حديث الحجاج انه سأل الشعبي
عن المخمسة هي مسألة من الفرايض اختلف فيها خمسة من
الصحابة علي وعثمان وابن مسعود وزيد وابن عباس وهي
خمش أم واخت وجد ، فيه من سأل وهو غني جاء مسألة
يوم القيامة خموشا في وجهه اي خدوشا يقال خمش
المرأة وجهها تخمشه خمشا وخموشا الخموش مصدر ويجوز
ان يكون جمعا للمصدر حيث سمي به ، ومنه حديث
ابن عباس حين سئل هل يقرأ في الظهر والعصر فقال خمشا
دعا عليه بان يخمش وجهه او جلده كما يقال جدعا وقطعا
وهو منصوب بفعل لا يظهر ، وفي حديث قيس بن
عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية واحدها خماشة
اي جراحات وجنايات وهي كلما كان دون القتل والدية من
قطع او جدع او جرح او ضرب او نهب ونحو ذلك من انواع
الأذى ، ومنه حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى
وجزاء سيئة سيئة مثلها فقال هذا من الخماش اراد الجراحات
التي لا قصاص فيها ، في صفته عليه السلام خمصان
الأخمصين الأخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق بالارض
منها عند الوطء والخمصان المبالغ منه اي ان ذلك الموضع

خمش

خمص

من اسفل قدميه شديد التجافي عن الأرض وسئل ابن الاعرابي
عنه فقال اذا كان خمص الأخمص بقدر ولم يرتفع جدا اولم يستو
اسفل القدم جدا فهو احسن ما يكون واذا استوى او ارتفع
جدا فهو ذم فيكون المعنى ان الخمصة معتدل الخمص بخلاف
الأول والخمص والخمصة والمخمصة الجوع والمجاعة ، ومنه
حديث جابر رأيت بالنبي خمصا شديدا ويقال رجل
خمصان وخميص اذا كان ضامر البطن وجمع الخميص خماص
ومنه الحديث كالطير تغدو خماصا وتروح بطانا اي
تغدو بكرة وهي جياع وتروح عشاء وهي ممتلئة الاجواف
ومنه الحديث الأخر خماص البطون خفاف الظهور من
ثقل وزرها ، وفيه جيء اليه وعليه خميصة حويته
قد تكرر ذكر الخميصة في الحديث وهي ثوب خز او صوف معلم
وقيل لا تسمى خميصة الا ان تكون سوداء معلمة وكانت من
لباس الناس قديما وجمعها الخمائص ، في حديث رفاعة بن
رافع قال الماء من الماء فخمط عمر اي غضب ، فيه انه جهز
فاطمة في خميل في قربة ووسادة أدم للخميل والخميلة القطيفة
وهي كل ثوب له خمل من اي شيء كان وقيل الخميل الأسود من
الثياب ، ومنه حديث ام سلمة انه دخلني معه في الخميلة
وحديث فضالة انه مر ومعه جاريه له على خلة بين
اشجار فاصاب منها اراد بالخلة الثوب الذي له خمل وقيل
الصحيح على خميلة وهي الأرض السهلة اللينة ، وفيه

خمط

خمل

اي ان ذلك الظهور من
خفاف الظهور

اذكروا الله ذكرا خاملا اي منخفضا توقيرا لجلاله ويقال خفض
خمم صوته اذا وضعه واخفاه ولم يرفعه ٥ فيه سئل اي الناس
افضل فقال الصادق اللسان المخموم القلب وفي رواية ذو القلب
المخموم واللسان الصادق جاء تفسيره في الحديث انه النقي الذي
لا غل فيه ولا حسد وهو من خممت البيت اذا كنسته ٥
ومنه قولهم ٣ مالك وعلى المساء في خم العين اي كنسها وتنظيفها
وفي حديث ٣ معويه من احب ان يستخم له الرجال قياما
قال الطحاوي هو بالحاء المعجمة يريد ان يتغير رواتحهم من
طول قيامهم عنده يقال خم الشيء واخم اذا تغيرت رائحته
ويروى بالجيم وقد تقدم ٥ وفيه ذكر غدير خم هو موضع
بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد للنبي
عليه السلام ٥ وفيه ذكر خمي بضم الخاء وتشديد الميم المفتوحة
وهي بئر قديمة كانت بمكه

باب الخاء مع النون

خنب في حديث ٣ زيد بن ثابت في الخنابين اذا خرمتا قال في
كل واحدة ثلث دية الانف هما بالكسر والتشديد جانبا المنخرين
عن يمين الوتره وشمالها وهمزها الليث وانكره الازهري وقال
خنث لا يصح ٥ فيه نهى عن اختناث الاسقية خنثت السقاء اذا
ثنيت فمه الى خارج وشربت منه وقبعته اذا ثنيته الى داخل
وانما نهى عنه لانه ينتنها فان ادامة الشرب هكذا انما يغير
ريحها وقيل لا يؤمن ان يكون فيها هامة وقيل لئلا يترشش
الماء على الشارب لسعة فم السقاء وقد جاء في حديث آخر اباحته

ويحتمل ان يكون النهي خاصا بالشقاء الكبير دون الاداوة ٥
ومنه حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا
يختثها ويسميها نقعة سماها بالمرة من النقع ولم يصرفها للعلمية
والتانيث ٥ ومنه حديث ٥ عايشه في ذكر وفاة النبي
عليه السلام قالت فاختثت في حجري فما شعرت حتى قبض
خنبج اي انكسر ولانثنى لاستر خاء اعضايه عند الموت ٥ في حديث
تحريم الخمر ذكر الخنابج قيل هي حباب تترش في الارض الواحدة
خنبجة وهي معربه ٥ في حديث ٣ الزبير سمع رجلا يقول
خندف يا لخندف فخرج وبيده السيف وهو يقول اخندف انك انها
المخندف الخندفة الهرولة والاسراع في المشي يقول يا من يدعوا
خندفا انا اجيبك واتيك وخندف في الاصل لقب ليلى بنت
عمران بن الحاف بن قضاعه سميت بها القبيلة وهذا كان قبل
خندم النهي عن التعزي بعزاء الجاهلية ٥ في حديث ٣ العباس
حين اسره ابو اليسر يوم بدر قال انه لاعظم في عيني من الخندمة
قال ابو موسى اظنه جبلا قلت هو جبل معروف عند مكه
خنز فيه لولا بنو اسرايل ما خنز اللحم اي ما انتن يقال خنز
يخنز وخنز يخنز اذا تغيرت ريحه ٥ وفي حديث ٥ علي
انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الخوارج فقال له اسكت
يا خنثار الخنثار الورغة وهي التي يقال لها سام ابرص ٥ وفيه
ذكر الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير عن السمت الصالح وهي
فعلوانه ويحتمل ان يكون فنعلانة من الخزو وهو القهر

الألوكة
www.alukah.net

خنزب والأول أصح، في حديث س الصلاة ذاك شيطان يقال له خنزب قال أبو عمر هو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة ويروى بالكسر والضم، فيه الشيطان يوسوس إلى العبد فإذا ذكر الله خنس أي انقبض وتأخر، ومنه الحديث تخرج عنق من النار فتخنس بالجبارين في النار أي يدخلهم ويغيبهم فيها، ومنه حديث ك كعب فتخنس بهم النار، وحديث ابن عباس أتيت النبي وهو يصلي فأقامني حذاه فلما أقبل على صلاته انخنست، ومنه حديث أبي هريرة أن النبي عليه السلام لقيه في بعض طرق المدينة قال فانخنست منه، وفي رواية احتنست على المطاوعة بالنون والتاء ويروى فانحجست بالجيم والشين وسيجيء، وحديث الطفيل بن عمرو فخنس عني أو حبس هكذا جاء بالشك، وحديث ص صوم رمضان وخنس إبهامه في الثالثة أي قبضها، وفي حديث جابر بانة كان له نخل فخنست الفحل أي تأخرت عن قبول اللقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة، ومنه الحديث سمعته يقرأ فلا أقسم بالخنس هي الكواكب لأنها تغيب بالنهار وتظهر بالليل وقيل هي الكواكب الخمسة السيارة زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد يريد به مسيرها ورجوعها لقوله الجوار الكنس ولا يرجع من الكواكب غيرها وواحد الخنس خانس وفيه س تقاتلون قوما خنس الأنف الخنس بالتحريك انبطاح قصبة الأنف وعرض الأرنبة والرجل أخنس والجمع

خنس والمراد بهم الترك لأنه الغالب على آنافهم وهو شبيه بالفطس، ومنه حديث ـــ أي المنهال في صفة النار وعقارب أمثال البغال الخنس، ومنه حديث س عبد الملك بن عمير والله لفطس خنس بزيد جمس يعيب فيها الضرس أراد بالفطس نوعا من تمر المدينة وشبهه في اكتنازه وانحنائه بالأنوف الخنس لأنها صغار الحب لاطئة الأقماع، وفي حديث س الحجاج أن الإبل ضمر خنس ما جشمت جشمت الخنس جمع خانس أي مناجر والضمر جمع ضامر وهو الممسك عن الجرة أي أنها صوابر على العطس وما حملتها حملته، وفي كتاب الزمخشري ضمر وحبس بالحاء المهملة والباء الموحدة بغير تشديد

خنع فيه أن أخنع الأسماء من تسمى ملك الأملاك أي أذلها وأوضعها والخانع الذليل الخاضع، ومنه حديث علي يصف أبا بكر وشمرت إذ خنعوا، فيه أتاه قوم فقالوا

خنف أحرق بطوننا التمر وخرقت عنا الخنف هي جمع خنيف وهو نوع غليظ من أردإ الكتان أراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها ومنه رجز، ومذقة كطرة الخنيف، المذقة الشربة من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف، وفي حديث الحجاج أن الإبل ضمر خنف هكذا جاء في رواية بالفاء جمع خنوف وهي الناقة التي إذا سارت قلبت خفيها إلى وحشيها من حاج، وفي حديث عبد الملك أنه قال للحجاج ناقة كيف تحلبها أخنفا أم مصرا أم فطرا الخنف الحلب بأربع أصابع

الألوكة
www.alukah.net

خنق يستعين معها بالإبهام، في حديث معاذ سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها إلى شرق الموتى أي يضيقون وقتها بتأخيرها يقال خنقت الوقت أخنقه إذا أخرته وضيقته وهم في خناق من الموت أي في ضيق،

خنن فيه أنه كان يسمع خنينه في الصلاة الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب وأصل الخنين خروج الصوت من الأنف كالحنين من الفم، ومنه حديث أنس فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وجوههم لهم خنين، وحديث علي أنه قال لابنه الحسن إنك تخن خنين الجارية، وحديث خالد فأخبرهم الخبر فخنوا يكون، وحديث فاطمة قام بالباب له خنين وقد تكرر في الحديث، وفي حديث عائشة قال لها بنو تميم هل لك في الأحنف قالت لا ولكن كونوا على محنته أي طريقته وأصل المحنة المحجة البينة والفناء وسط الدار وذلك أن الأحنف تكلم فيها بكلمات وقال أبياتا يلومها فيها في وقعة الجمل منها فلو كانت الأكنان دونك لم يجد عليك مقالا ذو أداة يقولها فبلغها كلامه وشعره فقالت التي كان يستحم مثابة سفهه وما للأحنف والعربية وإنما هم علوج لآل عبيد الله سكنوا الريف إلى الله أشكو عقوق أبنائي، ثم قال

بني أتعظ أن المواعظ بهلة ويوشك أن تكفا وعرا سيولها
ولا تنسين في الله حق أمومتي فإنك أولى الناس أن لا تقولها
ولا تنطقن في أمة لي بالخنا حنيفية قد كان يعلي رسولها

فيه أخنا الأسماء عند الله رجل تسمى ملك الأملاك الخنا الفحش في القول ويجوز أن يكون من أخنا عليه الدهر إذا مال عليه وأهلكه، ومنه الحديث من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله في أن يدع طعامه وشرابه، وفي حديث أي عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان سعد ليحنى بابنه في سقية من تمر أي يسلمه ويخفر ذمته هو من أخنا عليه الدهر وقد تكرر ذكر الخنا في الحديث

باب الخاء مع الواو

فيه نعوذ بالله من الحوبة يقال خاب يخوب خوبا إذا افتقر وأصابتهم خوبة إذا ذهب ما عندهم، ومنه حديث التلبينة تعليه أصاب رسول الله خوبة فاستقرض منا طعاما أي حاجة، وفي حديث أي الطفيل وبناء الكعبة قال فسمعنا

خواتا من السماء أي صوتا مثل حفيف جناح الطير الضخم خاتت العقاب تخوت خوتا وخواتا، وفي حديث التلبينة الحاء التي في النبي خوبة هكذا جاء في رواية قال الخطابي لا أراها محفوظة وإنما هي بالباء المفردة وقد ذكرت،

فيه لا يبنى في المسجد خوخة إلا سترت الا خوخة أي كبر، وفي حديث آخر الا خوخة على الخوخة باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب عليها باب، وفي حديث حاطب ذكر روضة خاخ هي بخاءين معجمتين موضع بين مكة والمدينة،

في حديث الزكاة يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار الخوار صوت البقر ومنه حديث مقتل أبي بن خلف فخر كما يخور الثور

الألوكة
www.alukah.net

وفي حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو
خار يخور اذا ضعفت قوته ووهنت اي لن يضعف صاحب
قوة يقدر ان ينزع في قوسه ويثب الى ظهر دابته ومنه حديث
ابي بكر قال لعمر اجبان في الجاهلية وخوار في الاسلام وفي
حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا
عن يمينه وشماله اي يضع ليان الفرش والاوطية وضعافها
خوز عنده وهي التي لا تحشى بالاشياء الصلبة وفيه ذكر خوز كرمان
وروي خوز وكرمان وخوزا وكرمان والخوز جيل معروف وكرمان
صقع معروف في العجم ويروى بالراء المهملة وهو من ارض فارس
وصوبه الدارقطني وقيل اذا اضفت فبالراء واذا عطفت فبالزاي
خوص في حديث تميم الداري فقدروا اجاما من فضة مخوصا
بذهب اي عليه صفائح الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث
مثل المراة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب والحديث
الاخر وعليه ديباج مخوص بالذهب اي منسوج به كخوص النخل
وهو ورقه ومنه الحديث ان الرجم انزل في الاحزاب
وكان مكتوبا في خوصة في بيت عايشة فاكلتها شاتها وفي
حديث ابان بن سعيد تركت الثمام قد خاص كذا جاء في
الحديث وانما هو اخوص اي تمت خوصته طالعة وفي حديث
علي وعطاياه انه كان يرغب لقوم ويخوص لقوم اي يكثر ويقلل
خوض يقال خوص ما اعطاك اي خذه وان قل وفيه رب متخوض
في مال الله تعالى اصل الخوض المشي في الماء وتحريكه ثم استعمل

في التلبس بالامر والتصرف فيه اي رب متصرف في مال الله تعالى
بما لا يرضاه الله والتخوض تفعل منه وقيل هو التخليط في تحصيله
من غير وجهه كيف امكن وفي حديث آخر يتخوضون في مال
خوف الله وفي حديث عمر نعم المرء صهيب لو لم يخف الله لم يعصه
اراد انه انما يطيع الله حبا له لا خوف عقابه فلو لم يكن عقاب
يخافه ما عصا الله ففي الكلام محذوف تقديره لو لم يخف الله لم
يعصه فكيف وقد خافه وفيه اخيفوا المهوام قبل ان
تخيفكم اي اخترسوا منها ما فاذا ظهر منها شيء فاقتلوه المعنى اجعلوها
تخافكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا رأتكم تقتلوها فرت منكم
وفي حديث ابي هريرة مثل المؤمن كمثل خافة الزرع الخافة
وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له والرواية بالميم وسيجيء
خوق فيه اما تستطيع احدكم ان تاخذ خوقا من فضة فتطليه
بزعفران الخوق الحلقة وفي حديث العبيد هم اخوانكم
خول وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم حشم الرجل واتباعه واحدهم
الخول خايل وقد يكون واحدا ويقع على العبد والامة وهو ماخوذ
من التخويل التمليك وقيل من الرعاية ومنه حديث ابي هريرة
اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان عباد الله خولا اي خدما وعبيدا
يعني انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم وفيه انه كان
يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا من قولهم فلان خايل مال وهو
الذي يصلحه ويقوم به وقال ابو عمر والصواب يتحولنا بالحاء
اي يطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها ولا

الألوكة
www.alukah.net

يكثر عليهم فيملوا وكان الاصمعي يرويه يتخونا بالنون اي
يتعهدنا، ومنه حديث ابن عمر انه دعا خولة الخولي
عند اهل الشام القيم بامر الابل واصلاحها من التخول التعهد
وحسن الرعاية، وفي حديث طلحة قال لعمر انا لا نبغوا
في بريك ولا نخول عليك اي لا نتكبر عليك يقال خال الرجل
يخول واختال يختال اذا تكبر وهو ذو مخيلة، وفيه مثل
المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيؤها الرياح هي الطاقة الغصة
اللينة من الزرع والفها مقلبة عن واو، وفيه ما كان لنبي
ان تكون له خائنة الاعين اي يضمر في نفسه غير ما يظهره فاذا
كف لسانه او ما يعينه فقد خان واذا كان ظهور تلك
الحاله من قبل العين سميت خائنة العين، ومنه قوله
تعالى يعلم خائنة الاعين اي ما يخونون فيه من مسارقه النظر
الى ما لا يحل والخائنة بمعنى الخيانه وهي من المصادر التي جاءت
على لفظ الفاعل كالعافيه، وفيه انه رد شهادة الخائن
والخائنه قال ابو عبيد لا نراه خص به الخيانه في امانات
الناس دون ما افترض الله على عباده وايتمنهم عليه فانه قد
يسمى ذلك امانة فقال يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول
وتخونوا اماناتكم فمن ضيع شيئا مما امر الله به او ركب شيئا مما
نهى عنه فليس ينبغي ان يكون عدلا، وفيه نهى ان يطرق
الرجل اهله ليلا يتخونهم اي يطلب خيانتهم وعثراتهم
وتهمتهم، وفي حديث عايشه وقد تمثلت ببيت لبيد بن ربيعه

خوم
خون

يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشغب

المخانة مصدر من الخيانة والتخون التنقص، ومنه قصيد
كعب بن زهير، لم تخونه الاحاليل، وفي حديث اي سعيد
فاذا انا باخاوين عليها لحوم منتنه هي جمع خوان وهو ما يوضع
عليه الطعام عند الاكل، ومنه حديث الدابة حتى ان
اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مومن وهذا يا كافر وجاء
في رواية الاخوان بهمزة وهي لغة فيه وقد تقدمت في
صفه اي بكر لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
ولكن خوة الاسلام كذا جاء في رواية وهي لغة في الاخوة
وليس موضعها وانما ذكرناها لاجل لفظها، وفيه فاخذ
اباجهل خوة فلا ينطق اي فتره وكذلك هذا ليس موضعه
والهاء فيهما زايده، وفيه انه كان اذا سجد خوى اي
جافى بطنه عن الارض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه حتى
يخوى ما بين ذلك، ومنه حديث علي اذا سجد الرجل
فليخو واذا سجدت المراة فلتحتفز، وفي حديث صله
فسمعت كخوايه الطاير الخوايه خفيف الجناح، وفي حديث
سهل فاذا هم بدار خاويه على عروشها حوى البيت اذا سقط
وخلا فهو خاو وعروشها سقوفها

خوه

خوا

باب الخاء مع الياء

خيب

في حديث علي من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب اي
بالسهم الخايب الذي لا نصيب له من قداح الميسر وهي ثلثه
المنيح والسفيح والوغد والحيبه الحرمان والخسران وقد

خاب يخيب ويخوب ، ومنه الحديث خيبة لك ويا خيبة الدهر وقد تكرر في الحديث ، فيه كان رسول الله يعلمنا الاستخارة في كل شيء الخير ضد الشر تقول منه خرت يا رجل فانت خاير وخير وخار الله لك اي اعطاك ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء الاسم منه فاما بالفتح فهو الاسم من قولك اختاره الله ومحمد صلى الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه يقال بالفتح والسكون والاستخارة طلب الخيرة في الشيء وهي استفعال منه تقول استخر الله يخر لك ، ومنه دعاء الاستخارة اللهم خر لي اي اختر لي اصلح الامرين واجعل لي الخيرة فيه ، وفيه خير الناس خيرهم لنسائه معناه اذا جامل الناس جاملوه واذا احسن اليهم كافؤوه بمثله ، وفي حديث آخر خيركم خيركم لاهله هو اشارة الى صلة الرحم والحث عليها وفيه رأيت الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر اي لم ار مثلهما لان الامر بينهما فيبالغ في طلب الجنة والهرب من النار ، وفيه اعطه جملا خيارا رباعيا يقال جمل خيار وناقة خيارا اي مختار ومختارة ، وفيه تخيروا لنطفكم اي اطلبوا ما هو خير المناكح واركاها وابعد من الخبث والفجور ، وفي حديث ابي ذر ان اخاه انيسا نافر عنه رجلا عن صرمة له وعن مثلها فخير انيس فاخذ الصرمة اي فضل وغلب يقال نافرته فنفرته وخابرته فخبرته اي غلبته وكان قد خابره في الشعر وفي حديث عامر بن الطفيل انه خير في ثلاث اي جعل له

خير

ان يختار منها واحدا وهو بفتح الخاء ، وفي حديث بريرة انها خيرت في زوجها بالضم فاما قوله خيرين دور الانصار فيريد فضل بعضها على بعض ، وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين اما امضاء البيع او فسخه وهو على ثلاثة اضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار اي الا بيعا شرط فيه الخيار فلا يلزم بالتفرق وقيل معناه الا بيعا شرط فيه نفي خيار المجلس فيلزم بنفسه عند قوم واما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلثة ايام عند الشافعي اولها من حال العقد او من حال التفرق واما خيار النقيصة فان يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد ويلتزم البائع فيه شرطا لم يكن فيه ونحو ذلك ، فيه ذاك ذيب العقبة يقال له الخيتعور يريد شيطان العقبة فجعل الخيتعور اسما له وهو كل شيء يضمحل ولا يدوم على حاله واحده اولا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه وربما سموا الداهية والغول خيتعورا والياء فيه زايدة

خيتعور

ب

فيه اني لا اخيس بالعهد اي لا انقضه يقال خاس بعهده يخيس وخاس بوعده اذا اخلفه ، وفي حديث علي انه بنى سجنا فسماه المخيس وقال بئت بعدنا فيع مخيسا ، بابا حصينا وامينا كيسا ، نافع اسم حبس كان له من نصب هرب منه طايفة من المخيسين فبنى هذا من مدر وسماه المخيس

خيس

وتفتح باوه وتكسر يقال خاس الشئ يخيس اذا فسد وتغير والتخييس
التذليل والانسان يخيس في الحبس اي يذل ويهان فالمخيس بالفتح
موضع التخييس وبالكسر فاعله ومنه الحديث ان رجلا سار
معه على جمل فرنقه وخيسه اي راضه وذلله بالركوب وفي
حديث معويه انه كتب الى الحسين بن علي اني لم اكسك
ولم احبسك اي لم اذلك ولم اهنك ولم اخلف وعدا وفي حديث
عمر ذكر الخيسري وهو الذي لا يحب الى الطعام ليلا يحتاج الى
المكافاة وهو من الخسار قال الجوهري الخسار والخسارة
والخيسر الضلال والهلاك والياء زايده وفيه اذوا الخياط
والمخيط الخياط الخيط والمخيط بالكسر الابره وفي حديث
عدي الخيط الابيض من الخيط الاسود يريد بياض النهار وسواد
الليل وفي حديث الصادق لا يحبنا اهل البيت الخيعامة
قيل هو المابون والياء زايده والهاء للمبالغة وفيه بحر
مازلون عد الخيف بني كنانه يعني المحصب الخيف ما ارتفع
عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومسجد منا يسمى
مسجد الخيف لانه في سفح جبلها وفي حديث بدر مضى
في مسيره اليها حتى قطع الخيوف هي جمع خيف وفي صفه
ابي بكر اخيف بني تيم الخيف في الرجل ان تكون احدى عينيه
زرقا والاخرى سودا كثير مما يقع في هذا الحرف تشتبه
فيه الواو بالياء في الاصل لانهما يشتركان في القلب والتصريف
وقد تقدم في الواو ومنها شئ وسيجئ منه هنا شئ آخر والعلما

خيسر
خيط
خيعم
خيف
خيل

مختلفون فيهما فيما حاذيه وفي حديث طهفه ونستخيل
الجهام هو نستفعل من خلت اخال اذا ظننت اي نظنه خليقا
بالمطر وقد اخلت السحابة واخيلتها ومنه حديث عايشه
كان اذا راى في السماء اختيالا تغير لونه الاختيال ان يخال
فيها المطر وفي حديث آخر كان اذا راى مخيلة اقبل وادبر
المخيلة موضع الخيل وهو الظن كالمظنة وهي السحابة الخليقة
بالمطر ويجوز ان تكون مسماة بالمخيلة التي هي مصدر كالمحبسة
من الحبس ومنه الحديث ما اخالك سرقت اي ما اظنك
يقال خلت اخال بالكسر والفتح والكسر افصح واكثر استعمالا
والفتح القياس وفيه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله
اليه الخيلاء بالضم والكسر الكبر والعجب يقال اختال فهو
مختال وفيه خيلاء ومخيله اي كبر ومنه الحديث
من الخيلاء ما يحب الله يعني في الصدقة وفي الحرب اما
الصدقه فان تهزة اريحية السخاء فان تهزة اريحية السخاء
فيعطيها طيبة بها نفسه فلا يستكثر كثيرا ولا يعطي منها
شيئا الا وهو له مستقل واما الحرب فان يتقدم فيها بنشاط
وقوة نحوه وحنان ومنه الحديث بئس العبد عبد
تخيل واختال هو تفعل وافتعل منه وحديث ابن عباس
كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك خلتان سرف ومخيله
وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل البر ابغي لا الخال يقال
هو ذو خال اي ذو كبر وفي حديث عثمان كان الحمى ستة

الألوكة
www.alukah.net

امياً لفصار خيال كذا وخيال كذا وفي رواية خيال بأمرة
وخيال باسود العين وهما جبلان قال الأصمعي كانوا ينصبون
خشبا عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم ان
ما في داخلها من الأرض حمى واصلها انها كانت تنصب للطير
والبهائم على المزدرعات فتطنه انسانا فلا تسقط فيه، وفي
الحديث يا خيل الله اركبي هذا على حذف المضاف اراد يا
فرسان خيل الله اركبي وهذا من احسن المجازات والطفها،
وفي صفة خاتم النبوة عليه خيلان هي جمع خال وهو
الشامة في الجسد، ومنه الحديث المسيح عليه السلام
كثير خيلان الوجه، وفيه الشهيد في خيمة الله تحت خيم
العرش الخيمة معروفة ومنه خيم بالمكان اي اقام فيه وسكنه
فاستعارها للظل رحمة الله ورضوانه وامنه ويصدقه الحديث
الآخر الشهيد في ظل الله وظل عرشه، وفيه من
احب ان يستخيم له الرجال قياما اي كما يقام بين يدي الملوك
والامراء وهو من قولهم خام يخيم وخيم يخيم واذا اقام بالمكان
ويروى يستخيم ويستخيم وقد تقدما في موضعيهما

حرف الدال

باب الدال مع الهمزة

داب فيه عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم الداب
العادة والشان وقد يحرك واصله من داب في العمل اذا جد
وتعب الا ان العرب حولت معناه الى العادة والشان، ومنه

الحديث فكان داي وداهم وقد تكرر في الحديث، ومنه
حديث البعير الذي سجد له فقال لصاحبه انه يشكو الى
انك تجيعه وتدئبه داب يدأب دأبا ودؤوبا وادأبته انا
فيه انه نهى عن صوم الدأداء قيل هو آخر الشهر وقيل يوم
الشك والدادي ثلث ليال من آخر الشهر قبل ليالي المحاق
وقيل هي هي ومنه الحديث ليس عفر الليالي كالدادي
العفر البيض المقمرة والدادي المظلمة لاختفاء القمر فيها،
وفي حديث ابي هريرة وبر تدادأ من قدوم ضأن اي
اقبل علينا مسرعا وهو من الدئداء اشد عدو البعير وقد دأدأ
وتدادأ ويجوز ان يكون تدهده فقلب الهاء همزة اي تدحرج
وسقط علينا، ومنه حديث احد فتدادأ عن فرسه

في حديث خزيمة ان الجنة محظور عليها بالدآليل
اي بالدواهي والشدائد واحدها دؤلول وهذا كقوله
حفت الجنة بالمكاره

باب الدال مع الباء

في حديث اشراط الساعة ذكر دابة الارض قيل انها
دابة طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وقيل هي مخلوقة
الخلقة تشبه عدة من الحيوانات تنصدع جبل الصفا
فتخرج منه ليلة جمع والناس سائرون الى منى وقيل من ارض
الطايف ومعها عصى موسى وخاتم سليمان عليهما السلام لا
يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المؤمن بالعصا
وتكتب في وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في

الألوكة
www.alukah.net

وجهه كافر، وفيه انه نهى عن الدباء والحنتم الدباء القرع
واحدها دباة كانوا ينبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب
وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ
وهو المذهب وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم ووزن الدباء
فعال ولامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو وياء
قاله الزمخشري واخرجه الهروي في هذا الباب على ان الهمزة زايدة
واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة وكانها اشبه
وفيه انه قال لنسايه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل
الادبب تنبحها كلاب الحواب اراد الادب فاظهر الادغام
لاجل الحواب والادب الكثير وبر الوجه، وفيه وحملها
على حمار من هذه الدبابة اي الاضعاف التي تدب في المشي ولا تسرع
ومنه الحديث عنده عليه يدب اي يدرج في المشي رويدا
وفي حديث عمر قال كيف تصنعون بالحصون قال
نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال ويقربونها من الحصن
الدبابة التي تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقربونها
من الحصن المحاصر ليثقبوه ويقيهم ما يرمون به من فوقهم وفي
حديث ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة
الدبة بالضم الطريقة والمذهب، وفيه لا يدخل الجنة
دبوب ولا قلاع هو الذي يدب بين الرجال والنساء ويسعى
للجمع بينهم وقيل هو النمام لقولهم فيه انه ليدب عقاربه واليا
فيه زايدة، فيه ذكر الدباج في غير موضع وهو الثياب

دبج

المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح داله وجمع على دبابيج
ودبابيج بالياء والباء لان اصله دباج، ومنه حديث النخعي
كان له طيلسان مدبج هو الذي نسجت اطرافه بالدباج، فيه
انه نهى ان يدبج الرجل في الصلاة هو الذي يطاطئ راسه في
الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقيل دبج تدبيجا اذا طاطأ
راسه ودبج ظهره اذا اثناه فارتفع وسطه كانه سنام قال
الازهري رواه الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح
بالمهملة، في حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية
اذا برا الدبر وعفا الاثر الدبر بالتحريك الجرح الذي يكون
في ظهر البعير يقال دبر يدبر دبرا وقيل هو ان يقرح خف البعير
ومنه حديث عمر انه قال لامراة ادبرت وانقبت اي
دبر بعيرك وحفي يقال ادبر الرجل اذا دبر بعيره وانقب اذا
حفي خف بعيره، وفيه لا تقاطعوا ولا تدابروا اي لا
يعطي كل واحد منكم اخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره
ومنه الحديث ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة رجل اتى
الصلاة دبارا اي بعد ما يفوت وقتها وقيل دبارا جمع دبر وهو
آخر اوقات الشيء كالادبار في قوله تعالى وادبار السجود ويقال
فلان ما يدري قبال الامر من دباره اي ما اوله من آخره والمراد
انه ياتي الصلاة حين ادبر وقتها، ومنه الحديث لا ياتي
الجمعة الا دبريا روي بالفتح والضم وهو منصوب على الظرف
ومنه حديث ابن مسعود ومن الناس من لا ياتي الصلاة

دبر

الألوكة
www.alukah.net

الأدبرا، وحديث ـــ اي الدردآء هم الذين لا يأتون الصلاة
الأدبرا، والحديث ـــ الآخر لا يأتي الصلاة الأدبريا يروى
بفتح الباء وسكونها وهو منسوب الى الدبر آخر الشيء وفتح
الباء من تغييرات النسب وانتصابه على الحال من فاعل يأتي،
وفي حديث ـــ الدعاء وابعث عليهم بأسا تقطع به دابرهم
اي جميعهم حتى لا يبقى منهم احد ودابر القوم آخر من يبقى منهم
ويجيء في آخرهم، ومنه الحديث ـــ انما مسلم خلف غازيا
في دابرته اي من يبقى بعده، وفي حديث ـــ عمر كنت احوا
ان يعيش رسول الله حتى يدبرنا اي يخلفنا بعد موتنا يقال
دبرت الرجل اذا بقيت بعده، وفيه ان فلانا اعتق
غلاما له عن دبر اي بعد موته يقال دبرت العبد اذا علقت
عتقه بموتك وهو التدبير اي انه يعتق بعد ما يدبر سيده
ويموت وقد تكرر في الحديث، وفي حديث ـــ اي هريرة اذا
زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدبار عليكم هو بالفتح
الهلاك، وفي الحديث س ـــ نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور هي بالفتح التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت
به لانها تاتي من دبر الكعبة وليس بشيء وقد كثر اختلاف
العلماء في جهات الرياح ومهابها اخيرا فاكثر افلم نطل بذكر
اقوالهم، وفي حديث س ـــ ابن مسعود قال له ابو جهل يوم
بدر وهو صريع لمن الدبرة اي الدولة والظفر والنصرة
وتفتح الباء وتسكن ويقال على من الدبرة ايضا اي الهزيمة

وفيه ـــ نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة المدابرة ان يقطع
من مؤخر اذن الشاة شيء ثم يترك معلقا كانه زنمة، وفيه
اما سمعته من معاذ يذبره عن رسول الله اي يحدث به عنه
وقال ثعلب انما هو يذبره بالذال المعجمة اي يتقنه وقال
الزجاج الذبر القراءة، وفيه فارسل الله عليهم مثل الطلة
من الدبر هو بسكون الباء النحل وقيل الزنابير والطلة السحاب
ومنه حديث ـــ سكينة جاءت الى امها وهي صغيرة تبكي
فقالت ما بكك قالت مرت بي ذبيرة فلسعتني يا بنية هي تصغير
الدبرة النحلة، وفي حديث س ـــ النخاشي ما احب ان يكون
دبرا الى ذهبا واني اديت رجلا من المسلمين هو بالقصر اسم جبل
وفي رواية ما احب ان لي دبرا من ذهب الدبر بلسانهم الجبل
هكذا فسر فهو في الاولى معرفة وفي الثانية نكرة، وفي حديث
قيس بن عاصم اني لافقر البكر الضرع والناب المدبر اي
التي ادبر خيرها، وفيه ان ابا طلحة كان يصلي في حايط دبس
له فطار دبسي فاعجبه الدبسي طاير صغير قيل هو ذكر
اليمام قيل انه منسوب الى طير دبس والدبسة لون بين
السواد والحمرة وقيل الى الدبس الرطب وضمت داله في
النسب كدهري وسهلي قاله الجوهري، وفي حديث ـــ خير دبل
دله الله على دبول كانوا يتوارثون منها اي جدا واصلا واحدها
دبل سميت به لانها تدبل اي تصلح وتعمر، وفي حديث
عمر انه مر في الجاهلية على رباح بن رزح وكان يعشر من مر به

الألوكة
www.alukah.net

ومعه ذهبه قد جعلها في ذبيل الفهها شارفا له الذبيل من
ذبل الفهة وذبلها اذا جمعها وعظمها يريد انه جعل الذهب
في عجين والفهه الناقة، وفي حديث س عامر بن الطفيل
فاخذته الذبيله هي خراج وذبل كبير تظهر في الجوف فتقتل
صاحبها غالبا وهي تصغير ذبله وكل شيء اجتمع فقد ذبل

دبن في حديث س حنذب بن عامر انه كان يصلي في الدبين الذبين
خطيرة الغنم اذا كانت من القصب وهي من الخشب زريبة

دبه ومن الحجاره صيرة، فيه دبه هي بفتح الدال والباء
المخففه بلد بين بدر والاصافر مر بها النبي عليه السلام في

دبا مسيره الى بدر، وفي حديث عايشه قالت يا رسول الله
كيف الناس بعدك قال دبا يا كل شداده ضعافه حتى يقوم
عليهم الساعه الدبا مقصور الجراد قبل ان يطير وقيل هو نوع
يشبه الجراد واحدته دباه، ومنه حديث س عمر
قال له رجل اصبت دباه وانا محرم قال اذبح شويهه

باب الدال مع الثاء

دثث فيه س دث فلان اي اصابه التواء في جنبه والدث
الرمي والدفع، ومنه حديث اي ريال كنت في السوس
فجاني رجل به شبه الدرتانيه اي التواء في لسانه كذا قال
دثر الزمخشري، فيه ذهب اهل الدثور بالاجور الدثور
جمع دثر وهو المال الكثير ويقع على الواحد والاثنين والجميع
ومنه حديث ط طهفة وابعث راعيها في الدثر وقيل اراد

بالدثر ها هنا الخصب والنبات الكثير، وفي حديث الانصار
انتم الشعار والناس الدثار هو الثوب الذي يكون فوق الشعار
يعني انتم الخاصة والناس العامه، ومنه الحديث كان
اذا نزل عليه الوحي يقول دثروني دثروني اي غطوني اذفا
وقد تكرر ذكره في الحديث، وفي حديث س اي الدرداء
على القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاوه ذكر الله اي يصدأ
كما يصدأ السيف واصل الدثور الدروس وهو ان تهب الرياح
على المنزل فتعفي رسومه الرمل وتغطيه بالتراب، وفي حديث
عايشه دثر مكان البيت فلم يحجه هود عليه السلام، ومنه
حديث ص الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها
سريعة الدثور يعني دروس ذكر الله ومحاوه منها يقول اطعموها
واغسلوا الرين والطبع الذي عليها بذكر الله، ودثور النفوس

دثن سرعة نسيانها، فيه ذكر غزوه داثر وهي ناحية من
غزه الشام اوقع بها المسلمون بالروم وهي اول حرب جرت بينهم
وفيه ذكر الدثينة وهي بكسر الثاء وسكون الياء ناحيه
قرب عدن له ذكر في حديث اي سبرة النخعي

باب الدال مع الجيم

دجج في حديث ص ابن عمر انه راى قوما في الحج ظهر هياة انكرها
فقال هولاء الداج وليسوا بالحاج، الداج اتباع الحاج كالخدم
والاجراء والجمالين لانهم يدجون على الارض اي يدثرون ويسعون
في السير وهذا ان اللفظان وان كانا مفردين والمراد بهما الجمع

الألوكة
www.alukah.net

كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون، وفيه انه
قال لرجل اين نزلت قال بالشق الايسر من مني قال ذاك منزل
الداج فلا تنزله، ومنه الحديث قال له رجل ما ترك حاجة
ولا داجة الا اتيته هكذا جاء في روايته بالتشديد قال الخطابي
الحاجة الفاصدون البيت والداجة الراجعون والمشهور بالتخفيف
واراد بالحاجة الحاجة الصغيرة وبالداجة الحاجة الكبيرة وقد
تقدم في حرف الحاء، وفي حديث وهب خرج حاليوت مدججا
في السلاح يروى بكسر الجيم وفتحها اي عليه سلاح تام سمي به
لانه يدرج اي يمشي رويدا لثقله وقيل لانه يتغطى به من دججت
السماء اذا تغيمت وقد تكرر في الحديث، في حديث عمر قال
اشترلنا بالنوى دجرا الدجر بالفتح والضم اللوبياء وقيل هو بالفتح
والكسر واما بالضم فهي خشبة يشد عليها حديدة الفدان
ومنه حديث ابن عمر انه اكل الدجر ثم غسل يده بالثفال
في حديث ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبي عليه السلام فقال
اني وعدتها لعلي ولست بدجال اي لست بخداع ولا ملبس عليك
امرك واصل الدجل الخلط يقال دجل اذا لبس وموه، ومنه
الحديث يكون في اخر الزمان دجالون اي كذابون مموهون
وقد تكرر ذكر الدجال في الحديث وهو يظهر في اخر الزمان يدعي
الالهية وقال من ابنية المبالغة اي يكثر منه الكذب والتلبيس
في لعن الله من مثل بدواجنه هي جمع داجن وهي الشاة
التي يعلفها الناس في منازلهم يقال شاة داجن ودجنت تدجن

دجونا والمداجنة حسن المخالطة وقد يقع على غير الشاء من كل ما
يالف البيوت من الطير وغيرها والملة بها ان تحضنها وتجدعها
ومنه حديث عمران بن حصين كانت العضباء داجنا لا
تسبق من حوض ولا تبت هي ناقة النبي صلى الله عليه وسلم، وفي
حديث الافك يدخل الداجن فيأكل عجينها، وفي حديث
قس، تجلوا دجنات الدياجي والبهم، الدجنات جمع دجنة
وهي الظلمة والدياجي الليالي المظلمة، وفي حديث ابن عباس
ان الله مسح ظهر ادم بدجناء هو بالمد والقصر اسم موضع ويروى
بالجاء المهملة، في حديث انه بعث عيينة بن بدر حين اسلم
الناس ودجا الاسلام فاغار على بني عدي بن جندب واخذ
اموالهم دجا الاسلام اي شاع وكثر من دجا الليل اذا تمت
ظلمته والبس كل شيء ودجا امرهم على ذلك اي صلح، ومنه
الحديث ما راي مثل هذا منذ دجا الاسلام وفي روايته
منذ دجت الاسلام فانث على معنى الملة، ومنه الحديث
من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج ويروى داج، ومنه
حديث علي يوشك ان تغشاكم دواج ظلله اي ظلمها واحدها
داجيه

باب الدال مع الجاء

في حديث اسامه كان له بطن مندح اي متسع وهو مطاوع
دحه يدحه دحا، ومنه حديث عطاء بلغني ان الارض
دحيت من تحت الكعبه دحا وهو مثل دحيت، وفي حديث
عبيد الله بن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدح

الألوكة
www.alukah.net

دحج

دحر

دحس

دحض

دحق

دحم

دَحْجَهُ الدَّحُّ الدَّفْعُ وَالصَاقُ الشَيْءِ بِالأَرْضِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الدَّسِّ
فِي صِفَةِ ابْرَهَةَ صَاحِبِ الفِيلِ كَانَ قَصِيرًا حَادِرًا دَحْدَاحًا
الدَّحْدَحُ وَالدَّحْدَاحُ القَصِيرُ السَمِينُ، وَحَدِيثُ الحَجَّاجِ
قَالَ لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّ مُحَمَّدَكُمْ هَذَا الدَّحْدَاحَ، فِي حَدِيثٍ عَرَفَهُ
مَا مِنْ يَوْمٍ إِبْلِيسُ فِيهِ أَدْحَرُ وَلَا أَدْحَقُ مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرَفَهُ الدَّحْرُ
الدَّفْعُ بِعُنْفٍ عَلَى سَبِيلِ الإِهَانَةِ وَالإِذْلَالِ وَالدَّحْقُ الطَّرْدُ
وَالإِبْعَادُ وَافْعَلُ الَّتِي لِلتَّفْضِيلِ مِنْ دَحَرَ وَدَحَقَ كَاشْهَرَ وَاجَنَّ مِنْ
شَهَرَ وَجَنَّ وَقَدْ تَرِدُ وَصْفَ الشَيْطَانِ بِأَنَّهُ أَدْحَرُ وَأَدْحَقُ مَنْزِلَةً
وَصْفَ اليَوْمِ بِهِ لِوُقُوعِ ذَلِكَ فِيهِ فَلِذَلِكَ قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ عَرَفَهُ
كَأَنَّ اليَوْمَ نَفْسَهُ هُوَ الأَدْحَرُ الأَدْحَقُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ ذِي يَزَنٍ وَيُدْحَرُ الشَيْطَانُ، فِي حَدِيثٍ سَلَخَ الشَاةَ فَدَحَسَ
بِيَدِهِ حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الإِبِطِ ثُمَّ مَضَى وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ أَيْ دَسَّهَا
بَيْنَ الجِلْدِ وَاللَّحْمِ كَمَا يَفْعَلُ السَلَّاخُ، وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ أَنَّهُ جَاءَ
النَبِيَّ وَهُوَ فِي بَيْتٍ مَدْحُوسٍ مِنَ النَاسِ فَقَامَ بِالبَابِ أَيْ مَمْلُوءٍ وَكُلُّ
شَيْءٍ مَلَأْتَهُ فَقَدْ دَحَسْتَهُ وَالدَّحْسُ وَالدَّسُّ مُتَقَارِبَانِ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ طَلْحَةَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ دَارَهُ وَهِيَ دَحَاسٌ أَيْ ذَاتُ
دَحَاسٍ وَهُوَ الأَمْتِلَاءُ وَالزِحَامُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءٍ حَقٌّ
عَلَى النَاسِ أَنْ يَدْحَسُوا الصُفُوفَ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُمْ فُرَجٌ أَيْ يَزْدَحِمُوا
فِيهَا وَيَدُسُّوا أَنْفُسَهُمْ بَيْنَ فُرَجِهَا وَيُرْوَى بِالحَاءِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ، وَفِي
شِعْرِ العَلَاءِ بْنِ الحَضْرَمِيِّ أَنْشَدَهُ النَبِيُّ عَلَيْهِ السَلَامُ
فَإِنْ دَحَسُوا بِالشَرِّ فَاغْفِرْ تَكَرُّمًا وَإِنْ كَتَمُوا عَنْكَ الحَدِيثَ فَلَا تَسَلْ

يُرْوَى بِالجِيمِ وَالحَاءِ يُرِيدُ أَنْ فَعَلُوا الشَرَّ مِنْ حَيْثُ لَا تَعْلَمُ، وَفِيهِ
كَانَ سَابِعَ النَاسِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ دُحْسُمَانُ الدُحْسُمَانُ وَالدُحْمُسَانُ
الأَسْوَدُ السَمِينُ الغَلِيظُ وَقِيلَ السَمِينُ الصَحِيحُ الجِسْمِ وَقَدْ يُلْحَقُ
بِهِمَا يَاءُ النَسَبِ كَأَحْمَرِيٍّ، فِي حَدِيثٍ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَلَامُ
فَجَعَلَ يَدْحَضُ الأَرْضَ بِعَقِبِهِ أَيْ يَبْحَثُ وَيَحُثُّ بِهِمَا وَيُحَرِّكُ
التُرَابَ، فِي حَدِيثٍ مَوَاقِيتُ الصَلَاةِ حِينَ تَدْحَضُ الشَمْسُ
أَيْ تَزُولُ عَنْ وَسَطِ السَمَاءِ إِلَى جِهَةِ المَغْرِبِ كَأَنَّهَا دَحِضَتْ أَيْ
زَلِقَتْ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الجُمُعَةِ كُرِهَتْ أَنْ أُخْرِجَكُمْ فَتَمْشُونَ
فِي الطِينِ وَالدَحَضِ أَيِ الزَلَقِ، وَحَدِيثُ وَقَدْ مَلَأَ حَجَّ
نُجَبَاءَ غَيْرَ دُحَّضِ الأَقْدَامِ الدُحَّضُ جَمْعُ دَاحِضٍ وَهُمُ الَّذِينَ لَا
ثَبَاتَ لَهُمْ وَلَا عَزِيمَةَ فِي الأُمُورِ، وَفِي حَدِيثٍ إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَّ دُونَ جِسْرِ جَهَنَّمَ طَرِيقًا ذَا
دَحَضٍ، وَفِي حَدِيثٍ مُعَوِيَةَ قَالَ لِابْنِ عَمْرٍو لَا تَزَالُ
تَأْتِينَا بِهَنَةٍ تَدْحَضُ بِهَا فِي بَوْلِكَ أَيْ تَزِلُّ وَتُرْوَى بِالضَادِ أَيْ
تَبْحَثُ فِيهَا بِرِجْلِكَ، وَفِي حَدِيثِ الحَجَّاجِ فِي صِفَةِ المَطَرِ
فَلَحِضَتِ البِلَاءُ أَيْ صَيَّرَتْهَا مَزْلَقَةً وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الحَدِيثِ
فِي حَدِيثٍ عَرَفَهُ مَا مِنْ يَوْمٍ إِبْلِيسُ فِيهِ أَدْحَرُ وَأَدْحَقُ مِنْهُ
فِي يَوْمِ عَرَفَهُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي دَحَرَ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ حِينَ عَرَضَ
نَفْسَهُ عَلَى أَحْيَاءِ العَرَبِ بِئْسَ مَا صَنَعْتُمْ عَدَمْتُمْ إِلَى دَحْقِ قَوْمٍ فَاجِرِينَ
أَيْ طَرِيدِهِمْ وَالدَحْقُ الطَرْدُ وَالإِبْعَادُ، وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ
سَيَظْهَرُ بَعْدِي عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مُدْحَقُ البَطْنِ أَيْ وَاسِعُهَا كَأَنَّ

الألوكة
www.alukah.net

دحل حوانيها قد بعد بعضها عن بعض فاتسعت، في حديث أبي وائل قال ورد علينا كتاب عمر اذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد آمنه يقال دحل يدحل اذا فر وهرب معناه اذا قال له لا تفر ولا تهرب فقد اعطاه بذلك امانا وحكى الأزهري ان معنى لا تدحل بالبسطية لا تخف، وفي حديث ابي هريرة ان رجلا سأله فقال اي رجل مصر اذا دخل البيوت له معي في البيت فقال نعم وادخل في الكسر الدخل هوة تكون في الارض وفي اسافل الاودية يكون في رأسها ضيق ثم يتسع اسفلها وكسر الخاء جانبه فشبهه ابو هريرة بالدخل يقول صر فيه كالذي يصير في الدخل وتروي وادخ لها في الكسر اي وسع لها موضعا في زاويته منه، وفيه انه سئل هل يتزاور اهل الجنة فقال نعم دحما دحما هو النكاح والوطء يدفع وانزعاج وانتصابه بفعل مضمر اي يدحمون دحما والتكرير للتأكيد او هو ممن له قولك لقيتهم رجلا رجلا اي دحما بعد دحم ومنه حديث ابي الدرداء وذكر اهل الجنة فقال انما تدحمونهن دحما، في حديث حمزة بن عمرو في ليلة ظلماء دحمسة اي مظلمة شديدة الظلمة، ومنه الحديث انه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسان وفي رواية دحماني اي اسود سمين وقد تقدم، في حديث ابن جبير وفي رواية عن ابن عباس خلق الله آدم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب دحنا اسم ارض ويروى بالجيم وقد تقدم، في حديث علي

دحل

دحم

دحمس

دحن

دحا

وصلاته على النبي اللهم داحي المدحوات وروي المدحيات الدحو البسط والمدحوات الارضون يقال دحا يدحو ودحى يدحي اي بسط ووسع، ومنه حديث الآخر لا تكونوا كقيض بيض في اداحي الاداحي جمع الادحي وهو الموضع الذي يبيض فيه النعامة وتفرخ وهو افعول من دحوت لانها تدحوه برجلها اي تبسطه ثم تبيض فيه، ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبطحاء اي رمى والقى، ومنه حديث اي رافع كنت الاعب الحسن والحسين بالمداحي هي احجار امثال القرصة كانوا يحفرون حفيرة ويدحون فيها بتلك الاحجار فان وقع الحجر فيها فقد غلب صاحبها وان لم يقع غلب والدحو رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره، ومنه حديث ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به اي المراماة بها والمسابقة، وفي الحديث كان جبريل عليه السلام يأتيه في صورة دحيه الكلبي هو دحية بن خليفة احد الصحابة كان جميلا حسن الصورة ويروى بكسر الدال وفتحها والدحية رئيس الجند ومقدمهم وكأنه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه ياء نظير قلبها في صبية وفتية وانكر الاصمعي فيه الكسر ومنه الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية مع كل دحية سبعون الف ملك

باب الدال مع الخاء

شبكة الألوكة www.alukah.net

دخ: فيه انه قال لابن صياد خبأت لك خبيئا قال هو الدخ
الدخ بضم الدال وفتحها الدخان قال عندر واو البيت يغشى
الدخان وقيد في الحديث انه اراد بذلك يوم تاتي السماء بدخان
مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى بن مريم عليه السلام بجبل
الدخان فيحتمل ان يكون ارادة تعريضا بقتله لان ابن صياد كان
يظن انه الدجال، فيه سيدخلون جهنم داخرين الداخر
دخر الذليل المهان، وفي حديث سلخ الشاة فدخس بينه حتى
دخس توارت الى الابط اي ادخلها بين اللحم والجلد ويروى بالحاء وقد
تقدم، وكذلك ما فيه من حديث عطاء والعلاء بن الحضرمي
يروى بالحاء ايضا، فيه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفضه
دخل براخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه داخلة الازار
طرفه وحاشيته من داخل وانما امره براخلته دون خارجته
لان المؤتزر ياخذ ازاره بيمينه وشماله فيلزق ما بشماله على
جسده وهو داخلة ازاره امسكه بشماله ودفع عن نفسه
بيمينه فاذا صار الى فراشه جعل ازاره فانما يجعل يمينه خارجة
الازار وتبقى الداخلة معلقة وبها يقع النفض لانها غير مشغولة
اليد، فاما حديث العباس انه يغسل داخلة ازاره فانه
حمل على ظاهره كان كالاول وهو طرف الازار الذي يلي جسد
المؤتزر، وكذلك الحديث الآخر فليزع داخلة ازاره وقيل
اراد يغسل العانة موضع داخلة ازاره من جسده لا ازاره وقيل
داخلة الازار الورك وقيل اراد به مذاكيره فكنى بالداخلة عنها

كما كنى عن الفرج بالسراويل، وفي حديث قتادة بن النعمان
وكنت اري اسلامه مدخولا الدخل بالتحريك العيب
والغش والفساد يعني ان ايمانه كان مترددا
فيه نفاق، ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي
العاص ثلثين كان دين الله دخلا وعباد الله خولا وحقيقته
ان يدخلوا في الدين امورا لم تجز بها السنة، وفيه
دخلت العمرة في الحج معناه انها سقط فرضها بوجوب الحج
ودخلت فيه وهذا تاويل من لم ير رها واجبة فاما من اوجبها
فقال معناه ان عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على
القارن اكثر من احرام واحد وطواف وسعي وقيل معناه
انها قد دخلت في وقت الحج وشهوره لانهم كانوا لا يعتمرون
في اشهر الحج فابطل الاسلام ذلك واجازه، وفي حديث
عمي من خلة الرحم يريد الخاصة والقرابة وتضم الدال
وتكسر، وفي حديث الحسن ان من النفاق اختلاف
المدخل والمخرج اي سوء الطريقة والسيرة، وفي حديث
معاذ وذكر الحور العين لا تؤذيه فانما هو دخيل عندك
الدخيل الضيف والنزيل، ومنه حديث عدي وكان
لنا جارا ودخيلا، فيه انه ذكر فتنة فقال دخنها من
دخن تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعني ظهورها واثارها شبهها
بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت النار
تدخن اذا القي عليها حطب رطب فكثر دخانها وقيل اصله

الدخن ان يكون في لون الدابة كدورة الى سواد، ومنه الحديث
هدنة على دخن اي على فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب
الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر
وجاء تفسيره في الحديث انه لا يرجع قلوب قوم على ما كانت
عليه اي لا يصفو بعضها لبعض ولا يتصفح جنبها كالكدورة
التي في لون الدابة.

باب الدال مع الدال

دد فيه ما انا من دد ولا الدد مني الدد اللهو واللعب
وهي محذوفة اللام وقد استعملتم منه دددا كندري وددن
كبدن ولا تحلوا المحذوف ان يكون ياء كقولهم يد في يدي
او نونا كقولهم لدن في لدني ومعنى تنكير الدد في الاول الشياع
والاستغراق وان لا يبقى شيء منه الا وهو منزه عنه اي
ما انا في شيء من اللهو واللعب وتعريفه في الجملة الثانية لانه
صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع مني وانما لم
يقل ولا هو مني لان الصريح آكد وابلغ وقيل اللام في الدد
لاستغراق جنس اللعب اي ولا جنس اللعب مني سواء كان
الذي قلته او غيره من انواع اللهو واللعب واختار الزمخشري
الاول وقال ليس بحسن ان يكون لتعريف الجنس ويخرج عن
التمامية والكلام جملتان ولا في الموضعين مضاف محذوف تقديره
ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالي.

باب الدال مع الراء

دا فيه اذرأ والحدود بالشبهات اي ادفعوا درأ بدرأ

درأ اذا دفع، ومنه الحديث اللهم اني ادرأ بك في نحورهم
اي ادفع بك في نحورهم لتكفيني امرهم وانما خص النحور لانه
اسرع واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع، ومنه الحديث
اذا يدارأ اثم في الطريق اي يتدافعون واختلفتم، والحديث
الآخر كان لا يدارى ولا يماري اي لا يشاغب ولا يخالف
وهو مهموز وروي في الحديث غير مهموز لمزاوجة يماري
فاما المداراة في حسن الخلق والصحبة فغير مهموز وقد يهمز
ومنه الحديث ان رسول الله كان يصلي فجاءت بهمة
تمر بين يديه فما زال يدرأ بها اي يدافعها ويروى بغير همز
من المداراة قال الخطابي وليس منها، وفي حديث
اي بكر والقبايل قال له دعقل صادف درأ السيل درأ يدرؤه
يقال للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درء
اي يدفع هذا اذاك وذاك هذا ودرأ علينا فلان يدرأ اي
طلع مفاجأة، وفي حديث الشعبي في المختلعة اذا كان
الدرء من قبلها فلا باس ان يأخذ منها اي الخلاف والنشوز
وفيه السلطان ذو تدرأ اي ذو هجوم لا يتوقى
ولا يهاب ففيه قوة على دفع اعدائه والتاء زايدة كما زيدت
في ترتب وتنضب، ومنه حديث العباس بن مرداس
وقد كنت في القوم ذا تدرأ فلم اعط شيئا ولم امنع،
وفي حديث عمر انه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة
من حصا المسجد والقى عليها رداءه واستلقى اي سوى اهابه

الألوكة
www.alukah.net

وبسطها، ومنه قولهم يا جاريه ادرّاي الى الوساده اي ابسطي
وفي حديث دريد بن الصمه في غزوة حنين دريئة امام
الخيل الدريئة حلقة يتعلم عليها الطعن والدريئة بغير همز
حيوان يستتر به الصايد فيتركه يرعى مع الوحش حتى اذا
انست به وامكنت من طالبها رماها وقيل على العكس منهما
في الهمز وتركه، في حديث اي بكر لا تزالون تهزمون درب
الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب التدريب الصبر
في الحرب وقت الفرار واصله من الدربة التجربة ويجوز ان
يكون من الدروب وهي الطرق كالتبويب من الابواب يعني
ان المسالك تضيق فيقف الحرب، ومنه حديث
جعفر بن عمرو وادرّتنا اي دخلنا الدرب وكل مدخل الى الروم
درب وقيل هو بفتح الراء للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ
وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقة مدربة اي
مخرجة مؤدبة قد الفت الركوب والسير اي عودت المشي
في الدروب فصارت تالفها وتعرفها ولا تنفر، في حديث درج
اي ايوب قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد ادراجك
يا منافق من مسجد رسول الله الادراج جمع درج وهو
الطريق اي اخرج من المسجد وخذ طريقك الذي جيت منه
يقال رجع ادراجه اي عاد من حيث جاء، وفي حديث
عبد الله ذي البجادين يخاطب ناقة رسول الله
، تعرّضي مدارجا وسومي، هذا ابو القسم فاستقيمي،

المدارج انثنايا الغلاظ واحدتها مدرجة وهي المواضع التي
يدرج فيها اي يمشي، وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك
فادرجي، اي اذهبي وهو مثل يضرب لمن يتعرض الى شيء
ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة،
وفي حديث كعب قال له عمر لاي بني ادم كان النسل
فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل
فهلك نسله في الطوفان درج اي مات، وفي حديث
عايشه كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف هكذا يروى بكسر
الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسفط الصغير تضع فيه
المراة خمرها ومتاعها وطيبها وقيل انما هو بالدرجة ثانيت درج
وقيل انما هي الدرجة بالضم وجمعها الدرج واصله شيء يدرج
اي لفت فيدخل في خباء الناقة ثم يخرج ويترك جوار فتشمه
فتظنه ولدها فترأمه، في حديث لزمت السوال حتى خشيت
ان يدردي اي يذهب باسناني والدرد سقوط الاسنان، وفي
حديث الباقر اتجعلون في النبيذ الدردي قيل وما
الدردي قال الردية اراد بالدردي الخميرة التي تترك على العصير
والنبيذ ليتخمر واصله ما يترك في اسفل كل مايع كالاشربة
والادهان، في حديث ذي الثدية له بدية مثل البضعة
تدردر اي ترخرخ تجيء وتذهب والاصل تتردر فحذف احدى
التاءين تخفيفا، في حديث انه نهى عن ذبح ذوات الدر اي ذات
اللبن ويجوز ان يكون مصدر در اللبن اذا جرى، ومنه الحديث

على؟
درد
دردر
درر

لا يحبس درّكم اي دوات الدرّ اراد انها لا تحشر اي المصدق
ولا يحبس عن المرعى الى ان تجتمع الماشية ثم لما في ذلك من الاضرار
بها، وفي حديث خزيمة غاضت لها الدرّة هي اللبن اذا كثر
وسال، ومنه حديث عمر انه اوصى عماله وقال ادروا
لقحة المسلمين اراد فيهم وخراجهم فاستعار له اللقحة والدرّة
وفي حديث الاستسقاء ديما مدرارا هو جمع درّة يقال
للسحاب درّة اي صبّت واندفق وقيل المدرار الدارّ كقوله
تعالى جنّات تجري من تحتها الانهار، وفي صفته عليه السلام في ذكر
حاجبيه بينهما عرق يدرّه الغضب اي يمتلئ دما اذا غضب
كما يمتلئ الضرع لبنا اذا درّ، وفي حديث اي قلابه صليت
الظهر ثم ركبت حمارا دربرا الدربر السريع العدو من الدوابّ
المكثر الخلق، وفي حديث عمر وقال لمعوية تلا فيت
امرك حتى تركته مثل فلكة المدرّ المدرّ بتشديد الراء الغزال
ويقال للمغزل نفسه الدرّارة والمدرّة ضربه مثلا لاحكامه
امره بعد استرخائه وقال القتيبي اراد بالمدرّ الجارية اذا
قلّ ثدياها ودرّ فيهما الماء يقول كان امرك مستريحا فاقمته
حتى صار كانّه حلمة ثدي قد درّ والاول الوجه، وفيه
كما ترون الكوكب الدرّي في افق السماء اي المتلالئ الانارة
كانّه نسب الى الدرّ تشبيها بصفائه وقال الفرّاء الكوكب
الدرّي عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب
الخمسة السيارة، ومنه حديث الدجال الحق عينه

كانّها كوكب دري، فيه تدارسوا القرآن اي اقرأوه وتعهدوه
ليلا تنسوه يقال درس يدرس درسا ودراسة واصل
الدراسة الرياضة والتعهد للشيء، ومنه حديث
اليهودي الزاني فوضع مدراسها كفه على اية الرجم المدراس
صاحب دراسة كتبهم ومفعل من انيه المبالغة
فاما الحديث الآخر حتى اي المدراس فهو البيت الذي يدرسون
فيه ومفعال غريب في المكان، وفي حديث عكرمة في
صفة اهل الجنة يركبون خيلا اللين مشيا من الفراش المدروس
اي الموطا الممهد، وفي قصيد كعب بن زهير في رواية
مطرح البزّ والدرسان ماكول، الدرسان الخلقان من الثياب
واحدها درس ودرس وقد يقع على السيف والدرع والمغفر
في حديث المعراج فاذا نحن بقوم درّع انصافهم بيض
وانصافهم سود الادرع من الشاء الذي صدره اسود وسايره
ابيض وجمع الادرع درّع كاحمر وحمر وحكاه ابو عبيد بفتح
الراء ولم يسمع من غيره وقال واحدتها درّعة كغرفة وغرف
ومنه قولهم ليال درّع اي سود الصدور بيض الاعجاز، وفي
حديث خالد جعل ادرعه واعتده حبسا في سبيل الله
الادراع جمع درع وهي الزرديّة، وفي حديث اي رافع
فعل عمرة فدرّع مثلها من نار اي البسها عوضها درعا من نار
ودرع المراة قميصها والدراعة والمدرعة والمذرع واحد
واذرعها اذا لبسها وقد تكرر ذكرها في الحديث، فيه

درس

درع

درك

الألوكة
www.alukah.net

أعوذ بك من درك الشقاء الدرك اللحاق والوصول الى الشيء
ادركته ادراكا ودركا، ومنه الحديث لو قال ان شاء
الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته، وفيه ذكر الدرك
الاسفل من النار الدرك بالتحريك وقد يسكن واحد الادراك
وهي منازل في النار والدرك الى اسفل والدرج الى فوق، وفيه درکل
انه مر على اصحاب الدركلة هذا الحرف يروى بكسر قل
الدال وفتح الراء وسكون الكاف ويروى بكسر الدال وسكون
الراء وكسر الكاف وفتحها ويروى بالقاف عوض الكاف وهي
ضرب من لعب الصبيان قال ابن دريد احسبها حبشية
وقيل هو الرقص، ومنه الحديث انه قدم عليه فتية درم
من الحبشة يدرقلون، في حديث ابي هريرة ان الحجاج
انشده، ساقا بخداة وكعبا ادرما، الادرم الذي لا اشنان له يريد ان كعبها
لعظامه ومنه الادرم الذي لا اشنان له يريد ان كعبها
مستوٍ مع الساق ليس بناتي فان استواه دليل السمن وشوه
دليل الضعف، في صفة الجنة وتربتها الدرمك درمك
هو الدقيق الحواري، ومنه حديث قتادة بن النعمان
فقدمت ضافطة من الدرمك ويقال له الدرمكة وكأنها
واحدته في المعنى، ومنه الحديث انه سأل ابن صياد
عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء، في حديث خالد درمق
ابن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو النرمق الدرمق
هو الدرمك فابدل الكاف قافا، في حديث الصلوات الخمس درن

تذهب الخطايا كما يذهب الماء الدرن الدرن الوسخ، ومنه حديث س
الزكاة ولم يعط الهرمة ولا الدرنة اي الجربا واصله من الوسخ
وفي حديث جرير واذا سقط كان درننا الدرن خطام
المرعى اذا تناثر وسقط على الارض، في حديث عائشة درنك
سترت على باي درنوكا الدرنوك ستر له خمل وجمعه درانك
ومنه حديث ابن عباس قال عطاء صلينا معه على درنوك
قد طبق البيت كله وفي رواية درموك بالميم وهو هو على التعاقب
في حديث المبعث فاخرج علقة سوداء ثم ادخل فيه الدرهم درهه
هي بكسر معوجة الراس فارسي معرب وبعضهم يرويه البرهم
بالباء وقد تقدمت، فيه راس العقل بعد الايمان بالله درا
مداراة الناس المداراة غير مهموزة ملاينة الناس وحسن
صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك وقد همز، ومنه الحديث س
كان لا يدارى ولا يماري هكذا يروى غير مهموز واصله الهمز وقد
تقدم، وفيه كان في يده مدرى يحك به راسه المدرى
والمدراة شيء يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط
واطول منه يسرح به الشعر الملبد ويستعمل من لا مشط له
ومنه حديث ابي ان جارية له كانت تدري راسه بمدراها س
اي تسرحه يقال ادرت المراة تدري ادراة اذا سرحت شعرها
به واصلها تدرئ تفتعل من استعمال المدرى فادغمت التاء في
الدال

باب الدال مع الزاي

فيه اذبر الشيطان له هزج ودزج قال ابو موسى الهزج دزج

الألوكة
www.alukah.net

صوت الرعد والذئاب وتهزجت القوس صوتت عند خروج
السهم منها فيحتمل ان يكون معناه معنى الحديث الآخر ادبر
وله صراط قال والدرج لا اعرف معناه هاهنا الا ان الدرج
معرب ديزه وهي لون بين لونين غير خالص قال ويروى بالراء
المهملة وسكونها فيهما فالهرج سرعة عدو الفرس والاختلاط
في الحديث والدرج مصدر درج اذا مات ولم يخلف نسلا على
قول الاصمعي ودرج الصبي مشى هذا حكاية قول ابي موسى
في باب الدال مع الزاي وعاد قال في باب الهاء مع الزاي ادبر
الشيطان وله هزج ودرج وفي رواية وزج قيل الهرج الرمة
والوزج دونه

باب الدال مع السين

دسر في حديث عمر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يوخذ الرجل
المسلم البري عند الله فيدسر كما يدسر الجزور الدسر الدفع
اي يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر ومنه حد
ابن عباس وسئل عن زكاة العنبر فقال انما هو شيء دسره البحر
اي دفعه والقاه الى الشط ومنه حديث الحجاج انه
قال لسنان بن يزيد النخعي كيف قتلت الحسين قال دسرته
بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا اي دفعته به دفعا عنيفا
فقال الحجاج اما والله لا تجتمعان في الجنة ابدا وفي حديث
علي رفعها بغير عمد يدعمها ولا دسار ينتظمها الدسار المسمار
وجمعه دسر وفيه استجيدوا الخال فان العرق
دساس اي دخال لانه ينزع في خفاء ولطف دسه يدسه

دسع دسا اذا ادخله في الشيء بقهر وقوة وفي حديث القيامة
الم اجعلك تربع وتدسع تدسع اي تعطي فتخرج والدسع الدفع
كانه اذا اعطى دسع اي دفع ومنه قولهم للجواد هو ضخم
الدسيعة اي واسع العطية ومنه حديث كتابه
بين قريش والانصار وان المومنين المتقين على من بغى عليهم
او ابتغى دسيعة ظلم اي طلب دفعا على سبيل الظلم فاضافه
اليه وهو اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية
اي ابتغى منهم ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم اي كونهم
مظلومين او اضافها الى ظلمه لانه سبب دفعهم لها ومنه
حديث ظبيان وذكر حمير فقال ذو المصانع واتخذوا
الدسايع يريد العطايا وقيل الدسايع الدساكر وقيل الجفان
والموايد ومنه حديث علي وذكر ما يوجب الوضوء
فقال دسعة تملا الفم يريد الدفعة الواحدة من القيء وجعله
الزمخشري حديثا عن النبي عليه السلام وقال هي من دسع
البعير بحرته دسعا اذا نزعها من كرشه والقاها الى فيه
ومنه حديث معاذ قال مر بي النبي وانا اسلخ شاة فدسع
يده بين الجلد واللحم دسعتين اي دفعها ومنه حديث
قس ضخم الدسيعة الدسيعة هاهنا مجتمع الكتفين وقيل
هي العنق وفي حديث اي سفيان وهرقل انه اذن لعظماء
الروم في دسكرة له الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل
وبيوت للخدم والحشم وليست بعربية محضة

دسكر

دسم

انه خطب الناس ذات يوم وعليه عمامة دسماء اي سوداء
ومنه الحديث الآخر خرج وقد عصب راسه بعصابة
دسماء ومنه حديث عثمان رأى صبيا ناما خده العين
جمالا فقال دسموا نونته اي سودوا النكتة التي في ذقنه ليرد
العين عنه وفي حديث ابي الدرداء ارضيتم ان شمعتم
عاما تاما لا تذكرون الله الا دسما يريد ذكرا قليلا من
التدسيم وهو السواد الذي يجعل خلف اذن الصبي لكيلا
تصيبه العين ولا يكون الا قليلا وقال الزمخشري
هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسيم
القليل الذكر ومنه حديث هند قالت يوم الفتح لابي
سفيان اقتلوا هذا الدسيم الاحمس اي الاسود الدنيء
وفيه ان للشيطان لعوقا ودساما الدسام ما تسد به
الاذن فلا تعي ذكرا ولا موعظة وكل شيء سددته فقد
دسمته يعني ان وساوس الشيطان مهما وجدت منفذا دخلت
فيه وفي حديث الحسن في المستحاضة تغتسل من
الاولى وتدسم ما تحتها اي تسد فرجها وتحشى من الدسام
السداد

باب الذال مع العين

دعب فيه انه عليه السلام كان فيه دعابة الدعابة المزاح
ومنه الحديث انه قال لجابر فهلا بكرا تداعبها وتداعبك
دعثر ومنه حديث عمر وذكر له علي للخلافة فقال لولا
دعابة فيه وفي حديث الغيل انه ليدرك الفارس

فيدعثره اي يصرعه ويهلكه والمراد النهي عن الغيلة وهو ان
يجامع الرجل المراة وهي مرضع فربما طلعت واسم ذلك اللبن
الغيل بالفتح فاذا حملت فسد لبنها يريد ان من سوء اثره في
بدن الطفل وافساد مزاجه وارخاوه وان ذلك لا يزال
مائلا فيه الى ان يستند ويبلغ مبلغ الرجال فيراد مبارزة اقرانه
في الحرب وهن عنه وانكسر وسيب وهنه وانكساره الغيل
دعج في صفته عليه السلام كان في عينيه دعج الدعج
والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه
كان شديد السواد وقيل الدعج شدة سواد العين في
شدة بياضها وفي حديث الملاعنة ان جاءت به ادعج
وفي رواية ادعج جعدا الادعج تصغير الادعج ومنه
حديث الخوارج انهم رجل ادعج وقد جعل الخطابي
هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما اراد لونا على
سواد الجلد لانه قد روي في خبر آخر انهم رجل اسود
دعدع في حديث قس ذات دعادع وزعازع الدعادع جمع
دعدع وهي الارض الجرداء التي لا نبات بها وفي حديث
دعر عمر اللهم ارزقني العلظة والشدة على اعدائك واهل الدعارة
والنفاق الدعارة الفساد والشر ورجل داعر خبيث مفسد
ومنه الحديث كان في بني اسرائيل رجل داعر ويجمع على
دعاب ومنه حديث عدي فاين دعار طي واراد بهم
دعس قطاع الطريق وفيه فاذا دنا العدو كانت الداعسة

الألوكة
www.alukah.net

بالرماح حتى تقصد المراعسة المطاعنة وتقصد تكسر، في
دعع حديث السعي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون
الدع الطرد والدفع، ومنه الحديث اللهم دعهما الى النار
دعق دعقا، في حديث علي وذكر فتنة فقال حتى تدعق الخيل
في الدماء اي تطأ فيه يقال دعقت الدواب الطريق اذا
دعلج اثرت فيه، في حديث فتنة الازد ان فلانا يدعلج عليهن
دعم بالليل اي يدارك ليجمعا بين هذين الغارين اي يختلفان، وفيه
لكل شيء دعامة الدعامة عماد البيت الذي يقوم عليه وبه
يسمى السيد دعامة، ومنه حديث اي قتادة فمال
حتى كاد ينخفل فاتيته فدعمته اي اسندته، ومنه حديث
عمرو بن عبسة شيخ كبير يدعم على عصى له اصلها يدعم فادغم
التاء في الدال، ومنه حديث الزهري انه كان يدعم
على عسر ايه اي يتكئ على يده العسراء تانيث الاعسر، ومنه
حديث عمر بن عبد العزيز وصف عمر بن الخطاب فقال
دعمص دعامة للضعيف، في حديث الاطفال هم دعاميص الجنة
الدعاميص جمع دعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء
والدعموص ايضا الرجال في الامور اي انهم سياجون في الجنة
دخالون في منازلها لا يمنعون من موضع كما ان الصبيان في الدنيا
دعا لا يمنعون من الدخول الى الحرم ولا يحتجب منهم احد، وفيه
انه امر ضرار بن الازور ان يحلب ناقة وقال له دع داعي اللبن
لا تجهده اي ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله

فان الذي تبقيه فيه يدعو اما وراه من اللبن فينزله واذا استقصى
كلما في الضرع ابطأ درّه على حالبه، وفيه ما بال دعوى
الجاهلية هو قولهم يال فلان كانوا يدعون بعضهم بعضا عند
الامر الحادث الشديد، ومنه حديث زيد بن ارقم فقال
قوم يال الانصار وقال قوم يال المهاجرين وقال عليه السلام
دعوها فانها منتنة، ومنه الحديث تداعت عليكم الامم
اي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا، ومنه حديث ثوبان
يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على قصعتها،
ومنه الحديث كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى سائره
بالسهر والحمى كان بعضه دعا بعضا ومنه قولهم تداعت
الحيطان اي تساقطت او كادت، وفي حديث عمر كان
يقدم الناس على سابقتهم في اعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه
كبر اي النداء والتسمية وان يقال دونك يا امير المومنين يقال
دعوت زيدا اذا ناديته ودعوته زيدا اذا سميته ويقال اني
لادعوه على قومهم اذا قدموا في العطاء عليهم، وفيه
لو دعيت الى ما دعي اليه يوسف عليه السلام لاجبت يريد حين
دعي للخروج من الحبس فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاسأله
يصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم ابث وهذا
من جنس تواضعه في قوله لا تفضلوني على يونس بن متى
وفيه انه سمع رجلا يقول في المسجد من دعا الى الجمال الاحمر
فقال له وجدت يريد من وجده فدعا اليه لانه نهى ان تنشد

الألوكة
www.alukah.net

الصالة في المسجد، وفيه لا دعوة في الاسلام الدعوة
في النسب بالكسر وهو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته
وقد كانوا يفعلونه فنهي عنه وجعل الولد للفراش، ومنه الحد
ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر، وفي حديث
آخر فالجنة عليه حرام، وفي حديث آخر فعليه لعنة الله
وقد كررت الاحاديث في ذلك والادعاء الى غير الاب مع العلم
به حرام فمن اعتقد اباحة ذلك كفر لمخالفته الاجماع ومن لم
يعتقد اباحته ففي معنى كفره وجهان احدهما انه قد اشبه فعله
فعل الكفار والثاني انه كافر بنعمة الله والاسلام عليه، وكذلك
الحديث الآخر فليس منا اي ان اعتقد حواره خرج من
الاسلام وان لم يعتقده فالمعنى لم يتخلق باخلاقنا، ومنه حد
علي بن الحسين المستلاط لا يرث ويدعى له ويدعى به المستلاط
المستلحق في النسب ويدعى له اي ينسب اليه فيقال فلان بن
فلان ويدعى به اي يكنى فيقال هو ابو فلان وهو مع ذلك لا يرث
لانه ليس بولد حقيقي، وفي كتابه الى هرقل ادعوك بدعاية
الاسلام اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعا اليها اهل
الملل الكافرة وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى
الدعوة كالعافية والعاقبة، ومنه حديث عمر بن ابي ربيعة
ليس في الخيل داعية لعامل اي لا دعوى لعامل الزكاة فيها ولا
حتى يدعوا الى قضايه لانها لا تجب فيها الزكاة، وفيه
الخلافة في قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة اراد
بالدعوة الاذان جعله فيهم تفضيلا لمؤذنه بلال، وفيه
لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل
المدينة يعني الشيطان الذي عرض له في صلاته واراد بدعوة
سليمان عليه السلام قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
ومن جملة ملكه تسخير الشياطين وانقيادهم له، ومنه الحد
وساخبركم بأول امري دعوة ابي ابرهيم وبشارة عيسى
دعوة ابرهيم عليه السلام هي قوله تعالى وابعث فيهم رسولا
منهم يتلوا عليهم اياتك وبشارة عيسى قوله ومبشرا برسول
يأتي من بعدي اسمه احمد، ومنه حديث معاذ لما اصابه
الطاعون قال ليس برجز ولا طاعون ولكنه رحمة ربكم ودعوة
نبيكم اراد قوله اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون،
ومنه الحديث فان دعوتهم تحيط من ورائهم اي تحوطهم
وتكنفهم وتحفظهم يريد اهل السنة دون اهل البدعة
والدعوة المرة الواحدة من الدعاء، وفي حديث عرفة
اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير انما
سمي التهليل والتحميد والتمجيد دعاء لانه متعبد به في اثناء
ثواب الله واجزيه، كالحديث الآخر اذا شغل عبدي ثناؤه
علي عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين

باب الدال مع الغين

فيه لا تعدس ولا دكن بالدغر الدغر غمز الحالب بالاصبع دغر

الألوكة
www.alukah.net

وذلك ان الصبي تأخذه العذرة وهي وجع يهيج في الحلق من الدم
فتدخل المرأة إصبعها فتدفع اصبعها فتدفع بها ذلك الموضع
وتكبسه ومنه الحديث قال لام قيس بنت مخمر
علام تدعرن اولادكن بهذه العلق وفي حديث علي لا
تقطع في الدغرة وقيل هي الخلسة وهي من الدفع لان المختلس
يدفع نفسه عن الشيء ليختلسه وفيه فتوضأنا كلنا منها
دغفق ونحن اربع عشرة مائة تدغفقها دغفقة دغفق الماء اذا
دفقه وصبه صبا كثيرا واسعا وفلان في عيش دغفق اي
دغل واسع وفيه اتخذوا دين الله دغلا اي يخدعون الناس
واصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن اهل الفساد فيه وقيل
هو من قولهم ادغلت في هذا الامر اذا ادخلت فيه ما يخالفه
ويفسده ومنه حديث علي ليس المؤمن بالمدغل هو
دغم اسم فاعل من ادغل وفيه انه ضحى بكبش ادغم هو الذي
يكون فيه اذى سواد وخصوصا في اذنيه وتحت حنكه

باب الذال مع الفاء

دفا فيه انه اتى باسير برعد فقال لقوم اذهبوا به فادفوه
فذهبوا به فقتلوه فوداه صلى الله عليه وسلم اراد النبي الاجهاز
من الدرق فحسبوه الادفاء معنى القتل في لغة اهل اليمن واراد
النبي اذفيوه بالهمز فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ
كقولهم لاهناك المرتع وتخفيفه القياسي ان تجعل الهمزة بين
بين لا ان تحذف فارتكب الشذوذ لان الهمز ليس من لغة قريش

فاما القتل فيقال فيه ادفأت الجريح ودافأته ودفوته ودافيته
اذا اجهزت عليه وفيه لنا من ذودهم وصرامهم اي من ابلهم
وغنمهم الذود من نتاج الابل وما ينتفع به منها سامها هادفا لانها
تتخذ من اوبارها واصوافها ما يستدفأ به وفي حديث
دفدف الحسن وان دفدفت بهم الهمالج اي اسرعت وهو من الدفيف
السير الليث بتكرار الفاء وفي حديث قيلة القي الى ابنة
دفر اخي يا دفار اي يا منتنه والدفر النتن وهي مبنية على الكسر بوزن
قطام واكثر ما يرد في النداء وفي حديث عمر لما سأل
كعبا عن ولاة الامر فاخبره قال ادفراه اي وانتناه من هذا
الامر وقيل اراد وادلاه يقال ادفره في قفاه اذا دفعه دفعا
عنيفا ومن الاول حديث الاخر انما الحاج الاشعث
الادفر الاشعر ومن الثاني حديث عكرمة في تفسير قوله
تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون في اقفيتهم
دفرا وفيه انه دفع من عرفات اي ابتدأ السير ودفع نفسه
دفع منها ونحاها او دفع ناقته وحملها على السير ومنه حديث
خالد انه دافع الناس يوم مؤتة اي دفعهم عن موقف الهلاك
ويروى بالراء من رفع الشيء اذا ازيل عن موضعه وفي حديث
دفف لحوم الاضاحي انما نهيتكم عنها من اجل الدافة التي دفت
القوم يسيرون جماعة سير اليسر بالتشديد يقال هم يدفون
دفيفا والدافة قوم من الاعراب يردون المصر يريد انهم
قوم قدموا المدينة عند الاضحى فنهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي

الألوكة
www.alukah.net

ليغرقوها ويتصدقوا بها فينتفع اولئك القادمون بها ومنه
حديث عمر قال لمالك ابن اوس قد دفت علينا بن قومك
دافة وحديث سالم انه كان يلي صدقة عمر فاذا دفت
دافة من الاعراب وجهها فيهم وحديث الاحنف قال
لمعويه لولا عزمة امير المومنين لاخبرته ان دافة دفت
ومنه الحديث ان في الجنة لنجايب تدف بركبانها اي
تسير بهم سير الليتا والحديث الاخر طفق القوم يدفون
حوله وفيه كل مادف ولا تاكل ما صف اي كل ما
حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا تاكل ما صف
جناحيه كالنسور والصقور وفيه لعله يكون
او قرد دف رجله ذهنا ورفادف الرجل جانب كور البعير
وهو سرجه وفيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت
والدف هو بالضم والفتح معروف والمراد به اعلان النكاح
وفي حديث ابن مسعود انه دافف اباجهل يوم بدر
اي اجهز عليه وحز رقبته يقال دافقت على الاسير ودافيته
ودففت عليه وفي رواية اخرى اقعص ابنا عفراء اباجهل
ودفف عليه ابن مسعود ويروى بالذال المعجمة معناه ومنه
حديث خالد انه اسر من بني جذيمة قوما فلما كان
الليل نادى مناديه من كان معه اسير فليذافه اي يقتله
وروي بالتخفيف معناه من دافيت عليه وفيه ان
خبيبا قال وهو اسير بمكة ابغوني حديدة استطيب بها

فاعطى موسى فاستدف بها اي حلق عانته واستاصل حلقها
وهو من دففت على الاسير في حديث الاستسقاء دفا
العزالي الدفاق المطر الواسع الكثير والعزالي مقلوب العزالي
وهي مخارج الماء من المزاد وفي حديث الزبرقان ابغض
كانيني التي تمشي الرفقاهي بالكسر والتشديد والقصر
الاسراع في المشي في حديث علي قم عن الشمس فانها تطهر
الراء الدفين هو الرآء المستتر الذي فهرته الطبيعة يقول
الشمس تعينه على الطبيعة وتظهره بحرها وفي حديث
عايشة تصف اباها واجتهر دفن الزوراء الدفن جمع دفين
وهو الشيء المدفون وفي حديث شريح كان لا يرد
العبد من الاذفان ورده من الاباق البات الاذفان هو ان
يختفي العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر
وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد اي يكتمها
والاباق هو ان يهرب من المصر والبات القاطع الذي لا شبهة
فيه وفيه انه ابصر في بعض اسفاره شجرة دفوا
تسمى ذات انواط الافوا العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع
والاغصان وفي صفة الدجال انه عريض النحر فيه دفا
الدفا مقصور الانحناء يقال رجل ادفا هكذا ذكره الجوهري
في المعتل وجاء الهروي في المهموز فقال رجل ادفا وامراة
دفاء

باب الذال مع القاف

في حديث عمر قال لاسلم مولاه اخذتك دقرارة اهلك

الألوكة
www.alukah.net

الدِّقْرَارَةُ واحِدَةُ الدَّقارِيرِ وهِيَ الأَباطِيلُ وعادَاتُ السُّوءِ الَّتِي
هِيَ عادَاتُ قَوْمِكَ وهِيَ العُدُولُ عَنِ الحَقِّ والعَمَلُ بالباطِلِ قَدْ
نَزَعَكَ وعَرَضَتْ لَكَ فَعَمِلْتَ بِها وكانَ أَسْلَمَ عِنْدَ إِيجاوِيَّاهْ وفي
حَدِيثِ عَبْدِ خَيْرٍ قالَ رَأَيْتُ عَلَى عَمَّارٍ دِقْرارَةً وقالَ إِنِّي
مُمْتَوِنُ الدِّقْرارَةِ الثِّيابُ وهُوَ السَّرَاوِيلُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَسْتُرُ
العَوْرَةَ وحَدُّها والمُمْتَوِنُ الَّذِي يَسْتَمْكِنُ مِنْ إِتْنانِهِ وفيهِ

دقع

قالَ لِلنِّساءِ إِنَّكُنَّ إِذا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ الدَّقَعَ الخُضُوعَ في طَلَبِ
الحاجَةِ مَأْخُوذٌ مِنَ الدَّقَعاءِ وهُوَ التُّرابُ أَيْ لَصِقْتُنَّ بِهِ
ومِنْهُ الحَدِيثُ لا تَحِلُّ المَسْأَلَةُ إِلَّا لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ أَيْ
شَدِيدٍ يُفْضِي بِصاحِبِهِ إِلَى الدَّقَعاءِ وقِيلَ هُوَ سُوءُ احْتِمالِ الفَقْرِ

دقق

في حَدِيثِ مُعاذٍ قالَ فَإِنْ لَمْ أَجِدْ قالَ لَهُ اسْتَدِقَّ الدُّنْيا
واجْتَهِدْ رَأْيَكَ أَيْ اخْتَبِرْها واسْتَصْغِرْها وهُوَ اسْتَفْعِلْ
مِنَ الشَّيْءِ الدَّقِيقِ الصَّغِيرِ ومِنْهُ حَدِيثُ الدُّعاءِ اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّهُ وجِلَّهُ وفي حَدِيثِ عَطاءٍ في
الكُحْلِ قالَ لا أَدَقُّ ولا أُزَلِّلُهُ هُوَ أَنْ يَدُقَّ ما في الكُحالِ مِنَ الكُحْلِ
حَتَّى يَنْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وفي مُناجاةِ مُوسَى عَلَيْهِ
السَّلامُ سُؤالِي حَتَّى الدُّقَّةَ قِيلَ هِيَ بِتَشْدِيدِ القافِ المِلْحُ

دقق

المَدْقُوقُ وهِيَ أَيْضًا ما تَسْحَقُهُ الرِّيحُ مِنَ التُّرابِ وفي حَدِيثِ
ابْنِ مَسْعُودٍ هَذا كَهَذِّ الشِّعْرِ ونَثْرُ الدَّقَلِ هُوَ رَدِيءُ
التَّمْرِ ويابِسُهُ وما لَيْسَ لَهُ اسْمٌ خاصٌّ فَرَّاهُ لِيَيْبَسِهِ ورَدِيئِهِ
لا يَجْتَمِعُ ويَكُونُ مَنْثُورًا وقَدْ تَكَرَّرَ في الحَدِيثِ وفيهِ

فَصَعِدَ القِرْدُ الدَّقَلَ هُوَ خَشَبَةٌ تُمَدُّ عَلَيْها شِراعُ السَّفِينَةِ ويُسَمِّيها
البَحْرِيَّةُ الصَّارِي

بابُ الدّالِ مَعَ الكافِ

دكدك

في حَدِيثِ جَرِيرٍ ووَصَفَ مَنْزِلَهُ فَقالَ سَهْلٌ ودَكْداكٌ
الدَّكْداكُ ما تَلَبَّدَ مِنَ الرَّمْلِ بِالأَرْضِ ولَمْ يَرْتَفِعْ كَثِيرًا أَيْ أَنَّ
أَرْضَهُمْ لَيْسَتْ ذاتَ حَزُونَةٍ ويُجْمَعُ عَلَى دَكادِكَ ومِنْهُ حَدِيثُ

دكك

عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ إِلَيْكَ أَحْوَبُ الثَّوْرِ بَعْدَ الدَّكادِكِ وفي حَدِيثٍ
عَلِيٍّ ثُمَّ تَداكَكْتُمْ عَلَيَّ تَداكَّ الإِبِلِ الهِيمِ عَلَى حِياضِها
أَيْ ازْدَحَمْتُمْ وأَصْلُ الدَّكِّ الكَسْرُ ومِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنا أَعْلَمُ النّاسِ بِشَفاعَةِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ القِيامَةِ قالَ فَتَداكَّ
النّاسُ عَلَيْهِ وفي حَدِيثٍ أَيْ مُوسَى كُنْتُ أَنا وعُمَرُ أَنا وحُدَيْفَةُ
بِالعِراقِ جَيْلًا عِراضًا دُكًّا أَيْ عِراضَ الظُّهُورِ قِصارَها يُقالُ

دكل

فَرَسٌ أَدَكُّ وخَيْلٌ دُكٌّ وهِيَ الرّاذِنُ وفي قَصِيدَةٍ مُدِحَ بِها أَصْحابُ
النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ

عَلِيٌّ لَهُ فَضْلانِ فَضْلُ قَرابَةٍ وفَضْلٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ والسَّمْرِ الدُّكَّلِ

الدُّكَّلُ والدُّكْنُ واحِدٌ يُرِيدُ لَوْنَ الرِّماحِ وفي حَدِيثٍ

دكن

فاطِمَةَ أَنَّها أَوْقَدَتِ القِدْرَ حَتَّى دَكِنَتْ ثِيابُها دَكَنَ الثَّوْبُ إِذا
اتَّسَخَ واغْبَرَّ لَوْنُهُ يَدْكَنُ دَكَنًا ومِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ خالِدٍ
في القَمِيصِ حَتَّى دَكِنَ وفي حَدِيثٍ أَيْ هُرَيْرَةَ فَبَنَيْنا لَهُ
دُكّانًا مِنْ طِينٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ الدُّكّانُ المَرْكَبَةُ المَبْنِيَّةُ لِلْمَحْلُوسِ
عَلَيْها والنُّونُ مُخْتَلَفٌ فِيها فَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُها أَصْلًا ومِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُها
زائِدَةً

بابُ الدّالِ مَعَ اللّامِ

الألوكة
www.alukah.net

دلث

في حديث موسى والخضر عليهما السلام وان الادلاث والتحطرف من الانجام والتكلف الادلاث التقدم بلا فكرة ولا روية، وفيه عليكم بالدلجة هو سير الليل يقال ادلج بالتخفيف اذا سار من اوله وادلج بالتشديد اذا سار من آخره والاسم منهما الدلجة والدلجة بالضم والفتح وقد تكرر ذكرهما في الحديث ومنهم من جعل الادلاج لليل كله وكانه المراد في هذا الحديث لانه عقبه بقوله فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين اوله واخره، وانشدوا العلي

دلج الليل

اصبر على السير والادلاج في السحر وفي الرواح على الحاجات والبكر

فجعل الادلاج في السحر، وفيه كن النساء يدلجن بالفجر على ظهورهن في الغزو والدلج ان يمشي بالحمل وقد اثقله يقال دلج البعير يدلج والمراد انهن كن يستقين الماء ويسقين الرجال ومنه حديث علي ووصف الملائكة فقال ومنهم كالسحاب الدلج جمع دالج، ومنه الحديث ان سلمان وابا الدرداء اشتريا لحما فدلج الحاه بينهما على عود اي طرحاه على عود واختلاه آخذين بطرفيه، في حديث اي مرثد فقالت عناق البغي يا اهل الخيام هذا الدلدل الذي يحمل اسراكم الدلدل القنفذ وقيل ذكر القنافذ يحتمل انها شبهته بالقنفذ لانه اكثر ما يظهر في الليل ولانه تخفى رأسه في جسده ما استطاع ودلدل في الارض ذهب ومر يدلدل ويتدلدل في مشيه اذا اضطرب، ومنه الحديث كان ابنم بعلته

دلج

دلدل

دلس

عليه السلام دلدل، في حديث ابن المسيب رحم الله عمر لولم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دلسا اي ذريعة الى الزنا مدلسة والتدليس اخفاء العيب والواو فيه زايدة

دلع

فيه انه كان يدلع لسانه للحسن اي يخرجه حتى يرى حمرته فيمشي اليه يقال دلع وادلع، ومنه الحديث ان امرأة رأت كلبا في يوم حار فدلع لسانه من العطش ومنه الحديث يبعث شاهد الزور يوم القيامة مدلعا لسانه في النار، وفي حديث الجارود دالف الى النبي عليه السلام وحسر لثامه اي قرب منه واقبل عليه من الدليف وهو المشي الرويد، ومنه حديث رفيقه وليدلف اليه من كل نظر رجل، وفيه يلقى في النار فتدلق اقتاب بطنه الاندلاق خروج الشيء من مكانه يريد خروج امعايه من جوفه ومنه اندلق السيف من جفنه اذا سقط وخرج منه، ومنه الحديث حيث وقد ادلقني البرد اي اخرجني، وفي حديث حليمة السعدية ومعها شارف دلقاء اي مكسرة الاسنان لكبرها فاذا شربت الماء سقط بين فيها ويقال لها ايضا الدلوق والدلقم والميم زايدة

دلق

دلك

فيه ذكر دلوك الشمس في غير موضع من الحديث ويراد به زوالها عن وسط السماء وغروبها ايضا واصل الدلوك الميل، وفي حديث عمر انه كتب الى خالد بن الوليد يلغني انه اعدك دلوك عجن بخمر واني اظنكم آل المغيرة ذرا

الدلوك بالفتح اسم لما يتدلك به من الغسولات كالخدر
والأشنان والاشياء المطيبة، وفي حديث س الحسن
وسئل أيدلك الرجل امرأته قال نعم اذا كان ملفجا المداكة
المماطلة يعني مطلة اياها بالمهر، في حديث علي في صفة
الصحابة ويخرجون من عنده أدلة هو جمع دليل اي ما قد
علموه فيدلون عليه الناس يعني يخرجون من عنده فقهاء فجعلهم
انفسهم أدلة مبالغة، وفيه ك كانوا يرحلون الى عمر
فينظرون الى سمته ودله فيتشبهون به قد تكرر ذكر
الدل في الحديث وهو والهدي والسمت عبارة عن الحالة
التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة
والطريقة واستقامة المنظر والهيأة، ومنه حديث ك
سعد بينا انا اطوف بالبيت اذ رأيت امرأة اعجبني دلها اي
حسن هيئتها وقيل حسن حديثها، وفيه س يمشي على الصراط
مدلا اي منبسطا لا خوف عليه وهو من الادلال والدالة
على من لك عنده منزلة، فيه امرؤ كم رجل طوال ادلم
الادلم الاسود الطويل، ومنه الحديث فجاء رجل
ادلم فاستاذن على النبي قيل هو عمر بن الخطاب، ومنه حديث س
مجاهد في ذكر اهل النار لسعتهم عقارب كامثال البغال الدلم
اي السود جمع ادلم، في حديث س رقيقة دلة عقلي اي
حيرة وادهشه وقد دله يدله، وفي حديث الاشراط تدلي
فكان قاب قوسين التدلي النزول من العلو وقاب القوس قدره

دلل

دلم

دله

والضمير في تدلى لجبريل عليه السلام، وفي حديث س عثمان
تطاطأت لكم تطاطأ الدلاة هي جمع دال مثل قاض وقضاة
وهو النازع بالدلو المستقي به الماء من البئر يقال أدليت الدلو
ودليتها اذا ارسلتها في البئر ودلوتها اذا نزعتها فانا دال اذا اخرجتها
المعنى تواضعت لكم وتطامنت كما يفعل المستقي بالدلو، ومنه
حديث س ابن الزبير ان حبشيا وقع في بئر زمزم فامرهم ان
يدلوا ماءها اي يستقوه، ومنه حديث ك استسقى عمر
وقد دلونا به اليك مستشفعين يعني العباس اي توسلنا وهو
من الدلو لانه يتوصل به الى الماء وقيل اراد به اقلنا وسقانا من
الدلو وهو السوق الرفيق

باب الدال مع الميم

دمث

في صفته ك عليه السلام دمث ليس بالجافي اراد انه كان
ليّن الخلق في سهولة واصله من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة
والرمل الذي ليس بمتلبد يقال دمث المكان دمثا اذا لان وسهل
فهو دمث ودمث، ومنه الحديث ك انه مال الى دمث من الأرض
فبال فيه وانما فعل ذلك ليلا يرتد عليه رشاش البول، ومنه
حديث ابن مسعود اذا قرأت آل حميم وقعت في روضات
دمثات جمع دمثة، وحديث الحجاج في صفة الغيث
فلبدت الدمات اي صيرتها لا تسوخ فيها الارجل وهي جمع دمث
ومنه الحديث س من كذب علي فانما يدمث مجلسه من
النار اي يمهد ويوطئ، وفيه ك من شق عصى المسلمين وهم
في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع

دمج

الألوكة
www.alukah.net

والدموج دخول الشيء في الشيء، وفي حديث س زينب انها كانت
تكره النقط والاطراف الا ان تدمج اليد دمجا في الخضاب اي تعمم
جميع اليد، ومنه حديث ع على بل اندمجت على مكنون علم
لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية في الطوي البعيدة
اي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت، ومنه حديث ع
الاخر سبحان من ادمج فوايم الدرة والهمهمة، فيه من
اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر وفي رواية من سبق طرفه
استبدانه فقد دمر دمر عليهم اي هجم ودخل بغير اذن وهو
من الدمار الهلاك لانه هجوم يكرهه والمعنى ان اساءة المطلع
مثل اساءة الدامر، ومنه حديث ابن عمر فدجا السيل فيه
بالبطحاء حتى دمر المكان الذي كان يصلي فيه اي اهلكه يقال
دمره تدميرا ودمر عليه بمعنى ويروى حتى دفن المكان والمراد
منهما دروس الموضع وذهاب اثره وقد تكرر ذكره في الحديث
في اراجيز مسيلمة والليل الدامس اي الشديد الظلمة،
وفيه ع كانما خرج من دمامس هو بالفتح والكسر الكن اي
كانه محذر لم ير شمسا وقيل هو السرب المظلم وقد جا في الحديث
مفسرا انه الحمام، في ذكر الشجاج الدامغة هو ان يسيل
الدم منها قطرا كالدمع وليست الدامغة بالغين المعجمة،
في حديث علي دامع جيشات الاباطيل اي مهلكها يقال
دمغه يدمغه دمغا اذا اصاب دماغه فقتله، ومنه ذكر
الشجاج الدامغة اي التي انتهت الى الدماغ، ومنه حديث علي

دمر

رأيت عينيه عيني دميغ يقال رجل دميغ ومدموغ اذا خرج
دماغه، في حديث خالد كتب الى عمر ان الناس قد دمقوا في
الخمر وتزاهدوا في الحد اي انهم تهافتوا في شربها وانبسطوا واكثروا
منه واصله من دمق على القوم اذا هجم بغير اذن مثل دمر، في
حديث ابرهيم واسمعيل عليهما السلام كانا يبنيان البيت
قيد نعان كل يوم مدماكا الصف من اللبن او الحجارة في البناء عند
اهل الحجاز مدماك وعند اهل العراق ساف وهو من الدمك
التوثيق والمدماك خيط البناء والنجار ايضا، ومنه الحديث
كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عبدان
من ساجة انكرت، في حديث سعد كان يدمل ارضه
بالعرة اي يصلحها ويعالجها بها وهي السرقين من دمل من القوم
اذا اصلح بينهم واندمل الجرح اذا صلح، ومنه حديث
اي سلمه دمل جرحه على بغي ولا يدرى به اي الختم على فساد
ولم يعلم، في حديث س خالد بن معدان دملج الله لؤلؤة دملج
الشيء اذا سواه واحسن صنعته والدملج والدملوج المجمر
الأملس والمعضد من الحلي، في حديث ع طيبان ودكر
ثمود رماهم الله بالدمالق اي بالحجارة الملس يقال دملقت
الشيء ودملكته اذا ادرته وملسته، في حديث س النهي
كانت باسامه دمامه فقال النبي عليه السلام قد احسن
بنا اذ لم تكن جاريه الدمامة بالفتح القصر والضم وقد
دميم، ومنه حديث المتعة وهو قريب من الدمامة

دمق
(دمق) في الصحاح طلع

دمك
بلغ مقابله

دمل

دملج

دملق

دمم

الألوكة
www.alukah.net

ومنه حديث عمر لا يزوجن احدكم ابنته بدميم وفي
كلام الشافعي وتطلى المعتدة وجهها بالدمام ويمسحه نهارا
الدمام الطلاء ومنه دممت الثوب اذا طليته بالصبغ ودم
البيت طينه ومنه حديث النخعي لا باس بالصلاة
في دمنة الغنم يريد مربضها كانه دمن بالبول والبعر اي لبس
وطلي وقيل اراد دمنة الغنم فغلب النون ميما لوقوعها بعد
الميم ثم ادغم قال ابو عبيد هكذا سمعت الفراء يحدثه
وانما هو في الكلام بالدمنة بالنون وفيه اياكم وخضراء
الدمن الدمن جمع دمنة وهي ما تدمن منه الابل والغنم بابوالها
وابعارها اي تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات الحسن
النضير ومنه الحديث فينبتون نبات الدمن في السيل
هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعر
بسرعة ما ينبت فيه ومنه الحديث فابتنا على جدجد
مدمن اي يحولها الدمنة وحديث النخعي كان لا
يرى باسا بالصلاة في دمنة الغنم وفيه مد من الخمير
كعابد الوثن هو الذي يعافر شرها ويلازمه ولا ينفك عنه
وهذا تغليظ في امرها وتحريمه وفيه كانوا يتبايعون
الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جاء التقاضي قالوا اصاب الثمر
الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه
حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال اذا طلعت النخلة
عن عفن وسواد قيل اصابها الدمان ويقال الدمال ايضا بفتح اللام

الدمان بكسر الدال وضمها

دمن

بمعناه هكذا قيده الجوهري وغيره بالفتح والذي جاء في غريب
الخطابي بالضم وكانه اشبه لان ما كان من الادواء والعاهات
فهو بالضم كالسعال والنجاز والزكام وقد جاء في الحديث اقسام
والمراض وهما من آفات الثمر ولا خلاف في ضمها وقيل هما لغتان
قال الخطابي ويروى الدمار بالراء ولا معنى له

دما

وفي صفته
عليه السلام كان عنقه جيد دمية الدمية الصورة المصورة
وجمعها دمى لانها يتنوق في صنعتها ويبالغ في تحسينها وفي
حديث العقيقة تحلق راسه ويدمى وفي رواية
ويسمى كان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت
العقيقة اخذت منها صوفة واستقبلت بها اوداجها ثم توضع
على يافوخ الصبي ليسيل على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه
بعد ويحلق اخرجه ابو داود في السنن وقال هذا وهم من همام
وجاء تفسيره عن قتادة وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية
وقال يسمى اصح وقال الخطابي اذا كان قد امرهم باماطة الاذى
اليابس عن راس الصبي فكيف يامرهم بتدمية راسه والدم نجس
نجاسة مغلظة وفيه ان رجلا جامعه اربت فوضعها
بين يدي النبي ثم قال اني وجدتها تدمي اي انها ترى الدم وذلك
ان الارنب تحيض كما تحيض المراة وفي حديث سعد
قال رميت يوم احد رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم
اعرفه حتى فعلت ذلك وفعلوه ثلاث مرات فقلت هذا سهم مبارك
مدمى فجعلته في كنانتي فكان عنده حتى مات المدني من

السهام الذي اصابه الدم فحصل في لونه سواد وحمرة تمار مي به العدو ويطلق على ما تكرر الرمي به والرماة يتبركون به وقال بعضهم هو ماخوذ من الدامياء وهي البركة ، وفي حديث س زيد بن ثابت في الدامية بعير الدامية شجة تشق الجلد ولا تسيل يظهر منها الدم فان قطر منها فهي دامعة ، وفي حديث بيعة الانصار والعقبة بل الدم الدم والهدم الهدم اي انكم تطلبون دمي واطلب بدمكم ودمي ودمكم شيء واحد وسيجيء هذا الحديث مبينا في حرف اللام والهاء ، وفي حديث عمرانه قال لابي مريم الحنفي لانا اشد بغضا لك من الارض للدم يعني ان الدم لا تشربه الارض ولا يغوص فيها فجعل امتناعها منه بغضا مجازا ويقال ان ابا مريم كان قتل اخاه زيدا يوم اليمامة ، وفي حديث ثمامة بن اثال ان تقتل تقتل ذا دم اي من هو مطالب بدم او صاحب دم مطلوب ويروى ذا دمّ بالذال المعجمة اي ذا دمام وحرمة في قومه واذا عقد ذمة وفى له ، ومنه حديث كعب بن الاشرف اني لاسمع صوتا كانه صوت دمّ اي صوت طالب دم يستشفي بقتله ، وفي حديث س الوليد بن المغيرة والدم ما هو بشاعر يعني النبي عليه السلام هذه يمين كانوا يحلفون بها في الجاهلية يعني دم ما يذبح على النصب ، ومنه الحديث لا والدماء اي دماء الذبائح ويروى لا والدماء جمع دمية وهي الصورة فيريد بها الاصنام

باب الدال مع النون

دنن

فيه س انه سأل رجلا ما تدعوا في صلاتك فقال ادعوا بكذا وكذا واسأل ربي الجنة واتعوذ به من النار وما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها فقال عليه السلام حولها ندندن وروي عنهما ندندن الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم وهو ارفع من الهينمة قليلا والضمير في حولها للجنة والنار اي حولها ندندن وفي طلبهما ومنه دندن اذا اختلف في مكان واحد مجيئا وذهابا واما عنهما ندندن فمعناه ان دندنتنا صادرة عنهما وكائنة بسببهما وقد تكرر في الحديث ، وفي حديث الايمان كان بيانه لم يمسسها

دنس

دنس الدنس الوسخ وقد دنس الثوب انسخ ، وفي حديث س

دنق

الاوزاعي لا باس للاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق للموت اي يدنو منه يقال دنق تدنيقا اذا دنا ودنق وجه الرجل اذا اصفر من المرض ودنقت الشمس اذا دنت من الغروب يريد له ان يظهر انه مشف على الموت ليلا يمثل به ، وفي حديث الحسن لعن الله الدانق ومن دنق الدانق هو بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم كانه اراد النهي عن التقدير والنظر في الشيء التافه الحقير ، وفيه س سموا الله ودنوا وسموا

دنا

اي اذا بدأتم بالاكل كلوا مما بين ايديكم وقربوا منكم وهو نحو قولهم من دنا يذنو وسموا اي ادعوا للمطعم بالبركة ، وفي حديث الحديبية غلام نعطي الدنية في ديننا اي الخصلة المذمومة والاصل فيه الهمز وقد يخفف وهو غير مهموز ايضا بمعنى

الضعيف الخسيس، وفي حديث الحج الجمرة الدنيا اي القريبة الى مني وهي فعلى من الدنو والدنيا ايضا اسم لهذه الحياة لبعد الآخرة عنها والسما الدنيا لقربها من ساكني الارض ويقال سما الدنيا على الاضافة، وفي حديث حبس الشمس فاذي بالقرية هكذا جاء في صحيح مسلم وهو افتعل من الدنو واصله ادتنا فاذ غمت التا في الدال، وفي حديث الايمان اذ نه هو امر بالدنو القرب والهاء فيه للسكت حين يها لبيان الحركة وقد تكررت في الحديث

باب الدال مع الواو

دوبل في حديث معوية انه كتب الى ملك الروم لارد نك اريسا من الارارسة تربى الدوابل هي جمع دوبل وهو ولد الخنزير والحمار وانما خص الصغار لان راعيها اوضع من راعي الكبار والواو زايده، فيه ما تركت حاجة ولا داجة الا اقتطعتها الداجة اتباع الحاجة وعينها مجهولة فحملت على الواو ولان المعتل العين بالواو اكثر من الياء ويروى بتشديد

دوج الجيم وقد تقدم، فيه كم من عذق دواج في الجنة لابي الدحداح الدواج العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والعذق بالفتح النخلة، ومنه حديث الرؤيا فاتينا على دوحة عظيمة اي شجرة، ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قطع دوحة من الحرم فامره ان يعتق رقبة

دوخ في حديث وقد تقيف اداخ العرب ودان له الناس اي اذلهم يقال داخ يدوخ اذا ذل وادخته انا فداخ، في

دوخل حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب فاكلت منها هي بالتشديد سفيفة من خوص كالزنبيل والقوصرة تترك فيها التمر وغيره والواو زايده، فيه ان المؤذنين لا يدودون اي لا ياكلهم الدود يقال داد الطعام واداد ودرد فهو مدود بالكسر اذا وقع فيه الدود، فيه الا اخبركم بخير دور الانصار دور بني النجار ثم كذا وكذا الدور جمع دار وهي المنازل المسكونة والمحال وتجمع ايضا على ديار وارادد بها ههنا القبائل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت تلك المحلة دارا وسمي ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف اي اهل الدور، ومنه الحديث ما بنيت دار ولا بنى فيها مسجدا اي قبيلة واما قوله عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من دار فانما يريد به المنزل لا القبيلة، ومنه حديث زيارة القبور دارا تسميها بدار الاحياء لاجتماع الموتى فيها وفي حديث الشفاعة فاستاذن على ربي في داره اي في حضرة قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى دار السلام واسمه هو السلام، وفي حديث ابي هريرة

، يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت،

الدارة الحمض من الدار، وفي حديث اهل النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم هي جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه ارادانها لا تاكلها النار لانها محل السجود، وفيه ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات

سلام على دارا قوم مؤمنين يعني اهل القبور

الألوكة
www.alukah.net

والارض يقال دار يدور واستدار يستدير بمعنى اذا طاف
حول الشيء واذا عاد الى الموضع الذي ابتدأ منه ومعنى الحديث
ان العرب كانوا يؤخرون المحرم الى صفر وهو النسيء ليقاتلوا
فيه ويتعلون ذلك سنة بعد سنة فيتنقل المحرم من شهر
الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة
كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت السنة
كهيئتها الاولى ، وفي حديث الاسراء قال له موسى عليه
السلام لقد داورت بني اسرائيل على ادنى من هذا فضعفوا وماعات
من دار بالشيء يدور به اذا طاف حوله ويروى راودت ، وفيه
فيجعل الدايرة عليهم اي الدولة بالغلبة والنصر ، وفيه مثل
الجليس الصالح مثل الداري بتشديد الياء العطار قالوا لانه
نسب الى دارين وهي موضع في البحر يؤتى منه بالطيب ، ومنه
كلام علي كانه قلع داري اي شراع منسوب الى هذا الموضع
البحري ، في حديث ام زرع ودايس ومنقي الدايس هو
الذي يدوس الطعام ويدقه بالقدمين ليخرج الحب من السنبل
وهو الدياس وقلبت الواو ياء لكسرة الدال ، في حديث
ام سليم قال لها وقد جمعت عرقه ما تصنعين قالت عرقك ادوف
به طيبي اي اخلط يقال دفت الدواء ادوفه اذا لتته بماء
وخلطته فهو مدوف ومدووف على الاصل مثل مصون
ومصوون وليس لهما نظير ويقال فيه داف يديف بالياء
والواو فيه اكثر ، وفي حديث سلمان انه دعاني

الداري

دوس

دوف

مرضه ويشك فقال لامرأته اديفيه في ثور ، في حديث دوفص
الحجاج قال لطباخه اكثر دوفصها قيل هو البصل الابيض
الاملس ، في حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا دوك
يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه
فبات الناس يدوكون تلك الليلة اي يخوضون ويلوجون
فيمن يدفعها اليه يقال وقع الناس في دوكة ودوكة اي في
خوض واختلاط ، في حديث اشراط الساعة اذا كان دول
المغنم دولا جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون
لقوم دون قوم ، ومنه حديث الدعاء حدثني بحديث
سمعته من رسول الله لم يتداوله بينك وبينه الرجال اي لم يتناقله
الرجال وتدويه واحدا عن واحد انما تروية انت عن رسول الله
وفي حديث وقد تفيف تدال عليهم ويدالون علينا الادالة
الغلبة يقال اديل لنا على اعدائنا اي نصرنا عليهم وكانت الدولة
لنا الا ينقال من حال الشدة الى الرخاء ، ومنه حديث
ابي سفيان وهرقل تدال عليه ويدال علينا اي تغلبه مرة ويغلبنا
اخرى ، ومنه حديث الحجاج يوشك ان تدال الارض
منا اي تجعل لها الكرة والدولة علينا فنأكل لحومنا كما اكلنا
ثمارها ونشرب دماءنا كما شربنا مياهها ، وفي حديث ام
المنذر قالت دخل علينا رسول الله ومعه علي وهو ناقه ولنا
دوال معلقه الدوالي جمع دالية وهي العذق من التمر يعلق
فاذا ارطب اكل والواو فيه منقلبه عن الالف وليس هذا

الألوكة
www.alukah.net

موضعها وذكرناها لاجل لفظها، في حديث عمر ان رجلا
اتاه فقال اتتني امراة ابايعها فادخلتها الدويلج وضربت بيدي
اليها الدويلج المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير
واصل الدويلج وويلج لانه فوعل من ولج يلج اذا دخل فابدلوا
من الواو ياء فقالوا تويلج ثم ابدلوا من الياء دالا فقالوا دويلج
وكلما ولجت فيه من كهف او سرب ونحوهما فهو تويلج ودويلج
والواو زايده وقد جاء الدويلج في حديث اسلام سلمان وقالوا
دوم هو الكناس ماوى الظباء، ومنه حديث النبي عليه السلام
رايت النبي عليه السلام وهو في ظل دومة الدومة واحدة الدوم وهي ضخام الشجر
وقيل هو شجر المقل، وفي ذكر دومة الجندل هي
موضع وتضم دالها وتفتح، وفي حديث قصر الصلاة وذكر
دومين وهي بفتح الدال وكسر الميم وقيل بفتحها قرية قريبة
من حمص، وفي حديث قس والجارود قد دوموا العالم
اي اداروها حول رؤسهم، ومنه حديث الحارثة المفقودة
فحملني على حافية من خوافيه ثم دومي في السماك اي ادار
في الجو، ومنه حديث عايشة انها كانت تصف من
الدوام سبع تمرات عجوه في سبع غدوات على الريق الدوام
بالضم والتخفيف الدوار الذي يعرض في الراس يقال ديم به
وادیم، وفي حديث نهي ان يبال في الماء الدايم اي الراكد الساكن
من دام يدوم اذا طال زمانه، ومنه حديث عايشة قالت
لليهود عليكم السام الدام اي الموت الدايم فحذفت الياء

لاجل السام، في حديث ام زرع كل داء له داء اي كل
عيب يكون في الرجال فهو فيه فجعلت العيب داء وقولها
داء خبر لكل ويحتمل ان يكون صفة لداء وداء الثانيه خبر
لكل اي كل داء فيه يليغ مثناه كما يقال ان هذا الفرس فرس
ومنه الحديث وايّ داء ادوى من البخل اي اي عيب اقبح
منه والصواب ادوا من البخل بالهمز وموضعه اول الباب
ولكن هكذا يروى الا ان تجعل من باب دوي يدوى دوا فهو دوٍ
اذا هلك بمرض باطن، ومنه حديث العلاء بن الحضرمي
لا داء ولا خبثه هو العيب الباطن في السلعه الذي لم يطلع
عليه المشتري، وفي ان الحمد داء ليست بدواء استعمل
لفظ الداء في الاثم كما استعمله في العيب، ومنه قوله
دب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد فنقل الداء من
الاجسام الى المعاني ومن امر الدنيا الى امر الاخره وقال وليست
بدواء وان كان فيها دواء من بعض الامراض على التغليب والمبالغه
في الذم وهذا كما نقل الرقوب والمفلس والصرعه وغيرها
لضرب من التمثيل والتخييل، وفي حديث على الى مرعى
دبي ومشرب دوي اي فيه داء وهو منسوب الى دو ومن
دوي بالكسر يدوى، وفي حديث جهيش وكاء قطعا
من دوية سرنج الدوا الصحراء التي لا نبات بها والدويه
منسوبة اليها وقد يبدل من احدى الواوين الف فيقال داوية
على غير قياس نحو طايي في النسب الى طي، ومنه خطبه

الألوكة
www.alukah.net

الحجاج قد انفها الليل بعصلبي ، اراد وعر خراج من الدواوي ، يعني الفلوات جمع داوية اراد انه صاحب استفار ورجل فهو لا يزال يخرج في الفلوات ويحتمل ان يكون اراد به انه بصير بالفلوات فلا يشتبه عليه شيء منها ، وفي حديث الايمان نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول الدوي صوت ليس بالعالي كصوت النحل وغيره

باب الدال مع الهاء

دهد

في حديث الرؤيا فيدهده الحجر فيتبعه فياخذه اي يتدحرج يقال دهدرت الحجر ودهدهته ، ومنه الحديث لما يدهده الجعل خير من الذين ماتوا في الجاهلية هو ما يدحرج من السرجين

دهر

والحديث الآخر كما يدهده الجعل النتن بانفه ، فيه لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله وفي رواية فان الله هو الدهر كان من شان العرب ان تذم الدهر وتسبه عند النوازل والحوادث ويقولون اباد هم الدهر واصابتهم قوارع الدهر وحوادثه ويكثرون ذكره بذلك في اشعارهم وذكره الله تعالى عنهم في كتابه العزيز فقال وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر والدهر اسم للزمان الطويل ومدته الحياة الدنيا فنهاهم النبي عن ذم الدهر وسبه اي لا تسبوا فاعل هذه الاشياء فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله تعالى لانه الفعال لما يريد لا الدهر فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث ومنزلها هو الله لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير الرواية الثانية فان الله هو جالب للحوادث لا غير الجالب ردا لاعتقادهم ان جالبها الدهر ، وفي حديث سطيح فان الدهر اطوار دهاريز حكى الهروي عن الازهري ان الدهاريز جمع الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بؤس ونعم وقال الجوهري يقال دهر دهاريز اي شديد كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم وقال الزمخشري الدهاريز تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد ، وفي حديث موت ابي طالب لولا ان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت يقال دهر فلانا امر اذا اصابه مكروه ، وفي حديث ام سليم ما داك دهرك يقال ما داك دهري وما دهري بكذا اي همتي وارادتي ، وفي حديث النجاشي فلا دهورة اليوم على حزب ابرهيم الدهورة جمعك الشيء وقرفك اياه في مهواة كانه اراد لا ضيعة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم والواو زايدة

دهس

فيه انه اقبل من الحديبية فنزل دهاسا من الارض الدهاس والدهس ما سهل ولان من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا ، ومنه حديث دريد بن الصمة لاحزن ضرس ولا سهل دهس ،

دهق

في حديث ابن عباس كاساد ها قا اي مملوءة ادهقت الكاس اذا ملاتها ، وفي حديث علي نطفة دهاقا وعلقة محاقا اي نطفة قد افرغت افراغا شديدا من قولهم ادهقت الماء اذا افرغته افراغا شديدا

الألوكة
www.alukah.net

دهقان

فهو اذا من الأضداد، وفي حديث حذيفة انه استسقى ماء فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة الدهقان بكسر الدال وضمها رئيس القرية ومقدم البناء واصحاب الزراعة وهو معرب وبونه اصليته لقولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا وقيل النون زايدة وهو من الدهق الامتلاء، ومنه حديث

دهم

على امراتها التي دهقان وقد تكرر في الحديث، فيه لما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر قال ابو جهل اما تستطيعون يا معشر قريش وانتم الدهم ان يعمل كل عشرة منكم واحدا الدهم العدد الكثير، ومنه الحديث محمد في الدهم بهذا القول، ومن حديث بشير بن سعد فادركه الدهم عند الليل، والحديث الآخر من اراد اهل المدينة بدهم اي بامر عظيم وغائلة من امر يدهمهم اي يفجاهم، ومنه حديث بعضهم وسيق الى عرفة فقال اللهم اغفر لي من قبل ان يدهمك الناس اي يكثروا عليك ويفجاوك ومثل هذا لا يجوز ان يستعمل في الدعاء الا لمن يقوله من غير تكلف، وفي حديث على لم يمنع ضوء نورها ادهمام سجف الليل المظلم الادهمام مصدر ادهم اي اسود والادهيمام مصدر ادهام كالاحمرار والاحميرار في احمر واحمار، وفي حديث قيس وروضة مدهامة اي شديدة الخضرة المتناهية فيها كانها سوداء لشدة خضرتها، وفيه انه ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس ثم فتنة الدهيماء، ومنه حديث حذيفة

دهمق

انكم الدهيماء ترمى بالرضف هي تصغير الدهماء يريد الفتنة المظلمة والتصغير فيها للتعظيم وقيل اراد بالدهيما الداهية ومن اسماء الداهية الدهيم زعموا ان الدهيم اسم ناقة كان غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن اخرهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية، في حديث عمر لو شئت ان يدهمق لفعلت اي يلين في الطعام ويجود

دهن

في حديث صفية ودحيية انما هذه الدهناء تقيد الجمل هو موضع معروف ببلاد تميم وقد تكرر في الحديث وفي حديث سمرة فيخرجون منه كانما دهنوا بالدهان هو جمع الدهن، ومنه حديث قتادة بن ملحان وكنت اذا رايته كان على وجهه الدهان، وفي حديث هرقل والى جانبه صورة تشبهه الا انه مدهان الراس اي دهين الشعر كالمصفار والمحمار، وفي حديث طهفه نشف المدهن هو نقرة في الجبل يجتمع فيها المطر، ومنه الحديث كان وجهه مدهنة هي تانيث المدهن شبه وجهه لاشراق السرور عليه بصفاء الماء المجتمع في المحجر فالمدهن ايضا والمدهنة ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفاء الدهن وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مدهبة بالذال المعجمة والباء الموحدة وستذكر في الذال

ده

في حديث الكاهن الا دهه فلا دهه هذا مثل من امثال العرب قديم معناه ان لم تسله الان لم تسله ابدا وقيل اصله فارسي اي ان لم

الألوكة
www.alukah.net

باب الذال مع الياء

ذيث — تُغُط الآن لم تُعط ابدًا

ذيث — في حديث ٥ علي وُدِيتَ بالصَّغار اي ذُلِّل ومنه بعير مُدَيَّث اذا ذُلِّل بالرياضة، وفي حديث س بعضهم كان بمكان كذا فاتاه رجل فيه كالديانة واللخلخانية الديانة الالتواء في اللسان ولعله من التذليل والتليين، وفيه يُحرَّم الجنة على الدَّيُّوث هو الذي لا يغار على اهله وقيل هو

ذجر — سُرياني مُعرَّب، في كلام علي تعريد ذوات المنطق في دياجير الاوكار الدياجير جمع دَجْوَر وهو الظلام والياء

ذخ — والواو ايدان، وفي حديث عائشة تصف عمر فتخ الكفرة ودَخَّها اي اذلها وقهرها يقال دَخَّ ودَوَّخ بمعنى واحد، ومنه حديث الدعاء بعد ان يُدَخِّم الامير

ديل — وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وهي لغة شاذة، وفي حديث ابن عمر خرجت ليلة اطوف فاذا بامرأة تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها ودَيْدَنها ان تقول ذلك الدَّيدان

ديل — والدَّيْدَن والدِّين العادة، في حديث س سفيان الثوري منعتهم ان يبيعوا الداذي هو حب يُطرح في النبيذ فيشتد

ديف — حتى يُسكِر، فيه وتديفون فيه من القطيعاء اي تخلطون والواو فيه اكثر من الياء ويروى بالذال المعجمة وليس بالكثير

ديم — في حديث ٥ عائشة وسُئلت عن عمل رسول الله وعبادته فقالت كان عمله دِيمَةً الديمة المطر الدائم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو فانقلبت

ديم — ياءً للكسرة قبلها وانما ذكرناها لأجل لفظها، ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن فقال انها لا تبقي لكم دِيَمًا اي انها تملأ الارض في دوام ودِيَم جمع دِيمة المطر، وفي حديث جُمَيش بن اوس ودَمُومة سَرْدَح هي الصحراء البعيدة وهي فَعْلولة من الدوام اي بعيدة الارجاء يدوم السير فيها وياؤها منقلبة عن واو وقيل هي فَيْعولة من دَمَمْتُ القدر اذا طليتها بالرِّماد اي انها مستبهمة لا علم بها لسالكها

ديّن — في اسماء الله تعالى الدَّيَّان هو القهار وقيل الحاكم والقاضي وهو فعال من دان الناس اي قهرهم على الطاعة يقال دِنتهم فدانوا اي قهرتهم فاطاعوا، ومنه شعر الاعشى الحرمازي يخاطب النبي عليه السلام، يا سيد الناس ودَيَّان العرب، ومنه الحديث كان علي دَيَّان هذه الامة، ومنه حديث ابي طالب قال له عليه السلام اريد من قريش كلمة تدين لهم بها العرب اي تطيعهم وتخضع لهم، ومنه الحديث ٥ الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي اذلها واستعبدها وقيل حاسبها، وفيه ٥ انه عليه السلام كان على دين قومه ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما اراد انه كان على ما بقي فيهم من ارث ابراهيم عليه السلام من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من احكام الايمان، وقيل هو من الدين والعادة يريد به اخلاقهم في الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان دينهم اي اتبعهم

الألوكة
www.alukah.net

في دينهم وافقهم عليه واتحد دينهم له دينا وعبادة وفي
دعا السفر استودع الله دينك وامانتك جعل دينه
وامانته من الودايع لان السفر تصيب الانسان فيه المشقة
والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض امور الدين فدعا
له بالمعونة والتوفيق واما الامانة ها هنا فيريد بها اهل
الرجل ومآله ومن يخلفه عن سفره وفي حديث
الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرميه يريد ان
دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء
كالسهم الذي دخل في الرميه ثم نفذ فيها وخرج منها ولم
يعلق به منها شيء وقال الخطابي قد اجمع علماء المسلمين
على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين واجازوا
مناكحتهم واكل ذبايحهم وقبول شهادتهم ومسلت محنهم على
ابن ابي طالب فقيل لكفارهم قال من الكفر فروا وقيل
افما فقون هم قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا
وهولاء يذكرون الله بكرة واصيلا فقيل ما هم قال قوم
اصابتهم فتنة فعموا وصموا قال الخطابي فمعنى قوله
صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين اراد بالدين الطاعة
اي انهم يخرجون من طاعة الامام المفترض الطاعة وينسلخون
منها والله اعلم وفي حديث سلمان ان الله ليدين للعمال
من ذات القرن اي ينتقص ويجري والدين الجزاء ومنه حديث
ابن عمر ولا تسبوا السلطان فان كان لابد فقولوا اللهم دينهم

كما يدينونا اي اجزهم بما يعاملونا به وفي حديث عمر
ان فلانا يدين ولا مال له يقال دان واستدان واداان مشددا
اذا اخذ الدين واقترض فاذا اعطى الدين قيل ادان مخففا ومنه
حديث الاحرعن استيفع جهينة فادان معرضا اي
استدان معرضا عن الوفاء وفيه ثلثة حق على الله
عونهم منهم المديان الذي يريد الاداء المديان الكثير الدين
الذي علته الديون وهو مفعال من الدين للمبالغة وفي
حديث مكحول الدين بين يدي الذهب والفضة والعشر
بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم يعني ان الزكاة
تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث فيه لاجمعهم
ديوان حافظ هو الدفتر الذي يكتب فيه اسماء الجيش واهل
العطاء واول من دون الديوان عمر وهو فارسي معرب

باب حرف الذال مع الهمزة والذال

ذاب في حديث عقل واي بكر انك لست من ذوايب قريش
الذوايب جمع ذوابة وهي الشعر المضفور من شعر الراس وذوابة
الجبل اعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبة اي لست من اشرافهم
وذوي اقدارهم وفي حديث علي خرج منكم الى جنيد متذايب
ضعيف المتذايب المضطرب من قولهم تذايب الريح اي اضطرب
هبوبها وفيه انه لما نهى عن ضرب النساء ذيرن النساء على
ذار ازواجهن اي نشزن عليهم والجيد ان يقال ذيرت المراة تذار ذيرا

ذاف ذئر وذآير اي ناشز وكذلك الرجل في حديث خالد بن الوليد قال في غزوة بني جذيمة من كان معه اسير فليذفف عليه اي يجهز عليه ويسرع قتله يقال اذاف الاسير وذافته اذا اجهزت عليه ويروى بالدال المهملة وقد تقدم

ذال فيه انه مر بجارية سوداء ترقص صبيا لها وتقول ذوال يا ابن القوم يا ذواله فقال عليه السلام لا تقولي ذوال فان ذوال شر السباع ذوال ترجيم ذواله وهو اسم علم للذيب كاسامة للاسد وفي حديث عايشة قالت عايشه قالت لليهود عليكم السام والذام الذام العيب ويهمز ولا يهمز ويروى بالدال المهملة وقد تقدم

ذان في حديث حذيفة قال لجندب بن عبد الله كيف تصنع اذا اتاك من الناس مثل الوتد او مثل الذؤبون يقول اتبعني ولا اتبعك الذؤبون بيت طويل صعيف له رأس مدور وربما اكله الاعراب وهو من ذأنه اذا حقره وضعف شأنه شبههم به لصغره وحداثة سنه وهو يدعوا المشايخ الى اتباعه اي ما تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو في حافة جسمه كالوتد والذؤبون لكثره نفسه بالعادة يخدعك بذلك ويستتبعك

باب الذال مع الباء

ذيب فيه انه راى رجلا طويل الشعر فقال ذباب الذباب الشوم اي هذا شوم وقيل الذباب الشر الدائم يقال اصابك ذباب من هذا الامر ومنه حديث المغيرة شرها ذباب

وفيه قال رايت ان ذباب سيفي كسر فاولته انه يصاب رجل من اهلي فقتل حمزة ذباب السيف طرفه الذي يضرب به وقد تكرر في الحديث وفيه انه صلب رجلا على ذباب هو جبل بالمدينة وفيه عمر الذباب اربعون يوما والذباب في النار قيل كونه في النار ليس لعذاب له وانما يعذب به اهل النار بوقوعه عليهم وفي حديث عمر كتب الى عامله بالطايف في خلايا العسل وحمايتها ان ادى ما كان يؤدي به الى رسول الله من عشور نحله فاحم له فانما هو ذباب غيث يأكله من شاء يريد بالذباب النحل واضافته الى الغيث على معنى انه يكون مع المطر حيث كان ولانه يعيش باكل ما ينبته الغيث ومعنى حماية الوادي له ان النحل انما ترعى انوار النبات وما رخص منها ونعم فاذا حميت مراعيها اقامت فيها ورعت وعسلت فكثرت منافع اصحابها واذا لم تحم مراعيها لحاجت ان تبعد في طلب المرعى فيكون رعيها اقل وقيل معناه ان تحمى لهم الوادي الذي يعسل فيه فلا يترك احد يعرض للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن والصيود وانما يملكه من سبق اليه فاذا حماه ومنع الناس منه وانفرد به وجب عليه اخراج العشر منه عند من اوجب فيه الزكاة وفي حديث القضاء من ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين معناه التحذير من طلب القضاء والحرص عليه اي من تصدى للقضاء وتولاه فقد تعرض للذبح فليحذره والذبح ها هنا مجاز عن الهلاك فانه من

الألوكة
www.alukah.net

اسرع اسيابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين احدهما ان الذبح
في العرف انما يكون بالسكين فعدل عنه ليعلم ان الذي اراد به
ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني ان
الذبح الذي يقع به راحة الذبيحه وخلاصها من الالم انما يكون
بالسكين فاذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا له فضرب به
المثل ليكون ابلغ في الحذر واشد في النهي منه، وفي حد
الصحيحه فدعا بذبح فذبحه الذبح بالكسر ما يذبح من الاضاحي
وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل نفسه، وفي حد
ام زرع واعطاني من كل ذابحة زوجا هكذا جاء في رواية اي
اعطاني من كل ما يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها
زوجا وهي فاعلة بمعنى مفعولة والرواية المشهورة بالراء والياء
من الرواح، وفيه انه نهى عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا
دارا او استخرجوا عينا او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة ان
تصيبهم الجن فاضيفت الذبائح اليهم لذلك، وفيه كل
شيء في البحر مذبوح اي ذكي لا يحتاج الى المذبح، وفي حد
ابي الدرداء ذبح الخمر الملح والشمس والنينان النينان جمع
نون وهي السمكة وهذه صفة مري يعمل بالشام توخذ الحمر
فيجعل فيها الملح والسمك وتوضع في الشمس فتتغير الخمر الى
طعم المري فتستحيل عن هيأتها كما تستحيل الخليته يقول كما
ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشياء
ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال الذبح في الاصل

الشق، وفيه انه عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة
فامر من لعطه بالنار والذبحة بفتح الباء وقد تسكن وجع يعرض
في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تظهر فيه فينسد معها
وينقطع النفس فتقتل، ومنه الحديث انه كوى اسعد
ابن زراره في حلقه من الذبحة، وفي حديث كعب بن مره وشره
اي لا احسب قوله وفعاله يوما وان طال الزمان ذباحا
هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو ايضا نبت يقتل اكله
والمشهور في الروايه رياحا، وفي حديث مروان اتي
برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا
التوريه وحلفوه بالله المذبح واحد المذابح وهي المقاصير
وقيل المحاريب وذبح الرجل اذا طاطا راسه للركوع،
ومنه الحديث انه نهى عن التذبيح في الصلاة هكذا جاء
في رواية والمشهور بالدال المهمله وقد تقدم، وفيه ذبزب
من وقى شر ذبذبه دخل الجنه يعني الذكر سمي به لتذبذبه
اي حركته، ومنه الحديث فكاني انظر الى يديه تذبذبان
اي تتحركان وتضطربان بريد كمتيه، ومنه حديث جابر
كان على بردة لها ذبذب اي اهداب واطراف واحدها ذبزب
بالكسر سميت بذلك لانها تتحرك على لابسها اذا مشى، وفيه
تزوج والا فانت من المذبذبين اي المطرودين عن المؤمنين لانك
لم تقتد بهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم واصله من الذب
وهو الطرد ويجوز ان يكون من الاول، وفيه اهل الجنه

ذبزب

الألوكة
www.alukah.net

خمسة اصناف منهم الذي لا دبر له اي لا نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه والدبر في الاصل القراءة وكتاب دبر سهل القراءة وقيل المعنى لا فهم له من دبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته ويروى بالزاء وسيجيء في موضعه ومنه حديث معاذ اما سمعته كان يذبره عن رسول الله اي يتقنه والزابر المتقن ويروى بالذال وقد تقدم وفي حديث النخعي ما احب ان لي دبر امن ذهب اي جبل بلغتهم ويروى بالذال وقد تقدم وفي حديث ابن جدعان انا مذابر اي ذاهب والتفسير في الحديث

ذبل

في حديث عمرو بن مسعود قال لمعويه وقد ذكر ما تسال عن مذبلت بشرته اي قل ما جلده وذهبت نضارته

باب الذال مع الحاء

ذحل

في حديث عامر بن الملوح ما كان رجل ليقتل هذا الغلام بذحله الا قد استوفا الذحل الوتر وطلب المكافاه بجناية جنيت عليه من قتل او جرح ونحو ذلك والذحل العداوة ايضا

باب الذال مع الخاء

ذخر

في حديث الضحية كلوا وادخروا وفي حديث اصحاب المايدة امروا ان لا يدخروا فادخروا هذه اللفظة هكذا ينطق بها بالذال المهملة ولو حملناها على لفظها لذكرناها في حرف الذال وحيث كان المراد من ذكرها معرفة تصريفها لا معناها ذكرناها في حرف الذال واصل الادخار اذتخار وهو افتعال من الذخر يقال ذخر يذخر ذخرا فهو ذاخر واذتخر يذتخر فهو مذتخر فلما اراد وا ان يدغموا ليحث النطق قلبوا التاء الى ما يقاربها من الحروف وهو الذال المهملة لانهما من مخرج واحد فصارت اللفظة مذدخر بذال فيها حينيذ فيه مذهبان احدهما وهو الاكثر ان تقلب الذال المعجمة دالا مشددة والثاني وهو الاقل ان تقلب الذال المهملة دالا وتدغم فتصير دالا مشددة معجمة وهذا العمل مطرد في امثاله نحو ادكر واذكر واتعز واتعز وفيه ذكر تمر ذخيره هو نوع من التمر معروف

باب الذال مع الراء

ذرا

في حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات من شر كل ما خلق وذرا وبرا اذرا الله الخلق يذرؤهم ذرا اذا خلقهم وكان الذرا مختصا بخلق الذرية وقد تكرر في الحديث

ومنه حديث عمر كتب الى خالد واني لا ظنكم ان المغيرة ذرا النار يعني خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذرو النار بالواو اراد الذين يفترقون فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقته

ذرب

فيه في البان الابل وابوالها شفاء للذرب هو بالتحريك الدا الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه ومنه حديث الاعشى انه انشد النبي ابياتا في زوجيه منها قوله الك اشكو ذربة من الذرب كني عن فسادها وخيانتها بالذربة واصله من ذرب المعدة

الألوكة
www.alukah.net

وهو فسادها وذربة منقولة من ذربة كمعدة من معده
وقيل اراد سلاطة لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب
لسانه اذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال ومنه حد
حذيفة قال يا رسول الله اي رجل ذرب اللسان ومنه
الحد ذرب النساء على ازواجهن اي فسدت البتهن
وانبسطن عليهم في القول والرواية ذبر النساء بالهمز وقد
تقدم في حد س اي بكر ما الطاعون قال ذرب
كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء في حد ذرح
الحوض ما بين جنبيه كما بين جربي واذرح هما قريتان بالشام ذرر
بينهما مسير ثلاث ليال في ه انه رأى امرأة مقتولة
فقال ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا فقل له لا يقتل ذرية
ولا عسيفا الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى
واصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموزة
وتجمع على ذريات وذراري مشددا وقيل اصلها من الذر
بمعنى التفريق لان الله ذرهم في الارض واما ذبها في هذا
الحديث النساء لاجل المرأة المقتولة ومنه حد
عمر حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ابناءها في اعناءها
اي حجوا بالنساء وضرب الاباق وهي القلائد مثلا لما قلدت
اعناقها من وجوب الحج وقيل كناية عن الاوزار وفي حد
حنين مطعم رايت يوم حنين شيئا اسود ينزل من السماء
فوقع الى الارض فاذا هو مثل الذر وهزم الله المشركين الذر النمل

الاحمر الصغير واحدتها ذرة وسئل ثعلب عنها فقال ازيادة
نملة وزن حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة ليس لها وزن
وبراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة وقد تكرر
ذكرها في الحديث وفي حد عايشة طيبت رسول
الله لاحرامه بذريرة هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط
وفي حد س النخعي ينشر على قميص المبتوت الذريرة قيل
هي قنات قصب ما كان للشباب وغيره هكذا جاء في كتاب ابي موسى
وفي حد س ايضا يكتحل المحد بالذرور الذرور بالفتح ما
يذر في العين من الدواء اليابس يقال ذررت عينه اذا ذررتها
به وفي حد س عمر ذري احرك اي ذري الدقيق في
العذر لا عمل لك منه جربزة في ه ان النبي اذرع ذراعيه ذرع
من اسفل الجبة اي اخرجهما ومنه الحد س الاخر وعليه
جمازة فاذرع يده منها اي اخرجها هكذا رواه الهروي وفسره
وقال ابو موسى اذرع ذراعيه اذراعا وقال وزنه افتعل
من ذرع اي مد ذراعه ويجوز اذرع واذرع كما تقدم في اذخر
وكذلك قال الخطابي في المعالم معناه اخرجهما من تحت الجبة
ومدهما والذرع بسط اليد ومدها واصله من الذراع وهو
الساعد ومنه حد عايشة وزينب قالت زينب
لرسول الله حسبك اذ قلبت لك ابنة اي قحافة ذريعتيها
الذريعة تصغير الذراع ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ثم
ثنتها مصغرة واراد بهما ساعديها وفي حد ابن عوف

الألوكة
www.alukah.net

قلدوا امركم رجب الذراع اي واسع القوة والقدرة والبطش
والذرع الوسع والطاقة، ومنه الحديث فكبر في ذرعي
اي عظم وقعه وجل عندي، والحديث الآخر فكسر ذلك
من ذرعي اي بطني عما اردته، ومنه حديث ابرهيم عليه
السلام اوحى الله اليه ان ابن لي بيتا فضاق بذلك ذرعا معنى ضيق
الذراع والذرع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطة طولها ووجه
التمثيل ان القصير الذراع لا ينال ما ينال الطويل الذراع ولا
يطيق طاقته فضرب مثلا للذي سقطت قوته دون بلوغ الامر
والاقتدار عليه، وفي صفته ﷺ عليه السلام كان ذريع
المشي اي سريع المشي واسع الخطو، ومنه الحديث فاكل
اكلا ذريعا اي سريعا كثيرا، وفيه من ذرعه القيء فلا قضاء
عليه يعني الصائم اي سبقه وغلبه في الخروج، وفي حديث
الحسن كانوا مذارع اليمن هي القرى القريبة من الامصار وقيل
هي قرى بين الريف والبر، ومنه الحديث خير كسر
اذرعكن للمغزل اي احملكن به وقيل اقدركن عليه، في

ذرف حديث العرباض فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها
العيون ذرفت منها العيون ذرفت العين تذرف اذا
جرى دمعها، وفي حديث علي ها انا الآن قد ذرفت على

ذرق الخمسين اي ردت عليها ويقال ذرف وذرق، وفيه

ذرا قاع كثير الذرق الذرق بضم الذال وفتح الراء الخندقوق وهو
نبت معروف، وفيه ان الله خلق في الجنة ريحا من

دونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب لاذرت ما بين السماء والارض
وفي رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرته الريح واذرته تذروه
وتذريه اذا اطارته ومنه تذرية الطعام، ومنه الحديث
ان رجلا قال لابي ولادته اذا مت فاحرقوني ثم ذروني في الريح، ومنه
حديث علي يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم اي يسرد
الرواية كما تسيف الريح هشيم النبت، وفيه اول
ثلثة يدخلون النار منهم ذو ذروة لا يعطي حق الله من ماله
اي ذو ترة وهي الحدة والمال وهو من باب الاعتقاب لاشتراكهما
في المخرج، وفي حديث اي موسى اوتي رسول الله بابل غر
الذري اي بيض الاسنمة سمانها والذري جمع ذروة وهي اعلى
سنام البعير وذروة كل شيء اعلاه، ومنه الحديث
على ذروة كل بعير شيطان، وحديث الزبير سال عايشة
الخروج الى البصرة فابت عليه فما زال يقل في الذروة والغارب حتى
اجابته جعل قتل وترد ذروة البعير وغاربه مثلا لازالتها
عن رايها كما يفعل بالجمل النفور اذا اريد تاييسه وازالة نفاره
وفي حديث سليمان بن صرد قال المغني عن علي ذرو من قول
تشذر لي فيه بالوعيد الذرو من الحديث ما ارتفع اليك وترامى
من حواشيه واطرافه من قولهم ذرا الي فلان اي ارتفع وقصد
ومنه حديث ابي الزناد كان يقول لابنه عبد الرحمن كيف
حديث كذا يريد ان يذري منه اي يرفع من قدره وينوه بذكره
ومنه قول رؤبة، عمدا اذري حسبي ان شئتما

الألوكة
www.alukah.net

أي أرفعه عن الشيمة، وفي حديث سحر النبي عليه السلام بئر ذروان بفتح الذال وسكون الراء وهي بئر لبني زريق بالمدينة فأما بتقديم الواو على الراء فهو موضع بين قديد والجحفة

باب الذال مع العين

ذعت فيه إن الشيطان عرض لي يقطع صلاتي فأمكنني الله منه فذعته أي خنقته والذعت والذعت بالدال والذال

ذعذع الذعع العنيف والذعت ايضا المعك في التراب، وفي حديث علي أنه قال لرجل ما فعلت بالمك وكانت له إبل كثيرة فقال ذعذعتها النوائب وفرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها أي خير ما خرجت فيه الذعذعة التفريق يقال ذعذعهم الدهر أي فرقهم، ومنه حديث ابن الزبير أن النابغة بن جعده مدحه فقال فيها

ليجبر منه حايثا ذعذعت صروف الليالي والزمان المصمم

وزيادة الباء فيه للتاكيد، وفي حديث جعفر الصادق لا يحبنا أهل البيت المذعذع قالوا وما المذعذع قال ولد الزنا

ذعر في حديث حذيفة قال له ليلة الاحزاب قم فات القوم ولا تذعرهم علي يعني قريشا الذعر الفزع يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفية لئلا ينفروا منك ويقتلوا علمي، ومنه حديث نايل مولى عثمان وحن يتراءى بالمختطل فما يزيدنا عمر على أن يقول كذاك لا تذعروا علينا اي لا تنفروا الينا عليا وقوله كذاك اي حسبكم، ومنه الحديث لا يزال الشيطان

ذاعر ابن المؤمن اي ذا ذعر وخوف او هو فاعل بمعنى مفعول اي مذعور وقد تكرر في الحديث، وفي حديث سواد بن مطر

ذعلب الذعلب الوجناء والذعلبة الناقة السريعة

باب الذال مع الفاء

ذفر في صفة الحوض وطينه مسك اذفر اي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به، ومنه صفة الجنة وثراها مسك اذفر، وفيه فمسح راس البعير وذفراه ذفرى البعير اصل اذنه وهما ذفريان والذفرى مؤنثة والفها للتانيث او للالحاق، وفي حديث مسيره الى بدر انه جزع الصفر ثم صت في ذفران هو بكسر الفاء واد هناك، وفيه انه قال لبلال اني سمعت دف نعليك في الجنة اي صوتهما عند الوطي عليهما ويروي بالدال المهملة وقد تقدم وكذلك يروي حديث الحسن وان دفقت بهم الهما لجح اي اسرعت، وفي حديث علي انه امر يوم الجمل فنودي ان لا يتبع مدبر ولا يقتل اسير ولا يذفف على جريح تذفيف الجريح الاجهاز عليه وتحرير قتله، ومنه حديث ابن مسعود وقد وقف على ابي جهل، وحديث ابن سيرين انقص انا عفرا ابا جهل وقد وقف عليه ابن مسعود ويروي بالدال المهملة وقد تقدم وفيه سلط عليهم آخر الزمان موت طاعون ذفيف يجوف القلوب الذفيف الخفيف السريع، ومنه حديث

الألوكة
www.alukah.net

سهل قال دخلت على انس وهو يصلي صلاة خفيفة دقيقة
كانها صلاة مسافر، وفي حديث عايشه انه نهى
عن الذهب والحرير فقالت شئ دقيق يربط به المسك اي
قليل يشد به

باب الذال مع القاف

ذقن في حديث عايشه توفي رسول الله بين حاقنتي وذاقنتي
الذاقنة الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما ينالة الذقن من
الصدر، وفي حديث عمر ان عمران بن سوادة قال له
اربع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع عود الدرة ثم ذقن
عليها وقال هات يقال ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف
اذا وضعه تحت ذقنه واتكا عليه

باب الذال مع الكاف

ذكر فيه الرجل يقابل للذكر ويقابل للانثى اي للذكرين
الناس ويوصف بالشجاعة والذكر الشرف والفخر، ومنه
الحديث في صفة القران وهو الذكر الحكيم اي الشرف
المحكم العاري من الاختلاف، وفي حديث عايشه ثم
جلسوا عند المذكر حتى براحاجب الشمس المذكر موضع الذكر
كانها ارادت عند الركن الاسود والحجر وقد تكرر ذكر الذكر
في الحديث ويراد به تمجيد الله وتقديسه وتسبيحه وتهليله
والثناء عليه بجميع محامده، وفي حديث علي ان عليا يذكر
فاطمة اي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها، وفي حديث عمر
ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا اي ما تكلمت بها حالفا من قولك ذكرت

لفلان حديث كذا وكذا اي قلته له وليس من الذكر بعد النسيان
وفيه القران ذكر فذكروه اي انه جليل خطير فاجلوه
ومنه الحديث اذا غلب ماء الرجل ماء المراة اذكر اي ولد
ذكرا وفي رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المراة اذكرت باذن
الله اي ولدته ذكرا يقال اذكرت المراة فهي مذكر اذا ولدت
ذكرا فان صار ذلك عادتها قيل مذكار، ومنه حديث
عمر هلكت امه لقد اذكرت به اي جاءت به ذكرا جلدا، ومنه
حديث طارق مولى عثمان قال لابن الزبير حين صرع والله
ما ولدت النساء اذكر منك يعني شهما ماضيا في الامور، وفي
حديث الزكاة ابن لبون ذكر ذكر الذكر تاكيدا وقيل
تنبيها على نقص الذكورية في الزكاة مع ارتفاع السن وقيل الابن
الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والانثى كابن آوى
وابن عرس وغيرهما لا يقال فيه بنت اوى ولا بنت عرس
فرفع الاشكال بذكر الذكر، وفي حديث الميراث لاولى
رجل ذكر قيل قاله احتراز من الخنثى وقيل تنبيها على اختصاص
الرجال بالتعصيب للذكورية، وفيه كان يطوف على
نسايه ويغتسل من كل واحدة ويقول انه اذكر اي احد
وفي حديث عايشه انه كان يطيب بذكارة الطيب
الذكارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود وهي
جمع ذكر والذكورة مثله، ومنه الحديث كانوا يكرهون
المؤنث من الطيب ولا يبرون بذكورته باسا هو ما لا لون له

الألوكة
www.alukah.net

ذكا

سنفس كالعود والكافور والعنبر والمؤنث طيب النساء كالمسك والزعفران، وفيه ان عبدا ابصر جارية لسيده فغار السيد فجبت مذاكيره هي جمع الذكر على غير قياس، وفيه ذكاة الجنين ذكاة امه التذكية الذبح والبحر يقال ذكيت الشاة تذكية والاسم الذكاة والمذبوح ذكي ويروى هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفع جعله خبر المبتدأ الذي هو ذكاة الجنين فتكون ذكاة الام هي ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستأنف ومن نصب كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين اي ذكوا الجنين ذكاة امه ومنه حديث الصيد كل ما امسك عليك كلابك ذكي وغير ذكي اراد بالذكي ما امسك عليه فادركه قبل زهوق روحه فذكاه في الحلق او اللبة واراد بغير الذكي ما زهقت نفسه قبل ان يدركه فيذكيه مما جرحه الكلب بسنه او ظفره، وفي حديث محمد بن علي ذكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة جعل يبسها من النجاسة الرطبة في التطهير منزلة تذكية الشاة في الاحلال لان الذبح تطهرها وتحل اكلها، وفي حديث ذكر النار فشبني بحرها واحرني ذكاؤها الذكاء شدة وهج النار يقال ذكيت النار اذا اتممت

ذكا

اشعالها ورفعتها وذكت النار تذكو اذكا مقصور اي اشتعلت وقيل هما لغتان

باب الذال مع اللام

ذلف

في حديث لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف الذلف بالتحريك قصر الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر ارنبته والذلف بسكون اللام جمع اذلف كاحمر وحمر والانف جمع قلة للانف وضع موضع جمع الكثرة ويحتمل انه قللها لصغرها، وفي حديث

ذلذل

اي ذر تخرج من يديه يتذلذل اي يضطرب من ذلاذل الثوب وهي اسافله واكثر الروايات بتذلزل بالزاي، وفي حديث

ذلق

ما عز فلما اذلقته الحجارة جمز وفر اي بلغت منه الجهد حتى قلق، ومنه حديث عائشة انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم اي جهدها واذابها يقال اذلقه اي ضعفه ومنه الحديث انه ذلق يوم احد من العطش اي جهد حتى خرج لسانه، وفي مناجاة ايوب عليه السلام اذلقني البلاء فتكلمت اي جهدني، ومنه حديث الحديبية يكسعها حتى اذلقه اي افلقه، وفي حديث الرحم جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق اي فصيح بليغ هكذا جاء في الحديث على فعل بوزن صرد ويقال طلق ذلق وطلق دلق وطلق دليق ويراد بالجميع المضاء والنفاذ ودلق كل شيء حده، وفي حديث ام زرع على حد سنان مذلق اي محدد اراد انها معه على مثل السنان المحدد فلا يجد معه قرارا

الألوكة
www.alukah.net

ذكر

ذلل

وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ فَكَسَرَتْ حَجَرًا أَوْ حَسَرَتْهُ فَأَنْذَلَوَا أَيْ صَارَ لَهُ حَدٌّ يَقْطَعُ، وَفِي حَدِيثِ حَفْرِ زَمْزَمَ الْمَذْلَقُ الْحَجِيجَ وَنَحْرَ الْمَذْلَاقَةِ الرِّفْدَ الْمَذْلَاقَةُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ السَّيْرِ وَفِي اشْرَاطِ السَّاعَةِ ذُلُقِيَّةٌ هِيَ بِضَمِّ الذَّالِ وَسُكُونِ الْقَافِ وَفَتْحِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ مَدِينَةٌ بِالرُّومِ، فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْمُذِلُّ وَهُوَ الَّذِي يُلْحِقُ الذُّلَّ بِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَنْفِي عَنْهُ أَنْوَاعَ الْعِزِّ جَمِيعَهَا، وَفِيهِ كَمْ مِنْ عِذْقٍ مُذَلَّلٍ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ تَذْلِيلُ الْعِذْقِ أَنَّهَا إِذَا خَرَجَتْ مِنْ كَوَافِيرِهَا الَّتِي تُغَطِّيهَا عِنْدَ انْشِقَاقِهَا عَنْهَا يَعْمِدُ الْأَبِرُ فَيَسْتَمْتِعُهَا وَيُيَسِّرُهَا حَتَّى تَتَدَلَّى خَارِجَةً مِنْ بَيْنِ الْجَرِيدِ وَالسَّلَاءِ فَيَسْهُلُ قِطَافُهَا عِنْدَ إِدْرَاكِهَا وَإِنْ كَانَتِ الْعَيْنُ مَفْتُوحَةً فَهِيَ النَّخْلَةُ وَتَذْلِيلُهَا تَسْهِيلُ اجْتِنَاءِ ثَمَرِهَا وَإِدْنَاؤُهَا مِنْ قَاطِفِهَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَتَرَكَّنُ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ مُذَلَّلَةً لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِي أَيْ ثِمَارُهَا دَانِيَةٌ سَهْلَةُ الْمُتَنَاوَلِ مُخْلَاةً غَيْرَ مَحْمِيَّةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ عَلَى أَحْسَنِ أَحْوَالِهَا وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّ الْمَدِينَةَ تَكُونُ مُخْلَاةً مِنَ السُّكَّانِ لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْوُحُوشُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ اسْقِنَا ذُلُلَ السَّحَابِ هُوَ الَّذِي لَا رَعْدَ فِيهِ وَلَا بَرْقَ وَهُوَ جَمْعُ ذَلُولٍ مِنَ الذُّلِّ بِالْكَسْرِ ضِدِّ الصَّعْبِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ذِي الْقَرْنَيْنِ أَنَّهُ خُيِّرَ فِي رُكُوبِهِ بَيْنَ ذُلُلِ السَّحَابِ وَصِعَابِهَا فَاخْتَارَ ذُلُلَهَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ مَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا وَقَدْ جَاءَ عَلَى أَذَلَّ لَهُ أَيْ عَلَى وُجُوهِهِ وَطُرُقِهِ وَهُوَ

ذلا

جَمْعُ ذِلٍّ بِالْكَسْرِ يُقَالُ رَكِبُوا أَذَلَّ الطَّرِيقِ وَهُوَ مَا تُهُدِّمَ مِنْهُ وَذَلَّلَ وَمِنْهُ خُطْبَةُ زِيَادٍ إِذَا رَأَيْتُمُونِي أَتَقَدَّمُكُمْ فِي الْأَمْرِ فَاتَّقَدُوهُ عَلَى أَذَلَّ لَا لَهُ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بَعْضُ الذُّلِّ أَبْقَى لِلْأَهْلِ وَالْمَالِ مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَصَابَتْهُ خُطَّةٌ ضَيْمٌ يَنَالُهُ فِيهَا ذُلٌّ فَصَبَرَ عَلَيْهَا كَانَ أَبْقَى لَهُ وَلِأَهْلِهِ وَمَالِهِ فَإِذَا لَمْ يَصْبِرْ وَمَرَّفِيهَا طَالِبًا لِلْعِزِّ عَرَّرَ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ وَرُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ سَبَبًا لِهَلَاكِهِ، فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ فَأَدْلَوْلَيْتُ حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَهُ أَيْ أَسْرَعْتُ يُقَالُ أَدْلَوْلَى الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ مَخَافَةَ أَنْ يَفُوتَهُ شَيْءٌ وَهُوَ ثُلَاثِيٌّ كُرِّرَتْ عَيْنُهُ وَزِيدَ وَاوٌ وَاللَّامُ لُغَةٌ كَقَوْلِهِمْ أَعْدَوْدَنَ

بَابُ الذَّالِ مَعَ الْمِيمِ

ذمر

فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ إِلَّا أَنَّ عُثْمَانَ فَضَحَ الذِّمَارَ فَقَالَ النَّبِيءُ مَهْ الذِّمَارُ مَا لَزِمَكَ حِفْظُهُ مِمَّا وَرَاكَ وَيَتَعَلَّقُ بِكَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ جِئْتُكَ بِأَيْوَمِ الذِّمَارِ يُرِيدُ الْحَرْبَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُقَاتِلُ عَلَى مَا يَلْزَمُهُ حِفْظُهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَخَرَجَ يَتَدَمَّرُ أَيْ يُعَاتِبُ نَفْسَهُ وَيَلُومُهَا عَلَى فَوَاتِ الذِّمَارِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَتَدَمَّرُ عَلَى رَبِّهِ أَيْ يَتَجَرَّى عَلَيْهِ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي عِتَابِهِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ طَلْحَةَ لَمَّا أَسْلَمَ إِذَا أُمُّهُ تُدَمِّرُهُ وَتَسُبُّهُ أَيْ تَشْجَعُهُ عَلَى تَرْكِ الْإِسْلَامِ وَتَسُبُّهُ عَلَى إِسْلَامِهِ وَدَمَّرَ يَدَمِّرُ إِذَا غَضِبَ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَأُمُّ أَنَسٍ تَدَمِّرُ وَتَصْخَبُ وَيُرْوَى تَدَمَّرُ بِالتَّشْدِيدِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

الألوكة
www.alukah.net

فجاء عمر ذامرا اي متهددا، ومنه حديث علي الا وان الشيطان قد ذمر حزبه اي حضهم وشجعهم، وحديث صلاة الخوف فذامر المشركون وقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة اي تلاوموا على ترك الفرصة وقد يكون بمعنى تحاضوا على القتال والذمر الحث على لوم واستبطاء، وفي حديث ابن مسعود فوضعت رجلي على مذمر اي جهل المذمر الكاهل والعنق وما حوله، وفيه ذكر ذمار هو بكسر الذال وبعضهم يفتحها اسم فرية باليمن على مرحلتين من صنعاء، في حديث س فتى يسير ذميلا اي سيرا سريعا ليلا واصله في سير الابل، قد تكرر في الحديث ذكر الذمة والذمام وهما بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة والحق وسمي اهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين وامانهم، ومنه الحديث يسعى بذمتهم ادناهم اي اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا عليه عهده وقد اجاز عمر امان عبد على جميع الجيش، ومنه الحديث ذمة المسلمين واحدة، والحديث س الاخر في دعاء المسافر اقلبنا بذمة اي ارددنا الى اهلنا آمنين، ومنه الحديث س فقد برئت منه الذمة اي ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة فاذا بيده الى التهلكة او فعل ما حرم عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله تعالى، وفيه لا تشتروا رقيق اهل

ذمل
ذمم

الذمة وارضهم المعنى انهم اذا كان لهم مماليك وارضون وحال حسنة ظاهرة كان اكثر لجزيتهم وهذا على مذهب من يرى ان الجزية على قدر الحال وقيل في شراء ارضهم انه كرهه لاجل الخراج الذي يلزم الارض ليلا يكون على المسلم اذا اشتراها فيكون ذلا وصغارا، وفي حديث س سلمان قيل له ما يحل من دمتنا اراد من اهل ذمتنا فحذف المضاف، وفي حديث علي ذمتي رهينة وانا به زعيم اي ضماني وعهدي رهن في الوفاء به، وفيه ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع فكانه سال ما يسقط عني حق المرضعة حتى اكون قد ادّيته كاملا وكانوا يستحبون ان يهبوا للمرضعة عند فصال الصبي شيئا سوى اجرتها، وفيه خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه، وفيه اري عبد المطلب في منامه احفر زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا تعاب اولا تلفى مذمومة من قولك اذممته اذا وجدته مذموما وقيل لا يوجد ماؤها قليلا من قولهم بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء، ومنه حديث ص البراء فاتينا على بئر ذمة فنزلنا فيها سميت بذلك لانها مذمومة، ومنه حديث ص اي بكر قد طلع في

الفي

طريق معورة جزنة وان راحلته اذمت اي انقطع سيرها
كانها حملت الناس على ذمها ومنه حديث عليه السعدية
فخرمت على اناي تلك فلقد اذمت بالركب اي حبستهم لضعفها
وانقطاع سيرها ومنه حديث المقداد حين احرز لقاح
رسول الله واذا فيها فرس اذم اي كال قد اعيا فوقف وفي
حديث يونس عليه السلام ان الحوت قاءه رديا ذميما
اي مذموما شبه الهالك والذم والمذموم واحد وفي حديث
الشوم والطيرة ذروها ذميمة اي اتركوها مذمومة فعيلة
بمعنى مفعولة وانما امرهم بالتحول عنها ابطالا لما وقع في نفوسهم
من ان المكروه انما اصابهم بسبب سكنى الدار فاذا تحولوا
عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة
وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام اخذ بذمامة
صاحبه ذمامة اي حياء واشتقاق من الذم واللوم ومنه
حديث ابن صياد فاصابتني منه ذمامة

باب الذال مع النون

ذنب فيه انه كان يكره المذنب من البسر مخافة ان يكون ما
شين فيكون خليطا المذنب بالكسر الذي بدا فيه الارطاب
من قبل ذنبه اي طرفه ويقال له ايضا التذنوب ومنه
حديث انس كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد
ان يفتضخه ومنه حديث ابن المسيب كان لا يرى
بالتذنوب ان يفتضخ باسا وفيه من مات على ذنبا طريق

فهو من اهله يعني على قصد طريق واصل الذنب مثبت الذنب
وذنب الطاير ومنه حديث ابن عباس كان فرعون
على فرس ذنوب اي وافر شعر الذنب وفي حديث
حتى تركبها الله بالملايكة فلا تمنع ذنب تلعة وصفه بالذل
والضعف وقلة المنعة واذناب المسايل اسافل الاودية
وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث يتعذر اعزابها على
اذنابها اودية فلا يصل الى الحج احد ويقال لها ايضا المذانب
ومنه حديث طيبان وذنوب اخشابة اي جعلوا له مذانب
ومجاري والخشاب ما خشن من الارض وفي حديث
وذكر فتنة تكون في اخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب
الدين بذنبه اي سار في الارض مسرعا باتباعه ولم يعرج على
الفتنة والاذناب الاتباع جمع ذنب كانهم في مقابل الرؤوس
وهم المقدمون وفي حديث بول الاعرابي في المسجد
امر بذنوب من ماء فاريق عليه الذنوب الدلو العظيمة وقيل
لا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها ماء وقد تكرر في الحديث

باب الذال مع الواو

ذوب فيه من اسلم على دية او مأثرة فهي له الذوبة بقيته
المال يستذنبها الرجل اي يستنقيها والمأثرة المكرمة منه
وفي حديث عبد الله فيفرح المرء ان يذوب له الجص
اي يحب وفي حديث قيس اذوب الليالي اي يجب صداكما
اي اتصبر في مرور الليالي وذهابها من الاذابة الاعارة يقال

الألوكة
www.alukah.net

اذاب علينا بنو فلان اي اغاروا، وفي حديث ابن الحنفية انه
كان يذوب امته اي يضمر ذوابيها والقياس يذأب بالهمز لان
عين الذوابة همزة ولكنه جاء غير مهموز كما جاء الذوابة على خلاف
القياس، وفي حديث الغار فيصيح في ذوبان الناس يقال
لصعاليك العرب ولصوصها ذوبان لانهم كالذئاب والذوبان
جمع ذيب والاصل فيه الهمز ولكنه خفف فانقلب واوا
ذود وذكرناها هاهنا حملا على لفظه، في ه ليس فيما دون
خمس ذود صدقه الذود من الابل ما بين الثنتين الى التسع
وقيل ما بين الثلث الى العشر واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من
لفظها كالنعم وقال ابو عبيد الذود من الاناث دون الذكور
والحديث عام فيهما لان من ملك خمسة من الابل وجبت
عليه فيها الزكاة ذكورا كانت او اناثا وقد تكرر ذكر الذود
في الحديث، وفي حديث الحوض اني ليعفر حوضي اذود
الناس عنه لاهل اليمن اي اطردهم واذبهم، ومنه الحديث
فليذادن ويروى فلاذادن اي لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم
عنه والاول اشبه وقد تكرر في الحديث، وفي حديث
علي واما اخواننا بنو امية فقادة ذاده الذادة جمع ذائد
ذوط وهو الحامي الدافع قيل اذا انهم يذودون عن الحريم، في حد
اي كم لو مني عوني جدا اذوط لقاتلتهم عليه الاذوط الناقص
الدقن من الناس وغيرهم وقيل هو الذي يطول لحيته الاعلى
ذوق ويقصر الاسفل، في ء لم يكن يدم ذواقا الذواق المأكول
والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر
والاسم يقال ذقت الشيء اذوقه ذوقا وذواقا وما ذقت
ذواقا اي شيئا، ومنه الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده
لا يتفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما ينالون عنده
من الخير اي لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم لانفسهم
وارواحهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم، وفي حديث
احد انا شفيان لما رأى حمزة مقتولا معفرا قال له ذق
طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذي كنت عليه يا عاق
قومه جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان يستعمل الذوق
وهو مما يتعلق بالاجسام في المعاني كقوله تعالى ذق انك
انت العزيز الكريم وقوله فذاقوا وبال امرهم، ومنه الحد
ان الله لا يحب الذواقين والذواقات يعني السريعي النكاح
ذوا السريعي الطلاق، في حديث عمر انه كان يستاك وهو
صايم بعود قد ذوي اي يبس يقال ذوى العود يذوى ويذوي
وفي حديث صفة المهدي قرشي من ولد عمان ليس من ذي
ولا ذوا اي ليس نسبه نسب اذوا اليمن وهم ملوك حمير
منهم ذو يزن وذو رعين وقوله قرشي من النسب عماني المنشأ
وهذه الكلمة عينها واو وقياس لامها ان تكون ياء لان باب
طوي اكثر من باب قوي، ومنه حديث جرير يطلع
عليكم رجل من ذي يمن على وجهه مسحة من ذي ملك كذا
اورده ابو عمر الزاهد وقال ذي ها هنا صلة اي زايدة

www.alukah.net

باب الذال مع الهاء

ذهب

في حديث جرير وذكر الصدقة حتى رأيت وجه رسول الله يتهلل كأنه مذهبة هكذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم والرواية بالواو المهملة والنون وقد تقدم ما فيه وصحت الرواية فهو من الشيء المذهب وهو المموه بالذهب او من قولهم فرس مذهب اذا علت حمرته صفرة والانثى مذهبة وانما خص الانثى بالذكر لانها اصفى لونا وارق بشرة. وفي حديث علي قبعث من اليمن بذهيبة هي تصغير ذهب وادخل الهاء فيها لان الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثي اذا صغر الحق في تصغيره الهاء نحو قويسة وسميسة وقيل هو تصغير ذهبة على نيته القطعة منها فصغرها على لفظها وفي حديث علي لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان وقد يجمع بالضم نحو حمل وحملان. وفيه كان اذا اراد الغائط ابعد المذهب هو الموضع الذي يتغوط فيه وهو مفعل من الذهاب وقد تكرر في الحديث. وفي حديث علي في الاستسقاء لا قرع ربابها ولا شفان ذهابها الذهاب الامطار الليسة واحدتها ذهبة بالكسر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات شفان ذهابها. وفي حديث عكرمة سئل عن اذاهب من تمر واذاهب من شعير فقال نضم بعضها الى بعض ثم تزكي الذهب بفتح الهاء مكيال معروف باليمن وجمعه

اذهاب وجمع الجمع اذاهب

باب الذال مع الياء

ذيت

في حديث عمر ان المراة والمراتين كان من امره ذيت وذيت هي مثل كيت وكيت وهو من الفاظ الكنايات

ذيخ

في حديث علي كان الاشعث ذا ذيخ الذيخ الكبش

ذيخ

في حديث القيامة وينظر الخليل عليه السلام الى ابيه فاذا هو بذيخ متلطخ الذيخ ذكر الضباع والانثى ذيخة واراد بالتلطخ التلطخ برجيعه او بالطين كما قال في الحديث الاخر يذبح امه رأى متلطخا بالمدر. ومنه حديث خزيمة والذيخ محرنجما اي ان السمنة تركت تركت ذكر الضباع مجتمعا متقبضا من شدة الجدب. وفي حديث علي ووصف الاولياء لبسوا ذيع

ذيع

بالمذايع البذر هو جمع مذياع من اذاع الشيء اذا افشاه وقيل اراد الذين يسيعون الفاحشة وهو ابلغ. وفي حديث

ذيف

عبد الرحمن بن عوف بقديم ووذ والوسقوه من الذيفان مترعة ملايا الذيفان السم القاتل وهمز ولا همز والملايا يريد بها المملوءة فقلب الهمزة ياء وهو قلب شاذ. وفيه بات جبريل يعاتبني

ذيل

في اذالة الخيل اي اهانتها والاستخفاف بها. ومنه الحديث الآخر اذال الناس الخيل وقيل اراد انهم وضعوا اداة الحرب عنها وارسلوها. وفي حديث مصعب بن عمير كان مترفا في الجاهلية يذهن بالعبير وبزيل سمنة اليمن اي يطيل ذيلها واليمنة ضرب

ذيم

من برود اليمن. وفيه عادت محامده ذاما الذام والذيم العيب وقد ذيم. ومنه حديث عايشة قالت لليهودية

الألوكة
www.alukah.net

عليكم السلام والذام وقد تقدم في اول الحرف

حرف الراء

باب الراء مع الهمزة

راب — في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين رأبا الرأب الجمع والشد يقال رأب الصدع اذا شعبه ورأب الشيء اذا جمعه وشده برفق، ومنه حديث عائشة تصف اباها يرأب شعبها، وفي حديثها الآخر ورأب الثاي اي اصلح الفاسد وجبر الوهن، ومنه حديث ام سلمة لعائشة لا يرأب بهن ان صدع قال القتيبي الرواية صدع فان كان محفوظا فانه يقال صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر والا فانه صدع او انصدع، فيه انه عليه السلام كان ينصب من الراس وهو صايم هو كناية عن القبلة، وفي حديث القيمة الم اذرك ترأس وتربع راس القوم يرأسهم رياسة اذا صار رئيسهم ومقدمهم، ومنه الحديث راس الكفر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال وغيره من رؤوساء الضلال الخارجين بالمشرق، في اسم الله تعالى الرؤوف هو الرحيم لعباده العطوف عليهم بالطافه والرأفة ارق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة وقد رأفت به أرأف ورؤفت أرؤف فانا رؤوف وقد تكرر ذكر الرافة في الحديث، في حديث عائشة تصف عمر ترأمه وبابا هاتريد الدنيا اي تعطف عليه كما ترأم الام

راب

راس

راف

رام

راه

ولدها والناقة جوارها فتشمه وتترشفه وكل من احبت شيئا والفه فقد رئمه يرأمه، في حديث لقمان بن عاد ولا مثملا رئي حتى الريه التي في الجوف معروفة تقول لست بجبان فتنتفخ رئتي فتملأ جنبي هكذا ذكره الهروي وليس موضعها فان الهاء فيها عوض من الياء المحذوفة تقول منه رأيته اذا اصبت رئته، فيه انا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا ترائى ناراهما اي يلزم المسلم ويجب عليه ان يتباعد منزلة عن منزل المشرك ولا ينزل بالموضع الذي اذا اوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك اذا اوقدها في منزله ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم وانما كره مجاورة المشركين لانهم لا عهد لهم ولا امان ويجب المسلمين على الهجرة والترائي تفاعل من الرؤية يقال ترائى القوم اذا راى بعضهم بعضا وترائى لي الشيء اي ظهر حتى رأيته واسناد الرأي الى النارين مجاز من قولهم داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها يقول نارا هما مختلفان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف يتفقان والاصل في ترائى تتراءى فحذف احدى التاءين تخفيفا، ومنه الحديث ان اهل الجنة ليتراؤن اهل عليين كما ترؤن الكوكب الدري في افق السماء اي ينظرون ويرون، ومنه حديث اي البخترى ترائينا الهلال اي تكلفنا النظر اليه هل نراه ام لا، ومنه حديث رمل الطواف انما كرهنا ارائيه المشركين هو فاعلنا من

راي

مكتبة الألوكة www.alukah.net

الرؤية اي ارتناهم بذلك انا اقويناه ● وفيه انه خطّ
فرّني انه لم يسمع رئي فعل لم يسمّ فاعله من رأيت بمعنى ظننت
وهو يتعدّى الى مفعولين تقول رأيت زيدا عاقلا فاذا بنيته لما
لم يسمّ فاعله تعدّى الى مفعول واحد فقلت رئي زيد عاقلا
فقوله انه لم يسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول
الاول ضميره ● وفي حديث عثمان اراهم اراهمني الباطل
شيطانا اراد ان الباطل جعلني عندهم شيطانا وفيه شذوذ
من وجهين احدهما ان ضمير الغايب اذا وقع مستترا على ضمير
المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجاء بالثاني منفصلا تقول اعطاه
اياي فكان من حقه ان يقول اراهم اياي والثاني ان واو الضمير
حقها ان تثبت مع الضمائر كقولك اعطيتموني فكان حقه
ان يقول اراهموني ● وفي حديث حنظلة تذكر بالجنة
والنار كانما رأي عين يقول جعلت الشيء رأي عينك وتراي
منك اي حذاك ومقابلك بحيث تراه وهو منصوب على المصدر
اي كانا نراهما رأي العين ● وفي حديث الرؤيا فاذا رجل
كريه المرآة اي قبيح المنظر يقال رجل حسن المرأى والمرآة
وحسن في مرآة العين وهي مفعلة من الرؤية ومنه الحديث
حتى تبين له رئيتهما هو بكسر الراء وسكون الهمزة اي منظرهما
وما يرى منهما وقد تكرر في الحديث ● ارأيتك وارأيتكم
وارأيتكما وهي كلمة تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى
اخبرني واخبراي واخبروني وتاؤها مفتوحة ابدا وكذلك

تكرر الم تر الى فلان والم تر الى كذا وهي كلمة تقولها عند التعجب
من الشيء وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا
من ديارهم الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اي الم
تعجب من علمهم والم ينته شأنهم اليك ● وفي حديث عمر
قال لسواد بن قارب انت الذي اتاك رئيّك يظهور رسول
الله قال نعم يقال للتابع من الجن رئي بوزن كمي وهو فعيل
او فعول سمّي به لأنه يرأي لمتبوعه او هو من الرأي من قولهم
فلان رئي قومه اذا كان صاحب رأيهم وقد تكسر راوه
لاتباعها ما بعدها ● ومنه حديث الحذري فاذا رئي
مثل تجي يعني حيّة عظيمة كالبرق سمّاها بالرئي الجني لأنهم
يزعمون ان الحيات من مسخ الجن ولهذا سمّوه شيطانا وجانا
وفي حديث عمر ودكر المتعة ارتأي امرؤ بعد ذلك
ما شاء ان يرتأي اي افكر ويتأنى وهو افتعل من رؤية القلب
او من الرأي ● ومنه حديث الازرق بن قيس وفينا
رجل له رأي يقال فلان من اهل الرأي اي انه يرى رأي الخوارج
ويقول بمذهبهم وهو المراد ها هنا والمحدثون يسمون اصحاب
القياس اصحاب الرأي يعنون انهم يأخذون بآرائهم فيما يشكل من
الحديث او مما لم يأت فيه حديث ولا اثر

باب الراء مع الباء

فيه ● مثلي ومثلكم كرجل ذهب يربأ اهله اي يحفظهم من
عدوهم والاسم الربيئة وهو العين والطليعة الذي ينظر للقوم

الألوكة
www.alukah.net

ليلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على جبل او شرف ينظر منه وارتبات
الجبل اي صعدته وقد تكرر في الحديث في اشراط الساعة
وان تلد الامة ربتها وربتها الرب يطلق في اللغة على المالك
والسيد والمدبر والمربي والمنعم والمتمم ولم يضف عمر
مضاف الا على الله تعالى وليس بالكثير واراد به في هذا الحديث
المولى والسيد يعني ان الامة تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى
لانه في الحسب كابيه اراد ان السبي يكثر والنعمة تظهر في
الناس فكثر السراري ومنه حديث اجابة المؤذن اللهم
رب هذه الدعوة التامة اي صاحبها وقيل المتمم لها والزايد في
اهلها والعامل بها والاجابة لها ومنه حديث ابي هريرة
لا يقل المملوك لسيده ربي كرهة ان يجعل ما لكه ربا له لمشاركه
الله تعالى في الربوبية فاما قوله تعالى اذكرني عند ربك فانه
خاطبهم على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومثله
قول موسى عليه السلام للسامري وانظر الى الهك اي الذي
اتخذته الها فاما الحديث في ضالة الابل حتى يلقاها ربها
فان البهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة الاموال التي يجوز
اضافة مالكها اليها وجعلهم اربابا لها ومنه حديث
عمر رب الصرمة ورب الغنيمة وقد تكرر ذلك في الحديث
ومنه حديث عروة بن مسعود لما اسلم وعاد الى قومه دخل
منزله فانكر قومه دخوله قبل ان يأتي الربة يعني اللات وهي الصخرة
التي كانت تعبدها ثقيف بالطايف ومنه حديث وفد

ربب
واذا اطلق على غير اضيف ونحوه كما ذكرنا
وقد جاء في الشعر مطلقا على غير الله تعالى

ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربة يضاهون به بيت الله فلما اسلموا
هدمه المغيرة وفي حديث ابن عباس مع ابن الزبير لان
يربني سوء عمي احب الي من ان يربني غيرهم وفي رواية وان يتولى
ربني اكفاء كرام اي يكونون علي امرا وسادة مقدمين يعني
بني امية فانهم في النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير يقال
ربه يربه اي كان له ربا ومنه حديث صفوان بن
امية قال لابي سفيان بن حرب يوم حنين لان يربني رجل من
قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن وفيه
الك نعمة تربها اي تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل
ولده يقال رب فلان ولده يربه ربا وربيبه وربابه كله بمعنى
واحد وفي حديث عمر لا تاخذ الاكولة ولا الربا ولا
الماخض الربا التي تربا في البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل
هي الشاة القريبة العهد بالولادة وجمعها ربابات بالضم
ومنه الحديث الآخر ما بقي في غنمي الا فحل او شاة ربابا
وفي حديث النخعي ليس في الربايب صدقة الربابب الغنم
التي تكون في البيت وليست بسائمة واحدتها ربيبة بمعنى
مربوبة لان صاحبها يربها ومنه حديث عايشة كان
لنا جيران من الانصار لهم ربايب فكانوا يبعثون البنا من البانها
ومنه حديث ابن عباس انما الشرط في الربايب ربيبات
الزوجات من غير ازواجهن اللاتي معهن وفي حديث
ابن ذي يزن ثم اسلم يزيد بن ربيعة في الفيضات اشبالا

الألوكة
www.alukah.net

اي تربّي وهو ابلغ منه ومن تربّ بالتكرير الذي فيه بالتكرير الذي فيه
وفيه الربات كامل هو زوج ام اليتيم وهو اسم فاعل من ربّه
يربّه اي انه يكفل بامره ، ومنه حديث مجاهد كان يكره ان
يتزوج الرجل امراة ربيبه يعني امراة زوج امه لانه كان يربيه ،
وفي حديث المغيرة حملها ربات ربات المراة حدثان ولادها
وقيل هو ما بين ان تضع الى ان ياتي عليها شهران وقيل عشرون يوما
يريد انها تحمل بعد ان تلد بيسير وذلك مذموم في النساء وانما
تحمد ان لا تحمل بعد الوضع حتى تتم رضاع ولدها ، ومنه حديث
شريح ان الشاة تحلب في ربابها ، وفي حديث الرؤيا فاذا قصر
مثل الربابة البيضاء الربابة بالفتح السحابة التي ركب بعضها
بعضا ، ومنه حديث ابن الزبير واحرق عليهم ربابه وقد
تكرر في الحديث ، وفيه اللهم اني اعوذ بك من غنى يبطر
وفقر مربت او قال ملبت اي لازم غير مفارق من اربّ بالمكان والزم
اذا اقام به ولزمه ، وفي حديث علي الناس ثلاثة عالم
ربّاني هو منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل
هو من الرب بمعنى التربية كانوا يربّون المتعلمين بصغار العلوم
قبل كبارها والرباني العالم الراسخ في العلم والدين او الذي
يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المعلم ، ومنه حديث
ابن الحنفية قال حين توفي ابن عباس مات ربّاني هذه الامة ،
وفي صفة ابن عباس كان على صلعته الربّ من مسك وعنبر
الربّ ما يطبخ من التمر وهو الدبس ايضا ، في حديث علي اذا

ربث

كان يوم الجمعة غدت الشياطين برايتها فيأخذون الناس بالرّبايث
فيذكرونهم الحاجات اي يثبطونهم بها عن الجمعة يقال رتته عن
الامر اذا حبسته وثبطته والربايث جمع ربيثة وهي الامر الذي
يحبس الانسان عن مهامه وقد جاء في بعض الروايات يرمون الناس
بالترايث قال الخطابي وليس بشيء قلت يجوز ان صحت الرواية ان
يكون جمع تربيثة وهي المرة الواحدة من التربيث تقول ربثته
تربيثا وتربيثة واحدة مثل قدمته تقديما وتقدمة واحدة

ربح

في حديث اي طلحة ذلك مال رابح اي ذو ربح كقولك
لابن وتامر ويروى بالياء وسيجيء ، وفيه انه نهى عن ربح ما
لم يضمن هو ان يبيعه سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح فلا
يصح البيع ولا يحل الربح لانها في ضمان البايع الاول وليست من
ضمان الثاني فربحها وخسارتها للاول ، في حديث ابن ذي

ربحل

يزن وملكا ربحلان الربحل بكسر الباء وفتح الباء الكثير العطاء

ربخ

في حديث علي ان رجلا خاصم اليه اما امراته فقال زوجني
ابنته وهي مجنونة فقال ما بدا لك من جنونها قال اذا جامعتها
غشي عليها قال تلك الربوخ لست لها باهل اراد ان ذلك يحمد
سببها واصل الربوخ من ترنح في مشيه اذا استرخى يقال ربخت

ربد

المراة ترنح فهي ربوخ اذا فرض لها ذلك عند الجماع ، فيه
ان مسجده كان مربدا لتيمن المربد الموضع الذي تحبس فيه
الابل والغنم وبه سمي مربد المدينة والبصرة وهو بكسر الميم
وفتح الباء من ربد بالمكان اذا اقام فيه وربده اذا حبسه ،

الألوكة
www.alukah.net

ومنه الحديث انه تيمم بريد النعم والمربد ايضا الموضع للذي
تجعل فيه التمر ليتشف كالبيدر للحنطة ومنه الحديث حتى
يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده يازاره يعني موضع تمره وفي
حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل ربدا لمكة الربد
بفتح الباء الطين والربادة الطيان اي بناء من طين كالسكر وبجوز ان
يكون من الربد الحبس لانه يحبس الماء ويروى بالزاي والنون
وسيجيء في موضعه وفيه كان اذا نزل عليه الوحي اربد
وجهه اي تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون بين السواد والغبرة
ومنه حديث حذيفة في الفتن اي قلب اشربها صار مربدا
وفي رواية صار مرباد ا اي اسود من اربد وارباد ويربد اربداد القلب
من حيث المعنى لا الصورة فان لون القلب الى السواد ما هو ومنه
حديث عمرو بن العاص انه قام من عند عمر مربد الوجه في
كلام اسمعه في حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عامله
عدي بن ارطاه اما انت ربدة من الربد الربدة بالكسر والفتح صوفة
يهنأ بها البعير بالقطران وخرقة يحلوا بها الصابغ الحلي يعني
انما نصبت عاملا لتعالج الامور برأيك وتحلوها بتدبيرك وقيل
هي خرقة الحايض فيكون قد ذمه على هذا القول وقال من عرضه
ويقال هي صوفه من العهن تعلق في اعناق الابل وعلى الهوادج ولا
طايل لها فشبهه بها انه من ذوي الشاره والمنظر مع قلة الغنى
والجدوى وحكى الجوهري فيها الربدة بالتحريك وقال هي لغة
والربدة بالتحريك ايضا قرية معروفة قرب الربذة قبرا ذر

ربذ

العفاري في حديث عبد الله بن بسر قال جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى داري فوضعنا له قطيفة ربيزة اي ضخمة
من قولهم كبش ربيز وصوفه ربيزه ويقال للعاقل المتحين ربيز وقد
ربز ربازة وارتبزه ارتبازا ومنهم من يقول رميز بالميم وقال
الجوهري في فصل الراء من حرف الزاي كبش ربيز اي مكتنز
اعجز مثل ربيس فيه ان رجلا جاء الى فرش فقال ارأمل
حبر اسر واحمد او يريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه
فجعل المشركون يرسلون به العباس يحتمل ان يكون من الارباس
وهو المراعمة اي يسمعونه ما يسخطه ويغيظه ويحتمل ان يكون
من الربيس وهو المصاب بمال او غيره اي يصيبون العباس بما يسوءه
فيه انما يريد ان يتربص بكم الدوائر التربص المكث
والانتظار وقد تكرر في الحديث في حديث ام معبد فدعا
بإناء يربض الرهط اي يروهم ويثقلهم حتى يناموا ويهمدوا على الارض
من ربض في المكان يربض اذا لصق بها واقام ملازما لها يقال
اربضت الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها اي
تجعلها تربض فيه ويروى بالياء وسيجيء ومنه الحديث
انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض
في دارهم ظبيا اي اقم في دارهم مثل الابنح كانك ظبي في كناسه
فدا من حيث لا يرى انسيا وقيل المعنى انه امره ان يأتيهم
كالمتوحش لانه بين ظهراني الكفره فمتى رابه منهم ريب نفر عنهم
شاردا كما ينفر الظبي وفي حديث عمر ففتح الباب فاذا

ربز

ربس

ربض

ربض

بلغ مقابله

شبه الفصيل الرابض اي الجالس المقيم، ومنه الحديث
كربضة الغنم وتروى بكسر الراء اي حشتها اذا بركت، ومنه
الحديث انه راى قبة حولها غنم ربوض جمع رابض
وحديث عايشه رايت كاني على ظرب وحولي نفر ربوض
وحديث معويه لا تبعثوا الرابضين الترك والحبشه
اي المقيمين الساكنين بربر لا يهيجوهم عليكم ما دامو الا يقصدونكم
ومنه الحديث الرابضة ملايكة اهبطوا مع آدم مدرون
الضلال ولعله من الاقامه ايضا قال الجوهري الرابضة
بهيئة حملة الحجة لا تخلوا منهم الارض وهو في الحديث، وفيه
مثل المنافق مثل الشاة بين الربضين وفي روايه بين الربيضين
الربيض الغنم نفسها والربض موضعها الذي تربض فيه اراد انه
مذبذب كالشاة الواحده بين قطيعين من الغنم او بين مرابضهما
ومنه حديث علي والناس حولي كربيضة الغنم اي كالغنم
الربيض، وفيه انا زعيم ببيت في ربض الجنه وهو بفتح
الباء ما حولها خارجا عنها تشبيها بالابنيه التي تكون حول المدن
وتحت القلاع وقد تكرر في الحديث، وفي حديث ابن الزبير
وبناء الكعبه فاخذ ابن مطيع العمله من شق الربض الذي يلي
دار بني حميد الربض بالضم وسكون الباء اساس البناء وقيل وسطه
وقيل هو والمربض سواء كسقم وسقم، وفي حديث تحبته
زوج ابنته من رجل وجهزها وقال لا بيت عزبا وله عندنا ربض
ربض الرجل المراة التي تقوم بشانه وقيل هو كل من استوحشت اليه

ربط

كالام والبنت والاخت وكالعم والمعيشة والقوت، وفي
حديث اشراط الساعة وان ينطق الرويبضة في امر العامه
قيل وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق في امر
العامه الرويبضة تصغير الرابضه وهو العاجز الذي ربض عن
معالي الامور وقعد عن طلبها بزيادة الباء للمبالغه والتافه
الخسيس الحقير، وفي حديث اي لبابه ارتبط بسلسلة ربوض
الى ان تاب الله عليه هي الضخمه الثقيله اللازقه بصاحبها
وفعول من ابنيه المبالغه يستوي فيه المذكر والمونث، وفي
حديث قتل القراء يوم الجماجم كانوا ربيضة الرتيضة مقتل
قوم قتلوا في بقعه واحده، وفيه اشياع الوضوء على
المكاره وكثره الخطا الى المساجد وانتظار الصلاه بعد الصلاه
فذلكم الرباط فذلكم الرباط الرباط في الاصل الاقامه على جهاد
العدو بالحرب وارتباط الخيل واعدادها فشبه به ما ذكر من
الافعال الصالحه والعباده قال القتيبي اصل المرابطه ان
يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما معد لصاحبه فسمي المقام
في الثغور رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط اي ان المواظبه على
الطهاره والصلاه والعباده كالجهاد في سبيل الله فيكون
الرباط مصدر رابطت اي لازمت وقيل الرباط هاهنا اسم لما
يربط به الشي اي يشد يعني ان هذه الخلال تربط صاحبها عن
المعاصي وتكفه عن المحارم، ومنه الحديث ان ربيط بني
اسرايل قال ابن الحكيم الصمت اي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط

الألوكة
www.alukah.net

نفسه عن الدنيا اي شدها ومنعها ومنه حديث عمر قال الشعبي وكان لنا جارا وربيطا بالنهرين ومنه حديث ابن الاكوع فربطت على يديه استبقي نفسي اي تاخرت عنه كانه حبس نفسه وشدها في حديث القيامة الم اذرك ترأس وتربع اي تاخذ ربع الغنيمة يقال ربعت القوم اربعهم اذا اخذت ربع اموالهم مثل عشرتهم اعشرهم يريد الم اجعلك رئيسا مطاعا لان الملك كان ياخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية دون اصحابه ويسمى ذلك الربع المرباع ومنه قولهم لعدي بن حاتم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك وقد تكرر ذكر المرباع في الحديث ومنه شعر وقد يميم

نحن الرؤوس وفينا يقسم الربع يقال ربع وربع يريد ربع الغنيمة وهو واحد من اربعة وفي حديث عمرو بن عبسة لقد رايتني وانى لربع الاسلام اي رابع اهل الاسلام تقدمني ثلاثة وكنت رابعهم ومنه الحديث كنت رابع اربعة اي واحدا من اربعة وفي حديث الشعبي في السقط اذا تكمل في الخلق الرابع اي اذا صار مضغة في الرحم لان الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة وفي حديث شريح حدث امراة حديثين فان ابت فاربع هذا مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما يقال له اي كرر القول عليها اربع مرات ومنهم من يرويه بوصل همزه اربع بمعنى قف واقتصر تقول عدها حديثين فان ابت فامسك ولا تعنف نفسك

وفي بعض الحديث فجاءت عيناه باربعة اي بالدموع جرت من مواجي عينيه الاربع وفي حديث طلحة انه لما ربع يوم احد وشلت يده يا طلحة بالجنة ربع اي اصيبت ارباع راسه وهي نواحيه وقيل اصابه حمى الربع وقيل اصيب جبينه وفي حديث سبيعة الاسلمية لما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسالت النبي فقال لها اربعي على نفسك اي توقفي ويلزمك احد امرين ان يكون معنى التوقف والانتظار فيكون قد امرها ان تكف عن الزوج وان تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول ان عدتها ابعد الاجلين وهو من ربع يربع اذا وقف وانتظر والثاني ان يكون من ربع الرجل اذا اخصب وارتبع اذا دخل في الربيع اي اقيمي عن نفسك واخرجيها من نوس العدة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى ان عدتها اقصى الاجلين ولهذا قال عمر اذا ولدت وزوجها على سريره يعني لم يدفن فحل ان تتزوج ومنه الحديث فانه لا يربع على طلعك من لا يحزنه امرك اي لا يحتبس عليك ويصير الامر الى تركك ومنه حديث حليمة السعدية ارتعي علينا اي ارفقي واتئصري ومنه حديث صلة بن اشيم قلت اي نفس جعل الله رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد اي اقتصري على هذا وارضي به وفي حديث المزارعة ويشترط ما سقى الربيع والاربعاء الربيع النهر الصغير والاربعاء جمعه ومنه الحديث بما ينبت على ربيع الساقي هذا من اضافة الموصوف الى الصفة اي

الألوكة
www.alukah.net

النهر الذي يسقي الزرع، ومنه الحديث فعدل الى الربيع فطهر
ومنه الحديث انهم كانوا يكرون الارض بما ينبت على الاربعاء
اي كانوا يكرون الارض بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك على بكرها
ما ينبت على الانهار والسواقي، ومنه حديث سهل بن سعد
كانت لنا عجوزة تأخذ من اصول سلق كنا نغرسه على ربعانا
وفي حديث الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله
ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه
وفي دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا مربعا اي عاما
يعني عن الارتياد والنجعة والناس يربعون حيث شاؤا اي يقيمون
ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلاء او يكون من ربع الغيث
اذا انبت الربيع، وفي حديث ابن عبد العزيز انه جمع في
مترع له المرتع والمربع والمرتبع الموضع الذي ينزل فيه ايام
الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة في غير الامصار
وفيه ذكر مربع بكسر الميم وهو مال مربع بالمدينة في بني
حارثة فاما بالفتح فهو جبل قرب مكة، وفيه لم اجد الا جملا
خيارا رباعيا يقال للذكر من الابل اذا طلعت رباعيته رباع والانثى
رباعية بالتخفيف وذلك اذا دخل في السنة السابعة وقد تكرر
في الحديث، وفيه مري بنيك ان يحسنوا غذاء رباعهم الرباع
بكسر الراء جمع ربع وهو ما ولد من الابل في الربيع وقيل ما ولد
في اول النتاج واحسان غذائها ان لا يستنفص حلب امهاتها ابقاء عليها
ومنه حديث عبد الملك بن عمير كانه اخفاف الرباع، ومنه

حديث عمر سأله رجل من الصدقة فاعطاه ربعة يتبعها
ظهرها هو ما يبت الربع، ومنه حديث سليمان بن عبد الملك
ان بني صبية صيفيون فلم يكن له ربعون الربعي الذي ولد
في الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم، وفي حديث هشام
في وصف ناقة انها لرباع مسياع هي من النوق التي تلد في اول
النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل وتروي بالياء وستذكر
وفي حديث اسامة قال له عليه السلام وهل ترك لنا عقيل
من ربع وفي روايه من رباع الربع المنزل ودار الاقامة وربع
القوم محلتهم والرباع جمعه، ومنه حديث عائشة اراد
بيع رباعها اي منازلها، ومنه الحديث الشفعة في كل ربعة
او حايط او ارض الربعة اخص من الربع، وفي حديث هرقل
ثم دعا بسبي كالربعة العظيمة الربعة اتاء مربع كالجونة
وفي كتابه للمهاجرين والانصار انهم امة واحدة على رباعتهم
يقال القوم على رباعهم ورباعتهم اي على استقامتهم يريد انهم على
امرهم الذي كانوا عليه ورباعة الرجل شانه وحاله التي هو رابع
عليها اي ثابت مقيم، وفي حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبع
امر القوم اي ينتظر ان يؤمر عليهم المرتبع المطيق للشيء وهو
على رباعة قومه اي هو سيدهم، وفيه انه مر بقوم يربعون
حجرا او يروي يربعون ربع الحجر وارتباعه اسالته ورفعه
لاظهار القوة ويسمى الحجر المربوع والربعة وهو من ربع بالمكان
اذا ثبت فيه واقام، وفي صفته عليه السلام اطول من

ومنه

الألوكة
www.alukah.net

المربوع هو بين الطويل والقصير يقال رجل ربعة ومربوع ومنه
أعتوا عيادة المريض وارتبعوا اي دعوه يومين بعد العياده واتوه
اليوم الرابع واصله من الربع في ورود الابل وهو ان ترد يوما
وتترك يومين لا تسقى ثم ترد اليوم الرابع ومنه ان
الشيطان قد ارتبع في قلوبكم وعشش اي اقام على فساد اتسع له
المقام معه قالت الازهري وفي حديث عمر هل لك في
ملقحين مرتبعين سمينين الارتباع ارسال الابل على الماء ترده
اي وقت شاءت اربعتها فهي مربعه وربعت هي اذا قفين قد
ارتبعتا حتى احصبت ابرانهما وسمنتا ومنه ذكر رابع
هو بكسر الباء بطن واد عند الجحفة ومنه من فارق
الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه مفارقته
الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة في الاصل عروة
في حبل تجعل في عنق البهمة او يدها تمسكها فاستعارها للاسلام
يعني ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه
واوامره ونواهيه وتجمع الربقة على ربق مثل كسره وكسور
ويقال للحبل الذي تكون فيه الربقة ربق وتجمع على رباق
وارباق ومنه الحديث لكم الوفاء بالعهد ما لم تاكلوا
الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد بالرباق واستعار الاكل
لنقض العهد فان البهمة اذا اكلت الربق خلصت من الشد
ومنه حديث عمر وتذروا ارباقها في اعناقها شبه ما قلدته
اعناقها من الاوزار والاثام لو من وجوب الحج بالارباق اللازمة

لاعناق البهم ومنه حديث عائشة تصف اباها واضطرب
حبل الدين فاخذ بطرفيه ورتق لكم اثناه تريد لما اضطرب الامر
يوم الردة احاط به من جوانبه وضمه فلم يشذ منهم احد ولم
يخرج عما جمعهم عليه وهو من ترتيق البهم شده في الرباق ومنه
حديث علي قال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فما وجدت
من سلاح او ثوب ارتق فاقبضه وائت الله واجلس في بيتك ارتقت
الشيء وارتقته لنفسي كربطته وارتبطته وهو من الربقة اي ما
وجدت من شيء اخذ مسلم واصيب فاسترجعه كان من حكمه في اهل
البغي اذا وجد من مالهم في يد احد يسترجع منه وفي صفة
اهل الجنة انهم يركبون الميا ثر على النوق الرتك مثل الازمك وهو
الاسود من الابل الذي فيه كدره وفي حديث علي تحير
في الظلمات وارتبك في الهلكات ارتباك في الامر اذا وقع فيه وشب
ولم يخلص ومنه ارتباك الصيد في الحبالة ومنه حديث
ابن مسعود ارتباك واسد الشيخ في حديث بني اسرائيل فلما
كثروا وربلوا اي غلظوا ومنه ترتل جسمه اذا انتفخ وربا وفي
حديث عمرو بن العاص انظروا لنا رجلا نتخذه دليلا نسلك الطريق
فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان ربيلا في الجاهلية الربيل الجلد
الذي يعرفوا القوم وجده ورابلة العرب هم الجفاة المتلصصون
على اسوقهم هكذا قال الهروي وقال الخطابي هكذا جاء به
المحدثون الباء الموحدة قبل الياء قال واراه الربيل الجرف المعتل
قبل الجرف الصحيح يقال ذئب ربيال والضربيال وسمي الاسد

الألوكة
www.alukah.net

ربا

رسيلا لانه يغير وحده والياء زايدة وقد همز ولا يهمز ومنه
حديث ابن انيس كانه الربال الهصور اي الاسد والجمع
الرآيل والربابيل على الهمز وتركه قد تكرر ذكر الربا في
الحديث والاصل فيه الزيادة ربا المال يربو ربوا اذا زاد وارتفع
والاسم الربا مقصور وهو في الشرع الزيادة على اصل المال من
غير عقد بيع وله احكام كثيرة في الفقه يقال اربا الرجل
يربي فهو مربٍ ومنه الحديث من احبا فقد اربا ومنه
حديث الصدقة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من
الجبل وفيه الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها الربوة
بالضم والفتح ما ارتفع من الارض وفي حديث طهفه من
ابى فعليه الربوه اي من تقاعد عن اداء الزكاة فعليه الزيادة
في الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة له ويروى من اقر بالجزية
فعليه الربوه اي من امتنع عن الاسلام لاجل الزكاة كان عليه
من الجزية اكثر مما يجب عليه بالزكاة وفي كتابه
في صلح نجران انه ليس عليهم ربيئة ولا دم قيل انما هي ربيئة من
الربا كالخبيئة من الاخباء واصلهما الواو والمعنى انه اسقط
عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف وجنوه من جناية
والربيئة مخففة لغة في الربا والقياس ربوه والذي جا
في الحديث ربيئة بالتشديد ولم تعرف في اللغة قال
الزمخشري سبيلها ان تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم
السريّة فعولة من السرو لانها اسرى جواري الرجل

رتب

وفي حديث الانصار يوم احد لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا
لنربين عليهم في التمثيل اي لنزيدن ولنضاعفن وفي حديث
عائشه مالك حشيا رابيه الرابية التي اخذها الربو وهو
النهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته

باب الراء مع التاء

رتب

في حديث لقمان من عاد ربتب ربوب الكعب اي انتصب كما
ينتصب الكعب اذا ربيته وصفه بالشهامة وحده النفس
ومنه حديث ابن الزبير كان يصلي في المسجد الحرام والحجار
المنجنيق تمر على اذنه وما يلتفت كانه كعب راتب وفيه
من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة
الرفيعة اراد بها الغزو والحج ونحوهما من العبادات الشاقة
وهي مفتعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب جمعها وفي
حديث حذيفه قال يوم الدار اما انه سيكون لها
رقعات ومراتب فمن مات في رقعاتها خير ممن مات في مراتبها
المراتب مضايق الاودية في حزونة وفي حديث المنذر
انه راى رجلا ارت يوم الناس فاخره الارت الذي في لسانه
عقدة وحبسة ويتعجل في كلامه فلا يطاوعه لسانه

رتج

وفيه ان ابواب السماء تفتح فلا ترتج اي لا تغلق ومنه
الحديث امر نابي رسول الله بارتاج الباب اي اغلاقه ومنه
حديث ابن عمر انه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين
ثم ارتج عليه اي استغلقت عليه القراءة ويقال ايضا للباب

الألوكة
www.alukah.net

رتاج، ومنه الحديث جعل مالَه في رتاج الكعبة اي لها فكني عنها بالباب لأن منه يُدخل اليها وجمع الرتاج رُتُج ومنه حديث مجاهد عن بني اسرايل كانت الجراد تأكل مسامير رُتُجهم اي ابوابهم، ومنه حديث قيس وارض ذات رتاج، وفيه ذكر راتج بكسر التاء وهو اطم من آطام المدينة كثير الذكر في الحديث والمغازي، في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثًا مُرتعًا مُريعًا اي ينبت من الكلا ما ترتع فيه المواشي وترعاه والرتع الاتساع في الخصب وكل مخصب مُرتِع، ومن حديث ابن زمل فهم المُرتِع اي الذي يخلي ركابه ترتع، ومنه حديث أم زرع في شبع وري ورتع اي تنعم، ومنه الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا اراد برياض الجنة ذكر الله وشبّه الخوض فيه بالرتع في الخصب، ومنه الحديث وانه من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه اي يطوف به ويدور حوله، ومنه حديث عمر اني والله ارتع فاشبع يريد حسن رعايته للرعية وانه يرتعهم حتى يشبعوا في المرتع، وفي حديث العضل الشيباني قال له الحجاج سمعتك قال اسمني القيد والرتعة الرتعة بفتح التاء وسكونها الاتساع في الخصب، في حديث قتيلة ترتكان بعيريهما اي يحملانهما على السير السريع يقال رتك يرتك رتكًا ورتكانًا، في صفة قراءة النبي عليه السلام كان يرتل ايته ترتيل القراءة التأني فيها والتمهل وتبيين الحروف

رتع

رتك

رتل

والحركات تشبيها بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الاقحوان يقال رتل الفرآة وترتل فيها وقد تكرر في الحديث، في حديث اي ذر في كل شيء صدقة حتى في بيانك عن الاذى كذا وقع في الرواية فان كان محفوظًا فلعله من قولهم رتمت الشيء اذا كسرته ويكون معناه معنى الارت وهو الذي لا يفصح الكلام ولا يصححه ويبينه وان كان بالتاء المثناة فيذكر في بابه، وفيه النهي عن شد الرتائم هي جمع رتيمة وهو خيط يشد في الاصبع لتستذكر به الحاجة، فيه الحساء يرتو فؤاد الحزين اي يشده ويقويه، وفي حديث فاطمة انها اقبلت الى النبي عليه السلام فقال لها ادني يا فاطمة فدنت رتوة ثم قال ادني يا فاطمة فدنت رتوة الرتوة ها هنا الخطوة وفي حديث معاذ انه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة اي برتيمة سهم وقيل بميل وقيل مدى البصر، ومنه حديث اي جهل فيغيب في الارض ثم يبدو رتوة

رتم

رتا

باب الراء مع الثاء

رثا

في حديث عمرو بن معدي كرب واشرب اللبن من اللبن رثيئة او صريفا الرثيئة اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته ومن امثالهم الرثيئة تفثأ الغضب اي تكسره وتذهبه، ومنه حديث زياد لهواشمي الق من رثيئة فثبت بسلالة تغب في يوم شديد الودينة، فيه عفوت لكم عن الرثة وهي متاع البيت الدون وبعضهم يرويه

رثث

الألوكة
www.alukah.net

الرثية والصواب الرثة بوزن الهرة، ومنه حديث علي
انه عرف رثة اهل النهر فكان آخر ما بقي قذر، ومنه حديث
النعمان بن مقرن يوم نهاوند الا ان هولا قد اخطروا الكم رثة واخطرتم
لهم الاسلام وجمع الرثة رثات، ومنه الحديث فجمعت
الرثات الى الشايب، وفي حديث ابن سيرين انه دخل
على سعد وعنده متاع رث ومثال رث اي خلق بال، وفي
حديث كعب بن مالك انه ارث يوم احد فحابه الزبير
يقوده بزمام راحلته الارثات ان يحمل الجريح من المعركة وهو
ضعيف قد اثخنته الجراح والرثيث ايضا الجريح كالمرتث،
ومنه حديث زيد بن صوحان انه ارث يوم الجمل وبه رمق
ومنه حديث ام سلمة فراى مرثية اي ساقطة ضعيفة
واصل اللفظة من الرث الثوب الخلق والمرتث مفتعل منه،

رثل في حديث عمر ان رجلا ناداه فقال هل لك في رجل رثل
حاجته وطال انتظاره اي دافعت بحوائجه ومطلته من قولك
رثلت المتاع اذا وضعت بعضه فوق بعض واراد بحاجته
حوائجه فاوقع المفرد موقع الجمع كقوله تعالى فاعترفوا بذنبهم

رثع اي بذنوبهم، وفي حديث ابن عبد العزيز بنصف القاضي يبغي
ان يكون ملقيا للرثع متحملا للاثمة الرثع بفتح الثاء الدناءة

رثم والشرة والحرص وميل النفس الدنية للمطامع، في صفة خير
الخيل الاثرم الاقرح الارثم الذي انفه ابيض وشفته العليا
وفي حديث اي ذر يبانك عن الاثرم صدقه هو الذي لا يصحح

كلامه وبيته لآفة في لسانه او اسنانه واصله من رثم الحصا
وهو ما دق منه بالاخفاف او من رثمت انفه اذا كسرته حتى
ادميته فكان فمه قد كسر فلا يفصح في كلامه ويروى بالتاء
وقد تقدم، في صفة ان اخت شداد ابن اوس بعثت اليه عند
وطرده بقدح لبن وقالت يا رسول الله انما بعثت به اليك مرثية لك
من طول النهار وشدة الحر اي توجعا لك واشفاقا من زيالة
اذا رق وتوجع وهي من ابنية المصادر نحو المغفرة والمعذرة
وقيل الصواب ان يقال مرثاة لك من قولهم رثيت للميت رثيا
ومرثاة ورثيت الميت مرثية، ومنه الحديث انه نهى
عن الترثي وهو ان تندب الميت فيقال واقلاناه

باب الراء مع الجيم

في حديث السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
الرجبة هو ان يعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة او خشب
اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ورجبتها فهي مرجبة
والعذيق تصغير العذق بالفتح وهي النخلة وهو تصغير تعظيم
وقد يكون ترجيبها بان يجعل حولها شوك ليلا يرقا اليها ومن
الترجيب ان تعمد بخشبة ذات شعبتين وقيل اراد بالترجيب
التعظيم يقال رجب فلان مولاه اي عظمه ومنه سمي شهر
رجب لانه كان يعظم، ومنه الحديث رجب مضر الذي
بين جمادي وشعبان اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه
خلاف غيرهم فكانهم اختصوا به وقوله بين جمادي وشعبان

الألوكة
www.alukah.net

تأكيد للبيان وايضاح لأنهم كانوا ينسئونه ويؤخرونه من شهر
الى شهر فيتحول عن موضعه المختص به فبين لهم انه الشهر الذي
بين جمادي وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب النسيء
وفيه هل تدرون ما العتيرة هي التي يسمونها الرجبية
كانوا يذبحون في شهر رجب ذبيحة ويسمونها اليه
وفيه الا تتقون ربكم واجبكم هي ما بين عقد الاصابع من
واحدها راجبة والراجم العقد المتسبحة في ظاهر الاصابع
رجم
وفيه من ركب البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمة اي
اضطرب وهو افتعل من الرج وهو الحركة الشديدة ومنه
قوله تعالى اذا رجت الارض رجا وروي ارتج من الارتاج
الاغلاق فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان يركب وذلك
عند كثرة امواجه ومنه حديث النفخ في الصور فترتج
الارض باهلها اي تضطرب ومنه حديث ابن المسيب لما
قبض رسول الله ارتجت مكة بصوت عال ومنه حديث
علي واما شيطان الردهة فقد كفيته بصعقة سمعت لها
رجبة قلبه ورجه صدره وحديث ابن الزبير جا فرج
الباب رجا اي زعزعه وحركه ومنه حديث عمر بن
عبد العزيز الناس رجاج بعد هذا الشيخ يعني ميمون بن مهران
رجح
هم رعاع الناس ورجاجهم وفي حديث عايشة وزواجها
انها كانت على ارجوحة وفي رواية مرجوحة الارجوحة حبل
يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك وهو فيه

رجحن
يتمنى به ليتحركه ويجيئه ودهابه وفي حديث علي في حجرات
القدس مرجحنين ارجحن الشيء اذا مال من ثقله وتحرك ومنه
حديث ابن الزبير في صفة السحاب وارجحن بعد تبشق
اي ثقل ومال بعد علوه اورد الجوهري هذا الحرف في حرف
النون على ان النون اصلية وغيره يجعلها زايدة من رجح الشيء
رجح
يرجح اذا ثقل وفي حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا
على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيث الرجرجة بكسر الراءين
بقية الماء الكدرة في الحوض المختلطة بالطين فلا ينتفع بها
قال ابو عبيد الحديث يروى كرجراجة الماء والمعروف في
الكلام رجرجة وقال الزمخشري الرجراجة هي المراة التي
يترجرج كفلها وكثيبة رجراجة تموج من كثرتها فكانه ان
صحت الرواية قصد الرجرجة فجاء بوصفها لانها طينة رقيقة
ترجرج وفي حديث الحسن وذكر يزيد بن المهلب فقال
رجز
نصب قصبا علق عليها خرقا فاتبعه رجرجة من الناس اراد
رذالة الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم وفي حديث
الوليد بن المغيرة حين قالت قريش للنبي انه شاعر فقال لقد
عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه فما هو بهذا الرجز يجر
من بحور الشعر معروف ونوع من انواع الشعر يكون كل
مصراع منه مفردا وتسمى قصايده ارجازا واحدها ارجوزة
وهو كهيئة السجع الا انه في وزن الشعر ويسمى قايله راجزا
كما يسمى قايل بحور الشعر شاعرا قال الجوزي ولم يبلغني انه

الألوكة
www.alukah.net

جرى على لسان النبي من ضروب الرجز الأضربان المنهوك والمشطور
ولم يعدهما الخليل شعرا فالمنهوك كقوله في رواية البراء انه راي
النبي على بغلة بيضا يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
والمشطور كقوله في رواية جندب ان النبي دميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
وروي ان الحجاج انشد ابا هريرة ساقا بخداة وكعبا ادرما
فقال كان النبي عليه السلام يعجبه نحو هذا من الشعر قال
الجرمي فاما القصيدة فلم يبلغني انه انشد بيتا تاما على وزنه انما
كان ينشد الصدر او العجز فان انشده تاما لم يقمه على ما بني عليه انشد
صدر بيت لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وسكت عن
عجزه وهو وكل نعيم لا محالة زائل وانشد عجز بيت طرفة
وياتيك بالاخبار من لم تزود وصدره ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
وانشد ذات يوم اتجعل نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعيينه
فقالوا انما هو بين عيينه والاقرع فاعادها بين الاقرع وعيينه
فقام ابو بكر فقال اشهد انك رسول الله ثم قرا وما علمناه الشعر
وما ينبغي له والرجز ليس بشعر عند اكثرهم وقوله انا ابن عبد المطلب
لم يقله افتخارا به لانه كان يكره الانتساب الى الاباء الكفار
الا تراه لما قال له الاعرابي يا ابن عبد المطلب قال قد اجبتك ولم
يتلفظ بالاجابة كراهة منه لما عداه به حيث لم ينسبه الى ما
شرفه الله به من النبوة والرسالة ولكنه اشار بقوله انا ابن عبد
المطلب الى رؤيا راها عبد المطلب كانت مشهورة عندهم راي

تصديقها فذكرهم اياها بهذا القول والله اعلم وفي حديث
ابن مسعود من قرا القرآن في اقل من ثلاث فهو راجز انما سماه
راجزا لان الرجز اخف على لسان المنشد واللسان به اسرع من
القصيد وفيه كان لرسول الله فرس يقال له المرتجز
سمي به لحسن صهيله وفيه ان معاذا اصابه الطاعون
فقال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا وطوفانا فقال معاذ ليس
برجز ولا طوفان فدجا ذكر الرجز مكررا في غير موضع
وهو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ورجز الشيطان
وساوسه وفيه اعوذ بك من الرجس النجس الرجس
القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة
والكفر والمراد في هذا الحديث الاول قال الفراء اذا بدا او
بالنجس ولم يذكروا معه الرجس فجعوا النون والجيم واذا بدا
بالرجس ثم اتبعوه النجس كسروا الجيم ومنه الحديث
نهى ان يستنجى برونة وقال انها رجس اي مستقذرة وقد
تكرر في الحديث وفي حديث سطيح لما ولد رسول
الله ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب وتحرك حركة سمع
لها صوت ومنه الحديث اذا كان احدكم في الصلاة
فوجد رجسا او رجزا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
وفي حديث الزكاة فانهما يتراجعان بينهما بالسوية الراجع
بين الخليطين ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلثون
وما لهما مشترك فياخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلثين

رجس

راجع

الألوكة
www.alukah.net

نَبِيعًا فَيَرْجِعُ بَاذِلُ الْمِسِنَّةِ بِثَلَاثَةِ أَسْبَاعِهَا عَلَى خَلِيطِهِ وَبَاذِلُ النَّبِيعِ
بِأَرْبَعَةِ أَسْبَاعِهِ عَلَى خَلِيطِهِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ السِّنِّ وَاجِبٌ عَلَى
الشُّيُوعِ كَأَنَّ الْمَالَ مِلْكُ وَاحِدٍ وَفِي قَوْلِهِ بِالسَّوِيَّةِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ
السَّاعِيَ إِذَا ظَلَمَ أَحَدَهُمَا فَأَخَذَ مِنْهُ زِيَادَةً عَلَى فَرْضِهِ فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ
بِهَا عَلَى شَرِيكِهِ وَإِنَّمَا يَغْرَمُ لَهُ قِيمَةَ مَا يَخُصُّهُ مِنَ الْوَاجِبِ عَلَيْهِ
دُونَ الزِّيَادَةِ وَمِنْ أَنْوَاعِ التَّرَاجُعِ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَرْبَعُونَ
شَاةً لِكُلِّ وَاحِدٍ عِشْرُونَ ثُمَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَعْرِفُ عَيْنَ مَالِهِ فَيَأْخُذُ
الْعَامِلُ مِنْ غَنَمِ أَحَدِهِمَا شَاةً فَيَرْجِعُ عَلَى شَرِيكِهِ بِقِيمَةِ نِصْفِ شَاةٍ
وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْخُلْطَةَ تَصِحُّ مَعَ تَمْيِيزِ أَعْيَانِ الْأَمْوَالِ عِنْدَ مَنْ
يَقُولُ بِهِ، وَفِيهِ أَنَّهُ رَأَى فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ نَاقَةً كَوْمَاءَ
فَسَأَلَ عَنْهَا الْمُصَدِّقَ فَقَالَ إِنِّي أَرْجَعْتُهَا بِإِبِلِ فَسَكَتَ الِارْتِجَاعَ
لِمَنْ يَقْدَمُ الرَّجُلُ بِإِبِلِهِ الْمِصْرَ فَيَبِيعُهَا ثُمَّ يَشْتَرِي بِثَمَنِهَا غَيْرَهَا فَهِيَ
الرِّجْعَةُ بِالْكَسْرِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الصَّدَقَةِ إِذَا وَجَبَ عَلَى رَبِّ الْمَالِ
سِنٌّ مِنَ الْإِبِلِ فَأَخْرَجَ مَكَانَهَا سِنًّا أُخْرَى فَتِلْكَ الَّتِي أَخْرَجَ رِجْعَةٌ
لِأَنَّهُ أَرْجَعَهَا مِنَ الَّذِي وَجَبَتْ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ
مَلَكَتْ بَنُو تَغْلِبَ إِلَيْهِ السَّنَةَ فَقَالَ كَيْفَ تَشْكُونَ الْحَاجَةَ مَعَ إِجْلَاءِ
الْمُهَارَةِ وَارْتِجَاعِ الْبُكَارَةِ أَيْ تَجْلِبُونَ أَوْلَادَ الْخَيْلِ فَتَبِيعُونَهَا وَتَرْجِعُونَ
بِأَثْمَانِهَا الْبُكَارَةَ لِلْقِنْيَةِ يَعْنِي الْإِبِلَ، وَفِيهِ ذِكْرُ رَجْعَةِ
الطَّلَاقِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَتُفْتَحُ رَاؤُهَا وَتُكْسَرُ عَلَى الْمَرَّةِ وَالْحَالَةِ
وَهُوَ ارْتِجَاعُ الزَّوْجَةِ الْمُطَلَّقَةِ غَيْرَ الْبَائِنَةِ إِلَى النِّكَاحِ مِنْ غَيْرِ
اسْتِئْنَافِ عَقْدٍ، وَفِي حَدِيثِ السَّحُورِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ

عَوْدُهُ

بِلَيْلٍ لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُوقِظَ نَائِمَكُمْ الْقَائِمُ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي صَلَاةَ
بِاللَّيْلِ وَرُجُوعُهُ إِلَى نَوْمِهِ أَوْ قُعُودُهُ عَنْ صَلَاتِهِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ
وَيَرْجِعُ فِعْلٌ قَاصِرٌ وَمُتَعَدٍّ يُقَالُ رَجَعَ زَيْدٌ وَرَجَعْتُهُ أَنَا وَهُوَ
هَاهُنَا مُتَعَدٍّ لِيُزَاوِجَ يُوقِظُ، وَفِي صِفَتِهِ قِرَاءَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَوْمَ الْفَتْحِ أَنَّهُ كَانَ يُرَجِّعُ التَّرْجِيعُ تَرْدِيدُ الْقِرَاءَةِ وَمِنْهُ تَرْجِيعُ
الْأَذَانِ وَقِيلَ هُوَ تَقَارُبُ ضُرُوبِ الْحَرَكَاتِ فِي الصَّوْتِ، وَقَدْ
حَكَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ تَرْجِيعَهُ بِمَدِّ الصَّوْتِ فِي الْقِرَاءَةِ نَحْوَ
آ آ آ وَهَذَا إِنَّمَا حَصَلَ مِنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ يَوْمَ الْفَتْحِ لِأَنَّهُ كَانَ
رَاكِبًا فَجَعَلَتِ النَّاقَةُ تُحَرِّكُهُ وَتُنَزِّيهِ فَحَدَثَ التَّرْجِيعُ فِي صَوْتِهِ
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ غَيْرِهِ أَنَّهُ كَانَ لَا يُرَجِّعُ وَوَجْهُهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
حِينَئِذٍ رَاكِبًا فَلَمْ تَحْدُثْ فِي قِرَاءَتِهِ التَّرْجِيعُ، وَفِيهِ أَنَّهُ
نَقَلَ فِي النِّدَاءِ الرَّبِعَ وَفِي الرَّجْعَةِ الثُّلُثَ أَرَادَ بِالرَّجْعَةِ
عَوْدَ طَائِفَةٍ مِنَ الْغَزَاةِ إِلَى الْغَزْوِ وَبَعْدَ قَوْلِهِمْ فَيُسَلِّمُ الثُّلُثَ
مِنَ الْغَنِيمَةِ لِأَنَّ نُهُوضَهُمْ بَعْدَ الْفُضُولِ أَشَقُّ وَالْخَطَرُ فِيهِ أَعْظَمُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا مُسْتَقْصًى فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَالرَّجْعَةُ الْمَرَّةُ مِنَ
الرُّجُوعِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُهُ
حَجَّ بَيْتِ اللَّهِ أَوْ تَجِبُ عَلَيْهِ فِيهِ زَكَاةٌ فَلَمْ يَفْعَلْ سَأَلَ الرَّجْعَةَ
عِنْدَ الْمَوْتِ أَيْ سَأَلَ أَنْ يُرَدَّ إِلَى الدُّنْيَا لِيُحْسِنَ الْعَمَلَ وَيَسْتَدْرِكَ
مَا فَاتَهُ وَالرَّجْعَةُ مَذْهَبُ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَعْرُوفٌ
عِنْدَهُمْ وَمَذْهَبُ طَائِفَةٍ مِنْ فِرَقِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِ الْبِدَعِ وَالْأَهْوَاءِ
يَقُولُونَ إِنَّ الْمَيِّتَ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا وَيَكُونُ فِيهَا حَيًّا كَمَا كَانَ وَمِنْ

الألوكة
www.alukah.net

جملتهم طائفة من الرافضة يقولون ان علي بن ابي طالب مستتر
في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي منادٍ من
السماء اخرج مع فلان ويشهد لهذا المذهب السوء قوله تعالى
حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما
تركت يريد الكفار بحمد الله على الهداية والايمان، وفي
حديث ابن مسعود انه قال للجلاد اضرب وارجع يدك
قيل معناه ان لا يرفع يديه اذا اراد الضرب كانه كان قد
رفع يده عند الضرب فقال ارجعها الى موضعها، وفي حديث
ابن عباس انه حين نعي له قثم فاسترجع اي قال انا لله وانا
اليه راجعون يقال منه رجع واسترجع وقد تكرر ذكره في
الحديث، وفيه انه نهى ان يستنجى برجيع او عظم
الرجيع العذرة والروث سمي رجيعا لانه رجع عن حالته
الاولى بعد ان كان طعاما او علفا، وفيه ذكر غزوة
رجف الرجيع وهو ماء لهذيل، وفيه ايها الناس اذكروا الله
جاءت الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة النفخة الاولى التي
تموت لها الخلايق والرادفة النفخة الثانية التي يحيون لها
يوم القيمة واصل الرجف الحركة والاضطراب، ومنه
رجل حديث المبعث فرجع ترجف بها بوادره، وفيه
انه نهى عن الترجل الا غبا الترجل والترجيل تسريح الشعر
وتنظيفه وتحسينه كانه كره كثرة الترفه والشعث والمرجل
والمسرح المشط وله في الحديث ذكر وقد تكرر ذكر الترجيل

في الحديث بهذا المعنى، وفي صفته كان شعره رجلا اي لم
يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما، وفيه
انه لعن الممترجلات من النساء يعني اللاتي يتشبهن بالرجال
في زيهم وهيآتهم فاما في العلم والرأي فمحمود وفي رواية لعن
الرجلة من النساء بمعنى الممترجلة ويقال امرأة رجلة اذا تشبهت
بالرجال في الرأي والمعرفة، ومنه الحديث ان عايشة
كانت رجلة الرأي، وفي حديث العرنيين فما ترجل
النهار حتى اتي بهم اي ما ارتفع النهار تشبيها بارتفاع الرجل
عن الصبي، وفي حديث ايوب عليه السلام انه كان
يغتسل عريانا فخر عليه رجل من جراد ذهب الرجل بالكسر
الجراد الكثير، ومنه الحديث كان تبلهم رجل جراد
وحديث ابن عباس انه دخل رجل من جراد فجعل غلمان
مكه يأخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم يأخذوه كره
ذلك في الحرم لانه صيد، وفيه الرؤيا الاول عابر
وهي على رجل طائر اي انها على رجل قدر جار وقضاء ماض
من خير او شر وان ذلك هو الذي قسمه الله لصاحبها من
قولهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها اي وقع سهمه
وخرج وكل حركة من كلمة او شيء تجري لك فهو طائر والمراد
ان الرؤيا هي التي تعبرها المعبر الاول فكانها كانت على رجل
طائر بادي حركة، وفي حديث عايشة اهدي لنا
رجل شاة فقسمتها الا كتفها تريد نصف شاة طولا فقسمتها

الألوكة
www.alukah.net

باسم بعضها ومنه حديث الصعب بن جثامة انه اهدى
الى النبي رجل حمار وهو محرم اي احد شقيه وقيل اراد فخذه
وفي حديث ابن المسيب لا اعلم نبيا هلك على رجله من
الحيا بره ما هلك على رجل موسى عليه السلام اي في زمانه يقال
كان ذلك على رجل فلان اي في حياته وفيه انه عليه
السلام اشترى رجل سراويل هذا كما يقال اشترى زوج خف
وزوج نعل وانما هما زوجان يريد رجلي سراويل لان السراويل
من لباس الرجلين وبعضهم يسمي السراويل رجلا وفيه
الرجل جبار اي ما اصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها
والفقهاء فيه مختلفون في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها
وما اصابت برجلها او يدها وقد تقدم ذلك في حرف الجيم وقد
ذكره الطبراني مرفوعا وجعله الخطابي من كلام الشعبي
وفي حديث الجلوس في الصلاة انه لجفاء بالرجل اي
بالمصلي نفسه ويروي بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه
على رجله في الصلاة وفي حديث صلاة الخوف فان كان
خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا الرجال جمع راجل
اي ماش وفي قصيد كعب بن زهير

تظل منه سباع الجو ضامرة ولا تمشي بوادية الاراجيل

هم الرجالة كانه جمع الجمع وقيل اراد بالاراجيل الرجال
وهو جمع الجمع ايضا وفي حديث رفاعة الجذامي
ذكر رجلي هي بوزن دلي حرة رملية في ديار جذام وفيه

انه قال لاسامه انظر هل ترى رجما الرجم بالتحريك حجارة
مجتمعة بجمعها الناس للبناء وطي الابار وهي الرجام ايضا
ومنه حديث عبد الله بن مغفل لا ترجموا قبري اي لا
تجعلوا عليه الرجم وهي الحجارة اراد ان يسووه بالارض ولا
تجعلوه مسنما مرتفعا وقيل اراد لا تنوحوا عند قبري ولا
تقولوا عنده كلاما سيئا قبيحا من الرجم الست والشتم قال
الجوهري المحدثون يروونه لا ترجموا قبري مخففا والصحيح
ترجموا مشددا اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي جمع رجمة
بالضم اي الحجارة الضخام قال والرجم بالتحريك نفسه
والذي جاء في كتاب الهروي الرجم بالفتح والتحريك الحجارة
وفي حديث قتادة خلق الله هذه النجوم لثلث زينة للسماء
ورجوما للشياطين وعلامات يهتدي بها الرجوم جمع رجم
وهو مصدر سمي به ويجوز ان يكون مصدرا لا جمعا ومعنى
كونها رجوما للشياطين ان الشهب التي تنقض في الليل
منفصلة من نار الكواكب ونورها لا انهم يرجمون بالكواكب
انفسها لانها ثابتة لا تزول وما ذاك الا كقبس يؤخذ من
نار والنار ثابتة في مكانها وقيل اراد بالرجوم الظنون التي
تخرز وتظن ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم
كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه المنجمون من الحدس والظن
والحكم على اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين
لانهم شياطين الانس وقد جاء في بعض الاحاديث من اقتبس

القبر

الحجر

يا با من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر
المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر فجعل المنجم
الذي يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التاثيرات من
الخير والشر اليها كافرا نعوذ بالله من ذلك ونسأله
العصمة في القول والعمل وقد تكرر ذكر رجم الغيب والظن

رجن

في الحديث ، في حديث عمر انه كتب في الصدقة الى بعض
عماله كتابا فيه ولا تحبس الناس اولهم على آخرهم فان الرجن
للماشية عليها شديد ولها مهلك رجن الشاة رجنا اذا حبسها
واساء علفها وهي شاة راجن وداجن اي الفة للمنزل والرجن
الاقامة بالمكان ، وفي حديث عثمان انه غطى وجهه
وهو محرم بقطيفة حمراء ارجوان اي شديد الحمرة وهو
معرب من الارغوان وهو شجر له نور احمر وكل لون يشبهه
فهو ارجوان وقيل هو الصبغ الاحمر الذي يقال له القاني
والذكر والانثى فيه سواء يقال ثوب ارجوان وقطيفة
ارجوان والاكثر في كلامهم اضافة الثوب او القطيفة
الى الارجوان وقيل ان الكلمة عربية والالف والنون زائدتان
ما يرد في هذا الحرف يشتبه فيه المهموز بالمعتل فلذلك

رجا

اخرناه وجمعناه ها هنا ، في حديث توبة كعب بن مالك
وأرجأ رسول الله امرنا اي اخره والارجاء التاخير وهذا مهموز
ومنه حديث ذكر المرجئة وهم فرقة من فرق الاسلام
يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما انه لا ينفع

مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله ارجأ تعذيبهم
على المعاصي اي اخره عنهم والمرجئة همز ولا همز وكلاهما
بمعنى الناخير يقال ارجأت الامر وارجيته اذا اخرته فتقول
من الهمز رجل مرجئ وهم المرجئة وفي النسب مرجئي مثال
مرجعي ومرجعة ومرجي واذا لم تهمز قلت رجل مرج
ومرجية ومرجي مثل معط ومعطية ومعطي ، ومنه

ترى صح

حديث ابن عباس الا انهم بنيا يعون الذهب بالذهب
والطعام مرجى اي مؤجلا مؤخرا وهمز ولا همز وفي
كتاب الخطابي على اختلاف نسخه مرجى بالتشديد
للمبالغة ومعنى الحديث ان يشتري من انسان طعاما بدينار الى
اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا
فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غائب
فكانه قد باعه دينارة الذي اشتري به الطعام بدينارين فهو
ربا ولانه بيع غائب بناجز ولا يصح وقد تكرر فيه ذكر
الرجاء بمعنى التوقع والامل يقول رجوته ارجوه رجوا ورجاء
ورجاوة وهمزته منقلبة عن واو بدليل ظهورها في رجاوة
وقد جاء فيها رجاءة ، ومنه الحديث الارجاة ان اكون
من اهلها ، وفي حديث خديعه لما اتي بكفنه قال ان
يصبح احوكم خيرا فعسى والا فليتم ام بي رجواها الى يوم القيمة
اي جانبا الحفرة والضمير راجع الى غير مذكور يريد به الحفرة
والرجا مقصور ناحيه الموضع وتثنيته رجوان كعصا وعصوان

الألوكة
www.alukah.net

وجمعه أرجاء وقوله فليترام بي لفظة أمر والمراد به الخبر والا
ترامي بي رجواها كقوله تعالى فليمدد له الرحمن مدا ومنه
حديث ابن عباس ووصف معويه فقال كان الناس يردون
منه أرجاء وادٍ رحب اي نواحيه وصفه بسعة العطن والاحتمال
والاناة

باب الراء مع الحاء

رحب فيه انه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا اي لقيت رحبا وسعة
وقيل معناه رحب الله بك مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب
ومنه حديث ابن زميل على طريق رحب اي واسع
وحديث كعب بن مالك فنحن كما قال الله فينا ضاقت عليهم
الارض بما رحبت ومنه حديث ابن عوف قلدوا امركم
رحب الذراع اي واسع القوة عند الشدايد ومنه حديث
ابن سيار ارحبكم الدخول في طاعة فلان اي اوسعكم ولم يجئ
فعل بضم العين من الصحيح متعديا غيره في حديث
رحج انس فاتى بقدح رحراح فوضع فيه اصابعه الرحراح القريب
القعر مع سعة فيه ومنه الحديث في صفة الجنة
ونجوحتها رحرحانيته اي وسطها فياح واسع والالف
والنون زيدتا للمبالغة في حديث اي تعلبه سأله
رحض عن او اني المشركين فقال ان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء
وكلوا واشربوا اي اغسلوها والرحض الغسل ومنه حديث
عايشة قالت في عثمان استتابوه حتى اذا ما تركوه كالثوب
الرحيض اجالوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول فعيل بمعنى
مفعول يريد انه لما تاب وتطهر من الذنب الذي نسبوه اليه قتلوه
ومنه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وعليهم قميص
مرحضة اي مغسولة وحديث اي ايوب فوجد ما
مراحيضهم قد استقبل بها القبلة اراد المواضع التي بنيت للغايط
واحدها مرحاض اي مواضع الاغتسال وفي حديث
نزول الوحي فمسح عنه الرحضاء هو عرق يغسل الجلد لكثرته
وكثيرا ما يستعمل في عرق الحمى والمرض ومنه الحديث
جعل يمسح الرحضاء عن وجهه في مرضه الذي مات فيه وقد
رحق تكرر ذكرها في الحديث فيه انما مؤمن سقى مؤمنا
على ظمإ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم الرحيق
من اسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم المصون الذي لم يتبذل
رحل لاجل خاتمه فيه تجدون الناس كابل مائة ليس فيها
راحلة الراحلة من الابل البعير القوي على الاسفار والاحمال
والذكر والانثى فيه سواء والهاء فيه من المبالغة وهي التي يختارها
الرجل لمركبه ورحله على النجابه وتمام الخلق وحسن المنظر
فاذا كانت في جماعة الابل عرفت وقد تقدم معنى الحديث
في حرف الهمزة عند قوله كابل مائة ومنه حديث
النابغة الجعدي ان ابن الزبير امر له براحلة رحيل اي قوي
على الرحلة ولم يثبت الهاء في رحيل لان الراحلة تقع على الذكر
ومنه الحديث في نجابة ولا رحلة الرحلة بالضم القوة
والجودة ايضا ويروى بالكسر بمعنى الارتحال وفيه

الألوكة
www.alukah.net

اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال يعني الدور والمساكن والمنازل وهي جمع رحل يقال لمنزل الانسان ومسكنه رحله وانتهينا الى رحالنا اي منازلنا ومنه حديث يزيد بن شجره وفي الرحال ما فيها وفي حديث عمر قال يا رسول الله حولت رحلي الباردة كني برحله عن زوجته اراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها لان الجامع يعلو المراة ويركبها مما يلي وجهها فحيث ركبها من جهة ظهرها كني عنه بتحويل رحله اما ان يريد به المنزل والماوى واما ان يريد به الرحل الذي يركب عليه الابل وهو الكور وقد تكرر ذكر رحل البعير مفردا ومجموعا في الحديث وهو له كالسرج للفرس ومنه حديث ابن مسعود انما هو رحل وسرج فرحل الى بيت الله وسرج في سبيل الله يريد ان الابل تركب في الحج والخيل في الجهاد وفيه ان النبي سجد فركبه الحسن فاثبط في سجوده فلما فرغ سئل عنه فقال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله اي جعلني كالراحلة فركب على ظهري وفيه عند اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس اي تحملهم على الرحيل والترحيل والارتحال بمعنى الازعاج والاشخاص وقيل ترحلهم اي تنزلهم المراحل وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا وفيه ان رسول الله خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل الذي قد نقش فيه تصاوير الرجال ومنه حديث عائشة

وذكرت نساء الانصار فقامت كل امراة الى مرطها المرحل ومنه الحديث كان يصلي وعليه من هذه المرحلات يعني المرقوط المرحله وتجمع على المراحل ومنه الحديث حتى بنى الناس بيوتا يوشونها وشي المراحل ويقال لذلك العمل الترحيل وفيه لتلفن عن شعيه او لارحلنك بستيفي اي لاعلونك به يقال رحلته بما يكره اي ركبته في اسماء الله تعالى الرحمن الرحيم وهما اسمان مشتقان من الرحمة مثل ندمان ونديم وهما من ابنية المبالغة ورحمن ابلغ من رحيم والرحمن خاص لله لا يسمى به غيره ولا يوصف والرحيم يوصف به غير الله فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمن وفيه ثلث ينقص بهن العدد في الدنيا ويدرك بهن في الاخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحياء وعي اللسان الرحم بالضم الرحمة يقال رحم رحما ويرحم بالفتحات ما ينال المرء بقسوة القلب وقاحة الوجه وبسطة اللسان التي هي اضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا ومنه حديث مكة هي ام رحم اي اصل الرحمة وفيه من ملك ذا رحم محرم فهو حر ذو والرحم هم الاقارب ويقع على كل من يجمعك وبين نسب ويطلق في الفرايض على الاقارب من جهة النساء يقال ذو رحم محرم ومحرم وهو من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة والذي ذهب اليه اكثر العلم من الصحابة والتابعين واليه ذهب ابو حنيفه

واصحابه واحمد ان من ملك ذا رحم محرم عتق عليه ذكرا كان او انثى وذهب الشافعي وغيره من الائمه والصحابه والتابعين الى انه يعتق عليه الاولاد والاباء والامهات ولا يعتق عليه غيرهم من ذوي قرابته وذهب مالك الى انه يعتق عليه الولد والوالدان والاخوه ولا يعتق غيرهم

رجا

فيه تدور رحا الاسلام لخمس او ست او سبع وثلثين سنه قال تقم لهم دينهم بقم لهم سبعين سنه وان يهلكوا فسبيل من هلك من الامم وفي رواية تدور في ثلاث وثلثين سنه او اربع وثلثين قالوا يا رسول الله سوى الثلث والثلثين قال نعم يقال دارت رحا الحرب اذا قامت على ساقها واصل الرحا التي يطحن بها والمعنى ان الاسلام يمتد قيام امره على سنن الاستقامه والبعد من احداث الظله التي تقضي هذه المده التي هي بضع وثلثون ووجهه ان يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون الزايده على الثلثين باختلاف الروايات فاذا انضمت الى مده خلافه الائمه الراشدين وهي ثلثون سنه كانت بالغه ذلك المبلغ وان كان اراد سنه خمس وثلثين من الهجره ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمان وجري فيها ما جري وان كانت ستا وثلثين ففيها كانت وقعه الجمل وان كانت سبعا وثلثين ففيها كانت وقعه صفين واما قوله بقم لهم سبعين عاما فان الخطابي قال يشبه ان يكون اراد مده ملك بني اميه وانتقاله الى بني العباس فانه

كان بين استقرار الملك لبني اميه الى ان ظهر دعاة الدوله العباسيه نحو من سبعين سنه وهذا التاويل كما تراه فان المده التي اشار اليها لم تكن سبعين سنه ولا كان الدين فيها قائما وروي تزول رحا الاسلام عوض تدور اي تزول عن ثبوتها واستقرارها وفي حديث صفه السحاب كيف ترون رحاها اي استدارتها او ما استدارت منها وفي حديث سليمان بن صرد اتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل المرحى الموضع الذي دارت عليه رحا الحرب يقال رحيت الرحا ورحوتها اذا ادرتها

باب الراء مع الخاء

رخخ

فيه ياتي على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا الرخاخ لين العيش ومنه ارض رخاخ اي ليسته رخوه

رخل

في حديث ابن عباس وسئل عن رجل اسلم في مايه رخل فقال لا خير فيه الرخل بكسر الخاء الانثى من سخال الضان والجمع رخال ورخلان بالكسر والضم وانما كره السلم فيها لتفاوت صفاتها وقد رسنها

رخم

في حديث الشعبي وذكر الرابضه فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من الطير معروف واحدته رخمه وهو موصوف بالغدر والموق وقيل بالغدر ومنه قولهم رخم السقاء اذا انتن ومنه ذكر شعب الرخم بمكه وفي حديث ملك من ديلم يلقب ان الله تبارك وتعالى يقول لداود يوم القيامه يا داود يتجلى

بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجي الطيب النغمة

رخا

في حديث الدعاء اذكر الله في الرخاء يذكرك في الشدة
والحديث الآخر فليكثر الدعاء عند الرخاء الرخاء سعة
العيش، ومنه الحديث ليس كل الناس مرخى عليه اي موسعا
عليه في رزقه ومعيشته، والحديث الآخر استرخاء عني
اي انبسطا واتسعا، وحديث الزبير واسما في الحج قال لها
استرخي عني وقد تكرر ذكر الرخاء في الحديث

باب الراء مع الدال

ردا

في وصيته عمر عند موته واوصيه باهل الامصار خيرا
فانهم ردء الاسلام وجباة المال الردء العون والناصر، في

ردح

حديث ام زرع عكومها رداح يقال امرأة رداح ثقيلة
الكفل والعكوم الاعدال الجمع عكم وصفها بالثقل لكثرة ما فيها
من المتاع والثياب، ومنه حديث على ان من ورائكم
امورا متماحلة ردحا المتماحلة الممتطاولة والردح الثقيلة
العظيمة واحدها رداح يعني الفتن وروي ان من ورائكم فتنا
مردحة اي مثقلة وقيل معظمة على القلوب من ازدحت البيت
اذا ستر ته، ومن الاول حديث ابن عمر في الفتن فيها مثل
الجمل الرداح اي المثقل الذي لا ابعاث له، ومنه حديث

ردد

اي موسى وذكر الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة اي
الثقيلة العظيمة، في صفته عليه السلام ليس بالطويل
الماين ولا القصير المتردد اي المتناهي في القصر تردد بعض

كاتبه

على ه

خلقه على بعض وتداخلت اجزاؤه، وفي حديث عائشة من
عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود عليه يقال امر رد اذا
كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به، وفيه
انه قال لسراقة بن جعشم الا ادلك على افضل الصدقة ابنتك
مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة التي تطلق
وترد الى بيت ابيها وارادة الا ادلك على افضل اهل الصدقة
فحذف المضاف، ومنه حديث الزبير في وصيته بدار
وقفها وللمردودة من بناته ان تسكنها لان المطلقة لا مسكن
لها زوجها، وفيه ردوا السايل ولو بظلف محرق اي
اعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد رد الحرمان والمنع كقولك
سلم فرد عليه اي اجابه، وفي حديث آخر لا ترد وا
السايل ولو بظلف اي لا ترد وه رد حرمان بل اشيء ولو انه ظلف
وفي حديث ابي ادريس الخولاني فقال معوية ان كان
داوي مرضاها ورد اولاها على اخراها اي اذا تقدمت اوايلها
وتباعدت عن الاواخر لم يدعها تتفرق ولكن يحبس المتقدمة حتى
تصل اليها المتاخرة، وفي حديث القيامة والحوض
فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم اي متخلفين عن
بعض الواجبات ولم يرد ردة الكفر ولهذا قيده باعقابهم
لانه لم يرتد احد من الصحابة بعده وانما ارتد قوم من جفاة
الاعراب، وفي حديث الفتن ويكون عند ذلك القتال
ردة شديدة هو بالفتح اي عطفة قوية، وفي حديث

الألوكة
www.alukah.net

ابن عبد العزيز لا ردّ بيرا في الصدقة ردّ بيرا بالكسر والتشديد
والقصر مصدر من رَدَّ يَرُدُّ كالقِتِّيتا والخصِّيصا المعنى ان الصدقة
لا توخذ في السنة مرتين كقوله عليه السلام لا ثنا في الصدقة

ردع في حديث الاسراء فمررنا بقوم رُدْعُ الرُّدْعِ جمع ارْدَعَ
وهو من الغنم الذي صدره اسود وباقيه ابيض يقال تيس
ارْدَعُ وشاة رَدْعاءُ، وفي حديث عمر ان رجلا قال له
رميت ظبيا فاصبت خشاشه فتركت ردعه فمات الردع العنق
اي سقط على راسه فاندقت عنقه وقيل تركت ردعه اي خرّ
صريعا لوجهه فكلما هم بالنهوض تركت مقاده قال
الزمخشري الردع ها هنا اسم للدم على سبيل التشبيه بالزعفران
ومعنى ركوبه دمه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه منبسطا
فيه قال ومن جعل الردع العنق فالتقدير تركت ذات ردعه
اي عنقه فحذف المضاف او سمي العنق ردعا على الاتساع،
وفي حديث ابن عباس لم ينه عن شيء من الاردية الا المزعفرة
التي تردع على الجلد اي ينفض صبغها عليه وثوب رديع مصبوغ
بالزعفران، ومنه حديث عايشة كفن ابو بكر في
ثلثة اثواب احدها به ردع من زعفران اي لطخ لم يعمه كله
وفي حديث حذيفة وردع لها ردعة اي وجم لها حتى
تغير لونه الى الصفرة، فيه من قال في مؤمن ما ليس فيه
حبسه الله في ردغة الخبال جاء تفسيرها في الحديث انها
عصارة اهل النار والردغة بسكون الدال وفتحها طين

ردغ

ردف

ردم

وحل كثير وتجمع على ردغ ورداغ، ومنه حديث
حسان بن عطية من وقف مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة
الخبال، ومنه الحديث من شرب الخمر سقاه الله من
ردغة الخبال، والحديث الآخر خطبنا في يوم ذي ردغ
والحديث الآخر منعتنا هذه الردغ عن الجمعة ويروى
بالراي بدل الدال وهي بمعناه، والحديث الآخر اذا كنتم
في الرداغ فلوا التلبية وحضرت الصلاة فاوموا ايماء، وفي حديث
الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فرأيت منه حتى وقعت يدي
على مرادغه هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة
مردغة، في حديث وايل بن حجر ان معويه سأله ان
يردفه وقد صحبه في طريق فقال لست من ارداف الملوك
هم الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزراء في
الاسلام واحدهم ردف والاسم الردافة كالوزارة، وفي
حديث بدر فامدهم الله بالف من الملايكة مردفين اي
متتابعين يردف بعضهم بعضا، وفي حديث ابي هريرة على
اكتافها امثال النواجد شحما تدعونه انتم الروادف هي طرائق
الشحم واحدتها رادفة، فيه فتح اليوم من ردم ياجوج
وماجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين ردمت الثلمة ردما
اذا سددتها والاسم والمصدر سواء الردم وعقد التسعين
من مواضعات الحساب وهو ان تجعل راس الاصبع المسبحة
في اصل الابهام ويضمها حتى لا يبين بينهما الا خلل يسير، في

مطلب

ردهـ

حديث ه علي انه ذكر ذا الثدية فقال شيطان الردهة يحدره رجل من جبل الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الردهة قلة الرابية، وفي حديثه ايضا واما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه قيل اراد به معوية لما اتهزم اهل الشام يوم صفين واخلد الى المحاكمة

ردا

فيه انه قال في بعير تردى في بئر دلكه من حيث قدرت تردى اي سقط يقال ردي وتردى لغتان كانه تفعل من الردي الهلاك اي ادبحه في اي موضع امكن من بدنه اذا لم يتمكن من نحره، ومنه حديث س ابن مسعود من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه اراد انه وقع في الاثم وهلك كالبعير اذا تردى في البئر واريد ان ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه، وفي حديثه الآخر ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تردي به بعد ما بين السماء والارض اي توقعه في مهلكة، وفي حديث عائشة، يجاوا تردي حافتيه المقانب، اي تعدو ويقال ردي الفرس يردي ردا يا اذا اسرع بين العدو والمشي الشديد، وفي حديث س ابن الاكوع فردينهم بحجارة اي رميتهم بها يقال ردي يردي ردا يا اذا رمى والمردى والمرداة الحجر والاكثر ما يقال في الحجر الثقيل، ومنه حديث س احد قال ابو سفيان من رداه اي من رماه، وفي حديث ه علي من اراد البقاء ولا بقاء فليخف الرداء قيل وما خفة الرداء قال قلة

ردد

الدين سمي ردا لقولهم دينك في عنقي وفي عنقي ولازم في رقبتي وهو موضع الرداء وهو الثوب او البرد الذي يضعه الانسان على عاتقيه وبين كتفيه فوق ثيابه وقد ذكر في الحديث وسمي السيف ردا لانه من تقلده فكانه قد تردى، ومنه حديث قيس ترد وابالصاصم اي صروا السنوف بمنزلة الاردية، ومنه الحديث نعم الرداء القوس لانها تحمل موضع الرداء من العاتق

باب الراء مع الذال

ردذ

فيه ما اصاب اصحاب محمد يوم بدر الا ردادا لبد لهم الارض الردادا قل ما يكون من المطر قيل هو كالعثير،

ردل

فيه واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر اي آخره في حال الكبر والعجز والخرف والارذل من كل شيء الردي منه، في حديث س عند الملك بن عمير في قدور ردمة اي متصيبة من الامتلاء والردم القطر والسيلان وجفنة ردوم وجفان ردم كانها تسيل دسما لامتلائها، ومنه حديث عطاء في الكيل لا دق ولا ردم ولا زلزله هو ان يملأ المكيال حتى يجاوز راسه، في حديث س الصدقة فلا تعطى الرديه ولا الشرط اللئيمة اي الهزيلة يقال ناقة ردية وثوب ردا يا والردي الضعيف من كل شيء، ومنه حديث ه يونس عليه السلام فقاه الحوت ردا يا اي ضعيفا، ومنه حديث س ابن الاكوع وارددوا فرسين فاخذتهما اي تركوهما لضعفهما وهزالهما وروى بالدال المهملة من الردي الهلاك اي اتعبوهما حتى سقطوها

ردم

الألوكة
www.alukah.net

باب الراء مع الزاي

رزا

وخلفوهما والمشهور بالدال المعجمة

في حديث سراقة بن جعشم فلم يرزآني شيئا اي لم ينقصاني شيئا يقال رزأته ارزؤه واصله النقص ومنه حديث عمران والمراة صاحبة المرادتين اتعلمين انما ورثنا من مالك شيئا اي ما نقصنا منه شيئا ولا اخذنا ومنه حديث ابن العاص راجز يجوي اكثر من رزي النحو الحدث اي احدثه اكثر مما اخذ من الطعام وفي حديث الشعبي انه قال لبني العنبر انما نهينا عن الشعر اذا ابنت فيه النساء وتوزرت فيه الاموال اي استحلت به الاموال واستنفصت من اربابها واتفقت فيه

رزغ

وفي حديث لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل لما رزأ عقالا جاء في بعض الروايات هكذا غير مهموز والاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه وفي حديث المراة التي جاءت تسال عن ابنها ان ارزا ابني فلما ارزأ حياي اي ان اصيب به وفقدته فلم اصب بحياي والرزء المصيبة بفقد الاعزة وهو من الانتقاص ايضا ومنه حديث ابن ذي يزن ونحن وقد التهنية لا وقد المرزئة اي المصيبة

رزب

وفي حديث ابي جهل فاذا رجل اسود بصره بمرزبة فيغيب في الارض المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد ومنه حديث الملك وسيفه مرزبة ويقال لها الارزبة ايضا بالهمزة والتشديد

رزز

وفي حديث علي من وجد في بطنه رزا فليتصرف وليتوضا الرز في الاصل الصوت الخفي ويريد به القرقرة وقيل هو غمز الحدث وحركته بالخروج وامره بالوضوء ليلا يدافع احد الاخبثين والا فليس بواجب ان لم يخرج الحدث وهذا الحديث هكذا جاء في كتب الغريب عن علي نفسه واخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي عليه السلام وفي حديث ابي الاسود ان سيل ارز اي ثبت وبقي مكانه وجعل ولم ينبسط وهو افتعل من رز اذا ثبت يقال ارز البخيل عند المسالة اذا بخل ويروى ارز بالتخفيف اي قبض

رزغ

وقد تقدم في الهمزة وفي حديث عبد الرحمن ابن سمرة قيل له اما جمعت فقال منعنا هذا الرزغ هو الماء والوحل وقد ارزغت السماء فهي مرزغة ومنه الحديث الآخر خطبنا في يوم ذي رزغ ويروى الحديثان بالزال وقد تقدما

رزق

ومنه حديث خفاف بن ندبة ان لم ترزغ الامطار غيثا في اسماء الله تعالى الرزاق وهو الذي خلق الارزاق واعطى الخلايق ارزاقها واوصلها اليهم وفعال من ابنية المبالغة والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم وفي حديث العوتبة التي اراد النبي ان يتزوجها قال اكسها رازقيتين وفي رواية رازقيتين الرازقية ثياب كتان بيض والراء في الضعيف

رزم

من كل شيء وفيه ان ناقته تلحلحت وارزمت اي صوتت والارزام الصوت لا يفتح به الفم وفي حديث سليمان بن يسار وكان فيهم رجل على ناقة له رازم هي التي لا

تتحرك من الهزال وناقة رازم اي ذات رزام كامرأة حايض
وقد رزمت رزاما ومنه حديث خزيمة في رواية الطحاوي
تركت الملح رزاما ان صحت الرواية فيكون على حذف المضاف
تقديره تركت ذوات الملح رزاما ويكون رزاما جمع رازم
وفي حديث عمر اذا اكلتم فوازموا الموازمة الملازمة
والمخالطة اراد اخلطوا الاكل بالشكر وقولوا اين اللهم الحمد
لله وقيل اراد اخلطوا اكلكم فكلوا ايتاما مع خبيث وسائغا
مع جشب وقيل الموازمة في الاكل المعاقبة وهو ان ياكل
يوما الخبز وحده ويوما اللبن وحده ويوما تمرا ويوما خبزا اقفارا يقال
للابل اذا رعت يوما خلة ويوما حمضا قد رازمت ومنه
حديث الاحنف امر بقرا ان يجعل فيهن رزم من
دقيق جمع رزمة وهي مثل تلك العرارة او ربعها في
رزن شعر حسان يمدح عايشة
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
يقال امراة رزان بالفتح ورزينة اذا كانت ذات ثبات ووقار
وسكون والرزانة في الاصل الثقل

باب الراء مع السين

رسب فيه كان لرسول الله سيف يقال له الرسوب اي يمضي
في الضريبة ويغيب فيها وهو فعول من رسب يرسب اذا ذهب
الى اسفل واذا ثبت ومنه حديث خالد بن الوليد كان
له سيف سماه مرسبا وفيه يقول

ضربت بالمرسب راس البطريق كانه آلة للرسوب
وفي حديث الحسن يصف اهل النار اذا طفت بهم النار
ارسنتهم الاغلال اي اذا رفعتهم واظهرتهم خطتهم الاغلال
بثقلها الى اسفلها وفي حديث الملاعنة ان جاءت به ارسح
فهو لفلان الارسح الذي لا عجز له او هي صغيره لاصقة بالظهر
رسح ومنه الحديث لا تسترضعوا اولادكم الرسح ولا العمش
رسس فان اللبن يورث الرسح والعمش جمع رسحاء وعمشاء وفي حديث
ابن الاكوع ان المشركين راسونا الصلح واسر اونا بعد ذلك
يقال رسست بينهم ارسّ رسّا اي اصلحت وقيل معناه فاحوجونا
من قولهم بلغني رسّ من خبر اي اوله ويروى واسونا بالواو اي
اتفقوا معنا عليه والواو فيه بدل من همزة الاسوة ومنه
حديث النخعي اني لاسمع للحديث ارسة في نفسي
واحدث به الحادم ارسة في نفسي اي ابتة وقيل اراد اشدي
بذكره ودرسه في نفسي واحدث به حادثي استذكره بذلك
ومنه حديث الحجاج انه قال للنعمان بن زرعة امن اهل
الرس والرهمسة انت اهل الرس هم الذين يفترون الكذب
ويتوعونه في افواه الناس وقال الزمخشري هو من رس
بين القوم اذا افسد فيكون قد جعله من الاضداد وفي حديث
بعضهم ان اصحاب الرس قوم رسوا نبيهم اي دسوه في بير
رسع حتى مات وفي حديث ابن عمرو بن العاص انه بكا حتى رسعت
عينه اي تغيرت وفسدت والتصقت اجفانها وتفتح سينها

الألوكة
www.alukah.net

رسف

رسل

وتكسر وتشدد ايضا ويروى بالصاد وسيذكر في حرف س الحديبية فجا ابو جندل يرسف في قيوده الرسف والرسيف مشي المقيد اذا جاء يتحامل برجله مع القيد وفيه ان الناس دخلوا عليه بعد موته ارسالا يصلون عليه اي افواجا وفرقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا واحدهم رسل بفتح الراء والسين ومنه الحديث انى لكم فرط على الحوض وانه سيوتى بكم رسلا رسلا فتهمون عني اي فرقا والرسل ما كان من الابل والغنم من عشر الى خمس وعشرين وقد تكرر ذكر الارسال في الحديث ومنه حديث طهفة ووفد كثير الرسل قليل الرسل يريد ان الذي يرسل من المواشي الى المرعى كثير العدد لكنه قليل الرسل وهو اللبن فهو فعل بمعنى مفعل اي ارسلها فهي مرسله قال الخطابي هكذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذري وقال كثير المرسل اي شديد الفرق في طلب المرعى وهو اشبه لانه قد قال في اول الحديث مات الودي وهلك الهدي يعني الابل فاذا هلكت الابل مع صبرها وبقائها على الجدب كيف تسلم الغنم وتنمي حتى يكثر عددها وانما الوجه ما قاله العذري وان الغنم تفرق وتنتشر في طلب المرعى لقلته وفي حديث الزكاة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة والرسل بالكسر الهيئة والتاني قال الجوهري يقال افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر اي

اشدد فيه كما يقال على هينتك قال ومنه الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها اي الشدة والرخاء يقول يعطي وهي سمان حسان يشتد عليه اخراجها فتلك نجدتها ويعطي في رسلها وهي مهازيل مقاربة وقال الازهري معناه الا من اعطى في ابله ما يشق عليه عطاؤه فتكون نجدة عليه اي شدة ويعطي ما يهون عليه عطاؤه منها مسمينا به على رسله وقال الازهري قال بعضهم في رسلها اي بطيب نفس منه وقيل ليس للهزال فيه معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى في سمنها وحسنها ووفور لبنها وهذا كله يرجع الى معنى واحد فلا معنى للهزال لان من بذل حق الله من المضنون به كان الى اخراجه ما يهون عليه اسهل فليس لذكر الهزال بعد السمن معنى قلت والاحسن والله اعلم ان يكون المراد بالنجدة الشدة والجدب وبالرخاء الرخاء والخصب لان الرسل اللبن وانما يكثر في حال الرخاء والخصب فيكون المعنى انه يخرج حق الله في حال الضيق والشدة والجدب والخصب لانه اذا اخرج حقها في سنة الضيق والجدب كان ذلك شاقا عليه فانه اجحاف به واذا اخرجها في حال الرخاء كان ذلك سهلا عليه ولذلك قيل في الحديث يا رسول الله وما نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها فسمى النجدة عسرا والرسل يسرا لان الجدب عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطي حقها في حال الجدب والضيق وهو المراد

بالنجده وفي حال الخصب والسعة وهو المراد بالرسل والله اعلم
وفي حديث الخدري رأيت في عام كثر فيه الرسل البياض
اكثر من السواد ثم رأيت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر السواد
اكثر من البياض اراد بالرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل التمر
وهو السواد، وفي حديث صفيه فقال النبي على رسلكما
اي اثبتا ولا تعجلا يقال لمن يتأنى ويعمل الشيء على هينته وقد
تكررت في الحديث، وفيه س كان في كلامه ترسل
اي ترتيل يقال ترسل الرجل في كلامه ومشيه اذا لم يعجل
وهو والترتيل سواء، ومنه حديث س عمر اذا لدغت
فترسل اي تأن ولا تعجل، وفيه ايما مسلم استرسل
الى مسلم فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستيناس والطمأنينه
الى الانسان والثقة به فيما يحدثه واصله السكون والثبات
ومنه الحديث عن المسترسل ربا، وفي حديث
اي هريره ان رجلا من الانصار تزوج امراة مراسلا اي ثيبا
كذا قال الهروي، وفي قصيده كعب بن زهير
، امست سعاد بارض لا يبلغها الا العتاق النجيبات المراسيل
المراسيل جمع مرسال وهي السريعة السير، وفيه لما
بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون نحوه اي يذهبون اليه
سراعا والرسيم ضرب من السير سريع يوثر في الارض
وفي حديث زمزم فرسمت بالقباطي والمطارف حتى
نزحوها اي حشوها حشوا بالغا كانه ماخوذ من الثياب

رسن

المرتمه وهي المخططة خطوطا خفيفه ورسم في الارض غاب
في حديث عثمان واجريت المرسون رسنه المرسون
الذي جعل عليه الرسن وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره
يقال رسنت الدابه وارسنتها واجريته اي جعلته بحبره
وخليته يرعى كيف شاء والمعنى انه اخبر عن مسامحته
وسماحة اخلاقه وتركه التضييق على اصحابه، وفي حديث
عايشه قالت ليزيد بن الاصم ابن اخت ميمونه وهي تعاتبه
ذهبت والله ميمونه وربي برسنك على غاربك اي خلي
سبيلك فليس لك احد يمنعك مما تريد

رشح

باب الراء مع الشين

في حديث س القيامة حتى يبلغ الرشح اذانهم الرشح العرق
لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلخل الاجزاء
وفي حديث ط بيان يأكلون حصيدها ويرشحون خضيدها
الحصيد المقطوع من شجر الثمر وترشيحهم له قيامهم عليه
باصلاحهم له الى ان يعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب
والنخيل، ومنه حديث خالد بن الوليد انه رشح ولده
لولاية العهد اي اهله لها والترشيح التربية والتهيئه

رشد

في اسماء الله تعالى الرشيد هو الذي ارشد الخلق الى
مصالحهم اي هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعول وقيل هو
الذي تساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير اشاره
مشير ولا تسدير مسدد، وفيه عليكم بسنتي وسنة

الألوكة
www.alukah.net

الخلفاء الراشدين من بعدي الراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشدا ورشد يرشد رشدا وارشده انا والرشد خلاف الغي ويريد بالراشدين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وان كان عاما في كل من سار سيرتهم من الائمة، ومنه الحديث وارشاد الضال اي هدايته الطريق وتعريفه وقد تكرر في الحديث، وفيه من ادعى ولد الغير رشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زنية بالكسر فيهما، وقال الازهري في فصل بغا كلام العرب المعروف فلان من زنية وابن رشدة وقد قيل زنية ورشدة والفتح افصح اللغتين، فيه فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك اي ينضحونه بالماء، في حديث حسان قال له النبي عليه السلام في هجايه للمشركين لهو اشد عليهم من رشق النبل الرشق مصدر رشقه يرشقه رشقا اذا رماه بالسهام، ومنه حديث سلمة فالحق رجلا فارشقه بسهم، ومنه الحديث فرشقوهم رشقا ويجوز ان يكون هاهنا بالكسر وهو الوجه من الرمي اذا رمى القوم كلهم دفعة واحدة قالوا رميتهم رشقا والرشق ايضا ان يرمي الرامي بالسهام كلها ويجمع على ارشاق، ومنه حديث فضالة انه كان يخرج فيرمي الارشاق، وفي حديث موسى عليه السلام كاني برشق القلم في مسامعي حين جرى على الالواح بكتبة التوراة الرشق والرشق صوت القلم

رشش
رشق

اذا كتب به، وفيه لعن الله الراشي والمرتشي والرايش الرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة واصله من الرشا الذي يتوصل به الى الماء فالراشي من يعطي الذي يعينه على الباطل والمرتشي الآخذ والرايش الذي يسعى بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا فاما ما يعطى توصلا الى اخذ حق او دفع ظلم فغير داخل فيه وروي ان ابن مسعود اخذ بارض الحبشة في شيء فاعطى دينارين حتى خلي سبيله وروي عن جماعة من ائمة التابعين قالوا لا باس ان يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف الظلم

رشا

باب الراء مع الصاد

في حديث اللعان ان جاءت به ارصح هو تصغير الارصح وهو الناتي الاليتين ويجوز بالسين هكذا قال الهروي والمعروف في اللغة ان الارسح والارصح هو المخفف لحم الاليتين وربما كانت الصاد بدلا من السين وقد تقدم ذكر الارسح، في حديث ابي ذر قال له عليه السلام ما احب ان عندي مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله وتمسي ثالثة وعندي منه دينار الا دينارا ارصده لدين اي اعده يقال رصدته اذا قعدت له على طريقه ترقبه وارصدت له العقوبة اذا اعددتها له وحقيقته جعلها على طريقه كالمترقبة له، ومنه الحديث وارصد الله على مدرجته ملكا اي وكله بحفظ المدرجة وهي الطريق وجعله رصدا اي حافظا معدا، ومنه حديث الحسن بن علي ذكر اباه فقال ما خلف من دنياكم الا ثمانمائة درهم

رصح

رصد

الألوكة
www.alukah.net

كان ارصدها للشر آخادم، وفي حديث ابن سيرين كانوا لا
يرصدون النهار في الدين وينبغي ان يرصدوا العين في الدين
اي اذا كان على الرجل دين وعنده من العين مثله لم تجب عليه
الزكاة فان كان عليه دين واخرجت ارضه ثمرا فانه يجب
فيه العشر ولم يسقط عنه في مقابلة الدين لاختلاف حكمهما
وفيه بين الفقهاء خلاف، فيه تراصوا في الصفوف اي
تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج واصله تراصصوا من رصصت
البناء ارصه رصا اذا الصق بعضه ببعض فادغم، ومنه
الحديث لصت عليكم العذاب صبا ثم ارصص رصا،
ومنه حديث ابن صياد فرصه رسول الله اي ضم بعضه
الى بعض وقد تكرر في الحديث، في حديث الملاعنة ان
جاءت به ارصع هو تصغير الارصع وهو معنى الادرج وقد
تقدم قال الجوهري الارصع لغة في الادرج والانثى
رصعاء، وفي حديث ابن عمر وانه بكى حتى رصعت عينه
اي قشرت وهو بالسين اشهر وقد تقدم، وفي حديث
قس رصيع انهمان الترصيع التركيب والتزيين وسيف مرصع
اي محلى بالرصائع وهي حلق من الحلي واحدها رصيعة
والانهمان نبت يعني ان هذا المكان قد صار يحسن هذا النبت
كالشيء المحسن المزين بالترصيع ويروى رضيع انهمان
بالضاد، فيه ان كمته كان الى رصغيه هي لغة في الرسغ
وهو مفصل ما بين الكف والساعد، فيه انه مضغ

وتر افي رمضان ورصف به وترقوسه اي شده به وقوامه
والرصف الشد والضم ورصف السهم اذا شده بالرصاف
وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه، ومنه حديث
المخوارج ينظر في رصافه ثم في قدحه فلا يرى شيأ وواحد
الرصاف رصافة بالتحريك وقد تكرر في الحديث، وفي حديث
عمر اتي في المنام فقيل له تصدق بارض كذا قال ولم يكن
لنا مال ارصف بسامها فقال له رسول الله تصدق واشرط
اي ارفق بنا واوفق لنا والرصافة الرفق في الامور،
وفي حديث ابن الصبغاء بين القرآن المسوء والقارئ
القارصف تنضيد الحجارة وصف بعضها الى بعض، ومنه
حديث المغيرة لحديث من عاقل احب الي من الشهد
بما رصفة الرصفة بالتحريك واحدة الرصف وهي الحجارة
التي يرصف بعضها الى بعض في مسيل فيجتمع فيها ماء المطر
وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربة بمرصافه وسط
رأسه اي مطرقة لانها يرصف بها المضروب اي يضم

باب الراء مع الضاد

رضب فيه فكأني انظر الى رضاب يراق رسول الله قال
الهروي انما اضاف الرضاب الى البراق لان البراق هو
المريق السائل والرضاب ما تحلب منه وانتشر يريد كأني
انظر الى ما تحلب وانتشر من براقه حين نزل فيه، في
حديث عمر وقد امر لهم برضخ فاقسمه بينهم الرضخ

رضخ

الألوكة
www.alukah.net

العطية القليلة، ومنه حديث علي وبرضخ له على ترك
الدين رضيخة هي فعيلة من الرضخ اي عطية، وفي حديث
العقبة قال لهم كيف تقاتلون قالوا اذا دنا القوم كانت
المراضخة هي المراماة بالسهام من الرضخ الشدخ والرضخ ايضا
الدق والكسر، ومنه حديث الجارية المقتولة على الاوضاح
فرضخ راس اليهودي قاتلها بين حجرين، ومنه حديث
بدر شبهتها النواة تنزو من تحت المراضخ هي جمع مرضخة وهي
حجر يرضخ به النوى وكذلك المرضاخ، وفي حديث صهيب
انه كان يرتضخ لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية
اي كان هذا يزع في لفظه الى الروم وهذا الى الفرس ولا يستمر
لسانهما على العربية استيمارا، في صفة الكوثر طينه المسك
ورضراضه الدر الرضراض الحصا الصغار والدر الدر،
وفيه ان رجلا قال له مررت بحبوب بدر فاذا برجل ابيض
رضراض واذا رجل اسود بيده مزراقة من حديد يضربه بها الضربة
بعد الضربة فقال ذاك ابو جهل الرضراض الكثير اللحم، في حديث
الجارية المقتولة على الاوضاح ان يهوديا رض راس جارية بين
حجرين الرض الدق الحريش، ومنه الحديث لصت عليكم
العذاب صياما لرض رضا هكذا جاء في روايته والصحيح بالضاد
المهملة وقد تقدم، فيه فانما الرضاعة من المجاعة
الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فاما من اللوم فالفتح
لا غير يعني ان الارضاع الذي يحرم النكاح انما هو في الصغر عند

رضرض

رضض

رضع

جوع الطفل فاما في حال الكبر فلا يريد ان رضاع الكبير لا يحرم
وفي حديث سويد بن غفلة فاذا في عهد رسول الله ان لا
ياخذ من راضع لبن اراد بالراضع ذات الدر واللبن وفي الكلام
مضاف محذوف تقديره ذات راضع فاما من غير حذف
فالراضع الصغير الذي هو بعد يرضع ونهيه عن اخذها لانها
خيار المال ومن ارادة كما تقول لا تاكل من الحرام اي لا تاكل
الحرام وقيل لهوان يكون عند الرجل الشاة الواحدة او اللقحة
فدر اخذها للدر فلا يوخذ منها شيء، وفي حديث نقيف
اسلموا الرضاع وتركوا المصاع الرضاع جمع راضع وهو اللئيم
سمي به لانه للومه يرضع ابله او غنمه ليلا يسمع صوت حلبه
وقيل لانه يرضع الناس اي يسالمهم وفي المثل لئيم راضع والمصاع
المضاربة بالسيف، ومنه حديث سلمة خذها وانا
ابن الاكوع واليوم يوم الرضع جمع راضع كشاهد وشهد
اي خذ الرمية مني واليوم يوم هلاك اللئام، ومنه حجر
يروي لفاطمة، ما بي من لوم ولا رضاعه، والفعل منه رضع
بالضم، ومنه حديث اي ميسرة لو رايت رجلا يرضع
فسخت منه خشيت ان اكون مثله اي يرضع الغنم من ضروعها
ولا يحلب اللبن في الاناء للومه اي لو عيرته بهذا الخشيت ان
ابتلي به، وفي حديث الامارة قال نعمت المرضعة
وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما توصله الى
صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه

ع

رضف

الدابة ويقطع منافعها دونه، وفي حديث س قيس رضيع ابنهما رضيع فعيل بمعنى مفعول يعني ان النعام في ذلك المكان ترتع هذا البيت ومصته بمنزلة اللبن لشدة بعومته وكثرة مائه ويروى بالصاد وقد تقدم، في حديث الصلاة وكان في التشهد الاول كانه على الرضف الرضف الحجارة المحماة على النار واخذها رضفه، ومنه حديث حذيفه وذكر الفتن ثم الذي يليها ترمي بالرضف اي هي في شدتها وحرها كانها ترمي بالرضف، ومنه الحديث انه اتى برجل نعته له الكتي فقال اكووه او ارضفوه اي كمدوه بالرضف، وفي حديث اي ذر يسير الكفار من برضف يحمى عليه في نار جهنم، ومنه حديث الهجره فيبتار في رسلها ورضيفها الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الحجارة المحماة ليذهب وخمه وحديث وابصة مثل الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا، وفي حديث س اي كرفاد قرض من ملة فيه اثر الرضيف يريد قرصا صغيرا قد خبز بالملة وهي الرماد الحار والرضيف ما يشوى من اللحم على الرضف اي مرضوف يريد اثر ما علق بالقرص من دسم اللحم المرضوف، ومنه س حديث ان هندا بنت عتبه لما اسلمت ارسلت اليه بجدين مرضوفين وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط راسه اي بآلة من الرضف ويروى بالصاد وقد تقدم، فيه انه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين اتى رضمة جبل فعلا

رضم

اعلاها فحمرا الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض، ومنه حديث انس في المرتد فصر ايديا فالقوه بين حجرين ورضموا عليه الحجاره، ومنه حديث ابي الطفيل لما اراد ت قريش بناء البيت بالخشب وكان البناء الاول رضما، ومنه الحديث حتى ركب الدابة في رضم من حجاره، في حديث الدعاء اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك ومعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي رواية بدا بالمعافاة ثم بالرضا انما ابتدا بالمعافاه من العقوبة لانهما من صفات الافعال كالاماته والاحياء والرضا والسخط من صفات الذات وصفات الافعال اذي رتبه من صفات الذات فبدا بالادنى مترقيا الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا وارتقاء ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحيا معه من الاستعاذه على بساط القرب فالتجا الى الثناء فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت كما اثنيت على نفسك واما على الرواية الاولى فانما قدم الاستعاذه بالرضا على السخط لان المعافاة من العقوبة تحصل بحصول الرضا وانما ذكرها لان دلاله الاول عليها دلالة تضمن فاراد ان يدل عليها دلالة مطابقة فكفى عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الراضي قد يعاقب للمصلحة او لاستيفاء حق الغير

بك رضا

باب الراء مع الطاء

رطا

في حديث س ربيعه اذركت ابناء اصحاب النبي عليه السلام

بلغ مقابله

رطب

يترهبون بالرطاء وفسره فقال الرطاء الثدهن الكثير او قال الدهن الكثير وقيل الرطاء هو الدهن الملآء من قولهم رطابات القوم اذا ركبتهم بما لا يحبون لان الماء يعلو الدهن ، فيه ان امراة قالت يا رسول الله انا كل على ايتامنا وابنائنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه اراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه والبقول والاطعمة وانما خص الرطب لان خطبه ايسر والفساد اليه اسرع فاذا ترك ولم يوكل هلك وربي بخلاف اليابس اذا رفع واذخر فوقعت المسامحة في ذلك بترك الاستيذان وان تجري على العادة المستحسنة فيه وهذا فيما بين الآباء والامهات والابناء دون الازواج والزوجات فليس لاحدهما ان يفعل شيا الا باذن صاحبه ، وفيه من اراد ان يقرا القران رطبا اي ليتا لا شديده في صوت قارئه ، في حديث الحسن لو كشف العطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته عن محامد ثوب او ترطيل شعر هو تليينه بالدهن وما اشبهه ، في حديث الهجرة فاقطمت بسراقة فرسه اي ساخت قوائمها كما تسوخ في الوحل ، ومنه حديث علي من احجر قبل ان تسقيه ارتطم في الربا ثم ارتطم اي وقع فيه وارتبك ونشب ، في حديث ابي هريرة قال اتت امراة فارسيه فرطنت له الرطانة بفتح الراء وكسرها والراطن كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة بين اثنين او جماعة والعرب تخص بها كلام العجم ، ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنخعي

رطل

رطم

رطن

قال له عمر وانا ترى كيف يرطنون بحرب الله اي يكنون ولم يصرحوا باسمائهم وقد تكرر في الحديث

باب الراء مع العين

رعب

فيه نصرت بالرعب مسيرة شهر الرعب الخوف والفزع كان اعداء النبي قد اوقع الله في قلوبهم الخوف منه فاذا كان بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه ، ومنه حديث الخندق ان الالى قد رعبونا علينا ، هكذا جاء في روايته بالعين المهملة ويروى بالغين المعجمة والمشهور بالغين على ما مر ذكره

رعبل

الرعبل في الحديث ، فيه ان اهل اليمامة رعبلوا فسقاط بحالد بالسيف اي قطعوه وثوب رعابل اي قطع ، ومنه قصيد كعب بن زهير

ترمي اللبان بكفيها ومدرعها مشقق عن تراقيها رعابل

رعث

فيه قالت ام زينب بنت نبيط كنت انا واختاي في حجر رسول الله فكان يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ الرعاث القرط هي من حلي الاذن واحدتها رعثة وزعثة ومن جنسها الوعث وفي حديث سحر النبي ودفن تحت راعوثة البير هكذا جاء في روايته والمشهور بالفاء وهي هي وستذكر

رعج

في حديث الافك فارتج العسكر يقال رعجه الامر وارعجه اي افلقه ومنه رعج الرعد وارعج اذا تابع لغاته ، ومنه حديث قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورياء الناس هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا فلم ارتفاع اي كثرة واضطراب

الألوكة
www.alukah.net

رعل

ويموج، في حديث يزيد بن الأسود فجئ بهما ترعد فرائصهما
اي ترجف وتضطرب من الخوف، ومنه حديث ابني
مليكة ان امنا ماتت حين رعد الاسلام وبرق اي حين جاء وعيده
وتهدده يقال رعد وبرق وارعد وابرق اذا توعد وتهدد

رعرع

في حديث وهب لو مر على القصب الرعراع لم يسمع صوته
هو الطويل من ترعرع الصبي اذا نشأ وكبر، في حديث

رعص

اي در خرج بغير مر له فتمعك ثم نهض ثم رعص اي لما قام من تمعكه
انتفض وارتعد يقال ارتعصت الشجرة اي تحركت ورعصتها
الريح وارعصتها وارتعصت الحية اذا تلوت ومنه الحديث

رعظ

فضربت يدها الى عجزها فارتعصت اي تلوت وارتعدت،
في حديث اهدي له بكسوم سلاحا فيه سهم قد ركب معبلة
في عظمه الرعظ مدخل النصل في السهم والمعل والمعبلة

رعع

النصل، في حديث عمر ان الموسم يجمع رعاع الناس
اي غوغاءهم وسقاطهم واخلاطهم الواحد رعاعة، ومنه
حديث عثمان حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر
رعاع غره، وحديث علي وسائر الناس همج رعاع، في

رعف

حديث سحر النبي وذفن تحت راعوفة البئر هي صخرة
تترك في اسفل البئر اذا حفرت تكون ناتئة هناك فاذا ارادوا
تنقية البئر جلس المنقي عليها وقيل هي حجر تكون على رأس البئر
يقوم المستقي عليها ويروى بالتاء المثلثة وقد تقدم، وفي حديث
اي قتادة انه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف فقال

رعل

لها ارعني اي تقدمي يقال منه رعف بالكسر يرعف بالفتح ومن
الرعاف رعف بالفتح يرعف بالضم، ومنه حديث جابر
يأكلون من تلك الدابة ما شاءوا حتى ارتعفوا اي قويت اقدامهم
فركبوها وتقدموا، في حديث ابن زمل فكانت الرعلة الاولى

رعم
رعا

حين اشرفوا على المرج كبروا ثم جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت
الرعلة الثالثة يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل
رعيل، ومنه حديث على سراعا الى امره رعيلا اي ركبانا
على الخيل، فيه صلوا في مراح الغنم وامسحوا رغامها الرغام
ما يسيل من انوفها وشاة رعوم، في حديث الايمان حتى ترى
رعاء الشاء ببطاح لون في البنيان الرعاء بالكسر والمد جمع راعي
الغنم وقد تجمع على رعاة بالضم، وفي حديث عمر كانه
راعي غنم في الجفاء والبذاذة، وفي حديث دريد قال يوم
حنين لمالك بن عوف انما هو راعي ضان ماله والحرب كانه يستحملها
ويقصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها، وفيه
نساء قريش خير نساء احناه على طفل في صغره وارعاه على زوج
في ذات يده هو من المراعاة والحفظ والرفق وتخفيف الكلف
والاثقال عنه وذات يده كناية عما ملك من مال وغيره،
ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته اي
حافظ مؤتمن والرعية كل من شمله حفظ الراعي ونظره،
وفيه الا ارعاء عليه اي ابقاء ورفقا يقال ارعيت عليه
والمراعاة الملاحظة وقد تكرر في الحديث، وفي حديث

الألوكة
www.alukah.net

عمر لا يعطي من الغنائم شيئا حتى تقسم الا لراع او دليل الراعي
هاهنا عين القوم على العدو من الرعاية الحفظ، ومنه حديث
لقمان بن عاد اذا رعى القوم غفل يريد اذا حافظ القوم لشيء
يحافظونه غفل ولم يرعهم، وفيه شر الناس رجل يقرأ
كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه اي لا ينكف ولا ينزجر من
رعا يرعوا اذا كف عن الامور وقد ارعوى عن القبيح يرعوي
ارعواء والاسم الرعيا بالفتح والضم وقيل الارعواء الندم على
الشيء والانصراف عنه وتركه، ومنه حديث ابن عباس
اذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها فاخبر بها ولا تقل حتى
آتي الامير لعله يرجع او يرعوي

باب الراء مع الغين

رغب فيه افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان اجرها الا
الله عز وجل الرغاب الابل الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع
الرغيب وهو الواسع يقال جوف رغيب وواد رغيب، ومنه
حديث حذيفة طعن بهم ابو بكر طعنة رغيبة ثم طعن بهم
عمر كذلك اي طعنة واسعة كثيرة قال الحربي هو ان شاء الله
تسيير ابي بكر الناس الى الشام وفتحه اياها بهم وتسيير عمر اياهم
الى العراق وفتحها بهم، ومنه حديث ابي الدرداء يسر
الغوي على الدين قلة تخيب وبطن رغيب، وحديث الحجاج
لما اراد قتل سعيد بن جبير ايتوني بسيف رغيب اي واسع الحد
يأخذ في ضربته كثيرا من المضروب، وفيه كف انتم اذا رغب
الدين وظهرت الرغبة اي قلت العفة وكثر السؤال يقال رغب

يرغب رغبة اذا حرص على الشيء وطمع فيه والرغبة السؤال
والطلب، ومنه حديث اسماء انتني امي راغبة وهي
مشركة اي طامعة تسألني شيئا، وفي حديث الدعاء رغبة
ورهبة اليك اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعلمهما معا لقال
رغبة اليك ورهبة منك ولكن لما جمعهما في النظم حمل احدهما
على الاخر كقول الشاعر، ورجحن الحواجب والعيونا
وقول الاخر، متقلدا سيفا ورمحا، ومنه حديث
عمر قالوا له عند موته جزاك الله خيرا فعلت وفعلت فقال
راغب وراهب يعني انه قول لكم في هذا القول اما قول راغب
فيما عندي او راهب مني وقيل اراد انني راغب فيما عند الله وراهب
من عذابه فلا تعويل عندي على ما قلتم من الوصف والاطراء
ومنه الحديث ان ابن عمر كان يزيد في تلبيته والرغبى
اليك والعمل وفي رواية الرغباء بالمد وهما من الرغبة كالنعمى
والنعماء من النعمة، وفي حديثه ايضا لا تدع ركعتي الفجر
فان فيهما الرغائب اي ما يرغب فيه من الثواب العظيم ومنه
سميت صلاة الرغائب واحدتها رغيبة، وفيه اني لارغب
بك عن الاذان يقال رغبت بفلان عن هذا الامر اذا كرهته له
ورهبت له فيه، وفيه الرغب شوم اي الشره والحرص
على الدنيا وقيل سعة الامل وطلب الكثير، ومنه حديث
ماعز، وكنت امرأ بالرغب والخمر مولعا، اي بسعة البطن
وكثرة الاكل ويروى بالزاي يعني الجماع وفيه نظر، وفي حديث

رغث

الألوكة
www.alukah.net

اي هريرة ذهب رسول الله وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي
ترضعونها من رغث الجدي امه اذا رضعها، ومنه حديث
الصدقة ان لا يوخذ فيها الربا والماخض والرغوث اي التي
ترضع، فيه ان رجلا رغسه الله مالا وولدا اي اكثر له
منهما وبارك له فيهما والرغس السعة في النعمة والبركة والنماء
في حديث ابن عباس انه كان يكره ذبيحة الارغل اي
الاقلف وهو مقلوب الاعرل كجند وجدب، وفي حديث
مسعر انه قرا على عاصم فلحن فقال ارغلت اي ضربت صبيا ترضع
بعد ما مهرت القراءة يقال رغل الصبي يرغل اذا اخذ ثدي
امه فرضعه بسرعة ويجوز بالزاي لغة فيه، فيه
انه عليه السلام قال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من
يا رسول الله قال من ادرك ابويه او احدهما حيا ولم يدخل الجنة
يقال رغم يرغم ورغم رغما ورغما ورغما وارغم الله انفه اي
الصقه بالرغام وهو التراب هذا هو الاصل ثم استعمل في الذل
والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره، ومنه الحديث
اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه
الرغم اي حتى يظهر ذله وخضوعه، ومنه الحديث وان
رغم انف ابي الدرداء اي وان ذل وقيل وان كره، ومنه حديث
معقل بن يسار رغم انفي لامر الله اي ذل وانقاد، ومنه
حديث سجدتي السهو كانتا ترغيما للشيطان، وحديث
عايشة في الخضاب وارغميه اي اهينيه وارميه بالتراب

رغس

رغل

رغم

يرغم صح

وفيه بعثت مرغمة المرغمة الرغم اي بعثت هوانا للمشركين
وذلا، وفي حديث اسماء ان امي قدمت علي راغمة مشركة
افاصلها قال نعم لما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا
ترغم اذا غضب وراغمة اي غاضبة يريد انها قدمت علي
غضبى لاسلامي وهجري متسخطة لامري واركاهة مجيها
التي لولا مسيس الحاجة وقيل هاربة من قومها من قوله
تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا اي مهربا ومتسعا، ومنه الحديث
ان السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار اي يغاضبه، وفي
حديث الشاة المسمومة فلما ارغم رسول الله ارغم بشر
ابن البراء ما في فيه اي القى اللقمة من فيه في التراب، وفي حديث
ابي هريرة صلى في مراح الغنم وامسح الرغام عنها كذا رواه بعضهم
بالغين المعجمة وقال انه ما يسيل من الانف والمشهور فيه
والمروي بالعين المهملة ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها
رعاية لها واصلاحا لشانها، في حديث ابن جبير في قوله
تعالى اخلد الى الارض اي رغن يقال رغن اليه وارغن اذا مال
اليه وركن قال الخطابي الذي جاء في الرواية بالعين المهملة
وهو غلط، فيه لا ياتي احدكم يوم القيامة ببعير له
رغاء الرغاء صوت الابل وقد تكرر في الحديث يقال رغا يرغو
رغاء وارغيته انا، ومنه حديث الافك وقد ارغى الناس
للرحيل اي حملوا رواحلهم على الرغاء وهذا دات الابل عند رفع
الاحمال عليها، ومنه حديث اي رجاء لا يكون الرجل

رغن

رغا

الألوكة
www.alukah.net

سقيا حتى يكون ادل من قعود كل من اى عليه ارغاه اى قهره وادله لان البعير لا يرغو الا عن ذل واستكانة وانما خص القعود لان الفتى من الابل يكون كثير الرغاء ، وفى حديث اى بكر فسمع الرغوة خلف ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله الجدعاء الرغوة بالفتح المرة من الرغاء وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة وفى حديث تراغوا عليه فقتلوه اى تصايحوا وتداعوا على قتله ، وفى حديث المغيرة مليلة الارغاء اى مماولة الصوت يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تضجر السامعين به صوتها بالرغاء واراد ازيادة سيدقها لكثرة كلامها من الرغوة الزبد .

باب الراء مع الفاء

رفا

فيه نهى ان يقال للمتزوج بالرفاء والبنين الرفاء الالتيام والاتفاق والبركة والنماء وهو من قولهم رفأت الثوب رفاء ورفوته رفوا وانما نهى عنه كراهية لانه كان من عاداتهم وهذا اسن فيه غيره ، ومنه الحديث كان اذا هنأ انسانا قال بارك الله لك وعليك وجمع بينهما على خبر وبهم الفعل ولا همز ، ومنه حديث ام زرع كنت لك كابى زرع لام زرع فى الالفة والرفاء ، ومنه الحديث قال لقريش خشلم بالذبح فاخذتهم كلمته حتى ان اشدهم فيه وطاة ليرفؤه باحسن ما يجد من القول اى يسكنه ويرفق به ويدعوا له ، ومنه حديث شريح قال له رجل قد تزوجت هذه المراة قال بالرفاء والبنين ، وفى حديث تميم الدارى

رفت

انهم ركبوا البحر ثم ارفأوا الى جزيرة ارفأت السفينة اذا قربتها من المشط والموضع الذى تشد فيه المرفأ وبعضهم يقول ارفيا بالياء والاصل الهمز ، ومنه حديث موسى عليه السلام حتى ارفأ به عند فرضة الماء ، وحديث ابى هريرة فى القيامة تكون الارض كالسفينة المرفأة فى البحر تضربها الامواج ، وفى حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة ورماها بالوتد قيل له ان الوتد ترفث اى بقيت وبعيرا رفاثا يقال رفث الشئ فارفث وترفث اى تكسر والرفاث كلما دق وكسر ، وفى حديث ابن عباس انشد وهو محرم

رفث

وهن يمشين بنا هميسا ان تصدق الطير تنك لميسا ، فقيل له اتقول الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء كان يرى الرفث الذى نهى الله عنه ما خوطبت به المراة فاما ما يقوله ولم تسمعه امراة فغير داخل فيه ، فيه كان اذا رفا انسانا قال بارك الله عليك اراد رفا اى دعا له بالرفاء فابدل الهمزة خاء وبعضهم يقوله رفح بالقاف والترفيح اصلاح المعيشة ومنه حديث عمر لما تزوج ام كلثوم بنت على قال رفحونى اى قولوا لى ما يقال للمتزوج ، وفى حديث الزكاة اعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه الرافدة فاعلة من الرفد وهو الاعانة يقال رفدته ارفده اذا اعنته اى تعينه نفسه على ادائها ، ومنه حديث عمارة الا ترون انى لا اقوم الا رفدا اى الا ان اعان على القيام وروى بفتح الراء

رفح

رفد

الألوكة
www.alukah.net

وهو المصدر ومنه ذكر الرفادة وهو شيء كانت قريش
ترافد به في الجاهلية اي تتعاون فيخرج كل انسان بقدر
طاقته فيجمعون ما لا عظيما فيشترون به الطعام والزبيب
للنبيذ ويطعمون الناس ويسقونهم ايام موسم الحج حتى تقضي
ومنه حديث ابن عباس والذين عاقدت ايمانكم من
النصر والرفادة اي الاعانة ومنه حديث وقد تدجج
حتى حشد رفد جمع حاشد ورافد وفي حديث اشراط
الساعة وان يكون الفيء رفدا اي صلة وعطية يريد ان الخراج
والفيء الذي يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلات
وعطايا ويخص به قوم دون قوم فلا يوضع مواضعه
وفيه نعم المنجحة اللقحة تغدو برفد وتروح برفد
الرفد والمرفد قدح تحلب فيه الناقة ومنه حديث
جفر زمزم ونحر المذلاقة الرفدا الرفد بالضم جمع
رفود وهي التي تملأ الرفد في حلبة واحدة وفيه
انه قال للحبشة دونكم يا بني ارفدة هو لقب لهم وقيل هو اسم
ابيهم الاقدم يعرفون به وفاوه مكسوره وقد تفتح في
حديث وفاته عليه السلام فرفع الرفرف فرأيتا
وجهه كأنه ورقة الرفرف البساط او الستر اراد شيئا
كان يحجب بينهم وبينه وكلما فضل من شيء فنيء وعطف فهو
رفرف ومنه حديث ابن مسعود في قوله تعالى لقد
رأى من آيات ربه الكبرى قال اي رفرفا اخضر سد الافق اي

رفرف

يساطا وقيل فراشا ومنهم من يجعل الرفرف جمعا واحده رفرفة
وجمع الرفرف رفارف وقد قرئ متكئين على رفارف خضر
وفي حديث المعراج ذكر الرفرف واراد به البساط
وقال بعضهم الرفرف في الاصل ما كان من الديباج وغيره
رقيقا حسن الصنعة ثم اتسع فيه وفيه رفرف الرحمة
فوق رأسه يقال رفرف الطائر بجناحيه اذا بسطهما عند
السقوط على شيء يحوم عليه ليقع فوقه ومنه حديث
ام السائب انه مر بها وهي ترفرف من الحمى فقال ما لك ترفرفين
اي ترتعدين ويروى بالزاي وسيذكر في حديث سليمان
انه كان ارفش الاذنين اي عريضهما تشبيها بالرفش الذي يحرف
به الطعام وفي حديث البراق انه استصعب على النبي عليه
السلام ثم ارفض عرقا واقر اي جرى عرقه وسال ثم سكن وانقاد
وترك الاستصعاب ومنه حديث الحوض حتى يرفض
عليهم اي يسيل وفي حديث عمر ان امرأة كانت ترفر
والصبيان حولها اذ طلع عمر فارفض الناس عنها اي تفرقوا
ومنه حديث مرة بن سراحيل عوتب في ترك الجمعة
فذكر انه جرحا رمما ارفض في ازاره اي سال فيه قيحه وتفرق
وقد تكرر في الحديث في اسماء الله تعالى الرافع هو الذي
يرفع المؤمنين بالاسعاد واولياءه بالتقريب وهو ضد الخفض
وفيه كل رابعة رفعت علينا من البلاع فقد حرمتها ان
نعضد او نحبط اي كل نفس او جماعة يبلغ عنا وندع ما تقوله

رفش

رفص

رفع

الألوكة
www.alukah.net

فليبلغ وليحك اي حرمتها ان تقطع شجرها او تحط ورقها يعني
المدينة والبلاغ بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم والمراد
من اهل البلاغ اي المبلغين فحذف المضاف وروي من البلاغ
بالتشديد بمعنى المبلغين كالحذاء بمعنى المحذين والرفع هاهنا
من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه ورفعت
فلانا الى الحاكم اذا قدمته اليه، وفيه س فرفعت نافتي اي
كلفتها المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو
يقال ارفع دابتك اي اسرع بها، ومنه الحديث فرفعنا
مطيتنا ورفع رسول الله مطيته وصفيته خلفه، وفي حديث
الاعتكاف كان اذا دخل العشر ايقظ اهله ورفع المئزر وهو
تشمره عن الاتيان كناية عن الاجتهاد في العبادة وقيل كني به
عن اعتزال النساء، وفي حديث س ابن سلام ما هلكت امة
حتى ترفع القران على السلطان اي يتأولونه ويرون الخروج به
عليه، فيه عشر من السنة كذا وكذا ونتف الرفغين
اي الابطين الرفغ بالضم والفتح واحد الارفاغ وهي اصول
المغابن كالاباط والحوالب وغيرها من مطاوي الاعضاء وما
يجتمع فيه الوسخ والعرق، ومنه الحديث كيف لا
اوهم ورفغ احدكم بين ظفره وانملته اراد بالرفغ هاهنا
وسخ الظفر كانه قال ووسخ رفغ احدكم والمعنى انكم لا
تقلمون اظفاركم ثم تحكون بها ارفاغكم فيعلق بها ما فيها من الوسخ
وفي حديث ع عمر اذا التقى الرفغان وجب الغسل يزيد

رفغ

التقاء الختانين فكنى عنه بالتقاء اصول الفخذين لانه لا يكون الا
بعد التقاء الختانين وقد تكرر في الحديث، وفي حديث
على ارفغ لكم المعاش اي اوسع وعيش رافغ واسع، ومنه حديث
النعم الروافغ جمع رافغة، فيه من حفنا او رفنا فليقتصد

رفف

اراد المدح والاطراء يقال فلان يرفنا اي يحوطنا ويعطف
علينا، وفي حديث ابن زمل لم ترعني مثله قط يرف
رفيفا ينظر يمينا وشمالا يقال للشيء اذا كثر ماؤه من النعمة والغضا
ضة
حتى كاد يهتز رف يرف رفيفا، ومنه حديث معوية
قالت له امراة اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اولة يرف
واخره يقف، ومنه حديث ن النابغة الجعدي وكان
فاه البرد يرف اي يبرق اسنانه من رف البرق يرف اذا
تلالا، ومنه الحديث الآخر ترف عروبه العروق الاسنا
ن
وفي حديث ي هريرة وسئل عن القبلة للصايم فقال
اني لارف شفتيها وانا صايم اي امص وارشف يقال منه
رف يرف بالضم، ومنه حديث عبيدة السلماني قال
له ابن سيرين ما يوجب الجناية فقال الرف والاستلاق
يعني المص والجماع لانه من مقدماته، وفي حديث عثمان
كان نازلا بالابطح فاذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق
في رفيف الفسطاط الفسطاط الخيمة ورفيفه سقفه وقيل
هو ما تدلى منه، وفي حديث ام زرع زوجي اذا اكل
رف الرف الاكثار من الاكل هكذا جاء في روايته، وفيه

ان امراة قالت لزوجها اجتنى قال ما عندي شيء قالت بعّ تمر
رفك الرف بالفتح خشب يرفع عن الارض الى جنب الجدار
يوفى به ما يوضع عليه وجمعه رفوف ورفاف ومنه
حديث كعب بن الاشرف ان رفاني تقصف تمر ابن عجوة
يغيب فيها الضرس وفيه بعد الرف والوقير الرف
بالكسر الابل العظيمة والوقير الغنم الكثيرة اي بعد الغنى
رفق واليسار في حديث الدعاء والحقني بالرفيق الاعلى
الرفيق جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم
جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على
الواحد والجمع ومنه قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا
والرفيق المرافق في الطريق وقيل معنى الحقني بالرفيق
الاعلى اي بالله تعالى يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرافة
فهو فعيل بمعنى فاعل ومنه حديث عايشة سمعته
يقول عند موته بل الرفيق الاعلى وذلك انه خير بين البقاء
في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله وقد تكرر في الحديث
وفي حديث المزارعة نهانا عن امر كان بنا رافقا اي
نافعا رفق والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف يقال
منه رفق يرفق ويرفق ومنه الحديث ما كان
الرفق في شيء الا زانه اي اللطف والحديث الآخر
انت رفيق والله الطبيب اي انت ترفق بالمريض وتلطفه
والله الذي يبرئه ويعافيه ومنه الحديث في

ارفاق ضعيفهم وسد خلتهم اي ايصال الرفق اليهم وفيه
ايكم ابن عبد المطلب قالوا هو الابيض المرفق اي المتكئ على
المرفقة وهي كالوسادة واصله من المرفق كانه استعمل
مرفقه واتكأ عليه ومنه حديث ابن ذي يزن
اشرف هنيئا عليك التاج مرتفقا وفي حديث
اي ايوب وحدنا مرافقهم قد استقبل بها القبلة يريد الكنف
والحشوش واحدها مرفق بالكسر وفي حديث طهفة
رفل في رواية مالم تضمروا الرفاق وتسيروا بالنفاق وفيه
مثل الرافلة في غير اهلها كالظلمة يوم القيامة هي التي ترفل
في ثوبها اي تتبختر والرفل الذيل ورفل ازاره اذا اسبله
وتبختر فيه ومنه حديث اي جهل يرفل في الناس
ويروى يزول بالزاي والواو اي يكثر الحركة ولا يستقر
وفي حديث وايل بن حجر يسعى ويرفل على الاقوال اي
يتسود ويترأس استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباغه
رفن واسباله وفيه ان رجلا شكا اليه التعزب فقال له
عف شعرك ففعل فارفأن اي سكن ما كان به يقال ارفأن
عن الامر وارفهن ذكره الهروي في رفه على ان النون زايدة وذكره
الجوهري في حرف النون على انها اصلية وقال ارفأن الرجل
رفه على وزن اظمأن اي نفر ثم سكن وفيه انه نهى عن
الارتفاه هو كثرة التبرهن والشعم وقيل التوسع في المطعم
والمشرب وهو من الرفه ورد الابل وذلك ان ترد الماء حتى

الألوكة
www.alukah.net

شات اراد ترك الشحم والرعة ولين العيش لانه من زي العجم
وارباب الرئاسة ومنه حديث عائشة فلما رقه عنه اي ارتاح
واسترسل عنه الضيق والتعب ومنه حديث جابر اراد ان
يرفه عنه اي يفسح ويخفف ومنه حديث ابن مسعود
ان الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط الله يرديه بعد
ما بين السماء والارض الرفاهية السعة والنعم اي انه يتطوق
بالكلمة على حسبان ان سخط الله لا يلحقه ان نطق بها وانه في
سعة من التكلم بها ورب كلمة اوقعته في مهلكة مدى عظمها عند
الله ما بين السماء والارض واصل الرفاهية الخصب والسعة
في المعاش ومنه حديث سلمان وطئ السماء على ارفه
خمر الارض بفتح قال الخطابي لست ادري كيف رواه الاصمعي
بفتح الالف او ضمها فان كانت بالفتح فمعناه على اخصب خمر
الارض وهو من الرفه وتكون الهاء اصلية وان كانت بالضم
فمعناها الجدوا العلم بجعل فاصلا بين ارضين وتكون التاء
للتانيث مثلها في عرفه ومنه انه نهى ان يقال ارفا
والبين ذكره الهروي في المعتل هاهنا ولم يذكره في المهموز
وقال تكون على معنيين احدهما الاتفاق وحسن الاجتماع والاخر
ان تكون من الهدو والسكون قال وكان اذا رفا رحلا اي اذا
احب ان يدعوا له بالرفا فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد
تقدم

باب الراء مع القاف

رفا ومنه لاستنوا الابل فان فيها رقوء الدم يقال رقا الدمع

والدم والعرق يرقا رقوءا بالضم اذا سكن وانقطع والاسم الرقوء
بالفتح اي انها تعطي في الدية بدلا من القود فيسكن بها الدم
ومنه حديث عائشة فبت ليلتي لا يرقا لي دمع وقد
تكرر في الحديث في اسماء الله تعالى الرقيب وهو الحافظ
الذي لا يغيب عنه شيء فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث
ارقبوا محمدا في اهل بيته اي احفظوه فيهم ومنه الحديث
ما من نبي الا اعطي سبعة نجباء رقبا اي حفظة يكونون معه
وفيه انه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى
له ولد قال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا الرقوب
في اللغة الرجل والمراة اذا لم يعش لهما ولد لانه يرقب موته
ويرصده خوفا عليه فقلبه صلى الله عليه الى الذي لم يقدم من
الولد شيئا اي يموت قبله تعريفا ان الاجر والثواب لمن قدم
شيئا من الولد وان الاعتداد به اكثر والنفع به اعظم وان
فقدهم وان كان عظيما في الدنيا فان فقد الاجر والثواب على
الصبر والتسليم للقضاء في الاخرة اعظم وان المسلم ولده
في الحقيقة من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي
لا ولد له ولم يقبله ابطالا لتفسيره اللغوي كما قال انما المحروب
من حرب دينه ليس على ان من اخذ ماله غير محروب
وفيه الرقبى لمن ارقبها هو ان يقول الرجل للرجل قد
وهبت لك هذه الدار فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك
فهي لك وهي فعلى من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت

رقب

صاحبه والفقهاء فيها مختلفون منهم من يجعلها تمليكا ومنهم من
يجعلها كالعارية وقد تكررت الاحاديث فيها، وفيه
يهاصح كانما اعتق رقبة وقد تكررت الاحاديث في ذكر الرقبة وعتقها
وتحريرها وفكها وهي في الاصل العنق فجعلت كناية عن جميع
ذات الانسان تسمية للشيء ببعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه
قال اعتق عبدا او امة ومنه قولهم دينه في رقبته، ومنه
حديث قسم الصدقات وفي الرقاب يريد المكاتبين من
العبيد يعطون نصيبا من الزكاة يعتقون به رقابهم ويدفعونه
الى موالهم، ومنه حديث ابن سيرين لنا رقاب الارض
اي نفس الارض يعني ما كان من ارض الخراج فهو للمسلمين ليس
لاصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شيء لانها فتحت عنوة
ومنه حديث بلال والركاب المناخة لك رقابهن
وما عليهن اي ذواتهن واجسامهن، ومنه حديث الخيل
ثم لم ينس حق الله في رقابها وظهورها اراد بحق رقابها الاحسان
اليها وبحق ظهورها الحمل عليها، وفي حديث جفر زمزم
فعار سهم الله ذي الرقيب الرقيب الثالث من سهام الميسر
وفي حديث عيينة بن حصن ذكر ذي الرقيبة وهو بفتح
رقح الراء وكسر القاف جبل بخيبر، في حديث الغار والثلثة
الذين اووا اليه حتى كثرت وارتجت اي زادت من الرقاحة
الكسب والتجارة وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه، ومنه
الحديث كان اذا رقح انسانا يريد رفاه وقد تقدم في الراء

رقد والفاء، في حديث عائشة لا تشرب في راقود ولا جرة
الراقود اناء خزف مستطيل مقير والنهي عنه كالنهي عن
رقرق الشرب في الحنائم والجرار المقيرة، فيه ان الشمس تطلع
ترقرق اي تدور وتجيء وتذهب وهو كناية عن ظهور
حركتها عند طلوعها فانها يرى لها حركة متخيلة بسبب
رقش قربها من الافق والابخرة المعترضة بينها وبين الابصار
بخلاف ما اذا علت وارتفعت، في حديث ام سلمة
قالت لعائشة لو ذكرتك قولا تعرفينه نهشته نهش
الرقشاء الملطق الرقشاء الافعى سميت بذلك لترقيش في
رقط ظهرها وهي خطوط ونقط وانما قالت الملطق لان الحية
تقع على الذكر والانثى، في حديث حذيفة اتكم
الرقطاء والمظلمة يعني فتنة شبهها بالحية الرقطاء وهو
لون فيه بياض وسواد والمظلمة التي تعم والرقطاء التي لا
تعم، وفي حديث اي بكرة وشهادته على المغيرة لو شئت
ان اعد رقطا كانت بعجزها اي فخذي المراة التي رمي بها،
وفي حديث صفة الحرورية اعفر بطحاؤها وارقاط
عوسجها ارقاط من الرقطة وهو البياض والسواد يقال
ارقط وارقاط مثل احمر واحمار قال القتيبي احسبه
ارقاط عرفجها يقال اذا مطر العرفج فلان عوده قد نبت
رقع عوده فاذا اسود شيئا قيل قد قمل فاذا ازداد قيل قد ارقاط
فاذا ازداد قيل قد اد، فيه انه قال لسعد بن معاذ

الألوكة
www.alukah.net

حين حكم في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة
يعني سبع سماوات وكل سماء يقال لها رقيع والجمع ارقعه
وقيل الرقيع اسم سماء الدنيا فاعطى كل سماء اسمها وفيه
يجيء احدكم يوم القيامة على رقبته رقاع يحقق اراد بالرقاع ما
عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها
وفيه المؤمن وراه راقع اي بهي دينه بمعصيته ويرقعه
بتوبته من رقعت الثوب اذا رممته وفي حديث
معويه كان يلقم بيده ويرقع بالاخرى اي يبسطها ثم يتبعها اللقمه
يعني ما ينتثر منها وفيه يؤدي المكاتب بقدر ما رق
رق منه دية العبد وبقدر ما ادى دية الحر قد تكرر ذكر
الرق والرقيق في الحديث والرق الملك والرقيق المملوك
فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرفيق يقول
رق العبد وارقه واسترقه ومعنى الحديث ان المكاتب اذا
جني عليه جنايه وقد ادى بعض كتابته فان الجاني عليه
يدفع الى ورثته بقدر ما كان ادى من كتابته دية حر
ويدفع الى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كانه كاتب على الف
وقيمته مايه فاذى خمس مايه ثم قتل فلورثته العبد خمسة
الاف نصف دية حر ولمولاه خمسون بصف قيمته وهذا
الحديث اخرجه ابو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب
النخعي ويروي عن علي شيء منه واجمع الفقهاء على ان المكاتب

رقق

عبد ما بقي عليه درهم وفي حديث عمر فلم يبق احد من
المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض من يملكون من ارقائكم
اي عبيدكم قيل اراد به عبيدا مخصوصين وذلك ان عمر
كان يعطي ثلثه مماليك بني غفار شهدوا بدرا لكل واحد منهم
في كل سنة ثلثه الاف درهم فاراد بهذا الاستثناء هولاء الثلثه
وقيل اراد جميع المماليك وانما استثنى من جمله المسلمين بعضا
من كل فكان ذلك منصرفا الى جنس المماليك وقد يوضع البعض
موضع الكل حتى قيل انه من الاضداد وفيه انه ما اكل
مرقوقا حتى لقي الله هو الارغفة الواسعة الرقيقه يقال رقيق
ورقاق كطويل وطوال وفي حديث طيبان ونخفضها
بظئان الرقاق الرقاق ما اتسع من الارض ولان واحدها رقة
بالكسر وفيه كان فقهاء المدينة يشترون الرق
فيأكلونه هو بالكسر العظيم من السلاحف ورواه الجوهري
مفتوحا وفيه استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق اي
ليس له ضرع الضان على الجفاء وشده البرد ومنه حديث
عايشه ان ابا بكر رجل رقيق اي ضعيف هش ليث ومنه
الحديث اهل اليمن هم ارق قلوبا اي الين واقبل للموعظة
والمراد بالرقة ضد القسوة والشده ومنه حديث
عثمان كبرت سني ورق عظمي اي ضعف وقيل هو من قول عمر
وفي حديث الغسل انه بدا بميمنته فغسلها ثم غسل مرافقه
بشماله المراق ما سفل من البطن فاحتمه من المواضع التي ترق

خلودها واحدها مرق قاله الهروي وقال الجوهري لا واحد
لها ومنه الحديث انه اطلى حتى اذا بلغ المراق وهي هوذلك
بنفسه وفي حديث الشعبي سئل عن رجل قبل ام امرأته
فقال اعن صبوح ترقوق حرمت عليه امرأته هذا مثل للعرب يقال
لمن يظهر شيئا وهو يريد غيره كأنه اراد ان يقول جامع ام
امرأته فقال قبل واصله ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم
فجعل يرقرق كلامه ويقول اذا اصبحت غدا فاصطبح فعلت
كذا يريد اصحاب الصبوح عليهم فقال بعضهم اعن صبوح يرقرق
اي تعرض بالصبوح وحقيقته ان الغرض الذي يقصده كأن
عليه ما يستره فيريد ان يجعله رقيقا شفافا بينا على ما وراءه
وكان الشعبي انهم السائل واراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه
الامر وفيه فبحي فمنه فيرقرق بعضها بعضا اي يسوق
بتحسينها وتسويلها وفي حديث علي ولا يقطع عليهم
رقلة الرقلة النخلة وجنسها الرقل وجمعها الرقال ومنه
حديث جابر في غزوة خيبر خرج رجل كأنه الرقل في
يده حربة ومنه حديث اي خشمة ليس الصقر في رؤوس
الرقل الراسخات في الوحل والصقر الدبس وفي حديث
قس ذكر الارقال وهو ضرب من العدو فوق الخبب يقال ارقلت
الناقة ترقل ارقالا فهي مرقل ومرقال ومنه قصيد كعب بن زهير
فيها على الأين ارقال وتبغيل وفيه اي فاطمة فوجد
على بابها سترا موشى فقال ما انا والدنيا والرقم يريد النقش

رقل

والوشي والأصل فيه الكتابة ومنه الحديث كان
يزيد في الرقم اي ما يكتب على الثياب من اسمائها لتقع الرائحة عليه
او يغتر به المشتري ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب ويزيد
في حديثه ومنه الحديث كان يسوي بين الصفوف حتى
يدعها مثل القدح او الرقيم الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول
اي حتى لا ترى فيها عوجا كما يقوم الكاتب سطوره ومنه
حديث ابن عباس ما ادري ما الرقيم كتاب ام بنيان
يعني قوله ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا
ومنه حديث علي في صفة السماء سقف سائر
ورقيم مائر يريد به وشي السماء بالنجوم وفيه ما
اثم في الامم الا كالرقمة في ذراع الرابة الرقمة الهنة الناتية
في ذراع الرابة من داخل وهما رقمتان في ذراعيها وفيه
صعد رسول الله رقمة من جبل ورقمة الوادي جانبه وقيل
مجتمع مائه وفي حديث عمر هو اذا كالارقم اي الحية
التي على ظهرها رقم اي نقش وجمعها ارقم وفيه ثلثة لا
ينظر الله منهم الملائكة منهم المترقن بالزعفران اي المتلطخ به والرقون

رقن

والرقان الزعفران والحناء وفي حديث الزكاة وفي
الرقة ربع العشر وفي حديث آخر عفوت لكم عن صدقة
الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة يريد الفضة والدراهم
المضروبة منها واصل اللفظة الورق وهي الدراهم المضروبة
حاصة فحذفت الواو وعوضت منها الهاء وانما ذكرناها هاهنا

رقه

تعالى

رقم

رقا

حملا على لفظها وتجمع الرقة على رقات ورقين وفي الورق ثلاث لغات الورق والورق والورق، فيه ما كنا نأبنه برقية قد تكرر ذكر الرقية والرقا والرقي والاسترقاء في الحديث والرقية العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات وقد جاء في بعض الاحاديث جوازها وفي بعضها النهي عنها فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظرة اي اطلبوا لها من يرقيها ومن النهي قوله لا يسترقون ولا يكتوون والاحاديث في القسمين كثيرة ووجه الجمع بينهما ان الرقا يكره منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير اسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزله وان يعتقد ان الرقا نافعة لا محالة فيتكل عليها وانما اراد بقوله ما توكل من استرقى ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن واسماء الله تعالى والرقي المرويه ولذلك قال للذي رقى بالقرآن واخذ عليه اجرا من اخذ برقية باطل فقد اخذت برقية حق وكقوله في حديث جابر انه عليه السلام قال اعرضوها علي فعرضناها فقال لا بأس بها انما هي مواثيق كأنه خاف ان يقع فيها شيء مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من الشرك في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله، واما قوله لا رقية الا من عين او حمة فمعناه لا رقية اولى وانفع وهذا كما قيل لا فتى الا علي وقد امر عليه السلام غير واحد من اصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم، واما الحديث الآخر في صفة اهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الاولياء المعرضين عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء من علائقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم فاما العوام فرخص لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله بالدعاء كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدواء الا ترى ان الصديق لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علما منه بيقينه وصبره ولما اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب وقال لا املك غيره ضربه به بحيث لو اصابه عقره وقال فيه ما قال، وفي حديث استراق السمع ولكنهم يرقون فيه - اي يترددون يقال رقى فلان على الباطل اذا تمول ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقي الصعود والارتفاع يقال رقى في سلمه رقيا ورقي شدد للتعدية الى المفعول وحقيقة المعنى انهم يرتفعون الى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون، ومنه الحديث كنت رقاء على الجبال اي صعادا عليها وفعال للمبالغة

باب الراء مع الكاف

ركب

فيه اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب استها الركب بضم الكاف جمع ركاب وهي الرواحل من الابل وقيل جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى مفعول والركوبة

الألوكة
www.alukah.net

اخص منه، ومنه الحديث ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي
تصلح للحلب والركوب والالف والنون زائدتان للمبالغة ويعطيا
معنى النسب الى الحلب والركوب، وفيه سيأتيكم ركب
مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم يريد عمال الزكاة وجعلهم
مبغضين لما في نفوس ارباب الاموال من حبها وكراهة فراقها
والركب تصغير ركب والركب اسم من اسماء الجمع كسفر
ورهط ولهذا صغره على لفظه وقيل هو جمع راكب كصاحب
وصحب ولو كان كذلك لقال في تصغيره ركيبون كما يقال
صويحبون والراكب في الاصل هو راكب الابل خاصة ثم اتسع
فيه فاطلق على كل من ركب دابة، وفيه بشر راكب
السعاة بقطع من جهنم مثل فور جسمها الركب بوزن الفيل
للراكب كالضرب والصريم للضارب والصارم وفلان ركب
فلان للذي يركب معه والمراد بركب السعاة من يركب
عمال الزكاة بالرفع عليهم ويستحثهم ويكثر عليهم اكثر مما
قبضوا ويشق عليهم الظلم في الاخذ ويجوز ان يراد من يركب
متنهم الناس بالغشم والظلم او من يصحب عمال الجور يعني ان هذا
الوعيد لمن صحبهم فما الظن بالعمال انفسهم، وفي حديث
الساعة لو نتج رجل منهم لم يركب حتى تقوم الساعة يقال اركب
المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف اذا حان له ان يركب
وفي حديث حذيفة انما تهلكون اذا صرتم تمشون الركبات
كانكم يعاقيب جعل الركبة المرة من الركوب وجمعها ركبات
بالتحريك وهي منصوبة بفعل مضمر هو حال من فاعل تمشون
والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير
تمشون تركبون الركبات مثل قولهم ارسلها العراك اي ارسلها
تعترك العراك والمعنى تمشون راكبين وروي وسلكم هابين
مستترسلين فيما لا ينبغي لكم كما تكم في تسرعكم اليه ذكور
الحجل في سرعتها وتهافتها حتى انها اذا رأت الانثى مع الصايد
القت انفسها عليها حتى تسقط في يده هكذا ترجمه الزمخشري
وقال الهروي معناه انكم تركبون رؤوسكم في الباطل والركبات
جمع ركبة يعني بالتحريك وهم اقل من الركب وقال القتيبي
اراد تمشون على وجوهكم من غير ثبات يركب بعضكم بعضا
وفي حديث اي هريرة فاذا عمر قد ركبني اي تبعني وجاء
على اثري لان الراكب يسير بسير المركوب يقال ركبت اثره
وطريقه اذا تبعته ملتحقا به، وفي حديث المغيرة مع
الصديق ثم ركبت اثفية بركبتي يقال ركبته اركبه بالضم اذا
ضربته بركبتك، ومنه حديث ابن سيرين اما تعرف
الازد وركبها اتق الازد لا ياخذوك فيركبوك اي يضربوك
بركبهم وكان هذا معروفا في الازد، ومنه الحديث
ان المهلب بن ابي صفرة دعا معويه بن عمرو وجعل يركبه برجله
فقال اصلح الله الامير اعفني من ام كيسان وهي كنية الركبة
بلغة الازد، وفيه ذكر ثنية ركوبة هي بين
بين مكة والمدينة عند العرج سلكها النبي عليه السلام، وفي

الألوكة
www.alukah.net

ركب

حديث عمر لبيت بركبة احب الي من عشرة ابيات بالشام
ركبة موضع بالحجاز بين عمره وذات عرق قال مالك بن انس
يريد لطول الاعمار والبقاء ولشدة الوباء بالشام، وفيه
لا شفعة في فناء ولا طريق ولا ركح الركح بالضم ناحية البيت
من ورائه وربما كان فضاء لا بناء فيه، ومنه الحديث
اهل الركح احق بركحهم، وفي حديث عمر قال لعمرو بن العاص ما احب ان اجعل لك علة تركح اليها اي ترجع وتلجأ
اليها يقال ركحت اليه واركحت واتركحت، وفيه نهى ان
يبال في الماء الراكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري، ومنه
حديث الصلاة في ركوعها وسجودها وركودها هو
السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمانينة بعد
الركوع والقعدة بين السجدتين وفي التشهد، ومنه حديث
سعد بن ابي وقاص اركدهم في الاوليين من الصلاة الرباعية
واخفف في الاخريين، في حديث الصدقة وفي الركاز
الخمس الركاز عند اهل الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة في
الارض وهي عند اهل العراق المعادن والقولان يحتملهما اللغة
لان كلا منهما مركوز في الارض اي ثابت يقال ركزه
يركزه ركزا اذا دفنه واركز الرجل اذا وجد الركاز
والحديث انما جاء في التفسير الاول وهو الكنز الجاهلي وانما
كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه وقد جاء في مسند
احمد في بعض طرق هذا الحديث وفي الركاز الخمس كانها جمع

ركز

ركزة او ركازة والركيزة والركزة القطعة من جواهر الارض
المركوزة فيها وجمع الركزة ركاز، ومنه حديث
عمر ان عبدا وجد ركزة على عهده فاخذها منه اي قطعة
عظيمة من الذهب وهذا يعضد التفسير الثاني، وفي حديث
ابن عباس في قوله تعالى فرت من قسورة قال هو ركز
الناس الركز الحس والصوت الخفي فجعل القسورة نفسها
ركزا لان القسورة جماعة الرجال وقيل جماعة الرماة
فسماهم باسم صوتهم واصلها من القسر وهو القهر والغلبة
ومنه قيل للاسد قسورة، في حديث الاستنجاء انه اي

ركس

بروث فقال انه ركس هو شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست
الشيء واركسته اذا رددته ورجعته وفي رواية انه
ركيس فعيل بمعنى مفعول، ومنه الحديث اللهم اركسهم
في الفتنة ركسا، والحديث الآخر الفتن تركس
بين جراثيم العرب اي تزدحم وتتردد، وفيه انه قال
لعدي بن حاتم انك من اهل دين يقال لهم الركوسية هو دين

ركض

بين النصارى والصابئين، في حديث المستحاضة انما
هي ركضة من الشيطان اصل الركض الضرب بالرجل والاصابة
بها كما تركض الدابة وتضاب بالرجل اذا اصر اربها والاذى
المعنى ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها
في امر دينها وطهرها وصلاتها حتى انساها ذلك عادتها
وصار في التقدير بركانه ركضة بالة من ركضاته، وفي حديث

الألوكة
www.alukah.net

ابن عمر ومن العاص لنفس المؤمن اشد ارتكاضا على الذنب من
المعصفور حين يعترف به اي اشد حركة واضطرابا، وفي
حديث ابن عبد العزيز قال انا لما دفنا الوليد ركض
ركع في لحده اي ضرب برجله الارض، في حديث علي قال
نهاني ان اقرأ وانا راكع او ساجد قال الخطابي لما كان
الركوع والسجود وهما غاية الذل والخضوع مخصوصين
بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة فيهما كانه كره ان يجمع بين
كلام الله تعالى وكلام الناس في موطن واحد فيكونان على
ركك السواء في المحل والموقع، في حديث انه لعن الركاكة هو
الدرتوث الذي لا يغار على اهله سماه ركاكة على المبالغة
في وصفه بالركاكة وهي الضعف يقال رجل ركيك وركاكة
اذا استضعفته النساء ولم يهبنه ولا يغار عليهن ولها
فيه للمبالغة، ومنه الحديث انه يبغض الولاة
الركاكة جمع ركيك مثل ضعيف وضعفه ورزنا ومعنى
وفي ان المسلمين اصابهم يوم حنين ركك من مطر
هو بالكسر والفتح المطر الضعيف وجمعه ركاك،
ركل فيه فركله برجله اي رفسه، ومنه حديث
عبد الملك انه كتب الى الحجاج لا تركلنك ركلة، وفي حديث
الاستسقاء حتى رأيت ركاما السحاب المتراكب
بعضه فوق بعض، ومنه الحديث فجاء يعود وجاء
ركن بعترة حتى ركموا فصار سوادا، فيه انه قال رحم

الله لوطا ان كان ليأوي الى ركن شديد اي الله تعالى الذي
هو اشد الاركان واقواها وانما ترحم عليه لسهوه حين ضاق
صدره من قومه حتى قال او آوي الى ركن شديد اراد عز
العشيرة الذي يستند اليهم كما يستند الى الركن من الحائط
وفي حديث الحساب ويقال لاركانه انطقي اي
لجوارحه واركان كل شيء جوانبه التي يستند اليها ويقوم
بها، وفي حديث جمنه كانت تجلس في مركن اختهما
وهي مستحاضه المركن بكسر الميم الاجانة التي تغسل فيها
الثياب والميم زايده وهي التي تحض الالية، وفي حديث
عمر دخل الشام فاتاه ازكون قريته فقال قد صنعت لك
ركا طعاما هو يبسها ودقاقها الاعظم وهو افعول من
الركون السكون الى الشيء والميل اليه لان اهلها اليه يركنون
اي يسكنون ويميلون، في حديث المتشاجرين
اتركوا هذين حتى يصطلحا يقال ركاه يركوه اذا اخره وفي
رواية اتركوا هذين من الترك ويروى ارهكوا بالهاء اي
كلفوهما والزموهما من رهكت الدابة اذا حملت عليها في
السير وجهدتها، وفي حديث البراء فاتينا على ركي
ذمة الركي جنس للركية وهي البئر وجمعها ركايا لو الذمة
القليلة الماء، ومنه حديث علي فاذا هو في ركي
يتردد وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا، وفي حديث
جابر اي النبي بركوة فيها ماء الركوة اناء صغير من جلد يشرب

الألوكة
www.alukah.net

باب الراء مع الميم

رمث

فيه انا تركب ارماثا لنا في البحر الارماث جمع رمث بفتح الميم وهو خشب يضم بعضه الى بعض ثم يشد ويركب في الماء ويسمى الطوف وهو فعل بمعنى مفعول من رمثت الشيء اذا لممته واصلحته. وفي حديث رافع بن خديج وسئل عن كراء الارض البيضاء بالذهب والفضة فقال لا باس انما نهي عن الارماث هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشيء بالشيء اذا خلطته او من قولهم رمث عليه وارمث اذا اراد او من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكانه نهي عنه من اجل اختلاط يصيب بعضهم بعض او لزيادة يأخذها بعضهم من بعض او لابقاء بعضهم على البعض شيئا من الزرع والله اعلم. وفي حديث عائشة سئلت عن شرب ما في الرماث والنقير قال ابو موسى ان كان اللفظ محفوظا فلعله من قولهم حبل ارماث اي ارمام ويكون المراد به الاناء الذي قد قدم وعتق فصارت فيه صرارة مما يشد فيه فان الفساد يكون اليه اسرع.

رمح

فيه السلطان ظل الله ورمحه استوعب بهذين الكلمتين ما على الوالي للرعية احدهما الانتصار من الظالم والاعانة لان الظل ملجأ اليه من الحرارة والشدة ولهذا قال في تمامه يأوي اليه كل مظلوم والآخر ارهاب العدو ليرتدع عن قصد الرعية واذاهم فيأمنوا بكفايته من الشر والعرب

رمل

تجعل الريح كناية عن الدفع والمنع. وفيه سألت ربي على ان لا يسلط على امتي سنة فترمدهم فاعطانيها اي تهلكهم يقال رمدهم وارمدهم اذا اهلكه وصيره كالرماد ورمد وارمد اذا هلك والرمد والرمادة الهلاك. ومنه حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة وكانت سنة جدب وقحط في عهده فلم يأخذها منهم تخفيفا عنهم وقيل سمي به لانهم لما اجدبوا صارت الوانهم كلون الرماد. وفي حديث وافد عاد خذها رمادا رمددا لا تذر من عاد احدا الرمدد بالكسر المتناهي في الاحتراق والدقة كما يقال ليل اليل ويوم ايوم اذا اردت المبالغة. وفي حديث ام زرع زوجي عظيم الرماد اي كثير الاضياف والاطعام لان الرماد يكثر بالطبخ. وفي حديث عمر شوى اخول حتى اذا انضج رمد اي القاه في الرماد وهو مثل يضرب للذي يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة او يقطعه. وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدورة كلون الرماد واحدها ارمد. وفيه ذكر رمد بفتح الراء ماء اقطعه النبي عليه السلام جميلا العذري حين وفد عليه. وفي حديث قتادة يتوضأ الرجل بالماء الرمد اي الكدر الذي صار على لون الرماد.

رمرم

في حديث الهرة حبستها فلا اطعمتها ولا ارسلتها ترتمرم من خشاش الارض اي تأكل واصلها من رمت الشاة وارمت من الارض اذا اكلت والرمة من دواب

الطلف بالكسر والفتح كالقم من الانسان، وفي حديث
عائشة كان لآل رسول الله وحش فاذا خرج يعني رسول
الله لعب وجاء وذهب فاذا جاء ربض ولم يبرمرم ما دام
في البيت اي سكن ولم يتحرك واكثر ما يستعمل في النفي،
رمس — حديث ابن عباس انه رامس عمر بالحفة وهما محرمان
اي ادخلا رؤسهما في الماء حتى يغطيهما وهو كالغمس بالغين
وقيل هو بالراء ان لا يطيل اللبث في الماء وبالغين ان يطيله،
ومنه الحديث الصائم يرمس ولا يغمس، ومنه حد
الشعبي اذا ارمس الجنب في الماء اجزاه ذلك، وفي حديث
ابن معقل ارمسوا فيري رمسا اي سووه بالارض ولا تجعلوه
مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر والتغطية ويقال لما
يحمى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس، وفيه
ذكر رامس وهو بكسر الميم موضع في ديار محارب كنت به
رمص — رسول الله لغطيم بن الحرث المحاربي، في حديث ابن عباس
كان الصبيان يصبحون عمصا رمصا ويصبح رسول الله صقيلا
دهينا اي في صغره يقال عمصت العين ورمصت من العمص
والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا
الاجفان فالرمص الرطب منه والعمص اليابس والعمص
والرمص جمع اعمص وارمص وانتصبا على الحال لا على الخبر
لان اصبح تامة وهي بمعنى الدخول في الصباح قاله الزمخشري
ومنه الحديث فلم يكتحل حتى كادت عينها تترمص
ويروى بالضاد من الرمضاء وشدة الحر يعني تهيج عينها
ومنه حديث صفية اشتكت عينها حتى كادت ترمص
رمض — وان روي بالضاد اراد حتى تحمى فيه صلاة الاوابين
اذا رمضت الفصال هو ان تحمى الرمضاء وهي الرمل فتبرك
الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها، ومنه حديث
عمر قال لراعي الشاء عليك الطلف من الارض لا ترمضها
رمض الراعي ماشيته وارمضها اذا رعاها في الرمضاء، ومنه
حديث عقيل فجعل يتتبع الفيء من شدة الرمض هو
بفتح الميم المصدر يقال رمض يرمض رمضا وقد تكرر في
الحديث ومنه سمي رمضان لانهم لما نقلوا اسماء الشهور
عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي وقعت فيها فوافق
هذا الشهر ايام شدة الحر ورمضه وقيل فيه غير ذلك
وفيه اذا مدحت الرجل في وجهه فكانما امررت
على حلقه موسى رميضا الرميض الحديد الماضي فعيل بمعنى
مفعول من رمض التسكين ترمضه اذا دقه بين حجرين
رمع — ليرق ولذلك اوقعه صفة للموسى، وفيه انه استب
عنده رجلان فغضب احدهما حتى خيل الى مرآه ان انفه
يترمع قال ابو عبيد هذا هو الصواب والرواية يترمع
ومعنى يترمع كانه يرتعد من الغضب وقال الازهري
ان صح يترمع فان معناه يتمشق يقال مزعت الشيء اذا قسمته
وسيجيء في موضعه، وفيه ذكر رمع هي بكسر الراء

الألوكة
www.alukah.net

رمق وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن، في حديث ط طهفه
مالم تضمروا الرماق الى النفاق يقال رامقته رماقا وهو ان
تنظر اليه شزرا نظر العداوه يعني مالم تضق قلوبكم عن الحق
يقال عيشه رماق اي ضيق وعيش رمق ومرمق اي ملبك
الرمق وهو بقيه الروح واخر النفس، ومنه الحديث
اتيت ابا جهل وبه رمق، وفي حديث س قيس ارمق فرفدها

رمك اي انظر نظرا طويلا شزرا، في حديث ص جابر وانا على
جمل ارمك هو الذي في لونه كدوره، ومنه الحديث س اسم
الارض العليا الرمكاء هو تانيث الارمك ومنه الرامك

رمل وهو شئ اسود يخلط بالطيب، في حديث ص ام معبد
وكان القوم مرملين اي تغبرا دهم واصله من الرمل كانهم
لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب، ومنه حديث جابر
انهم كانوا في سريه وارملوا من الزاد، وحديث ص ابي هريره
كنا مع رسول الله في غزاه فارملنا وقد تكرر في الحديث عن
ابي موسى الاشعري وابن عبد العزيز والنخعي وغيرهم، وفي
حديث عمر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذا هو جالس على رمال سرير وفي روايه على رمال حصير الرمال
ما رمل اي نسج يقال رمل الحصير وارملها فهو مرمول ومرمل
ورملته شدد للتكثير قال الزمخشري ونظيره الخطام
والركام لما خطم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى
مرمول كخلق الله بمعنى مخلوقه والمراد انه كان السرير

قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن على التسرير ص
وطا سوى الحصير وقد تكرر في الحديث، وفي حديث
الطواف رمل ثلثا ومشى اربعا يقال رمل يرمل رملا ورملانا
اذا اسرع في المشي وهز منكبيه، ومنه حديث س عمر
فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطا الله الاسلام ونفى
مجئ المصدر على هذا الوزن في انواع الحركه كالنزوان والنسلان
والرسفان واشباهه ذلك وحكى الجرمي فيه قولا غريبا قال
انه تثنيه الرمل وليس مصدرا وهو ان يهز منكبيه ولا يسرع
والسعي ان يسرع في المشي واراد بالرملين الرمل والسعي قال
وجاز ان يقال للرمل والسعي الرملان لانه لما خف اسم
الرمل وثقل اسم السعي غلب الاخف فقيل الرملان كما قالوا
القمران والعمران وهذا القول من ذلك الامام كما تراه فان
الحال التي شرع فيها رمل الطواف وقول عمر فيه ما قال
يشهد بخلافه لان رمل الطواف هو الذي امر به النبي اصحابه
وفي عمره القضاء ليرى المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم
حمى يثرب وهو مسنون في بعض الاطواف دون البعض
واما السعي بين الصفا والمروه فهو شعار قديم من عهد هاجر
ام اسماعيل عليه السلام فاذا المراد بقول عمر رملان الطواف
وحده الذي سن لاجل الكفار وهو مصدر وكذلك سرحه
اهل العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للتثنيه وجه والله اعلم
وفي حديث س الحمى الاهليه امر ان كفا القدور فان يرمل
اللحم بالتراب اي يلت بالرمل ليلا ينتفع به، وفي حديث ص

الألوكة
www.alukah.net

اي طالب مدح النبي عليه السلام

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

الارامل المساكين من رجال ونساء يقال لكل واحد من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا والواحد ارمل وارملة وقد تكرر ذكر الارمل والارملة في الحديث فالارمل الذي ماتت زوجته والارملة التي مات زوجها وسواء كانا غنيين او فقيرين ، فيه قالوا يا رسول الله كيف نعرض صلاتنا عليك وقد ارمت قال الحربي كذا يرويه المحدثون ولا اعرف وجهه والصواب ارممت فتكون التاء للتانيث العظام او رممت اي صرت رميما وقال غيره انما هو ارمت بوزن ضربت واصله ارممت اي بليت فحذفت احدى الميمين كما قالوا احسست في احسست وقيل انما هو ارمت بتشديد التاء على انه ادغم احدى الميمين في التاء وهذا قول ساقط لان الميم لا تدغم في الباء ابدا وقيل يجوز ان يكون ارمت بضم الهمزة بوزن امرت من قولهم ارمت الابل اذا اتاها ولت العلف وقلعته من الارض قلت اصل هذه الكلمة من رمم الميت وارم اذا بلي والرمة العظم البالي والفعل الماضي من ارم للمتكلم والمخاطب ارممت وارمت باظهار التضعيف وكذلك كل فعل مضعف فانه يظهر فيه التضعيف معهما تقول في شد شددت وفي اعد اعددت وانما ظهر التضعيف لان تاء المتكلم والمخاطب متحركة ولا يكون

رمم

ما قبلهما الا ساكنا فاذا سكن ما قبلها وهي الميم الثانية التقى ساكنان فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك الثاني لانه وجب سكونه لاجل تاء المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرك اظهر التضعيف والذي جاء في هذا الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جاء في الرواية احتاجوا ان يسددوا التاء ليكون ما قبلها ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانية او يتركوا القياس في التزام ما قبل تاء المتكلم والمخاطب فان صحت الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن تخريجه الا على لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من بكر بن وائل يقولون ردت وردت وكذلك مع جماعة المؤنث يقول ردن ومررن يريدون رددت وردت وارددن وامررن قال كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث ارمت بتشديد الميم وفتح التاء والله اعلم ، وفي حديث الاستنجاء انه نهى عن الاستنجاء بالروث والرمة الرمة والرميم العظم البالي ويجوز ان يكون الرمة جمع الرميم وانما نهى عنها لانها رمما كانت ميتة وهي نجسة اولان العظم لا يقوم مقام الحجر للاستنجاء ، وفي حديث عمر قبل ان يكون ثماما ثم رماما الرمام بالضم مبالغة في الرميم يريد الهشيم المتفتت من النبت وقيل هو حين تنبت رؤوسه فترم اي تؤكل ، وفيه ايكم المتكلم بكذا وكذا فارم القوم اي سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم فهو مرم ويروى فازم بالزاي وتخفيف

الألوكة
www.alukah.net

الميم وهو معناه لان الازم الامساك عن الطعام والكلام وقد
تقدم في حرف الهمزة ومنه الحديث الآخر فلما سمعوا
بذلك ارتموا ورهبوا اي سكتوا وخافوا وفي حديث علي
يلزم الدنيا واسبابها رمام اي بالية وهي بالكسر جمع رمة
بالضم وهي قطعة حبل بالية ومنه حديث علي ان حاج
باربعة يشهدون والادفع اليه برمته الرمة بالضم قطعة
حبل يشد بها الاسير او القاتل اذا قيد الى القصاص اي يسلم
اليهم بالحبل الذي شد به ممكنا لهم منه لئلا يهرب ثم استعمل
فيه حتى قالوا اخذت الشيء برمته اي كله وفيه ذكر
رمم بضم الراء وتشديد الميم وهي بئر بمكة من حفر مرة بن كعب
وفي حديث النعمان بن مقرن فلينظر الى شسعه ورمم ما
دثر من سلاحه الرمم اصلاح ما فسد ولم ما تفرق وفيه
عليكم بالبان البقر فانها ترمم من كل الشجر اي تاكل وفي رواية
ترتم وهي بمعناها وقد تقدم في رتم وفي حديث
زياد بن حدير حملت على رمم من الاكراد اي جماعة رذول كالحي
من الاعراب قال ابو موسى وكانه اسم اعجمي ويجوز ان يكون
من الرمم وهو الثري ومنه قولهم جاء بالطمر والرمم وفي حديث
ام عبد المطلب حد النبي عليه السلام قالت حين اخذه عمه
المطلب منها كنا ذوي رمة ورمة يقال بالله ثم ولا رمة فالتم
فم الشيء والرمة مرمة البيت كانها اريدت كما القايمين
بامره مندوحة اي ان شئت وقوي وقد تقدم في حرف التاء

رمن

رما

مبسوطا وهذا الحديث ذكره الهروي في حرف الراء من قوله
ام عبد المطلب وقد كان رواه في حرف التاء من قوله احتجه بن الخلاج
فيه وكذا رواه مالك في الموطا عن احتجه ولعله قد قيل في شانهما
معا ويشهد لذلك ان الازهري قال هذا الحرف رونه الرواة
هكذا وانكره ابو عبيد في حديث احتجه والصحيح ما رونه الرواة
في حديث ام زرع لعبان من تحت خصرها برمانتين اي انها
ذات رد في كبير فلذا نامت على ظهرها بانا الكفل لها حتى يصير تحتها
متسع تجري فيه الرمان وذلك ان ولدها كان معهما رمانتان
فكان احدهما يرمي رمانته الى اخيه ويرمي اخوه الاخرى اليه
من تحت خصرها وفيه يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية الرمية الصيد الذي ترميه فتقصده وتنفذ فيها
سهمك وقيل هي كل دابة مرمية وفي حديث الكسوف
خرجت ارمي باسهمي وفي رواية اترامى يقال رميت بالسهم
رميا وارميت وترامينا ترامينا ورامينا مرامأة اذا رميت بالسهام
عن القسي وقيل خرجت ارمي اذا رميت القنص وارتمي اذا خرجت
ترمي في الاهداف ونحوها ومنه الحديث ليس ورا الله
مرمى اي مقصد ترمى اليه الآمال ويوجه نحوه الرجاء والمرمى
موضع الرمي تسميها بالهدف الذي ترمى اليه السهام وفي حديث
زيد بن حارثة انه سبي في الجاهلية فترامى به الامر الى ان
صار الى خديجة فوهبته للنبي فاعتقه ترامى به الامر الكذا
اي صار وافضى اليه وكانه تفاعل من الرمي اي رمته الاقدار

الألوكة
www.alukah.net

اليه، وفيه من قتل في عمية في رميا تكون بينهم بالحجارة
الرميا بوزن الهجيرا والحصيصا من الرمي وهو مصدر يراد به
المبالغة، وفي حديث عدي الخذامي قال يا رسول الله كان
لي امرأتان فقتلنا فرميت احديهما فرمى في جنازتها اي ماتت
فقال اعقلها ولا ترثها يقال في جنازة فلان اذا مات لان جنازته
تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعلة
الذي اسند اليه هو الصرف بعينه كقولك سير بزيد ولذلك
لم يؤنث الفعل وقد جاء في روايته فرميت في جنازتها باظهار
التاء، وفي حديث عمر اني اخاف عليكم الرماء يعني الربا
والرماء بالفتح والمد الزيادة على ما يحل ويروى الارماء
يقال ارمى على الشيء ارماء اذا زاد عليه كما يقال ازى، وفي
حديث صلاة الجماعة لو ان احدهم دعي الى مرماتين
لاجاب وهو لا يجيب الى الصلاة المرماة ظلف الشاة وقيل ما بين
ظلفيها وتكسر ميمه وتفتح وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير
الذي يتعلم به الرمي وهو احقر السهام وارذلها اي لو دعي الى
ان يعطى سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة قال
الزمخشري وهذا ليس بوجيه ويدفعه قوله في الرواية الاخرى
لو دعي الى مرماتين او عرق وقال ابو عبيد هذا حرف لا ادري
ما وجهه الا انه هكذا يقسم ما بين ظلفي الشاة يريد به حقارته

باب الراء مع النون

رنح في حديث الاسود بن يزيد انه كان يصوم في اليوم الشديد

الحر الذي ان الحمل الاحمر ليرنح فيه من شدة الحر اي يمزاربه
ويخلط يقال رنح فلان ترنيحا اذا اعتراه وهن في عظامه
من ضرب او فزع او سكر ومنه قولهم رنحة الشراب ومن رواه
يرنح بالياء اراد هلاك من اراح الرجل اذا مات، ومنه حديث
يزيد الرقاشي المريض يرنح والعرق من جبينه يترشح، ومنه
حديث عبد الرحمن بن الحارث انه كان اذا نظر الى مالك بن
انس قال اعوذ بالله من شر ما ترنح له اي تحرك له وطلبه،
رنف فيه كان اذا انزل عليه الوحي وهو على القصواء تدرف
عيناها وترنف باذنيها من ثقل الوحي ارنفت الناقة باذنيها اذا
ارختهما من الاعياء، وفي حديث عبد الملك ان رجلا قال
له خرجت بي قرحة فقال له في اي موضع من جسدك فقال بين
الرانفة والصفر فاعجبه حسن ما كنى الرانفة ما سال من الالية
رنق على الفخذين والصفر حلدة الخصية، فيه انه ذكر
النفخ في الصور فقال ترنخ الارض باهلها فتكون كالسفينة
المرنقة في البحر تضربها الامواج يقال رنقت السفينة اذا ادارت
في مكانها ولم تسر والترنيق قيام الرجل لا يدري ايذهب
ام يجيء ورنق الطائر اذا رفرف فوق الشيء، ومنه حديث
سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الرنقاء هي القاعدة على
البيض، وفي حديث الحسن وسئل اينفخ الرجل في الماء
فقال ان كان من رنق فلا بأس اي من كدر يقال ماء رنق
بالسكون وهو بالتحريك المصدر، ومنه حديث ابن الزبير

وجه

الألوكة
www.alukah.net

رنم وليس للشارب الا الرنق والطرق ، وفيه ما اذن الله لشيء
لاذنه لنبي حسن الترنم بالقرآن وفي رواية حسن الصوت يترنم
بالقرآن الترنم التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق
على الحيوان والجماد يقال ترنم الحمام والفرس ، وفيه
رنن فتلقاني اهل الحي بالرنين الرنين الصوت وقد رن يرن رنينا

باب الراء مع الواو

روب في حديث الباقر اجعلون في النبيذ الدردي قيل وما
الدردي قال الروبة قالوا نعم الروبة في الاصل خميرة اللبن
ثم تستعمل في كل ما اصلح شيئا وقد تهمز ، ومنه الحديث
لا شوب ولا روب في البيع والشراء اي لا غش ولا تخليط ومنه
قيل للبن الممخوض رايب لانه يخلط بالماء عند المخض ليخرج زبده
روث في حديث الاستنجاء نهى عن الروث والرمة الروث
رجيع ذوات الحافر والروثة اخص منه وقد راثت تروث
روثا ، ومنه حديث ابن مسعود فاتيته بحجرين
وروثة فرد الروثة ، وفي حديث حسان بن ثابت انه
اخرج لسانه فضرب به روثة انفه اي اربيته وطرفه من
مقدمه ، ومنه حديث مجاهد في الروثة ثلث الدية
وقد تكرر ذكرها في الحديث ، وفيه ان روثة سيف
رسول الله كانت فضة فسئل انه اعلاه مما يلي الخنصر من كف
روح القابض ، قد تكرر ذكر الروح في الحديث كما تكرر
في القرآن وورد فيه على معان والغالب منها ان المراد بالروح

الذي يقوم به الجسد وتكون به الحياة وقد اطلق على القرآن والوحي
والرحمة وعلى جبريل في قوله الروح الامين وروح القدس
والروح يذكر ويؤنث ، وفيه يجاء يوم القيامة بالموت وروحه
اراد ما يحيى به الخلق ويهتدون فيكون حياة لهم وقيل اراد
امر النبوة وقيل هو القرآن ، ومنه الحديث الملائكة
الروحانيون يروى بضم الراء وفتحها كانه نسب الى الروح او الروح
وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادات النسب ويريد
به انهم اجسام لطيفة لا يدركها البصر ، ومنه حديث
صمام اني اعالج من هذه الارواح الارواح ها هنا كناية عن الجن
سموا ارواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الارواح ، وفيه
من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة اي لم يشتم ريحها يقال
راح يريح وراح يراح واراح يريح اذا وجد رائحة الشيء والثلاثة
قد روي بها الحديث ، وفيه هبت ارواح النصر الارواح
جمع ريح لان اصلها الواو وتجمع على ارياح قليلا وعلى رياح كثيرا
يقال الريح لآل فلان اي النصر والدولة وكان لفلان ريح ،
ومنه حديث عائشة كان الناس يسكنون العالية
فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فاذا اصابهم الروح ساطعت
ارواحهم فيتاذى به الناس فامروا بالغسل الروح بالفتح نسيم
الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بارواحهم وحملها الى الناس
ومنه الحديث كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها
رياحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول لا يلقح السحاب الا من

الألوكة
www.alukah.net

رياح مختلفه يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا
ويحقق ذلك مجيء الجمع في آيات الرحمة والواحد في قصص
العذاب كالريح العقيم وريحا صرصرا، وفيه ه الريح من
روح الله اي من رحمته بعباده، وفيه س ان رجلا حضره
الموت فقال لاولاده احرقوني ثم انظروا يوما راحا فاذروني
فيه يوم راح اي ذو ريح كقولهم رجل مال وقيل يوم راح
وليله راحه اذا استدت للريح فيهما، وفيه س رايتهم
يتروحون في الضحى اي لحتاجوا الى التروح من الحر بالمروحه
او يكون من الرواح العود الى بيوتهم او من طلب الراحه، ومنه
حديث ه ابن عمر ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا
جيدا فقال

، كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او سارب ثمل،

المروحة بالفتح الموضع الذي تحركه الريح وهو المراد وبالكسر
الآلة التي يتروح بها اخرجه الهروي من حديث ابن عمر والزمخشري
من حديث عمر، وفي حديث س قتادة انه سئل عن الماء الذي
قد اروح اينوضأ منه فقال لا باس يقال اروح واراح اذا تغير
ريحه، وفيه ه من راح الى الجمعة في الساعة الاولى فكانما
قرب بدنة اي من مشى اليها وذهب الى الصلاة ولم يرد رواح
آخر النهار يقال راح القوم وتروحوا اذا ساروا اي وقت كان
وقيل اصل الرواح ان يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات
التي عددها في الحديث الا في ساعة واحده من يوم الجمعة وهي

بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة انما يريد جزءا من
الزمان وان لم تكن ساعة حقيقية التي هي جزء من اربعة وعشرين
جزءا مجموع الليل والنهار، وفي حديث س سرقه الغنم ليس
فيه قطع حتى تؤويه المراح بالضم الموضع الذي تروح
اليه الماشيه اي تاوي اليه ليلا واما بالفتح فهو الموضع الذي
يروح اليه القوم او يروحون منه كالمغدى للموضع الذي
يغدا منه، ومنه حديث ام زرع وراح علي نعما ثريا
اي اعطاني لانها هي كانت مراحا لنعمه، وفي حديث ها ايضا
واعطاني من كل رائحة زوجا اي مما يتروح عليه من اصناف المال
اعطاني نصيبا وصنفا ويروى ذابحه بالذال المعجمه والباء وقد
تقدم، ومنه حديث س الزبير لولا حدود فرضت وفرايض
حدت تراح على اهلها اي ترد اليهم واهلها هم الائمه ويجوز
بالعكس وهو ان الائمه يردونها الى اهلها من الرعيه، ومنه
حديث عايشه حتى اراح الحق على اهله، وفي حديث س
عقبه زوجتها بالعشي اي ردتها الى المراح، وحديث س
ابي طلحة ذاك مال رابح اي يروح عليك نفعه وثوابه يعني
قربه وصوله اليك ويروى بالباء وقد سبق، ومنه الحديث
على روحة من المدينه اي مقدار روحة وهي المرة من الرواح
وفيه ه انه قال لبلال ارحنا بها يا بلال اي اذن بالصلاة
نستريح بادائها من شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بالصلاة
راحة له فانه كان بعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا فكان

الألوكة
www.alukah.net

يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال
قرة عيني في الصلاة وما اقرب الراحة من قرة العين يقال
اراح الرجل واستراح اذا رجعت نفسه اليه بعد الاعياء
ومنه حديث ام ايمن انها عطشت مهاجرة في يوم
شديد الحر فدلي الها دلو من السماء فشربت حتى ارتحت
وفيه انه كان يستراح بين قدميه من طول القيام
اي يعتمد على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة ليوصل الراحة
الى كل منهما ومنه حديث ابن مسعود انه ابصر
رجلا صافا قدميه فقال لو راوح كان افضل ومنه حد
بكر بن عبد الله كان ثابت يراوح ما بين جبهته وقدميه اي
قائما وساجدا يعني في الصلاة ومنه حديث صلاة
التراويح لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح
جمع ترويحة وهي المرة الواحدة من الراحة تفعيلة منها
مثل تسليمة من السلام وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير
حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمان والفاروق فاستاح معدم
اي سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل يقال ريح للمعروف
اراح ريحا وارتاح ارتياحا اذا ملت اليه واحببته ومنه
قولهم رجل ارتاحي اذا كان سخيا يرتاح للندى وفيه
نهي ان يكتحل المحرم بالاثمد المروح اي المطيب بالمسك كانه
جعل له رائحة تفوح بعد ان لم تكن له رائحة ومنه الحد
الآخر انه امر بالاثمد المروح عند النوم وفي حديث

جعفر تاول رجلا ثوبا حديدا فقال اطوه على رأحيه اي
على طيه الاول وفي حديث عمر انه كان اروح كانه
راكب والناس يمشون الاروح الذي تتراءى عجباه وتتباعد
صدور قدميه ومنه الحديث كاني انظر الى كتانة
ابن عبد ياليل قرا قبل تضرب درعه روحتي رجليه ومنه
الحديث انه اي يقدح اروح اي متسع مبطوح وفي
حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر ليرتاح فيه
من البرد الاراحة ها هنا الموت والهلاك ويروى بالنون
وقد تقدم في حديث علي في صفة الصحابة يدخلون
رواد رواد اوادا ويخرجون ادلة اي يدخلون عليه طالبين العلم
ويلتمسون الحكم من عنده ويخرجون ادلة هداة الرواد جمع
رائد مثل زائر وزوار وراصل الرائد الذي يتقدم القوم
يبصر لهم الكلا ومساقط الغيث وقد راد يرود رياده
ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث وسمعت الرواد
تدعوا الى زياديها اي تظلت الناس اليها ومنه الحديث
الحمى رائد الموت اي رسوله الذي يتقدمه كما يتقدم الرائد
قومه ومنه حديث المولد اعيذك بالواحد
من شر كل حاسد وكل خلق رائد اي متقدم بمكروه
ومنه حديث وقد عبد القيس انا قوم رأده هو جمع
رائد كحايك وحاكة اي نرود الخير والدين لاهلنا ومنه
الحديث اذا اتاكم احدكم فلير تد لبوله اي يطلب مكانا لينا

الألوكة
www.alukah.net

إلّا يرجع عليه رشاش بوله يقال راد وارتاد واستراد،
ومنه حديث س معقل بن يسار واخته فاستراد لامير
الله اي رجع ولان وانقاد، وفي حديث اي هريرة حيث
يراود عمه اباطالب على الاسلام اي يراجعه ويرادده، ومنه
حديث الاسراء قال لله موسى عليه السلام قد والله
راودت بني اسرايل على ادنى من ذلك فتركوه، وفي حديث
الحسنة رويدك رفقا بالقوارير اي امهل وتان وهو تصغير
رود يقال اراد به ارودا اي رفق ويقال رويد زيدا
ورويدك زيدا وهي فيه مصدر مضاف وقد يكون صفة
نحو سار واسيرا رويدا وحالا نحو سار والرويدا وهي من
اسماء الافعال المتعدية، وفي حديث س قس ومراد المحشر
الخلق طرا اي موضعا يحشر فيه الخلق وهو مفعل من راد
يرود وان ضممت الميم فهو اليوم الذي يراد ان يحشر فيه
الخلق، لها ذكر في الحديث وهي اسم جزيرة بارض الروم
وقد اختلف في ضبطها فقيل هي بضم الراء وكسر الذال المعجمة
وقيل هي بفتحهما وقيل بسين معجمة، في حديث س مجاهد
في قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات قال هو رزك
ويسالك الروز الامتحان والتقدير يقال رزت ما عند
فلان اذا اختبرته وامتحنته المعنى يمتحنك ويروز امرك
هل يخاف ائمته اذا منعته ام لا، ومنه حديث س
البراق فاستصعب فراره جبريل باذنه اي لختمه، ومنه

روذس
روز

الحديث س كان زاد سفينة نوح جريل الراوراس
البناء بين ادلته كان راس مد تري السفينة وهو موزار
يروز، في حديث طلحة فتراوضنا حتى اصطرف مني
اي تحادثنا في البيع والشراء وهو ما جرى بين المتبايعين
من الزيادة والنقصان كان كل واحد منهما يروض صاحبه
من رياضة الرايضة وقيل هو المواصفة بالسلعة وهو ان
تصفها وتعرضها عنده، ومنه حديث س ابن المسيب
انه كره المراوضة وهو ان تواصف الرجل بالسلعة ليست
عندك وتسمي بيع المواصفة وبعض الفقها يجيزه اذا وافقت
السلعة الصفة، وفي حديث س ام معبد فدعا باناء
يرتض الرهط اي يروهم بعض الري من ارتاض الحوض اذا
صب فيه من الماء ما يوارى ارضه والروض نحو من نصف
قربة والرواية المشهورة فيه بالباء وقد تقدم، وفي
حديث س ها ايضا فشربوا حتى ارتاضوا اي شربوا علالا
بعد نهل ماخوذ من الروضة وهو الموضع الذي يستنقع فيه
الماء وقيل معنى ارتاضوا صبوا اللبن على اللبن، فيه ان
روح القدس نفث في روعي اي في نفسي وخلدي وروح القدس
جبريل، ومنه الحديث ان في كل امة محدثين وروعي
المروع الملهم كانه القي في روعه الصواب، وفي الحديث
ان في الدعاء اللهم امن روعاتي هي جمع روعة وهي المرة الواحدة
من الروع الفزع، ومنه حديث على ان رسول الله

روض
روع

الألوكة
www.alukah.net

بعثه ليدري قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم مبلغة الكلب
ثم اعطاهم بروعة الخيل يريد ان الخيل راعت نساءهم وصبيانهم
فاعطاهم شيئا لما اصابهم من هذه الروعة، ومنه حديث
ابن عباس اذا شمط الانسان في عارضيه فذلك الروع كانه
اراد الاذار بالموت، ومنه الحديث كان فزع بالمدينة
فركب فرس ابي طلحة ليكشف الخبر فعاد وهو يقول لن تراعوا
لن تراعوا انا وجدناه بحرا، ومنه حديث ابن عمر
فقال له الملك لم ترع اي لا فزع ولا خوف، ومنه حديث
ابن عباس فلم يرعني الا رجل آخذ بمنكبي اي لم اشعر وان لم يكن
من لفظه كانه فاجاه بغتة من غير موعد ولا معرفة فراعه
ذلك وافزعه، وفي حديث وايل بن حجر الى الاقيال
العاهلة الارواع الارواع جمع رابع وهم الحسان الوجوه
وقيل هم الذين يروعون الناس اي يفزعونهم لمنظرهم هيبة لهم
والاول اوجه، ومنه حديث صفة اهل الجنة فيروعه
ما عليه من اللباس اي يعجبه حسنه، ومنه حديث عطاء
يكره للمحرم كل ريعة رابعة اي حسنة وقيل معجبة رايقه،
وفيه اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه
والا فليروغ له لقمة مسرتبة من ادسم الطعام، ومنه حديث
عمر انه سمع بكاء صبي فسال امه فقالت اني ارتعه على الفطام
اي ادره عليه واريده منه يقال فلان يريغني على امر وعن امر
اي يراودني ويطلبه مني، ومنه حديث قيس خرجت

روغ

ابتغ بعيرا شرد مني اي اطلبه بكل طريق ومنه روغان الثعلب
وفي حديث الاحنف فعدلت الى رابغة من روابغ المدينة
اي طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم ومنه قوله تعالى
فراغ عليهم ضربا باليمين اي مال عليهم واقبل، وفيه حتى
اذا القت السماء بارواقها اي بجميع ما فيها من الماء والارواق
الانفال اراد مياهها المثقلة للسحاب، وفي حديث
علي سئل ضربة الشيطان روقه الروق الرواق وهو ما بين
يدي البيت وقيل رواق البيت سماوته وهي الشقة التي تكون
دون العليا، ومنه حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج
اليه كل منافق اي وسطاطه وقبته وموضع جلوسه، وفي
حديث علي قال

تلكم قريش تمنى لتقتلني فلا ورتك ما بروا وما ظفروا
فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات روقين لا يعفوها اثر

الروقان تثنية الروق وهو القرن واراد بها هاهنا الحربة
الشديدة وقيل الراهبة ويروى بذات ودقين وهي الحربة
الشديدة ايضا، ومنه شعر عامر بن فهيرة

كالثور يحمي انفه بروقه، وفي حديث ذكر الروم فيخرج
اليهم روقة المومنين اي خيارهم وسراتهم وهي جمع رايق من
راق الشيء اذا صفا وخلص وقد يكون للواحد يقال غلام روقه
وغلمان روقه، وفي حديث اي بكر وقيل بعض التابعين
انه اوصى رجلا في طهارته فقال عليك بالمغفلة والمنشلة والروم

روم

الألوكة
www.alukah.net

الروم شجمة الاذن وفيه ذكر بئر رومه وهي بضم الراء
اسم بئر بالمدينة اشتراها عثمان رضي الله عنه وسبلها وفيه
انه عليه السلام سمي السحاب رواياً البلاد الرواياً من الابل
الحوامل للماء واحدتها راويه فشبهها بها وهي سميت المزادة
راويه وقيل بالعكس وفيه حديث بدر فاذا هو
برواياً قريش اي ابلهم التي كانوا يستقون عليها وفي حديث
عبد الله شر الرواياً رواياً الكذب هي جمع روية وهو ما يروي
الانسان في نفسه من القول والفعل اي يرويه ويفكر
واصلها الهمز يقال رويت في الامر وقيل هي جمع راوية للرجل
الكثير الرواية والهاء للمبالغة وقيل جمع رواية اي الذين
يروون الكذب او تكثر رواياتهم فيه وفي حديث عايشة
تصف اباها واجتهد دفن الرواء هو بالفتح والمد الماء الكثير
وقيل العذب الذي فيه للواردين ري فاذا كسرت الراء قصرته
تقول ماء روًا وفي حديث قيله اذا رايت رجلا ذا رواء
طمح بصري اليه الرواء بالضم والمد المنظر الحسن كذا ذكره
ابو موسى في الراء والواو وقال هو من الري والارتواء وقد
يكون من المرأى والمنظر فيكون في الراء والهمزه وفيه ذكره
الجوهري وفي حديث عمر كان ياخذ مع كل فريضة عقالا
قد رواء الرواء بالكسر والمد حبل يقرن به البعيران وقال
الازهري الرواء الحبل الذي يروى به على البعير اي يشد به
المتاع عليه فاما الحبل الذي يقرن به البعيران فهو القرن

روا

والقران ومنه الحديث ومعي اداوه علها خرقه رواتها
هكذا جاء في رواية بالهمز والصواب بغير همز اي شددتها بها
وربطتها عليها يقال رويت البعير مخفف الواو اذا شددت
عليه بالرواء وفي حديث ابن عمر كان يلبي بالحج يوم
التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجه سمي به لانهم كانوا
يتروون فيه من الماء لما بعده اي يستقون ويسقون
وفيه ليعقلن الرعاء من الحجاز معقل الاروية من
راس الجبل الاروية الشاة الواحده من شياه الجبل وجمعها
اروى وقيل هي انثى الوعول وهي سوس الجبل وقد تكررت
في الحديث

باب الراء مع الهاء

رهب

في حديث الدعاء رغبة ورهبة الك الرهبة الخوف
والفرق جمع بين الرغبة والرهبة ثم اعمل الرغبة وحدها
وقد تقدم في الرغبة وفي حديث رضاع الكبير فبقيت
سنة لا احدث بها رهبة هكذا جاء في رواية اي من اجل رهبة
وهو منصوب على المفعول له وتكررت الرهبة في الحديث
وفيه لا رهبانية في الاسلام هي من رهبة النصارى
واصلها من الرهبة الخوف كانوا يرهبون بالتخلي من اشغال
الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزله عن اهلها وتعمد
مشاقها حتى ان منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسله
في عنقه وغير ذلك من انواع التعذيب فنفاها النبي عن
الاسلام ونهى المسلمين عنها والرهبان جمع راهب وقد يقع

الألوكة
www.alukah.net

على الواحد وجمع على رهابين ورهابنه والرهبنة فعلنه منه
او فعللة على تقدير اصليته النون وزيادتها والرهبانية منسوبة
الى الرهبنة بزيادة الالف، ومنه الحديث س عليكم بالجهاد
فانه رهبانية امتي يريد ان الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا فيها
وتخلوا عنها فلا تترك ولا زهد ولا تخلي اكثر من بذل النفس في
سبيل الله وكما انه ليس عند النصارى عمل افضل من الترهب ففي
الاسلام لا عمل افضل من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام
الجهاد في سبيل الله، وفي حديث س عوف بن مالك لان يمتلي
ما بين عاتقي الى رهابتي قيحا احب الي من ان يمتلي شعرا الرهابة
بالفتح عصروف كاللسان معلق في اسفل الصدر مشرف على البطن
قال الخطابي ويروي بالنون وهو غلط، ومنه الحديث س
فرايت السكاكين تروز بين رهابته ومعدته، وفي حديث س
تهز بن حكيم اني لاسمع الرهبة هي الحالة التي ترهب اي يفزع
ويخوف وفي رواية اسمعك راهبا اي خايفا، فيه ما
خالط قلب امرئ زهج في سبيل الله الا حرم الله عليه النار الزهج
الغبار، وفي حديث س آخر من دخل جوفه الزهج لم يدخله
حر النار، في حديث ه المبعث فشق عن قلبه وجئ بطست
زهرهة قال القتيبي سالت اباحاتم عنها فلم يعرفها وقال
سالت الاصمعي عنها فلم يعرفها قال القتيبي كانه اراد
بطست زخرخة بالخاء وهي الواسعة فابدل الهاء من الخاء
كما قالوا مدهت في مدحت وقيل يجوز ان يكون من قولهم جسم

زهرهة اي ابيض من النعمة يريد طستا بيضاء مثلا لنيه ويروى
برهرهه وقد تقدمت في حرف الباء، في حديث س عباده
وجراثيم العرب ترهس اي تضطرب في الفتنة ويروى بالشين
المعجمة اي تضطك قبايلهم في الفتن يقال ارتهش الناس اذا وقعت
فيهم الحرب وهما متقاربان في المعنى ويروى ترتكس وقد تقدم
ومنه حديث العرنيين عظمت بطونا وارتهست
اعضادنا اي اضطربت ويجوز ان يكون بالسين والشين، في
حديث س قرمان انه خرج يوم احد فاستدبت به الجراحه
فاخذ سهما فقطع به رواهش يديه فقتل نفسه الرواهش
اعصاب في باطن الذراع واحدها راهش، وفي حديث س
ابن الزبير ورهيش الثرى عرضا الرهيش من التراب المثال الذي
لا يتماسك من الارتهاش الاضطراب والمعنى لزوم الارض
اي يقاتلون على ارجلهم ليلا يحدثوا انفسهم بالفرار فعل البطل
الشجاع اذا غشي نزل عن دابته واستقتل لعدوه ويحتمل
ان يكون اراد القتر اي اجعلوا غايتكم الموت، وفيه انه
عليه السلام احتجم وهو محرم من رهصة اصابته اصل الرهص
ان يصيب باطن حافر الدابة شئ يوهنه او تثير فيه الماء من
الاعياء واصل الرهص شدة العصر، ومنه الحديث س
فرميتا الصيد حتى رهصتاه اي اوهنتاه، ومنه حديث س
مكحول انه كان يدعي من الرهصة اللهم انت الواقي وانت الباقي
وانت الشافي، وفيه وان دابته لم يكن عز ارهاص اي عن

الألوكة
www.akukah.net

رهط

اصرار وارصاد واصله من الرهص وهو تاسيس البنيان في حديث ابن عمر فايقظنا ونحن ارهاط اي فرق متهطون وهو مصدر اقامه مقام الفعل كقولك الخنساء

وانما هي اقبال وادبار اي مقبلة ومدبرة او على معنى ذوي ارهاط واصل الكلمة من الرهط وهم عشيرة الرجل واهله والرهط من الرجال ما دون العشرة وقيل الى الاربعين ولا يكون فيهم امراة ولا واحد له من لفظه ويجمع على ارهط وارهاط وارهط جمع الجمع

رهف

في حديث ابن عباس كان عامر بن الطفيل مرهوف المدين اي لطيف الجسم دقيقه يقال رهفت السيف وارهفته فهو مرهوف ومرهف اي رققت حواشيه واكثر ما يقال مرهف

ومنه حديث ابن عمر امرني رسول الله ان آتيه بمدية فاتيته بها فارسل بها فارهفت اي سنت واخرج حدها

وفي حديث صعصعه بن صوحان اني لاترك الكلام فما ارهف به اي لا اركب البديهه ولا اقطع القول بشيء قبل ان اتامله واروي فيه ويروى بالزاي من الازهاف

رهق

الاستقدام في حديث اذا صلى احدكم الى شيء فليرهقه اي فليدن منه ولا يتعد عنه

ومنه الحديث الآخر ارهقوا القبله اي ادنوا منها

ومنه قولهم غلام مراهق اي مقارب للحلم

وفي حديث موسى والخضر فلو انه ادرك ابويه ارهقهما طغيانا وكفرا اي اعشاهما واعجلهما يقال رهقه بالكسر يرهقه رهقا اي غشيه وارهقه اي اعشاه اياه وارهقني فلان اثما حتى رهقته اي حملني اثما حتى حملته له

ومنه الحديث فان رهق سيد دين اي لزمه اداؤه وضيق عليه

ومنه حديث ابن عمر وارهقنا الصلاة ونحن نتوضا اي اخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشاها ونلحقها بالصلاة التي بعدها

وفيه ان في سيف خالد رهقا اي عجله

وحديث سعد كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفه قبل ان يطوف بالبيت اي اذا ضاق عليه الوقت بالمناخير حتى يخاف فوت الوقوف كانه كان يقدم يوم التروية او يوم عرفه

وفي حديث علي انه وعظ رجلا في صحبته رجل رهق اي في فيه خفه وحده يقال رجل فيه رهق اذا كان يخف الى الشر ويغشاه والرهق السفه وغشيان المحارم

ومنه حديث اي وايل انه صلى على امراة كانت ترهق اي تتهم بشر

ومنه الحديث سلك رجلان مفازة احدهما عابد والآخر فيه رهق

والحديث الآخر فلان يرهق اي متهم بسوء وسفه ويروى مرهق اي ذو رهق

ومنه الحديث حسبك من الرهق والجفاء ان لا يعرف بيتك الرهق ها هنا الحمق والجهل اراد حسبك من هذا الخلق ان تجهل بيتك ولا يعرف بر بر ان لا تدعو احدا الى طعامك فيعرف بيتك وذلك انه كان اشترى منه ازارا فقال للوزان زن وارجح فقال المسؤول حسبك جهلا ان لا يعرف بيتك هكذا ذكره الهروي وهو وهم وانما هو حسبك

الألوكة
www.alukah.net

من الرهق والجفاء لا تعرف نبتك اي انه للسائل عنه حيث قال زن واترح لم يكن يعرفه فقال له المسؤول حسبك جهلا ان لا تعرف نبتك على اني رايته في بعض نسخ الهروي مصلحا ولم يذكر فيه التعليل بالطعام والدعاء الى البيت، في حديث س المتشاحنين ارهك هدين حتى يصطلحا اي كلفهما والزمهما من رهك الدابة اذا حملت عليها في السير وجهدتها، في حديث س طرفه وتستحل الرهام هي الامطار الضعيفة واحدتها رهمة وقيل الرهمة اشد وقعا من الديمة، في حديث ه الحجاج امر اهل الرس والرهسة هي المسارة في اثارة الفتنة وشق العصا بين المسلمين في ه كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة الرهن والهاء للمبالغة كالشتيمة والشتم ثم استعملا في معنى المرهون فقيل هو رهن بكذا ورهينة بكذا ومعنى قوله رهينة بعقيقته ان العقيقة لازمة له لابد منها فشبهه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن قال الخطابي تكلم الناس في هذا واجود ما قيل فيه ما ذهب اليه احمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع في والديه وقيل معناه انه مرهون باذى شعره واستدلوا بقوله فاميطوا عنه الاذى وهو ما علق به من دم الرحم، في ه انه نهى ان يباع رهو الماء اراد مجتمعه سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لا يخافضه والرهوة الموضع الذي يسيل اليه مياه القوم، ومنه الحديث ه سئل

رهك
رهم
رهمس
رهن
ومعنى
رها

عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء الرهوة تنبع على المرتفع كما تنبع على المنخفض اراد انهم حيل بينهم وبين ماء الرهوة وان فيه خشونة وتوعرا، ومنه الحديث ه لا شفعة في فناء ولا منقبة ولا طريق ولا رحى ولا رهو اي ان المشارك في هذه الاشياء المذكورة لا يكون له شفعة ان لم يكن شريكا في الدار والمنزل التي هذه الاشياء من حقوقها وان واحدا من هذه الاشياء لا توجب له شفعة، وفي حديث ه على بصف السماء ونظم رهوات فرجها اي المواضع المتفتحة منها وهي جمع رهوة، وفي حديث ه رافع بن خديج انه اشترى بعيرا من رجل بعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا اي عفوا سهلا لا احتباس فيه يقال جاءت الخيل رهوا اي متتابعة، وفي حديث ه ابن مسعود اذ مرت به عنانة ترهيا اي سحابة تهيأت للمطر فهي تريده ولم تفعل

باب الراء مع الباء

ربب

قد تكرر في الحديث ذكر الريب وهو بمعنى الشك وقيل هو الشك مع التهمة يقال رابني الشيء وارابني بمعنى شككني وقيل ارابني في كذا اي شككني واوهمني الريبة فيه فاذا استيقنته قلت رابني بغير الف، ومنه الحديث ه دع ما يريبك الى ما لا يريبك يروى بفتح الياء وضمها اي دع ما شككك فيه الى ما لا تشك، ومنه حديث ه عمر مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسالة اي كسب فيه بعض الشك احلال

الألوكة
-www.alukah.net

هو أم حرام خير من سؤال، وفي حديث ه اي بكر قال لعمر
عليك بالرايب من الامور واياك والرايب منها الرايب من اللبن
ما مخض واخذ زبده المعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرايب
من الالبان وهو الصافي الذي ليس فيه شبهه ولا كدر واياك
والرايب منها اي الامر الذي فيه شبهه وكدر وقيل اللبن اذا
ادرك وخثر فهو رايب وان كان فيه زبده ولذلك اذا
اخرج منه زبده فهو رايب ايضا وقيل المعنى ان الاول من راب
اللبن يروب فهو رايث والثاني من راب يريب اذا وقع في
الشك اي عليك بالصافي من الامور ودع المشتبه منها، وفيه
اذا ابتغى الامير الريبه في الناس افسدهم اي اذا اتهمهم وجاهرهم
بسوء الظن فيهم اذاهم ذلك الى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا
وفي حديث فاطمة يربني ما يربها اي يسوئني ما يسوءها
ويرنعجني ما يرنعجها يقال رابني هذا الامر وارابني اذا رأيت
منه ما تكرهه، ومنه حديث س الظبي الخاقف لا يريبه
احد شيء اي لا يتعرض له ويزعجه، وفيه ان اليهود
مروا برسول الله فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رابكم
اليه اي ما ارتكم وحاجكم الى سؤاله، ومنه حديث ت
ابن مسعود ما رايك الى قطعها قال الخطابي هكذا يروونه
بضم الباء وانما وجهه ما ارتك الى قطعها اي ما حاجتك اليه يعني
قال ابو موسى ويحتمل ان يكون الصواب ما رابك اليه بفتح
الباء اي ما اقلقك والجاك اليه وهكذا يرويه بعضهم، في

حديث س الاستسقاء عجلا غير رايث اي غير بطيء متأخر
راث علينا خبر فلان ترث اذا ابطأ، ومنه الحديث
وعد جبريل رسول الله ان يأتيه فراث عليه، والحديث
الآخر كان اذا استراث الخبر تمثل بقول طرفه
وياتيك بالاخبار من لم تزود، هو استفعل من الريث وقد
تكرر في الحديث، ومنه الحديث فلم يلبث الا ريثما قلت
اي الا قدر ذلك وقد يستعمل بغير ما ولا ان كقوله
لا يصعب الامر الا ريث يركبه، وهي لغة فاشية في الحجاز
يقولون يريد يفعل اي ان يفعل وما اكثر ما ايتها واردة في كلام
الشافعي رحمة الله عليه، قد تكرر ذكر الريح والرياح
في الحديث واصلها الواو وقد تقدم ذكرها فيه فلم نعدها هاهنا
وان كان لفظها يقتضيه، وفيه انكم لتبخلون وتجهلون
وتجبنون وانكم لمن ريحان الله يعني الاولاد الريحان يطلق على
الرحمة والرزق والراحة وبالرزق سمي الولد ريحانا، ومنه
الحديث ق قال لعلي اوصيك بريحانتي من الدنيا
قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله قال هذا احد
الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر واراد بريحانتيه
الحسن والحسين، وفيه اذا اعطى احدكم الريحان
فلا يرده هو كل نبت طيب الريح من انواع المشموم، في حديث س
عبد الله ان الشيطان يريد ابن ادم بكل ريده اي بكل مطلب
ومراد يقال اراد يريد ارادة والريده الاسم من الارادة

الألوكة
www.alukah.net

وقالوا اصلها الواو وانما ذكرت ها هنا للفظها ● وفيه
ذكر زيدان بفتح الراء وسكون الياء اطم من آطام المدينة لآل
حارثة بن سهل ● في حديث ● خرجه وذكر السنه
فقال تركت الحي رازا اي ذا بيا رقيقا للهزال وشدة الجدب
في حديث ● على انه اشترى قميصا بثلثة دراهم وقال
الحمد لله الذي هذا من رياشه الرياش والريش ما ظهر من اللباس
كاللبس واللباس وقيل الرياش جمع الريش ● ومنه حديث
الآخر انه كان يفضل على امراة مؤمنة من رياشه اي مما يستفيده
ويقع الرياش على الخصب والمعاش والمال المستفاد ● ومنه
حديث ● عايشه نصف انا ها يفك عانيها وريش ملقها
اي كسوة وغنيه واصله من الريش كان الفقير المملق لا نهوض
به كالمقصوص الجناح يقال راشه يريشه اذا احسن اليه
وكل من اوليته خيرا فقد ريشته ● ومنه الحديث ازرجلا
راشه الله حالا اي اعطاه ● ومنه حديث ● اي بكر والنسابة
● الرايشين وليس يعرف رايش والقايلون هلم للاضياف ●
ومنه حديث ● عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاءه من
الكوفه اخبري عن الناس فقال لهم كسهام الجعبة منها القايم
الرايش اي ذو الريش اشارة الى كماله واستقامته ● ومنه
حديث ● اي حنيفه اترى النبل وارديشها اي انحتها
واعملها لها ريشا يقال منه رشت السهم ارشه ● وفيه
لعن الله الراشي والمرتشي والرايش الرايش الذي يسعى بين الراشي

ريش

ريب

والمرتشي ليقضي امرهما ● في حديث ● خرجه ايتاعوا لي
ريطتين بفتحتين وفي رواية انه اتي بكفنه ريطتين فقال
الحي احوج الى الجديد من الميت الريطة كل ملاءة ليست
بلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع ريط ورياط
ومنه حديث ● اي سعيد في ذكر الموت ومع كل واحد
منهم ريطة من رياط الجنة وقد تكررت في الحديث ● ومنه
حديث ● ابن عمر اتي برايطة فتمندل بعد الطعام بها
قال سفيان يعني منديل واصحاب العربيه يقولون ريطه

ريط

ربع

في حديث ● عمر املكوا العجين فانه احد الربعين الربع
الزيادة والنماء على الاصل يريد زياده الدقيق عند الطحن على
كيل الحنطة وعند الخمير على الدقيق والملك والاملاك احكام
العجن واجادته ● ومنه حديث ● ابن عباس في كفاره اليمين
لكل مسكين مد حنطة ربعه ادامه اي لا يلزمه مع المد ادام
قال الزيادة التي تحصل من دقيق المد اذا طحنه يستبري
الادام ● وفي حديث ● جرير وما وما يربع اي يعود
ويرجع ● ومنه حديث ● الحسن في القيء ان راع منه
شيء الى جوفه فقد افطر اي ان رجع ● ومنه حديث ●
هشام في صفة ناقة انها لمرباع اي يسافر عليها ويعاد ●
وفيه ذكر رابعه هو موضع بمكة به قبر آمنه ام
النبي عليه السلام في قول ● فيه تفتح الارياف فيخرج
اليها الناس هي جمع ريف وهو كل ارض فيها زرع ونخل وقيل

ريف

الألوكة
www.alukah.net

ريق

هو ما قارب الماء من ارض العرب ومن غيرها، ومنه حديث العرنيين كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف اي انا من اهل البادية لا من اهل المدر، ومنه حديث فروة بن مسيك وهي ارض ريفنا وميرتنا، وفي حديث علي فاذا بريق سيف هكذا يروى بكسر الباء وفتح الراء من راق السراب اذا لمع ولو روي بفتحها على انها اصلية من البريق لكان وجها بينا قال الواقدي لم اسمع احدا الا يقول بريق سيف مر واي يعني بكسر الباء وفتح الراء، فيه قال للعباس لا ترم من منزلك عمرا انت وبنوك اي لا تبرح يقال رام يريم اذا برح وزال من مكانه واكثر ما يستعمل في النفي، ومنه الحديث والكعبة ما راموا اي ما برحوا وقد تكرر في الحديث، وفيه ذكر ريم هو بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة، في حديث عمر قال عن اسيفع جهينة اصبح قد رين به اي احاط الدين بماله يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطية ومنه قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اي طبع وختم، ومنه حديث علي لتعلم اينا المرين على قلبه والمغطى على بصره المرين المفعول به الرين، ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران، الران والرين سواء كالزام والزمم والعاب والعيب، وفيه ان الصنام يدخلون الجنة من باب الريان قال الحربي ان كان هذا اسما للباب والا فهو

ريهق

ريم

رين

من الرواء وهو الماء الذي يروي فهو ريان وامرأة ريا فالريان فعلان من الري والالف والنون زائدتان مثلهما في عطشان فيكون من باب ريا لا رين والمعنى ان الصيام يعطشهم انفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان ليأمنوا من العطش قبل غيرهم من الجنة، في حديث عمر خرج علينا رسول الله وعليه قميص مصبوغ بالورس والورس نبت باليمن يصبغ به الثياب والورس والزعفران والياء والالف والنون زوائد، في حديث خيبر ساعطي الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله الراية هاهنا العلم يقال ريت الراية اي ذكرتها وقد تكرر ذكرها في الحديث، وفيه الدين راية الله في الارض يجعلها في عنق من اذله الراية جريدة مستديرة على قدر العنق يجعل فيه، ومنه حديث قتادة في العبد الآبق كره له الراية ورخص في القيد

ريهقن

ريا

حرف الزاي

باب الزاي مع الهمزة

زاد

زار

في حديث فزير يقال زأدته ازأده زأدا فهو مزؤود اذا افزعته وذعرته، فيه فسمع زئير الاسد يقال زأر الاسد يزأر زأرا وزئيرا اذا صاح وغضب، ومنه قصة فتح العراق وذكر مرزبان الزارة هي الاجمة سميت بها لزئير الاسد فيها والمرزبان الرئيس المقدم واهل اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث ان الجارود لما اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشده وثاقا وجعله في الزاره

بلغ مقابلة

باب الزاي مع الباء

زبب

في حديث الزكاة يجيء كنز أحدهم شجاعا أقرع له زبيبتان الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحية وقيل هما نقطتان تكتنفانها وقيل هما زبدتان في شدقيها، ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزبب صماغاك أي خرج زبد فيك في جانبي شفتيك، وفي حديث علي أنا إذا والله مثل التي احتطبها فقيل لها يا زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فأخرجها فلدغته أراد الضبع إذا أرادوا صيدها أحاطوا بها في جحرها ثم قالوا لها يا زباب كأنهم يوسوسون بها لذلك، والزباب جنس من الفار لا يسمع لعلها تأكله كما تأكل الجراد المعنى لا أكون مثل الضبع تكادع عن حتفها، وفي حديث الشعبي كان إذا سئل عن مسألة معضلة قال زبادات وبر لو سئل عنها أصحاب رسول الله لأعضلت بهم يقال للراهبة الصعبة زباء والزبب كثرة الشعر يعني أنها جمعت بين الشعر والوبر، وفي حديث عروة بعث أهل النار وفدهم فيرجعون إليهم زناجنا الزبب جمع الأزب وهو الذي دق أعاليه ومفاصله وتعظم سفلته والحبن جمع الأحبن وهو الذي لحمه في بطنه الماء الأصفر، وفيه أنا لا نقبل زبد المشركين الزبد بسكون الرفد والعطاء يقال منه زبده يزبده بالكسر فأما يزبد بالضم فهو اطعام الزبد قال الخطابي يشبه أن يكون هذا الحديث منسوخا لأنه قد قبل هدية عيينة واحد من المشركين أهدي له الفرس مادية

زبد

الباء مع

زبر

والبغلة وأهدي له أكيدر دومة فقبل منهما وقيل إنما رد هديته ليغيظه برده فيحمله ذلك على الإسلام وقيل رد هدايا الأن للهدية موضعا من القلب ولا يجوز عليه أن يميل بقلبه إلى مشرك فردها قطعا لسبب الميل وليس ذلك مناقضا لقبوله هدية النجاشي والمقوقس وأكيدر لأنهم أهل كتاب، وفي حديث أهل النار وعد منهم الضعيف الذي لا زبر له أي لا عقل له يزبره وينهاه عن الإقدام على ما لا ينبغي، ومنه الحديث إذا ردت على السائل ثلثا فلا عليك أن تزبره أي تنهره وتغلظ له في القول والرد، وفي حديث أي بكر إنه دعاني مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده المزبر بالكسر القلم يقال زبرت الكتاب إذا أتقنت كتابته، وفي حديث صفية بنت عبد المطلب كيف وجدت زبرا قطا أو مسمعا صقر الزبر بفتح الزاي وكسرها القوي الشديد وهو مكبر الزبير يعني إنها أي كيف وجدته كطعام يوكل أو كالصقر، وفي حديث الأحنف كان له جارية سليطة اسمها زبرا فكان إذا غضبت قال هاجت زبرا فذهبت كلمته مثلا حتى يقال لكل شيء هاج غضبه وزبراء تأنيث الأزبر من الزبرة وهي ما بين كتفي الأسد من الوبر، ومنه حديث عبد الملك أنه أي ياسير مصدر زبر أي عظيم الصدر والكاهل لأنهما موضع الزبر، وفي حديث شريح إن هي هرت وإن بالت فليس لها أي استعرت واستفشت ويجوز أن يكون من الزبرة

وتمراسم

زبرج زبع زبق زبل زبن

وهي مجتمع الوبر في المرفق والصدر، وفيه ذكر الزبير هو بفتح الزاي وكسر الباء اسم الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى عليه السلام في قول، في حديث علي حليت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج الزينة والذهب والشجاب في حديث عمرو بن العاص لما عزله معويه عن مصر جعل يتربع لمعويه التربع التعزز وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من الزبوعة الريح الشديدة، وفيه ذكر الزابوقة هي بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقعة الجمل اول النهار، في حديث عمر ان امراة نشزت على زوجها فحبسها في بيت الزبل هو بالكسر السرجين وبالفتح المصدر زبلت الارض اذا اصلحتها بالزبل وانما ذكرنا هذه اللفظة مع ظهورها ليلا تصحف بغيرها فانها بمكان من الاشتباه، وفيه انه نهى عن المزابنة والمحاقلة قد تكرر ذكر المزابنة في الحديث وهي بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وانما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة، وفي حديث علي كالناب الطروس تزبن برجلها اي تدفع، وفي حديث معاويه ورثمانزبت فكرت انف حالبها يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون ومنه الحديث لا يقبل الله صلاة الزبين هو الذي يدافع الاخبثين وهو بوزن السحيل هكذا رواه بعضهم والمشهور

بالنون، وفيه انه نهى عن مزابي القبور هي ما يندب به الميت ويناح به عليه من قولهم مزبا هم الى هذا اي دعاهم وقيل هي جمع مزبأة من الزبية وهي الحفرة كالثة والله اعلم كره ان يشق القبر ضريحا كالزبية ولا يلحد ويعضده قوله اللحد لنا والشق لغيرنا وقد ضحفه بعضهم فقال عن مرابي القبور، وفي حديث علي انه سئل عن زبية اصبح الناس بها قموعين فيها فهوى فيها رجل فتعلق باخر وتعلق الثاني بالثالث والثالث برابع فوقعوا اربعتهم فيها فحدرشهم الاسد فماتوا فقال علي جاء رها الدية للاول ربعها وللثاني ثلثه ارباعها وللثالث نصفها وللرابع جميع الدية فاخبر النبي عليه السلام فاجاز قضاءه الزبية حفيرة تحفر للاسد والصيد وتغطى راسها بما يستره لئلا يقع فيها ويروى الحكم في هذه المسالة على غير هذا الوجه، وفي حديث عثمان اما بعد فقد بلغ السيل الزبا هي جمع زبية وهي الربية التي لا يعلوها الماء وهي من الاضداد وقيل انما اراد الحفرة التي تحفر للسبع ولا تحفر الا في مكان عال من الارض لئلا يبلغها السيل فينظم وهو مثل يضرب للامر يتفاقم ويجاوز الحد، وفي حديث كعب بن مالك جرت بينه وبين غيره محاورة قال كعب فقلت له كلمة اربيه بذلك اي ازعجه واقلقه من قولهم اربيت الشيء اربيه اذا حملته ويقال فيه زبيته لان الشيء اذا حمل ازعج وازيل عن مكانه

باب الزاي مع الجيم

شبكة الألوكة www.alukah.net

زنج

في صفته عليه السلام ازج الحواجب، الزج تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد، وفي حديث الذي استسلف الف دينار في بني اسرايل فاخذ خشبة فنقرها وادخل فيها الف دينار وصحيفة ثم زنج موضعها اي سوى موضع النقر واصلحه من زججت الحواجب وهو حذف زوايد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه، وفي حديث عايشة قالت صلى النبي ليلة في رمضان فتحدثوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال الخربي اظنه اراد جارا اي غاصا بالناس فعلت من قولهم جهز بالشراب جارا اذا غص به قال ابو موسى ويحتمل ان يكون زاجا بالراء اراد ان له رجة من كثرة الناس، وفيه ذكر زج لاوه وهو بضم الزاي وتشديد الجيم موضع بحذي بعث اليه رسول الله الضحاك بن سفيان يدعوا اهله الى الاسلام وزج ايضا ماء اقطعه رسول الله العداء بن خالد، في حديث ابن مسعود من قرا القراٰن في اقل من ثلاث فهو زاجر من زجر الابل يزجرها اذا حثها وحملها على السرعة والمحفوظ راجز وقد تقدم، ومنه الحديث فسمع وراءه زجرا اي صياحا على الابل وحثا، وفي حديث العزل كانه زجر اي نهي عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فانما يراد به النهي، وفيه كان شريح زاجرا شاعرا الزجر للطير هو التيمن والتشوم بها والتفول بطيرانها كالسانح

زجل

والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة، فيه انه اخذ الحربة لاي بن خلف فرجله بها اي رماه بها فقتله، ومنه حديث عبد الله بن سلام فاخذ بيدي فرجلني اي رماني ودفعني،

زجا

وفي حديث الملايكة لهم زجل بالتسبيح اي صوت رفيع قال، فيه كان يتخلف في المسير فيزجي الضعيف اي يسوقه ليلحقه بالرفاق، ومنه حديث علي ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه اي تسوقني وترفعني، وحديث جابر اعيى ناضحي فجعلت ازجيه اي اسوقه، وفيه لا تزجوا صلاة لا تقرأ فيها بفاتحة الكتاب وهو من ازجيت الشيء فزجا اذا روجته فراج وتيسر المعنى لا تجزي صلاة وتصح الا بالفاتحة

باب الزاي مع الحاء

زحزح

فيه من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا زحزحه اي نحاه عن مكانه وباعده منه يعني باعده عن النار مسافة تقطع في سبعين سنة لان كل عام مر خريف فقد انقضت سنة، ومنه حديث علي انه قال لسليمان بن صرد لما حضره بعد فراغه من الجمل لن زحزحت وتربصت فكيف رايت الله صنع، ومنه حديث الحسن بن علي كان اذا فرغ من الغرم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح اي وان اريد تحيته عن ذلك وازعج وحمل على الكلام، فيه اللهم اغفر له وان كان قد من الزحف اي فر من الجهاد ولقاء العدو في الحرب والزحف الجيش يزحفون الى العدو اي يمشون يقال زحف اليه زحفا

الألوكة
www.alukah.net

اذا مشى نحوه، وفيه ان راحلته ازحفت اي اعيت ووقفت
يقال زحف البعير فهو مزحف اذا وقف من الاعياء وازحف
الرجل اذا اعيت دابته كلمن امرها افضى الى الزحف وقال
الخطابي صوابه ازحفت عليه غير مسمى الفاعل يقال زحف
البعير اذا قام من الاعياء وازحفه السفر وزحف الرجل اذا
السحب على استه، ومنه الحديث يزحفون على استاههم
زحل: وقد تكرر في الحديث، فيه غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان رجل من المشركين يرفقنا ونزحلنا من قدامنا
اي يتحيننا يقال زحل عن مقامه وتزحل اذا زال عنه ويروى
يزجلنا بالجيم اي يزعجنا ويروى يرفقنا بالفاء من الرفق السير
ومنه حديث اي موسى اتاه عبد الله يتحدث عندهما
اقيمت الصلاة زحل وقال ما كنت اتقدم رجلا من اهل بدر
اي تاخر ولم يؤم القوم، ومنه حديث الخدري فلما
رآه زحل له وهو جالس الى جنب الحسن، ومنه حديث
ابن المسيب قال لعياده ازحل عني فقد نزحني اي اتقدت ما عندي

باب الزاي مع الخاء

زخ: فيه مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به
في النار اي دفع ورمي يقال زخه يزخه زخا، ومنه حديث
اي موسى اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم فانه من يتبعه القرآن
يزخ في قفاه، وحديث اي بكرة ودخولهم على معويه
قال فزخ في اقفائنا اي دفعنا واخرجنا، ومنه حديث

على انه كتب الى عثمان بن حنيف لا تاخذن من الزخة والبحة شيئا
الزخة اولاد الغنم لانها تزخ اي تساق وتدفع من ورائها وهي
فعلة بمعنى مفعولة كالقبضة والغرفة وانما لا تؤخذ منها الصدقة
اذا كانت منفردة فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها في الصدقة ولا
تؤخذ ولعل مذهبه قد كان ان لا ياخذ منها شيئا، ومنه حديث
الآخر، الملح مزكاة له مزخة، يزخها ثم يتام الفحة،
المزخة بالكسر الزوجة لانه يزخها اي يجامعها وقال الجوهري
هو بالفتح، في حديث جابر فزخر البحر اي مد وكثر ماؤه
زخر وارتفعت امواجه، فيه انه لم يدخل الكعبة حتى امر
زخرف بالزخرف فمحي هو نقوش وتصاوير بالذهب كانت زينت بها
الكعبة امرها فحكت والزخرف في الاصل الذهب وكمال حسن
الشيء، ومنه الحديث نهى ان يزخرف المساجد اي ينقش
ويموه بالذهب ووجه النهي يحتمل ان يكون لئلا تشغل المصلي
والحديث الآخر لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
يعني المساجد، ومنه حديث صفة الجنة لا تزخرفت
له ما بين خوافق السموات والارض، وفي وصيته لعياش
ابن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن فلن تاتيك خصلة الا رجحت
ولا كتاب بزخرف الا ذهب نوره اي كتاب تمويه وتزويق
يزعمون انه من كتب الله وقد حرف او غير ما فيه وزين ذلك
التغيير وموهه، في حديث الفرع وذبحه قال فان يتركه
حتى يصير ابن مخاض او ابن لبون زخرا ما خير من ان يكفا اناءك

زخر
زخرف

زخرب

وتوله ناقتك الرخرب الذي قد غلظ جسمه واسترخى لحمه والفرع
هو اول ما تلده الناقة كانوا يأكلونه لآلهتهم فكره ذلك وقال
لان تتركه حتى يكبر وتشبع بلحمه خير من ان تذبحه فينقطع
لبن امه فتبكي اناك الذي كنت تحلب فيه وتجعل ناقتك
والهة بفقد ولدها، فيه ذكر زخم هو بضم الزاي
وسكون الخاء جبل قرب مكة

زخم

باب الزاي مع الراء

زرب

في حديث بني العنبر واخذوا زربيته اي فراشها فرقت
الزربية الطنفسة وقيل البساط ذو الخمل وتكسر زايها
وتفتح وتضم وجمعها زرابي، وفي حديث ابي هريرة وقيل
للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون على الامراء فاذا
قالوا اشرا او قالوا شيئا قالوا اصدق شبههم في قولهم بواحدة
الزرابي وما كان على صبغتها والوانها او شبههم بالغنم المنسوبة
الى الزرب وهو الحظيرة التي تاوي اليها في انهم ينقادون للامراء
ويمضون على مشيتهم انقياد الغنم لراعيها، ومنه رجز كعب
بيت بين الزرب والكنيف، وتكسر زايه وتفتح والكنيف
الموضع الساتر يريد انها تعلف في الحظائر والبيوت لا بالكلا
والمرعى، في صفة خاتم النبوة انه مثل زر الحجلة الزر
واحد الازرار التي تشد بها الكلل والستور على ما يكون في حجلة
العروس وقيل انما هو تقديم الراء على الزاي وتريد بالحجلة
القبجة ماخوذ من ازرت الجرادة اذا كبست ذنبها في الارض

فباضت ويشهد له ما رواه الترمذي في كتابه باسناده عن
جابر بن سمرة كان خاتم رسول الله الذي بين كتفيه عدة حمر
مثل بيضة الحمامة، وفي حديث اي ذر قال يوسف عليا
وانه لعالم الارض وزرها الذي تسكن اليه اي قوامها واصله
من زر القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به وآخر
الهروي صدر هذا الحديث عن سلمان، وفي حديث

زرع

اي الاسود قال لانسان ما فعلت امراته التي كانت تزاره وتمارده
المزارة من الزرر وهو العض وحمار مزرر كثير العض، قد تكرر
فيه ذكر الزراعة وهي معروفة وجاء في بعض الحديث الزراعة
بفتح الزاي وتشديد الراء قيل هي الارض التي تزرع، في

زرف

خطبة الحجاج اياي وهذه الزرافات يعني الجماعات
واحدها زرافة بالفتح نهاهم ان يجتمعوا فيكون ذلك سببا لثورات
الفتنة، وفي حديث قرة بن خالد كان الكلبي يزرف في

زرم

الحديث اي يزيد فيه مثل نزلف، فيه انه بال عليه
الحسن بن علي فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابني اي لا تقطعوا
عليه بوله يقال زرم الدمع والبول اذا انقطعا وازرمته انا
ومنه حديث الاعرابي الذي بال في المسجد قال لا
تزرموه، في حديث ابن مسعود ان موسى عليه السلام اتى

زرمق

فرعون وعليه زرمانقة اي خشة صوف والكلمة اعجمية
قيل هي عبرانية والتفسير في الحديث وقيل فارسية واصله
اشترمانه اي متاع الجمال، في حديث ام زرع المزر

زرنب

الألوكة
www.alukah.net

مسك ارنب والريح ريح زرنب الزرنب نوع من انواع الطيب وقيل
زرنق هو نبت طيب الريح وقيل هو الزعفران، في حديث علي
لا ادع الحج ولو تزرنقت وفي رواية ولو ان ازرنق اي ولو
استقيت على الزرنوق بالاجرة وهي آلة معروفة من الآلات
التي يستقى بها من الآبار وهو ان ينصب على البئر اعواد وتعلق
عليها البكرة وقيل اراد من الزرنقة وهي العينة وذلك ان يشتري
الشيء باكثر من ثمنه الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره باقل مما
اشتراه كانه معرّب زرنه اي ليس الذهب معي، ومنه
الحديث كانت عايشة تاخذ الزرنقة اي العينة
ومنه حديث ابن المبارك لا باس بالزرنقة، وفي
حديث عكرمة قيل له الجب ينغمس في الزرنوق
ليخرجه قال نعم هو النهر الصغير وكانه اراد الساقية التي
يجري فيها الماء الذي يستقى بالزرنوق لانه من سببه
زرا فيه فهو اجود ان لا ترد وانعمة الله عليكم الا ازدراء
الاحتقار والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت عليه
زراية اذا عبته وازريت به ازراء اذا قصرت به وتهاونت
واصل ازدريت ازتريت وهو افتعلت منه فقلبت التاء دالا
لاجل الزاي

باب الزاي مع الطاء

زطي في بعض الاخبار فحلق راسه زطية قيل هو مثل الصليبية
كانه فعل الزط وهم جنس من السودان والهنود

باب الزاي مع العين

زعب فيه انه قال لعمرو بن العاص اني ارسلت اليك لابعثك في
وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال اي
اعطيك دفعة من المال واصل الزعب الدفع والقسم، ومنه
حديث اي الهيثم فلم يلبث ان جاء بقربة يزعبها اي
يدافع بها ويحملها لثقلها وقيل زعب بحمله اذا استقام، وفي
حديث علي وعطيته انه كان يزعب لقوم ويحوص
لآخرين الزعب الكثرة، وفي حديث سحر النبي انه كان
تحت زعوبة او زعوفة هي بمعنى راعوفة وقد تقدمت في
زعج حرف الراء، في حديث انس رايت عمر يزعج ابا بكر
ازعاجا يوم السقيفة اي يقيمه ولا يدعه يستقر حتى بايعه
وفي حديث ابن مسعود الحلف يزعج السلعة ويمحق
البركة اي ينفقها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها، وفي
زعر حديث ابن مسعود ان امرأة قالت له اني امرأة زعراء
اي قليلة الشعر وهو الزعر بالتحريك ورجل ازعر والجمع
زعر، ومنه حديث علي يصف الغيث اخرج به من
زعر الجبال الاعشات يريد القليلة النبات تشبيها بقلة
زعم الشعر، فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الضامن
ومنه حديث علي دمتي رهينة وانا به زعيم وقد
تكرر في الحديث، وفيه انه ذكر ايوب عليه السلام
قال كان اذا مر برجلين يتراعيان فيذكران الله كفر عنهما اي
يتدراعيان شيئا فيحلفان فيه فيحلفان عليه كان يكفر عنهما

الألوكة
www.alukah.net

لأجل حلفها وقال الزمخشري معناه انهما يتحادثان بالزعمات
وهي ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكران الله اي على
وجه الاستغفار ومنه الحديث بئس مطية الرجل
زعموا معناه ان الرجل اذا اراد المسير الى بلد والظعن في حاجة
ركب مطيته وسار حتى يقضي اربه فشبه ما يقدمه المتكلم
امام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا
بالمطية التي يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث
لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى عن الالسن على سبيل البلاغ
قدم من الحديث ما كان هذا سبيله والزعم بالضم والفتح قريب
من الظن وفي حديث ام الغيره زعيم الانقاس اي موكل
بالانقاس يصعدها لغلبة الحسد والكآبة او ارادت انقاس
الشرب كانه يتحسس كلام الناس وتعيبهم بما يسقطهم والزعيم
هنا بمعنى الوكيل في حديث عثمان وعمرو بن العاص اردت ان يبلغ
الناس عني مقالة يزعنون اليها اي يميلون يقال زعن الى الشيء
اذا مال اليه قال ابو موسى اظنه يركنون اليها فصحف فلت
الاقرب الى التصحيف ان يكون يزعنون من الاذعان وهو الانقياد
فعداها بالى بمعنى اللام واما يركنون فما بعدها من يزعنون
في حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين زعموا
عن الناس وفارقوا الجماعة هي الفرق المختلفة واصلها اطراف
الاديم والاكارع وقيل اخبثه السمك واحدتها زعنفة وجمعها
زعانيف والياء في الزعانيف للاشباع واكثر ما يجيء في الشعر

زعن

زعنف

باب الزاي مع الغين

زغب

في حديث انه اهدي له اجر زغب اي فتاء صغار والزغب
جمع الازغب من الزغب صغار الريش اول ما يطلع شبه به ما على
القثاء من الزغب وفي حديث الدجال اخبروني عن عين زغر
هل فيها ما قالوا نعم زغر يورن صرد عين بالشام من ارض البلقاء
قيل هو اسم لها وقيل اسم امراة نسبت اليها وفي حديث
علي ثم يكون بعد هذا غرق من زغر وسياق الحديث يشير الى انها
عين في ارض البصرة ولعلها غير الاولى فاما زغر بسكون العين
المهملة فموضع بالحجاز

زغر

باب الزاي مع الفاء

زفت

في حديث انه نهى عن المزفت من الاوعية هو الاناء الذي طلي
بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه وفي حديث وكان
النساء يزفرن القرب يسقين الناس في الغزو اي يحملنها مملوة
ماء وفي رواية زفر اذا حمل والزفر القربة ومنه الحديث
كانت ام سليط تزفر لنا القرب يوم احد وفي حديث
علي كان اذا حلا مع صاغيته وزافرته انبسط زافرة الرجل انصاره
وحاشيته في حديث ام السائب انه مر بها وهي تزفر

زفر

زفف

من الحمى اي ترتعد من البرد ويروى بالراء وقد تقدم في
حديث تزوج فاطمة انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل
الناس علي زفة زفة اي طايفة بعد طايفة وزمرة بعد زمرة
سميت بذلك لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة ومنه الحديث
يزف علي بين يدي ابراهيم عليه السلام الى الجنة اكسر الزاي

الألوكة
www.alukah.net

فمعناه يسرع مرزف في مشيه وارزف اذا اسرع وان فتحت فهو من رزفت العروس ازفها اذا اهديتها الى زوجها، ومنه الحد اذا ولدت الجارية بعث الله اليها ملكا يرزف البركة رزفا، ومنه حديث المغيرة فما تفرقوا حتى نظروا اليه قد نكبت يرزف في قومه، في حديث عايشة انها ارسلت الى ازفلة من الناس اي جماعة وقد تقدم هو وامثاله في حرف الهمزة لاجل لفظه وان كان هذا موضعه، في حديث فاطمة انها كانت ترزف للحسن اي ترقصه واصل الرزف اللعب والدفع، ومنه حديث عايشة قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون اي يرقصون، ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكارات ساق هذه الالفاظ سياقا واحدا

زفل

باب الزاي مع القاف

زقف

فيه يأخذ الله السموات والارض يوم القيامة بيده يزقفها ترقف الرمانة، ومنه الحديث بلغ عمر ان معويه قال لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف يعني الخلافة تزقفناه تزقف الاكرة الترقف كالتلقف يقال ترقفت الكرة وتلقفتها وهو اخذها باليد على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواء وهكذا جاء الحديث الاكرة والاصح الكرة وبنو عبد مناف منصوب على المدح ومجرور على البدل من الضمير في الينا

زقق

ومنه الحديث ان ابا سفيان قال لبني امية ترقفوها ترقف الكرة يعني الخلافة، ومنه حديث ابن الزبير لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر زقني منهم ما يحدثنا فوقعنا الى الارض فقلت اقتلوني ومالكا اي اختطفني واستلبني من بينهم والاجتهاد افتعال من الاخذ بمعنى التفاعل اي اخذ كل واحد منا صاحبه، في حديث منيحة لبن او هدي رقاقا الرقاق بالضم الطريق يريد مرحل الضال والاعمى على طريقه وقيل اراد من تصدق برقاق من النحل وهي السكة منها والاوال اشبه لان هدى من الهداية لا من الهدية، وفي حديث علي قال سلام ارسلني اهلي اليه وانا غلام فقال مالي اراك مرقفا اي محدوف شعر الراس كله وهو من الزرف الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الادم يعني مالي اراك مطموم الراس كما يطم الرق، ومنه حديث سلمان انه رئي مطموم الراس مرقفا، ومنه حديث بعضهم انه حلق راسه رقيقة اي حلقة منسوبة الى الترقيق ويروى بالطاء وقد تقدم،

زقم

في صفة النار لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا الزقوم ما وصف الله في كتابه العزيز فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين وهي فعول من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط، ومنه الحديث ان ابا جهل قال ان محمدا يخوفنا شجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وترقموا اي كلوا وقيل اكل الزبد والتمر بلغة افريقية الزقوم

الألوكة
www.alukah.net

زقا

في حديث هشام بن عروة انت انقل من الزواقي هي الدبكة واحدها زاق يقال زقا يزقو اذا صاح وكل صائح زاق يريد انها اذا زقت سحرا انقرق السمار والاحباب ويروى انقل من الزاووق وسيجيء

باب الزاي مع الكاف

زكت

في صفة علي انه كان مزكوتا اي مملوءا علما من قولهم زكت الاناء اذا ملأته وزكته الحدث زكتا اذا اوعاه اياه وقيل اراد كان مدآ من المزي

زكن

في ذكر اياس بن معوية قاضي البصرة يضرب به المثل في الذكاء قال بعضهم ازكن من اياس الزكن والازكان الفطنة والحدس الصادق يقال زكنت منه كذا زكنا وزكانة وازكنته قد تكرر في الحديث ذكر

زكا

الزكاة والتزكية واصل الزكاة في اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل في القرآن والحديث ووزنها فعلة كالصدقة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهي من الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق على العين وهي الطائفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التزكية ومن الجهل بهذا البيان اتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو التزكية فالزكاة طهرة للاموال وزكاة الفطر طهرة للابدان وفي حديث زينب كان اسمها برة فغيره وقال تزكي نفسها زكى الرجل نفسه اذا وصفها واثنى عليها وفي حديث الباقر انه قال زكاة الارض يبسها يريد

طهارتها من النجاسة كالبول واشباهه بان يجف ويذهب اثره

وفي حديث معوية انه قدم المدينة بمال فسأل عن الحسن بن علي فقيل انه بمكة فاتى المال ومضى فلحق الحسن فقال قدمت بمال فلما بلغني شخوصك اركبته وها هو ذا كانه يريد لوعيته مما تقدم هكذا فسره ابو موسى

باب الزاي مع اللام

زلحف

في حديث سعيد بن جبير ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا لان الله سبحانه يقول وان تصبروا خير لكم اي ما يحمي وما باعد يقال ازلحف وازلحف على القلب وتزلحف قال الزمخشري الصواب ازلحف كاقشعر وازلحف بوزن اظهر

زلخ

على ان اصله ازلحف فادغمت التاء في الزاي وفيه ان فلانا المحاربي اراد ان يفتك بالنبي عليه السلام فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكب لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه يقال زلخه الله فلانا بالزلخة بضم الزاي وتشديد اللام وفتحها وهو وجع ياخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته واشتقاقها من الزلخ وهو الزلق ويروى بتخفيف اللام قال الجوهري الزلخ المرلة تزل منها الاقدام والزلخة مثال الغرفة الزحلوقة التي يتزلخ منها الصبيان قال الخطابي

زلزل

رواه بعضهم فزلج بين كتفيه يعني بالجيم وهو غلط وفيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة

والإزعاج الشديد ومنه زلزلة الأرض وهو هاهنا كناية عن
التخويف والتحذير أي جعل أمرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت ،
ومنه حديث عطاء لا دق ولا زلزلة في الكيل أي لا يحرك
ما فيه وهز لينضم ويسع أكثر مما فيه ، وفيه كان رسول
الله صلى الله عليه يصلي حتى تزلع قدماه يقال زلع قدمه بالكسر
يزلع زلعا بالتحريك إذا تشقق ، ومنه حديث أي ذر
مر به قوم وهم مجرمون وقد تزلعت أيديهم وأرجلهم فسألوه
بأي شيء تداويها فقال بالذهن ، ومنه الحديث أن المحرم
إذا تزلعت رجله فله أن يدهنها ، في حديث ياجوج وماجوج
فيرسل الله مطرا فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة الزلفة
بالتحريك وجمعها زلف مصانع الماء ويجمع على المزالف ايضا
أراد أن المطر يغدر في الأرض فتصير كأنها مصنعة من مصانع
الماء وقيل الزلفة المرآة شبهها بها لاستوائها ونظافتها
وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف ايضا ، وفيه إذا
أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة أزلفها
أي أسلفها وقدمها والأصل فيه القرب والتقدم ، ومنه حديث
الضحية أي بدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن
يبدأ أي يقربن منه وهو يفتعلن من القرب فأبدلت التاء دالا
لأجل الزاي ، ومنه الحديث أنه كتب إلى مصعب بن عمير
وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تجهز فيه اليهود لسبتها فإذا
زالت الشمس فازدلف إلى الله بركعتين واخطب فيهما أي تقرب

ومنه حديث أبي بكر والنساء فمنكم المزدلف الحرصاحب
العمامة الفردة إنما سمي المزدلف لاقترابه إلى الأقران وإقدامه
عليهم وقيل لأنه قال في حرب كليب ازدلفوا قوسي أو قدرها
أي تقدموا في الحرب بقدر قوسي ، ومنه حديث الباقر
مالك من عيشك إلا لذة تزدلف بك إلى حمامك أي تقربك
إلى موتك ومنه سمي المشعر الحرام مزدلفة لأنه يتقرب فيها
وفي حديث ابن مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعاته
واحدتها زلفة وقيل هي الطائفة من الليل قليلة كانت أو كثيرة
وفي حديث عمر أن رجلا قال له أي حججت من رأس هبر
لعوكارك أو بعض هذه المزالف رأس هبر وعاركر موضعان من
ساحل فارس مرابط فيهما والمزالف قرى بين البر والريف
واحدتها مزلفة ، في حديث علي أنه رأى رجلين خرجا
من الحمام متمزلقين تزلق الرجل إذا تنعم حتى يكون للونه بريق
وبصيص ، وفيه كان اسم ترس النبي عليه السلام الزلوق
أي يزلق عنه السلاح فلا تخرقه ، وفيه هدر الحمام فزلقت
الحمامة الزلوق العجراء لما هدر الذكر ودار حول الأنثى دارت
إليه بؤخرها ، فيه من أزلت إليه نعمة فليشكرها أي
أسديت إليه وأعطيها وأصله من الزليل وهو انتقال الجسم
من مكان إلى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم إلى المنعم
عليه يقال زلت منه إلى فلان نعمة وأزلتها إليه ، وفي صفة
الصراط مدحضة مزلة المزلة مفعلة من زل يزل إذا تزلق

زلع

زلف

زلق

زلل

الألوكة
www.alukah.net

وتفتح الزاي وتكسر اراد انه تزلق عليه الاقدام ولا تثبت
وفي حديث عبد الله بن ابي سرح فازله الشيطان فلحق
بالكفار اي حمله على الزلل وهو الخطأ والذنب وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس اخطفت ما قدرت
عليه من اموال الامة اخطاف الذئب الازل دامية المعزى
الازل في الاصل الصغير العجز وهو في صفات الذئب الخفيف
وقيل هو من قولهم رجل زلل اذا عدا وخص الدامية لان من
طبع الذئب محبة الدم حتى انه يرى ذئبا داميا فيتبعه
لياكله وفي حديث الهجرة قال سراقة فاخرجت زلما
وفي رواية الازلام الزلم والزلم واحد الازلام وهي القداح
التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب الامر والنهي افعل ولا
تفعل كان الرجل منهم يضعها في وعاء له فاذا اراد سفرا
او زواجا او امرا مهما ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج
الامر مضى لشانه وان خرج النهي كف عنه ولم يفعله وقد
تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث سطيح ام قاد
فازلم به شاو العنز ازلم اي ذهب مسرعا والاصل فيه
ازلام فحذف الهمزة تخفيفا وقيل اصله ازلام كاسهام
فحذف الالف تخفيفا ايضا وشاو العنز اعتراض الموت على
الخلق وقيل ازلم قبض والعنز الموت اي عرض له الموت فقبضه

باب الزاي مع الميم

وفيه انه عليه السلام كان من ازمتهم في المجلس اي

ازرتهم واوقرهم يقال رجل زميت وزميت هكذا ذكره الهروي
في كتابه عن النبي عليه السلام والذي جاء في كتاب ابي عبيد
وغيره قال في حديث زيد بن ثابت كان من افكه الناس اذا خلا
مع اهله وازمتهم في المجلس ولعلهما حديثان وفي حديث
ابن ذي يزن يرمون عن مثل كانها غبط بزمخر يعجل المرمى اعجالا
الزمخر السهم الرقيق الطويل والغبط خشب الرحال
وشبهه القسي الفارسية بها وفيه نهى عن كسب
الزمارة هي الزانية وقيل هو بتقديم الراء على الزاي من المزمر
وهي الاشارة بالعين او الحاجب او الشفة والزواي يفعلن
ذلك والاول الوجه قال ثعلب الزمارة البغي المحسنة
والزمير الغلام الجميل وقال الازهري يحتمل ان يكون
اراد المغنية يقال غناء زمير اي حسن وزمر اذا غنى والقصبة
التي يزمر بها زمارة ومنه حديث ابي بكر امزمور الشيطان
في بيت رسول الله وفي رواية مزمارة الشيطان عند النبي المزمور
بفتح الميم وضمها والمزمار سوا وهو الآلة يزمر بها ومنه
حديث ابي موسى سمعه النبي يقرأ فقال لقد اعطيت
مزمارا من مزامير آل داود شبه حسن صوته وحلاوة نغمته
بصوت المزمار وداود عليه السلام هو النبي واليه المنتهى في
حسن الصوت بالقراءة والآل في قوله آل داود مقحمة قيل معناه
هاهنا الشخص وفي حديث ابن جبير انه اتي به الى
الحجاج وفي عنقه زمارة الزمارة الغل والساجور الذي يجعل

الألوكة
www.alukah.net

في عنق الكلب، ومنه حديث الحجاج انعت الي يفلان
مُزمِّرًا مُسمِّعًا اي مسحورا مُقيَّدًا قال الشاعر

وَلي مُسمِّعانِ وزمَّارةٌ وطِلّ مَديدٌ وحِصْنٌ أَمِنْ

كان محبوسا فسمعاه قيداه لصوتهما اذا مشى وزمّارته الساجور
والطِّلّ والحِصْن السجن وظلمته، في حديث قتادة بن
اشيم والذي يحلف بالحق ما تحرّك به لساني ولا تزمزمت به
شفتاي الزمزمة صوت خفي لا يكاد يفهم، ومنه حديث
عمر كتب الى عمّاله في امر المجوس وانهاهم عن الزمزمة هي كلام
يقولونه عند اكلهم بصوت خفي، وفيه ذكر زمزم
هي البئر المعروفة بمكة قيل سميت بها لكثرة مائها يقال ماء
زمام وزمزم وقيل هو اسم علم لها، في حديث ابي بكر
والنسابة انك من زمعات قريش الزمعة بالتحريك التابعة
الصغيرة اي لست من اشرافهم وقيل هي ما دون مسايل الماء
من جانبي الوادي، في حديث قتلى احد زمّلوهم
بثيابهم اي لفّوهم فيها يقال تزمّل بثوبه اذا التفّ فيه، ومنه
حديث السقيفة فاذا رجل مزمّل بين ظهرانيهم اي مغطّى
مدثّر يعني سعد بن عبادة، وفي حديث ابي الدرداء ليس
فقدموني لتفقدت رملا عظيما الرمل الحمل يريد حملا عظيما
من العلم قال الخطابي رواه بعضهم زُمِّل بالضم والتشديد
وهو خطأ، وفي حديث ابن رواحة انه غزا معه ابن اخيه
على زامله الزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كانها

زمزم

زمع

زمل
ودثاهم

فاعلة من الزمل الحمل، ومنه حديث اسما وكانت
زمالة رسول الله وزمالة ابي بكر واحدة اي مركوبهما واداتهما
وما كان معهما في السفر، وفيه انه مشى عن رميل الزميل
العديل الذي حمله مع حمل على البعير وقد زاملني عادلني
والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك وهو
الرديف ايضا، وفيه للقيني ازاميل وغمغمة الازاميل جمع
الازمل وهو الصوت والياء للاشباع وكذلك الغمغمة وهي
في الاصل كلام غير بيّن، فيه لا زمام ولا حرام في الاسلام
اراد ما كان عُبّاد بني اسرائيل يفعلونه من زمّ الانوف وهو
ان تخرق الانف ويجعل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به،
وفيه انه تلا القرآن على عبد الله بن ابي وهو زامّ لا
يتكلم اي رافع راسه لا يقبل عليه والزمّ الكبر وزمّ بانفه
اذا شمخ وتكبّر وقال الحربي في تفسيره رجل زامّ اي فرع،
فيه اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب
اراد اذا استوى الليل والنهار واعتدالهما وقيل اراد قرب انتهاء
امد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه، في حديث
ابن عبد العزيز قال كان عمر مزمزا على الكافر اي شديد
الغضب عليه والزمهرير شدة البرد وهو الذي اعدّه الله
عذابا للكفار في الدار الاخرة

باب الزاي مع النون

زنا

فيه لا يطلين احدكم وهو زنا اي حاقن يقال
زنا يزنا زنا فهو زنا، يوزن حيان اذا احقن وازناه

زمم

زمن

زمهر

اذا حقنه والزناء في الاصل الضيق واستعير للحاقن لانه يضيق
ببوله، ومنه الحديث ه الآخر انه كان لا يحب من الزنا
الا ازناها اي اضيقها، وفي حديث ه سعد بن ضمرة فزناوا
عليه بالحجارة اي ضيقوا، وفيه ه لا يصلي زاي يعني الذي
يصعد في الجبل حتى يستتم الصعود اما لانه لا يمكن او ما
يقع عليه من البهر والنهيج فيضيق لذلك نفسه يقال زنا في
الجبل يزنا اذا صعد، وفي حديث س زياد قال عبد الرحمن
ابن السايب فزنج شيء ابيل طويل العنق فقلت ما انت فقال
انا النقاذ والرقبة قال الخطابي لا ادري ما زنج واحسبه
بالحاء والزنج الدفع كانه يريد هجوم هذا الشخص واقباله
ويحتمل ان يكون زلج باللام والجيم وهو سرعة ذهاب الشيء
ومضيه وقيل هو بالحاء بمعنى شيح وعرض وترنح على فلان
اي تطاول، وفيه ه ان رجلا دعاه فقدم اليه اهالة زنخة
فيها عرق اي متغيرة الرايحة ويقال سنخة بالسين، وفي حديث ه
صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل زندا يعمله الزند بفتح
النون المستاة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض
والزمخشري اثبته بالسكون وشبهها بزند الساعد ويروى
بالراء والباء وقد تقدم، وفيه ذكر زند وردة هو بسكون
النون وفتح الواو والراء ناجية في اواخر العراق لها ذكر كثير
في الفتوح، وفي حديث ه اي هريرة وان جهنم يقاد بها يوم القيامة
المزنوق المربوط بالزناق وهو حلقة توضع تحت حنك الرابئة

زنج

زنخ

زند

زنق

ثم يجعل فيها خيط يشد براسيه يمنع به جماحه والزناق
السكال ايضا وزنقت الفرس اذا شكلت قوائمه الاربع
ومنه حديث مجاهد في قول الله تعالى لاحتنكن
ذريته الا قليلا قال شبه الزناق، وفي حديث س
ابي هريرة الآخر انه ذكر المزنوق فقال المايل شقة لا يذكر
الله قيل اصله من الزنقة وهو ميل في جدار في سكة او
عرقوب وادهكذا فسره الزمخشري، ومنه حديث س
عثمان قال من يشتري هذه الزنقة فيزيدها في المسجد، وفيه
ذكر الزنيم وهو الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم
تسميه العرب بالزنمة وهي شيء يقطع من اذن الشاة وتترك
معلقا بها وهي ايضا هنة مدلاة في حلق الشاة كالملحقة بها
ومنه حديث علي وفاطمة، بنت نبي ليس بالزنيم،
وحديث س لقمان الضابئة الزنمة اي ذات الزنمة
ويروى الزملة وهو بمعناه، وفيه ه لا يصلي احدكم وهو
زنين اي حاقن يقال زن قدن اي حقن يقطر وقيل هو الذي
يدافع الاخبثين معا، ومنه الحديث لا يقبل الله صلاة
العبد الآبق ولا صلاة الزنين، ومنه الحديث الآخر
لا يؤمنكم انصر ولا ازن ولا افرع، وفي حديث س
ابن عباس يصف عليا ما رايت رئيسا محربا يزن به اي يتهم
بمشاكلته يقال زنه بكذا وازنه اذا اتهمه وظنه فيه، ومنه
حديث س الانصار وتسويدهم جدين قيس انا لنزنه بالبخل

زنم

زنن

زنه

اي تتهمه به، والحديث الآخر في من قرئ بزن بشر الخمر ومنه شعر حسان في عائشه

حصان رزان ما تزن بريبة، فيه سبحان الله عدد خلقه وزنة عرشه اي بوزن عرشه في عظم قدره واصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو والمحذوف منه من اولها تقول وزن يزن وزنا وزنة كوعد عدة وانما ذكرناها لاجل لفظها

زنا

فيه ذكر قسطنطينية الزانيه يريد الزاني اهلها كقوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اي ظالمة الاهل، وفيه انه وفد عليه بنو مالك بن تعلبه فقال من انتم فقالوا نحن بنو الزنيه قال بل انتم بنو الرشدة الزنيه بالفتح والكسر آخر ولد الرجل والمراة كالعجزة وبنو مالك يسمون بني الزنيه لزلك وانما قال لهم النبي بل انتم بنو الرشدة نفيا عما نبزوهم لفظ الزنيه من الزنا وهو نقيض الرشده وجعل الازهري الفتح في الزنيه والرشدة افصح اللغتين ويقال للولد اذا كان من زنا هو لزنيه وهو في الحديث ايضا

باب الزاي مع الواو

زوج

فيه من انفق زوجين في سبيل الله اندرته حجبة الجنه قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان او بعيران الاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شئ وكل شيئين مقترنين شكلين كانا او نقيضين فهما زوجان وكل واحد منهما زوج يريد من انفق صنفا من ماله في سبيل الله جعله الزمخشري

زود

من حديث اي ذر وهو من كلام النبي ويروى مثله ابو هريره ايضا عنه، فيه قال لوفد عبد القيس امعكم من ازودتكم شئ قالوا نعم الازودة جمع زاد على غير القياس، ومنه حديث اي هريره ملانا ازودتنا يريد مزاودنا جمع مزود حملا له على نظيره كالاوعيه في وعاء مثل ما قالوا العدايا والعشايا وخزايا وندامى، وفي حديث ابن الاكوع فامرنا نبي الله فجمعنا مزاودنا اي ما تزودناه في سفرنا من طعام، فيه

زور

المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور الزور الكذب والباطل والتهمه وقد تكرر ذكر شهادة الزور في الحديث وهي من الكبائر، فمنها قوله عدلت شهادة الزور الشرك بالله وانما عادلته لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ثم قال بعدها والذين لا يشهدون الزور، وفيه ان لزورك عليك حقا الزور الزائر وهو في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم وتوم بمعنى صائم ونائم وقد يكون الزور جمع زائر كراكب وركب وقد تكرر في الحديث، وفي حديث طلحة حتى ازرته شعوب اي اوردته المنيه فزارها وشعوب من اسماء المنيه، وفي حديث عمر يوم السقيفه كنت زورت في نفسي مقالة اي هيات واصلحت والتزوير اصلاح الشئ وكلام مزور اي محسن، ومنه حديث الحجاج رحم الله امرا زور نفسه على نفسه اي قومها وحسنها قاله القتيبي وقيل انما اراد انهم نفسه على نفسه وحقيقته نسبته

الى الزور كفستقة وحملة، وفي حديث الرجال زاره مكللا
بالحديد بازورة هي جمع زوار وزيار وهو حبل يجعل بين
التصدير والحقب المعنى انه جمعت يداه الى صدره وشدت وموضع
بازورة التصب كانه قال مكللا مزورا، وفي حديث
ام سلمة ارسلت الى عثمان يا بني ما الذي رعبتك عنك مزورين
اي معرضين منحرفين يقال ازور عنه وازوار معنى، ومنه شعر عمر
، بالخيل عابسة زورا مناكبها، الزور جمع ازور من الزور الميل
وفي قصيد كعب بن زهير، في خلقها عن بنات الزور تفضيل،
روق الزور الصدر وسائره ما حواليه من الاضلاع وغيرها، في
ليس لي ولنبي ان يدخل بيتا مزوقا اي مزينا قيل اصله من الزاووق
وهو الزيبق لانه يطلى به مع الذهب ثم يدخل النار فيذهب
الزيبق ويبقى الذهب، ومنه الحديث انه قال لابن
عمر واذا رايت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه فان
استطعت ان تموت فمت كره تزويق المساجد لما فيه من الرغبة
في الدنيا وزينتها او لشغلها المصلي، ومنه حديث
هشام بن عروة انه قال لرجل انت اثقل من الزاووق يعني الزيبق
كذا يسميه اهل المدينة، في حديث كعب بن مالك راى
رجلا مبيضا يزول به السراب اي يرفعه ويظهره يقال زال به
السراب اذا اظهر شخصه فيه خيالا، ومنه قصيد كعب
، يوما تظل حراب الارض ترفعها من اللوامع تخليط وتزييل،
يريد ان لوامع السراب تبدو اذ حراب الارض ترفعها ثارة

وتخفضها اخرى، وفي حديث خندب الجهني والله
لقد خالطه سهمي ولو كان زايلا لتحرك الزايل كل شيء من
الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر وكان هذا الرمي قد
سكن نفسه لا يتحرك ليلا يحس به فيجهز عليه، وفي قصيد
كعب، في فتية من قريش قال قايلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا،
اي استقلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة، وفي حديث
قتادة اخذه العويل والزويل اي القلق والانزعاج بحيث لا
يستقر على المكان وهو والزوال بمعنى، ومنه حديث
اي جهل يزول في الناس اي يكثر الحركة ولا يستقر ويروي
يرفل وقد تقدم، وفي حديث النساء يزوله وجلس
الزولة المرأة الفطنة الراهية وقيل الظريفة والزول الخفيف
الحركات، في زويت الى الارض فرايت مشارقها
ومغاربها اي جمعت يقال زوينه ازويه زيا، ومنه دعا
السفر وازوى لنا البعيد اي اجمعه واطوه، والحديث الاخر
ان المسجد ليتزوى من النخامة كما تتزوى الجلدة في النار اي تنضم
وتنقبض وقيل اراد اهل المسجد وهم الملايكة، ومنه الحديث
اعطاني نبي اثنين وزوى عني واحدة، ومنه حديث
الدعاء وما زويت مما اي صرفته عني وقبضته، ومنه حديث
عمر قال للنبي عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا، وفي حديث
آخر ليزوين الايمان بين هذين المسجدين هكذا روي بالهمز
والصواب ليزوين بالياء اي ليجمعن ويضمن، ومنه حديث

زوا

زول

عني ح

أم معبد، فيا لقصي ما زوى الله عنكم، أي نحى عنكم من الخير والفضل، وفي حديث س عمر كنت زورت في نفسي كلاما أي جمعت والرواية زورت بالراء وقد تقدم، وفي حديث س ابن عمر كان له أرض زوتها أرض أخرى أي قربت منها فضيقتها وقيل احاطت بها

باب الزاي مع الهاء

زهد

ه افضل الناس مؤمن مزهد المزهد القليل الشيء وقد ازهد ازهادا وشيء زهيد، ومنه الحديث ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد، ومنه حديث س ساعة الجمعة فجعل يزهدها أي يقللها، وحديث علي انك لزهيد، ومنه حديث س خالد كتب الى عمر ان الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الحد أي احتقروه واهانوه ورأوه زهيدا، ومنه حديث الزهري وسئل عن الزهد في الدنيا فقال هو ان لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره اراد ان لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا صبره عن الحرام، في صفته ه عليه السلام انه كان

زهر

ازهر اللون الازهر الابيض المستنير والزهر والزهرة البياض النير وهو احسن الالوان، ومنه حديث الدجال اغور جعد ازهر، ومنه الحديث سألوه عن جد بني عامر ابن صعصعة فقال جعل ازهر منفاخ، ومنه الحديث ه سورة البقرة وآل عمران الزهراوان اي المنيرتان واحدتهما زهراء ومنه الحديث ه اكثروا الصلاة علي في الليلة الغراء واليوم

الأزهر اي ليلة الجمعة ويومها كذا جاء مفسرا في الحديث ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها اي حسنها وبهجتها وكثرة خيرها وفيه ه انه قال لاي قتادة في الاناء الذي توضأ منه ازدهر به فان له شانا اي احتفظ واجعله في بالك من قولهم قضيت منه زهرتي اي وطري وقيل هو من ازدهر اذا فرح اي ليسفر وجهك وليزهر واذا امرت صاحبك ان يجد فيما امرته به قلت له ازدهر والدال فيه مقلبة عن تاء الافتعال واصل ذلك كله من الزهرة الحسن والبهجة،

زهف

في حديث س صعصعة قال لمعويه اي لا ترك الكلام فما ازهف به الازهاف الاستقدام وقيل هو من ازهف في الحديث اذا زاد فيه ويروي بالراء وقد تقدم،

زهق

فيه ه دون الله سبعون الف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من خلق تلك الحجب شيئا الا زهقت اي هلكت وماتت يقال زهقت نفسه تزهق، ومنه حديث عثمان في الذبح اقروا الانفس حتى تزهق اي حتى تخرج الروح من الذبيحة ولا يبقى فيها حركة ثم تسلخ وتقطع، وفي حديث ه عبد الرحمن ابن عوف ان جابيا خير من زاهق الزاهق السهم الذي يقع وراء الهدف ولا يصيب والجابي الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه ويصيب اراد ان الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي لا يصيبه، في قصيد كعب بن زهير

زهل

ثم مشى القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل
الزهاليل الملس واحدها زهلول والاقراب الخواصر، في
حديث س يأجوج ومأجوج وبجاي الارض من زهمهم الزهم
بالتحريك مصدر زهمت يده تزهم من رائحة اللحم والزهمة بالضم
الريح المنتنة اراد ان الارض تنتن من جيفهم، فيه نهي عن
بيع التمر حتى يزهي وفي رواية حتى يزهو يقال زها النخل يزهو
اذا اظهرت ثمرته وازهى يزهي اذا احمر واصفر وقيل هما بمعنى
الاحمرار والاصفرار ومنهم من انكر يزهي، وفي حديث
انس قيل له كم كانوا قال زهاء ثلثمايه اي قدر ثلثمايه من زهوت
القوم اذا حزرتهم، ومنه الحديث س اذا سمعتم بناس
يأتون من قبل المشرق اولي زهاء يعجب الناس من زيهم فقد
اظلت الساعة اي ذوي عدد كثير وقد تكررت هذه اللفظة
في الحديث، وفيه س من اتخذ الخيل زهاء ونواء على اهل الاسلام
فهي عليه وزر الزهاء بالمد والزهو الكبر والفخر يقال زهي الرجل
فهو مزهو هكذا يتكلم به على سبيل المفعول كما يقولون عني
بالامر ونتجت الناقة وان كان بمعنى الفاعل وفيه لغة اخرى
قليله زها يزهو زهوا، ومنه الحديث س ان الله لا ينظر
الى العاتل المزهو، وحديث س عايشه ان جاريتي تزهى ان
تلبسهم في البيت اي ترتفع عنه ولا ترضاه يعني درعا كان لها

باب الزاي مع الباء

زيب في حديث س الريح اسمها عند الله الازيب وعندكم الجنوب

زيح الازيب من اسماء ريح الجنوب واهل مكه يستعملون هذا الاسم
كثيرا، في حديث كعب بن مالك زاح عني الباطل اي زال
وذهب يقال زاح عني الامر يزيح، في حديث القيامة
عشر امثالها وازيد هكذا يروي بكسر الزاي على انه فعل
مستقبل ولو روي بسكون الزاي وفتح الياء على انه اسم بمعنى
اكثر لجاز، في صفة س اهل النار الضعيف الذي لا زبر

زبر له كذا رواه بعضهم وفسره انه الذي لا راي له والمحفوظ
بالباء الموحده وفتح الزاي وقد تقدم، وفيه لا يزال
احدكم كاسرا وسادة يتكئ عليه ويأخذ في الحديث فعل
الزبر الزبر من الرجال الذي يحث محادثة النساء ومجالستهن
سمي بذلك لكثرة زيارته لهن واصله من الواو وذكرناه
هاهنا للفظه، وفيه ان الله قال لا توب عليه السلام
لا ينبغي ان يحاصني الا من جعل الزبار في فم الاسد الزبار شيء
يجعل في فم الرائه اذا استعصت لتنقاد وتذل، وفي حديث
الشافعي كنت اكتب العلم والقيه في زبر لنا الزبر الحب الذي

زيف يعمل فيه الماء، في حديث علي بعد زيفان وثباته
الزيفان بالتحريك التبختر في المشي من زاف البعير يزيف اذا
تبختر وكذلك ذكر الحمام عند الحمامه اذا رفع مقدمه بموخره
واستدار عليها، وفي حديث ابن مسعود انه باع ثفاية
بيت المال وكانت زيوفا وقسيته اي رديئة يقال درهم زيف
وزايف، في حديث س الدعاء لا تنزع قلبي اي لا تملكه عن

زيغ

الألوكة
www.alukah.net

الإيمان يقال زاغ عن الطريق يزيغ اذا عدل عنه، ومنه حديث
اي بكر اخاف ان تركت شيئا من امره ان ازيغ اي اجور واعدل عن
الحق، وحديث عايشه واذ زاغت الابصار اي مالت عن
مكانها كما يعرض للانسان عند الخوف، وفي حديث الحكم
انه رخص في الزاغ هو نوع من الغربان صغير، في حديث
على ذكر المهدي فقال انه ازيل الفخذين اي منفرجهما وهو
الزيل والتزيل، وفي بعض الحديث خالطوا الناس
وزايلوهم اي فارقوهم في الافعال التي لا ترضي الله ورسوله، في
قصيد كعب، سمر العجايات يتركن الحصا كما لم يعهمن لوس الاكم تنعل
الزيم المتفرق يصف شدة وطيها انه يفرق الحصا، وفي
حديث خطبه الحجاج، هذا اوان الحرب فاشتدي زيم،
هو اسم ناقة او فرس وهو مخاطبها وبامرها بالعدو وحرف النداء
محذوف، فيه زينوا القرآن باصواتكم قيل هو من تلوي اي
زينوا اصواتكم بالقرآن والمعنى الهجوا بقرآته وتزينوا به وليس
ذلك على تطريب القول والتحزين كقوله ليس منا من لم يتغن
بالقرآن اي يلهج بتلاوته كما يلهج سايرالناس بالغناء والطرب
هكذا قال الهروي والخطابي ومن تقدمهما وقال آخرون
لا حاجة الى القلب وانما معناه الحث على الترتيل الذي امر به
في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فكان الزينة للمرتل لا
للقرآن كما يقال ويل للشعر من رواية السوء فهو راجع الى
الراوي لا الشعر فكانه تنبيه للمقصر في الرواية على ما يعاب

زيل

زيم

زين

عليه من اللحن والتصحيف وسوء الاداء وحث لغيره على التوقي
من ذلك فكذلك قوله زينوا القرآن باصواتكم يدل على ما بين
من الترتيل والتدبر ومراعاة الاعراب وقيل اراد بالقرآن
القراءة وهو مصدر قرأ يقرأ قراءة وقرآنا اي زينوا قراءتكم
القرآن باصواتكم ويشهد لصحة هذا ان القلب لا وجه له
حديث اي موسى ان النبي استمع الى قراءته فقال لقد
اوتيت مزمارا من مزامير آل داود فقال لو علمت انك تستمع
لقراءتي لك تحبيرا اي حسنت قراءتك وزينتها ويؤيد ذلك
تاييد الاشبهة فيه حديث ابن عباس ان رسول الله قال
لكل شيء حلية وحلية القرآن حسن الصوت والله اعلم،
وفي حديث الاستسقاء قال اللهم انزل علينا في ارضنا
زينتها اي نباتها الذي يزينها، وفي حديث خزيمة ما
منعني ان لا اكون مردانا باعلاك اي متزينا باعلان امرك
وهو مفتعل من الزينة فابدل التاء دالا لاجل الزاي، وفي
حديث شريح انه كان يجير من الزينة ويرد من الكذب
يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبتها او في
صفتها

حرف السين

باب السين مع الهمزة

سبا

في حديث المبعث فاخذ جبريل يخلفني فسابني حتى احمشت
بالبكاء السأب العصر في الخلق كالخنق، فيه اذا اشرتم
فاسئروا اي ابقوا منه بقية والاسم السؤر، ومنه حديث

سار

الفضل بن العباس لا اوثر بسؤرك احدا اي لا اتركه لاحد غيري
ومنه الحديث س فما اسار وا منه شيئا ويستعمل في الطعام
والشراب وغيرهما، ومنه الحديث فضل عايشه على النسا
كفضل الثريد على سايرالطعام اي باقيه والسايرمهموز الباقي
والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وقد تكررت
هذه اللفظة في الحديث وكلها بمعنى باقي الشي، في وصيته
لعياش بن ابي ربيعه والاسود البهيم كانه من ساسم الساسم
شجر اسود وقيل هو الابنوس، في حديث المبعث فاذا
الملك الذي جاني بحراء فسيفت منه اي فزعت هكذا جاء في
بعض الروايات، فيه للسايل حق وان جاء على فرس السايل
الطالب معناه الامر بحسن الظن بالسايل اذا تعرض لك وان لا
تجبهه بالتكذيب والرد مع امكان الصدق اي لا تخيب السايل
وان رايت منظره وجاء راكبا على فرس فانه قد يكون له فرس
ووراه عايله اودين يجوز معه اخذ الصدقة اويكون من
الغزاة اومن الغارمين وله في الصدقة سهم، وفيه س
اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن امر لم يحرم فحرم
على الناس من اجل مسالته السوال في كتاب الله والحديث
نوعان احدهما ما كان على وجه التبيين والتعليم مما تمس الحاجة
اليه فهو مباح اومندوب اومامور به والاخر ما كان على
طريق التكلف والتعنت وهو مكروه ومنهي عنه فكلما كان
من هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه فانما هو ردع وزجر

ساسم
ساف
سال

للسايل وان وقع الجواب عنه فهو عقوبة وتغليظ ومنه الحديث
انه نهى عن كثرة السوال قيل هو من هذا وقيل هو سوال
الناس اموالهم من غير حاجة، ومنه الحديث س الاخر
انه كره المسايل وعابها اراد المسايل الرقيقة التي لا يحتاج
اليها، ومنه حديث الملاعنة لما سالة عاصم عن امر
من وجد مع اهله رجلا فاظهر النبي الكراهة في ذلك ايثارا
لستر العوره وكراهة لهتك الحرمة وقد تكرر ذكر السوال
والمسايل وذمها في الحديث، فيه س انه لا يسام حتى
تسأموا هذا مثل قوله لا يمل حتى تملوا وهو الرواية المشهورة
والسامة الملل والضجر يقال سئم يسام سأما وسآمة
وسيجيء معنى الحديث مبينا في حرف الميم، ومنه حديث
ام زرع زوجي كليل تهامه لا حر ولا قر ولا سامه اي انه
طلق معتدل في خلقه من انواع الاذى والمكروه بالحر والبرد
والضجر اي لا يضجر مني فيمل صحبتي، وفي حديث عايشه
ان اليهود دخلوا على النبي فقالوا السام عليكم فقالت عايشة
عليكم السام والذام واللعنة هكذا جاء في روايته مهموزا من السام
ومعناه انكم تسأمون دينكم والمشهور فيه ترك الهمز ويعنون به
الموت وسيجيء في المعتل

باب السين مع الباء

في حديث عمر انه دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها يقال سبأت
الخمر اسبؤها سبأ وسبأتها اشتريتها والسبيئة الخمر قال ابو موسى
المعنى في الحديث فيما قيل جمعها وجباها وفيه ذكر سبا

سام

الألوكة
www.alukah.net

وهو اسم مدينة بلقيس باليمن وقيل اسم رجل ولد عامة قبايل
اليمن وكذا جاء مفسرا في الحديث وسميت المدينة به ٥

سبب ف ٥ كل سبب ونسب ينقطع الا سببي ونسبي النسب
بالولادة والسبب بالرواج واصله من السبب وهو الحبل
الذي يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل به الى شيء
لقوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب اي الوصل والمودات
ومنه حديث عقبة وان كان رزقه في الاسباب اي
في طرق السماء وابوابها ٥ وحديث عوف بن مالك
انه راى في المنام كان سبابا دلي من السماء اي حبلا وقيل لا
يسمى الحبل سببا حتى يكون احد طرفيه معلقا بالسقف او
نحوه ٥ ف ٥ ليس في السبوب زكاة هي الثياب الرقاق
الواحد سبب بالكسر يعني اذا كانت لغير التجارة وقيل انما
هي السبوب باليا وهي الركاز لان الركاز يجب فيه الخمس لا
الزكاة ٥ ومنه حديث صلة بن اشيم فاذا سبت فيه
دوحلة رطب اي ثوب رقيق ٥ وفي حديث ابن عباس
انه سئل عن سبايب يسلف فيها السبايب جمع سبيبة وهي
شقة من الثياب اي ثوب كان وقيل هي من الكتان ٥ ومنه
حديث عايشة فعمدت الى سبيبة من هذه السبايب
فحشتها صوفا ثم اتتني بها ٥ ومنه الحديث دخلت على
خالد وعليه سبيبة ٥ وفي حديث استسقاء عمر
رايت العباس وقد طال عمره وعيناه تنضمان وسبابه تحول

سبت

على صدره يعني ذوابه واحدها سبيب ٥ وفي كتاب
الهروي على اختلاف نسخه وقد طال عمره واتما هو طال عمر
اي كان اطول منه لان عمر لما استسقى اخذ العباس اليه وقال
اللهم انا نتوسل اليك بعم نبيك وكان الى جانبه فراه الراوي
وقد طاله اي كان اطول منه ٥ وفيه سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر الست الشتم يقال ستبه يسبه سبا
وسبابا قيل هذا محمول على من سب او قاتل مسلما من غير تاويل
وقيل انما قال ذلك على جهة التغليظ لا انه يخرجه الى الفسق
والكفر ٥ وفي حديث اي هريرة لا تمشين امام ابيك
ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اي لا تعرضه
للسب وتجره اليه بان تسب اباه غيرك فيسب اباك مجازاة
لك وقد جاء مفسرا في الحديث الاخر ان من اكبر الكبائر ان
يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال يسب
الرجل فيسب اباه وامه ٥ ومنه الحديث لا تسبوا
الابل فان فيها رقوء الدم ٥ ف ٥ يا صاحب السبتين اخلع
نعليك السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ تحذ
منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها اي حلق
وازيل وقيل لانها انسبتت بالدباغ اي لانت يريد يا صاحب
النعلين وفي تسميتهم للنعل المتخذ من السبت سبتا اتساع
مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابريسم اي الثياب
المتخذة منها ويروى السبتيتين على النسب الى السبت واتما امره

الألوكة
www.alukah.net

بالخلع لحنة اما للمقابرة لانه كان بمشى بينهما وقيل لانها كان بها
قذرا اولاختيال في مشيه، ومنه حديث ابن عمر قيل
له انك تلبس النعال السبتية انما اعترض عليه لانها نعال اهل
النعمة والسعة وقد تكرر ذكرها في الحديث، وفي حديث
عمرو بن مسعود قال لعمويه ما تشاء عن شيخ نومه سبات
وليله هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو النومة
الخفيفة واصله من السبت الراحة والسكون او من القطع
وترك الاعمال، وفيه ذكر يوم السبت وسبت اليهود
سبتت اليهود تسبت اذا اقاموا على عمل يوم السبت والاسباب
الدخول في السبت وقيل سمي يوم السبت لان الله تعالى خلق
العالم في ستة ايام آخرها الجمعة وانقطع العمل فسمي اليوم
السابع يوم السبت، ومنه الحديث فما زايا الشمس
سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت الى السبت فاطلق عليه اسم
اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنة وقيل
اراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت او كثيرة، وفي حديث
قيله وعليها سبيج لها هو تصغير سبيج كرغيف ورغيف وهو
معرب شبي للقميص بالفارسية وقيل هو ثوب صوف اسود
قد تكرر في الحديث ذكر التسبيح على اختلاف تصرف اللفظة
واصل التسبيح التنزيه والتقديس والتبرية من النقايص ثم
استعمل في مواضع تقرب منه اتساعا يقال سبحته اسبحه
تسبيحا وسبحانا فمعنى سبحان الله تنزيه الله وهو نصب على

سبج

سبح

المصدر بفعل مضمر كانه قال أبرئ الله من السوء براءة وقيل
معناه التسرع اليه والخفة في طاعته وقيل معناه السرعة الى
هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح على غيره من انواع الذكر
مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما وقد يطلق على صلاة التطوع
والنافلة ويقال ايضا للذكر ولصلاة النافلة سبحة يقال قضيت
سبحتي والسبحة من التسبيح كالسحرة من التسحير وانما خصت
النافلة بالسبحة وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح لان
التسبيحات في الفرايض نوافل فقيل لصلاة النافلة سبحة لانها
نافلة كالتسبيحات والاذكار في انها غير واجبة وقد تكرر ذكر
السبحة في الحديث كثيرا، فمنها الحديث اجعلوا صلاتكم
معهم سبحة اي نافلة، ومنها الحديث كنا اذا نزلنا منزلا
لا نسبح حتى يحل الرحال اراد صلاة الضحى يعني انهم كانوا
مع اهتمامهم بالصلاة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا
الجمال رفقا بها واحسانا، وفي حديث الدعاء سبوح
قدوس بروبان بالضم والفتح والفتح افصح والضم اكثر استعمالا
وهو من ابنية المبالغة والمراد بهما التنزيه، وفي حديث
الوضوء فادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه السباحة
والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام سميت بذلك لانها يشار
بها عند التسبيح، وفيه ان جبريل قال لله دون العرش
سبعون حجابا كل دون منها من احدها لاحرقتنا سبحات وجهه ونا
وفي حديث آخر حجابه النور او النار لو كشفه لاحرقت

سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره سبحات الله جلاله
وعظمته وهي في الاصل جمع سبحة وقيل اضواء وجهه وقيل
سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رأيت الحسن الوجه قلت
سبحان الله وقيل معناه تنزيه له اي سبحان وجهه وقيل ان
سبحات وجهه كلام معترض بين الفعل والمفعول اي لو
كشفها لاحرقت كل شيء ادركه بصره فكانه قال لاحرقت
سبحان الله كل شيء ابصره كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل
والعياذ بالله كل من فيه واقرب من هذا كله ان المعنى لو
انكشف من انوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لاهلك كل
من وقع عليه ذلك النور كما حر موسى عليه السلام صعقا
وتقطع الجبل دكا لما تجلى الله سبحانه وتعالى وفي حديث
المقداد انه كان يوم بدر على فرس يعال له سبحة هو من قولهم
فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري وفيه
سحل خير الابل السهل اي الضخم وفي حديث عائشة انه
سبح سمعها تدعو على سارق سرقها فقال لا تسبخي عنه بدعائك
عليه اي لا تخففي عنه الاثم الذي استحقه بالسرقة ومنه
حديث علي انها لنا يسبخ عنا الحر اي يخف وفيه
انه قال لانس وذكر البصرة ان مررت بها ودخلتها فاياك وسباخها
وكلاها السباخ جمع سبخة وهي الارض التي تعلوها الملوحة
ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر وقد تكرر ذكرها في الحديث
سبد في حديث الحواري التسبيد فيهم فاش هو الحلق واستيصال

للشعر وقيل هو ترك الدهن وغسل الراس وفي حديث
آخر سيماهم التحليق والتسبيد ومنه حديث ابن عباس
انه قدم مكة مسبدا راسه يريد ترك الدهن والغسل وفي حديث
ابن عباس جاء رجل من الاسبذيين الى النبي عليه السلام هم قوم
من المجوس لهم ذكر في حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن
السقر من ارض البحرين الواحد اسبذي والجمع الاسابذة
سبر فيه يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره السبر
حسن الهيئة والجمال وقد تفتح السين ومنه حديث الزبير
قيل له مر بنيك حتى يتروحوا فقد غلب عليهم سبر اي بكر ونحوه
السبر ها هنا الشبه يقال عرفته بسبر ابيه اي بشبهه وهيأته
وكان ابو بكر نحيفا دقيق المحاسن فامره ان يروحهم للغرائب
ليجتمع لهم حسن اي بكر وسبرة غيره وفيه اسباغ
الوضوء في السبرات السبرات جمع سبرة بسكون الباء وهي
غداة سبرة وفي حديث الغار قال له ابو بكر لا تدخله حتى
اسبره قبلك اي اختبره واعتبره وانظر هل فيه احد او شيء يؤذي
وفيه لا باس ان يصلي الرجل وفي كمه سبور قيل هي
الالواح من الساج يكتب فيها التذاكير وجماعة من اصحاب الحديث
يروونها سبوره وهو خطا وفي حديث حبيب بن ابي ثابت
قال رايت علي ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه كل
رقيق عندهم سابري والاصل فيه الدروع المسابرية منسوبة
الى سابور وفيه اذل الله تعالى يوم السباسب يوم العيد

سبذ
سبر
سبسب

الألوكة
www.alukah.net

سبط

يوم السبت عيد للنصارى ويسمونه السعانين، وفي حد ـس قيس فبينا انا اجول سبسبها السبسب القفر والمفازة ويروى بسبسبها وهما بمعنى، في صفة ـه عليه السلام سبط القصب السبط بسكون الباء وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا شوك والقصب يريد بها ساعديه وساقيه، وفي حديث ـس الملاعنة ان جاءت به سبطا فهو لزوجها اي ممتد الاعضاء تام الخلق، ومنه الحديث ـه في صفة شعره ليس بالسبط ولا الجعد القطط السبط من الشعر المنبسط المسترسل والقطط الشديدة الجعودة اي كان شعره وسطا بينهما، وفيه الحسين سبط من الاسباط اي امة من الامم في الخير والاسباط في اولاد اسحاق بن ابرهيم الخليل بمنزلة القبايل في ولد اسمعيل واحدهم سبط فهو واقع على الامة والامة واقعة عليه ومنه الحديث ـه الاخر الحسن والحسين سبطا رسول الله اي طايفتان وقطعتان منه وقيل الاسباط خاصة الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات، ومنه حديث ـس الضباب ان الله غضب على سبط من بني اسرايل فمسخهم دوابّ وفي حديث ـه عايشة كانت تضرب اليتيم تكون في حجرها حتى يبسط اي يمتد على وجه الارض يقال اسبط على الارض اذا وقع عليها ممتدا من ضرب او مرض، وفيه ـس انه اتى سباطة قوم فبال قايما السباطة والكناسة الموضع الذي يرمى فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل وقيل هي الكناسة نفسها واضافها

سبطر

الى القوم اضافة تخصيص لا ملك لانها كانت موات مباحة واما قوله قايما فقيل لانه لم يجد موضعا للقعود لان الظاهر من السباطة ان لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود وقد جاء في بعض الروايات لعلة بمأبضيه وقيل فعله للتداوي من وجع الصلب لانهم كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهة لانه بال قايما في السباطة ولم يؤخره

سبع

في حد ـس شرح ان هي فرت ودرت واسبطرت فهو لها اي امتدت للارضاع وما لته اليه، ومنه حديث ـس عطاء انه سئل عن رجل اخذ من لحيته شيئا قبل ان يسبطر فقال ما اخذت منها فهو مبتته اي قبل ان تمتد بعد الذبح، في ـه اوتيت السبع المثاني وفي رواية سبعا من المثاني قيل هي الفاتحة لانها سبع ايات وقيل السور الطول من البقرة الى التوبة على ان يحسب التوبة والانفال بسورة واحدة وهذا لم يفصل بينهما في المصحف بالبسملة ومن في قوله من المثاني لتبيين الجنس ويجوز ان يكون للتبعيض اي سبع ايات او سبع سور من جملة ما يثنى به على الله من الايات، وفيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة قد تكرر ذكر السبعين والسبعة والسبع مايه في القران والحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل وكقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله الحسنة بعشر امثالها الى سبع مايه واعطى رجل اعرابيا درهما فقال سبع

الألوكة
www.alukah.net

الله الأجر اراد التضعيف ، وفيه للبكر سبع وللثيب ثلث يجب على الزوج ان يعدل بين نسايه في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن بكرا اقام عندها سبعة ايام لا تحسبها عليه نساوه في القسم وان تزوج ثيبا اقام عندها ثلثة ايام لا تحسب عليه ، ومنه الحديث قال لام سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند ساير نساي وان شئت ثلثت ثم درت اي لا احتسب بالثلاث عليك استفوا فعل من الواحد الى العشرة فمعنى سبع اقام عندها سبعا وثلث اقام عندها ثلاثا وسبع الاناء اذا غسله سبع مرات وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل ، وفيه سبعت سليم يوم الفتح اي كملت سبع مايه رجل ، وفي حديث ابن عباس وسئل عن مسالة فقال احدى من سبع اي اشتدت فيها النفساء وعظم امرها ويجوز ان يكون شبهها باحدى الليالي السبع التي ارسل الله فيها الريح على عاد فضربها لها مثلا في الشدة لاشكالها وقيل اراد سبع سني يوسف الصديق عليه السلام في الشدة ، ومنه الحديث انه طاف بالبيت اسبوعا اي سبع مرات ومنه الاسبوع للايام السبعة ويقال سبوع بلا الف لغة فيه قليلة وقيل هو جمع سبع او سبع كبرد وبرود وضرب وضروب ، ومنه حديث سلمة ابن جناده اذا كان يوم سبوعه يريد يوم اسبوعه من

العرس اي بعد سبعة ايام ، وفيه ان ذيبا اختطف شاة من الغنم ايام مبعث رسول الله فانتزعها الراعي منه فقال الذيب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي السبع بسكون الباء الموضع الذي اليه يكون المحشر يوم القيمة اراد من لها يوم القيمة والسبع ايضا الذعر سبعت فلانا اذا ذعرته وسبع الذيب الغنم اذا افترسها اي من لها يوم الفزع وقيل هذا التاويل يفسد بقول الذيب في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذيب لا يكون لها راعيا يوم القيمة وقيل اراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها نهبة للذياب والسباع فجعل السبع لها راعيا اذ هو منفرد بها ويكون حينيذ بضم الباء وهذا انذار بما يكون من الشدايد والفتن التي تهمل الناس فيها مواشيهم فيستمكن منها السباع بلا مانع وقال ابو موسى باسناده عن ابي عبيدة يوم السبع عيد كان لهم في الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع الذي يعترس الناس قال واملاه ابو عامر العبدري الحافظ بضم الباء وكان من العلم والاتقان بمكان ، وفيه نهي عن جلود السباع السباع تقع على الاسد والذياب والنمور وغيرها وكان مالك يكره الصلاة في جلود السباع وان دبغت ومنع من بيعها واحتج بالحديث جماعه وقالوا ان الدباغ لا يؤثر فيما لا يوكل لحمه وذهب جماعة ان النهي تناول قبل الدباغ فاما اذا دبغت فقد طهرت ، واما مذهب

الألوكة www.alukah.net

الشافعي فان الدبغ يطهر جلود الحيوان الماكول وغير الماكول الا
الكلب والخنزير وما تولد منهما والدباغ يطهر كل جلد ميتة
غيرهما وفي الشعور والاوبار خلاف هل تطهر بالدباغ ام لا وقيل
انما نهي عن جلود السباع مطلقا او عن جلد النمر خاصة لانه
ورد فيه احاديث لانه من شعار اهل الترف والخيلاء ومنه
الحديث انه نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع هو ما
يفترس الحيوان ويأكله قهرا وقسرا كالاسد والنمر والذئب
ونحوها وفيه انه صب على رأسه الماء من سباع كان
منه في رمضان السباع الجماع وقيل كثرته ومنه الحديث
انه نهى عن السباع هو الفخار كثرة الجماع وقيل هو ان تسبات
الرجلان فيرمي كل واحد صاحبه بما يسوءه يقال سبع
فلان فلانا اذا انتقصه وعابه وفيه ذكر السبيع
هو بفتح السين وكسر الباء محلة من محال الكوفة منسوبة الى
القبيلة وهم بنو سبيع من همدان في حديث قتل ابي بن
خلف رجله بالحربة فقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة
التسبغة شيء من حلق الدروع والدرد يعلق بالخوذة دايرا
معها ليستر الرقبة وجيب الدرع ومنه حديث
اي عبيده ان ردتين من ردد التسبغة نشبتا في خد النبي
عليه السلام يوم احد وهي تفعلة مصدر سبغ من السبوغ
الشمول ومنه الحديث كان اسم درع النبي ذو السبوغ
لتمامها وسعتها وفي حديث الملاعنة ان جاءت به سابغ

سبغ

الاليتين اي تامهما وعظيمهما من سبوغ الثوب والنعمة ومنه
حديث شرح اسبغوا لليتيم في النفقة اي انفقوا عليه
تمام ما يحتاج اليه ووسعوا عليه فيها وفيه لا سبق
الا في خف او حافر واصل السبق بفتح الباء ما تجعل من المال
رهنا على المسابقة وبالسكون مصدر سبقت اسبق المعنى
لاجل اخذ المال بالمسابقة الا في هذه الثلاثة وهي الابل
والخيل والسهام وقد الحق بها الفقهاء ما كان بمعناها وله
تفصيل في كتب الفقه قال الخطابي الرواية الصحيحة
بفتح الباء ومنه الحديث انه امر باجراء الخيل وسبقها
تلك اعدق من ثلاث خلات سبقها هنا بمعنى اعطى السبق
وقد يكون بمعنى اخذ وهو من الاضداد او يكون مخففا وهو
المال المعين ومنه الحديث استقيموا فقد سبقتم سبقا
بعيدا يروى بفتح السين وضمها على ما لم يسم فاعله والاول
اولى لقوله بعده وان اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم

سبق

وفي حديث الخوارج سبق الفرث والدم اي مر سريعا
في الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشيء في فرثها ودمها لسرعته
شبه به خروجهم من الدين ولم يعلقوا بشيء منه في حديث
عمر لو شئت لملأت الرحاب صلايق وسبايك اي ما سبك
من الدقيق ونخل فاجد خالصه يعني الحواري وكانوا يسمون
الرقاق السبايك قد تكرر في الحديث ذكر سبيل الله
وابن السبيل والسبيل في الاصل الطريق وتذكر وتؤنث

سبك

سبل

الألوكة
www.alukah.net

والثانية فيها اغلب وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الى الله تعالى باداء الفرايض والنوافل وانواع التطوعات واذا اطلق فهو في الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كانه مقصور عليه واما ابن السبيل فهو المسافر الكثير السفر سمي ابنا لها لملازمته اياها، وفيه حريم البير اربعون ذراعا من حوالیها لاعطان الابل والغنم وابن السبيل اول شارب منها اي عابر السبيل المختار بالبير او الماء احق به من المقيم عليه يمكن من الورد والشرب وان يرفع لشفيه ثم يدعه للمقيم عليه، وفي حديث س سمره فاذا الارض عند اسبلته اي طرقه وهو جمع قلة للسبيل اذا انث واذا ذكرت فجمعها اسبلة، وفي حديث وقف عمر احبس اصلها وسبل ثمرتها اي اجعلها وقفا وابح ثمرتها لمن وقفتها عليه سبلت الشيء اذا ابحته كانك جعلت اليه طريقا مطروقة، وفيه ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمه المسبل ازاره هو الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى وانما يفعل ذلك كبرا واختيالا وقد تكرر ذكر الاسبال في الحديث وكله بهذا المعنى، ومنه حديث المراة والمرادتين سابلة رجليها بين مرادتين هكذا جاء في روايه والصواب في اللغة مسبله اي مدليه رجليها والروايه سادله اي مرسله، ومنه حديث ص اي هريره من جر سبله من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمه السبل بالتحريك الثياب المسبله كالرسل والنشر في المرسلة والمنشوره

وقيل انها اغلظ ما يكون من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان، ومنه حديث س الحسن دخلت على الحجاج وعليه ثياب سبله وفيه انه كان وافر السبله السبلة بالتحريك الشارب والجمع السبال قاله الجوهري وقال الهروي هي الشعرات التي تحت اللحي الاسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحيه وما اسبل منها على الصدر، ومنه حديث ذي الثديه عليه شعيرات مثل سباله البستور، وفي حديث س الاستسقاء اسقنا غيثا سابلا اي هاطلا غزيرا والاسم السبل بالتحريك، ومنه حديث س رقيقه فجاد بالماء جوادي له سبل اي مطر جوده هاطل وفي حديث س مسروق لا تسلم في قراح حتى يسبل اسبل الزرع اذا سنبل والسبل السنبل والنون زايده في حديث س اي برده في تفسير الثياب القسيه قال فلما رايت السبني عرفت انها هي السبنيه ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان منسوبه الى موضع بناحيه المغرب يقال له سبن

سبن

سبنت

سبنج

سبهل

في حديث س عمر، وما كنت ارجوا ان تكون وفاته بكفي سبنتي ازرق العين مطرق السبنتي والسبندي الممر، وفيه كان لعلي من الحسين سبنجونه من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها هي فروه وقيل هي تعريب اشماجون اي لون السماء، وفيه لا تجين احدكم يوم القيامه سبهللا اي فارغا ليس معه من عمل الآخره شيء يقال جاء يمشي سبهللا اذا جاء وذهب فارغا في غير شيء، ومنه حديث

عمر اني لاكره ان ارى احدكم سبهللا لا في عمل دنيا ولا في عمل آخره
التكبير في دنياه وآخره يرجع الى المضاف اليهما وهو العمل كما تقدم
قال لا في عمل من اعمال الدنيا ولا في عمل من اعمال الآخرة فلم تذكر
في الحديث ذكر السبي والسبية والسبايا فالسبي النهب واخذ
الناس عبيدا واماء والسبية المرأة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعوله
وجمعها السبايا، وفيه تسعة اعشار الرزق في التجارة
والجزء الباقي في السابياء يريد به النتاج في المواشي وكثرتها يقال
ان لآل فلان سابيا اي مواشي كثيرة والجمع السواي وهي في
الاصل الجلدة التي يخرج فيها الولد وقيل هي الشيمة، ومنه حديث
عمر قال لطيان ما مالك قال عطاي الفان قال اتخذ من هذا الحرث
والسابياء قبل ان يلبك علمة من قريش لا تعد العطاء معهم مالا
يريد الزراعة والنتاج

باب السين مع التاء

فيه ان سعدا خطب امراة بمكة فقيل انها تمشي على ستت اذا
اقبلت وعلى اربع اذا ادبرت يعني بالستت يديها وثديها ورجليها
اي انها لعظم ثديها ويديها تمشي مكبة والاربع رجلاها واليتاها
وانهما كادتا تمسان الارض لعظمهما وهي بنت غيلان الثقفية التي
قيل فيها تقبل اربع وتدبر ثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف
فيه ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر ستير فعيل
بمعنى فاعل اي من شانه واراده حب الستر والصون، ومنه
حديث ما عز الا استرته بثوبك يا هزال انما قال ذلك حبا
لاخفاء الفضيحة وكراهية لاشاعتها، وفيه ايما رجل

اغلق بابه على امراته وارخاد دونها استارة فقد تم صداقها الاستارة
من الستر كالستارة وهي كالاعظامة في العظامة قيل لم تستعمل
الا في هذا الحديث ولو روي استارة جمع ستر لكان حسنا
في حديث اي قتادة قال كنا مع النبي في سفر فبينا نحن
ليلة متسايرين عن الطريق نعس رسول الله تسايل القوم اذا تابعوا
واحدا في اثر واحد والمسايل الطرق الضيقة لان الناس يتسايلون
فيها، في حديث الملاعنة ان جاءت به مستها جعدا فهو
لفلان اراد بالمستة الصخمة الاليتين يقال استة فهو مستة وهو
مفعل من الاست واصل الاست ستة فحذفت الهاء وعوض منها
الهمزة ومنه حديث البراء قال مر ابو سفيان ومعويه خلفه
وكان رجلا مستها

باب السين مع الجيم

فيه ان الله قد اراحكم من السحة والبحة السحة والسحاج
اللبن المزيد فيه الماء ليكثر وقيل هو اسم صنم كان يعبد في الجاهلية
في حديث علي يحرض اصحابه على القتال وامشوا الى الموت
مشية سجحا او سجحاء السجح السهلة والسجحاء تانيث الاسجح وهو
السهل، ومنه حديث عايشة قالت لعلي يوم الجمل حين
ظهر ملكت فاسجح اي قدرت فسهل واحسن العفو وهو مثل سابر
ومنه حديث ابن الاكوع في غزوة ذي قرد ملكت فاسجح
فيه كان كسرى يسجد للطالع اي يتطامن ويتحنى والطالع
هو السهم الذي يجاوز الهدف من اعلاه وكانوا يعدونه كالمفرط
والذي يقع عن يمينه وشماله يقال له عاضد والمعنى انه كان يسلم

الألوكة
www.alukah.net

لرامیه ویستسلم وقال الازهری معناه انه کان یخفض راسه
اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمیة لیتقوم السهم فیصیب الرامیه
یقال اسجد الرجل طاطا راسه والحنا قال

• وقلن له اسجد للیلی فاسجدا، یعنی البعیر ای طاطا لها لترکبه فاما
سجد فمعناه خضع ومنه سجود الصلاه وهو وضع الجبهة علی الارض
ولا خضوع اعظم منه، فی صفته ﷺ علیه السلام انه کان سجر
اسجر العین السجرة ان یخالط بیاضها حمرة یسیرة وقیل هو ان یخالط
الحمرة الزرقة واصل السجر والسجرة الکدرة، وفی حدیث
عمرو بن عبسه فصل حتی یعدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر
وتفتح ابوابها ای توقد کانه اراد الابراد بالظهر لقوله ابردوا
بالظهر فان شدة الحر من فیح جهنم وقیل اراد به ما جاء فی الحدیث
الآخر ان الشمس اذا استوت قارنها الشیطان فاذا زالت فارقها
فلعل سجر جهنم حینئذ لمقارنه الشیطان الشمس وتهیئته لان
یسجد له عباد الشمس فلذلک نهی عن الصلاة فی ذلک الوقت قال
الخطابی قوله تسجر جهنم وبین قرنی الشیطان وامثالها من الالفاظ
الشرعیة التی اکرها ینفرد الشارع بمعانیها یجب علینا التصدیق
بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها، فی حدیث
المولد ولا تضروه فی بقظة ولا منام سجیس اللیالی والایام ای
ابدا یقال لا اتیک سجیس اللیالی ای آخر الدهر ومنه قیل للماء
الراکد سجیس لانه آخر ما یبقی، فیه ظل الجنة سجسج
ای معتدل لا حر ولا قر، ومنه حدیث ابن عباس وهو واوها

سجع سجف سجل سجس سجسج

السجسج، ومنه الحدیث انه مر بوادی بین المشجد بن فقال
هذه سجاسج مر بها موسی علیه السلام وهی جمع سجسج وهو
الارض لیست بصلبة ولا سهلة، فیه ان ابا بکر اشتری
جاریة فاراد وطأها فقالت انی حامل فرفع الی رسول الله فقال
ان احدکم اذا سجع ذلک المسجع فلیس بالخیار علی الله وامر
بردها اراد سلک ذلک المسلک وقصد ذلک المقصد واصل
السجع القصد المستوی علی نسق واحد، فیه والقی السجف
السجف الستر واسجفه اذا ارسله واسبله وقیل لا یسمی سجفا
الا ان یکون مشقوق الوسط کالمصراعین وقد تکرر فی الحدیث
وفی حدیث ام سلمة انها قالت لعایشه وجهت سجافته
ای هتکت ستره واخربت وجهه وروی بالدال وسیجی، فیه
ان اعرابیا بال فی المسجد فامر بسجل فصب علی بوله السجل الدلو
الملآی ماء وجمع علی سجال، ومنه حدیث ابی سفیان
وهرقل والحرب بیننا سجال ای مرة لنا ومرة علینا واصله ان
المستقین بالسجل یکون لکل واحد منهم سجل، وفی حدیث
ابن مسعود افتتح سوره النساء فسجلها ای قراها قراءة متصله
من السجل الصب یقال سجلت الماء سجلا اذا صببته صبا متصلا
وفی حدیث ابن الحنیفیه قرأ هل جزاء الاحسان الا
الاحسان فقال هی مسجلة للبر والفاجر ای هی مرسلة مطلقة
فی الاحسان الی کل احد برا کان او فاجرا والمسجل المال المبذول
ومنه الحدیث ولا تسجلوا انعامکم ای لا تطلقوها فی زروع

الألوكة
www.alukah.net

الناس وفي حديث الحساب يوم القيمة فتوضع السجلات في كفة هي جمع سجل بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير

سجلط فيه اهدى له طيلسان من خز سجلاطي قيل هو الكحلي وقيل هو على لون السجلاط وهو الياسمين وهو ايضا ضرب من ثياب الكتان ونمط من الصوف تلقيه المرأة على هودجها يقال سجلاطي وسجلاط كردي رومي في شعر اي بكر فدمع العين اهونه سجام

سجم سجم الدمع والعين والماء يسجم سجوما وسجاما اذا سال في حديث اي سعيد ويوتى بكتابه مختوما فيوضع في السجن هكذا جاء بالالف واللام وهو بغيرهما اتم علم للنار ومنه قوله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين وهو فعيل من السجن الحبس

سجا فيه انه لما مات عليه السلام سجي برد حبرة اي غطي والمتسجي المتغطي من الليل الساجي لانه يغطي بظلامه وسكونه ومنه حديث موسى والخضر فراى رجلا مسجى عليه ثوب وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي ولا ليل داج ولا بحر ساج اي ساكن وفيه انه كان خلقه سجية اي طبيعة من غير تكلف

باب السين مع الحاء

سحب فيه كان اسم عمامه النبي عليه السلام السحاب سميت به تشبيها بسحاب المطر لانسحابه في الهواء وفي حديث سعد وازوى فقامت فتسحبت في حقبه اي اغتصبته واضافته الى ارضها

سحت فيه انه احمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فيه فمن رعاه من الناس فماله سحت يقال مال فلان سحت اي لا

شيء على من اسنهلكه ودمه سحت اي لا شيء على من سفكه واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والاستيصال والسحت الحرام الذي لا يحل كسبه لانه يسحت البركة اي يذهبها ومنه حديث ابن رواحة وخرص النخل انه قال لليهود خيبر لما ارادوا ان يرشوه انطعموني السحت اي الحرام سمي الرشوة في الحكم سحتا ومنه الحديث يأتي على الناس زمان يستحل فيه كذا وكذا والسحت بالهدية اي الرشوة في الحكم والشهادة ونحوهما وسيرد في الكلام على الحرام مرة وعلى المكروه اخرى ويستدل عليه بالقرائن وقد تكرر في هذا الحديث

سحح فيه يمين الله سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار اي دائمة الصب والهطل بالعطاء يقال سح يسح سحا فهو ساح والمؤنثة سحاء وهي فعلاء لا افعل لها كهطلاء وفي روايه يمين الله ملاى سحا بالتنوين على المصدر واليمين هاهنا كناية عن محل عطاياه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين التي لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطاء على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامه حين انفذ جيشه الى الشام اغر عليهم غارة سحاء اي تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث وفي حديث الزبير وللدنيا اهون علي من منيحة ساحة اي شاة ممتلئة سمنا وشحما وروي بسحاحه وهو بمعناه يقال سحت الشاة تسح بالكسر سحوحا وسحوحة كانها تصب الودك صبا ومنه حديث ابن عباس مررت

على جزور ساج اي سمينه، وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاجبا اغبر مهزولا وهذا ساج اي سمين يعني شيطان الكافر، وفيه ان من البيان لسحرا اي منه ما يصرف قلوب السامعين وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكتسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون في معرض الذم لانه يستمال به القلوب ويرضى به الساخط ويستنزل به الصعب والسحر في كلامهم صرف الشيء عن وجهه، وفي حديث عائشة مات رسول الله بين سحري ونحري السحر الرئة اي انه مات وهو مسند الى صدرها وما يحاذي سحرها منه وقيل السحر ما لصق بالحلقوم من اعلى البطن وحكى الشيباني عن بعضهم انه بالشين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها عن صدره كانه يضم شيئا اليه اي انه مات وقد ضمته يداها الى نحرها وصدرها والسحر التشبيك وهو الذقن ايضا والمحفوظ الاول، ومنه حديث ابي جهل يوم بدر قال لعتبة بن ربيعة انتفخ سحرك اي رئتك يقال ذلك للجبان، وفيه ذكر السحور مكررا في غير موضع وهو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه واكثر ما يروى بالفتح وقيل ان الصوات بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب في الفعل لا في الطعام، في حديث وحشي فبرك عليه فسحطه سحط الشاة اي ذبحه ذبحا ريعا، ومنه الحديث فاخرج

سحر

سحط

لهم الاعرابي شاة فسحطوها، في حديث الحوض فاقول لهم سحقا سحقا اي بعدا بعدا وكان سحيق بعيد، وفي حديث عمر من يبيعني بما سحق ثوب السحق الثوب الخلق الذي انسحق وبلي كانه بعد من الانتفاع، وفي حديث قس كالنخلة السحوق اي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتنى، في حديث خزيمة والعضاة مسحنكك كالمسحنكك الشديد السواد يقال اسحنك الليل اذا اشتدت ظلمته ويروى مسحنكا اي منقلعا من اصله، وفي حديث المخزومي اذا مت فاسحكوني او قال اسحقوني هكذا جاء في روايته وهما بمعنى ورواه بعضهم اسهكوني بالهاء وهو معناه، وفيه انه كفن في ثلثة اثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة تروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اي يغسلها او الى سحول وهي قرية باليمن واما الضم فهو جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي ولا يكون الا من قطن وفيه شذوذ لانه نسب الى الجمع وقيل ان اسم القرية بالضم ايضا، وفيه ان ام حكيم بنت الزبير اتته بكتف فجعلت تسحلها له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضا السحل القشر والكشط اي تكشط ما عليها من اللحم وروي فجعلت تسحاها وهو بمعناه، وفي حديث ابن مسعود انه افتتح سورة النساء فسحلها اي قراها كلها قراءة متابعة متصلة من السحل بمعنى الشح والصب ويروى بالجيم وقد تقدم

وهو ح

سحق

سحك

سحل

الألوكة
www.alukah.net

وفيه إن الله تعالى قال لا يتوب عليه السلام لا ينبغي لأحد
أن يحاصمني الا من يجعل الزبار في فم الأسد والسحال في فم
العنقاء السحال والمسحل واحد وهي الحديدة التي تجعل في فم
الفرس ليخضع ويروي بالشين المعجمة والكاف وسيجيء ومنه
حديث علي أن بني أمية لا يزالون يطعنون في مسحل
ضلاله اي انهم يشرعون فيها ويخوضون يقال طعن في العنان
وطعن في مسحله اذا اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه مجدا
وفي حديث معويه قال له عمرو بن مسعود ما تسأل عمن
سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا السحيل الحبل المفتول
على طاق والمبرم على طاقين وهو المرير والمريره بريد استرخاء قوته
بعد شدتها ومنه الحديث أن رجلا جاء بكباس من هذه
السحل قال ابو موسى هكذا يرويه اكثرهم بالجاء المهمله وهو
الرطب الذي لم يتم ادراكه وقوته ولعله اخذ من السحيل الحبل
ويروي بالخاء المعجمة وسيجيء في بابه وفي حديث بدر
فساحل ابو سفيان بالعير اي اتى بهم ساحل البحر وفي حديث
الملاعنه ان جاءت به اسحم احتم الأسحم الاسود ومنه
حديث ابي ذر وعنده امراة سحماء اي سوداء وقد سمى
بها النساء ومنه شريك بن سحماء صاحب حديث اللعان ومنه
حديث عمر قال له رجل احملني وسحيما هو تصغير اسحم
واراد به الزنج لانه اسود واوهمه بانه اسم رجل وفيه
ذكر السحنة وهي بشرة الوجه وهيأته وحاله وهي مفتوحة

سحا

السين وقد تكسر ويقال فيها السحا ايضا بالمد وفي حديث
ام حكيم ابنته بكفي تسحاها اي تفترها وتكشط عنها اللحم
ومنه الحديث فاذا عرض وجهه عليه السلام متسح اي
متقشر ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم
المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زايده لانه
من السحو الكشف والازالة وفي حديث الحجاج من غسل
الدرع والسحاء الدرع بالفتح والكسر السعتر البري وقيل
شجرة خضر الها ثمرة بيضاء والسحاء بالكسر والمد شجرة صغيره
مثل الكف لها شوك وزهره حمر في رياض تسمى زهرتها البهرمه
وانما خص هذين النبتين لان النحل اذا اكلتهما طاب عسلها وجاد

باب السين مع الخاء

سحب

فيه حض النساء على الصدقه فجعلت المراة تلقي الغرط
والسخاب هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري
وقيل هو قلاده تتخذ من قرنفل ومجلب وسك ونحوه وليس
فيها من اللولو والجوهر شيء ومنه حديث فاطمه
فالبسته سخابا اي الحسن ابنها والحديث الاخر ان يوما
فقدوا سخاب فاتهم فاتهموا به امراة ومنه حديث
ابن الزبير فكانهم صبيان يمرثون سخبهم هي جمع سخاب وفي
حديث المنافقين خشب بالليل سخب بالنهار اي اذا جن
عليهم الليل سقطوا نياما كانهم خشب فاذا اصبحوا تساخبوا
على الدنيا سخبا وحرصا والسخب والصخب بمعنى الصياح وقد تكرر

سحم

سحن

سخبر في الحديث، في حد ه ابن الزبير قال لمعويه لا تطرق اطراق الافعوان في اصل السخبر هو سخبر ما لفه الحيات فتسكن في اصوله الواحده سخبره يريد لا يتغافل عما نحن فيه، في

سخد حد ه زيد بن ثابت كان يحمى ليله سبع عشره من رمضان فيصبح وكان السخد على وجهه هو الماء الاصفر الغليظ الذي يخرج مع الولد اذا نتج شبه ما يوجهه من التهتج بالسخد

سخر في غلظه من السهر، فيه انسحر مني وانت الملك اي انستهزئ بي واطلاق ظاهره على الله لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى اتصغني فيما لا اراه من حقي فكانها صوره السخريه وقد تكرر ذكر السخريه والتسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير اجره تقول منه سخرت منه وبه اسخر سخرا بالفتح والضم في السين والخاء والاسم السخري بالضم والكسر والسخريه وتقول من الثاني سخره تسخيرا والاسم السخري بالضم والسخره

سخط في حد ه هرقل فهل ترجع احد منهم سخطه لدينه السخط والسخط الكراهيه للشيء وعدم الرضا به، ومنه الحد ه ان الله يسخط لكم كذا اي يكرهه لكم ومنعلم منه ويعاقبكم عليه او يرجع الى ارادة العقوبه عليه وقد تكرر في

سخف الحديث، في اسلام اي دراته لست ايما فما وجد سخفه جوع يعني رقته وهزاله والسخف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل هي الخفه التي تعتري الانسان اذا جاع من

سخل السخف وهي الخفه في العقل وغيره، فيه انه خرج الى

سخم ينبع حين ودع بني مدلج فاهدت اليه امراه رطبا سخلا فقبله السخل بضم السين وتسديد الخاء الشيص عند اهل الحجاز يقولون سخلت النخله اذا حملت شيصا، ومنه الحد ه الآخر ان رجلا جاء بكبابين من هذه السخل ويروى بالحاء المهمله وقد تقدم، وفيه كاني بحباب يعمد الى سخلي فيقتله السخل المولود المجتبى الى ابويه وهو في الاصل ولد الغنم

سخن فيه اللهم اسلل سخيمة قلبي السخيمة الحقد في النفس وفي حد ه آخر نعوذ بك من السخيمه، ومنه حد ه الاحنف تهادوا تذهب الاحن والسخائم اي الحقود وهي جمع سخيمه، وفيه من سل سخيمته على طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله يعني الغائط والنحو، في حد ه فاطمه انها حاجات النبي بريمة فيها سخينه اي طعام جاد وقيل هي طعام يتخذ من دقيق وسمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحساء وارق من العصيده وكانت قريش تكثر من اكلها فعيرت بها حتى سموا سخينه، ومنه الحد ه انه دخل على عمه حمزه فصنعت لهم سخينه فاكلوا منها، ومنه حد ه الاحنف ومعويه قال له ما الشيء الملفف في البجاد قال السخينه يا امير المومنين وقد تقدم، وفي حد ه معويه بن قره شر الشتاء السخين اي الحار الذي لا برد فيه والذي جاء في غريب الحربي شر الشتاء السخين وشرحه انه الحار الذي لا برد فيه ولعله من تحريف الناقله، وفي حد ه اي الطفل

اقل رهط معهم امراه فخرجوا وتركوها مع احدهم فشهد
عليه رجل منهم فقال رايت سخينتيه تضرب استها يعني
بيضتيه لحرارتهما، وفي حديث وائله انه عليه السلام
دعا بقرص فكسره بصحفة ثم صنع فيها ماء سخنا ماء سخن
بضم السين وسكون الخاء اى حار وقد سخن الماء وسخن وسخن
وفيه قال له رجل يا رسول الله هل انزل عليك طعام
من السماء فقال نعم انزل على طعام في مسخنة هي قدر كالتور
يسخن فيها الطعام، وفي الحديث انه امرهم ان يمسحوا
على المشاوذ والتساخين الخفاف ولا واحد لها من
لفظها وقيل واحدها تسخان وتسخين هكذا شرح في كتب اللغة
والغريب وقال حمزة الاصفهاني في كتاب الموازنة التسخان
تعريب تشكن وهو اسم غطاء من اغطية الرأس كان العلما
والموابذة ياخذونه على رؤسهم خاصة دون غيرهم وحاذكر
التساخين في الحديث فقال من يتعاطى تفسيره هو الخف حيث
لم يعرف فارسيته وقد تقدم في حرف التاء

باب السين مع الدال

سدد فيه فاريتوا وسددوا اى اطلبوا باعمالكم السداد
والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه، ومنه الحديث
انه قال لعلي سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم
اى اصابة القصد به، ومنه الحديث ما من مؤمن يموت من
بالله ثم يسدد اى يقتصد فلا يغلو ولا يسرف، ومنه حديث

اى بكر وسئل عن الازار فقال سدد وقارب اى اعمل به شيئا
لا تعاب على فعله فلا تفرط في ارساله ولا تشمره جعله الهروي
من حديث اى بكر والزمخشري من حديث النبي وان ابا بكر سأله
وفي صفة متعلم القرآن يعفر لابويه اذا كانا مسددين
اى لازمي الطريقة المستقيمة يروى بكسر الدال وفتحها على
الفاعل والمفعول، ومنه الحديث كان له قوس يسمى السداد
سميت به تفاؤلا باصابة ما يرمي عنها وقد تكرر ذكر هذه اللفظة
في الحديث، وفي حديث السؤال حتى يصيب سدادا من
عيش اى ما يكفي حاجته والسداد بالكسر كل شيء سددت به
خللا وبه سمي سداد الثغر والقارورة والحاجة والسد
بالفتح والضم الجبل والردم ومنه سد الروحاء وسد الصهباء
وهما موضعان بين مكة والمدينة والسد بالضم ايضا ماء
سماه عند جبل لغطفان امر رسول الله بسده، وفيه انه
قيل له هذا علي وفاطمة فايمن بالسدة فاذنا لهما السدة
كالظلة على الباب ليقي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه
وقيل هي الساحة بين يديه، ومنه حديث واردي
الحوض هم الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعمات اى
لا تفتح لهم الابواب، وحديث ابي الدرداء انه اتى باب
معوية فلم يأذن له فقال من يغش سدد السلطان يقم ويقعد
وحديث المغيرة انه كان لا يصلي في سدة المسجد الجامع
يوم الجمعة مع الامام وفي روايته انه كان يصلي يعني الظلال

الألوكة
www.alukah.net

التي حوله وبذلك سمي اسمعيل السدي لانه كان يبيع الخمر
في سدة المسجد، ومنه حد ام سلمة انها قالت
لعايشه لما ارادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله
وامته اي باب فمتى اصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول
الله في حرمه وحوزته واستفتح ما جاءه فلا تكوني انت
سبب ذلك بالخروج الذي لا يحب عليك فيحوجي الناس الى ان
يفعلوا مثلك، وفي حد الشعبي ما سددت على
خصم قط اي ما قطعت عليه فاسد كلامه، في حد سدر
الاسراء ثم رفعت الى سدرة المنتهى السدر شجر النبق وسدرة
المنتهى شجرة في اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والآخرين
ولا يتعداها، ومنه من قطع سدرة صوب الله راسه
في النار قيل اراد به سدر مكة لانها حرم وقيل سدر المدينة
نهي عن قطعه ليكون انسا وظلا لمن يهاجر اليها وقيل اراد
السدر الذي يكون في الفلاة يستظل به ابناء السبيل والحيوان
او في ملك انسان فيتحامل عليه ظالم فيقطعه بغير حق ومع
هذا فالحديث مضطرب الرواية فان اكثر ما يروى عن عروة بن
الزبير وكان هو يقطع السدر ومنه ابوابا قال هشام
وهذه ابواب من سدر قطعه اي واهل العلم مجمعون على اباحة
قطعه، وفيه الذي يسدر في البحر كالمستطيح في دمه
السدر بالتحريك كالدوار وهو كثيرا ما يعرض لراكب البحر
يقال سدر يسدر سدرا والسدر بالكسر من اسماء البحر،

وفي حد على نفر مستكبرا وخبط سادرا اي لاهيا، وفي
حد الحسن يضرب اسدريه اي عطفيه ومنكبيه
يضرب يديه عليهما وهو بمعنى الفارغ ويروى بالزاي والصاد
بدل السين بمعنى واحد وهذه الاحرف الثلاثة تتعاقب مع الدال
وفي حد بعضهم قال رايت ابا هريرة يلعب السدر السدر
لعبة يقامر بها وتكسر سينها وتضم وهي فارسيه معربه عن
ثلثه ابواب، ومنه حد سعيد بن ابي كثير السدر وهي سدس
الشيطانة الصغرى يعني انها من امر الشيطان، في حد
العلاء بن الحضرمي عن النبي انه قال ان الاسلام بدا غريبا ثم
يرجع غريبا ثم سدسا ثم بازلا قال عمر فما بعد البزول الا النقصان
السدس من الابل ما دخل في السنة وذلك اذا لقي السن التي
بعد الرباعية، في حد علقمه الثقفي كان بلال ياتينا سدف
بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبه فيسدف لنا طعاما
السدفة من الاضداد يقع على الضياء والظلمة ومنهم من جعلها
اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر والاسفار
والمراد به في هذا الحديث الاضاءة فمعنى مسدفون داخلون في
السدفة ويسدف لنا اي يضيء ويقال اسدف الباب اي افتحه
حتى يضيء البيت والمراد بالحديث المبالغة في تاخير السحور
ومنه حد اي هريره فصل الفجر الى السدف اي الى ابان
النهار، ومنه حد علي وكشفت عنهم سدف الريب اي
ظلمها، وفي حد ام سلمة قالت لعايشه قد وجهت بدانه

الألوكة
www.alukah.net

السدافة الحجاب والستر من السدفة الظلمة يعني اخذ
وجهها وازالتها عن مكانها الذي امرت به، وفي حديث س وقد تهم
، وتطعم الناس عند القحط كلهم من السديف اذا لم يونس الفرع،
السديف شحم السنام والفرع الشعاب اي تطعم الشحم في
سدل المحل، فيه ه نهى عن السدل في الصلاة وهو ان يلتحف ثوبه
ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت
اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا مطرد في القميص وغيره من
الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل
طرفيه عن يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه
ومنه حديث ه على انه راى قوما يصلون قد سدلوا
ثيابهم فقال كانهم اليهود، ومنه حديث ه عايشة انها
سدلت قناعها وهي محرمة اي اسبلته وقد تكرر السدل في
سدم الحديث، فيه س من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله
سدن فقره بين عينيه السدم اللهج والولوع بالشيء، فيه ه
ذكر سدانة الكعبة هي خدمتها وتولي امرها وفتح بابها
واغلاقه يقال سدن يسدن سدانة فهو سادن والجمع
سدا سدنة وقد تكررت في الحديث، فيه ه من اسدا اليكم
معروفا فكافيوه اسدي واولى واعطى بمعنى يقال اسديت
اليه معروفا اسدي اسداء، وفيه انه كتب ليهود
تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار ندى والليل
سدى السدى التخلية والمدى الغاية يقال ابل سدى اي

مهملة وقد تفتح السين اراد ان ذلك لهم ابدا ما كان الليل والنهار

باب السين مع الراء

سرب ه من اصبح آمنا في سربه معافا في بدنه يقال فلان
آمن في سربه بالكسر اي في نفسه وفلان واسع السرب اي
رحب البال ويروى بالفتح وهو المسلك والطريق يقال
جعل له سربه اي طريقه، ومنه حديث ابن عمر واذا
مات المؤمن تخلى له سربه يسرح حيث شاء اي طريقه ومذهبه
الذي يمر فيه، وفي حديث الخضر وموسى عليهما السلام
فكان للحوت سربا السرب بالتحريك المسلك في خفية، وفيه س
كانهم سرب ظباء السرب بالكسر والسربة القطيع من الظباء
والقطا والخيل ونحوها، ومن النساء على التشبيه بالظباء
وقيل السربة الطائفة من السرب، وفي حديث
عايشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرحهن الي فيلعبن
معي اي يبعثهن معي ويرسلهن الي، ومنه حديث س علي
اي لا سرب به عليه اي ارسله قطعة قطعة، ومنه حديث س
جابر فاذا قصر السهم قال سرب شيئا اي ارسله يقال سربت
اليه الشيء اذا ارسلته واحدا واحدا وقيل سربا سربا وهو
الاشبه، وفي صفته س عليه السلام انه كان ذا مسربة
المسربة بضم الراء ما دق من شعر الصدر سايلا الى الخوف
وفي حديث س آخر كان دقيق المسربة، وفي حديث ه
الاستنجاء بحجرين للصفحتين وحجر للمسربة هي بفتح الراء وضمها

www.alukah.net

مجرى الحدث من الدبر وكأنها من السرب المسلك، وفي بعض
الاخبار دخل مسربته قيل هي مثل الصفة بين يدي
الغرفة وليست التي بالشين المعجمة فان تلك الغرفة، في حديث
جهيش وكاء قطعنا اليك من ذروة سنامه سرح اي مقاده واسعة
بعيدة الارجاء، في حديث عثمان لا اخلع سربالا سربلنيه
الله السربال القميص وكني به عن الخلافة ويجمع على سرابيل،
ومنه الحديث النوائح عليهن سرابيل من قطران وقد يطلق
السرابيل على الدروع، ومنه قصيد كعب بن زهير
شم العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل،
فيه عمر سراج اهل الجنة قيل اراد ان الاربعين الذين بوا
باسلام عمر كلهم من اهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم
اشتدوا باسلامه وظهروا للناس واظهروا اسلامهم بعد ان كانوا
مختفين خايفين كما ان بضوء السراج يهتدي الماشي، في حديث
ام زرع له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك المسارح جمع
مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه الماشية بالغداة المرعى
يقال سرحت الماشية تسرح فهي سارحة وسرحتها انا لازما
ومتعديا والسرح اسم جمع وليس بتكسير سارح او هو تسمية بالمصدر
تصفه بكثرة الاطعام وسقي الالبان اي ان ابله على كثرتها لا تغيب
عن الحي ولا تسرح الى المراعي البعيدة ولكنها تبرك بفنائه ليقرب
الضيفان من لبنها ولحمها خوفا من ان ينزل به ضيف وهي بعيدة
عارية وقيل ان معناه ان ابله كثيرة في حال بروكها فاذا سرحت

سرخ

سربل

سرح

سرح

كانت قليلة لكرم ما يحرم منها في مباركها للاضياف، ومنه حمر
جرير ولا يعرب سارحها اي لا يبعد ما يسرح منها اذا غدت
للمرعى، ومنه لا تعدك سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم
عن مرعى تريده، والحديث الآخر ولا يمنع سرحكم السرح
والسارح والسارحة سوام الماشية وقد تكررت في الحديث،
وفي حديث ابن عمر فان هنال سرحة لم تجرد ولم تسرح
السرحة الشجرة العظيمة وجمعها سرح ولم تسرح اي لم يصبها
السرح فيأكل اغصانها وورقها وقيل هو ماخوذ من لفظ السرحة
اذا لم يوخذ منها شيء كما يقال شجرت الشجرة اذا اخذت بعضها
ومن حديث طيبان ياكلون ملاحها ويرعون سراحها
جمع سرحة او سرح، وفي حديث الغارعة انهارات ابليس
ساجد تسيل دموعه كسرح الجين السرح السهل يقال ناقة
سرح وبوق سرح ومشيه سرح اي سهلة واذا سهلت ولادة
المراة قيل ولدت سرحا ويروى كسرح الجين وهو معناه والسرح
والسرح ايضا ادرار البول بعد احتباسه، ومنه حديث
الحسن يا لها نعمة يعني الشربة من الماء تشرب لذة وحرج سرحا
اي سهلا سريعا، في حديث الفجر الاول كانه ذنب السرحان
السرحان الذيب وقيل الاسد وجمعه سراح وسراحين، في
صفة كلامه لم يكن يسرد الحديث سردا اي تابعه ويستعجل
فيه، ومنه الحديث انه كان يسرد الصوم سردا اي
يواليه ويتابعه، ومنه الحديث ان رجلا قال له يا رسول

سرحان

سرد

الألوكة
www.alukah.net

سردح

سردق

سرد

الله اني اسرد الصيام في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر
في حديث جميش ودمومة سردح السردح الارض اللينة
المستوية قال الخطابي الصردح بالصاد هو المكان المستوي
فاما بالسين فهو السرداح وهي الارض اللينة، فيه ذكر
السرادق في غير موضع وهو كلما احاط بشئ من حايط او مضرب
او خباء، فيه صوموا الشهر وسرته اي اوله وقيل مستهله
وقيل وسطه وسر كل شئ جوفه فكانه اراد الايام البيض قال
الازهري لا اعرف السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره
وسرره وهو آخره ليلة يستسر الهلال بنور الشمس، ومنه
الحديث هل صمت من سرار هذا الشهر شيئا قال
الخطابي كان بعض اهل العلم يقول في هذا ان سواله سوال
زجر وانكار لانه قد نهى ان يستقبل الشهر بصوم يوم او
يومين قال ويشبه ان يكون هذا الرجل قد اوجبه على
نفسه بنذر فلذلك قال له في سياق الحديث اذا افطرت يعني
من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفاء بها، وفي صفته
تبرق اسارير وجهه الاسارير الخطوط التي تجتمع في الجبهة
وتكسر واحدها سر وسرر وجمعها اسرار واسرة وجمع
الجمع اسارير، ومنه حديث علي في صفته ايضا كان
ما الذهب يجري في صفحة خده ورونق الجلال يطرد في اسرة
جبينه، وفيه انه عليه السلام ولد مغذورا مسرورا اي
مقطوع السرة وهي ما بقي بعد القطع مما تقطعه القابله

والسرر ما يقطعه وهو السر بالضم ايضا، ومنه حديث
ابن صايد انه ولد مسرورا، وحديث ابن عمر فان لها سرة
سرتها سبعون نبيا اي قطعت سررهم يعني انهم ولد اخيها
فهو يصف بركتها، ومنه حديث السقط انه يحتز والديه
بسرره حتى يدخلهما الجنة والموضع الذي هي فيه يسمى وادي السرر
بضم السين وفتح الراء وقيل هو بفتح السين والراء وقيل بكسر السين
وفي حديث خديفه لا ينزل سرة البصره اي وسطها
وجوفها من سرة الانسان فانها في وسطه، وفي حديث ظبيان
نحن قوم من سراره مدلج اي من خيارهم وسرارة الوادي وسطه
وخيره موضع فيه، وفي حديث عايشه وذكرت المتعه
فقالت والله ما نجد في كتاب الله الا النكاح والاستسرار يريد
اتخاذ السراري وكان القياس الاستيسار من تسريت اذا اتخذت
سرية لكنها ردت الحرف الى الاصل وهو تسررت من السر النكاح
او من السرور فابدلت احدى الراءات ياء وقيل ان اصلها اليا من
الشئ السري النفيس، ومنه حديث سلامه فاستسري
اي اتخذي سرية والقياس ان يقول تسرري او تسراي فاما
استسرى فمعناه الغى الى سرا كذا قال ابو موسى ولا فرق بينه
وبين حديث عايشه في الحوان، وفي حديث طاوس من
كانت له ابل لم يؤد حقها اتت يوم القيامة كاسر ما كانت
تطوه باخفافها اي كاسمن ما كانت واوفره من سر كل شئ وهو
لبه ومخه وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت سرت الناظر

الألوكة
www.alukah.net

اليها، وفي حديث س عمر انه كان يحدثه عليه السلام كاخي السرار السرار المسارة اي كصاحب السرار وكمثل المسارة لخفض صوته والكاف صفة لمصدر محذوف، وفيه لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه الغيل لبن المراة المرضع اذا حملت وسمي هذا الفعل قتلا لانه قد يفضي به الى القتل وذلك انه يضعفه ويرخي قواه ويفسد مزاجه فاذا كبر واحتاج الى تقسيه في الحرب ومنازلة الاقران عجز عنهم وضعف فربما قتل الا انه لما كان خفيا لا يدرك جعله سرا، وفي حديث حذيفة ثم فتنة السراء السراء البطحاء وقال بعضهم هي التي تدخل الباطن وتزلزله ولا ادري ما وجهه، وفي حديث س سهو الصلاة فخرج سرعان الناس السرعان بفتح السينين والراء اوائل الناس الذين يتسارعون الى الشيء ويقبلون عليه بسرعة ويجوز تسكين الراء، ومنه حديث يوم حنين فخرج سرعان الناس واخفاؤهم، وفي حديث تاخير السحور فكانت سرعتي ان ادرك الصلاة مع رسول الله يريد اسراعي والمعنى انه لقرب سحوره من طلوع الفجر يدرك الصلاة باسراعه، وفي حديث س خيفان مسارع في الحرب جمع مسراع وهو الشديد الاسراع في الامور مثل مطعان ومطاعين وهو من ابنية المبالغة، وفي صفته ص عليه السلام كان عنقه اسارع الذهب اي طريقه وسبائكه واحدها اسروع ويسروع ومنه الحديث كان على صدره الحسن او الحسين فبال

سرع

قرأيت بوله اسارع اي طرائق، وفي حديث ص الحديبية فاخذ بهم بين سرو عتين ومال بهم عن سنن الطريق، السروعة رابية من الرمل، وفي حديث الطاعون حتى اذا كان بسرغ هي بفتح الراء وسكونها قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل على ثلث عشرة مرحلة من المدينة، وفي حديث س ابن عمر فان بها سرحة لم تعبل ولم تشرف اي لم تصبها السرفة وهي دويبة صغيرة تنقب الشجر تتخذ بيتا يضرب بها المثل فيقال اصنع من سرفة، وفي حديث ص عايشة ان للحمى سرفا كسرف الحمرا اي ضراوة كضراوتها وشدة كشدتها لان من اعتاده ضري باكله فاشرف فيه فعل مدمن الخمر في ضراوته بها وقلة صبره عنها وقيل اراد بالسرف العقلة يقال رجل سرف الفؤاد اي غافل وسرف العقل اي قليل وقيل هو من الاسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة او في غير طاعة الله شبهت ما تخرج في الاكثار من اللحم بما يخرج في الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف في الحديث والغالب على ذكره الاكثار من الذنوب والخطايا واجتقاب الاوزار والاثام، ومنه الحديث ارد تكم فسرفتكم اي لخطأتكم، وفيه انه تزوج ميمونة بسرف وهو بكسر الراء موضع من مكة على عشرة اميال وقيل اقل واكثر، وفي حديث ص عايشة قال لها رايتك يحملك الملك في سرقة من حرير اي قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق، ومنه حديث ابن عمر

سرغ

سرف

سرف

الألوكة
www.alukah.net

رأيت كأن بيدي سرقة من حرير، ومنه حديث ابن عباس
اذا بعتم السرق فلا تشتروه اي اذا بعتموه نسيئة فلا تشتروه
وانما خص السرق بالذكر لانه بلغه عن تجارانهم يبيعونه نسيئة
ثم يشترونه بدون الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو
الذي يسمى العينة، ومنه حديث ابن عمر ان سايلا سأله
عن سرق الحرير فقال هلا قلت سقق الحرير قال ابو عبيد
هي الشقق الا انها البيض منها خاصة وهي فارسيته اصلها سره
وهو الجيد، وفي حديث عدي يخاف على مطيتها
السرق السرق بالتحريك معنى السرقة وهو في الاصل مصدر
يقال سرق يسرق سرقا، ومنه الحديث تسترق الجن
السمع هو يفتعل من السرقة اي انها تسمعه مختفية كما يفعل
السارق وقد تكرر في الحديث فعلا ومصدرا، في حديث سرم
علي لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم
البلعوم السرم الدسو والبلعوم للحلق يريد رجلا عظيما شديد
ومنه قولهم اذا استعظموا الامر واستصعروا فاعله انما
يفعل هذا من هو واسع سرمانك ويجوز ان يريد به انه كثير
التبذير والاسراف في الاموال والدماء فوصفه بسعة
المدخل والمخرج، في حديث لقمان جواب ليل سرمد سرمد
السرمد الدائم الذي لا ينقطع وليل سرمد طويل، في حديث سرا
يرد مستترهم على قاعدهم المتسري الذي يخرج في السرية وهي
طائفة من الجيش يبلغ اقصاها اربع مايه تبعث الى العدو

وجمعها السرايا سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر
وخيارهم من الشيء السري النفيس وقيل سموا بذلك لانهم
ينفذون سرا وخفية وليس بالوجه لان لام السرايا وهذه
يا ومعنى الحديث ان الامام او امير الجيش يبعثهم وهو خارج
الى بلاد العدو فاذا غنموا شيئا كان بينهم وبين الجيش عامته
لانهم ردء لهم وفيئه فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان القاعدين
معه لا يشاركونهم في المغنم وان كان جعل لهم نفلا من الغنيمة
لم يشركهم غيرهم في شيء منه على الوجهين معا، وفي حديث
سعد لا يسير بالسرية اي لا يخرج بنفسه مع السرية في الغزو
وقيل معناه لا يسير فينا بالسير النفيسة، ومنه حديث
ام زرع فنكحت بعده سريا اي نفيسا شريفا وقيل سخيا ذا مروءة
والجمع سراة بالفتح على غير قياس وقد تضم السين والاسم منه
السرو، ومنه الحديث انه قال لاصحابه يوم اخد اليوم
تسرورون اي تقتل سراتكم فقتل حمزة، ومنه الحديث لما حضر
بني شيبان وكلم سراتهم ومنهم المثنى بن حارثة اي اشرافهم وجمع
السراة على سروات، ومنه حديث الانصار قد افترق
ملأهم وقلت سراتهم اي اشرافهم، ومنه حديث عمر
انه مر بالنخع فقال اري السرو فيكم متربعا اي اري الشرف فيكم متمكنا
وفي حديث الآخرين بعثت الى قابل لايمن الراعي بسرو
حمير حتى لم يعرق جبينه فيه السرو ما اتخذ من الخيل وارتبع
عن الوادي في الاصل والسرو ايضا محلة حمير، ومنه حديث

الألوكة
www.alukah.net

رياح بن الحارث فصعدوا سروا اي منحدرا من الجبل ويروى حديث
عمر لياتين الراعي سروات حمير والمعروف في واحد سروات
سراة وسراة الطريق ظهره ومعظمه، ومنه الحديث
ليس للنساء سروات الطرق اي لا يتوسطنها ولكن يمشين في الحواشي
وسراة كل شيء ظهره واعلاه، ومنه الحديث فمسح
سراة البعير وذفراه، وفي حديث اي ذر كان اذا التفت
راحلة اخرى طعن بالسروة في ضبعها يريد ضبع الناقة
والسروة بالضم والكسر النصل القصير، ومنه الحديث
ان الوليد بن المغيرة مر بحي فاشار الى قدمه فاصابته سروة فجعل
يضرب ساقه حتى مات، وفيه الحسا يسروا عن وادي
السقيم اي يكشف عن وادي الالم وبزيله، ومنه الحديث
فاذا مطرت يعني السحابة سري عنه اي كشف عنه الخوف
وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول
الوحي عليه وكلها بمعنى الكشف والازالة يقال سروت
الثوب وسريته اذا خلعته والتشديد فيه للمبالغة، وفي
حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي
حمة العين وسروا الشرب اي تنقيته انهاره وسواقيه قال
القتيبي احسبه من قولك سروت الشيء اذا نزعته، وفي حديث
جابر قال له ما السري يا جابر السري السير بالليل اذا ما اوجب
بحيثك في هذا الوقت يقال سرى يسري وأسرى يسري اسراء
لغتان وقد تكرر في الحديث، وفي حديث موسى عليه السلام

والسبعين من قومه ثم تبرزون صيحة سارية اي صيحة
ليلة فيها مطر والسارية سحابة تمطر ليلا فاعله من السري
سير الليل وهي من الصفات الغالبة، ومنه قصيد كعب بن زهير
تنفي الرياح القذى عنه وافرطه من صوب سارية بيض يعاليل
وفيه نهي ان يصلى بين السواري هي جمع سارية وهي
الاسطوانة يريد اذا كان في صلاة الجماعة لاجل انقطاع الصف

باب السين مع الطاء

سطح

فيه فضربت احداهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر
عود من اعواد الخباء، وفي حديث علي وعمر ان فاداهما
بامراة بين سطيحتين السطيحة من المزاد ما كان من جلدين
قوبل احدهما بالآخر فسطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة
وهي من آوابي المياه وقد تكررت في الحديث، وفي حديث
عمر قال للمراة التي معها الصبيان اطعميهم وانا اسطح لك
اي ابسطه حتى يبرد، فيه لست على بمسيطر اي

سطر

مسلط يقال سيطر يسيطر وتسيطر يتسيطر فهو مسيطر
ومتسيطر وقد تقلب السين صادا لاجل الطاء، وفي حديث
الحسن سالته الاسعث عن شيء من القرآن فقال له انك والله
ما تسطر على بني اي ما تروج وتلبس يقال سطر فلان على
فلان اذا زخرف له الاقاويل ونمقها وتلك الاقاويل الاسا
طير
سطع
والسطر، في حديث ام معبد في عنقه سطع اي
ارتفاع وطول، وفي حديث السحور كلوا واشربوا

الألوكة
www.alukah.net

ولا يهيدنكم الساطع المصعد يعني الصبح الأول المستطيل
يقال سطع الصبح يسطع فهو ساطع اول ما ينشق مستطيلا
ومنه حديث ابن عباس كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا
سطم فيه من قضيت له بشيء من حق اخيه فلا يأخذنه فانما
اقطع له سطاما من النار ويروى اسطاما وهما الحديدة التي
تحرك بها النار وتسعر اي اقطع له ما يسعر به النار على نفسه
ويشعلها او اقطع نارا مسعرة وتقديره ذات اسطام قال
الازهري لا ادري اعجمية هي ام عجمية عربت ويقال للحد
السيف سطام وسطم ومنه الحديث العرب
سطام الناس اي هم في شوكتهم وحدهم كالحد من السيف
سطه في حديث صلاة العيد فقامت امرأة من سطة النساء اي
من اوساطهن حسبا ونسبا واصل الكلمة الواو وهو بناؤها والهاء
سطا فيها عوض من الواو كعدة وزنه من الوعد والوزن وفي حديث
الحسن لا باس ان يسطوا الرجل على المرأة اذا لم توجد امرأة تعالجها
وخيف عليها يعني اذا نشب ولدها في بطنها ميتا فله مع عدم القابلة
ان يدخل يده في فرجها ويستخرج الولد وذلك الفعل السطو
واصله القهر والبطش يقال سطا عليه وبه

باب السين مع العين

سعد في حديث التلبية لبيك وسعديك اي ساعة بعد ساعة طاعتك
مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد ولهذا اتى وهو
من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرمي
لم نسمع سعديك مفردا وفيه لا اسعاد ولا عقر في
الاسلام هو اسعاد النساء في المناحات تقوم المرأة فتقوم معها
اخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة وقيل كان نساء الجاهلية
يسعد بعضهن بعضا على ذلك فنهين عن ذلك ومنه الحديث
الآخر قالت له ام عطية ان فلانة اسعدتني فاريد ان اسعدها
فما قال لها النبي شيئا وفي رواية قال فاذهبي فاسعديها ثم قال يعني
قال الخطابي اما الاسعاد فخاص في هذا المعنى واما المساعدة
فعامة في كل معونة يقال انها من وضع الرجل يده على ساعد صاحبه
اذا تماشيا في حاجة وفي حديث البحيرة ساعد الله
اشد وموساه اجد اي لو اراد تحريمها بسوء اذا انها لخلقها كذلك
فانه يقول لها كن فتكون وفي حديث سعد كنا نكري
الارض بما على السواقي وما سعد من الماء فنهانا رسول الله عن
ذلك اي ما جاء من الماء سيحا لا يحتاج الى دالية وقيل معناه ما جاء
غير من طلب قال الازهري السعيد النهر ماخوذ من هذا وجمعه
سعد ومنه الحديث كنا نزارع على السعيد وفي
خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل سعيد هذا مثل سائر
واصله انه كان لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان
ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا رأى سوادا
تحت الليل قال سعد ام سعيد فسار قوله مثلا يضرب في الاستخبار
عن الامرين الخير والشر ايهما وقع وفي صفته من تخرج من
النار يهتر كأنه سعدانة هو نبت ذو شوك وهو من جيد

مَرَاعِي الإِبِلِ تَسْمَنُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ الْمَثَلُ مَرْعًى وَلَا كَالسَّعْدَانِ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْقِيَامَةِ وَالصِّرَاطِ عَلَيْهَا خَطَاطِيفُ وَكَلَالِيبُ
وَحَسَكَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ تَكُونُ بِنَجْدٍ يُقَالُ السَّعْدَانُ شَبَّهَ الْخَطَاطِيفَ
بِشَوْكِ السَّعْدَانِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ، فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَيْ يَصِيرُ
وَيْلُ أُمِّهِ مِسْعَرَ حَرْبٍ لَوْ كَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يُقَالُ سَعَرْتُ النَّارَ
وَالْحَرْبَ إِذَا أَوْقَدْتَهُمَا وَالْمِسْعَرُ وَالْمِسْعَارُ مَا تُحَرَّكُ بِهِ النَّارُ مِنْ
آلَةِ الْحَدِيدِ يُوصَفُ بِالْمُبَالَغَةِ فِي الْحَرْبِ وَالنَّجْدَةِ وَيُجْمَعَانِ عَلَى
مَسَاعِرَ وَمَسَاعِيرَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ خَيْفَانَ وَأَمَّا هَذَا
الْحَيُّ مِنْ هَمْدَانَ فَأَجَادُ نُسْلٍ مَسَاعِيرُ غَيْرِ عُزْلٍ، وَفِي حَدِيثٍ
السَّقِيفَةِ، وَلَا يُنَامُ النَّاسُ مِنْ سُعَارٍ، أَيْ شَرٍّ وَالسُّعَارُ حَرُّ النَّارِ
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الشَّامَ وَهُوَ يَسْتَعِرُ
طَاعُونًا اسْتِعَارَ اسْتِعَارِ النَّارِ لِشِدَّةِ الطَّاعُونِ يُرِيدُ كَثْرَتَهُ
وَشِدَّةَ تَأْثِيرِهِ وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي كُلِّ أَمْرٍ شَدِيدٍ وَطَاعُونًا مَنْصُوبٌ
عَلَى التَّمْيِيزِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَلِيٍّ تَحْتَ أَصْحَابِهِ اضْرِبُوا هَبِيرًا وَارْمُوا سَعِيرًا أَيْ رَمْيًا سَرِيعًا
شَبَّهَهُ بِاسْتِعَارِ النَّارِ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كَانَ لِرَسُولِ
اللَّهِ وَحْشٌ فَإِذَا خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ أَسْعَرْنَا قَفْرًا أَيِ الْهَبْنَا وَأَذَكَيْنَا
وَفِيهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ سَعِّرْ لَنَا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ
أَيْ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي يُرَخِّصُ الْأَشْيَاءَ وَيُغْلِيهَا فَلَا أَعْتَرِضُ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ
لِذَلِكَ لَا يَجُوزُ التَّسْعِيرُ، فِي حَدِيثٍ آخَرَ عُمْرَانُ الشَّهْرِ قَدْ يَسْعَعُ
فَلَوْ ضَمَمْنَا بَقِيَّتَهُ أَيْ أَدْبَرَ وَفِي الْأَقَلِّ وَيُرْوَى بِالشِّينِ وَسَيَجِيءُ

سعر

سعل

سعن

سعط

سعف

سعسع

فِيهِ أَنَّهُ شَرِبَ الدَّوَاءَ وَاسْتَعَطَ يُقَالُ سَعَطْتُهُ وَأَسْعَطْتُهُ
فَاسْتَعَطَ وَالِاسْمُ السَّعُوطُ بِالْفَتْحِ وَهُوَ مَا يُجْعَلُ مِنَ الدَّوَاءِ فِي
الْأَنْفِ، فِيهِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يَسْعَفُنِي مَا أَسْعَفَهَا
الْإِسْعَافُ الْإِعَانَةُ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ وَالْمُرَادُ أَيْ يُنَالُنِي مَا نَالَهَا
وَيُلِمُّ بِي مَا أَلَمَّ بِهَا، وَفِيهِ أَنَّهُ رَأَى جَارِيَةً فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ
بِهَا سَعْفَةٌ هِيَ بِسُكُونِ الْعَيْنِ قُرُوحٌ تَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ وَيُقَالُ
هُوَ مَرَضٌ يُسَمَّى دَاءَ الثَّعْلَبِ يَسْقُطُ مَعَهُ الشَّعْرُ كَذَا رَوَاهُ الْحَرْبِيُّ
وَفَسَّرَهُ بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى الْفَاءِ وَالْمَحْفُوظُ بِالْعَكْسِ وَسَيُذْكَرُ
وَفِي حَدِيثٍ عَمَّارٍ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا سَعَفَاتِ هَجَرَ
السَّعَفَاتُ جَمْعُ سَعَفَةٍ بِالتَّحْرِيكِ وَهِيَ أَغْصَانُ النَّخْلِ وَقِيلَ إِذَا
يَبِسَتْ سُمِّيَتْ سَعَفَةً وَإِذَا كَانَتْ رَطْبَةً فَهِيَ شَطْبَةٌ وَإِنَّمَا خَصَّ
هَجَرَ لِلْمُبَاعَدَةِ فِي الْمَسَافَةِ وَلِأَنَّهَا مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ النَّخْلِ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ جُبَيْرٍ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَنَخِيلُهَا كَرُبَاهَا ذَهَبٌ
وَسَعَفُهَا كِسْوَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فِيهِ لَا صَفَرَ وَلَا غُولَ وَلَكِنَّ
السَّعَالِيَ هِيَ جَمْعُ سِعْلَاةٍ وَهُمْ سَحَرَةُ الْجِنِّ أَيْ أَنَّ الْغُولَ لَا تَقْدِرُ
أَنْ تَغُولَ أَحَدًا وَتُضِلَّهُ وَلَكِنَّ فِي الْجِنِّ سَحَرَةً كَسَحَرَةِ الْإِنْسِ لَهُمْ
تَلْبِيسٌ وَتَخْيِيلٌ، فِي حَدِيثٍ عُمَرَ وَأُتِيَ بِصَاعٍ مِنْ زَبِيبٍ
فَجَعَلَ فِي سِعْنِ السَّعْنِ قِرْبَةً أَوْ إِدَاوَةً يُنْشَفُ فِيهَا وَتُعَلَّقُ بِوَتِدٍ
أَوْ جِذْعِ نَخْلَةٍ وَقِيلَ هُوَ جَمْعٌ وَاحِدُهُ سِعْنَةٌ، وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ
اشْتَرَيْتُ سِعْنًا مُطَبَّقًا قِيلَ هُوَ الْقَدَحُ الْعَظِيمُ يُحْلَبُ فِيهِ، وَفِي
حَدِيثٍ شَرْطِ النَّصَارَى وَلَا يُخْرِجُوا سَعَانِينَا هُوَ عِيدٌ لَهُمْ

الألوكة
www.alukah.net

معروف قبل عيدهم الكبير باسبوع وهو سرياني معرب وقيل هو
جمع واحده سعنون، وفي س لا مساعاة في الاسلام ومن
ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبته المساعاة الزنا وكان الاصمعي
يجعلها في الاماء دون الحرائر لانهن كن يسعين لمواليهن فيكسبن
لهم بصرائب كانت عليهن يقال ساعت الامة اذا فجرت وساعاها
فلان اذا فجر بها وهو مفاعله من السعي كان كل واحد منهما يسعى
لصاحبه في حصول غرضه فابطل الاسلام ذلك ولم يلحق النسب
بها وعفا عما كان منها في الجاهلية ممن الحق بها، ومنه حديث
عمر انه اتي في نساء واماء ساعين في الجاهلية فامر باولادهن
ان يقوموا على آبائهم ولا يستقوا مما عني القوم ان يكون قيمتهم
على الزانين لموالي الاماء ويكونوا احرارا لاحق الانساب
بآبائهم الزناة وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في
الاسلام على شرط القوم واذا كان الوطء والدعوى جميعا
في الاسلام فدعوة الباطله والولد مملوك لانه عاهر واهل
العلم من الائمة على خلاف ذلك ولهذا انكروا باجمعهم على معاوية
في استلحاقه زيادا وكان الوطء في الجاهلية والدعوى في الاسلام
وفي حديث وائل بن حجر ان وائلا يستسعى ويتقل
على الاقوال اي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من اربابها
وبه سمي عامل الزكاة الساعي وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا
ومنه قوله ولتدركن القلاص فلا يسعى عليها اي
تترك زكاتها فلا يكون لها ساعي، ومنه حديث العتق

اذا اعتق بعض العبد قال لم يكن له مال استسعى غير مشقوق
عليه استسعاء العبد اذا عتق بعضه ورق بعضه هو ان
يسعى في فكاك ما بقي من رقبته فيعمل ويكسب ويصرف ممنه
الى مولاه فسمي تصرفه في كسبه سعاية وغير مشقوق
عليه اي لا يكلفه فوق طاقته وقيل معناه استسعى العبد
لسيده اي يستخدمه مالك باقيه بقدر ما فيه من الرق ولا
يحمله مالا يقدر عليه قال الخطابي قوله استسعى غير
مشقوق عليه لا يثبته اكثر اهل النقل مسندا عن النبي عليه
السلام وزعموا انه من قول قتاده، وفي حديث حذيفه
في الامانه وان كان يهوديا او نصرانيا ليردنه عليه ساعيه
يعني رئيسهم الذي يصدرون عن رايه ولا يمضون امرا دونه
وقيل اراد الوالي الذي عليه اي يضيفني منه وكل من ولي امر قوم
فهو ساعٍ عليهم، وفي ه اذا اتيتم الصلاة فلا تاتوها
وانتم تسعون السعي العدو وقد يكون مشيا ويكون عملا
وتصرفا ويكون قصدا، ومنه حديث علي وذم الدنيا
من ساعاها فاتته اي سابقها وهي مفاعلة من السعي كانها تسعى
ذاهبة عنه وهو يسعى مجدا في طلبها فكل منهما يطلب الغلبه
في السعي، وفي حديث ابن عباس الساعي لغير رشده اي
الذي يسعى بصاحبه الى السلطان ليؤذيه يقول هو ليس
بثابت النسب ولا ولد حلال، ومنه حديث كعب
الساعي مثلث يريد انه يهلك بسعايته ثلثه نفر السلطان والمسعى

الألوكة
www.alukah.net

به ونفسه **باب السين مع الغين**

سغب فيه ما اطعمته اذا كان ساغبا اي جايعا وقيل لا يكون السغب الا مع التعب يقال سغب يسغب سغبا وسغوبا فهو ساغب، ومنه الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون اي جياع يقال اسغب اذا دخل في السغوب كما يقال اقحط اذا دخل في القحط وقد تكرر في الحديث، في

سغسغ حديث وائله وصنع منه ثريدة ثم سغسغها اي رواها بالدهن والسمن ويروى بالشين، ومنه حديث ابن عباس في طيب المحرم اما انا فاسغسغه في راسي اي ارويه به ويروى بالصاد وسيجيء **باب السين مع الفاء**

سفح فيه اوله سفاح واخره نكاح السفاح الزنا ماخوذ من سفحت الماء اذا صببته ودم مسفوح اي مراق واراد به ها هنا ان المراة تسافح رجلا مدة ثم يتزوجها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابه، وفي حديث اي هلال فقيل على راس الماء حتى سفح الدم الماء حا تفسيره في الحديث انه غطى الماء وهذا لا يلايم اللغة لان السفح الصب فيحتمل انه اراد ان الدم غلب على الماء فاستهلكه كالماء المماثل اذا صب فيه شيء اثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان في ذلك الموضع فخلفه الدم،

سفر فيه مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة هم الملايكه جمع سافر والسافر في الاصل الكاتب سمي به لانه يبين الشيء

ويوضحه ومنه قوله تعالى باياي سفرة كرام برره،
وفي حديث المسح على الخفين امرنا اذا كنا سفرا او مسافرين الشك من الراوي في السفر والمسافرين السفر جمع سافر كصاحب وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر والمسافرون بمعنى ومنه الحديث انه قال لاهل مكة عام الفتح يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر وجمع السفر على اسفار، ومنه حديث جذيفه وذكر قوم لوط قال وتتبعت اسفارهم بالحجاره اي القوم الذين سافروا منهم، وفيه اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اسفر الصبح اذا انكشف واضاء قالوا انما حمل انهم حين امرهم بتغليس صلاة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الاول حرصا ورغبة فقال اسفروا بها اي اخروها الى ان يطلع الفجر الثاني ويتحققوه ويقوي ذلك انه قال لبلال نور بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم وقيل ان الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمره لان اول الصبح لا يتبين فيها فامروا بالاسفار احتياطا، ومنه حديث عمر صلوا المغرب والنجاح مسفرة اي بينه مضيئه لا تخفى، وحديث علقمه الثقفي كان ابانا بلال يعطرنا ونحن مسفرون جدا، وفي حديث عمر انه دخل على النبي فقال يا رسول الله لو امرت بهذا البيت فسفر اي كنس والمسفرة المكنسة واصله الكشف، ومنه حديث النخعي انه سفر شعره اي استاصله وكشفه عن راسه، وفي حديث معاذ قال

قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم سفرا سفرا فقال هكذا فاقرأ تفسيره في الحديث هذا هذا قال الحربي ان صح فهو من السرعة والذهاب يقال سفرت الابل اذا ذهبت في الارض والا فلا اعرف وجهه ، وفي حديث علي انه قال لعثمان ان الناس قد استسفروني بينك وبينهم اي جعلوني سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سفرت بين القوم اسفر سفارة اذا سعيت بينهم في الاصلاح ، وفه فوضع يده على رأس البعير ثم قال هات السفار فاخذه فوضعه في راسه السفار الزمام والخزمة التي تخطم بها البعير ليذل وينقاد يقال سفرت البعير واسفرته اذا خطمته وذللته بالسفار ، ومنه الحديث ابغني ثلث رواحل مسفرات اي عليهن السفار وان روي بكسر الفاء فمعناه القوية على السفر يقال منه اسفر البعير واستسفر ومنه حديث الباقر تصدق بحلال يذلك وسفرها هو جمع السفار ، وفي حديث ابن مسعود قال ابن السعدي خرجت في السحر اسفر فرسا لي فمررت بمسجد بني حنيفة اراد انه خرج يديمه على السير ويروضه ليقوي على السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا رعيته السفير وهو ما قبل الزرع ويروى بالقاف والدال ، وفي حديث زيد بن حارثة قال ذبحنا شاة فجعلناها سفرتنا او في سفرتنا السفرة طعام يتخذ للمسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير ثم نقل اسم الطعام الى الجلد وسمي به كما سميت المزادة راويه وغير ذلك من الاسماء المنقولة فالسفرة في طعام السفر كالمهنة للطعام الذي يوكل بكرة ، ومنه حديث عائشة صنعنا لرسول الله ولابي بكر سفرة في جراب اي طعاما لما هاجرا ، وفي حديث ابن المسيب لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس السافرة امة من الروم هكذا جاء متصلا بالحديث ، في حديث اي طالب يمدح النبي عليه السلام فاني والصوائح كل يوم وما تتلو السفاسرة الشهور ، السفاسرة اصحاب الاسفار وهي الكتب ، فه ان الله يحب معالي الامور ويبغض سفسافها ، وفي حديث آخر ان الله رضي لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها السفساف الامر الحقير والردي من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير ، وفي حديث فاطمة بنت قيس اني اخاف عليك سفاسفه هكذا اخرجه ابو موسى في السين والفاء ولم يفسره وقال ذكره العسكري بالقاف والفاء ولم يورده ايضا في السين والقاف والمشهور المحفوظ في حديث فاطمة انما هو اني اخاف عليك فسقاسته بقافين قبل السينين وهي العصا فاما سفاسفه وسقاسقه بالفاء والقاف فلا اعرفها الا ان يكون من قولهم لطرايق سقاسقه بفاء بعدها قاف وهي التي يقال لها الفرند فارسيته معربه ، فه انا وسفعا الخدين للحانيه على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم اصبعيه السفعة نوع من السواد ليس بالكثير وقيل هو سواد مع لون آخر اراد

سفسر
سفسف
السيف ح
سفع

الألوكة
www.alukah.net

انها بزلت نفسها وتركت الرسنه والترقه حتى شحب لونها
واسود اقامه على ولدها بعد وفاة زوجها، وفي حديث
اي عمرو النخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله اني رأيت في
طريقي هذا رؤيا رأيت اني تركتها في الحي ولدت جديا اسفع
اجوى فقال له هل لك من امه تركتها مسرة جملا قال نعم قال
فقد ولدت لك غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع اجوى قال
اذن فرنا منه قال هل لك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك
بالحق ما رأه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك، ومنه حديث
اي اليسر اري في وجهك سفعة من غضب اي تغيرا الى السواد وقد
تكررت هذه اللفظة في الحديث، وفيه ليصيبن اقواما
سفع من النار اي علامة تغير الوانهم يقال سفعت الشيء اذا
جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار، ومنه حديث ام سلمة
انها دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة
فاسترقوا لها اي علامة من الشيطان وقيل ضربة واخذة منه
وهي المرة من السفع الاخذ يقال سفع بناصية الفرس لتركبه
المعنى ان السفعة ادركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية
وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين، ومنه حديث
ابن مسعود قال لرجل رآه ان بهذا سفعة من الشيطان وقال له
الرجل لم اسمع ما قلت فقال لتسترنك بالله هل ترى احدا خيرا منك
قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب مشابه من الجنون
ومنه حديث عباس الجشمي اذا بعث المؤمن من قبره كان

سفف

عند راسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال انا قرينك في الدنيا
اي اخذ بيده، وفيه اتي برجل فقيل انه سرق فكانما اسف
وجه رسول الله اي تغير واكمد كانما ذر عليه شيء غبرة من قولهم
اسففت الوشم وهو ان تعرز الجلد بابرة ثم تحشى المغاير كحلا
ومنه الحديث الآخر ان رجلا شكا اليه جيرانه مع
احسانه اليهم فقال ان كان كما تقول فكانما تسفهم الملل الرماد
اي تجعل وجوههم كلون الرماد وقيل هو من سفيف الدواة
اسفه واسففته غيري وهو السفوف بالفتح، ومنه الحديث
الآخر سف الملة خير من ذلك، وفي حديث علي لكني
اسففت اذا اسفوا سف الطائر اذا دنا من الارض واسف الرجل
للامر اذا قاربه، وفي حديث ابي ذر قالت له امراة ما في
بيتك سفة ولا هفة السفة ما يسف من الخوص كالزبيل
ونحوه اي منسج ويحتمل ان يكون من السفوف اي ما يستف،
ومنه حديث النخعي كره ان يوصل الشعر وقال لا باس
بالسفة هو شيء من القرامل تضعه المراة في شعرها ليطول
واصله من سفيف الخوص ونسجه، وفي حديث الشعبي
انه كره ان ينسف الرجل النظر الى امه او ابنته او اخته اي

سفق

يحد النظر اليهن ويديمه، في حديث ابي هريرة كان
يشغلهم السفق بالاسواق يروى بالسين والصاد يريد صفق
الاكف عند البيع والشراء والسين والصاد يتعاقبان مع القاف
والخاء الا ان بعض الكلمات يكثر في الصاد وبعضها يكثر في السين

وهكذا يروى حديث البيعة اعطاه صفقة يمينه بالسين
سفك والصاد وخص اليمين لأن البيع والبيعة بها يقع، فيه
ان تسفكوا دماءهم السفك الاراقة والاجراء لكل مايع يقال
سفك الدم والدمع والماء يسفكه سفكا وكأنه بالدم اخص
سفل وقد تكرر في الحديث، في حديث صلاة العيد فقالت
امرأة من سفلة النساء السفلة بفتح السين وكسر الفاء السقاط
من الناس والسفالة النذالة يقال هو من السفلة ولا يقال
هو سفلة والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل وليس
بعربي وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس
سفوان فينقل كسرة الفاء الى السين، فيه ذكر سفوان بفتح
السين والفاء وادٍ من ناحية بدر بلغ اليه رسول الله في طلب
كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة وهي غزوة بدر الأولى
سفه فيه انما البغي من سفه الحق اي من جهله وقيل جهل
نفسه ولم يفكر فيها وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي
فعل من سفه الحق والسفه في الأصل الخفة والطيش وسفه
فلان رأيه اذا كان مضطربا لا استقامة له والسفيه الجاهل
ورواه الزمخشري من سفه الحق على انه اسم مضاف الى الحق
قال وفيه وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل
كان الأصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل
والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان
سفا والرزانة، في حديث كعب قال لابي عثمان النهدي الى

حانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سنام قال نعم قال فهل الى
جانبه ماء كثير الساقي قال نعم قال فانه اول ما يردده الدجال
من مياهه العرب الساقي الريح التي تسفي التراب وقيل للتراب
الذي تسفيه الريح ايضا ساف اي مسفي كماء دافق والماء
الساقي الذي ذكره هو سفوان وهو على مرحلة من باب المربد
بالبصرة

باب السين مع القاف

سقب فيه الجار احق بسقبه السقب بالسين والصاد في
الأصل القرب يقال سقبت الدار واسقبت اي قربت ويحتج
بهذا الحديث من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما اي
ان الجار احق بالشفعة من الذي ليس بجار ومن لم يثبتها للجار
تأول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا ويحتمل ان يكون
اراد انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء في
الحديث الآخر ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي جارين
سقد فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا، في حديث
ابن السعدي خرجت سحرا اسقد فرسا اي اضمره يقال اسقد
فرسه وسقده هكذا اخرجه الزمخشري عن ابن السعدي واخرجه
سقر الهروي عن اي وابل ويروى بالفاء والراء وقد تقدم، في ذكر
النار سماها سقر وهو اسم عجمي علم للنار للآخرة لا ينصرف للعجمة
والتعريف وقيل من قولهم سقرته الشمس اذا اذابته فلا ينصرف
للتأنيث والتعريف، وفيه ويظهر فيهم السقارون قالوا
وما السقارون يا رسول الله قال يشوون الثوب في اخر الزمان

الألوكة
www.alukah.net

تحيتهم اذا التقوا التلاعن السفار والصفار اللعان لمن لا يستحق
اللعن سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصفر وهو ضرب
الصخرة بالصاقور وهو المعول وجا ذكر السفارين في
حديث آخر وجاء تفسيره في الحديث انهم الكذابون وقيل
سفسق ثمود به لخبث ما يتكلمون به وفيه ان ابن مسعود كان
جالسا اذ سفسق على رأسه عصفور فنكته بيده اي ذرق
سقط يقال سفسق وزفزق وسقزق اذا خذف بذرقه وفيه
لله عز وجل افرح بتوبة عبده من احدكم يسقط على بعيره قد
اضله اي يعثر على موضعه ويقع عليه كما يسقط الطاير على
وكره ومنه حديث الحارث بن حسان قال له النبي
وسأله عن شيء فقال على الخبير سقطت اي العارف به وقعت
وهو مثل سايرللعرب وفيه لان اقدم سقطا احب
الي من مايه مستلئم السقط بالكسر والفتح والضم والكسر
اكثرها الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه والمستلئم
لابس عدة الحرب يعني ان ثواب السقط اكثر من ثواب كبار
الاولاد لان فعل الكبير تخصه اجر وثوابه وان شاركه
الاب في بعضه وثواب السقط موفر على الاب ومنه الحد
تحسر ما بين السقط الى الشيخ الفاني مردا جردا مكتلين وقد
تكرر ذكره في الحديث وفي حديث الافك فاسقطوا
لها به يعني الجاريه اي تبتوها وقالوا لها من سقط الكلام وهو
رديه بسبب حديث الافك ومنه حديث اهل

النار ما لي لا يدخلني الا ضعفا الناس وسقطهم اي اراذلهم وادونهم
ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها
يعقلهن جعدة من سليم معيدا يبتغي سقط العذاري
اي عثراتها وزلاتها والعذاري جمع عذراء ومنه حديث
ابن عمر كان لا يمر بسقاط او صاحب بيعة الا سلم عليه هو
الذي يبيع سقط المتاع وهو رديه وحقير وفي حديث
ابي بكرة بهذه الاطرب السواقط اي صغار الجبال المنخفضة
اللاطية بالارض وفي حديث سعد كان يسافط
في ذلك عن رسول الله وهو من اسقط الشيء اذا القاه ورمى به
وفي حديث اي هريرة انه شرب من السقيط هكذا ذكره
بعض المتأخرين في حرف السين وفسره بالفخار والمشهور فيه
لغة وبرواية السين المعجمة وسيجيء فاما السقيط بالسين
سقع فهو الثلج والجليد وفي حديث الاشج الاموي انه قال
لعمرو بن العاصي في كلام جرى بينه وبين عمر انك سقعت
الجانب واوضعت الراكب السقع والصقع الضرب بباطن
الكف اي انك جبهته بالقول واجهته بالمكروه حتى اذى
عنك واسرع ويريد بالاضاع وهو ضرب من السير انك اذعت
سقف ذكر هذا الخبر حتى سارت به الركبان وفي حديث اي
سفيان وهرقل اسقفه على نصارى الشام اي جعله اسقفا وهو
عالم رئيس من علماء النصارى ورؤسائهم وهو اسم رباني
ويحتمل ان يكون سمي به لخضوعه وانحنايه في عباداته

والسقف في اللغة طول في الجناء، ومنه حديث عمر
لا يمنع أسقف من سقيفاه السقيفا مصدر ركالخليفا من الخلافة
أي لا يمنع من تسقفه وما يعانيه من امر دينه وتقدمه،
وفي حديث مقتل عثمان فاقبل رجل مسقف بالسهام
فاهوى بها اليه اي طويل وبه سمي السقف لعلوه وطول
جداره، ومنه حديث اجتماع المهاجرين والانصار
في سقيفة بني ساعدة هي صفة لها سقف فعيلة بمعنى مفعولة
وفي حديث الحجاج اياي وهذه السقفا هكذا يروى
ولا يعرف اصله قال الزمخشري قيل هو تصحيف والصواب
الشفعا جمع شفيع لانهم كانوا يجتمعون الى السلطان فيشفعون
في اصحاب الجرائم فنهاهم عن ذلك لان كل واحد منهم يشفع للآخر
كما نهاهم عن الاجتماع في قوله واياي وهذه الزرافات، في
قصة ابرهيم الخليل عليه السلام فقال اني سقيم والسقم
والسقم المرض قيل انه استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى
كانت تاتيه وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظر فيها وقيل ان
ملكهم ارسل اليه ان غداً عيدنا فاخرج معنا فاراد التخلف عنهم
فنظر الى النجوم ثم قال اني سقيم لم يطلع قط الا اسقم وقيل اراد اني سقيم مما ارى
من عبادتكم غير الله والصحيح انها احدى كذباته الثلاث والثانية
قوله بل فعله كبيرهم هذا والثالثة قوله عن زوجته سارة انها
اختي وكلها كانت في ذات الله ومكابدة عن دينه، فيه
والله ما كان سعد ليحنى بانيه في سقفة من تمر قال بعض

سقم

سقه

قال (يعني الخ)

المتاخرين في غريب جمعه في باب السين والقاف السقة جمع
وسق وهو الحمل وقدره الشرع بستين صاعا اي ما كان ليسلم
وله وتحفر دمته في وسق تمر وقال قد صحفه بعضهم بالشين
المعجمة وليس بشيء والذي ذكره ابو موسى في غريبه بالشين المعجمة
وفسره بالقطعة من التمر وكذلك اخرجه الخطابي والزمخشري
بالشين المعجمة فاما السين المهملة فموضعه حرف الواو وحيث جعله
من الوسق وانما ذكره في السين حملا على ظاهر لفظه وقوله
ان سقة جمع وسق غير معروف ولو قال ان السقه الوسق
مثل العدة في الوعد والزنة في الوزن والرقة في الورق
والهاء فيه عوض من الواو ولكان اولى، فيه كل ما تراه
من مآثر الجاهلية تحت قدمي الا سقايه الحاج وسدانة البيت
هي ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء
وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام،
وفيه انه خرج يستسقي فقلب رداءه قد تكرر ذكر
الاستسقاء في غير موضع من الحديث وهو استفعال من طلب
السقيا اي انزال الغيث على البلاد والعباد يقال سقى الله
عباده الغيث واسقاهم والاسم السقيا بالضم واستسقيت فلانا
اذا طلبت منه ان يسقيك، وفي حديث عثمان وابلغت
الرابع مستقاته المسقاة بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل
هو بالكسر آلة الشرب يريد انه رفق برعيته ولان لهم في
السياسة كمن خلا المال يرعى حيث ساء ثم يبلغه المورد في

الألوكة
www.alukah.net

رفق، وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم قال له يا امير المومنين اسقني شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن الشبكة بناء مجتمعه واسقني اي اجعلها لي سقيا واقطعنها تكون لي خاصة، ومنه الحديث اعجلهم ان يشربوا سقيهم هو بالكسر اسم الشيء المسقي، ومنه حديث معاذ في الخراج وان كان بشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى بشرها ربع المسقوي وعشر المظمئي المسقوي بالفتح وتشديد الياء من الزرع ما يسقى بالسيح والمظمئي ما تسقيه السماء وهما في الاصل مصدر اسقى واظمى او سقى وظمي منسوبا اليهما، ومنه حديثه الاخر انه كان امام قومه فمر فتى بناضحه يريد سقيا وفي رواية يريد سقيته السقي والسقية النخل الذي يسقى بالسواني اي بالدوالي، وفي حديث عمر قال للمحرم قتل ظبيا خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي اعط جلدها من يتخذ سقاء والسقاء ظرف الماء من الجلد ويجمع على اسقيه وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا، وفي حديث معويه انه باع سقاية من ذهب باكثر من وزنها السقاية انا يشرب فيه، وفي حديث عمر ان رجلا من خصين انه سقي بطنه ثلثين سنة يقال سقي بطنه وسقي بطنه واستسقى بطنه اي حصل فيها الماء الاصفر والاسم السقي بالكسر والجوهري لم يذكره الا سقي بطنه واستسقى، وفي حديث الحج وهو قافل السقيا

منزل بين مكة والمدينة وقيل يومين من المدينة، ومنه الحديث انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا، وفيه انه نفل في فم عبد الله بن عامر وقال ارجو ان يكون سقا اي لا يعطش

باب السين مع الكاف

سكب

فيه كان له فرس يسمى السكب يقال فرس سكب اي كثير الجري كانما يصب جريه واصله من سكب الماء يسكبه، ومنه حديث عايشة انه كان يصلي فيما بين العشاين حتى يسمع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا سكت المؤذن بالاول من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين اراد اذا اذن فاستعير السكب للافاضة في الكلام كما يقال افرغ في اذني حديثا اي القه وصبه، وفي بعض الحديث ما انا بمنط عنك شيا يكون على اهل بيتك سبة سكا يقال هذا امر سكب اي لازم وفي رواية انا بمنط عنك شيا.

سكت

في حديث ما عز فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت اي سكن ومات، وفيه ما تقول في اسكاتك هي افعالة من السكوت معناها سكوت يقتضي بعده كلاما او قراءة مع قصر المد وقيل اراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الا تراه قال ما تقول في اسكاتك اي سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول، وفي حديث اي امامهم واستكت واستغضب ومكث طويلا اي اعرض ولم يتكلم يقال تكلم الرجل ثم سكت بغير الف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل اسكت

سكر

فيه حرمت الخمرة بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح السين وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذي لا يسكر والمشهور الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام قال الازهري انكر اهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه، ومنه حديث اي وايل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم، وفيه انه قال للمستحاضة لتمسك البه كثرة الدم اسكريه اي سديه بخرقة وشديه بعصابة تشبيها بسكر الماء، وفيه انه سئل عن العبراء فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسألت زيدا من اسلم ما العبراء فقال هي السكركة هي بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور يتخذ من الذرة قال الجوهري هي خمر الحبش وهي لفظة حبشية وقد عربت فقيل السكركة وقال الهروي

سكرجه

وفي حديث الاشعري وخمر الحبش السكركة، فيه لا اكل في سكرجة هي بضم السين والكاف والراء والتشديد اناء صغير يوكل فيه الشيء القليل من الادم وهي فارسية اكثر ما يوضع فيها

سكع

الكوامخ ونحوها، في حديث ام معبد

، وهل يستوي ضلال قوم تسكعوا، اي تحيروا والتسكع التمادي

سكك

في الباطل، فيه خير المال سكة مأبورة السكة الطريقة المصطفة من النخل ومنها قيل للازقة سكك لاصطفاف الدور فيها والمأبورة الملقحة، وفيه انه نهى عن كسر

سكة المسلمين الجائزة بينهم اراد الدنانير والدراهم المضروبة يسمى كل واحد منهما سكة لانه طبع بالحديدة واسمها السكة والسك وقد تقدم معنى مد الحديث في باس من حرف الباء

وفيه ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا هي التي تحرث بها الارض اي ان المسلمين اذا اقبلوا على الحقيقة شغلوا عن الغزو واخذهم السلطان بالمطالبات والجبايات وقريب من هذا الحديث قوله العز في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر، وفيه

سكن

انه مر بحذي اسك اي مصطلم الاذنين مقطوعهما، وفي حديث الخدري انه وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي يقول الذهب بالذهب الحديث اي صمتا والاستكاك الصمم وذهاب السمع وقد تكرر ذكره في الحديث، وفي حديث علي انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير الحديد والسك تضبيب الباب والسكك المسمار ويروى بالشين وهو المشدود، وفي حديث عايشة كنا نضمد جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام هو طيب معروف يضاف الى غيره من الطيب ويستعمل، وفي حديث الصبية المقمودة قالت فحملني على حافيته من خوافيه ثم دومي في السكاك السكاك والسكاكة الجو وهو ما بين السماء والارض ومنه حديث على شق الارجاء وسكاك الهوا السكاك جمع السكاكة وهي السكاك كذوابة وذوابات، وقد تكرر في الحديث ذكر المسكين والمساكين والمسكنة والتمسكن وكلها

الألوكة
www.alukah.net

يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة
واستكان اذا خضع والمسكنة فقر النفس وتمسكن اذا
تشبه بالمساكين وهم جمع المسكين وهو الذي لا شيء له
وقيل هو الذي له بعض الشيء وقد تقع المسكنة على الضعف
ومنه حديث فيله قال لها صرفت المسكنة اراد
الضعف ولم يرد الفقر وفيه اللهم احيني مسكينا وامتني
مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اراد به التواضع والاخبات
وان لا يكون من الجبارين المتكبرين وفيه انه قال
للمصلي تباءس وتمسكن اي تذلل وتخضع وهو متفعل من السكون
والقياس ان يقال تسكن وهو الاكثر الافصح وقد جاء على
الاول الاخر قليله قالوا تمدرع وتمنطق وتمندل وفي
حديث الدفع من عرفة عليكم السكينة اي الوقار
والتأني في الحركة والسير وحديث الخروج الى الصلاة
فليأت وعليه السكينة وفي حديث زيد بن ثابت كنت
الى جنب رسول الله فغشيته السكينة يريد ما كان يعرض
له من السكون والغيبة عند نزول الوحي وحديث
ابن مسعود السكينة معنم وتركها معنم وقيل اراد ها هنا
الرحمة ومنه حديثه الاخر ما كنا نعد ان السكينة
تنطق على لسان عمر وفي رواية كنا اصحاب محمد لا نشك ان
السكينة تكلم على لسان عمر قيل هو من الوقار والسكون
وقيل الرحمة وقيل اراد السكينة التي ذكرها الله في كتابه

العزيز قيل في تفسيرها انها حيوان له وجه كوجه الانسان
مجتمع وسائرها خلق رقيق كالريح والهوا وقيل هي صورة
كالهرة كانت معهم في جيوشهم فاذا طهرت انهزم اعداؤهم
وقيل هي ما كانوا يسكنون اليه من الايات التي اعطيها موسى
عليه السلام والاشبه بحديث عمر ان تكون من الصور المذكورة
ومنه حديث علي وبنا الكعبة فارسل الله السكينة
وهي ريح خجوج اي سريعة المر وقد تكرر ذكر السكينة في
الحديث وفي حديث توبة كعب امتا صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما اي خضعا وذلا والاستكانة استفعال
من السكون وفي حديث المهدي حتى ان العنقود ليكون
سكن اهل الدار اي قوتهم من بركته وهو بمنزلة النزل وهو
طعام القوم الذي ينزلون عليه وفي حديث ياجوج وماجوج
حتى ان الرمانة لتشبع السكن هو بفتح السين وسكون الكاف
اهل البيت جمع ساكن كصاحب وصحب وفيه اللهم
انزل علينا في ارضنا سكنها اي غياث اهلها التي تسكن انفسهم
اليه وهو بفتح السين والكاف وفيه انه قال يوم الفتح
استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اي على مواضعكم
ومساكنكم واحدها سكنة مثل مكنة ومكنات يعني ان الله
قد اعز الاسلام واغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن خوف
المشركين وفي حديث المبعث قال الملك لما ستوبطنه
اتيتني بالسكينة هي لغة في السكين والمشهور بلا هاء ومنه حد

اي هريرة ان سمعت بالسكين الا في هذا الحديث ما كنا نسميها
الا المدية

باب السين مع اللام

سلا فيه في صفة الجبان كانما يضرب جلده بالسلاة هي سوكة
النخلة والجمع سلاء يوزن حمار وقد تكرر في الحديث

سلب فيه انه قال لاسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبي
ثلاثا ثم اصنعي ما شئت اي البسي ثوب الحداد وهو السلاب
والجمع سلب وتسلبت المراة اذا لبسته وقيل هو ثوب
اسود تغطي به المحدة راسها ومنه حديث بنت
ام سلمة انها بكت على حمرة ثلثة ايام وتسلبت وفيه
من قتل قتيلا فله سلبه وقد تكرر ذكر السلب في الحديث
وهو ما ياخذ احد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه
ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها وهو فعل بمعنى
مفعول اي مسلوب وفي حديث صله خرجت الى
جشر لنا والنخل سلب اي لا حمل عليها وهو جمع سليب فعيل
بمعنى مفعول وفي حديث ابن عمر دخل عليه ابن جبير
وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب السلب بالتحريك
قشر شجر معروف باليمن يعمل منه الحبال وقيل هو ليف
المقل وقيل خوص الثمام وقد جا في حديث ان النبي عليه السلام
كان له وسادة حشوها سلب ومنه حديث صفة

سلت مكة واسلب ثمامها اي اخرج خوصه وفيه انه لعن السلتاء
والمرهاء السلتاء من النساء التي لا تختضب وسلت الخضاب

عن يدها اذا مسحته والقته ومنه حديث عايشة
وسئلت عن الخضاب فقالت اسليه وارغميه ومنه
الحديث امرنا ان نسلت الصحفة اي نتتبع ما بقي
فيها من الطعام ونمسحها بالاصبع ونحوها ومنه الحديث
ثم سلت الدم عنها اي اماطه وفي حديث عمر فكان
يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه عن انفه هكذا
جا الحديث مرويا عن عمر وانه كان يحمل ابن امته مرجانه
ويفعل به ذلك واخرجه الهروي عن النبي انه كان يحمل
الحسين على عاتقه ويسلت خشمه ولعله حديث اخر واصل
السلت القطع ومنه حديث اهل النار فيسقط الجحيم
الى جوفه فيسلت ما فيها اي يقطعه ويستاصله وحديث
سلمان ان عمر قال من ياخذها بما فيها يعني الخلافة فقال
سلمان من سلت الله انفه اي جدعه وقطعه وحديث
حذيفة وازد عمان سلت الله اقدامها اي قطعها وفيه
انه سئل عن بيع البيضاء بالسلت فكرهه السلت ضرب

سلح من الشعير ابيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول
اصح لان البيضاء الحنطة وفي حديث عقبة بن مالك
بعث رسول الله سرية فسلحت رجلا منهم سيفا اي جعلته
سلاحه والسلاح ما اعد به للحرب من آلة الحرب مما
يقاتل به والسيف وحده يسمى سلاحا يقال سلحته اسلحه
اذا اعطيته سلاحا وان شدد فللتكثير وتسلح اذا لبس السلاح

ومنه حديث عمر لما أتي بسيف النعمان بن المنذر دعا
جبير بن مطعم فسلحه إياه، ومنه حديث أبي قال له
من سلحك هذا القوس فقال طفيل، وفي حديث الدعاء بعث
الله له مسلحة لأنهم يكونون ذوي سلاح أولا أنهم يسكنون
المسلحة وهي كالثغر والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو
لئلا يطرقهم على غفلة فإذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له
وجمع المسلح مسالح، ومنه الحديث حتى يكون أبعد
مسالحهم سلاح وهو موضع قريب من خيبر، والحديث
الآخر كان أدنى مسالح فارس إلى العرب العذيب، وفي حديث
عائشة ما رأيت امرأة أحب إلي أن أكون في مسلاخها من
سوده كأنما تمنت أن تكون في مثل هديها وطريقتها ومسلاخ
الحية جلدها والسلخ بالكسر الجلد، ومنه حديث
سليمان بن داود عليه السلام والهدهد فسلخوا موضع الماء كما
يسلخ الإهاب فخرج الماء أي حفروا حتى وجدوا الماء، وفي
حديث ما يشترطه المشتري على البائع أنه ليس له مسلاخ
ولا محضار ولا مغوار ولا ميسار المسلاخ الذي يشتري ليسره

سلخ

سلسل

فيه عجب ربك من أقوام يقادون إلى الجنة بالسلاسل
قيل هم الأسرى يقادون إلى الإسلام مكرهين فيكون ذلك
سبب دخولهم الجنة ليس أن ثم سلسلة ويدخل فيه كل من
حمل على عمل من أعمال الخير، ومنه حديث ابن عمر وفي الأرض
الخامسة حيات كسلاسل الرمل وهو رمل تنعقد بعضه على

تحفظ من الشهال المالحة القوم الذين
تحفظون الثغور والعدو ثم استعمل

سلط

سلع

سلف

بعض ممتدا، وفيه اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسل
الجنة هو الماء البارد وقيل السهل في الحلق يقال سلسل وسلسال
ويروى من سلسبيل الجنة وهو اسم عين فيها، وفيه ذكر
غروه ذات السلاسل هو بضم السين الأولى وكسر الثانية ماء
بأرض جذام وبه سميت الغزوة وهو في اللغة الماء السلسال
وقيل هو معنى السلسال، في حديث ابن عباس رأيت
عليا وكأن عينيه سراجا سليط وفي رواية كضوء سراج
السليط السليط دهن الزيت وهو عند أهل اليمن دهن
السمسم، في حديث خاتم النبوة فرأيته مثل السلعة
السلعة غدة تظهر بين الجلد واللحم إذا غمزت باليد تحركت
فيه من سلف فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم
يقال سلفت وأسلفت تسليفا وإسلافا والاسم السلف
وهو في المعاملة على وجهين أحدهما القرض الذي لا منفعة فيه
للمقرض غير الأجر والشكر وعلى المقترض رده كما أخذ والعرب
تسمي القرض سلفا والثاني هو أن يعطي مالا في سلعة إلى أجل
معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة
للمسلف ويقال له سلم دون الأول، ومنه الحديث أنه
استسلف من أعرابي بكرا أي استقرض، ومنه الحديث
لا يحل سلف وبيع هو مثل أن يقول بعتك هذا العبد بألف
على أن تسلفني ألفا في متاع أو على أن تقرضني ألفا لأنه إنما يقرضه
ليحابيه في الثمن فيدخل في حد الجهالة ولأن كل قرض جر

الألوكة
www.alukah.net

مَنفعةً فهو رِبًا ولان في العقد شرطًا لا يصح، وفي حديث
دُعاء الميت واجعله لنا سلفًا قيل هو من سلف المال كأنه قد
اسلفه وجعله ثمنًا للأجر والثواب الذي يُجازى على الصبر
عليه وقيل سلف الإنسان من تقدَّمه بالموت من آبائه وذوي
قرابته ولهذا سمي الصدر الأول من التابعين السلف الصالح
ومنه حديث مدرج نحن عُباب سلفها اي معظمها
والماضون منها، وفي حديث الحديبية لأقاتلنهم على امري
حتى تنفرد سالفتي السالفة صفحة العنق وهما سالفتان
من جانبيه وكني بانفرادها عن الموت لانها ما تنفرد عن ما
يليها الا بالموت وقيل حتى يفترق بين رأسي وجسدي، وفي
حديث ابن عباس ارض الجنة مسلوقة اي ملساء لينة
ناعمة هكذا اخرجه الخطابي والزمخشري عن ابن عباس
واخرجه ابو عبيد عن عبيد بن عمير الليثي واخرجه الازهري
عن محمد بن الحنفية، وفي حديث عامر بن ربيعة ومالها
زاد الا السلف من التمر السلف بسكون اللام الجراب الضخم
والجمع سلوف ويروى الا السف من التمر وهو الزبيل من
الخوص، وفي حديث اي الدرداء وشر نسائكم السلفعة سلفع
هي الجريئة على الرجال واكثر ما يوصف به المونث وهو بلا
هاء اكثر، ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فجاءته
احداهما تمشي على استحياء قال ليست بسلفع، وحديث
المغيرة فقام سلفع، فيه ليس منا من سلق او حلق سلق

اي رفع صوته عند المصيبة وقيل هو ان تصك المراة وجهها
وتمزقه والاول اصح، ومنه الحديث لعن الله السالقة
والحالقة ويقال بالصاد، ومنه حديث على ذكر الخطيب
المسلق الشحشاح يقال مسلق ومسلاق اذا كان نهاية
في الخطابة، وفي حديث عتبة بن غزوان وقد سلقت
افواهنا من اكل الشجر اي خرج فيها بثور وهو داء يقال له
السلاق، وفي حديث المبعث فانطلقا بي الى زمزم
وزمزم فسلقاني على قفاي اي القياني على ظهري يقال سلقه
وسلقاه بمعنى ويروى بالصاد والسين اكثر واعلى، ومنه
الحديث الآخر فسلقني لحلاوة القفا، وفي حديث
آخر فاذا رجل مسلنق اي مستلق على قفاه يقال اسلنقى
يسلنقي اسلنقاء والنون زايدة، وفي حديث اي الاسود
انه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقية
اي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم بها على سليقته اي سجيته
وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تحفظ لحن قال
، ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب،
اي اجري على طبيعتي ولا الحن، فيه لا اغلال ولا اسلال
الاسلال السرقة الخفية يقال سل البعير وغيره في جوف
الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة واسل اي صار
ذا سلة واذا اغار غيره عليه ويقال الاسلال الغارة
الظاهرة وقيل سل السيوف، وفي حديث عايشة

سلل

الألوكة
www.alukah.net

فانسلت من بين يديه اي مضيت وخرجت بسان وتدريج
ومنه حديث حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من
العجين وحديث الدعاء اللهم اسلل سخيمة قلبي والحديث
الآخر من سل سخيمته في طريق الناس وحديث ام زرع مضجعه
كمسل شطبة المسل مصدر بمعنى المسلول اي ما سل من قشره
والشطبة السعفة الخضراء وقيل السيف وفي حديث
زياد بسلالة من ماء ثغب اي ما استخرج من ماء الثغب وسل منه
وفيه اللهم اسق عبد الرحمن من سلسبيل الجنة قيل هو الشراب
البارد وقيل الخالص الصافي من القذا والكدر فهو فعليل بمعنى
مفعول ويروى سلسال الجنة وسلسبيلها وقد تقدما
وفيه عثمان ذيل المرأة الفاجرة يورث السل يريد ان من
اتبع الفواجر وجر ذهب ماله وافتقر فشبهه بخفة المال
وذهابه بخفة الجسم وذهابه اذا سل في اسماء
الله تعالى السلام قيل معناه سلامته مما يلحق الخلق من العيب
والفناء والسلام في الاصل السلامة يقال سلم يسلم سلاما
وسلامة ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة
من الآفات ومنه الحديث ثلاثة كلهم ضامن على الله
احدهم من يدخل بيته بسلام اراد ان يلزم بيته طلبا للسلامة
من الفتن ورغبة في العزلة وقيل اراد انه اذا دخل سلم
والاول الوجه وفي حديث التسليم قل السلام عليكم
فان عليك السلام تحية الموتى هذه اشارة الى ما جرت به

سلم

عادتهم في المراثي كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعاء له كقوله
عليك سلام من امير وبارك بر الله في ذاك الاديم الممزق
وكقول الآخر
عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما
وانما فعلوا ذلك لان المسلم على القوم يتوقع الجواب وان
يقال له عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب
جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل اراد بالموتى كفار الجاهلية
وهذا في الدعاء بالخير والمدح فاما في الشر والذم فيقدم
الضمير كقوله تعالى وان عليك لعنتي وقوله عليهم دايره
السوء والسنة لا تخلف في تحيته الاموات والاحياء ويشهد
له الحديث الصحيح انه كان اذا دخل القبور قال سلام عليكم
دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله
تعالى لسلامته من العيب والنقص وقيل معناه ان الله
مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليك اي
اسم الله عليك اذ كان اسم الله يذكر على الاعمال توقعا لاجتماع
معاني الخيرات فيه وانتفاء الفساد عنه وقيل معناه سلمت
مني فاجعلني اسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال
السلام عليكم وسلام عليكم وسلام بحذف عليكم ولم يرد في
القرآن غالبا الا منكرا كقوله سلام عليكم بما صبرتم فاما
تشهد الصلاة فيقال فيه معرفا ومنكرا والظاهر الاكثر
من مذهب الشافعي انه اختار التنكير واما في السلام الذي

في

يخرج به من الصلاة فروى الربيع عنه انه لا يكفيه الا معرفا
فانه قل اقل ما يكفيه ان يقول السلام عليكم فان نقص من هذا
حرفا عاد فسلم ووجهه ان يكون اراد بالسلام اسم الله تعالى
فلم يخرج حذف الالف واللام منه وكانوا يستحسنون ان
يقولوا في الاول سلام عليكم وفي الاخر السلام عليكم وتكون
الالف واللام للعهد يعني السلام الاول، وفي حديث
عمران بن حصين كان يسلم علي حتى الكتوبت يعني ان الملايكة
كانت تسلم عليه لان الكتي يقدح في التوكل والتسليم الى
الله والصبر على ما يبتلى به العبد وطلب الشفا من عنده
وليس ذلك قادحا في جواز الكتي ولكنه قادح في التوكل
وهي درجة عالية ورأس مراتب الاسباب، وفي حديث
الحديبية انه احد ثمانين من اهل مكة سلما يروى بكسر
السين وفتحها وهما لغتان في الصلح وهو المراد في الحديث على
ما فسره الحميدي في غريبه وقال الخطابي انه السلم بفتح
السين واللام يريد الاستسلام والاذعان لقوله تعالى
والقوا اليكم السلم اي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد
والاثنين والجميع وهذا هو الاشبه بالقضية فانهم لم يوخذوا
عن صلح وانما اخذوا قهرا واسلموا انفسهم عجزا والاول وجه
وذلك انهم لم يجمعهم حرب انما لما عجزوا عن دفعهم او النجاة
منهم رضوا ان يوخذوا اسرى ولا يقتلوا فكانهم قد صولحوا
على ذلك فسمي الانقياد صلحا وهو السلم، ومنه كتابه

بين قريش والانصار وان سلم المومنين واحد لا يسالم
مومن دون مومن اي لا يصالح واحد دون اصحابه وانما
يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملايهم على ذلك
ومن الاول حديث ابي قتادة لا يتبك برجل سلم
اي اسير لانه استسلم وانقاد، وفيه اسلم سالمها
الله هو من المسالمة وترك الحرب ويحتمل ان يكون دعاء
واخبارا اما دعا لها ان يسالمها الله ولا يامر بحربها او اخبر
ان الله قد سالمها ومنع من حربها، وفيه المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يسلمه يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه
الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل ما اسلمته الى
شي لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقاء في الهلكة
ومنه الحديث اي وهبت لخالتي غلاما فقلت لها لا
تسلميه حجاما ولا صايغا ولا قصابا اي لا تعطيه لمن يعلمه
احدى هذه الصنايع انما كره الحجام والقصاب لاجل
النجاسة التي يباشرانها مع تعذر الاحتراز واما الصايغ
فلما يدخل صنعته من الغش ولانه يصوغ الذهب والفضة
ربما كانا منه آنية او حلي للرجال وهو حرام ولكثرة
الوعد والكذب في تجار ما يستعمل عنده، وفيه
ما من ادمي الا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن
الله اعانني عليه فاسلم فاسلم رواية حتى اسلم اي انقاد
وكف عن وسوسته وقيل دخل في الاسلام فسلمت من شره

الألوكة
www.alukah.net

وقيل انما هو فاسلم بضم الميم على انه فعل مستقبل اى اسلم انا منه ومن شره، ويشهد للاول الحديث الاخر كان شيطان آدم كافرا وشيطاني مسلما، وفي حديث ابن مسعود انا اول من اسلم يعني من قومه كقوله تعالى عن موسى وانا اول المؤمنين يعني مؤمني زمانه فان ابن مسعود لم يكن اول من اسلم وان كان من السابقين الاولين، وفيه كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه اى لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين صومه من مرض او غيره وقوله سلمه لي هو ان لا يغم عليه الهلال في اوله او آخره فيلتبس عليه الصوم والفطر وقوله وسلمه مني اي يعصمه من المعاصي فيه، وفي حديث الافك وكان علي مسلما في شانها اي سالما لم يبد شيئا من امرها ويروى بكسر اللام اي مسلما للامر والفتح اشبه اي انه لم يقل فيها سوءا، وفي حديث الطواف انه اتى الحجر فاستلمه هو افتعل من السلام التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا اي ان الناس يحيونه بالسلام وقيل هو افتعل من السلام وهي الحجارة واحدتها سلمة بكسر اللام يقال استلم الحجر اذا لمسه او تناوله، وفي حديث جرير بن سلم وارك السلم شجر من العضاه واحدتها سلمة بفتح اللام وورقها القرظ الذي يدبغ به وبها سمي الرجل سلمة

وتجمع على سلمات، ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلي عند سلمات في طريق مكة ويجوز ان تكون بكسر اللام جمع سلمة وهي الحجر، وفيه على كل سلامى من احدكم صدقة السلامى جمع سلامية وهي الانملة من انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء وجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة وقيل ان آخر ما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف السلامى والعين قال ابو عبيد هو عظم يكون في فرس البعير، ومنه حديث خزيمة في ذكر السنة حتى آل السلامى اى رجع اليه المخ، وفيه من تسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره يقال اسلم وسلم اذا اسلف والاسلم والسلم وهو ان يعطي ذهبا او فضة في سلعة معلومة الى امد معلوم فكانك قد اسلمت الثمن الى صاحب السلعة وسلمته اليه ومعنى الحديث ان يسلف مثلا في بر فيعطيه المستسلف غيره من جنس آخر فلا يجوز له ان يأخذه قال القتيبي لم اسمع تفعل من السلم اذا دفع الا في هذا، ومنه حديث ابن عمر كان يكره ان يقال السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام لله جل وعز كانه ضن بالاسم الذي هو موضوع للطاعة والانقياد لله عن ان يسمى به غيره وان تستعمله في غير طاعة الله ويذهب به الى معنى السلف وهذا من الاخلاص باب

لطيف المسلك وقد تكرر ذكر السلم في الحديث، وفيه
انهم مروا بماء فيه سليم فقالوا هل فيكم من راق السليم
اللديغ يقال سلمته الحية اي لدغته وقيل انما سمي سليما
تفؤلا بالسلامة كما قيل للفلاة المهلكة مفازة، وفي حديث
خيبر ذكر السلالم هي بضم السين وقيل بفتحها حصن من
حصون خيبر ويقال فيه ايضا السلالم، وفيه ان
المشركين جاؤا بسلا جزور ليطرحوه على النبي وهو يصلي
السلا الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفا
فيه وقيل هو في الماشية السلا وفي الناس المشيمة
والاول اشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد
فيها حين يخرج، ومنه الحديث انه مر بسخلة تتنفس
في سلاها، وفي حديث عمر لا يدخلن رجل على مغيبة
يقول ما سليتم العام وما تنتجتم الآن اي ما الخدم من سلا
ماشيتكم وما ولد لكم وقيل يحتمل ان يكون اصله ما سلأتم
بالهمز من السلاء وهو السمن فترك الهمز فصار ما سلا ثم
قلب الالف ياء، وفي حديث ابن عمر وتكون لكم
سلوة من العيش اي نعمة ورفاهية ورغد يسليكم عن الهم

سلا

باب السين مع الميم

سمت

في حديث الأكل سموا الله ودنوا وسمتوا اي اذا
فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والتسمت الدعاء
ومنه الحديث في تشميت العاطس لمن رواه بالسين المهملة
وقيل اشتقاق تسميت العاطس من السمت وهي الهيئة الحسنة
اي جعلك الله على سمت حسن لان هيئته تنزع للعطاس،
ومنه حديث عمر فينظرون الى سمته وهديه اي
حسن هيئته ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل
هو من السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن
السمت اي حسن القصد، ومنه حديث حذيفة ما نعلم
احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من
ابن ام عبد يعني ابن مسعود، ومنه حديث عوف بن
مالك فانطلقت لا ادري اين اذهب الا اني اسمت اي الزم
سمت الطريق يعني قصده وقيل هو بمعنى ادعو الله له وقد
تكرر ذكر السمت والتسميت في الحديث، في حديث

سمح

علي عاد في كل جارحة منه جديد بلي سمحها سمح الشيء بالضم
سماحة فهو سمح اي قبح فهو قبيح وقد تكرر ذكره في الحديث

سمح

فيه فيقول الله اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عباده
الاسماح لغة في السماح يقال سمح واسمح اذا جاد واعطى
عن كرم وسخاء وقيل انما يقال في السماح سمح واما اسمح
فانما يقال في المتابعة والانقياد يقال اسمحت نفسه
اي انقادت والصحيح الاول والمسامحة المساهلة،
وفيه اسمح يسمح لك اي سهل يسهل عليك، ومنه
حديث عطاء اسمح يسمح بك، ومنه الحديث
المشهور السماح رباح اي المساهلة في الاشياء يربح صاحبها

الألوكة
www.alukah.net

سمحق في اسم الشجاج السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وقيل تلك القشرة هي السمحاق وهي فوق لحف الراس فاذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا ، في حديث ابن عمر انه كان يدخل اصبعيه في سماخيه السماخ ثقب الاذن الذي يدخل فيه الصوت ويقال بالصاد لمكان الخاء ، في حديث علي انه خرج والناس ينتظرونه للصلاة قياما فقال مالي اراكم سامدين السامد المنتصب اذا كان رافعا راسه ناصبا صدره انكر عليهم قيامهم قبل ان يروا امامهم وقيل السامد القائم في تحير ، ومنه الحديث الآخر ما هذا السمود هو من الاول وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشيء ، ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى وانتم سامدون قال مستكبرون وحكى الزمخشري عنه انه الغناء في لغة حمير يقال اسمدي لنا اي غني ، وفي حديث عمر ان رجلا كان يسمد ارضه بعذرة الناس فقال اما يرضى احدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه السماد ما يطرح في اصول الزرع والخضر من العذرة والزبل لجودة نباته وفي حديث بعضهم اسمادت رحلها اي اشتحمت وورمت وكل شيء ذهب او هلك فقد اسمد واسماد ، في صفته عليه السلام انه كان اسمر اللون وفي رواية ابيض مشربا حمرة ووجه الجمع بينهما ان ما يبرز الى الشمس كان اسمر وما تواريه الثياب وتستره ابيض ، وفي حديث

سمح

سمد

سمر

المصراة يردها ويرد معها صاعا من تمر لا سمراء وفي رواية صاعا من طعام لا سمراء وفي اخرى من طعام سمراء السمراء الحنطة ونفيها اي لا يلزم بعطيته الحنطة لانها اغلى من التمر بالحجاز ومعنى اثباتها اذا رضي برفعها من ذات نفسه ويشهد لها رواية ابن عمر ردت مثلي لبنها قمحا والقمح الحنطة ومنه حديث علي فاذا عنده فاثور عليه خبز السمراء وقد تكرر في الحديث ، وفي حديث العرنيين فسمر اعينهم اي احمي لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها ، وفي حديث عمر في الامة يطأها مالكها يلحق به ولدها قال فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها يروى بالسين والشين ومعناها الارسال والتخلية قال ابو عبيد لم يسمع السين المهملة الا في هذا الحديث وما اراه الا تحويلا كما قالوا سمت وشمت وفي حديث سعد ما لنا طعام الا هذا السمر هو ضرب من شجر الطلح الواحدة سمرة ، ومنه الحديث يا اصحاب السمرة هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية وقد تكرر في الحديث ، وفي حديث قيله اذا اجاز زوجها من السامر هم القوم الذين يسمرون بالليل اي يتحدثون والسامر اسم للجمع كالكافر والجامل للبعير والجمال يقال سمر القوم يسمرون فهم سمار وسامر ، ومنه حديث السمر بعد العشاء الرواية بفتح الميم من المسامرة وهي الحديث بالليل ورواه بعضهم بسكون الميم

الألوكة
www.alukah.net

وجعله المصدر وأصل السمر ضوء القمر لأنهم كانوا يتحدثون
فيه وقد تكرر في الحديث ، وفي حديث على لا اطور
به ما سمر سمير أي ابدا وسمير الدهر ويقال فيه ما سمر
ابنا سمير وابناه الليل والنهار أي لا افعله ما بقي الدهر
سمسر في حديث قيس بن أبي غرزة كنا نسمى السماسرة
على عهد رسول الله فسمانا التجار السماسرة جمع سمسار وهو
القيم بالأمر الحافظ له وهو في البيع اسم للذي يدخل بين
البائع والمشتري متوسطا لامضاء البيع والسمسرة البيع
والشراء ، ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله
سمسم لا يبع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ، في حديث
اهل النار فيخرجون منها قد امتحشوا كأنهم عيدان السماسم
هكذا يروي في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان
صحت الرواية بها فمعناه والله اعلم ان السماسم جمع سمسم
وعيدانه تراها اذا قلعت وتركت ليوخذ حبها دقاقا سودا
كأنها محترقة فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار
وقد امتحشوا وطالما تطلبت معنى هذه الكلمة وسألت عنها
فلم ار شافيا ولا اجبت فيها بمقنع وما اشبه ان تكون اللفظة
محرفة ورثما كانت كأنهم عيدان الساسم وهو خشب
سمط اسود كالابنوس والله اعلم ، في حديث انه ما اكل شاة
سميطا اي مشويه فعيل بمعنى مفعول واصل السمط ان
تنزع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما يفعل بها
ذلك في الغالب للشوي ، وفي حديث اي سليط رأيت
على النبي عليه السلام نعل اسماط وهو جمع سميط والسميط
من النعل الطاق الواحد لا رقعة فيه يقال نعل اسماط
اذا كانت غير مخصوفة كما يقال ثوب اخلاق وبرمة
اعشار ، وفي حديث الايمان حتى سلم من طرف السماط
السماط الجماعة من الناس والنخل والمراد به في الحديث الجماعة
سمع الذين كانوا جلوسا عن جانبيه ، في اسماء الله تعالى
السميع وهو الذي لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فهو
يسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة ، وفي دعاء
الصلاة سمع الله لمن حمده اي اجاب حمده وتقبله يقال
اسمع دعائي اي اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول
ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع
اي لا يستجاب ولا يعتد به فكأنه غير مسموع ، ومنه الحديث
سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا اي ليسمع السامع
وليشهد الشاهد حمدنا لله على ما احسن الينا واولانا من نعمه
وحسن البلاء النعمة والاختبار بالخير ليتبين الشكر
وبالشر ليظهر الصبر ، وفي حديث عمرو بن عبسة قال
له اي الساعات اسمع قال جوف الليل الآخر اي اوفق لاستماع
الدعاء فيه واولى بالاستجابة وهو من باب نهاره صائم وليله
قائم ، ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه الاسلام
قال فسمعت منه كلاما لم اسمع قط قولا اسمع منه يريد ابلغ

الألوكة
www.alukah.net

والجمع في القلب، وفي ﷺ من سمّع الناس بعمله سمّع الله به سامع خلقه وفي رواية اسامع خلقه يقال سمّعت بالرجل تسميعا وتسمعة اذا شهرته ونلدت به وسامع اسم فاعل من سمع وسامع جمع اسمع واسمع جمع قلة لسمع وسمّع فلان بعمله اذا اظهره ليسمع فمن رواه سامع خلقه بالرفع جعله من صفة الله تعالى اى سمع الله سامع خلقه به الناس ومن رواه اسامع اراد ان الله يسمّع به اسماع خلقه يوم القيامة وقيل اراد من سمّع الناس بعمله سمّعه الله واراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل اراد ان يفعل فعلا صالحا في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فان الله يسمّع به ويظهره الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله واذاع خيرا لم يصنعه فان الله يفضحه ويظهر كذبه، ومنه الحديث انما فعله سُمْعَةً ورِياءً اى ليسمعه الناس ويروه وقد تكرر هذا اللفظ في غير موضع، ومنه الحديث قيل لبعض الصحابة لم لا تكلم عثمان قال اترونني اكلمه سمعكم اى بحيث تسمعون، وفي حديث ﷺ قتله لا تخبر اختي فتتبع اخا بكر بن وايل بين سمع الارض وبصرها فحذفت المضاف ويقال للرجل اذا اغتر بنفسه والقاها حيث لا يدري ابن هو الفي نفسه بين سمع الارض وبصرها وقال الزمخشري

هو تمثيل اى لا يسمع كلامها ولا يبصرهما الا الارض يعني اختها والبكري الذي تصحبه، وفي ﷺ ملأ الله مسامعه هي جمع مِسْمَع وهو آلة السمع او جمع سمع على غير قياس كمشابه ومَلاحٍ والمِسْمَع بالفتح حرفها، ومنه حديث ﷺ اي جمل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم فيسمّوه نفي الفراد عن المسامع يعني عن الآذان اي اخرجتموه من مكة اخراج استيصال لان اخذ الفراد عن الدابة قلعه بالكلية والاذن اخف الاعضاء شعرا بل اكثرها لا شعر عليه فيكون النزع منها ابلغ، وفي حديث الحجاج كتب الى بعض عماله ابعث الي فلانا مُسَمَّعا مُزَمَّرا اى مقيدا مسجورا والمسمّع من اسماء القيد والزمانة الساجور، وفي حديث ﷺ على سَمْعَمَّع كانني من خز اى سريع خفيف وهو في وصف الذئب اشهر ومنه حديث سفيان بن بيح الهذلي ورأسه مُسَمْعَمٌ الشعر سَمْعَمٌ اى لطيف الراس، وفي ﷺ انه صلى حتى اسمغدّت رجلاه اى تورمتا وانتفختا والمسمغدّ المتكبر المتغيظ غضبا واسمغدّ الجرح اذا ورم، وفي حديث ﷺ على وبارئ المسموكات اى السموات السبع والسامك العالي المرتفع وسمك الشيء يسمكه اذا رفعه، وفي حديث ﷺ ابن عمر انه نظر فاذا هو بالسماك فقال قد رنا طلوع الفجر فاوتر بركعة السماك نجم في السماء معروف وهما سماكان رامح واعزل والرامح لانواله وهو الى جهة الشمال والاعزل

سمعمع

سمغد

سمك

الألوكة
www.alukah.net

مِن كواكب الانواء وهو الى جهة الجنوب وهما في برج الميزان
وطلوع السماك الأعزل مع الفجر يكون في تشرين الأول
سمل في حديث العرنيين فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل
أعينهم أي فقأها بحديدة محماة او غيرها وهو بمعنى السمر
وقد تقدم وانما فعل بهم ذلك لأنهم فعلوا بالرعاة مثله
وقتلوهم فجازاهم على صنيعهم بمثله وقيل ان هذا كان قبل ان
تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثلة، وفي حديث
عائشة ولنا سمل قطيفة كنا نلبسها السمل الخلق من الثياب
وقد سمل الثوب واسمل، ومنه حديث قيلة وعليها
اسمال مليتين هي جمع سمل والملية تصغير الملاءة وهي
الإزار، ومنه حديث علي فلم يبق منها الا سملة كسملة
الإداوة وهي بالتحريك الماء القليل يبقى في اسفل الاناء،
سملق في حديث علي وتصير معهدها قاعا سملقا السملق الارض
المستوية الجرداء التي لا شجر فيها، في اعيذكما
سمم بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة السامة ما
يسم ولا يقتل مثل العقرب والزنبور ونحوهما والجمع سوام
ومنه حديث عياض ملنا الى صخرة فاذا بيض قال ما
هذا قلنا بيض السام يريد سام ابرص وهو نوع من الوزغ
وفي حديث ابن المسيب كنا نقول اذا اصبحنا نعوذ
بالله من شر السامة والعامة السامة ها هنا خاصة الرجل
يقال سم اذا خص، وفي حديث عمير بن افصى يورده

السامة اي الموت الصحيح في الموت انه السام بتخفيف الميم
ومنه حديث عائشة انها قالت لليهود عليكم السام
والذام، وفيه فأتوا حرثكم اني شئتم سماما واحدا اي
مأتى واحدا وهو من سمام الابرة ثقبها وانتصب على الظرف
اي في سمام واحد لكنه ظرف مخصوص اجري مجرى المبهم
سمن وفي حديث عائشة كانت تصوم في السفر حتى اذا لقيها
السموم وهو حر النهار يقال للريح التي تهب حارة بالنهار
سموم وبالليل حرور، وفي حديث علي يلزم الدنيا
غداؤها سمام السمام بالكسر جمع السم القاتل، فيه
يكون في آخر الزمان قوم يسمنون اي يكثرون مما ليس
فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل اراد جمعهم
الأموال وقيل تحسنون التوسع في المآكل والمشارب وهي
اسباب السمن، ومنه الحديث الآخر ويظهر فيهم
السمن، وفيه ويل للمسمنات يوم القيامة من فترة
في العظام اي اللاتي يستعملن السمنة وهو دواء يتسمن به
النساء وقد سمنت فهي مسمنة، وفي حديث الحجاج انه
سمه اتي بسمكة مشوية فقال للذي جاء بها سمنها فلم يدر ما يريد
يعني يردها قليلا، في حديث علي اذا مست هذه
الأمة السمنها فقد تودع منها السمنها والسمنها بضم السين
وتشديد الميم التبختر من الكبر وهو في غير هذا الباطل
سما والكذب، في حديث ام معبد وان صمت سماو علاه البهاء

الألوكة
www.alukah.net

اي ارتفع وعلا على جلسائه والسمو العلو يقال سما يسمو سموا فهو سام، ومنه حديث ابن زمل رجل طوال اذا تكلم يسمو اي يعلو براسه ويديه اذا تكلم يقال فلان يسمو الى المعالي اذا تطاول اليها، ومنه حديث عائشة قالت زينب يا رسول الله اختي سمعي وبصري وهي التي كانت تساميني منهن اي تعالني وتفاخرني وهي مفاعلة من السمو اي تطاولني في الحظوة عنده، ومنه حديث اهل اجدانهم خرجوا يسيوهم يتسامون كانهم النحول اي يتبارون ويتفاخرون ويجوز ان يكون يتراعون بهائمهم وفيه لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم الاسم هاهنا صلة وزياده بدليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة وفيه صلى بنا في اثر سماء من الليل اي اثر مطر وسمي المطر سماء لانه ينزل من السماء يقال ما زلنا نطا السماء حتى اتيناكم اي المطر ومنهم من يؤنثه وان كان بمعنى المطر كما تذكر السماء وان كان مؤنثا كقوله تعالى السماء منفطر به، وفي حديث هاجر تلك امكم يا بني ماء السماء يريد العرب لانهم يعيشون بماء المطر ويتتبعون مساقط الغيث وفي حديث شريح اقتضى مالي مسمى اي باسمي

باب السين مع النون

سنبك

فيه كره ان يطلب الرزق في سنابك الارض اي اطرافها كانه كره ان يسافر السفر الطويل في طلب المال ومنه الحديث يخرجكم الروم منها كفرا الى سنبك من الارض اي طرف شبه الارض في غلظها بسنبك الدابة وهو طرف حافرها اخرجه الهروي في هذا الباب واخرجه الجوهري في سبك وجعل النون زايدة، في حديث عثمان انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانيته اي سابغه الطول يقال ثوب سنبلاني وسنبل ثوبه اذا اسبله وجره من خلفه او امامه والنون زايده مثلها في سنبل الطعام وكلهم ذكروه في السين والنون حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث سلمان وعليه ثوب سنبلاني قال الهروي ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع

سنبل

سنت

فيه عليكم بالسنا والسنوت السنوت العسل وقيل الرب وقيل الكمون ويروى بضم السين والفتح افصح ومنه الحديث الاخر لو كان شيء ينجي من الموت لكان السنا والسنوت، وفيه وكان القوم مسنتين اي مجدبين اصابتهم السنة وهي القحط والجدب يقال اسنتوا فهو مسنت اذا اجدب وليس بابه وسيجيء فيما بعد ومنه حديث اي تميمه الله الذي اذا اسنت انبت لك اي اذا اجدبت اخصبك، في حديث عائشة واعتراضها بين يديه في الصلاة قالت اكره ان استحه اي

سنخ

الألوكة
www.alukah.net

اكره ان استقبله بيدي في صلاته من سنخ الي الشيء اذا عرض
ومنه السانح ضد البارح، وفي حديث س اي بكر كان منزله
بالسنح هي بضم السين والنون وقيل بسكونها موضع بعوالي
المدينة فيه منازل بني الحرث بن الخزرج، ومنه حديث س
اي بكر انه قال لاسامه اغر عليهم غارة سنحا من سنح له
الشيء اذا اعترضه هكذا جاء في روايته والمعروف غاره سنحا
سنخف في حديث س عبد الملك انك لسنحت اي عظيم طويل
وهو السنحاف ايضا هكذا ذكره الهروي في السين والحاء والذي
جاء في كتاب الجوهري واي موسى بالشين والخاء المعجمتين
سنجنج وسنجني، في حديث س علي، سنجنج الليل كاني جنني،
اي لا انام الليل فانا مستيقظ ابدا وروي سمعمع وقد تقدم
سنخ فيه ان خياطا دعاه فقدم اليه اهالة سنخة السنخة
المتغيرة الريح ويقال بالزاي وقد تقدم، وفي حديث س علي
ولا يظما على التقوي سنخ اصل السنخ والاصل واحد فلما
اختلف اللفظان اضاف احدهما الى الآخر، ومنه حديث س
الزهري اصل الجهاد وسنخه الرباط يعني المرابطة عليه، في
سند حديث س اخر رايت النساء يسندن في الجبل اي يصعدن
فيه والسند ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا
عن السفح ويروي بالشين المعجمة وسيذكر، ومنه حديث س
عبد الله بن انيس ثم اسندوا اليه في مشربة اي صعدوا وقد تكرر
في الحديث وفي حديث س اي هريرة خرج ثمامة بن اثال فقلان

متساندين اي متعاونين كان كل واحد منهما يسند الى الآخر
ويستعين به، وفي حديث س عائشة انه رئي عليها اربعة
اثواب سند هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند
وسند والجمع اسناد، وفي حديث س عبد الملك ان حجرا
وجد عليه كتاب بالمسند هي كتابة قديمة وقيل هو خط حمير
سندر في حديث س علي اكيلكم بالسيف كيل السندرة اي اقتلكم
قتلا واسعا ذريعا السندرة مكيال واسع قيل يحتمل ان يكون
اتخذ من السندرة وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي والسندرة
ايضا العجلة والنون زايدة وذكرها الهروي في هذا الباب ولم
سندس ينبه على زيادتها، فيه بعث رسول الله الى عمر بحلة سندس
السندس ما رق من الديباج ورفع وقد تكرر في الحديث،
سنط فيه ذكر السنوط هو بفتح السين الذي لا لحية له اصلا
سنع يقال رجل سنوط وسناط بالكسر، في حديث س هشام
يصف ناقة انها لمسناع اي حسنة الخلق والسنع الجمال
سنم ورجل سنيع ويروي بالياء وسيجيء، فيه خير الماء السنيم
اي المرتفع الجاري على وجه الارض ونبت سنيم اي مرتفع وكل
شيء علا شيئا فقد تسنمه ويروي بالشين والباء، ومنه حديث
لقمان نهد المائدة البكرة السنمة اي العظيمة السنام وسنام
كل شيء اعلاه، وفي شعر حسان

ان سنام المجد من آل هاشم بنوه بنو مستحرم ودالرك العند

اي اعلى المجد، ومنه حديث ابن عمر هاتوا كبر وسنمة

الألوكة
www.alukah.net

في غداة شبيهة وجمع السنام على اسنمة ومنه الحديث
نساء على رؤوسهن كاسنمة البخت من اللواتي ينعمن بالمقانع على
رؤوسهن يكبرنها بها وهو من شعار المغنيات قد تكرر

سنن

في الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والاصل فيها
الطريقة والسيرة واذا اطلقت في الشرع فانما يراد بها ما
امر به النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عنه وندب اليه قولا
وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال في ادلة الشرع
الكتاب والسنة اي القرآن والحديث ومنه الحديث
انما انسئ لاسن اي انما اؤخر الى النسيان لاسوق الناس
بالهداية الى الطريق المستقيم واتبين لهم ما يحتاجون ان
يفعلوا اذا عرض لهم النسيان ويجوز ان يكون من سننت
الابل اذا احسنت رعيتها والقيام عليها ومنه الحديث
انه ترك المحصب ولم يسنه اي لم يجعله سنة يعمل بها وقد
يفعل لمعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله مشبها
بقصر الصلاة في السفر للخوف ثم استمر القصر مع عدم
الخوف ومنه حديث ابن عباس رمل رسول الله
وليس بسنة اي انه لم يسن فعله لكافة الامة ولكن لسبب
خاص وهو ان يرى المشركين قوة اصحابه وهذا مذهب ابن
عباس وغيره يرى ان الرمل في طواف القدوم سنة
وفي حديث محكم بن حثامة استن اليوم وغيرا غدا
اي اعمل بسنتك التي سننتها في القصاص ثم يعد ذلك اذا

شئت ان تغير فغير اي غير ما سننت وقيل تغير من اخذ
الغير وهي الريبة وفيه ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل
صفقتك وتبدل سنتك اراد بتبديل السنة ان يرجع
اعرابيا بعد هجرته وفي حديث المجوس سنوا بهم سنة
اهل الكتاب اي خذوهم على طريقتهم واجروهم في قبول الجزية
مجراهم ومنه الحديث لا ينقض عهدهم عن سنته
ماجل اي لا ينقض بسعي ساع بالتهمة والافساد كما يقال
لا افسد ما بيني وبينك مذاهب الاشرار وطرقهم في الفساد
والسنة الطريقة والسنن ايضا ومنه الحديث الا
رجل يرد عنا من سنن هؤلاء وفي حديث الحيا استنت
شرقا او شرقين استن الفرس يستن استنانا اي عدا لمرحه
ونشاطه شوطا او شوطين ولا اراك عليه ومنه الحديث
ان فرس المجاهد ليستن في طوله وحديث عمر رايت
اباه يستن بسيفه كما يستن الجمل اي يمرخ ويخطر به وقد
تكرر في الحديث وفي حديث السواك انه كان يستن
بعود من اراك الاستنان استعمال السواك وهو افتعال
من الاسنان اي يمره عليها ومنه حديث الجمعة وان
يدهن ويستن وحديث عايشة في وفاة النبي عليه
السلام فاخذت الجريدة فسننته بها اي سوكته بها وقد
تكرر في الحديث وفيه اعطوا الركب استنها قال
ابو عبيد ان كان الحديث محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال

الألوكة
www.alukah.net

لما تاكله الابل وترعاه من العشب سن وجمعه اسنان ثم اسنه
وقال غيره الاسنة جمع السنان لا جمع الاسنان يقول العرب
الحمض يسن الابل على الكلة اي يقويها كما يقوي السن حد السكين
فالحمض سنان لها على رعي الكلة والسنان الاسم وهو القوة
واستصوب الازهري القولين معا وقال الفراء السن
الاكل الشديد وقال الازهري اصابت الابل سنا من الرعي
اذا مسغت منه مسغا صالحا وتجمع السن بهذا المعنى
اسنانا مثل كن واكنان واكنة قال الزمخشري المعنى
اعطوها ما تمتنع به من النحر لان صاحبها اذا حبس رعيها
سمنت وحسنت في عينه فيحمل بها من ان تنحر فشبه ذلك
بالاسنة في وقوع الامتناع بها هذا على ان المراد بالاسنة
جمع سنان وان اريد بها جمع سن فالمعنى امكنوها من الرعي
ومنه الحديث اعطوا السن حظها من السن اي اعطوا
ذوات السن حظها من السن وهو الرعي ومنه حديث
جابر فامكنوا الركاب اسنانا اي ترعى اسنانا وفي حديث
الزكاة امرني ان اخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعا ومن كل اربعين
مسنة قال الازهري البقر والشاة يقع عليها اسم المسن
اذا اثنيا وثنيان في السنة الثالثة وليس معنى استنانها
كبرها كالرجل المسن ولكن معناه طلوع سنها في السنة الثالثة
ومنه حديث ابن عمر نهى عن الضحايا التي لم تسن رواه
القتيبي بفتح النون الاولى وقال وهي التي لم تثبت اسنانها كانها

لم تعط اسنانا كما يقال لم يلبن فلان اي لم يعط لبنا قال
الازهري وهم في الرواية وانما المحفوظ عن اهل الثبت
والضبط بكسر النون وهو الصواب في العربية يقال لم تسن
ولم تسن وارادا ابن عمر انه لا يضحى باضحية لم تثن اي تصير
ثنية فاذا اثنت فقد اسنت واذى الاسنان الانسان وفي
حديث عمر انه خطب فذكر الربا فقال ان فيه ابوابا
لا تخفى على احد منها السلم في السن يعني الرقيق والدواب
وغيرها من الحيوان اراد دواب السن وسن الجارحة موسنه
ثم استعيرت للعمر استند لانها على طوله وقصره وبقيت
على التانيث ومنه حديث علي بازل عامين حديث سني
اي اني شاب حدث في العمر كبير قوي في العقل والعلم
وحديث عثمان وجاورت اسنان اهل بيتي اي اعمارهم
يقال فلان سن فلان اذا كان مثله في السن وفي حديث
ابن ذي يزن لاوطين اسنان العرب كعبة يريد ذوي اسنانهم
وهم الاكابر والاشراف وفي حديث علي صدقني سن
بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره ويقوله الانسان
على نفسه وان كان صادقا له واصله ان رجلا ساوم رجلا في
بكر ليشتريه فسال صاحبه عن سنه فاخبره بالحق فقال
المشتري صدقني سن بكره وفي حديث بول الاعرابي
في المسجد فعابد لو من ماء فسنه عليه اي صبها والسن
الصب في سهولة ويروى بالشين وسيجيء ومنه حديث

الخمر سُنّها في البطحاء وحد ث ان عمر كان يسن الماء
على وجهه ولا يشنه اي كان يصبه ولا يفرقه عليه ه
ومنه حد ث عمرو بن العاص عند موته فسنوا علي
التراب سنا اي صبوه وضعا سهلا وفي ه انه عرض
على الصدقة فقام رجل فبح السنة السنة الصورة وما
اقبل عليك من الوجه وقيل سنه الخد صفحته ه وفي
حد ث بروع بنت واشق وكان زوجها سن في بئر
اي تغير وانتن من قوله تعالى من حمإ مسنون اي متغير
وقيل اراد بسن اسن بوزن سمع وهو ان يدور رأسه من
ريح كريهة شمها ويغشى عليه ه في حديث حليمة السعدية سنه
تلتمس الرضعا بمكة في سنة سنها اي لانبات بها ولا مطر
وهي لفظة مبنية من السنة كما يقال ليلة ليلاء ويوم
ايوم ويروي في سنة شهباء وسيجيء ه ومنه الحديث
اللهم اعني على مضر بالسنة السنة الجدب يقال اخذتهم
السنة اذا اجدبوا واقحطوا وهي من الاسماء الغالبة نحو
الدابة في الفرس والمال في الابل وقد خصوها بقلب لامها
تاء في اسنتوا اذا اجدبوا ومنه حد ث عمر انه كان
لا يجيز نكاحا عام سنة اي عام جدب يقول لعل الضيق
يحملهم على ان ينكحوا غير الاكفاء ه وكذلك حديثه الآخر
كان لا يقطع في عام سنة يعني السارق وقد تكرر في الحديث
وفي حد ث طهفه فاصابتنا سنية حمر اي جدب

سنه

شديد وهو تصغير تعظيم ه ومنه حد ث الدعاء على
قريش اعني عليهم بسنين كسني يوسف هي التي ذكرها
الله في كتابه ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد اي سبع
سنين شداد اي سبع سنين فيها قحط وجدب ه وفيه انه
نهى عن بيع السنين هو ان يبيع ثمرة نخله لاكثر من سنة نهى
عنه لانه غرر وبيع ما لم يخلق وهو مثل الحديث الآخر
انه نهى عن المعاومة واصل السنة سنهة بوزن جبهة
فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنه
لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتى عليها السنون
وقيل ان اصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء
تسنيت عنده اذا اقمت عنده سنة فلهذا يقال على
الوجهين استناجرته مسانهة ومسانأة وتصغر سنيهة
وسنية وتجمع سنهات وسنوات فاذا جمعتها جمع
الصحة كسرت السين فقلت سنون وسنين وبعضهم
يضمها ومنهم من يقول سنين على كل حال في الرفع والنصب
والجر ويجعل الاعراب على النون الاخيرة فاذا اضفتها على
الاول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى الثاني لا تحذفها
فتقول سني زيد وسنين زيد ه وفيه بشر امتي
بالسناء اي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله وقد سنى يسنى
سناء اي ارتفع والسنا بالقصر الضوء وفيه عليكم
بالسنا والسنوت السنا بالقصر نبات معروف من الادوية

لقولهم سه

سنا

له حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة وبعضهم يرويه بالمد وقد تكرر في الحديث
وفيه انه البس الخميصة ام خالد وجعل يقول يا ام خالد سنا سنا قيل سنا بالحبشية حسن وهي لغة وفي
حديث س الزكاة ما يسقى بالسواني ففيه نصف العشر
السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها وفيه
حديث س البعير الذي شكا اليه فقال اهله انا كنا
نسنو عليه اي نستقي ومنه حديث فاطمة لقد
سنوت حتى اشتكيت صدري وحديث العزل
ان لي جارية هي خادمنا وساينتنا في النخل كانها كانت
تسقي لهم نخلهم عوض البعير وقد تكرر في الحديث
وفي حديث معوية انه انشد اذا الله سنى عقد شيء تيسرا
يقال سنيت الشيء اذا فتحته وسهلته وتسنى لي كذا اي
تيسر وتاتى

باب السين مع الواو

سوا في حديث الحديبية والمغيرة وهل غسلت سوأتك الا
امس السوأة في الاصل الفرج ثم نقل الى ما يستحى منه اذا
ظهر من قول وفعل وهذا القول اشارة الى عذر كان المغيرة
فعله مع قوم صحبوه في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم
ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة قال جعلا نه على سوأتهما اي على فرجهما
وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه سوآء ولود
خير من حسناء عقيم السوآء القبيحة يقال رجل اسوأ
وامراة سوآء وقد تطلق على كل مذمة او فعلة قبيحة اخرجه
الازهري حديثا عن النبي عليه السلام واخرجه غيره حديثا
عن عمر ومنه حديث س عبد الملك بن عمير السوآء ابنت
السيد احب الي من الحسناء بنت الظنون وفيه
ان رجلا قص عليه رؤيا فاستاءها ثم قال خلافة نبوة ثم
يوتي الله الملك من يشاء استاء يوزن استاك افتعل من
السوء وهو مطاوع ساءه يقال استاء فلان بكذا اي ساءه
ذلك ويروي فاستالها اي طلب تاويلها بالتامل والنظر
ومنه الحديث فما سوأ عليه ذلك اي ما قال له اساء

سوب في حديث ابن عمر ذكر السوبية وهي بضم السين
وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان ثياب معروف
سوخ يتخذ من الحنطة وكثيرا ما يشربه اهل مصر وفي حديث س
سراقة والهجرة فساخت يد فرسي اي غاصت في الارض
يقال ساخت الارض به تسوخ وتسيخ ومنه حديث
موسى عليه السلام فساخ الجبل وخر موسى صعقا وفي
حديث س الغار فانساخت الصخرة كذا روي بالخاء اي
سود غاصت في الارض وانما هو بالحاء المهملة وسيجيء وفيه س
انه جاءه رجل فقال انت سيد قريش فقال السيد الله اي
هو الذي يحق له السيادة كانه كره ان يحمد في وجهه واحب
التواضع ومنه الحديث س لما قالوا له انت سيدنا قال

الألوكة
www.alukah.net

قولوا بقولكم اي ادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله ولا تسموني
سيدا كما تسمون رؤساكم فاني لست كاحدهم ممن يسود كم
في اسباب الدنيا، ومنه الحديث ﷺ انا سيد ولد آدم ولا
فخر قاله اخبارا عما اكرمه الله تعالى به من الفضل والسؤدد
وتحدثا بنعمة الله عنده واعلاما لامته ليكون ايمانهم به
على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر اي ان
هذه الفضيلة التي نلتها كرامة من الله لم انلها من قبل
نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر بها، وفيه
قالوا يا رسول الله من السيد قال يوسف بن يعقوب بن
اسحاق بن ابرهيم عليه السلام قالوا فما في امتك سيد قال
بلى من اتاه الله مالا ورزق سماحة فاذي شكره وقلت شكايته
في الناس، ومنه كل بني آدم سيد قال الرجل سيد اهل
بيته والمرأة سيدة اهل بيتها، وفي حديث للانصار
قال من سيدكم قالوا الجد بن قيس على انا نبخله قال واي داء
ادوى من البخل، وفيه انه قال للحسن بن علي ان ابني هذا
سيد قيل اراد به الحليم لانه قال في تمامه وان الله يصلح
به فيتين عظيمتين من المسلمين، وفيه انه قال
للانصار قوموا الى سيدكم يعني سعد بن معاذ اراد افضلكم
رجلا، ومنه انه قال لسعد بن عباده انظروا الى
سيدنا هذا ما يقول هكذا رواه الخطابي وقال يريد
انظروا الى من سودناه على قومه ورأسناه عليهم كما تقول

السلطان الاعظم فلان اميرنا وقائدنا اي من امرناه على الناس
ورتبناه لقود الجيوش وفي روايه انظروا الى سيدكم اي
مقدمكم، وفي حديث عايشه ان امراة سالتها عن
الخضاب فقالت كان سيدي رسول الله صلى الله عليه يكره
ريحه اراد بمعنى السيادة تعظيمه او ملك الزوجيه
من قوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب، ومنه حديث
ام الدرداء قالت حدثني سيدي ابو الدرداء، وفي حديث
عمر تفقهوا قبل ان تسودوا اي تعلموا العلم ما دمتم صغارا
قبل ان تصيروا سادة منظورا اليكم فتستحيوا ان تتعلموه بعد
الكبر فتسقوا جهالا وقيل اراد قبل ان تتزوجوا وتشتغلوا
بالزواج عن العلم من قولهم استاد الرجل اذا تزوج في سادة
ومنه حديث قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا اكبركم
وفي حديث ابن عمر ما رايت بعد رسول الله اسود من
معويه قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا وكان هو اسود
من عمر قيل اراد استحى واعطى للمال وقيل احلم منه والسيد
يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم
والحليم ومتحمل اذى قومه والزوج والرئيس والمقدم
واصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو ياء لاجل
الياء الساكنه قبلها ثم ادغمت، وفيه لا تقولوا للمنافق
سيد فانه ان كان سيدكم وهو منافق فقد اسخطتم ربكم دون حاله
والله لا يرضى لكم ذلك، وفيه ثنى الضان خير من

السيد من المعز هو المسن وقيل الجليل وان لم يكن مسنا
وفيه انه قال لعمر انظر الى هؤلاء الاساود حولك
اي الجماعات المتفرقة يقال مررت بنا اساود من الناس
واسودات كانها جمع اسودة واسودة جمع قلة لسواد
وهو الشخص لانه يرى من بعيد اسود، ومنه حديث
سلمان دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول الا ابكي
جزعا من الموت او حرصا على الدنيا ولكن عهد الينا ليكف
احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي وما حوله
الا مطهرة واجانة وجفنة يريد الشخوص من المتاع الذي
كان عنده وكل شخص من انسان او متاع او غيره سواد ويجوز
ان يريد بالاساود الحيات جمع اسود سميت بها لاستتارها
بمكانها، ومنه الحديث وذكر الفتن لتعودن فيها
اساودا صبا والاسود اخبث الحيات واعظمها وهي من
الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها،
ومنه الحديث انه امر بقتل الاسودين اي الحية والعقرب
وفي حديث عايشة لقد رأيتنا وما لنا طعام الا الاسودان
هما التمر والماء اما التمر فاسود وهو الغالب على تمر المدينة فاضيف
الماء اليه ونعت بنعته اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشيئين
يصطحبان فيسمتان معا باسم الاشهر منهما كالقمرين والعمرين
وفي حديث اي مجلز انه خرج الى الجمعة وفي الطريق
عدرات يابسة فجعل يخطاها ويقول لما هذه الاسودات

هي جمع سوداة وسودات جمع سودة وهي القطعة من
الارض فيها حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة
السود، وفيه ما من داء الا في الحبة السوداء له شفاء
الا السام اراد الشونيز، وفيه فامر بسواد البطن فشوي
له اي الكبد، وفيه انه ضحى بكبش يطأ في سواد وينظر
في سواد ويبرك في سواد اي اسود القوائم والمرابض والمحاجر
وفيه عليكم بالسواد الاعظم اي جملة الناس ومعظمهم
الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسلوك النهج المستقيم
وفي حديث ابن مسعود قال له اذنك على ان ترفع الحجاب
وتستمع سوادي حتى انهاك السواد بالكسر السر او يقال
ساودت الرجل مساودة اذا سارزته قيل هو من ادنا سوادك
من سوادة اي شخصك من شخصه، وفيه اذا راى احدكم
سوادا بليل فلا يكن احب السوادين اي شخصا، وفيه
فجا بعود وجا ببعرة حتى ركموا فصار سوادا اي شخصا بين
من بعد، ومنه الحديث وجعلوا سوادا حبيسا اي
شيا مجتمعا يعني الازودة، في حديث جابر ان رسول سور
الله صلى الله عليه قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا
اي طعاما يدعوا اليه الناس واللفظة فارسية، وفيه
احببت ان يسوروك الله بسوارين من نار السوار من الحلي
معروف وتكسر السين وتضم وجمعه اسوره ثم اساور
واساوره وسورته السوار اذا البسته اياه وقد ذكر في الحديث

وفي حديث صفة الجنة اخذه سوار فرح السوار ديب الشراب في الراس اي دب فيه الفرح ديب الشراب، وفي حديث كعب بن مالك مشيت حتى تسورت جدارا اي قتاده اي علوته يقال تسورت الحايط وسورته، ومنه حديث شيبه لم يبق الا ان اسوره اي ارتفع اليه واخذه، ومنه الحديث فتساورت لها اي رفعت لها شخصي، وفي حديث عمر فكدت اساوره في الصلاة اي اواثبه واقاتله، ومنه قصيد كعب بن زهير

اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول،

وفي حديث عايشه انها ذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب اي ثوره من حده ومنه يقال للمعربد سوار، ومنه حديث الحسن ما من احد عمل عملا الا سار في قلبه سوران، وفيه لا يضر المراة الا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سورا راسها اي اعلاه وكل مرتفع سور وفي رواية سورة الراس، ومنه سور المدينه ويروى شوى راسها جمع شواة وهي جلدة الراس هكذا قال الهروي وقال الخطابي ويروى شور الراس ولا اعرفه واراه شوى الراس جمع شواة قال بعض المتاخرين الروايتان غير معروفتين والمعروف شؤون راسها وهي اصول الشعر وطرايق الراس،

سوس فيه كانت بنو اسرايل تسوسهم انبياؤهم اي تتولى امورهم كما يفعل الامراء والولاة بالرعيه والسياسه القيام على الشيء

سوط بما يصلحه، في حديث سودة انه نظر اليها وهي تنظر في زكوة فيها ما فنها وقال اني اخاف عليكم منه المسوط يعني الشيطان سمي به من ساط القدر بالمسوط والمساوط وهو خشبه يحرك بها ما فيها ليختلط كانه يحرك الناس للمعصيه ويجمعهم فيها، ومنه حديث علي لنساطن سوط القدر، وحديثه مع فاطمه مسوط الجسم بالدم واللحم اي ممزوج ومخلوط، ومنه قصيد كعب بن زهير

لكنها خلة قد سيط من دمها فجع ووله واخلاف وتبليل

اي كان هذه الاخلاق قد خلطت بدمها، ومنه حديث حليمه فشق بطنه فهما يسوطانه، وفيه اول من يدخل النار السواطون قيل هم الشرط الذين يكون معهم الاسواط يضربون بها الناس،

سوع فيه في السوعاء الوضوء السوعا المذي وهو بضم السين وفتح الواو والمد، وفيه ذكر الساعه هو يوم القيامه وقد تكرر ذكرها في الحديث والساعه في الاصل تطلق بمعنيين احدهما ان يكون عباره عن جزء من اربعه وعشرين جزءا هي مجموع اليوم والليله والثاني ان تكون عباره عن جزء قليل من النهار او الليل يقال جلست عندك ساعه من النهار اي وقتا قليلا منه ثم استعير لاسم يوم القيامه قال الزجاج معنى الساعه في كل القرآن الوقت الذي تقوم فيه القيامه يريد انها ساعه خفيفه يحدث فيها امر عظيم فلقله الوقت الذي تقوم فيه

الألوكة
www.alukah.net

سوغ

سمّاها ساعة والله اعلم، في حديث س اي ايوب اذا شربت فاركب ثم سُغ في الارض ما وجدت مساغا اي ادخل فيها ما وجدت مدخلا وساغت به الارض اي ساخت وساغ للشراب في الحلق يسوغ اي دخل سهلا، وفيه لعن الله المسوّفه هي التي اذا اراد زوجها ان يأتيها لم تطاوعه وقالت سوف افعل والتسويف المطل والتاخير، وفي حديث س الدئلي وقف عليه اعرابي فقال اكلني الفقر وردّني الدهر ضعيفا مسيفا المسيف الذي ذهب ماله من السواف وهو داء يهلك الابل وقد تفتح سينه خارجا عن قياس نظائره وقيل هو بالفتح الفناء، وفيه اصطدت نهسا بالاسواف هو اسم لحرم المدينه الذي حرّمه رسول الله

سوف

سوق

وقد تكرر في الحديث، في حديث القيامة يكشف عن ساقه الساق في اللغة الامر الشديد وكشف الساق مثل في شدة الامر كما يقال للأقطع الشحيح يده مغلوله ولا يده تم ولا اعل وانما هو مثل في شدة البخل وكذلك هذا لا ساق هناك ولا كشف واصله ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمّر ساعدك وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم وقد تكرر ذكرها في الحديث، ومنه حديث ع علي قال في حرب الشراة لا تبلى من قتالهم ولو تلفت ساقي قال يعني الساق هنا النفس، وفيه س لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة

السويقة تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وانما صغّر الساقين لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة، وفي حديث ع معويه قال رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجّه فقال ايت كاقال اي ايتيح له حرا نصبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا اراد بالساق ها هنا الغصن من اغصان الشجرة المعنى لا تنقضي له حجة حتى يتعلق باخرى تشبيها بالحرباء وانتقاله من غصن الى غصن يرور مع الشمس، وفي حديث ابن برقان الاسوق الاعنق هو الطويل الساق والعنق، وفي صفة ع مشيه عليه السلام كان يسوق اصحابه اي يقدمهم امامه ويمشي خلفهم تواضعا ولا يدع احدا يمشي خلفه، ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم اليه واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا وانما ضربها مثلا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له الا ان في ذكرها دليلا على عسفه بهم وخشونته عليهم، وفي حديث س ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا ما تساوق اي ما تتابع والمساوقة المتابعة كان بعضها يسوق بعضا والاصل في تساوق تساوق كانها لضعفها وفرط هزالها تتحاذل ويتخلف بعضها عن بعض، وفيه وسواق يسوق بهن اي حاد يحدو بالابل فهو يسوقهن

الألوكة
www.alukah.net

بحداية وسواق الابل يقدمها ومنه رويدك سوقك بالقوارير، وفي حديث الجمعة حاث سويقة اي بجارة وهي تصغير السوق سميت بها لان التجارة تجلب اليها وتساق المبيعات نحوها، وفيه دخل سعيد على عثمان وهو في السوق اي في النزع كان روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق ايضا واصله سواق فقلبت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق، ومنه الحديث حضر عمرو بن العاص وهو في سياق الموت، وفيه في صفة الاولياء ان كانت الساقة كان فيها وان كان في الحرس كان فيه الساقة جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه ومنه ساقة الحاج، وفي حديث المرأة الجونية التي اراد النبي ان يدخل بها فقال لها هبي لي نفسك فقالت هل تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة من الناس الرعية ومن دون الملك وكثير من الناس يظنون ان السوقة اهل الاسواق، وفيه انه راى بعد الرحمن وضرا من صفره فقال مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت منها اي امهرتها بدل بضعها قيل للمهر سوق لان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا الابل والغنم مهرا لانها كانت الغالب على اموالهم ثم وضع السوق موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما وقوله منها معنى البدل كقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي

سوك

بدلكم، وفي حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا عجافا تساوكن هزالا وفي رواية ما تساوك هزالا يقال تساوكت الابل اذا اضطربت اعناقها من الهزال اراد انها تمايل من ضعفها ويقال ايضا جاءت الابل ما تساوك هزالا اي ما تحرك رؤسها، وفيه السواك مطهرة للفم السواك بالكسر والمسواك ما تدلك به الاسنان من العيدان يقال ساك فاه يسوكه اذا دلكه بالسواك فاذا لم يذكر الفم قلت استاك،

سول

في حديث عمر اللهم الا ان يسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الآن التسويل تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه الى الانسان ليفعله او يقوله وقد تكرر في الحديث،

سوم

فيه انه قال يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سومت اي اعلموا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا والسومة والسيمة العلامة، وفيه ان لله فرسانا من اهل السما مسومين اي معلمين، ومنه حديث الخوارج سيماهم التحالق اي علامتهم والاصل فيه الواو فقلبت لكسرة السين وتمد وتقصر، وفيه نهى ان يسوم الرجل على سوم اخيه المساومة المحاذبة بين البايع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها يقال ساوم يسوم سوما وساوم واستام والمنهي عنه ان يتساوم المتبايعان في السلعة وتتقارب الاسعار فيجيء رجل رجل آخر يريد ان يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الاول بزيادة على ما استقر الامر عليه من

المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند
المقاربة لما فيه من الافساد ومباح في اول العرض والمساومة
ومنه الحديث انه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس
هو ان يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر
الله تعالى لا يشتغل فيه بشيء غيره وقيل يجوز ان يكون من
رعي الابل لانها اذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى ندي
اصابها منه الوبا وربما قتلها وذلك معروف عند ارباب
المال من العرب، وفيه في سائمة الغنم زكاة السائمة
من الماشية الراعية يقال سامت تسوم سوما واسمتها
انا، ومنه الحديث السائمة جبار يعني ان الدابة
المرسلة في مرعاها اذا اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا
ومنه حديث ذي الجادين نحاط ناقة النبي عليه السلام
تعترض مدارجا وسومي، تعرض الجوزاء للنجوم،
وفي حديث فاطمة انها اتت النبي ببرمة فيها سخينة
فاكل وما ساماني غيره وما اكل قط الا ساماني غيره هو من السوم
التكليف وقيل معناه عرض علي من السوم وهو طلب الشراء
ومنه حديث علي من ترك الجهاد البسه الله الذلة
وسيم الخسف اي كلف والزم واصله الواو فقلبت ضمة
السين كسرة فانقلبت الواو ياء، وفيه لكل داء
دواء الا السام يعني الموت والفه منقلبة عن واو، ومنه
الحديث ان اليهود كانوا يقولون للنبي السام عليكم يعني

الموت ويظهرون انهم يريدون السلام عليكم، ومنه حديث
عائشة انها سمعت اليهود يقولون للنبي السام عليك فقالت
عليكم السام والذام واللعنة ولهذا قال اذا سلم عليكم اهل
الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولونه لكم ردوه عليهم
قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث يقولوا
وعليكم باثبات واو العطف وكان ابن عيينة يرويه بغير واو
وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه
بعينه مردودا عليهم خاصة واذا اثبت الواو وقع الاشتراك
معهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشيئين، وفيه
سألت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوا انفسهم فيستبيح
بيضتهم اي من غير اهل دينهم سوا بالفتح والمد مثل سوى بالكسر
والقصر كالقلا والقلاء، وفي صفته عليه السلام سوا
البطن والصدر اي هما متساويان لا ينبو احدهما عن الآخر
وسوا الشيء وسطه لاستوا المسافة اليه من الاطراف
ومنه حديث ابي بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة
اي وسط ثغرة النحر، ومنه حديث ابن مسعود يوضع
الصراط على سواء جهنم، وحديث قس فاذا انا هضبة في تسوايها
اي في الموضع المستوي منها والتاء زائدة للاستفعال وقد تكرر في
الحديث، وفي حديث علي كان يقول حد ارض الكوفة
ارض سوا سهلة اي مستوية يقال مكان سوا اي متوسط
بين المكانين وان كسرت السين فهي الارض التي ترابها كالرمل

سوا

الألوكة
www.alukah.net

وفيه لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فاذا تساووا هلكوا معناه انهم انما يتساوون اذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس في طلب الفضايل ودرك المعالي وقد يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك ان الناس لا يتساوون في العلم وانما يتساوون اذا كانوا جهالا وقيل اراد بالتساوي التحزب والتفرق وان لا يجتمعوا على امام ويدعي كل واحد الحق لنفسه فينفرد برايه، وفي حديث علي صلى بقوم فاسوى بركوعه فعاد الى مكانه فقراءة الاسوا في القراءة والحساب كالاشواء في الرمي اي اسقط واغفل والبرزخ ما بين الشيئين قال الهروي ويجوز اشوى بالشين يعني اسقط والرواية بالسين

باب السين مع الهاء

سهب في حديث الرؤيا اكلوا وشربوا واسهبوا اي اكثروا وامعنوا يقال اسهبت فهو مسهب بفتح الهاء اذا امعن في الشيء واطال وهو احد الثلثة التي جاءت كذلك، ومنه الحديث انه بعث خيلا فاسهبت شهرا اي امعنت في سيرها، وحديث ابن عمر قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان اكون من المسهبين بفتح الهاء اي الكثيري الكلام واصله من السهب وهي الارض الواسعة ويجمع على سهب، ومنه حديث علي وفرقها يسهب بيدها، وفي حديثه الآخر وضرب على قلبه بالانهاب قيل هو ذهاب العقل، فيه خير المال عين ساهرة لعين نائمة اي عين ماء تجري ليلا ونهارا وصاحبها نائم فجعل دوام

سهل جرها سهرا لها، فيه من كذب على متعمدا فقد استهل خف مكانه من جهنم اي تبوأ واتخذ مكانا سهلا من جهنم وهو افتعل من السهل وليس في جهنم سهل، وفي حديث رمي الجمار ثم ياخذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة استهل يسهل اذا صار الى السهل من الارض وهو ضد الحزن اراد انه صار الى بطن الوادي، ومنه حديث ام سلمة في مقتل الحسين ان جبريل عليه السلام اتاه بسهلة او تراب احمر السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم، وفي صفته عليه السلام انه سهل الخدين صلتهما اي سايل الخدين غير مرتفع الوجنتين وقد تكرر ذكر السهل في الحديث وهو ضد الصعب وضد الحزن،

سهم فيه كان للنبي عليه السلام سهام من الغنيمة شهدا وعاب السهم في الاصل واحد السهام التي يضرب بها في الميسر وهي القداح ثم سمي به ما يفوز به القاسم سهمة ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما وجمع السهم على اسهم وسهام وسهمان، ومنه الحديث ما ادري ما السهمان وحديث عمر فلقد رايتنا نستفي سهامنا، ومنه حديث بريدة خرج سهمك اي بالفلج والظفر، ومنه الحديث اذهبا فتوخيا ثم استهما اي اقترعا يعني ليظهر سهم كل واحد منكما، وحديث ابن عمر وقع في سهمي جارية يعني من المغنم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومصغرا، وحديث جابر انه كان يصلي في برد مسهم

لخضراي تخطط فيه وشي كالسهام، وفيه فدخل على ساهم الوجه اي متغيره يقال سهم لونه يسهم اذا تغير عن حاله لعارض، ومنه حديث ام سلمة يا رسول الله اراك ساهم الوجه، وحديث ابن عباس في ذكر الخوارج مسيمة وجوههم، فيه العين وكاء السه السه حلقة الدبر وهو من الاست واصلها سته بوزن فرس وجمعها اسناه كفراس فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة فقيل است فاذا رددت اليها الهاء وهي لامها وحذفت العين التي هي التاء انحذفت الهمزة التي جيء بها عوض الها فيقول سه بفتح السين ويروى في الحديث وكاء الست بحذف الهاء واثبات العين والمشهور الاول ومعنى الحديث ان الانسان مهما كان مستيقظا كانت استه كالمشدودة الموكى عليها فاذا نام انحل وكاؤها كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح وهو من احسن الكنايات والطفها، فيه ان النبي عليه السلام سها في الصلاة السهو في الشيء تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون وفيه انه دخل على عايشة وفي البيت سهوة عليها ستر السهوة بيت صغير منحدر في الارض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة وقيل هو كالصفة تكون بين يدي البيت وقيل شبيه بالرف او الطاق يوضع فيه الشيء، وفيه وان عمل اهل النار سهلة بسهوة السهوة الارض اللينة الرديه

سه

سها

شبه المعصيه في سهولتها على مرتكبها بالارض السهلة التي لا حزونة فيها، ومنه حديث سلمان حتى يعدوا الرجل على البغله السهوه فلا يدرك اقصاها يعني الكوفه السهوة الليسة السير لا تتعب راكبها، ومنه الحديث اتيك به غدا سهوا رهوا اي ليتا ساكنا

باب السين مع الياء

سيا

فيه لا تسلم ابنك سيا جا تفسيره في الحديث انه الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت الناس ولعله من السوء والمساءة او من السي بالفتح وهو اللبن الذي يكون في مقدم الضرع يقال سيات الناقة اذا اجتمع السي في ضرعها وسياتها حلبت ذلك منها فيحتمل ان يكون فعالا من سياتها اذا حلبتها كذا قال ابو موسى، ومنه حديث مطرف قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير الامور اوساطها والحسنة بين السيئتين العلو سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة وقد كثر ذكر السيئة في الحديث وهي والحسنة من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة واصلها سيوئة فقلبت الواو ياء وادغمت وانما ذكرناها هاهنا لاجل لفظها، قد تكرر في الحديث ذكر السايبة والسوايب كان الرجل اذا ندر لقدوم من سفر او برء من مرض او غير ذلك قال ناقتي سايبة فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلأ ولا تركب وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سايبة فلا عقل بينهما ولا ميراث

اي

سيب

الألوكة
www.alukah.net

واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها تذهب وتجيء كيف شاءت، ومنه الحديث رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب وهي التي نهى الله عنها في قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة فالسايبة بنت البحيرة وقد تقدمت في حرف الباء، ومنه حديث عمر الصدقة والصدقة والسايبة ليومهما اي يراد بهما ثواب يوم القيامة اي من اعتق سايبته وتصدق بصدقته فلا يرجع الى الانتفاع بشيء منها بعد ذلك في الدنيا وان ورثها عنه احد فليس فيها في مثلها وهذا على وجه الفضل وطلب الاجر لا على انه حرام وانما كانوا يكرهون ان يرجعوا في شيء جعلوه لله وطلبوا به الاجر، ومنه حديث عبد الله السايبة يضع ماله حيث شاء اي العبد الذي يعتق سايبة ولا يكون ولاؤه لمعتقه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه، ومنه الحديث عرضت علي النار فرايت صاحب السايبتين يدفع بعصا السايبتان بدنتان اهداهما النبي عليه السلام الى البيت فاخذهما رجل من المشركين فذهب بهما سماهما سايبتين لانه سيبهما لله تعالى، وفيه ان رجلا شرب من سقاء فانسابت في بطنه حية فنهى عن الشرب من فم السقاء اي دخلت وجرت مع جريان الماء يقال ساب الماء وانساب اذا جرى، وفيه حديث عبد الرحمن بن عوف ان الحيلة بالمنطق ابلغ من السيوب في الكلم السيوب ما سيب وخلي

فسايب اي ذهب وساب في الكلام خاض فيه، هذا اي التلطف والتقلل منه ابلغ من الاكثار، وفي كتابه لوايل ابن حجر وفي السيوب الخمس السيوب الركاز قال ابو عبيد ولا اراه اخذا الا من السيب وهو العطاء وقيل السيوب عروق من الذهب والفضة تسيب في المعدن اي تكون فيه وتظهر قال الزمخشري السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون في الجاهلية او المعدن لانه من فضل الله وعطايه لمن اصابه، وفي حديث الاستسقاء واجعله واجعله سيبا نافعا اي عطاء ويجوز ان يريد مطرا سايبا اي جاريا، وفي حديث اسيد بن حضير لو سالتنا سيابة ما اعطيناكها السيابة بفتح السين والتخفيف البلحة وجمعها سياب وبها سمي الرجل سيابة، في حديث ابن عباس ان النبي عليه السلام كان يلبس في الحرب من القلانس ما يكون من السيجان الخضر السيجان جمع ساج وهو الطيلسان الاخضر وقيل هو الطيلسان المقور يسمى كذلك كان القلانس كانت تعمل منها او من نوعها ومنهم من يجعل الفه منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء، ومنه حديثه الآخر انه زر ساجا عليه وهو يحرم فافتدى، ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذي سيف محلى وساج، ومنه حديث جابر فقام في ساجة هكذا في رواية

سيج

والمعروف نساجه وهي ضرب من الملاحف منسوجه

سيح

فيه لا سياحة في الاسلام يقال ساح في الارض يسيح سياحة اذا ذهب فيها واصله من السيح وهو الماء الجاري المنبسط على الارض اراد مفارقه الامصار وسكنى البراري وترك شهود الجمعة والجماعات وقيل اراد الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس ومنه حديث علي ليسوا بالمساييح البذر اي الذين يسعون بالشر والنميمة وقيل هو من التسييح في الثوب وهو ان يكون فيه خطوط مختلفه ومن الاول الحديث سياحة هذه الامة الصيام قيل للصايم سايح لان الذي يسيح في الارض متعبدا يسيح ولا زاد له ولا ما فحين يحد يطعم والصايم يمضي نهاره ولا ياكل ولا يشرب شيئا فشبهه به وفي حديث الزكاه ما سقى بالسيح ففيه العشر اي بالماء الجاري ومنه حديث البراء في صفه بير فلقد اخرج احدنا ثوب مخافة الغرق ثم ساحت اي جرى ماؤها وفاضت وفيه ذكر سيحان هو نهر بالعواصم قريبا من المصيصه وطرسوس ويذكر مع جيحان وفي حديث الغار فانساحت الصخرة اي انرفعت واتسعت ومنه ساحة الدار ويروي بالحاء وقد سبق وبالضاد وسيجيء في حديث يوم الجمعه ما من دابه الا وهي مسيخه اي مصغيه مستمعه ويروي

سيد

بالصاد وهو الاصل وفي حديث مسعود بن عمرو لكاني بجندب ابن عمرو اقبل كالسيد اي الذيب وقد سمي به الاسد وقد تقدمت احاديث السيد والساده في السين والواو لانه موضع لها

سير

فيه اهدي اليه اكيدر دومه حله سيرا السير بكسر السين وفتح الياء والمد نوع من البرود تخالطه حرير كالسيور فهو فعلا من السير الذي هكذا يروى على الصفه وقال بعض المتاخرين انما هو حله سيرا على الاضافه واحتج بان سيبويه قال لم يات فعلا صفه لكن اسما وشرح السيرا بالحرير الصافي ومعناه حله حرير ومنه انه اعطى عليا بردا سيرا وقال اجعله خمرا ومنه حديث عمر انه راى حله سيرا تباع فقال لو اشتريتها ومنه حديث الآخر ان احد عماله وفد اليه وعليه حله مسيره اي فيها خطوط من ابريسم كالسيور ويروى عن علي في حديث مثله وفيه نصرب بالرعب مسيره شهر اي المسافه التي يسار فيها من الارض كالمزله والمنهمه او هو مصدر بمعنى السير كالمعيشه والمعجزه من العيش والعجز وقد تكرر في الحديث وفي حديث بدر ذكر سير هو بفتح السين وتشديد الياء المكسوره كثيب بين بدر والمدينه فسمر عنده النبي غنايم بدر وفي حديث حذيفه تسايرعنه الغضب اي سار وزال وفي حديث البيعه حملنا العرب على سيساياها سيسا الظهر من الدواب مجتمع وسطه وهو موضع الركوب اي حملنا على

سيس

الألوكة
www.alukah.net

سيط ظهر الحرب وجارتنا فيه معهم سياط كاذناب البقر السياط جمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط بالواو فقلبت ياء للكسره قبلها وجمع على الاصل اسواطا وفي حديث اي هريره فجعلنا نضربه باسياطنا وقسيتنا هكذا يروي بالياء وهو شاذ والقياس اسواطنا كما قالوا في جمع ريح ارياح شاذا والقياس ارواح وهو المطرد المستعمل وانما قلبت الواو في سياط للكسره قبلها ولاكسره في اسواط

سيع في حديث هشام في وصف ناقة انها لمسياع مرياع اي يحتمل الضيعة وسوء الولاية يقال اساع ماله اذا اضاعه

سيف ورجل مسياع اي مضياع وفي حديث جابر فاتينا سيف البحر اي ساحله وفي صفته عليه السلام سايل الاطراف اي ممتدها ورواه بعضهم بالنون وهو بمعناه لجبريل وجبرين

سيل في حديث هجرة الحبشة قال النجاشي للمهاجرين اليه امكثوا فانتم سيوم اي امنون كذا جاء تفسيره في الحديث وهي كلمة حبشيه وتروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سايم اي

سيم تسومون في بلدي كالغنم السايمه لا بعارضكم احد وفي حديث فيه وفي يده قوس اخذ بسيتها سية القوس ما عطف من طرفيها ولها سيتان والجمع سيات وليس هذا بابها قال الهاء فيها عوض من الواو المحذوفة كعده

سيا ومنه حديث اي سفيان فانثنت على سيتاها يعني سيتي قوسه وفي حديث جبير ابن مطعم قال له النبي عليه السلام انما بنو هاشم وبنو المطلب

سيء واحد هكذا رواه يحيى بن معين اي مثل وسواء يقال هما سيان اي مثلان والروايه المشهوره فيه شيء واحد بالشين المعجمه

باب الشين مع الهمزه

شاب في حديث علي تمر به الجنوب درارها فاضيبه ودفع شآبيبه الشآبيب جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر وغيره

شاذ في حديث معويه دخل على خاله اي هاشم بن عتبه وقد طعن فبكى فقال اوجع يشيزك ام حرص على الدنيا يشيزك اي يقلقك يقال شيز وشيزهو مشوز

شا واشاره غيره واصله الشاز وهو الموضع الغليظ الكثير الحجاره وفيه ان رجلا من الانصار قال لبعيره شألعنك الله يقال شأشأت بالبعير اذا زجرته وقلت له شاء وقال الجوهري شأشأت بالحمار دعوته وقلت له تشؤ تشؤ ولعل الاول منه وليس بزجر

شاف وفيه خرجت بادم شافة في رجله الشافة بالهمز وغير الهمز قرحة تخرج في اسفل القدم فتقطع او تكوى فتذهب ومنه قولهم استاصل الله شافته اي اذهبه ومنه حديث علي قال له اصحابه لقد استاصلنا شافتهم يعنون الخوارج وفي حديث

شام ابن الحنظليه حتى تكونوا كانكم شامة في الناس الشامة الخال في الجسد معروفه اراد كونوا في احسن زي وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة وينظر اليها

الألوكة
www.alukah.net

دون باقي الجسد، وفيه اذا شأت حجرتك ثم تشاءمت فلك عين غديقة اي اخذت نحو الشام يقال أشأم وشأم اذا اتى الشام كايمن ويامن في اليمن، وفي صفة الابل ولا بأبي خيرها الا من جانبها الأشأم يعني الشمال ومنه قولهم للبد الشمال الشوما تابيت الأشأم يريد تخيرها لبنها لأنها انما تحلب وتترك من الجانب الأيسر، ومنه حديث عدي فينظر ايمن منه واشأم منه فلا يرى الا ما قدم، في حديث الملاعنة لكان لي ولها شأن الشأن الخطب والأمر والحال والجمع شؤون اي لولا ما حكم الله به من آيات الملاعنة وانه اسقط عنها الحد لأقمته عليها حيث جاءت بالولد شبيها بالذي رميت به، ومنه حديث الحكم بن حزن والشأن اذ ذاك دون اي الحال ضعيفة لم ترتفع ولم تحصل الغنى، وفي حديث الغسل حتى تبلغ به شؤون رأسها هي عظامه وطرائقه ومواصل قبايله وهي اربعة بعضها فوق بعض، وفي حديث ايوب المعلم لما انهم ما ركبت شأنا من قصب فاذا الحسن على شاطئ دجلة فادنيت الشأن فحملته معي قيل الشأن عرق في الجبل فيه تراب ينبت والجمع شؤون قال ابو موسى ولا ارى هذا تفسيرا له، وفي حديث فطلبته ارفع فرسي شأوا واسير شأوا الشأو الشوط والمدى، ومنه حديث ابن عباس قال لخالدين صفوان صاحب ابن الزبير وقد ذكر سنة العمرين فقال تركتما

شأن

شأو

سنتهما شأوا بعيدا وفي رواية شأوا مغربا والمغرب البعيد ويريد بقوله تركتما خالدا وابن الزبير، وفي حديث عمر انه قال لابن عباس هذا الغلام الذي لم يجتمع شوى رأسه يريد شؤونه وقد تقدمت

باب الشين مع الباء

شبب

فيه انه ايتزر ببردة سوداء جعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها وفي رواية انه ليس بمذرعة سوداء فقالت عايشه ما احسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها اي يحسنه ويحسنها ورجل مشبوب اذا كان ابيض الوجه اسود الشعر واصله من شب النار اذا اوقدها فتلألأ ضياء ونورا، ومنه حديث ام سلمة حين توفي ابو سلمة قالت جعلت على وجهي صبرا فقال النبي انه يشب الوجه فلا تفعليه اي يلونه ويحسنه، ومنه حديث عمر في الجواهر التي جاءته من فتح نهاوند يشب بعضها بعضا، وفي كاشفه لوايل الى الاقبال العاهله والارواع المشايب اي السادة الرؤوس الزهر الالوان الحسان المناظر واحدهم مشبوب كانما اوقدت الوانهم بالنار ويروى الاشياب جمع شيب فعيل بمعنى مفعول، وفي حديث بدر لما برز عتبة وشيبة والوليد برز اليهم شبابه من الانصار اي شبان واحدهم شاب وقد صحفه بعضهم سبته وليس بشيء، ومنه حديث

الألوكة
www.alukah.net

ابن عمر كنت انا وابن الزبير في شبيبة معنا يقال شب يشب
شبابا فهو شاب وشبيبة وشبان ، ومنه حديث
شريح تجوز شهادة الصبيان على الكبار يستشتون اي يستشهد
من شب وكبر منهم اذا بلغ كانه يقول اذا تحملوها في الصبى
وادوها في الكبر جاز ، وفي حديث سراقة استشتوا
على اسوقكم في البول اي استوفزوا عليها ولا تستقروا على
الارض بجميع اقدامكم وتدثنوا منها من شب الفرس يشب
شبابا اذا رفع يديه جميعا من الارض ، وفي حديث
ام معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبب بجاويه
اي ابتدأ في جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها
والاخذ فيها وليس من تشبيب النساء ويروى بشب بالنون
اي اخذ في الشعر وعلق فيه ، وفي حديث عبد الرحمن
ابن ابي بكر انه كان يشبب بليلى بنت الجودي في شعره تشبيب
الشعير ترقيقه بذكر النساء ، وفي حديث اسما انها ذعت
بمرکن وشب يمان الشب حجر معروف يشبه الزاج وقد
يدبغ به الجلود ، في حديث عمر قال الزبير ضرس ضئيس
شبث الشبث بالشئ المتعلق به يقال شبث يشبث شبثا
ورجل شبث اذا كان في طبعه ذلك ، في صفته عليه السلام
انه كان مشبوح الذراعين اي طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية
شثن الذراعين والشثن ما ذلك الشئ بين اوتاد كالجلد والحبل
وشبحت العود اذا نحته حتى تعرضه ، وفي حديث

شبث

شبح

اي بكر انه مر بلال وقد شبح في الرمضاء اي مد في الشمس
على الرمضاء ليعذب ، وفيه فرع سقف بيتي شبحة
شبحة اي عودا ، وفيه من غض على شبدعه سلم
من الآثام اي على لسانه يعني سكت ولم يخض مع الخائضين
ولم يتسمع به الناس لان العاض على لسانه لا يتكلم والشبدع
في الاصل العقرب ، في دعائه لعلي وفاطمة جمع الله
شملكما وبارك في شبركما الشبر في الاصل العطاء يقال شبره
شبرا اذا اعطاه ثم كني به عن النكاح لان فيه عطاء ،
ومنه الحديث نهى عن شبر الجمل اي اجرة الضراب
ويجوز ان يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف اي عن
كراء شبر الجمل كما قال نهى عن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه
ومنه حديث يحيى بن يعمر قال لرجل خاصم امرأته
في مهرها ان سألتك ثمن شكرها وشبرك انشأت
تطلقها اراد بالشبر النكاح ، وفي حديث الاذان ذكر
له الشبور جا تفسيره في الحديث انه البوق وفسروه ايضا
بالقنع واللفظة عبرانية ، في حديث عطاء لا باس
بالشبرق والصغابيس ما لم تنزعه من اصله الشبرق نبت
حجازي يوكل وله شوك واذا سمي الضريع اي لا باس
بقطعهما من الحرم اذا لم يستأصلا ، ومنه في ذكر
المستهزئين فاما العاص بن وايل فانه خرج على حمار فدخل
في اخمص رجله شبرقة فهلك ، في حديث ام سلمة

شبدع

شبر

شبرق

شبرم

الألوكة
www.alukah.net

انها شربت الشبرم فقال انه جار جار الشبرم حب يشبه
الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للدواوي وقيل انه نوع من
السمسم اخرجه الزمخشري عن اسما بنت عميس ولعله حديث
آخر * فيه المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور اي
المتكثر بأكثر مما عنده يتحمل بذلك كالذي يرى انه شبعان
وليس كذلك ومن فعله فانما يسخر من نفسه وهو من
افعال ذوي الزور بل هو في نفسه زور وكذب * وفيه
ان من مزمم كان يقال لها في الجاهلية شباعة لأن ماءها
يروي ويشبع * في حديث ابن عباس انه قال لرجل
وطئ وهو محرم قبل الافاضة شبق شديد الشبق
بالتحريك شدة العلة وطلب النكاح * فيه اذا مضى
احدكم الى الصلاة فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلاة
تشبيك اليد ادخال الاصابع بعضها في بعض قيل كره
ذلك كما كره عقص الشعر واشتمال الصماء والاحتباء وقيل
التشبيك والاحتباء مما يجلب النوم فنهي عن التعرض لما
ينقض الطهارة وما قاله بعضهم ان تشبيك اليد كناية
عن ملابسة الخصومات والخوض فيها واحتج بقوله عليه
السلام حين ذكر الفتن فشبك بين اصابعه وقال اختلفوا
فكانوا هكذا * ومنه حديث مواقيت الصلاة اذا
اشتبكت النجوم اي ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض
لكثرة ما ظهر منها * وفيه انه وقعت يد بعيره في

شبع

شبق

شبك

شبم
ويروى بالسين والنون

شبه

شبكة حرذان اي اثقابها وحجرتها تكون متقاربة بعضها
من بعض * وفي حديث عمر ان رجلا من بني سميم التقط
شبكة على ظهر جلال فقال يا امير المومنين اسقني شبكة
الشبكة انا رم متقارب به قربة الماء يفضي بعضها الى بعض
وجمعها شبال ولا واحد لها من لفظها * وفي حديث
اي زهم الذين لهم نعم بشبكة جرح هي موضع بالحجاز في
ديار غفار * في حديث جرير خير الما الشبم اي
البارد والشبم بفتح الباء البرد وقد سبق * ومنه حديث
زواج فاطمة فدخل عليهما رسول الله صلى الله عليه في غداة شبه
وحديث عبد الملك بن عمير في غداة شبه * ومنه
قصيد كعب بن زهير

* شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بأبطح اضحى وهو مشمول
يروى بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر * في صفة
القرآن امنوا بمتشابهه واعملوا بمحكمه المتشابه ما لم يتلق
معناه من لفظه وهو على ضربين احدهما اذا رد الى المحكم عرف
معناه والآخر ما لا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتبع له
متبع للفتنة لانه لا كاد ينتهي الى شيء تسكن نفسه اليه
ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تشتبه
مقبلة وتبين مدبرة اي انها اذا اقبلت شبهت على القوم
وارتهم انهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يجوز
فاذا ادبرت وانقضت بان لهم امرها فعلم من دخل فيها

انه كان على الخطاء، وفيه انه نهى ان يسترضع الحمقا
فان اللبن يشبه اى ان المرضعه اذا ارضعت غلاما فانه
ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار للرضاع العاقله
الحسنه الاخلاق الصحيحه الجسم، ومنه حديث
عمر اللبن يشبه عليه، وفي حديث الديات دية
شبه العمد ثلاث شبه العمد ان ترمي انسانا بشيء ليس
من عادته ان يقتل مثله وليس من غرضك قتله فيصادف
قضاء وقدرا فيقع في مقتل فيقتل فيجب فيه الدية دون القصاص
في حديث وائل بن حجر انه كتب لاقوال شبوة بما
كان لهم فيها من ملك شبوة اسم الناحيه التي كانوا بها من
اليمن وحضرموت، وفيه فما قلوا له شباة الشباة
طرف السيف وحده وجمعها شبى

باب الشين مع التاء

يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى اى مختلفه
يقال شت الامر شتا وشتاتا وامر شت وشتيت
وقوم شتى اى متفرقون وقد تكرر ذكرها في الحديث
في حديث عمر لو قدرت عليها لشترت بها اى
اسمعتها القبيح يقال شترت به تشتيرا ويروى بالثون
من الشنار وهو العار والعيب، ومنه حديث
قتادة في المشتر ربع الدية هو قطع الحفن الاسفل
والاصل انقلابه الى اسفل والرجل اشتر، وفي حديث

فيه امر بتوضا من
شبه وهو مر
مر المجانين

شبا

شتت

شتر

علي يوم بدر فقلت قريب مقر ابن الشتراء هو رجل كان
يقطع الطريق يأتي الرفقه فيدنو منهم حتى اذا اهمو به
اتى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة المعنى ان مقره
قريب وسيعود فصار مثلا، في حديث حجة الوداع
ذكر شتاء وهو بفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكه
يقال بات به رسول الله ثم دخل مكه، في حديث
ام معبد وكان القوم مرملين مسنتين المسنتي الذي اصابه
المجاعة والاصل في المشتي الراجل في الشتاء كالمربع والمصيف
للراجل في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتاء مجاعة
لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للانتجاع والرواية
المشهوره مسنتين بالسين المهمله والنون قبل التاء من السنه
الجدب وقد تقدم

باب الشين مع الثاء

فيه انه مر بشاة ميتة فقال عن جلدها ليس في الشث
والقرظ ما يطهر الشث شجر طيب الريح ينبت في جبال
الغور ونجد والقرظ ورق السلم وهما نباتان يدبغ بهما
هكذا يروى هذا الحديث بالثاء المثلثه وكذا يتداوله الفقهاء
في كتبهم والعاطهم وقال الازهري في كتاب لغة الفقه
ان الشث يعني بالباء هو من الجواهر التي انبتها الله في الارض
يدبغ به شبه الزاج قال والسماع الشث بالباء وقد صحفه
بعضهم فقال الشث والشث شجر مر الطعم ولا ادري
ايدبغ به ام لا قال الشافعي في الام الدباغ بكل ما

الألوكة
www.alukah.net

ذبغت به العرب من قرظ وشث يعني بالباء الموحدة، وفي حديث
ابن الحنفية ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين
شث وطباق الطباق شجر ينبت بالحجاز الى الطايف اراد
ان مخرجه ومقامه المواضع التي ينبت بها الشث والطباق
شث في صفته عليه السلام شثن الكفين والقدمين اي
انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في انامله
غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم
في النساء، ومنه حديث المغيرة شثنة الكف اي غليظه

باب الشين مع الجيم

شجب في حديث ابن عباس فقام رسول الله صلى الله عليه الى شجب
فاصطبت منه الماء وتوضأ الشجب بالسكون السقا الذي
اخلق وبلي وصار شنا وسقاء شاجب اي يابس وهو من الشجب
الهلاك ويجمع على شجب واشجاب، ومنه حديث
عايشة فاستقوا من كل بئر ثلث شجب، وحديث
جابر كان رجل من الانصار يبرد لرسول الله الماء في اشجابه
وحديث الحسن المجالس ثلثة فسالم وغانم وشاجب
اي هالك يقال شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو
شجب اي اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك
آثم وقال ابو عبيد ويروى الناس ثلاثة السالم والسالك
والغانم الذي يامر بالخير وينهى عن المنكر والشاجب الناطق
بالخنا المعين على الظلم، وفي حديث جابر وثوبه على

شجج المشجب هو بكسر الميم عيدان تضم رؤوسها ويفرج بين قوايمها
وتوضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الاسقية لتبريد الماء
وهو من تشاجب الامر اذا اختلط، في حديث ام زرع
شجاك او فلك او جمع كلا لك الشج في الراس خاصة في
الاصل وهو ان يضربه بشيء فيجرحه فيه ويشقه ثم استعمل
في غيره من الاعضاء يقال شجه يشجه شجا، ومنه الحديث
في ذكر الشجاج وهو جمع شجة وهي المرة من الشج، وفي
حديث جابر فاشرع ناقته فشربت فشجت فمالت هكذا
رواه الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شجحت
المفازة اذا قطعتها بالسير والذي رواه الخطابي في غريبه
وغيره فشجت وبالث على ان الفا اصليته والجيم محققه ومعناه
تفاجت وفرقت ما بين رجليها للبول، وفي حديث
جابر اردفني رسول الله فالتقمت خاتم النبوة فكان يشج علي
مسكا اي اشم منه مسكا وهو من شج الشراب اذا مزجه
بالماء كانه كان يخلط النسيم الواصل الى مشمه بريح المسك
ومنه قصيد كعب، شجت بذي شبم من ماء محنية
اي مزجت وخلطت، وفيه اياكم وما شجر بين اصحابي
اي ما وقع بينهم من الاختلاف يقال شجر الامر يشجر شجورا
اذا اختلط واشتجر القوم وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا
ومنه حديث اي عمرو النخعي يتشجرون اشتجار اطباق
الراس اراد انهم يتشبكون اشتباك اطباق الراس وهي عظامه

شجر

التي تدخل بعضها في بعض وقيل اراد يختلفون، وفي حديث
العباس كنت آخذا بحكمة بغلة النبي يوم حنين وقد شجرتها
بها اي ضربتها بلجامها اكفها حتى فتحت فاها وفي رواية
والعباس يشجرها او يشجرها بلجامه والشجر مفتح الفم
وقيل هو الذقن، ومنه حديث عايشة في احدى
روايتيه قبض رسول الله بين شجري ونحري وقيل هو
التشبيك اي انها ضمته الى نحرها مشبكة اصابعها ومن
الاول حديث ام سعد فكانوا اذا اراد وا ان يطعموها
او يسقوها شجروا فاها اي ادخلوا في شجره عودا حتى يفتحوه
به، وحديث بعض التابعين تعقد في ظهار تك كذا
وكذا والشاكل والشجر اي مجتمع اللحيين تحت العنفقه، وفي
حديث الشراة فشجرناهم بالرماح اي طعناهم بها حتى
اشتبكت فيهم، وفي حديث حنين ودريد بن الصمه
يومئذ في شجار له هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال
مشجر ايضا، وفيه الصخرة والشجرة من الجنه قيل
اراد بالشجرة الكرامه وقيل يحتمل ان يكون اراد شجرة بيعة
الرضوان بالحديبيه لان اصحابها استوجبوا الجنه،
وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجراء اي بين
الاشجار المتكاثفة وهو للشجرة كالقصباء للقصبة فهو اسم
مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاقل اوجه، ومنه
الحديث ونأي بي الشجر اي بعد بي المرعى في الشجر

شجع

فيه يجيء كنز احدهم يوم القيامة شجاعا اقرع الشجاع
بالضم والكسر الحيه الذكر وقيل هو الحيه مطلقا وقد
تكرر في الحديث، وفي حديث اي هريرة في منع الزكاة
الا بعث عليه يوم القيامة سعفرها وليفرها اشاجع تنهشه
اي حيات وهي جمع اشجع وهي الحيه الذكر وقيل هو جمع
اشجعه واشجعه جمع شجاع وهو الحيه، وفي صفه
اي بكر عاري الاشاجع هي مفاصل الاصابع واحدها اشجع
اي كان اللحم عليها قليلا،

شجن

فيه الرحم شجنه من الرحمن
اي قرابه مشتبكه كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازا
او اتساعا واصل الشجنه بالكسر والضم شعبه من غصن
من غصون الشجره ومنه قولهم الحديث ذو شجون اي ذو شعب
وامتساك بعضه ببعض، وفي حديث سطيح
، تحوب في الارض علندا له شجن، الشجن الناقه المتداخله
الخلق كانها شجره متشجنه اي متصله الاعصان بعضها
ببعض ويروي شزن وسيجيء،

شجا

في حديث عايشه
تصف اباها قالت شجي النشيج الشجو الحزن وقد شجي فهو
شج والنشيج الصوت الذي يتردد في الحلق، وفي حديث
الحجاج ان رفقه ماتت بالشجى هو بكسر الجيم وسكون الياء
منزل على طريق مكه

باب الشين مع الحاء

شحب

فيه من سره ان ينظر الى فليظر الى اشعث شاحب
الشاحب المتغير اللون والجسم لعارض من مرض او سفر ونحوهما

الألوكة
www.alukah.net

شحج

وقد شحج يشحج شحوبا، ومنه حديث ابن الأكوع
رأى رسول الله شاحبا شاكيا، وحديث ابن مسعود
يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا، وحديث
الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحبا الا ان الشحوب من آثار الخوف
وقلة المأكل والتنعم، في هلمي المدية فاشحيها اي
حدديها وسنيها ويقال بالذال، في حديث ابن عمر
انه دخل المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك
الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت وقد
شحج يشحج فهو شحاج وهو بالبغل والحمار اخص كأنه تعريض
بقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير، في
اياكم والشح الشح اشد البخل وهو ابلغ في المنع من البخل وقيل
هو البخل مع الحرص وقيل البخل في افراد الامور وآحادها
والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف يقال
شح يشح شحا والاسم الشح، وفي بري من الشح من
اد الزكاة وقري الضيف واعطى في النايبة، ومنه الحديث
ان تصدق وانت صحيح شحيح تامل البقاء وتخشى الفقر،
ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قال له اي شحيح فقال
ان كان شحك لا يحملك على ان تاخذ ما ليس لك فليس بشحك
باس، ومنه حديث ابن مسعود قال له رجل ما اعطى
ما اقدر على منعه قال ذاك البخل والشح ان تاخذ مال اخيك
بغير حقه، وفي حديث ابن اي مسعود انه قال الشح منع

شحذ

الزكاة وادخال الحرام، في هلمي المدية واشحذيها يقال
شحذت السيف والسكين اذا حددته بالمسن وغيره مما
يخرج حده، في حديث علي انه راى رجلا يخطب فقال
هذا الخطيب الشحشح اي الماهر الماضي في الكلام من قولهم
قطاة شحشح وناقة شحشح اي سريعة، في حديث
يحتصه وهو يتشحط في دمه اي يتخبط فيه ويضطرب
ويتمرغ، وفي حديث ربيعة في الرجل يعتق الشقص
من العبد قال يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ به اقصى
القيمة يقال شحط فلان في السوم اذا ابعد فيه وقيل
معناه يجمع ثمنه من شحطت الاناء اذا ملاته، في
ومنهم من يبلغ العرق الى شحمة اذنيه شحمة الاذن موضع
خرق القرط وهو ما لان من اسفلها، ومنه حديث
الصلاة انه كان يرفع يديه الى شحمة اذنيه، وفي
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها
الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلى والكرش والامعاء واما شحم
الظهور والالية فلا، وفي حديث علي كلوا الرمان بشحمه
فانه دباغ المعدة شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب،
في يغفر الله لكل عبد ما خلا مشركا او مشاحنا المشاحن
المعادي والشحناء العداوة والتشاحن تفاعل منه وقال
الاوزاعي اراد بالمشاحن ها هنا صاحب البدعة المفارق
لجماعة الامة، ومن الاول الا رجلا كان بينه وبين

شحم

شحشح

شحط

شحم

شحن

الألوكة
www.alukah.net

شجا لخيه شحناء اي عداوه وقد تكرر ذكرها في الحديث، وفي حديث
على ذكر فتنة فقال لعمار والله لتشحجون فيها شحج الايدركك
الرجل السريع الشحج سعة الخطو يريد انك تسعى فيها
وتقدم، ومنه حديث كعب يصف فتنة قال
ويكون فيها فتى من قريش يشحجون فيها شحجا كبيرا اي يمعن
فيها ويتوسع يقال ناقة شحجى اي واسعة الخطو
ومنه انه كان للنبي فرس يقال له الشحجا هكذا روي
بالمد وفسر بانه الواسع الخطو

باب الشين مع الحاء

شحب فيه ينبعث السهيك يوم القيمة وجرحه يشخب دما
الشخب السيلان وقد شخب يشخب ويشخب واصل الشخب
ما خرج من تحت يد الحالب عند كل عمزة وعصر لضرع
الشاة، ومنه الحديث ان المقتول يجئ يوم القيامة
تشخب اوداجه دما، والحديث الآخر فاخذ مشاقص
فقطع براجمه فشخبت يداه حتى مات، ومنه حديث
شحث الحوض يشخب فيه ميزابان من الجنة، في حديث عمر
قال للجني اني اراك ضئيلا شخيتا الشحث والشخيث النحيف
شخص الجسم الدقيقه وقد شحث يشحث شحوثة، في حديث
ذكر الميت اذا شخص بصره شخوص البصر ارتفاع الاجفان
الى فوق وتحديد النظر وانزعاجه، وفي حديث قيلة
قالت فشخص بي يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به

كانه رفع من الارض لقلقه وانزعاجه، ومنه شخوص
المسافر خروجه عن منزله، ومنه حديث عثمان انما
يقصر الصلاة من كان شاخصا او بحضرة عدو اي مسافرا
ومنه حديث ابي ايوب فلم ينزل شاخصا في سبيل الله
وفيه لا شخص اغير من الله الشخص كل جسم له
ارتفاع وظهور والمراد به في حق الله اثبات الذات فاستعير
لها لفظ الشخص وقد جاء في رواية اخرى لا شئ اغير من الله
وقيل معناه لا ينبغي لشخص ان يكون اغير من الله

باب الشين مع الدال

شدخ فيه فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشئ الاجوف
تقول شدخت راسه فانشدخ، وفي حديث ابن عمر
في السقط اذا كان شدخا او مضغة فادفنه في بيتك هو
بالتحريك الذي يسقط من خوف امه رطبا رخصا لم يشتد
شدد فيه يرد مشدهم على مضعفهم المشد الذي دوابه
شديدة قوته والمضعف الذي دوابه ضعيفه يريد
ان القوي من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من
الغنيمة، ومنه لا تبيعوا الحب حتى يشتد اراد
بالحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته
وصلابته، وفيه من يشاد الدين يغلبه اي من
يقاوي وليقاومه ويكلف نفسه من العبادة فيه فوق
طاقته والمشادة المغالبة وهو مثل الحديث الآخر ان

الألوكة
www.alukah.net

هذا الدين متين فاوغل فيه برفق، ومنه الحديث
الا تشد فتشد معك اي تحمل على العدو فيحمل معك يقال
شد في الحرب يشد بالكسر، ومنه الحديث ثم شد
عليه فكان كاسر الراهب اي حمل عليه فقتله، وفي حديث
قيام رمضان احيى الليل وشد المئزر هو كناية عن اجتناب
النساء او عن الجد والاجتهاد في العمل او عنهما معا، وفي
حديث القيامة كضمر الفرس ثم كشد الرجل الشد
العدو، ومنه حديث السعي لا يقطع الوادي الا
شدا اي عدوا، وحديث الحجاج هذا اول الحرب فاشتدي زيم
زيم اسم ناقته او فرسه، وفي حديث اخر حتى رايت
النساء يشتددن في الجبل اي يعدون هكذا جاء اللفظ
في كتاب الحميدي والذي جاء في كتاب البخاري يشددن
هكذا جاء بدال واحده والذي جاء في غيرهما يسددن بالسين
المهملة والنون اي يصعدن فان صحت الكلمة على ما في البخاري
وكثيرا ما يجيء امثالها في كتب الحديث وهو فصيح في العربية
لان الادغام انما جاز في الحرف المضعف لما سكن الاول
وتحرك الثاني فاما مع جماعة النساء فان التضعيف يظهر
لان ما قبل نون النساء لا يكون الا ساكنا فيلتقي ساكنان
فيحرك الاول ويفك الادغام فيقول يشتددن ويمكن
تخريجه على لغة بعض العرب من بكر بن وايل يريدون ردت
وردت وردن يريدون ردت وردت وردن

قال الخليل كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون
فيكون لفظ الحديث يشتددن، وفي حديث عتبان
ابن مالك فغدا علي رسول الله صلى الله عليه بعدما اشتد النهار
اي علا وارتفعت شمسه، ومنه قصيد كعب بن زهير
شد النهار ذراعي عيطل نصف قامت فجاوبها نكد مثاكيل
اي وقت ارتفاعه وعلوه، وفي حديث ابن ذي يزن
يرمون عن شرف هي جمع شرفا والشرفاء العوجاء يعني
القوس الفارسية قال ابو موسى اكثر الروايات بالسين
المهملة ولا معنى لها، وفي صفته عليه السلام يفتتح
الكلام ويختمه باشداقه الاشداق جوانب الفم وانما يكون
ذلك لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل اشدق
بين الشدق، فاما حديثه الاخر ابغضكم الي
الثرثارون المتشدقون فهم المتوسعون في الكلام من
غير احتياط واحتراز وقيل اراد بالمتشدق المستهزئ
بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم، وفي حديث جابر حدثته
رجل بشيء فقال ممن سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من
الشدقم هو الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ
المفوه والميم زايدة

باب الشين مع الذال

في صفته عليه السلام اقصر من المشذب هو الطويل
البائن الطول مع نقص في لحمه واصله من النخلة الطويلة
التي شذب عنها جريدها اي قطع وفرق، ومنه حديث

شدف

شدق

شدقم

شذب

الألوكة
www.alukah.net

على شذوذهم عنا تحرم الآجال وقد تكرر في الحديث ، وفي
شذذ حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال ثم اتبع شذان
القوم صخرا منضودا اي من شذ منهم وخرج عن جماعة وشذان
جمع شاذ مثل شات وشتان ويروى بفتح الشين وهو
المتفرق من الحصى وغيره وشذان الناس متفرقوهم كذا
شذر قال الجوهري ، في حديث عايشة ان عمر شرد
الشرك شذر مذر اي فرقه وبدده في كل وجه ويروى
بكسر الشين والميم وفتحهما ، وفي حديث حنين اري
كتيبة خرشف كانهم قد تشددوا للحملة اي تهيئوا لها
وتأهبوا ، ومنه حديث علي قال له سليمان بن صرد
لقد بلغني عن امير المؤمنين ذرو من قول تشدد لي به اي
توعد وتهدد ويروى تشزر بالزاي كانه من النظر الشزر
شذا وهو نظر المغضب ، في حديث علي اوصيتهم بما يجب
عليهم من كف الاذى وصرف الشذا هو بالقصير الشد
والاذى يقال اذيت واشذيت

باب الشين مع الراء

شرب في صفته عليه السلام ابيض مشرب حمرة الاشراب
خلط لون بلون كان احد اللونين سقى اللون الآخر يقال
بياض مشرب حمرة بالتخفيف واذا شدد كان للتكثير
والمبالغة ، ومنه حديث احد ان المشركين نزلوا
على زرع اهل المدينة وخلوا فيه ظهرهم وقد شربت
الزرع الدقيق وفي رواية شرب الزرع الدقيق وهو
كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب ادراكه يقال
شرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه وشرب السنبل
الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كان
الدقيق كان ماء فشربه ، ومنه حديث الافك لقد
سمعتموه واشربته قلوبكم اي سقيته قلوبكم كما
يسقى العطشان الماء يقال شربت الماء واشربته اذا
سقيته واشرب قلبه كذا اي جعل محل الشراب واختلط
به كما يختلط الصبغ بالثوب ، وفي حديث اي بكر
واشرب قلبه الاشفاق ، وفي حديث ايام التشريق
انها ايام اكل وشرب يروى بالضم والفتح وهما بمعنى والفتح
اقل اللغتين وبها قرأ ابو عمرو وشرب الهيم يريد انها ايام
لا يجوز صومها ، وفيه من شرب الخمر في الدنيا لم
يشربها في الآخرة هذا من باب التغليظ في البيان لان انه
لم يدخل الجنة لان الخمر من شراب اهل الجنة فاذا لم يشربها
في الآخرة لم يكن قد دخل الجنة ، وفي حديث علي وحمزة
وهو في هذا البيت في شرب من الانصار الشرب بفتح الشين
وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر ، وفي حديث
الشوري جرعة شروب انفع من عذب موي الشروب من
الماء الذي لا يشرب الا عند الضرورة ويستوي فيه المؤنث
والمذكر ولهذا وصف بها الجرعة ضرب الحديث مثلا

الألوكة
www.alukah.net

لرجلين احدهما ادون وانفع والآخر ارفع واضر ، وفي
حديث عمر اذهب الى شربة من الشربات فاذلك
راسك حتى تنقيه الشربة بفتح الراء حوض يكون في
اصل النخلة وحولها يملأ ماء للشربة ، ومنه حديث
جابر اتانا رسول الله فعدل الى الربيع فتطهر واقبل الى
الشربة الربيع النهر ، ومنه حديث لقيط ثم
اشرفت عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي ان
كان بالسكون فانه اراد ان الماء قد كثر فمن حيث اردت
ان تشرب شربت ويروى بالياء تحتها نقطتان وسيجيء
وفيه ملعون ملعون من احاط على مشربة المشربة
بفتح الراء من غير ضم الموضع الذي يشرب منه كالمشرعة
ويريد بالاحاطة تملكه ومنع غيره منه ، وفيه
انه كان في مشربة له المشربة بالضم والفتح الغرفة وقد
تكرر في الحديث ، وفيه فينادي يوم القيامة منادٍ
فيستشرئبون لصوته اي يرفعون رؤوسهم لينظروا
اليه وكل رافع راسه مستشرئب ، ومنه حديث
عايشة واشرأب النفاق اي ارتفع وعلا ، وفيه
فتنحى السحاب فافرغ ماءه في شرجة من تلك الشراج الشرجة
مسيل الماء من الحرة الى السهل والشرج جنس لها والشراج
جمعها ، ومنه حديث الزبير انه خاصم رجلا في
شراج الحرة ، ومنه الحديث ان اهل المدينة اقتتلوا

وسنه رجل عبد الله
سهل ومشربه مفتوح
راد مع ومسلم

وموالي معويه على شرج من شرج الحرة ، ومنه حديث
كعب بن الاشرف شرج العجوز هو موضع قرب المدينة ،
وفي حديث الصوم فامرنا رسول الله بالفطر فاصبح
الناس شرجين يعني نصفين نصف صيام ونصف مفاطير
وفي حديث مازن ، فلا ارينهم راي ولا شرجهم شرجي
يقال ليس هو من شرجه اي من طبقته وشكله ، ومنه
حديث علقمة وكان نسوة يأتينها مشارجات
لها اي اتراب واقران يقال هذا شرج هذا وشربه ومشارجه
اي مثله في السن ومشاكله ، ومنه حديث يوسف
ابن عمر انا شرج الحجاج اي مثله في السن ، وفي حديث
الاحنف فادخلت ثياب صوفي العيبة فاشرجتها يقال
اشرجت العيبة وشرجتها اذا شددتها بالشرج وهي العرى
في حديث خالد فعارضنا رجل شرجب الشرجب
الطويل وقيل هو الطويل القوائم العاري اعالي العظام ،
وفيه وكان هذا الحي من قريش يشرجون النساء شرجا
يقال شرج فلان جاريته اذا وطيها نايمة على قفاها ، وفي
حديث الحسن قال له عطاء كان الانبياء يشرجون
الى الدنيا والنساء فقال نعم ان الله ترائبك في خلقه اراد
كانوا ينبسطون اليها ويشرحون صدورهم لها ، وفيه
اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اراد بالشيوخ الرجال
المسان اهل الجلد والقوة على القتال ولم يرد الهرمى والشرخ

شرجب
شرح
شرخ

الصغار الذين لم يدركوا وقيل اراد بالشيوخ المرمى الذين
اذا سئلوا لم ينتفع بهم في الخدمة واراد بالشرخ الشباب
اهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة وشرخ الشباب اوله
وقيل نضارته وقوته وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين
والجميع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وفي
حديث عبد الله بن رواحة قال لابن اخيه في غزوة مؤتة
لعلك ترجع بين شرخي الرحل اي جانبيه اراد انه يستشهد
فيرجع ابن اخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح
وكذا كان استشهد ابن رواحة فيها ومنه حديث
ابن الزبير مع ازب جاء وهو بين الشرخين اي جانبي الرحل
وفي حديث اي رهم لهم نعم بشبكة شرخ هو بفتح الشين
وسكون الراء موضع بالحجاز وبعضهم يقوله بالدال
شرد فيه لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على
الله اي خرج عن طاعته وفارق الجماعة يقال شرد البعير يشرد
شرودا وشرادا اذا نفر وذهب في الارض ومنه الحديث
انه قال لخواات بن جبير ما فعل شرادك قال الهروي
اراد بذلك التعريض له بقصته مع ذات التخيين في الجاهلية
وهي معروفة يعني انه لما فرغ منها شرد وانفلت خوفا من
تبعته وكذلك قال الجوهري في الصحاح وذكر القصة
وقيل ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن فسره بذلك والحديث
له قصة مروية عن خواات انه قال نزلت مع رسول الله بمر

الظهران فخرجت من خبائي فاذا نسوة يتحدثن فاعجبتني فرجعت
فاخرجت حلة من عيبتي فلبستها ثم جلست اليهن فمر رسول
الله فهبته فقلت يا رسول الله حمل لي شرود وانا استغني له قيدا
فمضى رسول الله وتبعته فالقى الي رداءه ودخل الاراك
فقضى حاجته وتوضأ ثم جاء فقال ابا عبد الله ما فعل شراد
حملك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال السلام عليكم
ابا عبد الله ما فعل شراد حملك قال فتعجلت الى المدينة واجتنبت
المسجد ومجالسة رسول الله فلما طال ذلك علي تحنت
ساعة خلوة المسجد فجعلت اصلي فخرج رسول الله من بعض
حجره فجاء فصلى ركعتين خفيفتين وطولت الصلاة رجاء ان
يذهب ويدعني فقال طول ما شئت يا عبد الله ما شئت فلست بقائم
حتى تنصرف فقلت والله لاعتذرن الى رسول الله ولابرئن
صدره فانصرفت فقال السلام عليكم ابا عبد الله ما فعل
شراد الجمل فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ
اسلمت فقال رحمك الله مرتين او ثلثا ثم امسك عني فلم يعد
شرر في حديث الدعاء الخير بيديك والشر ليس اليك
اي ان الشر لا يتقرب به اليك ولا يبتغى به وجهك او ان
الشر لا يصعد اليك وانما يصعد اليك الطيب من القول
والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الثناء على
الله وان يضاف اليه محاسن الاشياء دون مساويها وليس
المقصود نفي شيء عن قدرته واثباته لها فان هذا في الدعاء

الألوكة
www.alukah.net

مندوب اليه يقال يارب السماء والأرض ولا يقال يارب
الكلاب والحنازير وان كان هو ربها ومنه قوله تعالى ولله
الاسماء الحسنى فادعوه بها، وفيه ولد الزنا شر الثلثة
قيل هذا جاء في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو
عام وانما صار ولد الزنا شرا من والديه لانه شرهم اصلا
ونسبا وولادة ولانه خلق من ماء الزاني والزانية فهو
ماء خبيث وقيل لان الحد يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما
وهذا لا يدري ما يفعل به في ذنوبه، وفيه لا يأتي
عليكم عام الا والذي بعده شر منه سئل الحسن عنه
فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال
لا بد للناس من تنفيس يعني ان الله تعالى ينفس عن عباده
وقتا ما ويكشف البلاء عنهم حينا، وفيه ان لهذا القرآن
شرة ثم ان للناس عنه فترة اي شرة النشاط والرغبة
ومنه الحديث الآخر لكل عابد شرة، وفيه
لا تشار اخاك هو تفاعل من الشر اي لا تفعل به شرا
تحوجه الى ان يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف، ومنه
حديث ابي الاسود ما فعل الذي كانت امرأته تشارته
وتمارته، وفي حديث الحجاج لها كظة تشتر يقال
اشتر البعير واجتر وهي الجرة لما يخرجه البعير من جوفه
الى فمه ومضغه ثم يبتلعه والجيم والشين من مخرج واحد
في حديث عمرو بن معدي كرب هم اعظمنا خميسا واشدنا

شرس

شريسا اي شراسة وقد شرس يشرس فهو شرس وقوم
فيهم شرس وشريس وشراسة اي نفور وسوء خلق وقد
تكرر في الحديث، في حديث المبعث فشقا ما بين تغرة
نحري الى شرسوفي الشرسوف واحد الشراسيف وهي
اطراف الاضلاع المشرفة على البطن وقيل هو غضروف
معلق بكل بطن، في حديث الرؤيا فيشتر شدقه
الى قفاه اي يشقه ويقطعه، في حديث ابن عباس
ما رأيت احسن من شرصة على الشرصة بفتح الراء الجلجة
وهو الحسار الشعر عن جانبي مقدم الراس هكذا قال
الهروي وقال الزمخشري هو بكسر الشين وسكون
الراء وهما شرصتان والجمع شراص، فيه لا يجوز
شرطان في بيع هو كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار
ونسيئة بدينارين وكالبيعتين في بيعة ولا فرق عند
اكثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد وشرطين
وفرق بينهما احمد عملا بظاهر الحديث، ومنه الحديث
الآخر نهى عن بيع وشرط وهو ان يكون الشرط ملائما في
العقد لا قبله ولا بعده، وفي حديث بريرة شرط
الله احق وبرة ما اظهره وبينه من حكم الله بقوله الولاء
لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله تعالى فاخوانكم في الدين
ومواليكم، وفيه ذكر اشراط الساعة في غير موضع
الاشراط العلامات واحدتها شرط بالتحريك وبه سميت

شرسف

شرشر

شرص

شرط

الألوكة
www.alukah.net

شرط السلطان لأنهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها
هكذا قال ابو عبيد وحكى الخطابي عن بعض اهل اللغة
انه انكر هذا التفسير وقال اشراط الساعة ما ينكره
الناس من صغاير امورها قبل ان تقوم الساعة وشرط
السلطان نخبة اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده
وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي
والشرطة والنسبة اليهم شرطي وفي حديث ابن
مسعود وتشرط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين
الشرطة اول طايفة من الجيش تشهد الوقعة وفيه
لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض
فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا
يعني اهل الخير والدين والاشراط من الاضداد يقع على
الاشراف والارذال قال الازهري اظنه شرطته
اي الخيار الا ان شمرا اكثر رواه وفي حديث الزكاة
ولا الشرط اللئيمة اي رذال المال وقيل صغاره وشراره
وفيه نهى عن شريطة الشيطان قيل هي الذبيحة التي
لا تقطع اوداجها ويستقصى ذبحها وهو من شرط الحجام
وكان اهل الجاهلية يقطعون بعض خلقها ويتركونها حتى
تموت وانما اضافها لانه هو الذي حملهم على ذلك وحسن
هذا الفعل لديهم وسوله لهم قد تكرر في الحديث ذكر
الشرع والشريعة في غير موضع وهو ما شرع الله لعباده من

شرع

الدين اي سنه لهم وافترضه عليهم يقال شرع لهم يشرع
شرعا فهو شارع وقد الدين شرعا اذا اظهره وبينه والشارع
الطريق الاعظم والشريعة مورد الابل على الماء الجاري
وفيه فاشرع ناقته اي ادخلها في شريعة الماء يقال
شرعت الدواب في الماء تشرع شرعا وشروعا اذا دخلت فيه
وشرعتها انا واشرعتها تشريعا واشراعا وشرع في الامر والحديث
خاض فيهما ومنه حديث علي ان اهون السقي التشريع
هو ان ترادا صحاب الابل الماء شريعة لا يحتاج معها الى الاستقاء
من البير وقيل معناه ان سقي الابل هو ان تورد شريعة الماء
اولا ثم يستقى لها يقول فاذا اقتصر على ان يوصلها الى الشريعه
ويتركها فلا يستقي لها فان هذا اهون السقي واسهله
مقدور عليه لكل واحد وانما السقي التام ان يرويها
وفي حديث الوضوء حتى اشرع في العضد اي ادخل
الماء اليه وفيه كانت الابواب شارعة الى المسجد
اي مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق اي انفذته
اليه وفيه قال رجل اني احب الجمال حتى في شرع
نعلي اي شراكها تشبيها بالشرع وهو وتر العود لانه
ممتد على وجه النعل كامتداد الوتر على العود والشرعة اخص
منه وجمعها شرع وفي حديث صور الانبياء عليهم
السلام شراع الانف اي ممتد الانف طويله وفي
حديث اي موسى بينا نحن نسير في البحر والريح طيبة

شرع

شارع

الألوكة
www.alukah.net

والشِّراعُ مرفوعُ شِراعِ السفينةِ بالكسرِ ما يُرفعُ فوقَها من ثوبٍ
لتدخلَ فيهِ الريحُ فتجريها، وفيهِ انتم فيهِ شرعٌ سواءٌ
أي متساوون لا فضلَ لأحدِكم فيهِ على الآخرِ وهو مصدرٌ بفتحِ
الراءِ وسكونِها يستوي فيهِ الواحدُ والمؤنثُ والاثنانِ
والجمعُ، وفي حديثِ علي، شرعُكَ ما بلغكَ المحلاَّ،
أي حسبُكَ وكافيكَ وهو مثلٌ يُضربُ في التبليغِ بالبسيرِ،
ومنهُ حديثُ ابنِ مُغفلٍ سألهُ غزوانُ عما حرمَ من
الشرابِ فعرّفهُ قالَ فقلتُ شرعي أي حسبي، فيهِ
لا ينتهبُ نهبةً ذاتَ شرفٍ وهو مومنٌ أي ذاتَ قدرٍ وقيمةٍ
ورفعةٍ يرفعُ الناسُ أبصارَهم للنظرِ اليها ويستشرفونها،
ومنهُ الحديثُ كانَ أبو طلحةَ حسنَ الرميِ فكانَ اذا
رمى استشرفهُ النبيُّ عليهِ السلامُ لينظرَ الى مواقعِ نبلهِ
أي يحققُ نظرهُ ويطلعُ عليهِ وأصلُ الاستشرافِ أن تضعَ
يدكَ على حاجبكَ وتنظرَ كالذي يستظلُّ من الشمسِ حتى يستبينَ
الشيءُ وأصلهُ من الشرفِ العلوِّ ينظرُ اليهِ من موضعٍ مرتفعٍ
فيكونُ أكثرَ لادراكهِ، ومنهُ حديثُ الاضاحي
أمرنا أن نستشرفَ العينَ والأذنَ أي نتأملَ سلامتَهما
من آفةٍ تكونُ بهما وقيلَ هي من الشرفهِ وهي خيارُ المالِ
أي أمرنا أن نختارَها، ومن الاولِ حديثُ أبي عبيدهِ
قالَ لعمرَ لما قدمَ الشامَ وخرجَ أهلهُ يستقبلونهُ ما يسرّني
أن أهلَ البلدِ استشرفوكَ أي خرجوا الى لقائكَ وانما قالَ لهُ

شرف

ذلكَ لأنَّ عمرَ لما قدمَ الشامَ ماتَ تاجرٌ يزني الامراءِ فخشيَ أن لا
يستعظموهُ، ومنهُ حديثُ الفتنِ من تشرفَ
لها استشرفتْ لهُ أي من تطلعَ اليها وتعرضَ لها وأنتهُ فوقعَ
فيها، ومنهُ الحديثُ لا تشرفوا للبلاءِ أي لا تطلقوا
اليهِ وتوقعوهُ، ومنهُ الحديثُ ما جاكَ من هذا
المالِ وأنتَ غيرُ مشرفٍ لهُ فخذهُ يقالُ أشرفتُ الشيءَ علوتهُ
واشرفتُ عليهِ اطلعتُ عليهِ من فوقٍ اردتَ ما جاكَ منهُ
وأنتَ غيرُ متطلعٍ اليهِ ولا طامعٍ فيهِ، ومنهُ الحديثُ
لا تشرفْ يصبكَ سهمٌ أي لا تشرفْ من أعلى الموضعِ وقد
تكررَ في الحديثِ، ومنهُ حتى اذا شارفتُ انقضاءَ عدتها
أي قربتُ منها واشرفتُ عليها، وفي حديثِ ابنِ زيلٍ واذا
امامَ ذلكَ ناقةٌ عجفاءُ شارفُ الشارفِ الناقةُ المسنةُ
ومنهُ حديثُ علي وحمزةَ
الا ياحمزُ للشرفِ النواءِ، وهنَّ معقلاتٌ بالفناءِ، هي جمعُ
شارفٍ وتضمُّ راؤها وتسكنُ تخفيفاً ويروى ذي الشرفِ
النوا بفتحِ الشينِ والراءِ أي ذو العلاءِ والرفعةِ، ومنهُ
الحديثُ تخرجُ اياتٌ بكمِ الشرفَ الجونَ قيلَ يا رسولَ اللهِ
وما الشرفُ الجونُ فقالَ فتنٌ كقطعِ الليلِ المظلمِ شبهَ
الفتنَ في اتصالها وامتدادِ وقائعها بالنوقِ المسنةِ السودِ
هكذا يروى بسكونٍ وهو جمعٌ قليلٌ في جمعِ فاعلٍ لم يردْ الا
في اسماءٍ معدودةٍ قالوا بازلٌ وبزلٌ وهو في المعتلِ العينِ

الراء صح

الألوكة
www.alukah.net

كثير نحو عايذ وعوذ ويروى هذا الحديث بالقاف وسيجئ
وفي حديث سطيح يسكن مشارف الشام المشارف
القرى التي تقرب من المدن وقيل القرى التي بين بلاد الريف
وجزيرة العرب قيل لها ذلك لأنها اشرفت على السواد
وفي حديث ابن مسعود يوشك ان لا يكون بين
شراف وارض كذا حماة ولادات قرن شراف موضع
وقيل ماء لبني اسد وفي حديث الخيل فاستنت
شرفا او شرفين اي عدت شوطا او شوطين وفي
حديث ابن عباس امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد
جمما الشرف التي طولت ابنيتها بالشرف واحدها شرفة
وفي حديث عايشة انها سئلت عن الخمار يصبغ
بالشرف فلم تر به باسا الشرف شجر احمر تصبغ به الثياب
وفي حديث الشعبي قيل للاعمش لم تستكثر
من الشعبي فقال كان يحتقرني كنت آتيه مع ابرهيم فيرحب
به ويقول لي اقعد ثم ايها العبد ثم يقول
لا ترفع العبد فوق سنته ما دام فينا بارضنا شرف
اي شريف يقال هو شرف قومه وكرمهم اي شريفهم وكريمهم
شرق في حديث الحج ذكر ايام التشريق في غير موضع وهي
ثلثة ايام تلي عيد النحر سميت بذلك من تشريق اللحم وهو
وهو تقديده وبسطه في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي
كانت تشرق فيها بمنى وقيل سميت به لان الهدي

والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع وفيه
ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير ثبير
جبل بمنى اي ادخل ايها الجبل في الشروق وهو ضوء الشمس
كيما نغير اي ندفع للنحر وذكر بعضهم ان ايام التشريق
بهذا سميت وفيه من ذبح قبل التشريق فليعد
اي قبل ان يصلي صلاة العيد وهو من شروق الشمس لان
ذلك وقتها ومنه حديث علي لا جمعة ولا تشريق
الا في مصر جامع اراد صلاة العيد ويقال لموضعها
المشرق ومنه حديث مسروق انطلق بنا الى مسرقكم
يعني المصلى وسال اعرابي رجلا فقال اين منزل
المشرق يعني الذي يصلى فيه العيد ويقال المسجد الخيف
المشرق وكذلك لسوق الطايف وفي حديث
ابن عباس نهي عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس
يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت واضاءت فان
اراد في هذا الحديث الطلوع فقد جاء في حديث اخر حتى تطلع
الشمس وان اراد الاضاءة فقد جاء في حديث اخر حتى يرتفع
الشمس والاضاءة مع الارتفاع وفيه كانهما ظلتان
سوداوان بينهما شرق الشرق ها هنا الضوء وهو الشمس
والشرق ايضا وفي حديث ابن عباس في السماء باب
للتوبة يقال له المشرق وقد رد حتى ما بقي الا شرقه
اي الضوء الذي يدخل من شق الباب ومنه حديث

الألوكة
www.alukah.net

وهب اذا كان الرجل لا ينكر عمل السوء على اهله جاء طاير
يقال له القرقفة فيقع على مشربق بابه فيمكث اربعين يوما
فان انكر طار وان لم ينكر مسح بجناحيه على عينيه فصار قندعا
دتوتا، وفيه لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
ولكن شرقوا وغربوا هذا امر لاهل المدينة ومن كانت
قبلته على ذلك الشمت ممن هو في جهتي الشمال والجنوب
فاما من كانت قبلته في جهة الشرق او الغرب فلا يجوز
له ان يشرق ولا يغرب انما يجنب او يستنجي، وفيه
اناخت بكم الشرق الجون يعني الفتن التي تجيء من جهة المشرق
جمع شارق ويروى بالفاء وقد تقدم، وفيه انه
ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموتى له معنيان
احدهما انه اراد به آخر النهار لان الشمس في ذلك انما تلبث
قليلا ثم تغيب فشبهه ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك
الساعة والآخر من قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به
فشبه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه
الى ان تخرج نفسه وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه
فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور
كانها الجة فذلك شرق الموتى يقال شرقت الشمس شرقا اذا
ضعف ضوءها، ومنه حديث ابن مسعود ستدركون
اقواما يؤخرون الصلاة الى شرق الموتى، وفيه
انه قرأ سورة المومنين في الصلاة فلما اتى على ذكر عيسى وامه

اخذته شرقة فركع الشرقة المرة من الشرق اي شرق
بدمعه فعبر بالقراءة وقيل انه اراد شرق بريقه فترك
القراءة وركع، ومنه الحديث الحرق والشرق
شهاده هو الذي يشرق بالماء فيموت، ومنه الحديث
لا تاكل الشريقة ذبيحة الشيطان فعيله بمعنى مفعوله
ومنه حديث ابن ابي اصطلحوا على ان يعضبوه
فشرق بذلك اي غص به وهو مجاز فيما نالك من امر رسول
الله وحل به حتى كانه شيء لم يقدر على اساغته وابتلاعه
فغص به، وفيه نهى ان يضحى بشرقاء هي المشقوقة
الاذن باثنين شرق اذنها بشرقها شرقا اذا شقها واسم
السمة الشرقة بالتحريك، وفي حديث عمر قال
في الناقة المنكسرة ولا هي يبقى فتشرق عروقها اي تمتلئ
دما من مرض يعرض لها في جوفها يقال شرق الدم بجسده
شرقا اذا ظهر ولم يسل، ومنه حديث ابن عمر انه
كان يخرج يديه في السجود وهما متلطختان قد شرق بهما الدم
ومنه حديث عكرمة رايت ابنين لسالم عليهما
ثياب مشرقة اي محمرة يقال شرق الشيء اذا اشتدت حمرته
واشرقته بالصبغ اذا بالغت في حمرته، ومنه حديث
الشعبي سئل عن رجل لطم عين آخر فشرقت بالدم ولما
يذهب ضوءها فقال
لها امرها حتى اذا ما تبوأت باخفافها مأوى تبوأ مضجعا

فانهاج

شرك

الضمير في لها للابل يهملها الراعي حتى اذا جآت الى الموضع الذي اعجمها فاقامت فيه مال الراعي الى مضجعه ضربة مثلا للعين اي لا يحكم فيها بشيء حتى تأتي على آخر امرها وما يؤول اليه

ومعنى شرقت بالدم اي ظهر فيها ولم يحرمنها، ومنه الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل يريد به الرياء في العمل فكانه اشرك في عمله غير الله تعالى ومنه قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا يقال شركته في الامر اشركه شركة والاسم الشرك وشاركته اذا صرت شريكه وقد اشرك بالله فهو مشرك اذا جعل له شريكا والشرك الكفر، ومنه الحديث من حلف بغير الله فقد اشرك حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا به كاسم الله الذي به يكون القسم ومنه الحديث الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل جعل التطير شركا لله في اعتقاد جلب النفع ودفع الضر وليس الكفر بالله لانه لو كان كفرا لما ذهب بالتوكل وفيه من اعتق شركا له في عبد اي حصة ونصيبا وحديث معاذ انه اجاز بين اهل اليمن الشرك اي الاشتراك في الارض وهو ان يدفعها صاحبها الى آخر بالنصف او الثلث ونحو ذلك، وحديث عمر بن عبد العزيز ان شرك الارض جائز، ومنه الحديث اعوذ بك من شر الشيطان وشركه اي ما يدعوا اليه ويوسوس به من الاشراك بالله تعالى ويروى بفتح الشين

والراء اي حبائله ومصايده واحدها شركة، ومنه حديث عمر كالطير الحذر يرى ان له في كل طريق شركا، وفيه الناس شركاء في ثلاث الماء والكلاء والنار الذي لا يختص باحد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه وذهب قوم الى ان الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب آخرون الى العمل بظاهر الحديث في الثلثة والصحيح الاول، وفي حديث تلبية الجاهلية لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك، يعنون بالشريك الصنم يريدون ان الصنم وما يملكه وخص به من الآلات التي تكون عنده وحوله والنذور التي كانوا يتقربون بها اليه ملك لله تعالى فذلك معنى قولهم تملكه وما ملك، وفيه انه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء بقدر الشراك الشراك احد سيور النعل التي تكون على وجهها وقدره ها هنا ليس على معنى التحديد ولكن زوال الشمس لا يتبين الا بأقل ما يرى من الظل وكان حينئذ بمكة هذا القدر والظل يختلف باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل فاذا كان اطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشيء من جوانبها ظل فكل بلد يكون اقرب الى خط الاستواء ومعدل النهار يكون الظل فيه اقصر وكلما بعد عنهما الى جهة الشمال يكون الظل فيه

الألوكة
www.alukah.net

شرم

شرا

اطول، وفي حديث ام معبد، تشاركن هزلي مخمن قليل اي عمهن الهزال فاشتركن فيه، وفي حديث ابن عمر انه اشترى ناقة فراى تشريم الطيار فردها التشريم التشقيق وتشرم الجلد اذا تشقق وتمزق وتشريم الطيار هو ان تعطف الناقة على غير ولدها وسيجيء بيانه في الطاء ومنه حديث كعب انه اتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التوريه، ومنه الحديث ان ابرهة جاء فشرم انفه فسمي الاشرم، وفي حديث التايب كان النبي شريكي فكان خير شريك لا يشاري ولا يماري ولا يمار اي المشاراة الملاجة وقد شرى واستشرى اذا لج في الامر وقيل لا يشاري من الشراي لا يشارده فقلب احدى الرايين ياء والاول الوجه، ومنه الحديث الآخر لا تشار اخاك في احدى المروايتين، ومنه حديث المبعث فشرى الامر بينه وبين الكفار حتى سب الهتهم اي عظم وتفاقم ولجوا فيه، والحديث الآخر حتى شرى امرهما، وحديث ام زرع ركب شريا اي ركب فرسا يستشري في سيره يعني يلج ويجد وقيل الشري الفايق الخيار، ومنه حديث عايشه تصف اباها استشرى في دينه اي جد وقوي واهتم به وقيل هو من شري البرق واستشرى اذا تابع لمعانه، وفي حديث الزبير قال لابنه عبد الله والله لا اشري على شيء وللدنيا

اهون علي من منجه ساحه لا اشري اي لا ابيع يقال شري بمعنى باع واشترى، ومنه حديث ابن عمر انه جمع بينه حين اشترى اهل المدينه مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد اي صاروا كالشراه في فعلهم وهم الخوارج وخروجهم عن طاعة الامام وانما الزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا دنياهم بالآخره اي باعوها فالشراة جمع شار ويجوز ان يكون من المشاراة الملاجه، وفي حديث انس في قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزمخشري الشريان والشري الحنظل وقيل هو ورقه ونحوهما الرهوان والرهو المطمئن من الارض الواحده شريه واما الشريان بالكسر والفتح فشجر يعمل منه القسي الواحده شريانه، ومن الاول حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شريه واحده هكذا رواه بعضهم اراد ان الارض اخضرت بالنبات فكانها حنطله واحده والروايه شريه واحده بالباء الموحده، وفي حديث ابن المسيب قال لرجل انزل اشر الحرم اي نواحيه وجوانبه الواحده شري، وفيه ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل شامخ من دون عسفان وصقع بالشام قريب من دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس واولاده الى ان اتتهم الخلافه وفي حديث عمر في الصدقه فلا ياخذ الا تلك السن من شروي ابله او قيمه عدل اي من مثل ابله والشر والمثل وهذا شروي

هذا اي مثله ومنه حديث على ادفعوا شرواها من
الغنم وحديث شريح قضى في رجل نزع في قوس
رجل فكسرها فقال له شرواها وكان يضم القصار
شرواي الثوب الذي اهلكه وحديث النخعي في الرجل
يبيع الرجل ويشترط الخلاص قال له الشرواي اي المثل

باب الشين مع الزاي

شرب فيه وقد توشح بشربة كانت معه الشربة من اسماء
القوس وهي التي ليست بحديد ولا خلق كانها التي شرب
قضيبها اي ذبل وهي الشريب ايضا وفي حديث
عمر يري عروة بن مسعود الثقفي
بالخيل عابسة زورا مناكبها تعدو اشوارب بالشعث الصناديد
الشوارب المضمرات جمع شارب ويجمع على شرب ايضا
شزر في حديث علي لحظوا الشزر واطعنوا النسر
الشزر النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة
وقيل هو النظر بمؤخر العين واكثر ما يكون النظر الشزر
في حال الغضب والى الاعداء ومنه حديث سليمان
ابن صرد قال بلغني عن امير المومنين ذر وتشزر لي به اي
شزن تغضب عليّ فيه هكذا جاء في روايته وفيه انه قرا
سورة ص فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال عليه
السلام انما هي توبة نبي ولكني رايتكم تشزنتم فنزل وسجد
وسجدوا التشزن التاهب والتهيئ للشيء والاستعداد له
ماخوذ من عرض الشيء وجانبه كان المتشزن يدع الطمانينة
في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث
عايشة ان عمر دخل على النبي يوما فقطب وتشزن له اي
تاهب وحديث عثمان قال لسعد وعمار ميعادكم
يوم كذا حتى تشزن اي استعد للحواب وحديث
الخدري انه اي جنازة فلما راه القوم تشزنوا ليوسعوا له
وحديث ابن زياد نعم الشيء الامارة لولا قعقعة
البرد والتشزن للخطب وحديث طيان فزامت
مدلاج باسنتها وتشزرت باعنتها وفي حديث الذي
اختطفته الجن كنت اذا هبطت شزرا اجده بين تندوي
الشزن بالتحريك الغليظ من الارض وفي حديث
لقمان بن عاد وولاهم شزنه يروى بفتح الشين والزاي
وبضمهما وبضم الشين وسكون الزاي وهي لغات في الشدة
والغلظة وقيل هو الجانب اي يولي اعداوه شدته وباسه
او جانبه اي اذا دهمهم امر ولاهم جانبه فحاطهم بنفسه
يقال وليته ظهري اذا جعلته وراءه واخذت عنه
وفي حديث سطيح تجوبي الارض علندا شزن
اي تمشي من نشاطها على جانب وشزن فلان اذا نشط
والشزن النشاط وقيل الشزن المعي من الحفا

باب الشين مع السين

شسع فيه اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة

الشِّسْعُ أَحَدُ سُيُورِ النَّعْلِ وَهُوَ الَّذِي يَدْخُلُ بَيْنَ الْإِصْبَعَيْنِ
وَيَدْخُلُ طَرَفُهُ فِي الثَّقْبِ الَّذِي فِي صَدْرِ النَّعْلِ الْمَشْدُودِ فِي
الزِّمَامِ وَالزِّمَامُ السَّيْرُ الَّذِي يُعْقَدُ فِيهِ الشِّسْعُ وَإِنَّمَا
نَهَى عَنِ الْمَشْيِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ لِئَلَّا يَكُونَ إِحْدَى الرِّجْلَيْنِ أَرْفَعَ
مِنَ الْأُخْرَى وَيَكُونَ سَبَبًا لِلْعِثَارِ وَيُقْبِحُ فِي الْمَنْظَرِ وَيُعَابُ
فَاعِلُهُ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ أَيْ رَجُلٍ شَاسِعِ
الدَّارِ أَيْ بَعِيدِهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الشِّسْعِ وَالشُّسُوعِ فِي الْحَدِيثِ

بَابُ الشِّينِ مَعَ الصَّادِ

شصص — فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَأَى إِسْلَمَ يَحْمِلُ مَتَاعَهُ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِ
الصَّدَقَةِ قَالَ فَهَلَّا نَاقَةً شَصُوصًا الشَّصُوصُ الَّتِي قَرُبَ
لَبَنُهَا جِدًّا أَوْ ذَهَبَ وَقَدْ شَصَّتْ وَاشَصَّتْ وَالْجَمْعُ شَصَايِصُ
وَشُصُصٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ فُلَانًا اعْتَدَّ إِلَيْهِ مِنْ قِلَّةِ
اللَّبَنِ وَقَالَ إِنَّ مَاشِيَتَنَا شُصُصٌ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عُمَيْرٍ فِي رَجُلٍ أَلْقَى شِصَّهُ وَأَخَذَ سَمَكَةً الشِّصُّ بِالْكَسْرِ
وَالْفَتْحِ حَدِيدَةٌ عُقِفَا يُصَادُ بِهَا السَّمَكُ

بَابُ الشِّينِ مَعَ الطَّاءِ

شطا — فِي حَدِيثِ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ
قَالَ نَبَاتُهُ وَفُرُوخُهُ يُقَالُ أَشْطَأَ الزَّرْعُ فَهُوَ مُشْطِئٌ إِذَا
فَرَّخَ وَشَاطِئُ النَّهْرِ جَانِبُهُ وَطَرَفُهُ، فِي حَدِيثِ
شطب — أُمِّ زَرْعٍ مَضْجَعُهُ كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ الشَّطْبَةُ الشَّعَفَةُ مِنْ
سَعَفِ النَّخْلَةِ مَا دَامَتْ رَطْبَةً أَرَادَتْ أَنَّهُ قَلِيلُ اللَّحْمِ دَقِيقُ

الْخَصْرِ فَشَبَّهَتْهُ بِالشَّطْبَةِ أَيْ مَوْضِعُ نَوْمِهِ دَقِيقٌ لِخِفَّتِهِ
وَقِيلَ أَرَادَتْ بِمَسَلِّ الشَّطْبَةِ سَيْفًا سُلَّ مِنْ غِمْدِهِ وَالْمَسَلُّ
مَصْدَرٌ بِمَعْنَى السَّلِّ أُقِيمَ مَقَامَ الْمَفْعُولِ أَيْ كَمَسْلُولِ
الشَّطْبَةِ تَعْنِي مَا سُلَّ مِنْ قِشْرِهِ أَوْ مِنْ غِمْدٍ، وَفِي حَدِيثِ
عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ وَطَعَنَهُ فَشَطَبَ
الرُّمْحُ عَنْ مَقْتَلِهِ أَيْ مَالَ وَعَدَلَ عَنْهُ وَلَمْ يَبْلُغْهُ وَهُوَ مِنْ
شطب — شَطَبَ بِمَعْنَى بَعُدَ، فِيهِ إِنَّ سَعْدًا اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمَالِهِ قَالَ لَا قَالَ الشَّطْرَ قَالَ لَا قَالَ
الثُّلُثَ فَقَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ الشَّطْرُ النِّصْفُ وَنَصْبُهُ
بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ أَيْ أَهَبُ الشَّطْرَ وَكَذَلِكَ الثُّلُثُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ قِيلَ هُوَ أَنْ يَقُولَ اقْتُلْ
فِي الْقَتْلِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَفَى بِالسَّيْفِ شَائِرًا يُرِيدُ شَاهِدًا
وَمِنْهُ أَنَّهُ رَهَنَ دِرْعَهُ بِشَطْرِ مِنْ شَعِيرٍ قِيلَ أَرَادَ نِصْفَ
مَكُّوكٍ وَقِيلَ أَرَادَ نِصْفَ وَسْقٍ يُقَالُ شَطْرٌ وَشَطِيرٌ مِثْلُ
نِصْفٍ وَنَصِيفٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الطُّهُورُ شَطْرُ
الْإِيمَانِ يُطَهِّرُ نَجَاسَةَ الْبَاطِنِ وَالطُّهُورُ يُطَهِّرُ نَجَاسَةَ
الظَّاهِرِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ كَانَ عِنْدَنَا شَطْرُ
مِنْ شَعِيرٍ، وَفِي حَدِيثِ مَانِعِ الزَّكَاةِ إِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ
مَالِهِ عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا قَالَ الْحَرْبِيُّ غَلِطَ الرَّاوِي
فِي لَفْظِ الرِّوَايَةِ إِنَّمَا هُوَ وَشَطْرَ مَالِهِ أَيْ يُجْعَلُ مَالُهُ شَطْرَيْنِ
وَيُخَيَّرُ عَلَيْهِ الْمُصَدِّقُ فَيَأْخُذُ الصَّدَقَةَ مِنْ خَيْرِ النِّصْفَيْنِ

الألوكة
www.alukah.net

عقوبة لمنعه الزكاة فاما ما لا يلزمه فلا وقال الخطابي
في قول الحربي لا اعرف هذا الوجه وقيل معناه ان
الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان تلف شطر
ماله كرجل كان له الف شاة مثلا فتلف حتى لم يبق له
الا عشرون فانه يوخذ منه عشر شياه لصدقة
الالف وهو شطر ماله الباقي وهذا ايضا بعيد لانه
قال انا اخذوها وشطر ماله ولم يقل انا اخذ واشطر
ماله وقيل انه كان في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات
في الاموال ثم نسخ كقوله في التمر المعلق من خرج بشيء
منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله في
ضالة الابل المكتوم غرامتها ومثلها معها وكان عمر
يحكم به فغرم حاطبا ضعف ثمن ناقة المزني لما
سرقها رفيقه ونحروها وقوله في الحديث نظائر وقد
اخذ احمد بن حنبل بشيء من هذا وعمل به وقال
الشافعي في القديم من منع زكاة ماله اخذت منه واخذ
شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث
وقال في الجديد لا يوخذ منه الا الزكاة لا غير وحمل
هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات
في المال لم تنسخ ومذهب عامة الفقهاء ان لا واجب على
مسلم شيء اكثر من مثله او قيمته وفي حديث الاحنف
قال لعلي وقت الحكيم يا امير المومنين اني قد عجمت

الرجل وحلبت اشطره قرب القعر كليا المديه وانك قد
رميت بحجر الارض الاشطر جمع شطر وهو حلف
الناقة وقيل للناقة اربعة اخلاف كل حلفين منها
شطر وجعل الاشطر موضع الشطرين كما يجعل
للحواجب موضع الحاجبين يقال حلبت فلان الدهر
اشطره اي اختبر ضروبه من خيره وشره تشبيها
بحلب جميع اخلاف الناقة ما كان منها حفلا وغير حفل
وداثرا وغير داثر واراد بالرجلين الحكمين الاول
ابو موسى والثاني عمرو بن العاص وفي حديث
القسم بن محمد لو ان رجلين شهدا على رجل بحق احدهما
شطر فانه يحمل شهادة الاخر الشطر الغريب
وجمعه شطر يعني لو شهد له قريب من اب او ابن
او اخ ومعه اجنبي صححت شهادة الاجنبي شهادة
القريب فجعل ذلك حملا له ولعل هذا مذهب للقاسم
والا فشهادة الاب والابن لا تقبل ومنه حديث
قتادة شهادة الاخ اذا كان معه شطر جازت شهادته
وكذا هذا فانه لا فرق بين شهادة الغريب مع الاخ او
القريب تمامها مقبوله في حديث تميم الداري ان
رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال ارايت ان كنت مومنا
ضعيفا وانت مومن قوي انك لشاطي حتى احمل قوتك
على ضعفي فلا استطيع فانت اي اذا كلفني مثل عملك

الألوكة
www.alukah.net

مع قوتك وضعفي فهو جور منك وقوله انك لشاطي اي ظالم
لي من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل
هو من قولهم شطني ولان يشطني شطا اذا شق عليك وظلمك
ومنه حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط وفيه
اعوذ بك من الضبنة في السفر وكآبة الشطة الشطة
بالكسر بعد المسافة من شطت الدار اذا بعدت، في
حديث البراء وعنده فرس مربوط بشطنين
الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وانما ثناه بشطنين
لقوته وشدته، ومنه حديث علي وذكر الحياة
فقال ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها هي جمع شطن
والخالج المسرع في الاخذ فاستعار الاشطان للحياة لامتدادها
وطولها، وفيه كل هوى شاطن في النار الشاطن
البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل
ذي هوى وقد روي كذلك، وفيه ان الشمس تطلع
بين قرني شيطان ان جعلت نون الشيطان اصلية كان من
الشطن البعد اي يبعد عن الخير او من الحبل الطويل كانه
طال في الشر وان جعلتها زايدة كانت من شاط يشيط
اذا هلك او من استشاط غضبا اذا احتدى في غضبه والتهب
والاول اصح قال الخطابي قوله بين قرني الشيطان
من الفاظ الشرع التي اكثرها ينفرد هو بمعانيها ويجب علينا
التصديق بها والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل بها

شطن

وقال الحربي هذا تمثيل اي حينئذ يتحرك الشيطان
ويتسلط وكذلك قوله الشيطان يجري من ابن ادم
مجرى الدم انما هو ان يتسلط عليه فيوسوس له لا انه
يدخل جوفه، وفيه الراكب شيطان والراكبان
شيطانان والثلثة ركب يعني ان الانفراد والذهاب في
الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان او شيء يحمله
عليه الشيطان وكذلك الراكبان وهو حث على اجتماع الرفقة
في السفر وروي عن عمر انه قال في رجل سافر وحده اراه
ان مات من اسأل عنه، وفي حديث قتل الخبات خرجوا
عليه فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان اراد احد
شياطين الجن وقد سمي الحية الدقيقة الخفيفة شيطانا وحانا
على التشبيه

باب الشين مع الطاء

شطط

فيه ان رجلا كان يرعى لقحة له ففجئها الموت فنحرها
بشظاظ الشظاظ خشيبة محددة الطرف تدخل في عروتي
الجوالقين ليجمع بينهما عند حملهما على البعير والجمع اشظة
ومنه حديث ام زرع مرفقه كاشظاظ، فيه

شظف

انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على شظف الشظف
بالتحريك شدة العيش وضيقه، في حديث عمر

شيظم

يعقلهن جعد شيظمي الشيظم الطويل وقيل الجسيم
والياء زايدة، فيه يعجب ربك من راع في شظية يؤذن
ويقيم الصلاة الشظية قطعة مرتفعة في رأس الجبل والشظية

الألوكة
www.alukah.net

الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من التشظي
التشعب والتشقق، ومنه الحديث فانشظت رباعيته
رسول الله اي انكسرت، ومنه الحديث ان الله لما اراد
ان يخلق لابليس نسلا وزوجة القى عليه الغضب فطارت
منه شظية من نار فخلق منها امرأته، ومنه حديث
ابن عباس فطارت منه شظية ووقعت منه اخرى من شدة
الغضب

باب الشين مع العين

شعب

فيه الحياء شعبة من الايمان الشعبة الطائفة من
كل شيء والقطعة منه وانما جعله بعضه لان المستحيي
ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم يكن له تقيته فصار كالايمان
الذي يقطع بينها وبينه وقد تقدم في حرف الحاء، ومنه
حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون
انما جعله شعبة منه لان الجنون يزيل العقل وكذلك
الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل
الى الشهوات والاقدام على المضار، وفيه اذا قعد
الرجل من المرأة بين شعبها الاربع وجب عليه
الغسل هي اليدان والرجلان والشعبان فكني بذلك عن
الايلاج، وفي المغازي خرج رسول الله قريشا وسلك شعبة
هي بضم الشين وسكون العين موضع قرب بلييل ويقال له
شعبة ابن عبد الله، وفي حديث ابن عباس قيل له ما هذه
الفتيا التي شعبت خف الناس اي فرقتهم يقال شعب الرجل امره

شعث

بشعبه اذا فرقه وفي رواية تشعبت بالناس، ومنه حديث
عائشة ووصفت اباها برأب شعبها اي جمع متفرق امر
الامة وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح في غير
هذا وهو من الاضداد، ومنه حديث عمر وشعث
صغير من شعب كبير اي صلاح قليل من فساد كثير،
وفيه اتخذ مكان الشعب سلسلة اي مكان
الصدع والشق الذي فيه، وفي حديث مسروق
ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت توخذ منه الجزية
قال ابو عبيد الشعوب هاهنا العجم ووجهه ان
الشعب ما تشعب من قبايل العرب او العجم فخص باحدهما
ويجوز ان يكون جمع الشعوبي وهو الذي يصغر شان
العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم كقولهم اليهود والمجوس
في جمع اليهودي والمجوسي، وفي حديث طلحة
فما زلت واضعا رجلي على خده حتى ازرته شعوب شعوب
من اسماء المنية غير مصروف وسميت شعوب لانها تفرق
وازرته من الزيارة، وفيه لما بلغه هجاء الاعشى
علقمة بن علاثة العامري نهى اصحابه ان يروه اياه وقال
ان ابا سفين شعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب
ابا سفيان يقال شعثت بفلان اذا غضضت ونقصته
من الشعث وهو انتشار الامر ومنه قولهم لم الله شعثه
ومنه حديث عثمان حين شعث الناس في الطعن

الألوكة
www.alukah.net

عليه اي اخذ واني ذمته والقدح فيه بتشعيث عرضه
ومنه حديث الدعاء اسالك رحمة تلم بها شعثي
اي تجمع بها ما تفرق من امري ومنه حديث عمر انه
كان يغتسل وهو محرم وقال ان الماء لا يزيده الا شعثا
اي تفرقا فلا يكون مثلبدا ومنه الحديث رب
اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره
ومنه حديث اي ذر اجلقتم الشعث اي الشعر
ذا الشعث ومنه حديث عمر انه قال لزيد بن ثابت
لما فرغ امر الحد مع الاخوة في الميراث شعث ما كنت مشعثا
اي فرق ما كنت مفرقا ومنه حديث عطاء انه
كان يجبر ان يشعث سنام الحرم مالم يقلع من اصله اي
يوخذ من فروعه المتفرقة ما يصير شعثا ولا يتناصله
شعر قد تكرر في الحديث ذكر الشعائر وشعائر الحج اثاره
وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو كلما كان من اعماله كالوقوف
والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك وقال
الازهري الشعائر المعالم التي ندب الله اليها وامر بالقيام عليها
ومنه سمي المشعر الحرام لانه معلم للعباده وموضع
ومنه الحديث ان جبريل قال له مر امتك حتى يرفعوا
اصواتهم بالتلبيه فانها من شعار الحج ومنه الحديث
ان شعار اصحاب النبي كان في الغزو يا منصور امت امت
اي علامتهم التي كانوا يتعارفون بها في الحرب وقد تكرر ذكره

في الحديث ومنه اشعار البدن وهو ان يشق احد
جنبي سنام البدنه حتى يسيل دمها ويجعل ذلك علامة
تعرف بها انها هدي وفي حديث مقتل عمر ان
رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فرماه فقال رجل
من بني هذب اشعر امير المومنين اي اعلم للقتل كما تعلم البدنة
اذا سيقت للنحر بطير اللهبي بذلك فحقت طيرته لان عمر
لما صدر من الحج قتل ومنه حديث مقتل عثمان
ان التجيبي دخل عليه فاشعره مشقصا اي رماه به
وحديث الزبير انه قاتل غلاما فاشعره ومنه
حديث مكحول لا سلب الا لمن اشعر علجا او قتله
اي طعنه حتى يدخل السنان جوفه وحديث معبد
الجهني لما رماه الحسن بالبدعة قالت له امه انك اشعرت
ابني في الناس اي شهرته بقولك فصار له كالطعنة في البدنه
وفيه انه اعطا النساء اللاتي غسلن ابنته حقوه
فقال اشعرنها اياه اي اجعلنه شعارها والشعار الثوب
الذي يلي الجسد لانه يلي شعره ومنه حديث
الانصار انتم الشعار والناس الدثار اي انتم الخاصة والبطانة
والدثار الثوب الذي فوق الشعار ومنه حديث
عايشه انه كان نام في شعرنا هي جمع الشعار مثل كتاب
وكتب وانما خصتها بالذكر لانها اقرب الى ان تناله النجاسة
من الدثار حيث تباشر الجسد ومنه الحديث الآخر

الألوكة
www.alukah.net

انه كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا انما امتنع من الصلاة
فيها مخافة ان يكون اصابها شيء من دم الحيض وطهارة
الثوب شرط في صحة الصلاة بخلاف النوم فيها * وفي حديث
عمر ان اخا الحاج الاشعث الاشعر اي الذي لم يحلق شعره
ولم يرجله * ومنه حديث الاخر فدخل رجل اشعر
اي كثير الشعر وقيل طويله * وفي حديث عمرو بن مرة
حتى اضاني الى اشعر جهينة هو اسم جبل لهم * وفي حديث
المبعث اتاني آت فشق من هذا الى هذا اي من ثغرة نحره الى
شعرته الشعرة بالكسر العانة وقيل نبت شعرها *
وفي حديث سعد شهدت بدرا ومالي غير شعرة
واحدة ثم اكثر الله لي من اللحا بعد قيل اراد مالي الا بنت واحد
ثم اكثر الله من الولد بعد هكذا فسر * وفيه انه لما
اراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر
عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر بضم الشين وسكون
العين جمع شعرا وهي ذبان حمر وقيل زرق يقع على
الابل والحمير وتوذيها اذى شديدا وقيل هو ذباب كثير
الشعر * وفي رواية ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما
اخذها انتفض بها انتفاضة تطاير منها تطاير الشعار
هي بمعنى الشعر وقياس واحدها شعرور وقيل هي ما يجتمع
على دبرة البعير من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها *
وفيه انه اهدي لرسول الله شعارير هي صغار الضأن

واحدها شعرور * وفي حديث ام سلمة انها جعلت
شعاير الذهب في رقبتها هو ضرب من الحلي امثال الشعير *
وفيه ليت شعري ما صنع فلان اي ليت علمي حاضر
او محيط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير في كلامهم وقد تكرر
في الحديث * وفي حديث البيعة فجاء رجل ابيض شعشع
شعشع اي طويل يقال رجل شعشاع وشعشع وشعشعان
ومنه حديث سفيان بن وبيح تراه عطيما شعشعا
وفيه انه ترد ثريدة فشعشعها اي خلط بعضها
ببعض كما يشعشع الشراب بالماء ويروى بالسين والغين
المعجمة وقد تقدم * ومنه حديث عمر ان الشهر
قد يشعشع فلو صمنا بقية كاتبه ذهب به الى رقة الشهر
وقلة ما بقي منه كما يشعشع اللبن بالماء ويروى بالسين
والعين وقد تقدم * وفي حديث اي يكر سترون
شعع بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا اي متفرقين مختلفين
يقال ذهب دمه شعاعا اي متفرقا * وفي حديث
شعف عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا اجلس في قبره غير
فزع ولا مشعوف الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب
والشعف شدة الحب وما يعشى قلب صاحبه وفيه
او رجل في شعفة من الشعاف في غنيمة له حتى يأتيه
الموت وهو معتزل الناس شعفة كل شيء اعلاه وجمعها
شعاف يريد به رأس جبل من الجبال ومنه قيل لا على

الألوكة
www.alukah.net

شعر الراس شعفة، ومنه حديث ﷺ يأجوج ومأجوج صغار العيون صهب الشعاف اى صهب الشعور، ومنه الحديث ﷺ ضربني عمر فاعاني الله بشعفتين في اي ذؤابتين من شعره وقناه الضرب، فيه انه سق المشاعل يوم خيبر هي زقاق كانوا يتنشدون فيها واحدها مشعل ومشعال، وفي حديث ﷺ عمر بن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يخمد فقام واصلح الشعيله وقال قمت وانا عمر وقعدت وانا عمر الشعيلة الفتيلة المشعلة، فيه ﷺ فجاء رجل طويل مشعان يعني يسوقها هو المنتفش الشعر الثائر الراس يقال شعر مشعان ومشعان الراس والميم زايدة

باب الشين مع الغين

شعب

في حديث ﷺ ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شغبت في الناس الشغب بسكون الغين تهيج الشر والفتنة والخصام والعامة تفتحها يقال شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم، ومنه الحديث انه نهى عن المشاغبة اي المخاصمة والمفاتنة وفي حديث الزهري انه كان له مال شغب وبدا هما موضعان بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن العباس واولاده الى ان وصلت اليهم الخلافة وهو بسكون الغين

شعر

فيه انه نهى عن نكاح الشغار قد تكرر ذكره في غير حديث وهو نكاح معروف في الجاهلية كان يقول الرجل للرجل شاغرني اى زوجني اختك او بنتك او من تلي امرها حتى ازوجك اختي او بنتي او من الي امرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع كل واحدة منهما في مقابلة بضع الاخرى وقيل له شغار لارتفاع المهر بينهما من شغر الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وقيل الشغر البعد وقيل الاتساع ومنه الحديث فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه، ومنه حديث علي قبل ان تشغر برجلها فتنة تطأ في خطامها، وحديثه الآخر فالارض لكم شاغرة اي واسعة، ومنه حديث ابن عمر لحجن ناقته حتى اشغرت اى اتسعت في السير واسرعت، في حديث ﷺ الفرع يتركه حتى يكون شغرا هكذا رواه ابو داود في السنن قال الخرمي الذي عندي انه زخرباً وهو الذي اشتد لحمه وغلظ وقد تقدم في الزاي قال الخطابي ويحتمل ان تكون الزاي ابدلت سينا والخاء غينا فصحف وهذا من غرايب الابدال، وفي حديث ﷺ ابن معمر انه اخذ رجلا بيده الشغزبية قيل هي ضرب من الصراع وهي اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورميه الارض واصل الشغزبة الالتواء والمكر وكل امر مستصعب شغزبي، في حديث علي انشاه في ظلم الارحام وشغف الاستار الشغف جمع شغاف القلب وهو حجابه فاستعاره لموضع الولد

شغر

شغزب

شغف

الألوكة
www.alukah.net

ومنه حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تشغفت
الناس اي وسوستهم وقرقمهم كانها دخلت شغاف
قلوبهم ومنه حديث يزيد الفقير كنت
شغفني راي من راي الخوارج وقد تكرر في الحديث
شغل شغا فيه ان عليا خطب الناس بعد الحكمين على شغلة
هي البيدر بفتح الغين وسكونها في حديث عمر
ان رجلا من تميم شكا اليه الحاجة فمازه فقال بعد حول
لامك بعمر وكان شاغي السن فقال ما اري عمر الا
سيعرفني فعالجها حتى قلعها ثم اتاه الشاغية من الاسنان
التي تخالف نبتها نبتة اخواتها وقيل هو خروج الثنيتين
وقيل هو تقع اسنانه العليا تحت رؤوس السفلى والاول
اصح ويروى شاغر بالنون وهو تصحيف يقال شغى
يشغى فهو اشغى ومنه حديث عثمان جيء اليه
بعامر بن قيس فراى شيخا اشغى ومنه حديث
كعب تكون فتنة ينهض فيها رجل من قريش اشغى وفي
رواية له بين شاغية وفي حديث عمر انه ضرب
امراة حتى اشاغت بولها هكذا يروى وانما هو اشغت
والاشغاء ان يقطر البول قليلا قليلا

باب الشين مع الفاء

شفر في حديث سعد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل الى
رسول الله وفيكم شفر يطرف الشفر بالضم وقد يفتح حرف

حفر العين الذي ينبت عليه الشعر ومنه حديث
الشعبي كانوا لا يوقتون في السفر شيئا اي لا يوجبون
فيه شيئا مقدرا وهذا خلاف الاجماع لان الاربعة واجبة
في الاجفان فان اراد بالسفر ها هنا الشعر ففيه خلاف
او يكون الاول مذهبا للشعبي وفيه ان لقيتها لعجة
تحمل شفرة ورنادا فلا تهجها الشفرة السكين العريضة
ومنه الحديث ان انسانا كان شفرة القوم في
سفرهم اي انه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبهه
بالشفرة لانها تمتهن في قطع اللحم وغيره وفي حديث
ابن عمر حتى وقفوا على شفير جهنم اي جانبها وحرفها
وشفير كل شيء حرفه وفي حديث كرز الفهري
لما اغار على سرح المدينة وكان يرعى بشفر هو بضم الشين
وفتح الفاء جبل بالمدينة يهبط الى العقيق وفيه شفع
الشفعة في كلام يقسم الشفعة في الملك معروفة وهي
مشتقة من الزيادة لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه
فيشفعه به كانه كان واحدا وتر افصار زوجا شفعا
والشافع هو الجاعل الشيء وتر ومنه حديث
الشعبي الشفعة على رؤوس الرجال هو ان تكون الدار
بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه
فيكون ما باع بشركائه بينهم على رؤوسهم لا على سهامهم

الألوكة
www.alukah.net

وقد تكرر ذكر الشفعة في الحديث، وفي حديث
الحدود اذا بلغ الحد السلطان فلعن الله الشافع والمشفع
قد تكرر ذكر الشفاعة في الحديث فيما يتعلق بامور الدنيا
والآخرة وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم
يقال شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع والمشفع
الذي يقبل الشفاعة والمشفع الذي تقبل شفاعته
وفيه انه بعث مصدقا فاتاه رجل بشاة شافع
فلم ياخذها هي التي معها ولدها شفعها وشفعته هي فصارا
شفعا وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها ولدها وسلوها
آخر وفي رواية هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم
صلاة الاولى ومسجد الجامع، وفيه من حافظ
على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من
الشفع الزوج ويروى بالفتح والضم كالغرفة والغرفة
وانما سماها شفعة لانها اكثر من واحد قال
القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا هاهنا
واحسبه ذهب تانيثه الى الفعلة الواحدة او الى
شفف الصلاة، فيه انه نهى عن شف ما لم يضمن الشف
الربح والزيادة وهو كقوله نهى عن ربح ما لم يضمن وقد
تقدم، ومنه الحديث فمثله كمثل مال لا شف
له ومنه حديث الربا ولا تشفوا احدهما على الآخر
اي لا تفضلوا والشف النقصان ايضا فهو من الاضداد

يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص واشفه غيره
يشفه، ومنه الحديث فشف الخلخال الا ان نحو امر
دائق فعرضه، وفي حديث انس ان النبي خطب
اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق منها الا
شف اي شيء قليل الشف والشفا والشفافة بقية
النهار، وفي حديث ام زرع وان شرب اشتف اي
شرب جميع ما في الاناء والشفافة الفضلة التي تبقى
في الاناء وذكر بعض المتاخرين انه روي بالسين
المهملة وفسره بالاكثار وحكى عن ابي زيد انه قال
شفعت الماء اذا اكثرت من شربه ولم تروى ومنه حد
رد السلام قال انه تشافها اي استقصاها وهو
تفاعل منه، وفي حديث عمر انه قال لا
تلبسوا نساكم القباطي ان لا يشف فانه يصف يقال
شف الثوب يشف شفوفا اذا بدا ما وراءه ولم يستره
اي ان القباطي ثياب رقاق ضعيفة النسج فاذا لبستها
المراة لصفت باردافها فوصفتها فنهى عن لبسها واجب
ان يكسين الخمار الغلاظ، ومنه حديث عايشة
وعليها ثوب قد كاد يشف، ومنه حديث كعب
يؤمر برجلين الى الجنة ففتحت الابواب ورفعت الشفوف
هي جمع شف بالكسر والفتح وهو ضرب من الستور
يستشف ما وراءه وقيل ستر احمر رقيق من صوف

الألوكة
www.alukah.net

وفي حديث س الطفيل في ليلة ذات ظلمة وشفاف
الشفاف جمع شفيف وهو لذع البرد ويقال لا يكون
الا برد ريح مع ندا وه ويقال له الشفان ايضا ه وفي
شفق مواقيت الصلاة حتى يغيب الشفق الشفق من
الاضداد يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب
الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق
الغربي بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة ه وفي
حديث بلال وانما كان يفعل ذلك شفقا من ان
يدركه الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال اشفقت
اشفق اشفاقا وهي اللغة العالية وحكى ابن دريد شفقت
اشفق شفقا ه ومنه حديث الحسن قال عبيدة
اتيناه فاردحمنا على مدرجة رثة فقال احسنوا
ملاكم ايها المروؤن وما على البناء شفقا ولكن عليكم
انتصب شفقا بفعل مضمر تقديره وما اشفق على
البناء شفقا وانما اشفق عليكم وقد تكرر في الحديث ه
شفن فيه ان مجالدا راى الاسود يقص في المسجد فشفن
اليه الشفن ان يرفع الانسان طرفه ينظر اليه كالمتعجب
منه او الكاره له او المبغض وقد شفن يشفن وشفن
يشفن وفي روايه اي عبيد عن مجالد رايتكم صنعتم
شيئا فشفن الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون ه ومنه
حديث الحسن تموت وتترك مالك للشافن اي

الذي ينتظر موتك استعار النظر للانتظار كما استعمل
فيه النظر ويجوز ان يريد به العرق لان الشفون نظر
المبغض ه وفيه انه صلى بنا ليلة ذات ثلج وشفان
اي ريح باردة والالف والنون زائدتان وذكرناه
لاجل لفظه ه وفي حديث استسقى على لا قرع
ربابها ولا شقان ذهابها والذهاب بالكسر الامطار
اللينة ويجوز ان يكون شقان فعلان من شق اذا
شفه نقص اي قليلة امطارها ه وفيه اذا صنع لاحدكم
خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع
في يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل واصله الما
شفا الذي كثرت عليه الشفاه حتى قل وقيل اراد فان كان
مكثورا عليه اي كثرت اكلته ه وفي حديث حسان
فلما هجا كفار قريش شفا واشتفا اي شفا المومنين
واشتفى هو وهو من الشفاء البرء من المرض يقال شفاه
الله يشفيه واشتفى افتعل منه فنقله من شفا الاجسام
الى شفا القلوب والنفوس وقد تكرر في الحديث ه
ومنه حديث الملدوغ فشفوا له بكل شئ اي عالجوه
بكل ما يشتفى به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة
وفيه ذكر شفية هي بضم الشين مصغرة بئر
قديمة بمكة حفرتها بنو اسد ه وفيه ان رجلا
اصاب من مغنم ذهبا فاتى به النبي يدعو له فيه فقال

ما شفى فلان افضل مما شفيت تعلم خمس آيات اراد ما ازداد وربح بتعلمه الآيات الخمس افضل مما استزدت وربحت من هذا الذهب ولعله من باب الابدال لبيان الشف الزياده والربح فكان اصله شقف فابدل احدى الفات ياء كقوله تعالى دساها في دسسها وتقضى البازي في تقضض وفي حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد لولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا الا شفا اى الا قليل من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفا اى الا قليلا من ضوئها عند غروبها وقال الازهري قوله الا شفا اى الا ان يشفى يعني يشرف على الزنا ولا يواقعه فاقام الاسم وهو الشفا مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفاء على الشيء وحرف كل شيء شفاه ومنه حديث علي نازك بشفا جرف هار اي جانبه ومنه حديث ابن زميل فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه ولا يكاد يقال اشفا الا في الشر ومنه حديث سعد مرضت مرضا اشفيت منه على الموت ومنه حديث عمر لا تنظروا الى صلاة احد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفا اى اشرف على الدنيا واقبلت عليه وفي حديثه الآخر اذا اوتمن ادى واذا اشفى ورع اى اذا اشرف على شيء توزع عنه وقيل اراد المعصية والخيانه

باب الشين مع القاف

شقح في حديث البيع نهى عن بيع الثمر حتى يشقح هو ان يحمر او يصفر يقال اشقحت البسرة وشقحت اشقاحا وتشقيحا والاسم الشقحة ومنه الحديث كان على حتى بن اخطب حلة شقحية اى حمراء وفي حديث عمار انه قال لمن تناول من عايشه اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا المشقوح المكسور والمبعد من الشقح الكسر او البعد ومنه حديث الآخر قال لام سلمة دعي هذه المقبوحه يعني بنتها زينب واخذها من حجرها وكانت طفله

شقشق في حديث علي ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للعربي كذا قال الهروي وفيه نظر سنة الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل وكونه لا يثنى لما قال وهكذا اخرجه الهروي عن علي وهو في كتاب ابي عبيد وغيره من كلام عمر ومنه حديث علي في خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرت ويروى له شعر فيه لسانا كشقشقة الارحبي او كالحسام اليماني الذكر وفي حديث قس فاذا انا بالفنيق يشقشق الثوقة

شقص

قيل ان يشقشق ها هنا بمعنى يشقق ولو كان ماخوذا من الشقشقة لجاز كانه يهدر وهو بينها، وفيه انه كوى سعد بن معاذ او سعد بن زرارة في اكحله بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة، ومنه الحديث انه قصر عند المروة بمشقص وجمع على مشاقص، ومنه الحديث فاخذ مشاقص فقطع براجمه وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا، وفيه من باع الخمر فليشقص الخنازير اى فليقطعها قطعا ويفصلها اعضاء كما تفصل الشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه وبه سمي القصاب مشقصا المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما في التحريم سواء وهذا لفظ امر معناه النهي تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصابا جعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبة وهو في سنن ابي داود، ومنه الحديث ان رجلا اعتق شقصا من مملوك الشقص والشقيص النصيب في العين المشتركة من كل شيء وقد تكرر في الحديث،

شقط

في حديث ضمضم قال رايت ابا هريرة يشرب من ماء الشقيط الشقيط الفخار وقال الازهري هي جرار من خزف يجعل فيها الماء وقد رواه بعضهم بالسين وقد

شقق

تقدم، وفيه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهي الشدة، ومنه حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة بشق يروى بالكسر والفتح والكسر من المشقة يقال هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد، ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس واصله من الشق نصف الشيء كانه قد ذهب نصف انفسكم حتى بلغتموه واما الفتح فمن الشق الفصل في الشيء كانها ارادت انهم في موضع خرج ضيق كالشق في الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه، ومن الاول الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة اي بنصف تمرة يريد ان لا تستقلوا من الصدقة شيئا، وفيه انه سال عن سحابة مرت وعن مرها فقال اخفوا ام وميضا ام يشق شقا يقال شق البرق اذا لمع مستطيلا الى وسط السما وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل الذي انتصب عنه المصدران تقديره اتخفى ام يومض ام يشق، ومنه الحديث فلما شق الفجر ان امرنا اقامة الصلاة يقال شق الفجر وانشق اذا طلع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه، وفيه الم تروا الى الميت اذا شق بصره اى انفتح وضم الشين فيه غير مختار، وفي حديث قيس بن سعد ما كان ليخفي بابه في شقة من تمر اي قطعة تشق منه هكذا ذكره الزمخشري

وابو موسى بعده في الشين ثم قال ومنه الحديث انه
غضب فطارت منه شقة اي قطعة ورواه بعض المتاخرين
بالسين المهملة وقد تقدم ومنه حديث عايشة
وطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض هو مبالغة
في الغضب والغيظ يقال قد انشق فلان من الغضب والغيظ
كانه امتلا باطنه به حتى انشق ومنه قوله تعالى تكاد
تميز من الغيظ وفي حديث قرة بن خالد اصابنا
شقاق ونحن محرمون فسالنا اباذر فقال عليكم بالشحم
الشقاق تشقق الجلد وهو من الادواء كالسعال والزكام
والسلاق وفي حديث البيعة تشقيق الكلام
عليكم شديد اي التطلب فيه ليخرجه احسن مخرج
وفي حديث وفد عبد القيس انا ناتيك من شقة
بعيدة اي مسافة بعيدة والشقة ايضا السفر الطويل
وفي حديث زهير على فرس شقاما اي طويلة
وفيه انه احتجم وهو محرم من شقيقة كانت به
الشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الراس والى
احد جانبيه وفي حديث عثمان انه ارسل الى امراة
بشقيقة سنبلانيته الشقة جنس من الثياب وتصغيرها
شقيقة وقيل هي نصف ثوب وفيه النساء شقائق
الرجال اي نظايرهم وامثالهم في الاخلاق والطباع كانهن
شققن منهم ولان حواء خلقت من ادم عليه السلام وشقيق

الرجل اخوه لابيه وامه وجمع على اشقاء ومنه الحديث
انتم اخواننا واشقاؤنا وفي حديث ابن عمرو في الارض
الخامسة حيات كالخطايا بين الشقايق هي قطع
غلاظ بين جبال الرمل واحدتها شقيقة وقيل هي الرمال
نفسها وفي حديث ابي دافع ان في الجنة شجرة تحمل
كسوة اهلها اشد حمرة من شقايق النعمان هو هذا الزهر
الاحمر المعروف ويقال له الشقر واصله من الشقيقة
وهي الفرجة من الرمال وانما اضيفت الى النعمان وهو
ابن المنذر ملك العرب لانه نزل شقايق رمل قد انبتت
هذا الزهر فاستحسنه فامر ان يحمى له فاضيفت اليه
وسميت شقايق النعمان وغلب اسم الشقايق عليها وقيل
النعمان اسم الدم وشقايقه قطعه فشبهت به لحمرتها
والاول اكثر واشهر وفيه اول من شاب ابرهيم
عليه السلام فاوحى الله اليه اشقل وقار الشقل الاخذ
وقيل الوزن وفيه نهى عن بيع الثمر حتى يشقه
جاء تفسيره في الحديث الاشقاه ان يحمر او يصفر
وهو من اشقح يشقح فابدل من الحاء هاء وقد تقدم ويجوز
فيه التشديد وفيه الشقي من شقي في بطن امه
قد تكرر ذكر الشقي والشقاء والاشقياء في الحديث
وهو ضد السعيد والسعادة والسعد يقال اشقاه
الله فهو شقي بين الشقوة والشقاوة والمعنى ان من

شقل
شقه
شقا

الألوكة
www.alukah.net

قدّر الله عليه في اصل خلقته ان يكون شقيًا فهو الشقي على الحقيقة
لا من عرض له الشقا بعد ذلك وهو اشارة الى شقا الآخرة
لا شقا الدنيا

باب السين مع الكاف

شكر

في اسمه تعالى الشكور هو الذي يزكو اعنده القليل
من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء فشكره لعباده
مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة يقال شكرت
لك وشكرتك والاول افصح واشكر شكرًا وشكورًا
فانا شاكر وشكور والشكر مثل الحمد الا ان الحمد اعم
منه فانك تحمد الانسان على صفاته الجميلة وعلى معروفه
ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته والشكر مقابله
النعمة بالقول والفعل والنية فيثنى على المنعم بلسانه
ويريئ نفسه في طاعته ويعتقد انه مولیها وهو من
شكرت الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت عليه
ومنه الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس
معناه ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه اليه
اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم
لاتصال احد الامرين بالآخر وقيل معناه ان من كان
من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر
لهم كان من عادته كفر نعمة الله وترك الشكر له وقيل
معناه ان من لا يشكر الناس كان كمن لا يشكر الله وان
شكره كما تقول لا يحبني من لا يحبك اي ان محبتك مقرونة

بمحبتي فمن احبني بحبتك ومن لم يحبك فكانه لم يحبني وهذه
الاقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى ونصبه وقد تكرر
ذكر الشكر في الحديث، وفي حديث ياجوج وماجوج
وان دواب الارض تسمن وتشكر شكرًا من لحومهم اي تسمن
وتمتلئ شحمًا يقال شكرت الشاة بالكسر تشكر شكرًا
بالتحريك اذا سمنت وامتلأ ضرعها لبنًا، وفي حديث
ابن عبد العزيز انه قال لسميره هلال بن سراج بن مجاعة
يا هلال هل بقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم وشكير
كثير اي ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما ينبت
منه صغارًا في اصول الكبار، وفيه انه نهى عن
شكر البغي الشكر بالفتح الفرج اراد ما تعطى على
وطيها اي نهى عن ثمن شكرها فحذف المضاف كقوله نهي
عن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه، ومنه حديث
يحيى بن يعمر ان سائلك عن شكرها وشربك انشأت
تطلبها، وفي حديث س فشكرت الشاة اي ابدلت
شكرها وهو الفرج، في حديث علي فقال انتم شركاء
متشاكسون اي مختلفون متنازعون، وفي حديث
عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون
فاشكعه وقال لا سلم انهم لن يروا على صاحبك بزة قوم
غضب الله عليهم الشكع بالتحريك شدة الضجر يقال
شكع واشكعه غيره وقيل معناه اغضبه، ومنه الحد

شكس
شكع

انه دخل على عبد الرحمن بن مهدي وهو يجود بنفسه فاذا هو سكران
البرة اي صحو الهيأة والحالة، وفيه انا اولى بالشك من ابرهيم
لما نزلت واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قوم سمعوا الآية شك ابرهيم
ولم يشك نحنا فقال رسول الله تواضعا منه وتقديما لابرهيم
على نفسه انا احق بالشك من ابرهيم اي انا لم اشك وانا دونه
فكيف يشك هو وهذا الحديث الآخر لا تفضلوني على
يونس بن متى، وفي حديث فداعيا ش بن اي ربيعه
فاتى النبي ان يفديه الا بشكة ابيه اي سلاح ابيه جميعه
الشكة بالكسر السلاح ورجل شاك السلاح وشاك في السلاح
ومنه حديث محلم بن جثامه فقام رجل عليه شكة،
وفي حديث الغامدية انه امرها فشكت عليها ثيابها
ثم رجمت اي جمعت عليها ولفت ليلا تنكشف كانها
نظمت وزررت عليها بشوكة او خلال وقيل معناه ارسلت
عليها ثيابها والشك الاتصال واللصوق، ومنه حديث
الخدري ان رجلا دخل بيته فوجد حيته فشكها بالرمح
اي خرقها وانتظمها به، وفي حديث علي انه خطبهم
على منبر الكوفة وهو غير مشكول اي غير مشدود ولا
مثبت ومنه قصيد كعب بن زهير

بيض سوابغ قد شكت لها حلق كانها حلق القفعاء مجدول

ويروى بالسين المهملة من السكك وهو الضيق، في

صفته عليه السلام كان اشكل العينين اي في بياضهما
شيء من حمرة وهو محمود محبوب يقال ما اشكل اذا خالطه
الدم، ومنه حديث مقتل عمر فخرج النبيذ مشكلا
اي مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل، وفي وصيه
علي وان لا يبيع من اولاد نخل هذه القرى وديه حتى يشكل
ارضها غراسا اي حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر
على غير الصفة التي عرفها به فيشكل عليه امرها، وفيه
قال فسالت اي عن شكل النبي عليه السلام اي عن مذهبه
وقصده وقيل عما يشاكل افعاله والشكل بالكسر الدل
وبالفتح المثل والمذهب، ومنه الحديث في تفسير
المراة العمرية انها الشكلة بفتح الشين وكسر الكاف
وهي ذات الدل، وفيه انه كره الشكال في الخيل
هو ان يكون ثلاث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة
تشبيها بالشكال الذي تشكل به الخيل لانه يكون في
ثلاث قوائم غالبا وقيل هو ان يكون الواحدة محجلة
والثلاث مطلقة وقيل هو ان يكون احدى يديه واحدى
رجليه من خلاف محجلتين وانما كرهه لانه كالمشكول
صورة تقولا وممكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن
فيه نجابه وقيل اذا كان مع ذلك اغر زالت الكراهة
لزوال شبه الشكال والله اعلم، وفيه ان ناضحا
تردى في بئر فذكي من قبل شاكلته اي حاضرته، وفي

الألوكة
www.alukah.net

شكم

حديث بعض التابعين تفقدوا الشاكل في الطهارة وهو البياض الذي بين الصدغ والاذن، وفيه انه حجمه ابو طيبة وقال لهم اشكموه الشكم بالضم الحزاز يقال شكمه يشكمه والشكر العطاء بلا جزاء وقيل هو مثله واصله من شكيمة اللجام كانها تمسك فاه عن القول، ومنه حديث عبد الله بن رباح انه قال للراهب اني صائم فقال الا اشكمك على صومك شكيمة توضع يوم القيامة مائدة واقل من ياكل منها الصائمون اي الا اشركك بما نعطا على صومك وفي حديث عايشة تصف اباها فما برحت شكيمته في ذات الله اي شدة نفسه يقال فلان شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس ابيا قويا واصله من شكيمة اللجام فان قوتها تدل على قوة الفرس، وفيه شكونا الى رسول الله حر الرمضاء فلم يشكنا اي شكوا اليه حر الشمس وما يصيب اقدامهم منه اذا خرجوا الى صلاة الظهر وسالوه تاخيرها قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك ولم يزل شكواهم يقال اشكيت الرجل اذا ازلت شكواه واذا حملته على الشكوى وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصلاة لاجل قول اي اسحق اجد روائه قيل له في تعجيلها فقال نعم والفقهاء يذكرونه في السجود فانهم كانوا يضعون اطراف ثيابهم تحت جباههم في السجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك وانهم لما شكوا اليه ما يجدون من ذلك لم يفسح لهم ان يسجدوا على طرف ثيابهم،

شكا

وفي حديث ضبة بن محصن قال شاكيت اباموسى في بعض ما يشاكي الرجل اميره هو فاعلت من الشكوى وهو ان تخبر عن مكروه اصابك وفي حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين اشتد وتلك شكاة ظاهر عنك عارها الشكاة الدم والعيب وهو في غير هذا المرض ومنه حديث عمرو بن حريث انه دخل على الحسن في شكوى له الشكو والشكوى والشكاة والشكاية المرض، وفي حديث عبد الله ابن عمرو كان له شكوة ينقع فيها زبيبا الشكوة وعاء كالدلو والقربة الصغيرة وجمعها شكى قيل جلد السخلة ما دامت ترضع شكوة فاذا فطمت فهو البدرة فاذا اجذعت فهو السقاء، ومنه حديث الحجاج تشكى النساء اي اتخذن الشكى للبن يقال شكى وتشكى واشتكى اذا اتخذ شكوة

باب الشين مع اللام

شلح

فيه الخارب المشلح هو الذي يعري الناس ثيابهم وهي لغة سوادية ذكر ذلك الهروي، ومنه حديث علي في وصف الشراة خرجوا الصوصا مشلحين، وفيه فانه ياتي يوم القيامة وجرحه يتشلشل اي يتقاطر دما يقال شلشل الماء فتشلشل، وفيه وفي اليد الشلاء اذا قطعت تلك دية هي المنتشرة العصب التي لا تواتي صاحبها على ما يريد لما بها من الآفة يقال شلت يده تشل شللا ولا تضم الشين، ومنه الحديث شلت يده يوم اخذ

شلشل

شلل

الألوكة
www.alukah.net

شلا

ومنه حديث بيعته على يد شلاء وبيعته لا تتم يريد يد طلحة كانت اصيبت يوم احد وهو اول من بايعه ، وفيه انه قال لاي بن كعب في القوس التي اهداها له الطفيل بن عمرو على اقرائه القرآن تقلدها شلوة من جهنم ويروي شلوا من جهنم اي قطعة منها والشلو العضو ، ومنه الحديث ايتني بشلوها الايمن اي بعضو منها الايمن اما يدها او رجلها ، ومنه حديث اي رجاء لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلوا ارنب دفينا وجمع الشلو على اشل واشلا فمن الاول حديث بكار ان النبي مر بقوم ينالون من النعد والحلقان واشل من لحم ووزنه افعل كاضرس فحذفت الضمة والواو استثقالا والحق بالمنقوص كما فعل بدلو وادل ومن الثاني حديث علي واشلاء جامعة لاعضائها وفي حديث عمر انه سأل جبير بن مطعم عمن كان النعمان ابن المنذر فقال كان من اشلاء قنص بن معد اي من بقايا اولاده وكانه من الشلو القطعة من اللحم لانها بقية منه قال الجوهري يقال بنو فلان اشلاء في بني فلان اي بقايا فيهم ، وفيه اللص اذا قطعت يده سبقت الى النار فان تاب اشتلاها اي استنقذها ومعنى سبقها انه بالسرقة استوجب النار فكانت من جملة ما يدخل النار فاذا قطعت سبقته اليها لانها فارقته فاذا تاب استنقذ بنيته حتى

يده ، ومنه حديث مطرف وحدث العبد بن الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجاه وان خلاه والشيطان هلك اي استنقذه يقال اشتلاه واستشلاه اذا استنقذه من الهلكة واخذه وقيل هو من الدعاء يقال اشلت الكلب وغيره اذا دعوته اليك اي ان اغاثه الله ودعاه اليه انقذه ، وفيه انه عليه السلام قال في الورك ظاهره نساء وباطنه شلا يريد لاحم على باطنه كانه اشتكى ما فيه من اللحم اي اخذ

باب الشين مع الميم

شمت

في حديث الدعاء اللهم اني اعوذ بك من شماتة الاعداء الشماتة فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه يقال شمت به يشمت فهو شامت واشمته غيره ، ومنه الحديث ولا تطع في عدوا شامتا اي تفعل بي ما تحب فتكون كانك قد اطعته في ، وفي حديث العطاس فشمت احدهما ولم يشمت الآخر التشميت بالشين والسين الدعاء بالخير والبركة والمعجمة اعلاهما يقال شمت فلانا وسمت عليه تشميتا فهو مشمت واشتقاقه من الشوامت وهي القوائم كانه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله تعالى وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك ، ومنه حديث زواج فاطمة فاتاهما فدعا لهما وشمت عليهما ثم خرج ، وفي حديث قيس شامخ الحسب الشامخ العالي وقد شمخ يشمخ شموخا ، ومنه الحديث

شمخ

الألوكة
www.alukah.net

شمر

فشمخ بانفه اي ارتفع وتكبر وقد تكرر في الحديث في حديث عمر لا يقرن احد انفه بطا حارثه الا الحقت به ولدها فمن شا فليمسكها ومن شا فليشمرها التشمير الارسال قال ابو عبيد هو في الحديث بالسين المهملة وهو بمعناه وقد تقدم وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي الهم شمير الشمير بالكسر والتشديد من التشمر في الامر والتشمير وهو الجد فيه والاجتهاد وفعيل من ابنيه المبالغة وفي حديث ابن عباس فلم يقرب الكعبة ولكن شمر الى دبر المحجا اي قصد وصمم وارسل ابله نحوها وفي حديث عوج مع موسى عليه السلام ان الهدهد جا بالشمور فجاب الصخرة على قدر راس ابرة قال الخطابي لم اسمع في الشمور شيئا اعتمده واراه الالماس يعني الذي يثقب به الجوهر وهو فعول من الاشمار والاستمار المضي والنفوذ

شمرخ

فيه خذوا عنكما لاقيه مايه شمراخ فاضربوه به العثكال العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وهو الذي عليه البسر

شمز

فيه سيلبكم امرا تشمعز منهم الجلود وتشمير منهم القلوب اي تنقبض وتجمع وهمزته زايده يقال اشمازت شمئزت اشمير ازا

شمس

فيه باليا راكم رافعي ايديكم في الصلاة كانها اذناب خيل شمس هي جمع شموس وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر لسعيه

شمط

وحدته في حديث انس لو شئت ان اعد شمطات كن في راس رسول الله فعلت الشمط الشيب والشمطات الشعرات البيض التي كانت في شعر راسه يريد قلتها وفي حديث ابي سفيان صرخ لوي لاشماطيط جرهم الشماطيط القطع المتفرقة الواحد شمشاط وشمشيط

شمع

فيه من تتبع المسمعة يسمع الله به المسمعة المراح والضحك اراد من استهزا بالناس جازاه الله مجازاة فعله وقيل اراد من كان من شانه العبث والاستهزا بالناس اصاره الله الى حاله يعبث به ويستهزا منه فيها ومنه حديث ابي هريرة قلنا للنبي اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك شمعنا او شممنا النسا والاولاد اي لاعبنا الاهل وعاشرناهم والشماع اللهو واللعب

شمعل

وفي حديث صفيته ام الزبير افطا وتمراء او مشمعلا سقرا المشمعل السريع الماضي وناقة مشمعلة سريعة

شمل

فيه ولا تشتمل اشتمال اليهود الاشتمال افتعال من الشملة وهو ما يتغطى به ويتلفف فيه والمنهي عنه هو التجلل بالثوب واسباله من غير ان يرفع طرفه ومنه الحديث نهى عن اشتمال الصماء والحديث الآخر لا يصر احدكم اذا صلى في بيته شملا اي في ثوب واحد يشتمل وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدعاء اسالك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع وفيه

الألوكة
www.alukah.net

يعطي صاحب القرآن الخلد بيمينه والملك بشماله لم يرد
ان شيئا يوضع في يديه وانما اراد ان الخلد والملك جعلا ان
له فلما كانت اليد على الشيء سبب الملك له والاستيلاء عليه
استعير لذلك ، وفي حديث علي قال للاشعث
ابن قيس ان اباهذا كان يمسح الشمال بيمينه وفي رواية
كان يمسح الشمال باليمين الشمال جمع شملة وهو الكساء
والمئزر يتشح به وقوله الشمال بيمينه من احسن الالفاظ
والطفها بلاغة وفصاحة ، وفي حديث مازن بقرية
يقال لها شمايل تروى بالشين والسين وهي من ارض عمان
وفي قصيد كعب بن زهير

شمم

، صاف بأبطح اضحى وهو مشمول ، اي ماضربته ريح الشمال
وفيه ايضا ، وعمها خالها قوداء شمليل ، الشمليل
بالكسر السريعة الخفيفة ، في صفته عليه السلام
بحسبه من لم يتأمله اشم الشمم ارتفاع قصبة الانف
واستواء اعلاها واشراف الارنبة قليلا ومنه قصيد
كعب ، شم العرانين ابطال لبوسهم ، شم جمع اشم
والعرانين الانوف وهو كناية عن الرفعة والعلو
وشرف الانفس ومنه قولهم للمتكبر المتعالي شمخ بانفه
وفي حديث علي حين اراد ان يبرز لعمرو بن عبد ود
قال اخرج اليه فاشممه قبل اللقاء اي اختبره وانظر ما
عنده يقال شممت فلانا اذا قايسته وتعرفت ما عنده

بالاختبار والكشف وهي مفاعلة من الشم كانك تشم ما
عنده ويشم ما عندك ليتعلا بمقتضى ذلك ومنه قولهم
شامهم ثم ناوشناهم ، وفي حديث ام عطية اشمي
ولا تنهكي بتشبه القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك
بالمبالغة فيه اي اقطعي بعض النواة ولا تستأصليها

بلغ مقابل

باب الشين مع النون

شنا

في حديث عايشة عليكم بالمشنية النافعة التلبينة
تعني الحساء وهي مفعولة من شنيت اي ابغضت وهذا النا
شاذ قال اصله مشنوء بالواو ولا يقال في مقروء وموطوء
مقري وموطى ووجهه انه لما خفف الهمزة صارت ياء
فقال مشنى كمرضي فلما اعاد الهمزة استصحب الحال المخففه
وقولها التلبينة هي تفسير للمشنية وجعلتها بغيضة لكراهتها
ومنه حديث ام معبد لا تشنوه من طول كذا جاء
في رواية اي لا يبغض لفرط طوله ويروى لا يتشنى من طول
اول من الهمزة يقال شنيئه اشنؤه شنأ وشنانا
ومنه حديث علي ومبغضي تحمله شنآني على ان يبهتني
وفي حديث كعب يوشك ان يرفع عنكم الطاعون
ويفيض منكم شنآن الشتا قيل ما شنآن الشتا قال برده
استعار الشنآن للبرد لانه بغيض في الشتاء وقيل اراد
بالبرد سهولة الامر والراحة لان العرب تكني بالبرد عن
الراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون والشدة ويكثر فيكم

الألوكة
www.alukah.net

شنب

التباعض او الراحة والدعة، في صفته ﷺ عليه السلام صليع الفم اشنب الشنب البياض والبريق والتحديد في الاسنان، فيه اذا شخص البصر وتشنج الاصابع اي انقبضت وتقلصت، ومنه حديث الحسن مثل الرحم كمثل السنة ان صبت عليها ماء لانت وانبسطت وان تركتها تشنجت وتبست، وفي حديث مسلمة امنع الناس من السراويل المشنجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كانه اراد اذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع فتشنج، في حديث علي ذوات الشناخيب الصم الشناخيب رؤوس الجبال العالية واحدها شنخوب والنون زايدة وذكرناها هاهنا للفظها

شنج

شنخب

شنخف

في حديث عبد الملك سلم عليه ابراهيم بن متيم بن ثوبره بصوت جهوري فقال انك لشنخف فقال اني من قوم شنخفين الشنخف الطويل العظيم هكذا رواه الجماعة في الشين والخاء المعجمتين بوزن جردحل وذكره الهروي في السين والحاء المهملتين وقد تقدم، في حديث سعد ابن معاذ لما حكم في بني قريظة حملوه على شندة من ليف هي بالتحريك شبه اكاف يجعل لمقدمة حنو قال الخطابي ولست ادري باي لسان هي، في حديث النخعي كان ذلك شنارا فيه نار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذي فيه عار وقد تكرر في الحديث

شند

شنر

شنظر

في ذكر اهل النار الشنظير الفحاش هو السيئ الخلق، وفي حديث الحرب ثم تكون حرائم ذات شناظير قال الهروي هكذا الرواية والصواب الشناظي جمع شنظوة بالضم وهي كالانف الخارج من الجبل، في حديث ابي ذر وعنده امراة سوداء مشنعة اي قبيحة يقال منظر شنيع واشنع ومشنع، في اسلام ابي ذر فانهم قد شنفوا له اي ابغضوه يقال شنف له شنفا اذا ابغضه، ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل قال لرسول الله مالي ارى قومك قد شنفوا لك، وفي حديث بعضهم كنت احلف الى الضحاك وعلي شنف ذهب فلانهاني الشنف من حلي الاذن وجمعه شنوف وقيل هو ما يعلق في اعلاها، فيه لا شناق ولا شغار الشنق بالتحريك ما بين الفريضتين من كل ما تجب فيه الزكاة وهو

شنع

شنف

شنق

شنشنه

في حديث عمر قال لابن عباس في كلام شنشنة اعرفها من اخزم اي فيه شبه من ابيه في الراي والحزم والذكاء الشنشنة السجية والطبيعة وقيل القطعة والمضغة من اللحم وهو مثل اول من قاله ابو اخزم الطائي وذلك ان اخزم كان عاقا لابيه فمات وترك بنين عقوا جدهم وضربوه واذموه فقال

ان بني رملوني بالدم شنشنة اعرفها من اخزم

ويروى بشنشنة بتقديم النون وستذكر

الألوكة
www.alukah.net

ما زاد على الابل من الخمس الى التسع وما زاد منها على العشر
الى اربع عشره اى لا يوخذ في الزياده على الفريضه زكاه الى
ان تبلغ الفريضة الاخرى وانما سمي شنقا لانه لم يوخذ
منه شئ فاشنق الى ما يليه مما اخذ منه اى اضيف وجمع
فمعنى قوله لا اشناق اى لا يشنق الرجل غنمه او ابله الى
مال غيره ليبطل الصدقه يعني لا تشايعوا فتجمعوا بين متفرق
وهو مثل قوله لا خلاط ولا ورات تقول اذا وجب على الرجل
شاه في خمس من الابل فراشنق اى وجب عليه شنق
فلا يزال مشنقا الى ان تبلغ ابله خمسا وعشرين ففيها
ابنة مخاض وقد زال عنه اسم الاشناق ويقال له معقل
اى مؤد للعقال مع ابنة المخاض فاذا بلغت ستا وثلثين
الى خمس واربعين فهو مفرض اى وجبت في ابله الفريضه
والشناق المشاركه في الشنق والشنقين وهو ما بين
الفريضتين ويقول بعضهم لبعض شايعني اى اخلط مالي
ومالك لتخف علينا الزكاه وروى عن احمد بن حنبل ان
الشنق ما دون الفريضه مطلقا كما دون الاربعين من الغنم
وفيه انه قام من الليل يصلي فحل شناق القربه الشناق
الخيط او السير الذي يعلق به القربه والخيط الذي يشد
به فمها يقال شنق القربه واشنقها اذا اوكاها واذا علقها
وفي حديث علي ان شنق لها خرم يقال شنقت البعير
اشنقه شنقا واشنقته اشناقا اذا كففته بزمامه
وانت راكبه اى ان بالغ في اشناقها خرم انفها ويقال شنق
لها واشنق لها ومنه حديث جابر فكان رسول الله
اول طالع فاشرع ناقته فشربت وشنق لها ومنه حديث
طلحة انه انشد قصيدة وهو راكب بعيرا فمال سابقا
راسه حتى كبت له ومنه حديث عمر سأله
رجل محرم فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجوبة اى
ربطتها حتى كفت عن العدو وفي حديث الحجاج
ويزيد بن المهلب وفي الدرع ضخم المنكبين شناق
الشناق بالفتح الطويل وفي قصة سليمان عليه
السلام احشروا الطير الا الشنقاه هي التي تزق فراخها
فيه انه امر بالماء فقرس في الشنان الشنان
الاسقيه الخلقة واحدها شن وشنة وهي اشد تبريدا
للماء من الجديد ومنه حديث قيام الليل فقام
الى شن معلقة اى قربة وفي الحديث الاخر هل عندكم
ما بات في شنة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث
ابن مسعود في صفة القرآن لا يتفه ولا يتشان اى لا
يخلق على كثرة الرد وحديث عمر بن عبد العزيز
اذا استشن ما بينك وبين الله فاسأله بالاحسان الى عباده
اى اذا اخلق وفيه اذا حم احدكم فليشن عليه الماء
اى فليرش عليه رشا متفرقا الشن الصب المنقطع والسن
الصب المتصل ومنه حديث ابن عمر كان يسن

شنن

الماء على وجهه ولا يشنه اي يجريه عليه ولا يفرقه وقد تقدم ولذلك يروى حديث بول الاعرابي في المسجد بالشين ايضا ومنه حديث رفيقه فليشنوا الماء وليمشوا الطيب ومنه الحديث انه امره ان يشن الغاره على بني الملوح اي يفرقها عليهم من جميع جهاتهم ومنه حديث على اخذموه وراكم ظهرا حتى شننت عليكم الغارات وقد تكرر في الحديث

باب الشين مع الواو

شوب فيه لا شوب ولا روب اي لا غش ولا تخليط في شراء او بيع واصل الشوب الخلط والروب من اللبن الذايب لخلطه بالماء ويقال للمخلط في كلامه هو يشوب ويروب وقيل معنى لا شوب ولا روب انك بري من هذه السلعة وفيه يشهد بيعكم الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة امرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والريا والزيادة والنقصان في القول لتكون كفارة لذلك

شوحط فيه انه ضربه بمخرش من شوحط الشوحط ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسي والواو زايده

شور فيه انه اقبل رجل وعليه شوره حسنه الشوره بالضم الجمال والحسن كانه من الشور وهو عرض الشي واظهاره ويقال لها ايضا الشاره وهي الهياه ومنه الحديث ان رجلا اتاه وعليه شاره حسنه والفها مقلوبه عن الواو

ومنه حديث عاشوراء كانوا يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم اي لباسهم الحسن الجميل وفي حديث اي بكر انه ركب فرسا يشوره اي يعرضه يقال شار الدابه يشورها اذا عرضها للبياع والموضع الذي تعرض فيه الدواب يقال له المشوار ومنه حديث اي طلحه انه كان يشور نفسه اي يسعى ويتحف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابه اذا اجريتها لتعرف قوتها ومنه حديث طلحه انه كان يشور نفسه على عمرته اي وهو صبي ثم ختن بعد والعمره الفلفه وفي حديث ابن التيهه انه جاء بشوار كثير الشوار بالفتح متاع البيت وفي حديث عمر في الذي تدلى بحبل ليشتار عسلا يقال شار العسل يشوره واشتاره يشتاره اذا اجتناه من خلاياه ومواضعه

شوس في حديث الذي بعثه الى اليمن فقال يا نبي الله اسفع شوس الشوس الطوال جمع اشوس كذا قال الخطابي وفي حديث التيمي ثم مارايت اباعثمان النهدي يتشاوس ينظر ازالت الشمس ام لا التشاوس ان يقلب راسه ينظر الى السماء باحدى عينيه والشوس النظر باحد شقي العين وقيل هو الذي يصغر عينيه ويضم احفانه لينظر

شوص فيه انه كان يشوص فاه بالسواك اي يدلك اسنانه وينقيها وقيل هو ان يستاك من سفل الى علو واصل الشوص الغسل ومنه الحديث استغنوا

عن الناس ولوبشوص السواك اي بغسالته وقيل بما يتفتت منه
عند التسوك ، وفيه من سبق العاطس بالحمد امن
الشوص واللوص والعلوص الشوص وجع الضرس وقيل
الشوصة وجع البطن من ريح تنعقد تحت الأضلاع ،

شوط في حديث الطواف رمل ثلثه اشواط هي جمع شوط
والمراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت وهو في
الاصل مسافة من الارض يعدوها الفرس كالميدان ونحوه
ومنه حديث سليمان بن صرد قال لعلي يا امير المومنين
ان الشوط بطين وقد بقي من الامور ما تعرف به صديقك من
عدوك البطين البعيد اي الزمان طويل يمكن ان استدرك
فيه ما فرطت ، وفي حديث المراة الجونية ذكر

شوف الشوط وهو اسم حايط من بساتين المدينة ، في حديث
عايشة انها شوفت جارية فطافت بها وقالت لعلنا نصيد
بها بعض فتيان قريش اي زينتها يقال شوف وشيفد وشوف
اي تزين وتشوف للشيء اي طمح اليه بصره ، ومنه حد
سبيعة انها تشوفت للخطاب اي طمحت وتشرفت ،
ومنه حديث عمر ولكن انظروا الى ورعه اذا اشاف

شوك اي اشرف على الشيء وهو بمعنى اشفى وقد تقدم ، وفيه
انه كوى اسعد بن زراره من الشوكة هي حمرة تعلو الوجه
والجسد يقال شيك الرجل فهو مشوك وكذلك اذا
دخل في جسمه شوكه ، ومنه الحديث واذا شيك

فلا انتقش اي اذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها
وهو اخراجها بالمنقاش ، ومنه الحديث ولا يشاك
المومن ، والحديث الآخر حتى الشوكة يشاكها
وفي حديث انس قال لعمر حين قدم عليه بالهرمزان
تركت بعدي عددا كثيرا وشوكة شديدة اي قتالا
شديدا وقوة ظاهرة وشوكة القتال شدته وحدته
ومنه الحديث هلم الى جهاد لا شوكة فيه يعني

شول الحج ، في حديث نضلة بن عمرو فهم عليه شوايل
له فسقاه من البانها الشوايل جمع شايلة وهي الناقة التي
شال لبنها اي ارتفع وتسمى الشول اي ذات شول لانه
لم يبق في ضرعها الا شول من لبن اي بقيته ويكون ذلك
بعد سبعة اشهر من حملها ، ومنه حديث علي
فكانكم بالساعة تحدوكم حدو الزواجر بشولها اي الذي
يزجر ابله للسير ، ومنه حديث ابن ذي يزن
اني هرقلا وقد سالت نعامتهم فلم يجد عنده النصر الذي سالا
يقال سالت نعامتهم اذا ماتوا وتفرقوا كانهم لم يبق منهم

شوم الا بقيته والنعامة الجماعة ، فيه ان كان الشوم
ففي ثلث المراة والدار والفرس اي ان كان ما يكره ويخاف
عاقبته ففي هذه الثلاث وتخصيصه لها لانه لما ابطل
مذهب العرب في التطير بالسوانح والبوارح من الطير
والظباء ونحوها قال فان كانت لاحدكم دار مكروه سكناها

الألوكة
www.alukah.net

او امرأة بكرة صحبتها او فرس بكر ارتباطها فليفارقها
بان ينتقل عن الدار ويطلق المراة ويبيع الفرس وقيل ان
شوم الدار ضيقها وسوء جارها وشوم المراة ان لا تلد وشوم
الفرس ان لا يغزى عليها والواو في الشوم همزة ولكنها
خففت فصارت واوا وغلب عليها التخفيف حتى لم
ينطق بها مهموزة ولذلك اثبتناها هاهنا والشوم
ضد اليمن يقال تشاءمت بالشيء وتيمنت به وفيه
بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة شوهاء الى جنب
قصر الشوهاء المراة الحسنة الرابعة وهو من الاضداد
يقال للمراة القبيحة شوهاء والشوهاء الواسعة الفم الصغيرة
الفم ومنه حديث ابن الزبير شوه الله حلوقكم
اي وسعها ومنه حديث بدر قال حين رمى
المشركين بالتراب شاهت الوجوه اي قبحت يقال شاه
يشوه شوها وشوه شوها ورجل اشوه وامراة شوهاء
ويقال للخطبة التي لا يصلى فيها على النبي شوهاء ومنه
الحديث انه قال لابن صياد شاه الوجه وقد تكرر
في الحديث وفيه انه قال لصفوان بن المعطل حين
ضرب حسانا بالسيف انشوهت علي قومي ان هداهم الله
عز وجل للاسلام اي انكرت وقبحت لهم وجعل الانصار
قومه لنصرتهم اياه وقيل الاشوه السريع الاصابة
بالعين ورجل شاهي البصر وشاهي البصر اي حديده

شوه

ياء والصعيه

قال ابو عبيده يقال لا تشوه علي اي لا تقل ما احسنك
فتصيبني بعينك وفي حديث عبد المطلب كان
يرى ان السهم اذا اخطاه فقد اشوى يقال رمى فاشوى
اذا لم يصب المقتل وشوينه اصبت شواته ومنه الحديث
لا تنتف الحايض شعرها اذا اصاب الماء شوى براسها اي
جلده ومنه حديث مجاهد كل ما اصاب الصايم شوى
الا الغيبة اي شيء هين لا يفسد صومه وهو من الشوى
الاطراف اي ان كل شيء اصابه لا يبطل صومه الا الغيبة
فانها تبطله فهي له كالمقتل والشوي ما ليس بمقتل يقال
كل شيء شوي ما سلم لك دينك اي هين وفي حديث
الصدقة وفي الشوي في كل اربعين واحدة الشوي اسم
جمع للشاة وقيل هو جمع لها نحو كلب وكليب ومنه
كتابه لقيط بن حارثة وفي الشوي الوري مسنة
ومنه حديث ابن عمر انه سئل عن المتعة اتجزي
فيها شاه فقال ما لي وللشوي اي الشاء كان من مذهبه ان المتمتع
بالعمرة الى الحج يجب عليه بدنه

شوا

باب الشين مع الهاء

شهب

في حديث العباس قال يوم الفتح يا اهل مكة اسلموا
تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب
شديد لا طاقة لكم به يقال يوم اشهب وسنة شهباء وجيش
اشهب اي قوي شديد واكثر ما يستعمل في الشدة والكراهة

الألوكة
www.alukah.net

وجعله بازلا لأن بزول البعير نهايته في القوة، ومنه حد
حليمة خرجت في سنة شهبا اي ذات قحط وجدب والشهباء
الارض البيضا التي لا خضره فيها لعلة المطر من الشهبة وهي
البياض فسميت سنة الجدب بها، وفي حديث استراق
السمع فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها يعني الكلمة المسترقة
واراد بالشهاب الذي ينقض في الليل شبه الكوكب وهو في
الاصل الشعلة من النار، فيه لا تزوجن شهبرة ولا
لهبرة ولا نهبرة ولا هيذره ولا لفوتا الشهبرة والشهبرة
الكبيرة الفاحشة، في اسماء الله تعالى الشهيد هو الذي
لا يغيب عنه شيء والشاهد الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة
في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم واذا اضيف الى
الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد
على الخلق يوم القيامة بما علم، ومنه حديث علي
وشهيدك يوم الدين اي شاهدك على امته يوم القيامة،
ومنه الحديث سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد
اي يشهد لمن حضر صلاته وقيل في قوله تعالى وشاهد
ومشهود ان شاهدا يوم الجمعة ومشهودا يوم عرفه لان
الناس يشهدونه اي يحضرونه ويجتمعون فيه، ومنه حد
الصلاة فانها مشهودة مكتوبة اي تشهدها الملايكة وتكتب
اجرها للمصلي، ومنه حديث صلاة الفجر فانها مشهودة
محضورة اي تحضرها ملايكة الليل والنهار هذه صاعده

شهبر

شهد

الباطنة هو الخير واذا اضيف الى الامور

وهذه نازله، وفيه المبطون شهيد والغرق شهيد
وقد تكرر ذكر الشهيد والشهادة في الحديث والشهيد في
الاصل من قتل مجاهدا في سبيل الله ويجمع على شهداء ثم
اتسع فيه فاطلق على من سماه النبي من المبطون والغرق
والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمي شهيدا
لان الله وملايكته شهود له بالجنة وقيل لانه حي لم تمت
كانه شاهد اي حاضر وقيل لان ملايكة الرحمة تشهده
وقيل لقيامه بشهادة الحق في امر الله حتى قتل لانه يشهد
ما اعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل
بمعنى فاعل وبمعنى مفعول على اختلاف التاويل، وفيه
خير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها هو الذي لا
يعلم بها صاحب الحق ان له معه شهاده وقيل هي في الامانة
والوديعة وما لا يعلمه غيره وقيل هو مثل في سرعة
اجابة الشاهد اذا استشهد ان لا يؤخرها ومنعها واصل
الشهادة الاخبار بما شاهده وشهده، ومنه الحديث
ياتي قوم يشهدون ولا يستشهدون هذا عام في الذي
يؤدي الشهاده قبل ان يطلبها صاحب الحق منه فلا تقبل
شهادته ولا يعمل بها والذي قبله خاص وقيل معناه هم
الذين يشهدون بالباطل الذي لم تحملوا الشهاده عليه ولا
كانت عندهم ويجمع الشاهد على شهد وشهود وشهد
وشهاد، وفي حديث عمر ما لكم اذا رايتم الرجل

تحرق اعراض الناس ان لا تعرتوا عليه قالوا نخاف لسانه
قال ذلك احرى ان لا تكونوا شهدا اي اذا لم تفعلوا ذلك
لم تكونوا في حملة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيامة
على الامم التي كذبت انبياءها ومنه الحديث اللعانون
لا يكونون شهدا اي لا تسمع شهادتهم وقيل لا يكونون
شهدا يوم القيامة على الامم الخالية وفي حديث
اللقطة فليشهد ذا عدل الامر بالشهادة امر ندب
وارشاد لما يخاف من تسويل النفس وانبعاث الرغبة
فيها فيدعوه الى الخيانة بعد الامانة وربما نزل به حادث
الموت فادعاها ورثته وجعلوها في جملة تركته
ومنه الحديث شاهداك او يمينه ارتفع شاهداك
بفعل مضمر معناه ما قال شاهداك وفي حديث
اي ايوب انه ذكر صلاة العصر ثم قال لا صلاة بعدها حتى
يرى الشاهد قيل وما الشاهد قال النجم سماه الشاهد لانه
يشهد بالليل اي يحضر ويظهر ومنه قيل لصلاة المغرب صلاة
الشاهد وفي حديث عايشة قالت لامراه عثمان
ابن مظعون وقد تركت الخضاب والطيب امشهد ام
مغيب فقالت مشهد كمغيب يقال امراة مشهد اذا كان
زوجها حاضرا عندها وامراة مغيب اذا كان زوجها غايبا
عنها ويقال فيه مغيبه ولا يقال مشهده اردت ان زوجها
حاضر لكنه لا يقربها فهو كالغايب عنها وفي حديث

ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن
يريد تشهد الصلاة وهو التحيات سمي تشهدا لان فيه
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهو تفعل
من الشهادة وفيه صوموا الشهر وسره الشهر
الهلال سمي به لشهرته وظهوره اراد صوموا اول الشهر
واخره وقيل سره وسطه ومنه الحديث الشهر
تسع وعشرون وفي رواية انما الشهر اي ان فابن ارتقاب
الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله وان
اريد به الشهر نفسه فتكون اللام فيه للعهد وفيه
سئل اي الصوم افضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله المحرم
اضاف الشهر الى الله تعظيما له وتفخيما كقولهم بيت الله وآل
الله لقريش وفيه شهرا عيد لا ينقصان يريد شهر
رمضان وذا الحجة اي ان نقص عددهما في الحساب فحكمهما
على التمام ليلا يخرج امته اذا صاموا تسعة وعشرين او
وقع خللهم خطأ عن التاسع او العاشر لم يكن عليهم قضاء ولم
يقع في نسكهم نقص وقيل فيه غير ذلك وهذا اشبه
وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة
الشهرة ظهور الشيء في شنعة حتى يشهره الناس ومنه
حديث عايشة خرج اي شاهرا سيفه راكبا راحلته
تعني يوم الردة اي مبرزا له من غمده ومنه حديث
ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر اي من اخرجه

شهر

من غمده للقتال وارادة بوضعه ضرب به وفي شعر ابي طالب
فاي والصوائح كل يوم وما تتلو السفاسرة الشهور
شهق اي العلماء واحدهم شهر كذا قال الهروي في حديث بدء
الوحي ليتردى من رؤوس شواهق الجبال اي عواليها يقال جبل
شهل شاهق اي عال في صفته عليه السلام كان اشهل
العين الشهلة حمرة في سواد العين كالشكلة في البياض
شهم فيه كان شهما اي نافذا في الامور ماضيا والشهم
شها الذكي الفؤاد في حديث شداد بن اوس عن النبي
ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قيل هو
كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه وان لم
يعمله وقيل هو ان يرى جارية حسنا فيغض طرفه ثم
ينظر بقلبه كما ينظر بعينه قال الازهري والقول
الاول غير اني استحسن ان انصب الشهوة الخفية واجعل
الواو بمعنى مع كانه قال ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء مع
الشهوة الخفية للمعاصي فكانه يرى الناس يتركه المعاصي
والشهوة في قلبه مخافة وقيل الرياء ما كان ظاهرا من العمل
والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل وفي حديث
رابعه يا شهواي يقال رجل شهوان وشهواني اذا
كان شديد الشهوة والجمع شهاوى كسكارى

باب الشين مع الياء

شيا فيه ان يهوديا اتى النبي فقال انكم تنذرون وتشركون
تقولون ما شاء الله وشئت فامرهم النبي ان يقولوا ما شاء
الله ثم شئت المشيئة مهموزة الارادة وقد شئت الشيء
اشاؤه وانما فرق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء
الله ثم شئت لان الواو يفيد الجمع دون الترتيب وثم
تجمع وترتب فمع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في
المشيئة ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله على مشيئته
وقد تكرر ذكرها في الحديث
شيخ فيه انه ذكر النار
ثم اعرض واشاح المشيح الحذر والجاد في الامر وقيل
المقبل اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز ان يكون اشاح احد
هذه المعاني اي حذر النار كانه ينظر اليها او جد على
الايصاء باتقائها او اقبل اليك في خطابه ومنه
في صفته اذا غضب اعرض واشاح وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث سطيح على جمل مشيح اي جاد مسرع
شيخ فيه ذكر شيخان قريش وهو جمع شيخ مثل ضيف
وضيفان وفي حديث احد ذكر شيخان هو
شيد بفتح الشين وكسر النون موضع بالمدينة عسكر به رسول
الله ليلة خرج الى احد وبه عرض الناس في الحديث
من اشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه الله بها
يوم القيامة يقال اشاده واشاد به اذا اشاعه ورفع
ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طولته
فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك ومنه حديث

الألوكة
www.alukah.net

اي الدرداء انما رجل اشاد على امري مسلم كلمة هو منها
بري ويقال شاد البنيان يشيده شيدا اذا جصصه
وعمله بالشيد وهو كل ما طليت به الحايط من جص وغيره
شير فيه انه راى امراة شيرة عليها مناجد اي حسنة
الشادة والهيأة واصلها الواو وذكرناها هاهنا لاجل
لفظها وفيه انه كان يشير في الصلاة اي يومي
باليد او الراس يعني بامر ونهي واصلها الواو ومنه الحد
قوله للذي كان يشير باصبعيه في الدعاء احد احد
ومنه الحديث كان اذا اشار اشار بكفه كلها اراد
ان اشاراته كانت مخالفة فما كان منها في ذكر التوحيد
والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها وما كان منها
في غير ذلك فانه كان يشير بكفه كلها ليكون بين الاشارتين
فرق ومنه الحديث واذا تحدث اتصل بها اي وصل
حديثه باشارة توكده وفي حديث عايشة
من اشار الى مؤمن بحديدة بريد قتله فقد وجب دمه اي
حل للمقصود بها ان يدفعه عن نفسه ولو قتله فوجب
ها هنا بمعنى حل وفي اسلام عمرو بن العاص فدخل
ابو هريرة فتشايرة الناس اي اشتهروه بابصارهم كانه من
الشارة وهي الهيأة واللباس وفي حديث ظبيان
وهم الذين خطوا مشايرها اي ديارها الواحدة مشايرة
وهي مفعلة من الشارة والميم زايدة وفي حديث
شيز

بدر في شعر ابن سوادة

ماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام

الشيزى شجر يتخذ منه الجفان واراد بالجفان اربابها
الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا ببدر والقوا في القليب
فهو بير شهيم وسمي الجفان شيزى باسم اصلها وفيه
شيص نهى قوما عن تابير نخلهم فصارت شيصا الشيص التمر الذي
لا يشتد نواه ويقوى وقد لا يكون له نوى اصلا وقد
شيط تكرر في الحديث وفيه اذا استشاط السلطان
تسلط الشيطان اي اذا تلهب وتحرق من شدة الغضب
وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان واغراه بالايقاع
بمن غضب عليه وهو استفعل من شاط يشيط اذا كاد
يحترق ومنه الحديث ما رايتي ضاحكا مستشيطا
اي ضاحكا ضحكا شديدا كالمتهالك في ضحكه يقال استشاط
الحمام اذا طار وفي صفة اهل النار الم تروا الى الراس
اذا شيط من قولهم شيط اللحم او الشعر والصوف اذا
احرق بعضه وفي حديث زيد بن حارثة يوم مؤته
انه قاتل براية رسول الله حتى شاط في رماح القوم اي
هلك ومنه حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلثة
نفر بالزنا قال شاط ثلثة ارباع المغيره ومنه حديثه
الآخر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يوخذ الرجل المسلم
البري فيشاط لحمه كما يشاط الجزور اذا قطعها

اشاط

الألوكة
www.alukah.net

وقسم لحمها وشاطت الجزور اذا لم يبق فيها نصيب الا قسم
وفيه ان سفينته اشاط دم جزور بجذل فاكله اي
سفك وراق يعني انه ذبحها بعود وفي حديث
عمر القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم اي توخذ
بها الدية ولا يوخذ بها القصاص يعني لا تهلك الدم راسا
بحيث تهدره حتى لا يجب فيه شيء من الدية وفيه
اعوذ بك من شر الشيطان وفتونه وشيطانه وسجونه
قيل الصواب واشطانه اي حباله التي يصيد بها وفيه
القدرية شيعة الدجال اي اولياؤه وانصاره واصل
الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين
والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد
وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليا واهل بيته
حتى صار لهم اسما خاصا واذا قيل فلان من الشيعة عرف
منهم وفي مذهب الشيعة كذا اي عندهم وتجمع الشيعة
على شيع واصلها من المشايعة وهي المتابعة والمطاوعة
ومنه حديث صفوان اي لادي موضع الشهادة لو
تشايعني نفسي اي تتابعني وفيه حديث جابر لما
نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال
رسول الله هاتان اهون وابسر الشيع الفرق ان يجعلكم
فرقا مختلفين وفي حديث الضحايا نهى عن المشيعة
هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفا اي لا تلحقها فهي ابدا تشيعها

شيع

اي تمشي وراءها هذا ان كسرت الياء وان فتحتها فلانها تحتاج
الى من يشيعها اي يسوقها لتاخرها عن الغنم وفي حديث
خالد انه كان رجلا مشيعا المشيع الشجاع لان قلبه
لا يخذله كانه يشيع بغيره او كانه يشيع بغيره ومنه
حديث الاحنف وان حسكة كان رجلا مشيعا
اراد به ههنا العجول من قولك شيعت النار اذا القيت
عليها حطبا تشعلها به وفي حديث مريم عليها السلام
انها دعت للجراد فقالت اللهم اعشه بغير رضاع وتابع
بينه بغير شياع الشياع بالكسر الدعاء بالابل لتتساق
وتجتمع وقيل لصوت الزمارة شياع لان الراعي يجمع
ابله بها اي تابع بينه من غير ان يصاح به ومنه حديث
علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع وفيه
الشياع حرام كذا رواه بعضهم وفسره بالمفاخرة بكثرة
الجماع وقال ابو عمر انه تصحيف وهو بالسين المهملة
والباء الموحدة وقد تقدم وان كان محفوظا فلعله من
تسمية الزوجة شاعة وفيه ايما رجل اشاع على
رجل عورة ليشينه بها اي اظهر عليه ما يعيبه يقال
شاع الحديث واشاعه اذا اظهره واظهره ومنه حديث
سيف بن ذي يزن انه قال لعبد المطلب هل لك من
شاعة اي زوجة لانها تشايعه اي تتابعه ومنه
الحديث انه قال لفلان الك شاعة وفي حديث

الألوكة
www.alukah.net

عايشه بعد بذ بشهر او شيعه اي او نحو من شهر
يقال اقمت به شهرا او شيع شهر اي مقداره او قريبا
منه في حديث ص اي بكر انه شكي اليه خالد بن
الوليد فقال لا اشيم سيفا سله الله على المشركين
اي لا اغمده والشيم من الاضداد يكون سلا واغمادا
ومنه حديث ص على انه قال لابي بكر لما اراد ان
يخرج الى اهل الردة وقد شهر سيفه شم سيفك ولا
تجعنا بنفسك واصل الشيم النظر الى البرق ومن شانه
انه كما يخفق يخفى من غير قلب ولا يشام الا خافقا
وخافيا فشبه بهما السل والاغماد وفي شعر بلال
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قيل هما جبلان مشرفان على مجنة وقيل عينان عندها
والاول اكثر ومجنة موضع قريب من مكة كانت
تقام به سوق في الجاهلية وقال بعضهم انه شابه
بالباء وهو جبل حجازي في حديث ص انس يصف
شعر النبي ما شانه الله ببيضاء الشين العيب وقد شانه
يشينه وقد تكرر في الحديث جعل الشيب هاهنا
عيبا وليس بعيب فانه قد جاء في الحديث انه وقار وانه
نور ووجه الجمع بينهما انه عليه السلام لما رأى ما
لحافه ورأسه كالتعامة امرهم بتغييره وكرهه
ولذلك قال غيروا الشيب فلما علم انس ذلك من عادته

ثلثث

شين

قال الصاغاني انه
شابه بالباء المعجمة

قال ما شانه الله ببيضا بناء على هذا القول وحملا له
على هذا الراي ولم يسمع الحديث الآخر ولعل احدهما
ناسخ للآخر في حديث ص سواده بن الربيع اتيته
باشي فامر له بشياه غنم الشياه جمع شاة واصل
الشاة شاهة فحذفت لامها والنسب اليها شاهي
وشاوي وجمعها شياه وشاء وشوي وتصغيرها
شويهة وشويته فاما عينها فواو وانما انقلبت في
شياه لكسرة الشين ولذلك ذكرناها هاهنا وانما
اضافها الى الغنم لان العرب تسمي البقرة الوحشية شاة
فميزها بالاضافة لذلك وفيه لا ينقض عهدهم
عن شية ماحل هكذا جاء في رواية اي من اجل وشي
واش واصل شية وشي فحذفت الواو وعوضت
منها الهاء وذكرناها هاهنا على لفظها والماحل
الساعي بالمحال وفي حديث ص الخيل فان لم يكن
ادهم فكميت على هذه الشية الشية كل لون يخالف
معظم لون الفرس وغيره واصله من الوشي والهاء
عوض من الواو المحذوفة كالزنة والوزن يقال
وشيت الثوب اشيه وشيا وشية واصلها
وشيه والوشي النقش اراد على هذه الصفة
وهذا اللون من الخيل وباب هذه الكلمات الواو

شيه

آخر حرف الشين ويتلوه في المجلد الثالث ان شاء الله تعال

الألوكة
www.alukah.net